



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الملك فيصل بالأحساء

عمادة الدراسات العليا

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب (الثقات) للإمام محمد بن حبان البُستي

- ت ٣٥٤ هـ -

من بداية ترجمة (قَزَعَةُ بنِ الأسودِ الحَرَشِيِّ) إلى نهاية ترجمة (جَعْفَر بنِ
سليمان الضُّبَيْعِي)

(دراسة وتخریجاً)

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الكتاب

والسنة، مسار السنة بقسم الدراسات الإسلامية، كلية الآداب

إعداد الطالب:

محمد بن أحمد الجبيلي

الرقم الجامعي: ٢١٥١٤١٢٨٤

المشرف العلمي:

الدكتور عبد الله بن محمد العُمري

أستاذ الحديث المشارك بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

يتناول البحث دراسة الأحاديث والآثار المسندة في كتاب الثقات لابن حبان من بداية ترجمة (قَزَعَة بن الأسود الحرشي) إلى نهاية ترجمة (جعفر بن سليمان الضُّبَّي) ونشأت فكرة هذا البحث لاشتغال كتاب الثقات -وهو من أمهات كتب الجرح والتعديل - على قدر كبير من الأحاديث والآثار المسندة، والتي يعوزها التخريج والدراسة لمعرفة الحكم عليها، ولتبيين أهداف ابن حبان في إخراجها لتلك الأحاديث والآثار في تراجم الكتاب، والكشف عن شرط ابن حبان في الثقات، ومقارنة نظيره في كتابه (الثقات) مع عمله في كتابه (المجروحين). وتمت معالجة الموضوع في مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة.

التمهيد: وفيه التعريف بالمؤلف الإمام ابن حبان، وكتابته (الثقات).

الفصل الأول: وهو يتناول منهج المصنف في الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، بالنظر للمحتوى، وشرط المصنف، وطريقة عرضه للأبواب والأحداث والتراجم، ومسلكه في سوق الأسانيد والمتون، وغايته من إيراد الأحاديث والآثار ضمن تراجم الرواة، ومقارنة منهجه بين كتابيه (الثقات) و (المجروحين).

الفصل الثاني: وفيه تخريج الأحاديث والآثار ودراسة أسانيدها والحكم عليها، وعددها (٥٣)، منها (٣٦) حديثاً مرفوعاً، و(١٧) أثراً موقوفاً.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، ومن أهمها:

١- أكثر غاية لابن حبان من إيراد الأحاديث والآثار في تراجم الرواة في كتابه الثقات هي إثبات أن الراوي موافق للطبقة التي جعله ابن حبان فيها.

٢- يتساهل ابن حبان في توثيق المجاهيل، ولكنه يتحرز ويتشدد في غيرهم.

٣- شرط ابن حبان -رحمه الله- في كتابيه (الثقات)، و(المجروحين) متوافقان ولا تعارض بينهما إلا فيما ندر ذكره في الكتابين.

٤- تنوعت الأحاديث والآثار التي تم تخرجها ودراستها بين صحيح وضعيف وحسن.

فالأحاديث والآثار الصحيحة عددها (٣٨)، منها (٢٤) حديثاً مرفوعاً، و(١٤) أثراً موقوفاً.

والأحاديث والآثار الحسنة عددها (٢)؛ منها حديث واحد مرفوع، وأثر واحد موقوف.

والأحاديث والآثار الضعيفة: عددها (١٣)، منها (١٠) أحاديث مرفوعة، و(٣) آثار موقوفة.

Abstract

This research studies hadiths and sayings in the book “Althiqaat” (the trustworthy narrators) by Ibn Hibbaan from the biography of (Qaza’ah bin Suleiman al-Harashi) to the biography of (Jaafar bin Sulaiman Al-Dhoba’ei). The idea of this research arose due to the huge number of hadiths and sayings that lack authentication and study to know their authenticity in the book of “Althiqaat” –which is one of the main references in the Islamic Biographical evaluation. And to illustrate Ibn Hibbaan's objectives of bringing these hadiths and sayings in the book biographies. And to demonstrate Ibn Hibbaan’s criteria of criticizing narrators in his book “Althiqaat” and compare them to the criteria his other book “Almajrooheen”.

The thesis consists of an introduction, a preface, two chapters and a conclusion.

Introduction: it includes a biography of the author Imam Ibn Hibbaan, and a demonstration of his book (Althiqaat).

Chapter 1: it demonstrates Ibn Hibbaan’s method in the book through the section that deals with studying and investigating hadiths, by looking at the content, the author criteria, and his way of presenting sections, events and biographies, and his manner in bringing texts and Esnaads, and his goal from mentioning hadeeths and sayings within narrator biographies and comparisons between his two books “Althiqaat” and “Almajrooheen”.

Chapter (2): it includes authenticity investigation of hadiths and sayings, study of their chain of narration and classifying them according to their authenticity. The total number is 53, including 36 hadiths marfu‘ (attributed to the prophet Muhammed) and 17 sayings Mawquf (attributed to a companion of the prophet Muhammed).

Conclusion: it presents the most important results of the research, which can be summarized as follow:

- 1- The main reason that Ibn Hibbaan mentions hadeeths and sayings within narrator biographies, is to prove that the narrator is within the same stratum he assigned to it.
- 2- Ibn Hibbaan eases his conditions in giving credibility to unknown narrators, while he is very strict in others.
- 3- The criteria of Ibn Hibbaan in his books “Althiqaat” and “Almajroheen” are compatible and they are rarely conflicting.
- 4- Hadiths and sayings that have been investigated varies in term of authenticity between sahih, hasan and da‘īf.
 - Number of sahih hadiths and sayings is (38). (24) of which are marfu‘ (attributed to the prophet Muhammed) and 14 are mawquf (not attributed to the prophet Muhammed).
 - Number of hasan hadiths and sayings is 2. One is marfu‘ and the other is mawquf.

Number of da‘īf hadiths and sayings is 13. Ten of which are marfu‘, while three are mawquf

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، فإن الشكر والحمد لصاحبه ومستحقه سبحانه وتعالى الذي أنعم عليّ بنعم كثيرة لا تحصى {وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ} [النحل: ٥٣] فله سبحانه حمداً وشكراً لا ينتهى لحده.

وبعد شكر المولى -عزّ وجل- أرى لزماً عليّ أن أزجي الشكر الجزيل، والثناء العاطر إلى كل من أعانني على إنجاز هذا العمل، وأخص بالذكر والدي الكريمين، جزاء ما نعمت منهما من تربية وتوجيه وتعليم وتشجيع على الخير، فأسأل الله أن يثقل موازينهما، وأن يعينني على برهما والإحسان إليهما، وأن يجزيهما عني خير الجزاء في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بخالص الشكر التقدير لأستاذي الجليل الشيخ الدكتور عبد الله بن محمد العمري الذي تولى الإشراف عليّ في هذا البحث، فكان لخبرته الطويلة في هذا المضمار أكبر الأثر في إنجاز هذا البحث، وتلافي كثير من الأخطاء، فقد فتح لي صدره الرحب، وجاد بتوجيهاته السديدة، وأعطاني من وقته الكثير، فجزاه الله خير ما جرى شيخاً عن تلميذه.

وأتقدم بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الأستاذ الدكتور: محمد بن عبد الله حياني، وفضيلة الشيخ الدكتور: جمال بن فرحات صاوي، على تفضلهما بقبول مناقشة هذا البحث، فبارك الله لهما في ذلك، وأجزل لهما المثوبة.

ولجامعة الملك فيصل ممثلة بالقائمين عليها وافر الشكر والعرفان، فقد قاموا بما يجب عليهم نحو طلابهم، وحرصوا على تقديم ما يعينهم في أداء مهمتهم.

وختاماً، أتقدم بعظيم امتناني، وجزيل شكري لكل من أعانني على القيام بهذا البحث من إخوة وأصدقاء، فقد كان لتوجيهاتهم وإرشادهم دافعاً معنوياً لإنجاز هذا البحث.

وإن أنس فلن أنسى شكر زوجتي التي تنازلت عن الكثير، وهيات لي الجو المناسب للبحث، وساعدتني في كتابته وتنسيقه، فجزاها الله خير الجزاء، وجعل ما قدمته في موازين حسناتها.

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [سورة النساء: ١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [سورة الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن مما لا شك فيه، أن علم الحديث من أجل وأشرف العلوم، إذ هو يتعلق بأقوال النبي ﷺ — وأفعاله، وتقريراته، وسيرته؛ وكفى به شرفاً.

وهذه الأقوال والأفعال وما بعدها لها طريق موصل إليها — وهو ما يسمى بالإسناد — الذي هو عمودها، وبه وصلت إلينا، وهذا الإسناد يشتمل على رواة هم قوام الإسناد وعموده، فبثقتهم يصحح، وبضعفهم يضعف، وقد قال علي بن المديني — رحمه الله —^(١): "التفقه في معاني الحديث نصف العلم، ومعرفة الرجال نصف العلم"^(٢).

وقد كان من عظيم فضل الله عز وجل على هذه الأمة أن قيض لها رجالاً من المحدثين في كل عصر ومصر، لحفظ هذه السنة، بروايتها وتدوينها وتدريسها، ونشرها بين الناس، فبدلوا من أجل ذلك الغالي والنفيس، وكان من تلك الجهود العظيمة كتاب (الثقات) للإمام الرحالة محمد بن حبان البستي، المتوفى سنة

(١) علي بن المديني: هو الإمام الحافظ علي بن عبد الله بن جعفر السعدي، أبو الحسن بن المديني البصري، أمير المؤمنين في الحديث، ذو معرفة باهرة بالحديث وبالأخص في عللها، وله في العلل مصنف، توفي سنة ٢٣٤.

(تحذیب الکمال ٢١/ ٥، سير أعلام النبلاء ١١/ ٤١).

(٢) انظر: (المحدث الفاضل للرامهرمزي ٣٢٠).

(٣٥٤) أربع وخمسين وثلاثمائة، والذي يُعد من أوائل المصنفات في هذا الفن، حيث أفردته للرواة الثقات في اصطلاحه فقط، وقد أودع ضمن تلك التراجم عددا كبيرا من الأحاديث والآثار، بلغ عدد الأحاديث (٣٨١ حديثا)، وعدد الآثار (١٢١ أثرا).

وابن حبان من الأئمة الكبار الذين برزوا في القرن الرابع الهجري، وتصانيفه الكثيرة كالصحيح، والمجروحين والضعفاء، ومشاهير علماء الأمصار وغيرها، تشهد لإمامته وعلو كعبه في الحديث وعلومه.

ومن المعلوم أن الغاية من قواعد علوم الحديث المبنوثة في كتب المصطلح وكتب الجرح والتعديل هي تمييز الصحيح من الضعيف من حديث رسول الله ﷺ، ولذا فقد رغبت في خدمة هذا الكتاب الجليل (ثقات ابن حبان)، وذلك بتخريج ثلاثة وخمسين حديثا وأثرا من ترجمة (قَزَعَةَ بنِ الأسود الحرشي) إلى ترجمة (جعفر بن سليمان الضُّبَعي) تخريجا موسعا من كتب السنة النبوية، مع دراسة أسانيدها، وبيان مرتبتها صحة أو ضعفا، وذكر الشواهد والمتابعات عند الحاجة، بالإضافة إلى بيان منهج المؤلف في إيراد هذه الأحاديث من خلال القسم المراد تخريجه ودراسة أسانيدده.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية موضوع البحث في أمور كثيرة؛ منها:

- ١- أهمية كتب الثقات في حفظ السنة؛ لأن معرفة الصحيح من السقيم لا يتوصل إليها إلا بمعرفة حال الرواة، فيكون أفراد الثقات منهم بالتصنيف مسهلاً لهذه الغاية.
- ٢- قيمة كتاب (الثقات) العلمية، فإنه يعد من أمهات كتب علم الرجال، وهو موسوعة ضخمة؛ فهو أوسع كتب الثقات، بل هو أحفل الكتب الجامعة للرواة على وصف مخصوص.
- ٣- اعتناء العلماء المحققين الذين جمعوا أقوال الأئمة السابقين في الجرح والتعديل بكتاب (الثقات)؛ فتجد كثرة النقل عن ابن حبان في تهذيب الكمال، وإكمال تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، وغيرها، كما أكثر المصنفون في علوم الحديث من البحث في شرط ابن حبان في (الثقات).
- ٤- عِظْمُ مكانة مؤلف (الثقات) الإمام ابن حبان -رحمه الله-، وأسبقيته في التأليف في ذكر الرواة الثقات، فقد كانت له رحلة طويلة في العلم قاربت أربعين سنة، وكتب عن أكثر من ألفي شيخ، وقد ذاع صيته حتى رحل إليه كثير من المحدثين وقرأوا عليه مصنفاته، وسمعوا مروياته، وشهد العلماء لمصنفاته بحسن اختيار الموضوع مع جودة الإتقان.
- ٥- تَقَدُّمُ وفاة ابن حبان -رحمه الله- وعلو إسناده.

أسباب اختيار الموضوع:

يعود اختياري لهذا الموضوع إلى الأسباب الآتية:

- ١ - أهمية الموضوع التي بُنيت في الفقرة السابقة.
- ٢ - الرغبة في تطبيق ما تمت دراسته من علم أصول التخرّيج ودراسة الأسانيد، وعلم الجرح والتعديل، وعلم العلل في خدمة أحاديث كتاب الثقات لابن حبان.
- ٣ - اشتغال كتاب (الثقات) على قدر كبير من الأحاديث والآثار المسندة، والتي يعوزها التخرّيج والدراسة لمعرفة الحكم عليها.
- ٤ - عدم وجود دراسة سابقة لتخرّيج أحاديث كتاب الثقات ودراسة أسانيد.
- ٥ - تبين أهداف ابن حبان من إخراجه لتلك الأحاديث والآثار في تراجم الكتاب.

منهج البحث، والمشكلة التي يعالجها:

سأسير في هذا البحث -بتوفيق الله- على المنهج الاستقرائي الاستنباطي، وفق قواعد وأصول البحث المعمول بها في قسم الدراسات الإسلامية بجامعة الملك فيصل.

ويستهدف هذا البحث دراسة الأحاديث والآثار المسندة في كتاب الثقات لابن حبان؛ وذلك بتخرّيجها من دواوين السنة، ثم دراسة سندها، ثم الحكم عليها؛ مقتفياً في ذلك آراء العلماء وما حرروه من قواعد في الصناعة الحديثية، مع توثيق كل ذلك من مصادره، كما يهدف البحث لبيان غاية ابن حبان من إيراد هذه الأحاديث في التراجم، وبيان شرطه في الثقات، ومقارنة شرطه في (الثقات) مع شرطه في (المجروحين) والتطبيق العملي في كتابه (الصحيح).

خطة البحث:

جاء البحث مقسماً إلى: مقدمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة، وفهارس، وذلك على النحو التالي:

المقدمة: وفيها:

- لمحة عن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره.
- منهج البحث، والمشكلة التي يعالجها.
- ضوابط العمل في البحث.

التمهيد: وفيه التعريف بالمؤلف، وكتابه (الثقات) وذلك في مبحثين؛ هما:

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان مؤلف كتاب (الثقات)، وفيه أربعة مطالب؛ هي:

المطلب الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المطلب الثاني: نشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته.

المطلب الثالث: أشهر شيوخه، وتلاميذه.

المطلب الرابع: مكانته العلمية، ومصنفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب (الثقات) لابن حبان، وفيه أربعة مطالب؛ هي:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف.

المطلب الثاني: موضوعه، وسبب تأليفه.

المطلب الثالث: شرطه، ومصادره.

المطلب الرابع: نسخ الكتاب المطبوعة، وعناية العلماء به.

الفصل الأول: منهج المصنف في الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وفيه خمسة

مباحث؛ هي:

المبحث الأول: موضوع الكتاب، وشرط المصنف من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وفيه

مطلبان؛ هما:

المطلب الأول: موضوع الكتاب.

المطلب الثاني: شرط المصنف.

المبحث الثاني: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث والتراجم من خلال القسم المعني

بالتخريج والدراسة، وفيه مطلبان؛ هما:

المطلب الأول: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث.

المطلب الثاني: طريقة المؤلف في عرض التراجم.

المبحث الثالث: مسلك المؤلف في سَوِّق الأسانيد والمتون من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وفيه مطلبان؛ هما:

المطلب الأول: مسلك المؤلف في سَوِّق الأسانيد.

المطلب الثاني: مسلك المؤلف في سَوِّق المتن.

المبحث الرابع: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث والآثار ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وفيه مطلبان؛ هما:

المطلب الأول: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث ضمن بعض تراجم الرواة.

المطلب الثاني: غاية المؤلف من إيراد الآثار ضمن بعض تراجم الرواة.

المبحث الخامس: مقارنة بين منهج ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وبين كتابه (المجروحين).

الفصل الثاني: تخريج الأحاديث والآثار ودراسة أسانيدها، وفيه خمسة مباحث؛ هي:

المبحث الأول: من بداية ترجمة (قَزَعَةَ بنِ الأسودِ الحَرَشِيِّ) إلى نهاية ترجمة (مُحَمَّد بنِ يَحْيَى بنِ حَبَّان).

المبحث الثاني: من بداية ترجمة (مالك بن ظالم) ، إلى نهاية ترجمة (أبي المستهل).

المبحث الثالث: من بداية ترجمة (كثير بن شهاب الحارثي) إلى نهاية ترجمة (الوليد بن أبي الوليد).

المبحث الرابع: من بداية ترجمة (الحارث بن شُبَيْل) إلى نهاية ترجمة (الحَوَارِي مولى عبد الله بن شَقِيق).

المبحث الخامس: من بداية ترجمة (هْنَيْد بن القاسم) إلى نهاية ترجمة (أَكِيل).

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث، والتوصيات.

الفهارس: وعددها عشرة فهارس؛ وهي على التوالي: فهرس الآيات الكريمة، فهرس الأحاديث المرفوعة في قسم التخريج، فهرس الآثار الموقوفة في قسم التخريج، فهرس الغريب في الأحاديث والآثار، فهرس شيوخ ابن حبان في قسم التخريج، فهرس رواة الأحاديث والآثار، فهرس الأعلام، فهرس الأماكن والبلدان، فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات.

الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الكتب والمصادر، والتواصل مع المراكز العلمية المتخصصة، ومراجعة المواقع المختصة بالحديث وعلومه، لم أجد من أفرد أحاديث كتاب (الثقات) بتحريجها ودراسة أسانيدها، وإن كان هناك بعض الدراسات السابقة التي اعتنت بدراسة منهج ابن حبان في الجرح والتعديل، وكذا منهجه في كتابه (الثقات)، ومن ذلك:

١- الإمام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل، لعذاب محمود الحمش، رسالة ماجستير بجامعة أم القرى، نوقشت سنة ١٤٠٦هـ.

٢- تعارض أحكام الإمام محمد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابيه (الثقات) و (المجروحين)، لأمين عبد الله الشقاوي، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ.

٣- منهج ابن حبان في كتابه (الثقات)، بحث محكم، د. سعد الدين منصور بالاشتراك مع د. نوح علي، نشر مجلة الحديث، التابعة لمركز دراسات الحديث النبوي، جامعة ماليزيا، العدد الخامس، السنة الثالثة، شعبان ١٤٣٤هـ.

والفرق بين موضوع بحثي وبين الدراسات المشار إليها مختلف، فالدراسات السابقة تناولت منهج ابن حبان في الجرح والتعديل عموماً دون التقيد بكتاب من كتبه، وكذا بيان منهجه من خلال كتابه (الثقات)، أو المقارنة بين أحكامه في كتابيه (الثقات) و (المجروحين)، أما موضوع بحثي فهو تحريج الأحاديث والآثار المسندة المروية في كتاب (الثقات) لابن حبان، ودراسة أسانيدها.

المنهج في كتابة البحث:

عملي في كتابة البحث كان على النحو التالي:

أولاً: القواعد العامة في كتابة البحث:

١- الضبط للكلمات يختص بما يُحشى التباسه على القارئ، وقد تختلف الأنظار فيما هو مظنة للالتباس، وأرجو أني لم أترك كلمة تحتاج إلى تشكيل خالية منه.

٢- عزو الآيات إلى سورها، وفي الدراسة النظرية يكون تخريج الأحاديث من مصادرها الأصلية دون توسع، مع نقل الحكم عليها من عالم معتبر، وسيأتي الكلام عن التخريج للأحاديث المسندة في الكتاب.

٣- التعريف بالأعلام، والأمكنة، والبلدان تعريفاً موجزاً، وذلك بالرجوع في كل فن إلى الكتب المتخصصة فيه، ويكون التعريف بهم عند أول موطن يأتي ذكرهم فيه، فإن تكرر بعد ذلك لم أنبه عليه إلا عند الحاجة؛ مكتفياً بالفهارس في آخر البحث.

والتعريف بالأعلام والأمكنة والبلدان يختص بما جاء في الدراسة النظرية، وفي أسانيد ومتون الأحاديث المخرّجة في الفصل الثاني، فيُستثنى من التعريف ما جاء من الأعلام والبلدان في التخريج، ودراسة الأسانيد، والحكم على الحديث.

ويُستثنى من التعريف بالأعلام: الأنبياء -عليهم السلام-، والصحابة -رضي الله عنهم-، ومن جاء في الدراسة النظرية في سياق سند حديث، أو في ترجمة منقولة لراوٍ من كتاب (الثقات).

ويُستثنى من التعريف بالبلدان ما اشتهر من الأقاليم والمدن؛ كالحجاز، والشام، وبغداد، والبصرة.

ثانياً: الأحاديث والآثار المسندة في تراجم الكتاب:

١- رقمت الأحاديث ترقيماً تسلسلياً.

٢- كتبت النص مستعملاً علامات الترقيم؛ لتساعد على فهم النص وتوضيح عباراته، مع الضبط بالشكل لما يُحشى التباسه على القارئ.

٣- خدمت النص، ويشمل ذلك: عزو الآيات إلى سورها، والتعريف بالأعلام، والأمكنة والبلدان، وشرح الغريب، وبيان المبهمات، ونحو ذلك، مع الرجوع في كل فن إلى الكتب المتخصصة فيه .

ثالثاً: تخريج الأحاديث والآثار:

١- خرّجت الأحاديث مبتدئاً بمن خرّجها من طريق المصنّف - كل ما تيسر لي ذلك - ثم من تابع المصنّف على تخريجها متابعة تامة أو قاصرة.

٢- سلكت في التخريج مسلك التوسع ما استطعت إلى ذلك سبيلاً .

٣- رتبت مصادر التخريج عند ذكر المتابعات والشواهد بذكر الكتب الستة أولاً، ثم مسند الإمام أحمد، ثم موطأ الإمام مالك، ثم صحيح ابن خزيمة، ثم صحيح ابن حبان، ثم مستدرک الحاكم، ثم على حسب الترتيب التاريخي.

٤- اكتفيت في الحكم على الرجال خلال التخريج بحكم الحافظ ابن حجر في التقريب غالباً.
٥- بالنسبة للمتابعات والشواهد، إن كانت في الصحيحين أو أحدهما، فإنني أكتفي عن الحكم عليها بمجرد العزو إليهما، وإن كانت في غيرهما واحتجت للحكم عليها فإنني أذكر حكم الأئمة عليها، فإن لم أجد حكماً عليها وفقاً للصناعة الحديثية.

رابعاً: دراسة سند الحديث:

١- ترجمت لرجال إسناد ابن حبان بعد ذكر غريب الألفاظ، متبعاً له بالتخريج.
٢- عند ترجمة الراوي أذكر اسمه، ونسبه، ونسبته، وكنيته، مع ضبط ما يحتاج إلى ضبط، ثم أذكر أسماء بعض شيوخه، وبعض تلاميذه، ثم أذكر منزلته من حيث الجرح والتعديل على النحو الذي سألني في الفقرة الآتية .

٣- إن كان الراوي متفقاً على توثيقه، أو إماماً مشهوراً، أو كان متفقاً على ضعفه اخترت من أقوال النقاد على وجه الاختصار أوضح ما يبين ذلك.

٤- إن كان الراوي مختلفاً فيه، بحثت عن حاله في كتب الجرح والتعديل، وأعتني بترتيب الأقوال موضوعياً؛ بذكر التوثيق أولاً، ثم تضعيفه، وتدليسه واختلاطه، ونحو ذلك، وأعتني بترجيح الإمامين الجليلين: الذهبي، وابن حجر-غالباً-.

٥- أختتم الترجمة بذكر المصادر التي رجعت إليها، مرتباً إياها تاريخياً.
٦- أترجم للراوي إذا ورد لأول مرة، فإذا تكرر ذكره ذكرت اسمه الذي يعرف به، وأحلت على الموضع السابق.

خامساً: الحكم على الحديث:

١- بعد دراسة الإسناد أذكر حكم السند أولاً، ثم الحكم على الحديث بمجموع المتابعات والشواهد.
٢- الإفادة من حكم العلماء على الحديث.

الصعوبات في البحث:

لا يخلو بحث علمي من صعوبات، وفائدة هذه الصعوبات أنها تضيف للباحث ملكات وعلماً لا يمكن تحصيلهما بغير خوض غمار هذه المشكلات؛ وأهم الصعوبات التي واجهتني في البحث هي:

١- وجود تحريف وتصحيف في جملة من أسماء الرجال، وجملة من أسانيد الأحاديث التي تم تخريجها، ولا أدل على ذلك من جملة التصحيفات التي ظهرت بعد طباعة كتاب (الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة) لابن قطلو بغا، وقد نبه على ذلك أخونا المحقق للكتاب الدكتور شادي آل نعمان - وفقه الله - فقد ذكر ثلاثين ترجمة - لا على وجه الاستقصاء - حصل فيها التحريف، ويحتاج الباحث لمعرفة الصواب من ذلك إلى التأكد من الخطأ أولاً، ثم التعرف على الصواب بالتوسع في تلاميذ وشيوخ الراوي الذي صُحِفَ اسمه، ومقارنة ذلك بروايات ابن حبان لمثل هذا السند - إن وُجد - في الكتب الأخرى له، والنظر بعد التوسع في تخريج الحديث إلى الطرق التي ربما رجحت الاسم المصحف للراوي.

٢- شيوخ ابن حبان - رحمه الله - من طبقة لم يُخرج لهم في الكتب الستة التي لحَّدَم رواتها في الحكم عليهم، فبعضهم لم أقف له على ترجمة، وبعضهم لم أقف إلا على كلام قليل يصعب معه الاطمئنان في الحكم عليه.

٣- كثرة الرواة من التابعين الذين لم أقف فيهم على جرح أو تعديل، فيحتاج الحكم عليهم بالجهالة من عدمها إلى تأكيد من عدم ورود كلام للنقاد فيهم، والتأكد من النفي يُلْزَم بطول البحث.

٤- الحاجة في الحكم على بعض الأحاديث إلى حكم على متابعات وشواهد لها، وهذا يستلزم دراسة أسانيد أخرى والبحث في رواتها، والبحث على حكم للعلماء على أسانيدها.

٥- وجود جملة من الأحاديث التي يصعب الحكم عليها من طالب علم مبتدئ مثلي؛ وأكثر ما يكون ذلك في نوعين من الحديث؛ هما:

أ- الأحاديث التي وقع فيها اختلاف بين الشيوخ، وتأتي الصعوبة في ذلك إن اختلفت النقاد بين هذه الأوجه، وكانت قرائن الترجيح بينها متقاربة.

ب- الأحاديث الضعيفة التي لها متابعات وشواهد، وتأتي الصعوبة في تحديد الضعف الذي يقبل الجبر مما لا يقبله، وفي النظر للمتابعات أو الشواهد من كونها ترقى لجبر الأحاديث الضعيفة أم لا.

التمهيد

ينتظم التمهيد في مبحثين؛ هما:

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان مؤلف كتاب (الثقات).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب (الثقات) لابن حبان.

المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان مؤلف كتاب (الثقات):

يأتي هذا المبحث في أربعة مطالب؛ هي:

المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده: (١)

"هو الإمام الفاضل المتقن المحقق الحافظ العلامة محمد بن حبان بن أحمد بن حبان - بكسر الحاء المهملة، وبالباء الموحدة فيهما - بن معاذ بن معبد - بالباء الموحدة - بن سعيد بن سَهيد - بفتح السين المهملة وكسر الهاء -، ويقال: ابن مَعْبِد بن هَدِيَّة - بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء آخر الحروف - بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم بن مُرَّ بن أَد بن طابخة بن إلياس بن مُضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حاتم، التَّمِيمِي، البُسْتِي، [السَّجِسْتَانِي]" (٢).

ولد في مدينة (بُست) (٣) في أواسط النصف الثاني من القرن الثالث لا على وجه التحديد بسنة معينة حيث لم تشر المصادر إلى سنة ولادته، سوى قول الذهبي (١): ولد سنة بضع وسبعين ومئتين (٢).

(١) انظر ترجمته في المصادر التالية:

(الأنساب) (٢٠٩/٢)، و(معجم البلدان) (٤١٥/١)، و(طبقات ابن الصلاح) (ت ١٤)، و(طبقات علماء الحديث) لابن عبد الهادي (ت ٨٤٦)، و(سير أعلام النبلاء) (٩٢/١٦)، و(تذكرة الحفاظ) (٩٢٠/٢)، و(تاريخ الإسلام) (أحداث ٣٥٤)، و(ميزان الاعتدال) (٥٠٦/٣)، و(العبر) (٣٠٠/٢)، و(الوافي بالوفيات) (٣١٧)، و(طبقات الشافعية) ٢٠٩/ للسبكي (١٣١/٣)، و(طبقات الشافعية) للأسنوي (٤١٨/١)، و(طبقات الشافعية) لابن قاضي شهبة ٥٠٠٠٠٠٠ (١٠٥/١)، و(لسان الميزان) (١١٢/٥)، و(٣٤٢/٣)، و(طبقات الحفاظ) للسيوطي (ص ٣٧٤)، و(شذرات الذهب) لابن العماد (١٦/٣)، و(هدية العارفين) (٤٤/٢)، ومقدمة كتاب (الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات) للدكتور/ مبارك الهاجري (ص ١٤، ١٥)، ومقدمة كتاب (صحيح ابن حبان) ط. دار الرسالة، بتحقيق الشيخ: شعيب الأرنؤوط (ص ١٢، ١٣، ٢٦)، ومقدمة كتاب (زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة) تأليف ذ/ يحيى الشهري.

(٢) قاله ابن بلبان في مقدمة صحيح ابن حبان (٩٧/١)، وانظر: تلخيص المتشابه في الرسم (١/ ١٠٩)، التقييد

لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص ٦٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٧٣)، سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٢)، طبقات الشافعية

السبكي (٣/ ١٣١)، طبقات الشافعيين لابن كثير (ص ٢٩٠).

(٣) بُست: مدينة بين سجستان وغزني وهرات؛ وهي من البلاد الحارة كثيرة الأنهار والبساتين.

(معجم البلدان ١/ ٤١٤).

المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم، ورحلاته^(٣):

نشأ في مدينة بست ، وكذا أبوه، وربما أجداده، وليس هناك من النصوص ما يلقي الضوء على هذه الفترة التي قضاها في مسقط رأسه.

قال الشيخ شعيب^(٤): "ليس لدينا في المصادر المتيسرة لنا نصٌ يكشف عن أول أمره، وكيفية توجهه إلى طلب العلم، وهل كان ذلك باعثناء والده، أو أحد أقاربه، أو أحد أصحاب أسرته، أم لا، بيد أن قول الإمام الذهبي: "طلب العلم على رأس الثلاث مئة"^(٥)، يشير إلى أنه طلب بنفسه، وأنَّ عمره آنذاك ينيف على العشرين عامًا، فلئن تأخر قليلاً في الطلب، إلا أنه قد شمر عن ساق الجد ما أطاق، عدته في ذلك همّة عالية قرّبت إليه المسافات البعيدة، وأدنت إليه البلاد النائية، فرحل إلى شيوخ وقته في بلادهم، وقصد أجلة علماء زمانه في مدّهم وقراهم، ليدرك الأسانيد العالية، فتطلب ذلك أن يرحل إلى أكثر من أربعين بلدًا من بلدان العالم الإسلامي، في رقعة واسعة مترامية الأطراف، وشملت رحلته".

وقال أيضًا^(٦): "إن مما يثير الإعجاب بابن حبان ما تميز به طوال رحلته وطلبه من همّة لا يعترئها فتور، وحرص على اقتناص الفوائد ليس له نظير، فلم يسترح قلمه عن كتابة ما تسمعه أذناه من الشيوخ،

(١) الذهبي: هو الإمام الحافظ المحدث شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز التركماني ثم الدمشقي. له: تاريخ الإسلام، وسير أعلام النبلاء، وتذكرة الحفاظ، وميزان الاعتدال، وغيرها كثير، توفي سنة ٧٤٨.

انظر: (معجم الشيوخ للسبكي ص ٣٥٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٥٢١).

(٢) انظر: (سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٣).

(٣) انظر: (الكامل) (٤٤/٣، ١٢٨، ٤٣٦)، و(٧٩/٨)، و(١٤٨/٩)، و(وَفَيَاتُ الْأَعْيَانِ) (٤٠٢/٦ - ٤٣٢)، و(البداية والنهاية) (٧٩/١٢)، و(نزهة الخاطر) (٧٩/١)، و(دائرة المعارف الإسلامية) (بُست)، و(أفغانستان)، و(سجستان)، و(الصفارية)، ومقدمة كتاب (صحيح ابن حبان) بتحقيق الشيخ: شعيب الأرناؤوط - وهو أوسع من ترجم لابن حبان وقد أفدت منه كثيرًا في ما نقلته عن مدينة بست -، ومقدمة كتاب (زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة) تأليف د/ يحيى الشهري.

(٤) شعيب الأرناؤوط: هو شعيب بن محرم الألباني الأرناؤوطي، محدث، محقق، توفي سنة ١٤٣٨، انظر: كتاب المحدث شعيب الأرناؤوط، جوانب من سيرته وجهوده في تحقيق التراث).

(٥) انظر: (ميزان الاعتدال ٣ / ٥٠٦).

(٦) هو الشيخ شعيب الأرناؤوط.

حتى جاوز في ذلك الحد أحياناً، كما قال أبو سعد الإدريسي^(١): "سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند، يقول: كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور، وكان معنا أبو حاتم البستي، وكان يسأله ويؤذيه، فقال له ابن خزيمة^(٢): "يا بارد تنح عني لا تؤذني، أو كلمة نحوها"، فكتب أبو حاتم مقالته، فقبل له: تكتب هذا؟! فقال: نعم أكتب كل شيء يقوله"^(٣).

وقال أبو عبد الله الحاكم^(٤) في بيان رحلة ابن حبان العلمية^(٥): "وكان قدم نيسابور فسمع من عبد الله بن شيرويه^(٦)، ثم إنه دخل العراق فأكثر عن أبي خليفة القاضي^(٧) وأقرانه، وبالأهواز، وبالموصل، وبالجيزة، وبالشام، وبمصر، وبالحجاز، وكتب بخراسان، ومرو، وبخارى، ورحل إلى عمر بن محمد بن بجير وأكثر منه، ثم صنف فخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه، وولي القضاء بسمرقند وغيرها من المدن

(١) أبو سعد الإدريسي: هو الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن الحسن بن متويه، رحل في العلم، وعني بالحديث، وصنف: تاريخ سمرقند، وتاريخ أستراباذ، وغير ذلك، توفي سنة ٤٠٥ هـ. (تاريخ بغداد ١١ / ٦١٠، تاريخ الإسلام ٩ / ٨٥).

(٢) ابن خزيمة: محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري الشافعي، المكنى بأبي بكر، الحافظ الحجة الفقيه، وصاحب كتاب ابن خزيمة، توفي سنة ٣١١، انظر: (سير أعلام النبلاء ٩ / ٢٣٦).

(٣) معجم البلدان / بست

(٤) الحاكم: هو الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع، سمع من: ابن حبان، وأبي العباس الأصم، وأبي علي الحافظ، وغيرهم، وروى عنه: الدارقطني وهو من شيوخه، والبيهقي، وأبو القاسم القشيري، وغيرهم، صاحب المستدرک، من بحور العلم، وله تصانيف فريدة مبتكرة، توفي سنة خمس وأربعمئة، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٧ / ١٦٢، طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ١٥٥).

(٥) سيأتي التعريف بالبقاع والأماكن التي ستأتي في كلام الحاكم، وذلك بعد نقل كلامه مع غيرها من البلدان التي رحل إليها ابن حبان مرتبة على حروف المعجم، كما سيأتي التعريف بشيوخه الذين ذكرهم الحاكم في المطلب التالي، عند الحديث عن شيوخ ابن حبان.

(٦) عبد الله بن شيرويه: هو الحافظ الفقيه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه، أبو محمد المدني النيسابوري، قال الحاكم: "له مصنفات كثيرة تدل على عدالته واستقامته، روى عنه حفاظ بلدنا" توفي سنة ٣٠٥.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٣١٩، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٦٦).

(٧) أبو خليفة القاضي: الإمام العلامة المحدث الأديب الأخباري، شيخ الوقت، أبو خليفة، الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي، توفي سنة ٣٠٥.

(سير أعلام النبلاء ١٤ / ٧-١١)

بخراسان، ثم ورد نيسابور سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة، وخرج إلى القضاء إلى نسا أو غيرها، وانصرف إلينا سنة سبع وثلاثين فأقام بنيسابور وبني الخانقاة في باغ الوزنين المنسوب إليه، فبقي بنيسابور وقرأ عليه جملة من مصنفاته، ثم خرج من نيسابور سنة أربعين، وانصرف إلى وطنه ببست وكانت الرحلة بخراسان إلى مصنفاته" (١).

وقد عقد الدكتور يحيى الشهريّ معجمًا للبلدان التي رحل إليها ابن حبان، حيث قال: "وإليك معجمًا للبلدان التي رحل إليها -رحمه الله-:

وهذا معجم لبلدانٍ من أقطار مختلفة -في شرق الأرض وغربها- رحل إليها الإمام ابن حبان -رحمه الله (٢)- مما يدل على عظيم ما عاناه في رحلته العلمية؛ وهي:

الأُبُلَّة (٣)، حدث بها عن مُحَمَّد بن عبد الله الهجري.

أَذَنَة (٤). أَرْغِيَان (٥)،

أُسْفَرَايِين (٦)، حدث بها عن مُحَمَّد بن عبد الله المهدي.

أُسْفِيَجَاب (٧)، الإسكندرية (٨)، أَشْرُوسَنَة (٩)، أَنَّا من ديار ربيعة (١)،

-
- (١) انظر: (تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥١).
- (٢) انظر: (زوائد رجال ابن حبان ليحيى الشهري ٦ / ١، وسير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٣).
- (٣) الأُبُلَّة: بلدة على شاطئ دجلة البصرة العظمى، في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة. (معجم البلدان ١ / ٧٦).
- (٤) أَذَنَة: خيال من أخيلة حمى فيد، ويقال لتلك الأخيلة الآذنان، والأخيلة: علامات يضعونها على حدود الحمى يعرف بها. (معجم البلدان ١ / ٥٢).
- (٥) أَرْغِيَان: كورة من نواحي نيسابور، وقيل: إنها تشتمل على إحدى وسبعين قرية. (معجم البلدان ١ / ١٥٣).
- (٦) أُسْفَرَايِين: بلدة حصينة من نواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان. (معجم البلدان ١ / ١٧٧).
- (٧) أُسْفِيَجَاب: بلدة كبيرة من أعيان بلاد ما وراء النهر في حدود تركستان، لها ولاية واسعة وقرى كثيرة كالمند. (معجم البلدان ١ / ١٧٩).
- (٨) الإسكندرية: بنى الإسكندر ثلاث عشرة مدينة وسمّاها كلّها باسمه، والإسكندرية العظمى ببلاد مصر. (معجم البلدان ١ / ١٨٢).
- (٩) أَشْرُوسَنَة: بلدة كبيرة بما وراء النهر من بلاد الهباطلة بين سيحون وسمرقند، بينها وبين سمرقند ستة وعشرون فرسخا. (معجم البلدان ١ / ١٩٧).

أنطاكية^(٢)، حدث بها عن أحمد بن عبيد الله الدارمي.
 الأهواز^(٣)، حدث بها عن محمد بن يعقوب الخطيب.
 باجروان^(٤)، باليس^(٥)،
 بخارى^(٦)، حدث بها عن يعقوب بن يوسف بن عاصم.
 البصرة، حدث بها عن الفضل بن الحباب، ومحمد بن أحمد بن سعيد المروزي، ومحمد بن أحمد بن عبد
 الله البزار.
 بغداد، حدث بها عن أحمد بن مكرم بن خالد البرثي، والهيثم بن خلف الدوري.
 بلد^(٧)، حدث بنها عن هارون بن عيسى السكن.
 بيت المقدس، حدث بها عن عبد الله بن محمد بن سلم.
 بيروت، حدث بها عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام المعروف بمكحول.
 تستر^(٨)، حدث بها عن أحمد بن يحيى بن زهير، وإسحاق بن أحمد القطان، والحسن بن عثمان بن
 زياد.

-
- (١) أنا من ديار ربيعة: موضع بالعراق.
 (معجم البلدان ١ / ٢٥٧).
- (٢) أنطاكية: مدينة هي قصبة العواصم من الثغور الشامية، من أعيان البلاد وأمّتها، موصوفة بالنزاهة والطيب والحسن
 وطيب الهواء وعذوبة الماء وكثرة الفواكه، وسعة الخير؛ بينها وبين حلب يوم وليلة.
 (معجم البلدان ١ / ٢٦٦).
- (٣) الأهواز: أصله أحواز جمع حوز، أبدلته الفرس لأنه ليس في كلامهم حاء، وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان،
 وقيل: اسمها هرمز شهر، وهي كورة عظيمة.
 (معجم البلدان ١ / ٢٨٤).
- (٤) باجروان: قرية من ديار مضر بالجزيرة.
 (معجم البلدان ١ / ٣١٣).
- (٥) باليس: بلدة بالشام بين حلب والرقّة؛ وهي على الفرات من الجانب الغربي، بينها وبين شاطئ الفرات يسير.
 (معجم البلدان ١ / ٣٢٨).
- (٦) بخارى: من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلّها، وهي مدينة قديمة نزهة البساتين.
 (معجم البلدان ١ / ٣٥٣).
- (٧) بلد: سُمي من الأماكن ببلد مواضع كثيرة؛ منها: البلد الحرام مكة، وفي فارس شهرباذ، ومرو الروذ، وفي الزيج مدينة
 قديمة على دجلة فوق الموصل، ومدينة الكرج التي عمرها أبو دلف، وبلدة في نواحي دجيل، فالله أعلم بالمراد بها.
 (معجم البلدان ١ / ٤٨١).

تَبَيَّنَ (٢)،

جَبَل، حدث بها عن عبد الله بن علي الجبلي.

جُرْجَان (٣)، حدث بها عن أحمد بن محمد بن الحسن البلخي.

جَزْجَرَا (٤)،

جُنْدِيسَابُور (٥): حدث بها عن الضحاک بن هارون.

حَرَّان (٦)، حِصْن مَهْدِي (٧)،

حلب: حدث بها عن علي بن أحمد الجرجاني.

حَمَص، خَرْتَنَك (٨)، خَرَشْكَت (١)، دَبُوسِيَّة (٢)،

(١) تستر: أعظم مدينة بخوزستان، وهو تعريب ششتر، ومعناه التفضيل في الطيب والنزهة، وتبعد عن الأحواز شمالاً ٨١ كيلاً.

(معجم البلدان ٢ / ٢٩).

(٢) تنيس: جزيرة في بحر مصر قريبة من البر، بين الفرما ودمياط، تقع جنوب غرب مدينة بورسعيد.

(معجم البلدان ٢ / ٥١).

(٣) جرجان: مدينة مشهورة عظيمة شمال إيران بين طبرستان وخراسان، وبها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والأترج.

(معجم البلدان ٢ / ١١٩).

(٤) جرجرايا: بلد من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد من الجانب الشرقي، ويعتقد الآن أنها تقع عند مدخل نهر الشاعورة الحديث الواقع في الجانب الشرقي من نهر دجلة بين قضاء النعمانية، وناحية العزيزية.

(معجم البلدان ٢ / ١٢٣).

(٥) جنديسابور: مدينة بخوزستان بناها سابور بن أردشير فنسبت إليه، وأسكنها سبي الروم وطائفة من جنده، وقيل: جنديسابور تعريب به از انديسافور؛ ومعناه خير من أنطاكية، وقيل غير ذلك.

(معجم البلدان ٢ / ١٧٠).

(٦) حران: مدينة قديمة قصبة ديار مضر، بينها وبين الرها يوم، وبين الرقة يومان، قيل: هي أول مدينة بنيت بعد الطوفان، وكانت منازل الصابئة الحرائين الذين يذكروهم مصنفو الملل والنحل، وهي مهاجر الخليل عليه السلام، تقع حالياً جنوب شرق تركيا عند منبع البليخ في محافظة أورفة.

(معجم البلدان ٢ / ٢٣٥).

(٧) حصن مهدي: بلد من نواحي خوزستان، ومياه خوزستان تنحدر من الأهواز والدورق وغير ذلك، حتى تنتهي إلى حصن مهدي، فتصير نهرًا كبيرًا ذا عرض وعمق، ثم تصب إلى البحر.

(معجم البلدان ٢ / ٢٦٦).

(٨) خرتنك: قرية بينها وبين سمرقند ثلاثة فراسخ، بها قبر البخاري، وهي حالياً في جمهورية أوزبكستان.

دمشق: حدث بها عن أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني، والقاسم بن عيسى العصار، وإبراهيم بن عبد الواحد العنسي.

دير العاقول (٣)، رأس العين (٤)،

الرافقة (٥)،

الرقّة (٦): حدث بها عن الحسين بن عبد الله القطان.

الرملة (٧)، الرّي (٨)، سارية (٩)، سامراء (١٠)، سرخس (١١)، سرغامرطا (١)، سمرقند (٢)، سنجار (٣)،

الشاش (٤)،

(معجم البلدان ٢ / ٣٥٦).

(١) خرشكت: موضع من بلاد الشاش، شرقي سمرقند، وهي حالياً في جمهورية أوزبكستان.

(معجم البلدان ٢ / ٣٥٩).

(٢) دبوسية: بليد من أعمال الصغد من وراء النهر، منها أبو زيد الدبوسي.

(معجم البلدان ٢ / ٤٣٧).

(٣) دير العاقول: موضع بين مدائن كسرى والنعمانية، قريب من شاطئ دجلة.

(معجم البلدان ٢ / ٥٢٠).

(٤) رأس العين: مدينة كبيرة من مدن الجزيرة، بين حرّان ودينيسر، وفيها عيون كثيرة.

(معجم البلدان ٣ / ١٣).

(٥) الرافقة: بلد متصل البناء بالرقّة، وهما على ضفة الفرات.

(معجم البلدان ٣ / ١٥).

(٦) الرقة: مدينة مشهورة على الفرات من جانبها الشرقي، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام من بلاد الجزيرة.

(معجم البلدان ٣ / ٥٨).

(٧) الرملة: مدينة بفلسطين، كانت قصبتها، وكانت رباط للمسلمين.

(معجم البلدان ٣ / ٦٩).

(٨) الرّي: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن، كثيرة الخيرات، قصبة بلاد الجبال.

(معجم البلدان ٣ / ١١٦).

(٩) سارية: مدينة بطبرستان.

(معجم البلدان ٣ / ١٧٠).

(١٠) سامراء: مدينة بين بغداد وتكريت على شرقي دجلة.

(معجم البلدان ٣ / ١٧٣).

(١١) سرخس: مدينة قديمة كبيرة من نواحي خراسان، بين نيسابور ومرو.

الصفينة^(٥): حدث بها عن القاسم بن مُجد بن حمويه.
الصُّغد^(٦)، الصَّيمرة^(٧)، طَبْرِسْتَان^(٨)، طَبْرِية^(٩)، طَرَابُلُس^(١٠)،
طرسوس^(١١): حدث بها عن أسامة بن أحمد التوجيبي، وجماعة.
عَبَّادَان^(١)، عَسْقَلَان^(٢)، عسكر مُكرم^(٣)، عُكبرا^(٤)، عَكَّة^(٥)،

(معجم البلدان ٣ / ٢٠٨).

(١) سرغامرطا: قرية بالجزيرة من ديار مضر.

(معجم البلدان ٣ / ٢١٢).

(٢) سمرقند: بلد معروف مشهور بما وراء النهر. وهو قصبة الصغد، قيل: إنه من بناء ذي القرنين.

(معجم البلدان ٣ / ٢٤٦).

(٣) سنجار: مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة في لحف جبل.

(معجم البلدان ٣ / ٢٦٢).

(٤) الشاش: بلدة بما وراء النهر، ثم وراء سيحون متاخمة لبلاد الترك، وهي من أنزه بلاد ما وراء النهر، وقصبتها بنكث.

(معجم البلدان ٣ / ٣٠٨).

(٥) الصفافية: بليدة كانت قرب دير قني في أواخر النهروان مقابل النعمانية.

(معجم البلدان ٣ / ٣٨٩).

(٦) الصغد: وقد يقال بالسین مكان الصاد (السغد)؛ وهما صغدان: صغد بخارى، وصغد سمرقند. وهي قرى متصلة

خلال الأشجار والبساتين من سمرقند إلى قريب من بخارى.

(معجم البلدان ٣ / ٤٠٩).

(٧) الصيمرة: بهذا الاسم موضعان: أحدهما بالبصرة على فم نهر المعقل وهي عدة قرى، والآخر: بلدة بين ديار الجبل

وديار خوزستان بمهرجان قذف.

(معجم البلدان ٣ / ٤٣٩).

(٨) طبرستان: بلاد واسعة ومدن كثيرة يشملها هذا الاسم، يغلب عليها الجبال، وهي تسمى بمازندران، وهي مجاورة

لجیلان وديلمان، وهي من الري وقومس.

(معجم البلدان ٤ / ١٣).

(٩) طبرية: بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بها، وهي من أعمال الأردن.

(معجم البلدان ٤ / ١٧).

(١٠) طرابلس: بلدة بالشام على شاطئ البحر.

(معجم البلدان ٤ / ٢٥).

(١١) طرسوس: مدينة بالشام، بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم.

(معجم البلدان ٤ / ٢٨).

فَمِ الصِّلَح(٦): حدث بها عبد الله بن قحطبة.
الْكَرَج(٧)، الْكَرْخ(٨)، كَرْتُوثَا(٩)، كَشَانِيَّة(١٠)،
مِصر: حدث بها عن أحمد بن الحسين المدائني، وجماعة.
المَصِيصَة(١١)، مكة المكرمة،
مَنْبِج(١٢): حدث بها عن عمر بن سعيد بن سنان.

-
- (١) عبادان: جزيرة في فم دجلة.
(معجم البلدان ٤ / ٧٤).
- (٢) عسقلان: مدينة بالشام من أعمال فلسطين على ساحل البحر، بين غزة وجبرين، يقال لها عروس الشام.
(معجم البلدان ٤ / ١٢٢).
- (٣) عسكر مكرم: بلدة مشهورة من نواحي خوزستان.
(معجم البلدان ٤ / ١٢٣).
- (٤) عكبرا: بلدة من ناحية دجيل، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ.
(معجم البلدان ٤ / ١٤٢).
- (٥) عكة: بلد على ساحل بحر الشام، من أعمال الأردن.
(معجم البلدان ٤ / ١٤٣).
- (٦) فم الصلح: نهر كبير فوق واسط، بينها وبين جبل، عليه عدة قرى.
(معجم البلدان ٤ / ٢٧٦).
- (٧) الكرج: أهلها يسمونها كرة، وهي في رستاق يقال له فاتق، وهي في أصفهان.
(معجم البلدان ٤ / ٤٤٦).
- (٨) الكرّخ: كلمة نبطية، من قولهم: كرخت الماء وغيره إذا جمعته إلى موضع، وهي عدة مواضع في العراق.
(معجم البلدان ٤ / ٤٤٧).
- (٩) كفتوتوثا: قرية كبيرة من أعمال الجزيرة، وهي من ديار ربيعة.
(معجم البلدان ٤ / ٤٦٨، الروض المعطار ص ٤٩٩).
- (١٠) كشانية: بلدة بشمالي وادي صغد سمرقند، وهي قلب مدن الصغد، وأهلها أيسر من أهل سائر بلاد الصغد.
(معجم البلدان ٤ / ٤٦١).
- (١١) المصيصة: مدينة على شاطئ جيحان من ثغور الشام، بين أنطاكية وبلاد الروم، كانت من الأماكن التي يربط بها المسلمون قديما.
(معجم البلدان ٥ / ١٤٤).
- (١٢) منبج: بلد قديم كبير واسع قريب من الفرات.
(معجم البلدان ٥ / ٢٠٥).

الموصل: حدث بها عن أبي يعلى الموصلي^(١).

نسا^(٢): حدث بها عن محمد بن أحمد الزياتي.

نصيبين^(٣)، نيسابور^(٤)، هراة^(٥)، همذان^(٦)،

واسط^(٧): حدث بها عن محمد بن عبدان بن هارون الأزرق.

هذا الذي وقع التصريح به، وقد يكون دخل غيرها من البلدان".

(قلتُ): وقد بلغ مجموع شيوخه في هذه الرحلة الطويلة التي قام بها أكثر من ألفي شيخ، كما أشار إلى ذلك -رحمه الله- في (مقدمة صحيحه) حيث قال: "ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسبجباب إلى الإسكندرية... (٨)".

(١) أحمد بن علي بن المثنى التميمي: روى عن: يعقوب بن إبراهيم، وإسحاق بن راهويه، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم، وروى عنه: ابن حبان، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو القاسم البغوي، وغيرهم، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم وغيرهما، ثقة متفق عليه، توفي سنة سبع وثلاثمائة، انظر: (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٥٠، سير أعلام النبلاء ١٤ / ١٧٤).

(٢) نسا: بلد بخراسان، كان سبب تسميتها بهذا الاسم أن المسلمين لما وردوا خراسان قصدوها، فلما أتوها لم يروا بها رجالاً؛ فقالوا: هؤلاء نساء، والنساء لا يقاتلون، فنسيء أمرها إلى أن تعود رجالها وتركوها ومضوا. (معجم البلدان ٥ / ٢٨١).

(٣) نصيبين: مدينة عامرة من بلاد الجزيرة.

(معجم البلدان ٥ / ٢٨٨).

(٤) نيسابور: مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة، خرج منها جماعة من العلماء، وبينها وبين مرو الشاهجان ثلاثون فرسخاً، فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان على يد عبد الله بن عامر، وبني بها جامعاً. (معجم البلدان ٥ / ٣٣١).

(٥) هراة: مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة. (معجم البلدان ٥ / ٣٩٦).

(٦) همذان: مدينة من الجبال، أعذبها ماء وأطيبها هواء، وهي أكبر مدينة بها. (معجم البلدان ٥ / ٤١٠).

(٧) واسط: مدينة بالعراق، سميت بذلك لأنها متوسطة بين البصرة والكوفة. (معجم البلدان ٥ / ٣٤٧).

(٨) انظر: (صحيح ابن حبان ١ / ١٥٢).

قال الذهبي -معلقاً-: "كذا فلتكن الهمم هذا مع ما كان عليه من الفقه، والعربية، والفضائل الباهرة، وكثرة التصانيف" (١).

وسبق أن ذكرنا أنَّ رحلة ابن حبان في العلم بدأت على رأس الثلاثمائة، وهنا نص يبين نهايتها من تلميذه أبي عبد الله الحاكم؛ حيث قال: "ثم خرج إلى وطنه بُسَّت عام أربعين، وكانت الرحلة إليه لسماع كتبه" (٢)، وهذا يدل على أنه انتهى من رحلته وقد جاوز الستين من عمره، فدامت رحلته الفريدة المجيدة في طلب العلم ما يقارب الأربعين سنة، فلا عجب أن يخرج من هذا الجد عالم لا يُشَق له غبار (٣).

المطلب الثالث: أشهر شيوخه، وتلاميذه:

لقد تميز ابن حبان بكثرة شيوخه، فقد فاقوا ألفي شيخ، وسأشير إلى أشهرهم:

١- الإمام الحافظُ شيخ الإسلام، أبو يعلى الموصليُّ، أحمد بن علي بن المثنى.

٢- الإمام، الحافظُ، الثَّبت، الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز أبو العباس، الشَّيبانيُّ، الحُرَّاسانيُّ، النَّسَوِيُّ (صاحب المسند).

٣- الإمام العلامة، المحدثُ، الأديبُ، الأخباريُّ، شيخ الوقت، أبو خليفة، الفضل بن الحباب، الجَمَحِيُّ، البصريُّ.

٤- الإمام، الثقة، المحدثُ الكبير، أبو العباس، مُحمَّد بن الحسن بن قتيبة، اللَّخْمِيُّ، العسْقلانيُّ.

٥- إمام الأئمة، الحافظُ، الحُجَّة، الفقيه، شيخ الإسلام، أبو بكر، مُحمَّد بن إسحاق بن خزيمة، السُّلَمِيُّ، النَّيسابوريُّ، الشَّافعيُّ.

٦- الإمام، الحافظُ الكبير، الجَوَّالُ، صاحب (المسند الصحيح) الذي خرَّجه على (صحيح مسلم)، أبو عوانة، يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، النَّيسابوري، الإسْفَرَاينيُّ.

(١) انظر: (سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٤).

(٢) انظر: (تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٤، تذكرة الحفاظ ٣ / ٩٠).

(٣) انظر: الإمام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل (١ / ٢٣٥).

٧-الإمام، الحافظ، الفقيه، أبو محمد، عبد الله بن محمد، الأزدي، القرشي، المظلي، النيسابوري، صاحب التصانيف، المعروف بابن شيرويه.

٨-الإمام، الحافظ، الثبت، الجوال، أبو حفص، عمر بن بجير الهمداني، البجلي، السمرقندي، محدث ما وراء النهر، مصنف (المسند)، و(التفسير)، و(الصحيح)، وغيرها.
٩-الإمام، المحدث، العابد، الثقة، أبو محمد، عبد الله بن محمد بن سلم، المقدسي، الفريابي، الأصل.

١٠-الإمام، المحدث، القدوة، العابد، أبو بكر، عمر بن سعيد بن أحمد بن سعد بن سنان، الطائي، المنبجي.

١١-الإمام، المحدث، الحجة، الحافظ، أبو إسحاق، عمران بن موسى بن مجاشع، الجرجاني، السخيتي، مصنف (المسند).

١٢-الإمام، الحافظ، الثقة، محمد بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس، السراج، الثقفى مولاهم، الخراساني، النيسابوري، شيخ الإسلام، محدث خراسان، صاحب (المسند الكبير) على الأبواب، والتاريخ، وغير ذلك.

١٣-الإمام، الحافظ، المعمر، الصادق، أبو عروبة، الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود، السلمي، الحرائي، الجزري، مفتي أهل حران، مصنف كتاب (الطبقات)، وكتاب (تاريخ الجزيرة).

وغيرهم كثير ممن بلغ مرتبتهم في الإمامة والعلم.

أما عن تلامذته الذين أخذوا عنه، فهم ليسوا بالكثير.

فمن أشهر تلامذته^(١):

١-الإمام، الحافظ، أبو عبد الله، الحاكم، النيسابوري، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، الضبي.

(١) ممن توسع في ذكر تلاميذ ابن حبان: ياقوت الحموي في معجم البلدان (١/ ٤١٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء (١٦٤/ ٩٤)، وانظر: الإمام ابن حبان ومنهجه في المرح والتعديل (١/ ٢٦٤)، تعارض أحكام ابن حبان على بعض الرواة (٣١).

٢-الإمام، الحافظ، محدث الإسلام، أبو عبد الله، محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده، العبدِيُّ، الأصبهانيُّ.

٣-الإمام، الحافظ، علم الجهادة، أبو الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الدَّارْقُطِيُّ.

٤-العالم، الرَّحَّال، الحافظ، أبو علي، منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد، الدُّهْلِيُّ، الخالِدِيُّ، الهَرَوِيُّ.

٥-وكذلك روى عنه كل من: "جعفر بن شعيب بن محمد السَّمَرَقَنْدِيّ، والحسن بن محمد بن سهل الفارسيّ، وأبي سليمان محمد بن محمد بن إبراهيم البُسْتِيّ الخطَّايّ، وأبي معاذ عبد الرحمن بن محمد بن رزق الله السَّجِسْتَانِيّ، وأبي بكر عبد الله بن محمد إبراهيم بن سلمة الحَنْبَلِيّ، وأبي الحسن علي بن منصور بن عبد الله الإسفيجانيّ، وأبي عمر محمد بن أحمد بن سليمان بن غبثة النُّوقَانِيّ، ومحمد بن أحمد بن عبد الله بن خشنام الشَّروطِيّ، ومحمد بن أحمد ابن عبد الله بن محمد بن منصور النُّوقَانِيّ، وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن سليمان بن كامل البخاري المعروف بغنجار، وأبي الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزوزنيّ، ومحمد بن حميد، وأبي مسلمة محمد بن محمد بن داود الشافعي، وأبي الفتح البُسْتِيّ الشاعر المشهور".

المطلب الرابع: مكانته العلمية، ومصنفاته، ووفاته:

حظي ابن حبان -رحمه الله- بمكانة مرموقة بين العلماء؛ وهذه بعض مقولاتهم التي تبين ذلك^(١):
قال أبو سعد الإدريسي: "كان أبو حاتم على قضاء سمرقند مدة طويلة، وكان من فقهاء الدين، وحفاظ الآثار والمشهورين في الأمصار والأقطار، عالماً بالطب والنجوم وفنون العلوم، ألف المسند الصحيح، والتاريخ، والضعفاء، والكتب الكثيرة في كل فن، وفقه الناس بسمرقند"^(٢).

وقال الحاكم: "كان من أوعية العلم في اللغة والفقه والحديث والوعظ، ومن عقلاء الرجال"^(٣).

وقال ابن ماكولا^(٤): "حافظ جليل كثير التصانيف"^(١).

(١) انظر: تعارض أحكام ابن حبان على بعض الرواة (٣٢)، زوائد رجال ابن حبان ليحيى الشهري (١/ ١٨).

(٢) انظر: (تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥١، سير أعلام النبلاء ١٦ / ٩٤، لسان الميزان ٥ / ١١٤).

(٣) انظر: (تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥١).

(٤) ابن ماكولا: هو الأمير الكبير الحافظ الناقد النسابة أبو نصر علي بن هبة الله بن علي العجلي الجرباذقاني، ثم البغدادي، صنف: الإكمال في مشتهه النسبة، ومستمر الأوهام، وغير ذلك، توفي سنة ٤٧٥ أو بعدها.

وقال السمعاني^(٢): "إمام عصره، صنف تصانيف لم يُسبق إلى مثلها"^(٣).

وقال **ياقوت الحموي**^(٤): "الإمام العلامة الفاضل المتقن، كان مكثراً من الحديث والرحلة والشيخوخ، عالماً بالمتون والأسانيد، أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره، ومن تأقل تصانيفه تأمل منصف علم أن الرجل كان بحراً في العلوم، سافر ما بين الشاش والإسكندرية، وأدرك الأئمة والعلماء والأسانيد العالية، وأخذ فقه الحديث والفرض على معانيه عن إمام الأئمة أبي بكر ابن خزيمة، ولازمه وتلمذ له، وصارت تصانيفه عدّة لأصحاب الحديث غير أنها عزيزة الوجود"^(٥).

وقال **ابن الصلاح**: "كان أبو حاتم -رحمه الله- واسع العلم، جامعاً بين فنون منه، كثير التصنيف، إماماً من أئمة الحديث، كثير التصرف فيه والافتنان، يسلك مسلك شيخه ابن خزيمة في استنباط الحديث ونكته..."^(٦).

وقال **الذهبي**: "الإمام العلامة الحافظ المجوّذ، شيخ خراسان..."^(٧).

وقال **ابن كثير**^(٨): "أحد الحفاظ الكبار المصنّفين المجتهدين، رحل إلى البلدان وسمع الكثير من المشايخ، ثم ولي قضاء بلده، ومات بها في هذه السنة [يعني سنة ٣٥٤] وقد حاول بعضهم الكلام فيه من جهة

انظر: (وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٩).

(١) الإكمال (١/ ٤٣٢).

(٢) **السمعاني**: هو الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن مُحمّد بن منصور بن مُحمّد بن عبد الجبار السمعاني، محدث المشرق وصاحب التصانيف المفيدة؛ مثل: الأنساب، ومعجم الشيخوخ، وتاريخ مرو، توفي سنة ٥٦٢.

انظر: (سير أعلام النبلاء ٢٠/ ٤٥٦، طبقات الشافعية للسبكي ٧/ ١٨٠).

(٣) الأنساب (٢/ ٢٢٥).

(٤) **ياقوت الحموي**: هو الأديب الأوحّد النحوي الأخباري المؤرخ ياقوت شهاب الدين الرومي مولى عسكر الحموي، من مصنفاته: معجم البلدان، ومعجم الأدباء، والشعراء المتأخرين والقدماء، توفي سنة ٦٢٦.

انظر: (وفيات الأعيان ٣/ ٣٠٥، سير أعلام النبلاء ١٨/ ٥٦٩).

(٥) انظر: (معجم البلدان ١/ ٤١٥).

(٦) انظر: (طبقات الشافعية" ١١٥/٢، ١١٦).

(٧) انظر: (سير أعلام النبلاء ١٦/ ٩٢).

(٨) **ابن كثير**: هو الإمام الحافظ المفسّر المؤرّخ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، صاحب البداية والنهاية، و التفسير، وغيرهما من المصنفات النافعة، توفي سنة ٧٧٤ هـ.

(ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١/ ٤٧١، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/ ٦٧).

معتقده، ونسبه إلى القول بأن النبوة مكتسبة، وهي نزعة فلسفية، والله أعلم بصحة عزوها إليه ونقلها عنه، وقد ذكرته في طبقات الشافعية^(١).

فهذه نماذج يسيرة مما قيل في ابن حبان -رحمه الله-، وسرد أقوال أهل العلم في الثناء عليه يطول به المقام.

فقد اتجه إلى تحصيل، واستيعاب أكثر ما كان معروفاً في زمانه من العلوم والمعارف، على أن أعظم ما رسخ فيه، وبرع، وغدا من أعلامه، علم الحديث فقد صار الإمام الحافظ المجود العلامة الثقة الثبت المتقن المحقق، كما وصفه بذلك غير واحد من الكبار.^(٢)

وكذلك برع في علوم أخرى، كالفقه، فقد تعب عليه حتى صار من كبار فقهاء الشافعية، وقد تتلمذ في الفقه على شيخه محدث الوقت **محمد بن إسحاق بن خزيمة**، وأخذ عنه طريقته في استنباط الأحكام والمسائل الفقهية.

وبرع أيضاً في علم العربية، حتى عرف أسرارها، وحقيقتها ومجازها، وتمثيلها واستعاراتها، مما مكنه أن يستنبط الأحكام الشرعية من نصوص القرآن والسنة، وكثيراً ما كان يمهّد لاستنباطه بذكر القاعدة اللغوية المتعارف عليها عند العرب، كقوله: "العرب تذكر الشيء في لغتها بعدد معلوم ولا تريد بذكرها ذلك العدد نفياً عما وراءه".

ونضج في علم الكلام حتى تأثرت به عقليته، وتلون به فكره، واصطبغ بتقسيماته وفصوله أسلوبه، فتراه يذهب إلى تقسيم الشيء إلى كلي وجزئي، وتفريق الشيئين المتضادين والمتهاجرين -على حد تعبيره-، إلى غير ذلك مما هو جلي في تعليقاته وتفسيراته واستنتاجاته في الكتاب، وما طريقة ترتيب كتابه -الصحيح- حسب التقاسيم والأنواع إلا ثمرة من ثمار تأثره بعلم الكلام.

وبالإضافة إلى هذا حصّل علم الطب والفلك^(٣)، ويظهر أنه بلغ فيهما رتبة أمكن معها القول فيه: "كان عالماً بالطب والنجوم".

(١) (البداية والنهاية أحداث ٣٥٤).

(٢) (انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٩٢٠، وسير أعلام النبلاء ٩٢/١٦، ومقدمة الأمير علاء الدين الفارسي لصحيح ابن حبان).

(٣) (انظر: مقدمة الأمير علاء الدين للصحيح، ومعجم البلدان / بُسْت، وسير أعلام النبلاء ٩٤/١٦).

إن هذه الفنون التي تمكّن منها جعلت الحافظ ابن حجر يقول: "كان صاحب فنون، وذكاء مفرط، وحفظ واسع إلى الغاية - رحمه الله -" (١).

وكانت رغبته في نشر العلم، وحرصه على بثه، وبذله، مصاحباً لفراسة صادقة، وبصيرة نافذة، يستشف بهما من هو أهل للتعليم، فيخصه بمزيد من العناية، يقول الحاكم: "ورد نيسابور سنة ٣٣٤، وحضرناه يوم جمعة بعد الصلاة، فلما سألناه الحديث، نظر إلى الناس وأنا أصغرهم سنًا، فقال: "استمل، فقلت: نعم، فاستمليث عليه" أ.هـ.

وكان يولي عنايته من تفرّس فيه النباهة، وتوسم فيه التفوق، فقد كان بعض تلامذته من كبار العلماء، وأعلام الحفاظ فمنهم: أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، وأبو عبد الله محمد ابن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده العبدئي الأصبهاني، وأبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني، وأبو علي منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد الدهلبي الخالدي، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم.

وإذا كانت مؤلفات الرجل مرآة علمه، فمؤلفات ابن حبان شاهد على رسوخ قدمه، وطول باعه، مترجمة عن سمو قدره، وعلو شأنه، وهذا ياقوت الحموي وهو الرجل المحقق يشهد بذلك، فيقول: "ومن تأمل تصانيفه تأمل منصف، علم أن الرجل كان بحرًا في العلوم"، ويقول: "أخرج من علوم الحديث ما عجز عنه غيره" (٢).

وقد عكست مصنفاته هذه عقليته المبدعة، وثقافته الأصيلة الواسعة، فلم تكن ليستغنى عنها بغيرها، بل صارت كما قال ياقوت: "عدّة لأصحاب الحديث" ..

(مصنفاته):

قال الخطيب البغدادي (٣) في (الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع):

١ انظر (لسان الميزان ٤٦/٧ برقم: ٦٦١٩).

(٢) انظر: (معجم البلدان / بست).

(٣) الخطيب البغدادي: هو الإمام الحافظ الفقيه أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أحد الأئمة والحفاظ المبرزين، وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان؛ كتاريخ بغداد، والكفاية، وغيرهما، توفي سنة ٤٦٣ (معجم الأدباء ٣٨٤/١، تاريخ الإسلام ١٧٥/١٠).

"ومن الكتب التي تكثر منافعها -إن كانت على قدر ما ترجمها به واضعها- مصنّفات أبي حاتم مُحمَّد بن حَبَّان البُسْتِيّ، التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السَّجْزِيّ^(١)، وأوقفني على تذكرة بأسمائها، ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها، لأنّها غير موجودة بيننا، ولا معروفة عندنا، وأنا أذكر منها ما استحسنته سوى ما عدلت عنه واطرحته ..."^(٢) انتهى.

وهذا معجم^(٣) بأسماء كتبه التي ذكرها الخطيب، وما زاده عليه الدكتور يحيى الشهري، وما زاده الدكتور شريف التشادي في (ري الظمآن بترجمة شيوخ ابن حبان)^(٤):

- كتاب (أحاديث الكتب الستة محدوفة الأسانيد)
- كتاب (آداب الرحلة) جزء آن.
- كتاب (الأبواب المتفرقة) ثلاثون جزءاً.
- كتاب (الإمامة) نقل عنه الحافظ ابن حجر في (إتحاف المهرة).
- كتاب (أتباع التابعين) خمسة عشر جزءاً.
- كتاب (الإجماع والاختلاف).
- كتاب (أسماء من يعرف بالكنى) ثلاثة أجزاء.
- كتاب (أسماء الصحابة).
- كتاب (أنواع العلوم وأوصافها) ثلاثون جزءاً.
- كتاب (التابعين) اثنا عشر جزءاً.
- كتاب (تاريخ الثقات). آيا صوفيا (بروك م ٢٧٣/١) [٧٨٠/١].
- كتاب (تاريخ الصحابة) -وهو جزء من كتاب الثقات-.
- كتاب (التاريخ الكبير).
- كتاب (التاريخ والمجروحين من المحدثين) أو كتاب (الجرح والتعديل).

(١) مسعود بن ناصر السجزي: هو المحدث الرحال الحافظ أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد عبد الله بن أحمد السجزي، أحد الحفاظ المكثرين، ومن جال في الآفاق طلباً للحديث، توفي سنة ٤٧٧ (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٤٤٤، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٣٢).

(٢) انظر: (الجامع لأخلاق الراوي ٢/٣٠٢).

(٣) انظر: (الجامع لأخلاق الراوي ٢/٣٠٢، وزوائد رجال ابن حبان ليحيى الشهري ١/١٣).

(٤) انظر: (ري الظمآن ١/١٠٢).

- كتاب (تباع التبع) عشرون جزءًا.
- كتاب (تبع الأتباع) سبعة عشر جزءًا.
- كتاب (تفسير القرآن العظيم).
- كتاب (التقاسيم والأنواع). دار الكتب/ القاهرة / ١ / ٩٧ [٢١٧ مجاميع م] - (ج ١)، (بروك ١/ ١٧٢).
- كتاب (التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخراز) جزءان.
- كتاب (التنبيه على التمويه).
- كتاب (التوكل).
- كتاب (الثقات).
- كتاب (الثقة بالله).
- كتاب (ثواب الأعمال).
- كتاب (الجرح والتعديل).
- كتاب (الجهاد): من موارد ابن حجر في كتابه (تحاف المهرة).
- كتاب (الجمع بين الأخبار المتضادة) جزءان.
- كتاب (حفظ اللسان).
- كتاب (ذيل الضعفاء).
- كتاب (روضة العقلاء ونزهة الفضلاء).
- كتاب (الصحابة) خمسة أجزاء.
- كتاب (صفة الصلاة)، وهو منشور في كتاب (تحاف المهرة) للحافظ ابن حجر.
- كتاب (السقاء والبذل).
- كتاب (السنن) في الحديث.
- كتاب (شرائط الأخبار).
- كتاب (شعب الإيمان).
- كتاب (العالم والمتعلم).
- كتاب (العظمة).
- كتاب (علل أوهام أصحاب التواريخ) عشرة أجزاء.

- كتاب (علل حديث الزُّهريّ) عشرون جزءًا.
- كتاب (علل حديث مالك بن أنس) عشرة أجزاء.
- كتاب (علل ما أسند أبو حنيفة) عشرة أجزاء.
- كتاب (علل ما خالف شعبة الثوريّ) جزءان.
- كتاب (علل مناقب أبي حنيفة ومثالبه) عشرة أجزاء.
- كتاب (غرائب الأخبار) عشرون جزءًا.
- كتاب (الفصل بين أخبرنا وحدثنا) جزء.
- كتاب (الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار).
- كتاب (الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد) جزء.
- كتاب (الفصل بين حديث مكحول الشَّاميّ، ومكحول الأزديّ) جزء.
- كتاب (الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان) ثلاثة أجزاء.
- كتاب (الفصل بين النقلة) عشرة أجزاء.
- كتاب (الفصل والوصل) عشرة أجزاء.
- كتاب (فضائل سجستان).
- كتاب (الفضل بين الغنى والفقر).
- كتاب (ما أسند جنادة عن عبادة) جزء.
- كتاب (ما أغرب البصريون على الكوفيين) ثمانية أجزاء.
- كتاب (ما أغرب الكوفيون على البصريين) عشرة أجزاء.
- كتاب (ما انفرد به أهل خُراسان) خمسة أجزاء.
- كتاب (ما انفرد به أهل العراق من السنن) عشرة أجزاء.
- كتاب (ما انفرد به أهل المدينة من السنن) عشرة أجزاء.
- كتاب (ما انفرد به أهل مكة من السنن) خمسة أجزاء.
- كتاب (ما جعل شيبان سفيان، أو سفيان شيبان) ثلاثة أجزاء.
- كتاب (ما جعل عبد الله بن عمر، عبيد الله بن عمر) جزءان.
- كتاب (ما خالف الثوري شعبة).
- كتاب (ما عند سعيد عن قتادة وليس عند شعبة عن قتادة) جزءان.

- كتاب (ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة) جزءان.
- كتاب (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين).
- كتاب (الحبة والشوق والأنس والرضى).
- كتاب (محجة المبتدئين).
- كتاب مختصر (كتاب أسماء المجروحين)، مختصر (معرفة المجروحين والضعفاء من المحدثين).
- كتاب (المدثر) بفتح النون المشددة.
- كتاب (مراعاة العشراء) أو (مراعاة الإخوان).
- كتاب (المسند) في الحديث.
- كتاب (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها) المعروف بـ (صحيح ابن حبان).
- كتاب (مشاهير علماء الأمصار).
- كتاب (المعجم) على المدن، عشرة أجزاء.
- كتاب (معرفة القبلة).
- كتاب (المقلّين من الشّاميين) عشرة أجزاء.
- كتاب (مناقب الشافعي) جزءان.
- كتاب (مناقب مالك بن أنس) جزءان.
- كتاب (من يعرف بالأسامي) ثلاثة أجزاء.
- كتاب (موقوف ما رفع) عشرة أجزاء.
- كتاب (الميزان).
- كتاب (الهداية إلى علم السنن).
- كتاب (الوداع والفراق).
- كتاب (وصف الاتّباع وبيان الابتداء).
- كتاب (وصف العلوم وأنواعها).
- كتاب (وصف المعدّل والمعدّل) جزءان.

ثم قال الخطيب: "ومن آخر ما صنَّف كتاب (الهداية إلى علم السنن) قصد فيه إظهار الصناعتين اللتين هما صناعة الحديث والفقه، يذكر حديثًا، ويترجم له، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث، ومن مفاريد أي بلد هو، ثم يذكر تاريخ كل اسم في إسناده من الصحابة إلى شيخه بما يعرف من نسبته، وموته، وكنيته، وقبيلته، وفضله، وتيقظه، ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه، والحكمة.

وإن عارضه خبر آخر ذكره، وجمع بينهما، وإن تضاد لفظه في خبر آخر لطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه، والحديث معًا، وهذا أنبل كتبه، وأعزها^(١).

ويقول أيضاً: سألت مسعود بن ناصر؟ فقلت له: أكل هذه الكتب موجودة عندهم، ومقدور عليها ببلاذكم؟ فقال: لا. إنما يوجد منها الشيء اليسير، والنزر الحقيق.

قال أبو بكر (يعني الخطيب): "مثل هذه الكتب الجليلة، كان يجب أن يكثر بها النسخ، ويتنافس فيها أهل العلم، ويكتبوها لأنفسهم، ويخلدها أحرارهم.

ولا أحسب المانع من ذلك إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد لمحل العلم وفضله، وزهدهم فيه، ورغبتهم عنه، وعدم بصيرتهم به، والله أعلم"^(٢) أه.

ويسجل التاريخ هنا مآثرة عظيمة لابن حبان، كان له فيها فضل السبق والتقدم، فهو بالإضافة إلى قيامه ببذل علومه الغزيرة، وإقراء مصنفاته النفسية لعدد لا يحصى من الطلاب، هو من أوائل -بل لعله أوّل- من حوّل مكتبته الخاصة الأثيرة لديه، والتي أنفق في تحصيلها وجمعها عمره وماله، حولها إلى مكتبة عامة يفيد منها طلاب العلم كافة؛ غنيهم وفقيرهم، ذكر ذلك مسعود بن ناصر السجزي كما نقل عنه ياقوت، فقال: "سبّل كتبه، ووقفها، وجمعها في دار رسمها لها"، ثم عمّد إلى داره فأوصى أن تُحوّل إلى مدرسة لأصحابه، ومسكن للطلاب الغرباء الذين يفدون لطلب العلم من حديث، وفقه، وغير ذلك، ولم يكتف ابن حبان بوقف المكتبة والمدرسة والمسكن، فقد بقي أمام الطلبة همّ المعيشة، فكفاهم ذلك بأن وقّف له جراياتٍ يستنفقونها، ليتفرغوا لطلب العلم، ويتوجهوا إلى تحصيله بصفاء ذهن وراحة بال^(٣). ويكون ابن حبان بإنشائه هذه المدرسة قد سبق الملك العادل نور الدين الزنكي رحمه الله بأكثر من قرنين وثلاث

(١) انظر: (الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٠٣).

(٢) انظر: (الجامع لأخلاق الراوي ٢ / ٣٠٤).

(٣) انظر: معجم البلدان / بُست، ومقدمة الأمير علاء الدين للصحيح).

القرن، ويمكن أن نصح هنا ما أورده ابن الأثير^(١)، وتابعه عليه المقريزي^(٢) من أنَّ نور الدين أول من بنى دارًا للحديث.

ولخوف ابن حبان على ضياع الكتب أو فقدها من المكتبة التي وقفها -وهو يعلم أنَّ الإعارة مضيعة للكتب- فقد اشترط ألا تخرج من الدار التي وقفها فيها، أي منع الإعارة الخارجية التي تذهب بالكتب شيئًا فشيئًا، وجعل خزانة الكتب في يدي وصي سلمها إليها، ليبدلها لمن يريد نسخ شيء منها من غير أن يخرجها منها، هكذا أحكم ابن حبان الأمر، وأحاط تلك المكتبة بسياج الصيانة والحفظ، إلا أنَّ حوادث الدهر امتدت إليها على حين غفلة من أهلها، لتبعثرها وتبددها، وتحفي نفائسها وكنوزها، وذلك بعد قرابة مئة عام من موت واقفها ابن حبان، ويذكر ذلك مسعود بن ناصر السجزي للخطيب البغدادي بحرقه، فيقول: "فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف السلطان، واستيلاء ذوي العبث والفساد على أهل تلك البلاد"^(٣). فلا حول ولا قوة إلا بالله.

(وفاته)

وبعد حياة جهاد متواصل، قضى جلها في الأسفار، وملاً ساعاتها بالطلب والسماع والإملاء والاستملاء، وعمر أيامها بالتأليف، والتصنيف، وتعرض فيها لمحن وأحداث، شاء الله له أن يرجع إلى مسقط رأسه بُست، ليمضي فيها بقية عمره، ويوفيه أجله^(٤)، وهو بين أهله، وأصحابه، وطلابه، وذلك ليلة الجمعة لثمانين ليالٍ بقين من شوال سنة ٣٥٤هـ، ودفن بعد صلاة الجمعة في الصُّفَّة التي ابتناها قرب داره.

وقال ياقوت الحموي: "وذكر أبو عبد الله الغنjar الحافظ في تاريخ بخارى أنه مات بسجستان سنة ٣٥٤، وقبره ببست معروف يزار إلى الآن، فإن لم يكن نقل من سجستان إليها بعد الموت وإلا فالصواب أنه مات ببست"^(٥).

ونص على وفاته في هذه السنة: أبو عبد الله الحاكم^(١)، وابن ماكولا^(٢).

(١) انظر: (التاريخ الباهر ص ١٧٢).

(٢) انظر: (الخطط والاعتبار ٣٧٥/٢).

(٣) انظر: (معجم البلدان / بست).

(٤) انظر: (معجم البلدان ١ / ٤١٩، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥٤).

(٥) انظر: المصدر السابق.

فرحم الله ابن حبان، وغفر له، وجزاه عما قدمه للإسلام خيراً، وألحقنا به في دار كرامته، إنه جواد كريم.

(١) انظر (تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٢ / ٢٥٤).

(٢) انظر: (الإكمال ٢ / ٣١٧، وزوائد رجال ابن حبان ليحيى الشهري ١ / ٢٤).

المبحث الثاني: التعريف بكتاب (الثقات) لابن حبان:

ويأتي هذا المبحث في أربعة مطالب؛ هي:

المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف:

اسم كتاب ابن حبان (الثقات)، ويمكن تقسيم الأدلة على تسمية الكتاب بالثقات إلى قسمين؛ هما:

أولاً: ما جاء عن مصنف الكتاب ابن حبان -رحمه الله-:

قال ابن حبان -رحمه الله- في مقدمة كتابه: "ولا أذكر في هذا الكتاب الأول إلا الثقات الذين يجوز

الاحتجاج بخبرهم" (١)، وليس في هذا تصريح بتسمية الكتاب بالثقات، ولكنه دال على محتواه.

وجاء في ثنايا الكتاب ما يُلتمس منه تسمية الكتاب بالثقات؛ فقد قال عن سعيد بن إياس الجريري:

"وهو مختلط، ولم يكن اختلاطاً فاحشاً، فلذلك أدخلناه في الثقات" (٢)، وجاء قوله عن أكثر من راو: "لم

أر في حديثه ما يوجب أن يُعدل به عن الثقات إلى المجروحين" (٣).

ثانياً: ما جاء عن غير ابن حبان -رحمه الله-:

وهو أمر مستفيض، فقد أكثر المزي (٤)، والذهبي، ومغلطاي (٥)، وابن حجر (٦) في كتبهم في الجرح

والتعديل من قول: "ذكره ابن حبان في الثقات"، وكثرتهم تغني عن الإحالة على مواطن قولهم، وكتبهم كتب

الله لها القبول فيمن جاء بعدهم، وأيضاً ما جاء في كتب مصطلح الحديث من الكلام عن الثقات لابن

حبان، ولا يُعرف من أنكر تسمية الكتاب، أو شكك في نسبته للمؤلف الحافظ ابن حبان رحمه الله.

(١) انظر: (الثقات ١ / ١١).

(٢) انظر: (المصدر السابق ٦ / ٣٥١).

(٣) انظر: (المصدر السابق ٧ / ٣٤٥، ٨ / ٣٦٤، ٩ / ١٨٦).

(٤) المزي: هو الإمام الحافظ جمال الدين أبو الحجاج يوسف ابن الزكي عبد الرحمن الكلبي القضاعي الدمشقي،

برع في فنون الحديث فلم ير مثله فيها، من مؤلفاته العظيمة: تهذيب الكمال، وتحفة الأشراف، توفي سنة ٧٤٢.

انظر: (معجم الشيوخ للسبكي ص ٥٠٨، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١ / ١٥٤).

(٥) مغلطاي: هو الإمام الحافظ علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي، كان حافظاً عارفاً بفنون الحديث، علامة في

الأنساب، وله أكثر من مائة تصنيف، كشرح البخاري وشرح ابن ماجه وغير ذلك؛ مات سنة ٧٦٢.

انظر: (تاج التراجم لابن قطلوبغا ص ٣٠٤، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٣٥٩).

(٦) ابن حجر: هو الإمام الحافظ قاضي القضاة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد الكنايني العسقلاني ثم المصري، برع

في الحديث، وتقدم في جميع فنونه، وألف كتباً كثيرة؛ كشرح البخاري، وتهذيب التهذيب، توفي سنة ٨٥٢.

انظر: (ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١ / ٣٥٢، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٣٦٣).

فالخلاصة: أن نسبة الكتاب لابن حبان، وتسميته (الثقات) أمر يقيني، لاستفاضة ذلك وعدم وجود المخالف فيه، والله أعلم.

المطلب الثاني: موضوعه، وسبب تأليفه:

ينتظم الكلام عن هذا المطلب فيما يأتي:

١- موضوع كتاب الثقات:

ابتدأ ابن حبان -رحمه الله- في كتاب (الثقات) بذكر سيرة النبي -ﷺ- والخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-، ثم رتب الرواة على أربع طبقات؛ هي: الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين، ومن بعد أتباع التابعين. وفي بيان ذلك يقول ابن حبان: "فأول ما أبدأ في كتابنا هذا: ذكر المصطفى -ﷺ- ومولده، ومبعثه، وهجرته، إلى أن قبضه الله تعالى إلى جنته.

ثم نذكر بعده الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم إلى أن قُتل علي -رحمة الله عليه-. ثم نذكر صحب رسول الله -ﷺ- واحداً على المعجم؛ إذ هم خير الناس قرناً بعد رسول الله -ﷺ-. ثم نذكر بعدهم التابعين الذين شافهوا أصحاب رسول الله -ﷺ- في الأقاليم كلها على المعجم؛ إذ هم خير الناس بعد الصحابة قرناً.

ثم نذكر القرن الثالث الذين رأوا التابعين فأذكرهم على نحو ما ذكرنا الطبقتين الأوليين. ثم نذكر القرن الرابع الذين هم أتباع التابعين على سبيل من قبلهم، وهذا القرن ينتهي إلى زماننا هذا" (١). وكتاب الثقات المطبوع يقع في تسع مجلدات، والعاشر للفهارس؛ وهذا بيان ما استغرقه كل قسم من الكتاب:

أ- سيرة النبي -ﷺ- والخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم-:

استغرق ذكر سيرة النبي -ﷺ- والخلفاء الراشدين -رضي الله عنهم- المجلدين الأول والثاني، وذكر الخلفاء الراشدين جاء مختصراً، ثم ذكر -رحمه الله- بقية العشرة المبشرين بالجنة.

ب- الصحابة -رضي الله عنهم-:

استغرق ذكرهم المجلد الثالث.

ت- التابعون رحمهم الله:

استغرق ذكرهم المجلدين: الرابع، والخامس.

ث- أتباع التابعين رحمهم الله:

استغرق ذكرهم المجلدين: السادس، والسابع.

ج- من بعد أتباع التابعين رحمهم الله:

(١) انظر: (الثقات لابن حبان ١ / ١٠ - ١١).

استغرق ذكرهم المجلدين: الثامن، والتاسع.

فهذا التقسيم لكتاب (الثقات) جاء على طريقة الطبقات، والتقسيم على الطبقات مشهور عند المحدثين، "والطبقة في اصطلاحهم: عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ" (١).

ويتبين مما سبق أن ابن حبان -رحمه الله- استعمل الطبقة في كتابه (الثقات) بمعنى الجيل، وهو ذات تقسيمه للطبقات في كتابه (مشاهير علماء الأمصار) (٢).

والتقسيم للرواة على الطبقات يختلف بحسب ذوق المصنف واجتهاده، وأقدم ما وصل إلينا من كتب الطبقات: كتاب (الطبقات الكبرى) لابن سعد (٣)، وكتاب (الطبقات) لخليفة بن خياط (٤)، وكتاب (الطبقات) لمسلم بن الحجاج (٥) (٦).

وهذان مثالان يوضحان الفرق بين اجتهاد المصنفين في تقسيم الرواة على الطبقات:

الأول: سعيد بن جبير: ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الثانية من المكين، وذكره ابن سعد ومسلم في الطبقة الثانية من الكوفيين (٧).

الثاني: أبو إسحاق السبيعي: ذكره خليفة بن خياط في الطبقة الرابعة من الكوفيين، وذكره ابن سعد ومسلم في الطبقة الثالثة من الكوفيين (٨).

وذكر ابن حبان سعيد بن جبير، وأبا إسحاق السبيعي في الطبقة الثانية، وهي طبقة التابعين (٩).

(١) انظر: (نزهة النظر ١٦٩، والغاية في شرح الهداية ٣١٣).

(٢) انظر (بحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٨٢).

(٣) ابن سعد: هو الحافظ، العلامة، الحجة، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البغدادي، كاتب الواقدي، صنف: الطبقات الكبير، و الطبقات الصغير، وغير ذلك، توفي سنة ٢٣٠. انظر: (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٦٦، سير أعلام النبلاء ١٠ / ٦٦٤).

(٤) خليفة بن خياط: هو الإمام، الحافظ، العلامة، الأخباري، أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط العصفري البصري، صاحب (التاريخ)، وكتاب (الطبقات)، وغير ذلك، توفي سنة ٢٤٠. انظر: (وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٣، سير أعلام النبلاء ١١ / ٤٧٢).

(٥) مسلم بن الحجاج: هو الإمام الكبير الحافظ الحجة أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، النيسابوري، صاحب الصحيح الذي تلقته الأمة بالقبول، توفي سنة ٢٦١.

انظر: (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٤٤٦، سير أعلام النبلاء ١٢ / ٥٥٧).

(٦) انظر: (نزهة النظر ١٦٩، وبحوث في تاريخ السنة المشرفة ١٨٣).

(٧) انظر: (الطبقات لابن سعد ٦ / ٢٥٦، والطبقات لخليفة بن خياط ٤٩١، والطبقات لمسلم بن الحجاج ٤٥٠).

(٨) انظر: (الطبقات لابن سعد ٦ / ٣١٣، والطبقات لخليفة بن خياط ٢٧٥، والطبقات لمسلم بن الحجاج ٤٦٤).

وأهم ما يفيدده تقسيم الرواة على الطبقات أمران؛ هما (٢):

أ- الأمن من تداخل المشتبهين في الأسماء؛ لتمييزهم باختلاف طبقاتهم، وأيضاً التمييز بين المشتبهين في الأسماء إذا كانوا من طبقة واحدة، وذلك بتغاير من روى عنهما، وتارة بشيوخهما، فإن اشتركا فيهما معاً فهو المشكل، ولا يميز ذلك إلا أهل النقد والمعرفة.

ب- التمكين من الاطلاع على ما يتعلق باتصال الأسانيد من أحكام.

"وقد أخذ الحافظ المزني على نظام الطبقات أنه يوهم أحياناً؛ ذلك أن للصحابي رواية عن النبي -صلى الله عليه وسلم- وعن غيره، فإذا رأى من لا خبرة له رواية الصحابي عن الصحابي ظن الأول تابعياً، فيكشفه في التابعين فلا يجده، لذلك رأى العسقلاني أن سياق الرواة على اختلاف طبقاتهم مساقاً واحداً على الحروف أولى" (٣).

٢- سبب تأليف ابن حبان لكتابه (الثقات):

بين ابن حبان -رحمه الله- أسباب تأليفه (الثقات) في مقدمة كتابه؛ ويمكن تلخيص ذلك في النقاط التالية:

أ- حفظ السنة واجب على المسلمين، ولا سبيل إلى حفظها إلا بمعرفة الصحيح من السقيم، ولا سبيل لمعرفة الصحيح من السقيم إلا بمعرفة حال الرواة، فجاء أفراد الثقات منهم بهذا المؤلف (٤).

ب- تمكين الفقهاء والمحدثين من حفظ الثقات؛ وذلك بذكرهم على سبيل الاختصار (٥).

ت- أمر النبي -صل الله عليه وسلم- بتبليغ الشاهد للغائب؛ فقال: "ليبلغ الشاهد منكم الغائب" (٦)، وهذا يقتضي الأمر بمعرفة الثقات؛ لكي لا يبلغ الشاهد إلا ما يعرف صحته (٧).

(١) انظر: الثقات لابن حبان (٤ / ٢٧٥)، (٥ / ١٧٧).

(٢) انظر: نزهة النظر (١٦٩)، الغاية في شرح الهداية (٣١٣).

(٣) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (١٨٦)، وانظر: تهذيب الكمال (١ / ١٥٤)، تهذيب التهذيب (١ / ٧).

(٤) انظر الثقات لابن حبان (٣ / ١).

(٥) انظر المصدر السابق (٨ / ١).

(٦) رواه البخاري في العلم، باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب (١ / ٣٣ رقم ١٠٥)، ومسلم في القسامة والمحاربين والقصاص والديات (٣ / ١٣٠٥ رقم ١٦٧٩)، وابن ماجه في المقدمة، باب من بلغ علماً (١ / ٨٥ رقم ٢٣٣)، وأحمد في مسنده (٣٤ / ٢٣ رقم ٢٠٣٨٦) كلهم من طرق عن أبي بكر، عن النبي ﷺ.

(٧) انظر الثقات (١ / ١٠).

المطلب الثالث: شرطه، ومصادره:

ينتظم الكلام عن هذا المطلب فيما يأتي:

١ - شرط ابن حبان في (الثقات):

بين ابن حبان في المقدمة شرطاً من يذكرهم في الكتاب؛ وهم كل صدوق يُحتج بخبره، ؛ فقال: " فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول فهو صدوق يجوز الاحتجاج بخبره إذا تعرى خبره عن خصال خمس. فإذا وُجد خبرٌ منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا فإن ذلك الخبر لا ينفك من إحدى خمس خصال:

- إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجل ضعيف لا يُحتج بخبره.
- أو يكون دونه رجل واه لا يجوز الاحتجاج بروايته.
- أو الخبر يكون مرسلًا لا يلزمنا به الحجة.
- أو يكون منقطعًا لا يقوم بمثله الحجة.
- أو يكون في الإسناد رجل مدلس لم يبين سماعه في الخبر من الذي سمعه منه، فإن المدلس ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر" (١).

ثم بين -رحمه الله- منهجه على التفصيل في بعض المسائل؛ وهي:

أ- الرواة المختلف في توثيقهم وتضعيفهم:

قال -رحمه الله- بياناً لمنهجه في الرواة المختلف فيهم: "وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ وقد ضعفه بعض أئمتنا، ووثقه بعضهم.

فمن صح عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بيئتها في كتاب (الفصل بين النقلة) أدخلته في هذا الكتاب؛ لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صح عندي منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب (الفصل بين النقلة) لم أذكره في هذا الكتاب؛ لكنني أدخلته في كتاب (الضعفاء بالعلل)؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره" (٢).

وكتاب (الفصل بين النقلة) مفقود لم يتيسر وجوده حتى الآن، والوقوف عليه يجلي شرط ابن حبان الذي كثر الاختلاف في بيانه، والله المستعان.

(١) الثقات (١/ ١١ - ١٢).

(٢) الثقات (١/ ١٣).

ب- العدالة:

أكثر مسألة تكلم عنها العلماء في شرط ابن حبان هي شرطه في العدالة، وقد بين -رحمه الله- منهجه في هذه المسألة؛ فقال: "فكل من ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأن العدل من لم يعرف منه الجرح ضد التعديل، فمن لم يعلم بجرح فهو عدل إذا لم يبين ضده؛ إذ لم يكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم، جعلنا الله ممن أسبل عليه جلاليب الستر في الدنيا، واتصل ذلك بالعفو عن جناياته في العقبى، إنه الفعال لما يريد" (١).

وهذا الذي ذكره ابن حبان في حد العدالة يدخل فيه مجهول العين؛ وهو من قال فيه الخطيب البغدادي: "المجهول عند أصحاب الحديث: هو كل من لم يشتهر بطلب العلم في نفسه، ولا عرفه العلماء به، ومن لم يُعرف حديثه إلا من جهة راو واحد" (٢)، وجعل ابن الصلاح قول الخطيب البغدادي تعريفًا لمجهول العين (٣).

وقد ذكر الزركشي (٤)، وابن حجر، والسخاوي (٥)، والسيوطي (٦) -رحمهم الله- أن ابن حبان يذكر مجهول العين في الثقات إذا روى عنه ثقة مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة (٧).

(١) الثقات (١/ ١٣ - ١٤).

(٢) الكفاية (٨٨).

(٣) علوم الحديث (١١٢).

(٤) الزركشي: هو العالم المتفنن بدر الدين محمد بن عبد الله بن بھادر الزركشي، ألف تصانيف كثيرة في عدة فنون، منها:

شرح جمع الجوامع، وشرح البخاري، والنكت على ابن الصلاح، والبرهان في علوم القرآن، توفي سنة ٧٩٤.

(الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٥/ ١٣٣، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١/ ٤٣٧).

(٥) السخاوي: هو الحافظ المؤرخ أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، صاحب فتح المغيـث شرح ألفية

الحديث، والإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، وغيرها من المصنفات المفيدة النافعة، توفي سنة ٩٠٢.

(الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/ ٥٣، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١/ ٧٦).

(٦) السيوطي: هو الحافظ جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الحضيري السيوطي الشافعي،

صنف في فنون متنوعة، وهو صاحب الإتقان، وتدريب الراوي، وغيرها من المؤلفات النافعة، توفي سنة ٩١١.

(الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة ١/ ٢٢٧، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ١٠/ ٧٤).

(٧) انظر: نكت الزركشي على ابن الصلاح (٣/ ٣٨٤)، لسان الميزان (١/ ١٤)، فتح المغيـث (٢/ ٤٨)، تدريب

الراوي (١/ ١١٤ - ١١٥).

وهذا المذهب في المجاهيل نص عليه ابن حبان؛ فقال: "ومن التابعين ممن عُرف واشتهر به حتى خرج عن حد المجهولين الذين لا يعرفون إلا بنقل راو واحد ضعيف عنهم" (١)، وقال أيضاً: "والشيخ إذا لم يرو عنه ثقة فهو مجهول لا يجوز الاحتجاج به؛ لأن رواية الضعيف لا تخرج من ليس بعدل عن حد المجهولين إلى جملة أهل العدالة، كأن ما روى الضعيف وما لم يرو في الحكم سيان" (٢).

ومن أمثلة المجاهيل الذين روى عنهم ثقة مشهور:

١- قال ابن حبان: "جميل، شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبد الله بن عون، لا أدري من هو، ولا ابن من هو" (٣).

وعبد الله بن عون بن أرطبان البصري قال عنه ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب في: العلم، والعمل، والسن" (٤).

٢- قال ابن حبان: "حاجب، يروي عن جابر بن زيد، لا أدري من هو ولا ابن من هو، روى عنه الأسود بن شيبان" (٥).

والأسود بن شيبان السدوسي البصري قال عنه ابن حجر: "ثقة عابد" (٦).
والأمثلة على هذا كثيرة (٧).

وقد استنكر ابن حجر مذهب ابن حبان في المجاهيل، وبين أنه خلاف قول الجمهور؛ فقال: "وهذا الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب الثقات الذي ألفه؛ فإنه يذكر خلقاً ممن نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره" (٨).

(١) الثقات لابن حبان (٥ / ٥٦٠).

(٢) المجروحين (١ / ٣٢٨ - ٣٢٩).

(٣) الثقات لابن حبان (٦ / ١٤٦).

(٤) تقريب التهذيب (٣١٧).

(٥) الثقات لابن حبان (٦ / ٢٣٨).

(٦) تقريب التهذيب (١١١).

(٧) انظر الثقات لابن حبان (٦ / ٦٠، ١٦٦، ١٧٠، ٢٢٦، ٢٤٩، ٤١٨)، (٧ / ١٨٨، ٥٣٥)، (٨ / ٣٦١).

(٨) لسان الميزان (١ / ١٤).

وقد يتوسع ابن حبان -رحمه الله- في توثيق بعض المجاهيل الذين تقادم العهد بهم ولو لم يُعرف من روى عنهم إذا كانت رواياتهم مستقيمة؛ وفي بيان ذلك يقول **المعلمي** ^(١) -رحمه الله-: "فابن حبان قد يذكر في (الثقات) من يجد البخاري ^(٢) سماه في (تاريخه) من القدماء وإن لم يُعرف: ما روى، وعمن روى، ومن روى عنه" ^(٣).

وبين المعلمي أن هذا مذهبٌ يشبه توثيق بعض الأئمة لرجال هذه الطبقة؛ فقال: "**والعجلي** ^(٤) قريب منه في توثيق المجاهيل من القدماء، وكذلك ابن سعد، وابن معين ^(٥) والنسائي ^(٦) وآخرون غيرهم، يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد، وإن لم يرو عنه إلا واحد ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد" ^(٧).

ثم ذكر المعلمي أمثلة على ذلك من أقوال العلماء.

وذكر ابن كثير -رحمه الله- أن من هذه حاله من القدماء يُستأنس بروايته؛ فقال: "فأما المبهم الذي لم يسم، أو من سمي ولا تعرف عينه، فهذا ممن لا يقبل روايته أحد علمناه، ولكنه إذا كان في عصر التابعين

(١) **المُعَلِّمِي**: هو عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن أبي بكر المعلمي العتمي اليماني ثم المكي، لقبه العلماء بذهبي العصر، توفي سنة ١٣٨٦هـ. انظر (الأعلام للزركلي ٣/ ٣٤٢)

(٢) **البخاري**: هو الإمام الحافظ العلم **مُحَمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردزبه**، أبو عبد الله الجعفي مولاهم، البخاري، صاحب (الصحيح) أصح كتاب بعد كتاب الله، توفي سنة ٢٥٦هـ.

(تاريخ بغداد ٢/ ٣٢٢، تاريخ الإسلام ٦/ ١٤٠).

(٣) **التنكيل** (١/ ٢٥٥).

(٤) **العجلي**: هو الإمام الحافظ أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، نزيل المغرب، صاحب (الثقات) قال الذهبي: "وله مصنف مفيد في (الجرح والتعديل)... يدل على تبحره بالصنعة وسعة حفظه" توفي سنة ٢٦١هـ.

(تاريخ بغداد ٥/ ٣٤٩، سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٠٥).

(٥) **يحيى بن معين**: هو الإمام الحافظ الجهيد شيخ الحديثين أبو زكريا **يحيى بن معين بن عون الغطفاني**، ثم المري مولاهم، البغدادي، من أعلم الأئمة بالرجال، قال ابن المديني: "انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين"، توفي سنة ٢٣٣هـ.

(تاريخ بغداد ١٦/ ٢٦٣، سير أعلام النبلاء ١١/ ٧١).

(٦) **النسائي**: هو الإمام الحافظ الناقد أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، صاحب (السنن)، قال الذهبي: "وكان من بحور العلم، مع الفهم والإتقان والبصر ونقد الرجال وحسن التأليف" توفي سنة ٣٠٣هـ.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٤٠، سير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥).

(٧) **التنكيل** (١/ ٢٥٥).

والقرون المشهود لهم بالخير، فإنه يُستأنس بروايته، ويُستضاء بها في مواطن، وقد وقع في مسند الإمام أحمد وغيره من هذا القبيل كثير، والله أعلم^(١).

وهذه أمثلة لمن تقادم العهد بهم وذكرهم ابن حبان في كتاب (الثقات) مع أن الراوي عنهم ليس ثقة مشهوراً، وإنما وثقهم لعدم النكارة في رواياتهم:

١- قال ابن حبان: "الحسن الكوفي، شيخ يروي عن ابن عباس، روى عنه ليث بن أبي سليم، لا أدري من هو، ولا ابن من هو"^(٢).

قال أبو عبد الله الحاكم عن ليث بن أبي سليم: "مجمع على سوء حفظه"^(٣).

٢- قال ابن حبان: "شهاب، شيخ يروي عن أبي هريرة، روت عنه القלוص بنت حديبة، لا أدري من هو"^(٤).

والقלוص قال عنها الدارقطني: "لا تثبت بها حجة"^(٥).

٣- قال ابن حبان: "عبد الكريم، شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى الليث بن سعد عن إسحاق بن أسيد عنه، لا أدري من هو، ولا ابن من هو"^(٦).

وإسحاق بن أسيد قال عنه أبو حاتم الرازي^(٧): "شيخ خراساني ليس بالمشهور، ولا يُشتغل به"^(٨).

درجات توثيق ابن حبان:

المأخذة على ابن حبان في شرطه إنما هي في إدخاله المجاهيل مع الثقات - كما سبق بيانه - وأما توثيقه في غيرهم ففيه احتياط وتحرز وشدة؛ يقول اللكنوي^(٩): "وقد نسب بعضهم التساهل إلى ابن حبان،

(١) اختصار علوم الحديث (٩٧).

(٢) الثقات (١/ ١٢٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٨).

(٤) المصدر السابق (٤/ ٣٦٣).

(٥) سنن الدارقطني (١/ ٢٢٧).

(٦) الثقات (٥/ ١٢٩).

(٧) أبو حاتم الرازي: هو الإمام الحافظ الناقد محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الغطفاني، كان من بحور العلم، طوف البلاد، وبيع في المتن والإسناد، وجمع وصنف، وجرح وعدل، وصحح وعلل، توفي سنة ٢٧٧.

(تاريخ بغداد ٢/ ٤١٤، سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤٧).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢/ ٢١٣).

(٩) اللكنوي: هو أبو الحسنات محمد عبد الحي بن محمد عبد الحليم الأنصاري اللكنوي الهندي، عالم بالحديث والتراجم، ومن فقهاء الحنفية، من مؤلفاته: الفوائد البهية في تراجم الحنفية، والرفع والتكميل، توفي سنة ١٣٠٤.

وقالوا: هو واسع الخطو في باب التوثيق، يوثق كثيراً ممن يستحق الجرح، وهو قول ضعيف؛ فإنك قد عرفت سابقاً أن ابن حبان معدود ممن له تعنت وإسراف في جرح الرجال، ومن هذا حاله لا يمكن أن يكون متساهلاً في تعديل الرجال، وإنما يقع التعارض كثيراً بين توثيقه وبين جرح غيره؛ لكفاية ما لا يكفي في التوثيق عند غيره عنده" (١).

قلت: وهذا يعني أن ابن حبان إنما يحصل منه التعارض مع غيره فيما يذكرهم في كتابه من غير تصريح بتوثيقهم، أما ما يصرح بتوثيقه فإنه يكون فيه محتاطاً متحرزاً للغاية.

وقال المعلمي: "وربما تعنت فيمن وجد في روايته ما استنكر وإن كان الرجل معروفاً مكثراً" (٢)، وقال أيضاً في قول ابن حبان عن بعض الرواة (يعرب): "وابن حبان قد يقول مثل هذا لمن يستغرب له حديثاً واحداً أو زيادة" (٣).

فيتضح من تساهل ابن حبان في المجهولين وشدته في غيرهم، أن مراتب التوثيق عند ابن حبان - رحمه الله - تتفاوت، وقد أوضح ذلك المعلمي - رحمه الله - فقال: "والتحقيق أن توثيقه على درجات:

الأولى: أن يصرح به كأن يقول: (كان متقناً) أو (مستقيماً الحديث) أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وخبرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث؛ بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذاك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

فالأولى لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبولة، والرابعة صالحة، والخامسة لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم" (٤).

٢- مصادر ابن حبان في كتابه (الثقات):

شرطُ ابن حبان في كتابه (الثقات) شرطٌ واسع كما سبق بيانه، ولأجل الوفاء به لا يمكن أن يقتصر على كتب دون أخرى، بل لابد أن يطلع على كل الكتب المعتمدة قبله، وقد سبق في ترجمة ابن حبان أن له مكتبة واسعة، ولأجل ذلك تمكن من الوفاء بشرطه.

(الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ص ١٥٣، الأعلام للزركلي ٦ / ١٨٧).

(١) الرفع والتكميل (٣٣٥).

(٢) التنكيل (١ / ٢٥٥).

(٣) المصدر السابق (٢ / ٥٧٩).

(٤) المصدر السابق (٢ / ٦٦٩).

ومن أهم مصادر كتاب الثقات: كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري، وكتاب (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم^(١)، وقد بين ذلك الباحث عبد الله الجديع؛ فذكر أن كتاب (التاريخ الكبير) للبخاري، و(الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم يُعزُّ أن يتركوا راو لم يذكره، ثم قال: "ويلحق بهما في الشمول والاستيعاب للرواة كتابا الإمام أبي حاتم ابن حبان البستي (الثقات) و (المجروحين) فيندر أن يفوته رجل ذكره البخاري، وقلما يفوته رجل ذكره ابن أبي حاتم، وأحسب أن ما وقع له من الفوات مما له ذكر في كتاب ابن أبي حاتم فبسبب أنه التزم شرطاً في الثقات في ذكرهم على الطبقات"^(٢).

"وقد ذكر ابن حجر أن ابن حبان يتبع البخاري دائماً في ذكر سني الوفيات، ويرى مغلطاً أن ابن حبان لا يتعدى البخاري غالباً، ويتبعه في جميع أقواله"^(٣).

ومن مصادر ابن حبان الثرية في (الثقات): شيوخه الذين لقيهم وأخذ عنهم، وهو أكثر من ذلك؛ فقد قال -رحمه الله-: "ولعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ من إسفيجاب إلى الإسكندرية"^(٤). فلما سبق من اتساع شرط ابن حبان، واتساع اطلاعه على المصادر، وما آتاه الله من ملكة وقدرة على تحقيق شرطه، وكثرة من لقيه من شيوخه؛ زاد عدد من ترجم لهم في كتابه عن ستة عشر ألف راوٍ، فلا عجب بعد ذلك أن يذكر السخاوي -رحمه الله- أن كتاب الثقات لابن حبان هو أحفل الكتب الجامعة للرواة على وصف مخصوص^(٥).

المطلب الرابع: نسخ الكتاب المطبوعة، وعناية العلماء به:

الذي وقفت عليه للكتاب طبعتان؛ هما:

أ- طبعة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة الدكتور: مُحمَّد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٣ هـ، الموافق ١٩٧٣ م، وتقع هذه الطبعة في تسعة أجزاء، والعاشر للفهارس، وهذه الطبعة هي التي تم اعتمادها في البحث.

(١) ابن أبي حاتم: هو الإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم مُحمَّد بن إدريس التميمي الحنظلي، حافظ الري وابن حافظها، صنف الجرح والتعديل، وفوائد الرازيين، وغيرها، توفي سنة ٣٢٧.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٣٣١، تاريخ الإسلام ٧ / ٥٣٣)

(٢) تحرير علوم الحديث (١ / ٦٧).

(٣) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (١٠٣)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٧٢)، تهذيب التهذيب (٤ / ٢٨٧).

(٤) صحيح ابن حبان (١ / ١٥٢).

(٥) انظر: الإعلان بالتوبيخ (٢٠٤).

وهناك طبعات مصورة عن هذه الطبعة؛ لدار الفكر للطباعة والنشر، وللمؤسسة الكتب الثقافية، وللمؤسسة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

ب- طبعة دار الكتب العلمية - بيروت، وضع حواشيه: إبراهيم شمس الدين، وتركبي المصطفى، وتقع هذه الطبعة في خمسة أجزاء.

وأما عن عناية العلماء بكتاب (الثقات) فهي عناية عظيمة تدل على أهميته؛ ومن أسباب ذلك:

- ١- إمامة ابن حبان وتقدمه في علم الحديث، وهذا يُحسن الظن في إتقانه للكتاب.
 - ٢- أهمية موضوع الكتاب في علم الحديث؛ فمعرفة الثقات أساس في معرفة الصحيح من الضعيف.
 - ٣- موسوعية الكتاب وضخم مادته العلمية؛ فهو أوسع كتب الثقات، وذكر السخاوي -رحمه الله- أن (الثقات) لابن حبان أحفل الكتب الجامعة للرواة على وصف مخصوص^(١).
- ومما تتجلى به عناية العلماء بكتاب الثقات:

- ١- جعل (الثقات) لابن حبان من أمهات الكتب المعتمدة في الجرح والتعديل: ذكر المزي -رحمه الله- أن عامة كتابه (تهذيب الكمال) بناه على أربع كتب وهي: (الجرح والتعديل) لابن أبي حاتم الرازي، و(الكامل) لابن عدي الجرجاني^(٢)، و(تاريخ بغداد) للخطيب البغدادي، و(تاريخ دمشق) لابن عساكر^(٣) (٤)، ثم ذكر أموراً تتعلق بمنهجه في الكتاب، ثم قال: "فمن أراد زيادة اطلاع على ذلك فعليه بعد هذه الكتب الأربعة: بكتاب (الطبقات الكبير) لمحمد بن سعد كاتب الواقدي، وكتاب (التاريخ) لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب^(٥)، وكتاب (الثقات) لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، وكتاب (تاريخ مصر) لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) ابن عدي الجرجاني: هو الحافظ، الناقد، الجوال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني، صاحب الكتاب العظيم الكامل في ضعف الرجال، وفيه جرح وعدل وصحح وعلل، وتقدم في هذه الصناعة، توفي سنة ٣٦٥.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٣١٨، سير أعلام النبلاء ١٦ / ١٥٤).

(٣) ابن عساكر: هو الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، ابن عساكر الدمشقي الشافعي، أحد أعلام الحديث، صاحب المصنف العجيب تاريخ دمشق، توفي سنة ٥٧١.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٤٠٥، تاريخ الإسلام ١٢ / ٤٩٣).

(٤) انظر تهذيب الكمال (١ / ١٥٢ - ١٥٣).

(٥) أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب: هو النسائي ثم البغدادي الحافظ، كان عالماً متقناً، بصيراً بأيام الناس، صاحب التاريخ الكبير، وهو كثير الفائدة، توفي سنة ٢٧٩.

(تاريخ بغداد ٥ / ٢٦٥، تاريخ الإسلام ٦ / ٤٨١).

الصدفي^(١)، وكتاب (تاريخ نيسابور) للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري الحافظ، وكتاب (تاريخ أصبهان) لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ^(٢)، فهذه الكتب العشرة أمهات الكتب المصنفة في هذا الفن^(٣).

ووافق المزي على أن هذه الكتب أمهات الجرح والتعديل: الأبناسي^(٤)، والعراقي^(٥) -رحمهم الله-^(٦). فهذا نص من كبار علماء الحديث على جعل كتاب (الثقات) لابن حبان من أمهات كتب الجرح والتعديل، ويؤيد ذلك عملهم في كتبهم؛ فقد أكثر العلماء المصنفون في الجرح والتعديل بعد ابن حبان؛ كالمزي، والذهبي، ومغلطاي، وابن حجر في كتبهم من قولهم عن الرواة: "ذكره ابن حبان في الثقات"، وكثرتم تغني عن الإحالة على مواطن قولهم؛ حتى قال اللكنوي: "وقد التزم الحافظ ابن حجر في (تهذيب التهذيب) في جميع الرواة الذين لهم ذكر في ثقاته بذكر أنه ذكره ابن حبان في الثقات"^(٧).

٢- كثرة بحث العلماء حول شرط ابن حبان في كتابه (الثقات)، وقد سبق ذلك في المطلب السابق عند الكلام عن شرط ابن حبان في (الثقات)، فقد تكلم العلماء عن شرطه في كتب علوم الحديث، وكذلك الباحثون المعاصرون في الرسائل الجامعية، أو الأبحاث المستقلة.

(١) أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي: هو المصري، المعروف بابن يونس، حافظ مكثر، خبير بأيام الناس وتواريخهم، صاحب تاريخ مصر، توفي سنة ٣٤٧.

(التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٣٣٣، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٣٥١).

(٢) أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ: جمع الله له بين العلو في الرواية والمعرفة التامة والدراية، صنف حلية الأولياء، ومعرفة الصحابة، وغيرها، توفي سنة ٤٣٠.

(تاريخ الإسلام ٩ / ٤٦٨، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ١٤٤).

(٣) تهذيب الكمال (١ / ١٥٢ - ١٥٣).

(٤) الأبناسي: هو العالم إبراهيم بن موسى بن أيوب، البرهان الأبناسي، كان بارعا في الفقه والأصول والعربية، درس كثيرا وأفتى وصنف مع الخير والديانة، ومن مصنفاته الشذا الفياح، توفي سنة ٨٠٢.

(حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٤٣٧، ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ١ / ٤٥٧).

(٥) العراقي: هو الإمام الحافظ زين الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي، حافظ العصر، وله مؤلفات في الحديث بدعية، كالألفية، وشرحها، وتخريج أحاديث الإحياء، وغيرها، توفي سنة ٨٠٦.

(ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد ٢ / ١٠٦، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ١ / ٣٦٠).

(٦) انظر: الشذا الفياح (٢ / ٦٨٦)، التقييد والإيضاح (٤١٨).

(٧) الرفع والتكميل (٣٣٢).

الفصل الأول

منهج المصنف في الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة

وفيه خمسة مباحث؛ هي:

المبحث الأول: موضوع الكتاب، وشرط المصنف.

المبحث الثاني: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث والتراجم.

المبحث الثالث: مسلك المؤلف في سوق الأسانيد والمتون.

المبحث الرابع: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث والآثار ضمن بعض تراجم الرواة.

المبحث الخامس: مقارنة بين منهج ابن حبان في كتابه (الثقات) ، وبين كتابه (المجروحين).

المبحث الأول: موضوع الكتاب، وشرط المصنف من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

ينتظم هذا المبحث في مطلبين؛ هما:

المطلب الأول: موضوع الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

يبدأ القسم المعني بالدراسة والتخريج من ترجمة قزعة بن الأسود الحرشي^(١)، وينتهي بترجمة جعفر بن سليمان الضُّبَّعي^(٢)، وذلك في (٤١٦) صفحة، منها طبقة التابعين - رحمهم الله - في المجلد الخامس من ص ٣٢٤ إلى ص ٥٩٦ بمعدل (٢٧٥) صفحة، وفي طبقة أتباع التابعين - رحمهم الله - في المجلد السادس من ص ١ إلى ص ١٤١ بمعدل (١٤١) صفحة.

وتأتي الدراسة على قسم من طبقة التابعين - رحمهم الله - من آخرها؛ من جزء من باب حرف (القاف) إلى آخر كتاب التابعين، وفيه (١٤١١) ترجمة، وفي طبقة أتباع التابعين تأتي الدراسة على قسم من أولها؛ من حرف (الألف) إلى جزء من حرف (الجيم)، وفيه (٦٠٩) ترجمة.

فيكون بذلك مجموع التراجم في الطبقتين (٢٠٢٠) ترجمة.

(١) الثقات لابن حبان (٣٢٤/٥).

(٢) الثقات لابن حبان (١٤٠/٦).

المطلب الثاني: شرط المصنف من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

سبق في الكلام عن محتوى القسم المعني بالدراسة أنه يشمل جزء من طبقة التابعين، وأتباع التابعين؛ وعليه فسيكون الكلام عن الشرط في كل طبقة على حدة:

أولاً: شرط ابن حبان في طبقة التابعين:

اقتصر ابن حبان -رحمه الله- في طبقة التابعين -عليه السلام - على من تُفيد معرفتهم في الحكم على الأسانيد؛ وهم من روى الأخبار عن الصحابة أو عن النبي -صلى الله عليه وسلم - مرسلاً، وفي ذلك يقول ابن حبان -رحمه الله- في مقدمة طبقة التابعين: "خير الناس قرناً بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ عنهم الدين والسنن وإنما نملأ أسمائهم وما نعرف من أنبائهم من الشرق إلى الغرب على حروف المعجم إذ هو أدعى للمتعلّم إلى حفظه وأنشط للمبتدئ في وعيه ولست أعرج في ذلك على تقدم السنن ولا تأخره ولا جلالة الإنسان ولا قدره بل أقصد في ذلك اللقاء دون الجلالة والسنن لأن اللقاء يشملهم جميعاً غير أنا نذكر ما نعرف من أنسابهم وأقدارهم وأذكر عند كل شيخ منهم شيخاً فوقه وآخر دونه ليعتبر المتأمل للحفظ بهما فيقيس من وراءهما عليهما حتى لا يتعدّر على سبيل العلم الوقوف على أنبائهم إن الله تعالى قضى ذلك وشاء" (١).

ونستطيع أن نقسم شرطه في ذكر التابعين في كتابه:

- ١ - عدم إرادة ابن حبان -رحمه الله- لاستيعاب جميع التابعين في كتابه، وإنما من وردت عنهم رواية الأحاديث والسنن.
- ٢ - ذكر أسمائهم وأنسابهم حسب التيسير له.
- ٣ - ترتيبها على حروف المعجم في نفس الطبقة، دون مراعاة للسنن والجلالة.
- ٤ - يذكر ابن حبان الراوي وشيخاً فوقه وآخر دونه؛ فيقاس عليهما من في طبقتهما.

ثانياً: شرط ابن حبان في طبقة أتباع التابعين:

اقتصر ابن حبان -رحمه الله- في طبقة التابعين -عليه السلام - على من تُفيد معرفتهم في الحكم على الأسانيد؛ وهم من روى الأخبار عن الصحابة أو عن النبي -صلى الله عليه وسلم - مرسلاً، وفي ذلك يقول ابن حبان -رحمه الله- في مقدمة طبقة أتباع التابعين: خير الناس قرناً بعد التابعين من لا يكون بينهم وبين أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا قرناً واحداً وهم أتباع التابعين الذين شافهوا من شافه أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حفظوا عنهم العلم والآثار وكثرت عنايتهم في جميع الأخبار وأمعنوا في طلب الأحكام والتفقه فيها وضبط أقاويل السلف فيما لم ترد فيه سنة مع الاستنباط الصحيح من الدلائل الواضحة في الأصول

(١) الثقات لابن حبان (١ / ٣).

الَّتِي هِيَ مَفْرَعُ الْعَالَمِ فِي الْأَحْوَالِ وَرَدَ سَائِرُ الْقُرُوعِ إِلَى مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأُصُولِ حَتَّى حَفِظَ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا بِهِمُ الدِّينَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَصَانَهُ عَلَى ثَلَاثِ الْقَادِحِينَ وَجَعَلَهُمْ أَعْلَى مَنْ يَقْتَدِي بِهِمْ فِي الْأَمْثَارِ وَيَرْجِعُ إِلَى أَقْوِيلِهِمْ فِي الْأَثَارِ وَإِنَّا نَمْلِي أَسْمَاءَ الثَّقَاتِ مِنْهُمْ وَأَنْسَابَهُمْ وَمَا يَعْرِفُ مِنَ الْوُفُوفِ عَلَى أَنْبَائِهِمْ فِي هَذَا الْكِتَابِ عَلَى الشَّرْطِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ فِيمَا قَبْلَ مِنَ الطَّبَقَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ عِنْدَ تَعْرِی أَخْبَارِهِمْ عَنِ الْخِصَالِ الْخَمْسِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا قَبْلَ وَلَسْتُ أَعْرِجُ عَلَى جَلَالَةِ الْإِنْسَانِ وَلَا قَدْرِهِ وَلَا تَقَدُّمِ السَّنِ وَلَا تَأْخِرِهِ لِأَنَّ الْقَصْدَ فِي ذِكْرِهِمُ اللَّقَى دُونَ الْفَضْلِ وَالسَّنِ عَلَى مَا أَصْلَنَّا الْكِتَابَ عَلَيْهِ فَكُلُّ مَنْ كَانَ أَقْرَبَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي اللَّقَى وَإِنْ تَأَخَّرَ مَوْتُهُ ضَمَمْنَاهُ إِلَى مَنْ اسْتَوَى مَعَهُ فِي اللَّقَى وَإِنْ تَقَدَّمَ مَوْتُهُ غَيْرَ أَنِّي أَذْكَرُ عِنْدَ ذِكْرِ كُلِّ شَيْخٍ مِنْهُمْ شَيْخًا دُونَهُ وَآخِرَ فَوْقَهُ لِيَعْتَبَرَ الْمُتَأَمِّلُ لِلْحِفْظِ بِهَمَا فَيُقَيِّسَ عَلَيْهِمَا مَنْ وَرَائِهِمَا فَكُلُّ خَبَرٍ وَجَدَ مِنْ رَاوِيهِ شَيْخٌ مِمَّنْ أَذْكَرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ فَهُوَ خَيْرٌ صَحِيحٌ إِذَا تَعَرَّى عَنِ الْخِصَالِ الْخَمْسِ الَّتِي ذَكَرْنَاهَا فَيَجِبُ أَنْ يُعْتَبَرَ مَا قُلْنَا حَتَّى لَا يَلْزُقَ الْوَهْنُ بِأَهْلِ الصَّدَقِ مِنَ الثَّقَاتِ وَتَعَرَّى عَنْهُ أَهْلُ الْأَوَابِدِ وَالطَّامَاتِ وَإِنَّا نَفْصِلُ أَسْمَاءَ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَنَذْكُرُ مَا نَعْرِفُ مِنْ أَنْسَابِ الْمَشْهُورِينَ مِنْهُمْ وَأَوْقَاتِ مَوْتِهِمْ وَنَقْصِدُ فِي نَظْمِ أَسْمَائِهِمُ الْمَعْجَمَ لِيَكُونَ أَسْهَلُ عِنْدَ الْبَغْيَةِ لِمَنْ أَرَادَ لِعِلْمِي بِتَعَذُّرِ حِفْظِ الْكُلِّ مِنْهُ عَلَى أَكْثَرِ النَّاسِ وَبِاللَّهِ بُلُوغُ الْحَقِّ فِيهِ وَهُوَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

ونستطيع أن نقسم شرطه في ذكر أتباع التابعين في كتابه:

- ١- عدم إرادة ابن حبان - رحمه الله - لاستيعاب جميع التابعين في كتابه، وإنما من وردت عنهم رواية الأحاديث ^(١) والسنن.
- ٢- ذكر أسمائهم وأنسابهم مع التفصيل في ذلك أكثر من الطبقتين السابقتين، مع ذكر وفياتهم حسب التيسير.
- ٣- ترتيبها على حروف المعجم في نفس الطبقة، دون مراعاة للسن والجلالة.
- ٤- يذكر ابن حبان الراوي وشيخا فوقه وآخر دونه؛ فيقاس عليهما من في طبقتيهما.
- ٥- حرص ابن حبان على ذكر صحة الأحاديث التي يرويها في أثناء الترجمة شريطة خلوها من الخصال الخمس التي ذكرها في مقدمة الكتاب.

المبحث الثاني: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث والتراجم من خلال القسم المعني

بالتخريج والدراسة:

ينتظم هذا المبحث في مطلبين؛ هما:

المطلب الأول: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث من خلال القسم المعني بالتخريج

والدراسة:

كل طبقة في كتاب الثقات مقسمة إلى أبواب، وهذه الأبواب مرتبة على حروف المعجم؛ فيبدأ بباب حرف الألف، ثم باب حرف الباء، وهكذا إلى باب حرف الياء، فيذكر في كل باب أسماء الرواة الذين تبدأ أسمائهم بحرف الباب، ثم الختام بعد ذكر الأبواب على الأحرف بباب الكنى.

وفي ترتيبه لحروف المعجم يقدم حرف (الواو) على (الهاء)، ويذكر بعدها (لا)، ثم (الياء)، وقد أتى له في طبقة التابعين في باب (لا) ترجمة واحدة وهي ترجمة أبي مجلز لاحق بن حميد السدوسي البصري.

وذكر ابن حبان -رحمه الله- أن فائدة هذا الترتيب أنه "أسهل عند البغية لمن أرادته" (١)، و"أدعى للمتعلم إلى حفظه، وأنشط للمبتدئ في وعيه" (٢).

ويذكر -رحمه الله- في كل باب: الرجال أولاً، ثم يذكر النساء، ولا يلتزم -رحمه الله- بذكر الرواة مرتبين على المعجم داخل الباب؛ فمثلاً في باب حرف القاف في طبقة التابعين: ابتداءً بذكر القاسم بن مُجَدٍّ، ثم قيس بن أبي حازم، ثم ذكر جملة ممن اسمهم قيس، ثم ذكر قبيصة بن ذؤيب الخزاعي (٣).

ونبه ابن حبان -رحمه الله- على عدم قصده لترتيب معين في سرد الرواة داخل كل باب؛ فقال: "ولست أعرج في ذلك على تقدم السن ولا تأخره، ولا جلالة الإنسان ولا قدره، بل أقصد في ذلك اللقاء، دون الجلالة والسن؛ لأن اللقاء يشملهم جميعاً" (٤).

وأما الأحداث، فالغالب على التراجم خلوها منها، وفي بعض التراجم يذكر حدثاً مشهوراً للراوي باختصار، والسبب في ذلك أن الكتاب في معرفة الثقات وليس معنياً بهذه الأحداث، وذكرها من الاستطراد الذي يزيد من التعريف بالراوي.

(١) انظر: (الثقات لابن حبان ٣ / ١).

(٢) انظر: (الثقات لابن حبان ٣ / ٤).

(٣) انظر: (الثقات لابن حبان ٣٠٣ / ٥ - ٣١٧).

(٤) انظر: (الثقات لابن حبان ٣ / ٤).

المطلب الثاني: طريقة المؤلف في عرض التراجم من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

يمكن إجمال الكلام عن طريقة ابن حبان -رحمه الله- في عرض التراجم في النقاط التالية:

١- الأصل أن يذكر في ترجمة الراوي اسمه ونسبه وكنيته؛ مثال ذلك قول ابن حبان -رحمه الله-: "كريب بن أبي مسلم الهاشمي، مولى ابن عباس، كنيته أبو رشدين، وهو والد رشدين بن كريب"^(١).
ويبين أحياناً سبب النسبة؛ كقوله: "ذكوان أبو صالح السمان، وهو الذي يقال له الزياد؛ كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة؛ فنسب إليهما"^(٢).

وقد يذكر الخلاف في اسمه أو كنيته، ويرجح أحياناً بين ذلك؛ فقد قال -رحمه الله- في ترجمة مُجَدِّ بن أبي كبشة الأنماري "واسم أبي كبشة سعد بن عمر، ويقال عمر بن سعد"^(٣).

وفي باب الكنى في طبقة التابعين يذكر بعضهم بكناهم فقط؛ مثال ذلك قوله:

- أبو عذرة.

- أبو عثمان.

- أبو حبيبة الطائي.

- أبو حمزة الخولاني"^(٤).

وقد يذكر قرابة بعض الرواة؛ ربطاً بينهم، وزيادة للتعريف بهم؛ كقوله: "مُجَدِّ بن أبي كبشة الأنماري... وهو أخو عبد الله بن أبي كبشة"^(٥).

٢- يذكر أحياناً في تراجم التابعين عددهم في البلدان وأماكن شيوخ رواياتهم؛ كقوله: "مُجَدِّ بن يحيى بن حبان... وروى عنه مالك وأهل المدينة"^(٦).

٣- الأصل في تراجم التابعين أن يذكر -رحمه الله- على الأقل راوياً واحداً روى عن التابعي، وراوياً واحداً روى عنه التابعي؛ كقوله: "الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي والد عبد الله بن الحسن بن الحسن، يروي عن أبيه، روى عنه ابنه إبراهيم بن الحسن"^(٧).

(١) الثقات (٣٣٩/٥).

(٢) المصدر السابق (٢٢١ / ٤).

(٣) المصدر السابق (٣٧١ / ٥).

(٤) المصدر السابق (٥٧٧ / ٥).

(٥) المصدر السابق (٣٧١ / ٥).

(٦) المصدر السابق (٣٧٦ / ٥).

٤- يذكر في كثير من التراجم سني الوفيات، أو العهد الذي كانت فيه؛ كقوله في ترجمة مُجَدِّد بن مسلم بن عائد " مات سنة إحدى وثلاثين ومائة" ^(٢) .

"وقد ذكر ابن حجر أن ابن حبان يتبع البخاري دائما في ذكر سني الوفيات، ويرى مغلطاي أن ابن حبان لا يتعدى البخاري غالباً، ويتبعه في جميع أقواله" ^(٣) .

(١) المصدر السابق (٤ / ١٢١) .

(٢) المصدر السابق (٣ / ٣٣٩) .

(٣) بحوث في تاريخ السنة المشرفة (١٠٣)، وانظر: إكمال تهذيب الكمال (٥ / ٧٢)، تهذيب التهذيب (٤ / ٢٨٧) .

المبحث الثالث: مسلك المؤلف في سوق الأسانيد والمتون من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

ينتظم هذا المبحث في مطلبين؛ هما:

المطلب الأول: مسلك المؤلف في سوق الأسانيد من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

الكلام عن مسلك ابن حبان -رحمه الله- في سوق الأسانيد ينتظم في النقاط التالية:

١- يختصر ابن حبان -رحمه الله- صيغ التحديث غالباً عند سوق الإسناد: قال العراقي في شرح الألفية: "جرت عادة أهل الحديث باختصار بعض ألفاظ الأداء في الخط دون النطق؛ فمن ذلك: (حدثنا) والمشهور عندهم حذف شطرها الأول، ويقتصرون منه على صورة: (ثنا) وربما اقتصروا على الضمير فقط، فكتبوا: (نا)"^(١).

وقال أيضاً: "ومن ذلك (أخبرنا) والمشهور في اختصارها حذف أصول الكلمة، والاقتصار على الألف والضمير..."^(٢) وبالاقتصار على الألف والضمير تصبح (أنا).

وعلى عادة المحدثين صنف ابن حبان؛ فقد أكثر من اختصار صيغ أسانيده؛ فأكثر من (ثنا)، وهي في غالب أسانيد الكتاب.

٢- ساق ابن حبان الأسانيد على عادة المحدثين؛ ابتداءً بشيخه، ثم شيخ شيخه إلى نهاية السند، ثم يذكر المتن، وقد يخالف ذلك على سبيل الندرة.

٣- يسوق ابن حبان إسناده ويتبعه بمتن واحد؛ كما عليه عادة المحدثين، وأحياناً يسوق سنداً واحداً لمتنين.

٤- عادة ابن حبان عدم الحكم على أسانيده، ولكنه حكم على بعضها بعد سوق السند والتمتن؛ فقال في ترجمة محمد بن بشير الأنصاري عقب ذكره لحديث يرويه: "هذا مرسل وليس بمسند"^(٣).

(١) شرح التبصرة والتذكرة (١/ ٤٩٥).

(٢) المصدر السابق.

(٣) الثقات (٥/ ٣٦٦).

المطلب الثاني: مسلك المؤلف في سوق المتن من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

الكلام عن طريقة ابن حبان -رحمه الله- في سوق المتن يتداخل مع الكلام عن طريقته في سوق الأسانيد في بعض النقاط؛ لاتصال السند بالمتن، ومما يُزاد على ما سبق ذكره في سوق الأسانيد مما له علاقة بالمتن:

١- لا يلتزم ابن حبان -رحمه الله- في ذكر المتن أن يسوقه بإسناده إليه، فقد يذكره بغير إسناد، ويستوي في ذلك المرفوع، والموقوف، والمقطوع^(١).

٢- إذا ساق -رحمه الله- السند فإنه يذكر المتن كاملاً غالباً، وإن كان فيه طول، وأحياناً يكتفي بذكر طرف منه. كما في ترجمة أبي الحجاج^(٢) حيث قال:

ثَنَا بَن قُتَيْبَةَ قَالَ ثَنَا بَن أَبِي السَّرِيِّ قَالَ ثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ ثَنَا أَبِي قَالَ ثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَبِي الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ الْحَدِيث.

٣- يذكر أحياناً المتن قبل السند بتصريف، ثم بعد السند يعيد ذكر المتن بلفظه.

(١) انظر المصدر السابق (٣/ ٢٧٠، ٣٥٣، ٤٧٣)، (٤/ ٨، ٧٥، ٢١٤).

(٢) انظر المصدر السابق (٥/ ٥٨٠).

المبحث الرابع: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث والآثار ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

لم يبين ابن حبان -رحمه الله- غايته من إيراد الأحاديث في تراجم الرواة، ومعرفة ذلك يكون بالنظر إلى شرط ابن حبان في رواته؛ لأن إيراد الحديث يكون تدليلاً على أن الراوي على شرط الكتاب، ثم يكون النظر في طريقة عرضه للترجمة، مع التوسع في ترجمة الراوي، وينتظم الكلام عن ذلك في المطلبين التاليين:

المطلب الأول: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

يمكن إجمال غاية ابن حبان من إيراده الأحاديث المرفوعة في القسم المعني بالدراسة والتخريج في الآتي:

١- أثبات أن الراوي موافق للطبقة التي جعله فيها ابن حبان؛ فقد شرط في طبقة الصحابة -رضي الله عنهم- أن يكون ممن روى عن النبي -ﷺ-^(١)، واشترط في طبقة التابعين -رحمهم الله- أن يكون قد روى عن صحابي^(٢)، وكذا في طبقة أتباع التابعين.

وهذه الغاية هي الغالبة من إيراد ابن حبان -رحمه الله- للأحاديث، وهذان مثالان يدلان عليها:

أ- في طبقة التابعين -رضي الله عنهم- يقول ابن حبان -رحمه الله-: "قَزَعَةُ بْنُ الْأَسْوَدِ الْحَرَشِيِّ مَوْلَى زِيَادٍ يَرْوِي عَنْ بَنِي عُمَرَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَوَى عَنْهُ سَلَمَةُ بْنُ كَهَيْلٍ وَأَهْلُ الْعِرَاقِ وَعَطِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ وَأَهْلُ الشَّامِ ثَنَا بَنِي قُتَيْبَةَ قَالَ ثَنَا بَنِي أَبِي السَّرِيِّ قَالَ ثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ صَحِبْتُ بَنِي عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَتَقَدَّمَ الْعَبْرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْتُ لَهُ صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ"^(٣).

ب- في طبقة أتباع التابعين يقول ابن حبان -رحمه الله-: "إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ يَرْوِي عَنْ أَبِيهِ رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ بَنِي عُمَرَ يَأْخُذُ شَارِبَهُ مِنْ قُدَّامِهِ وَخَلْفَهُ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَأَنَّهُ خَطٌّ"^(٤)»^(٥).

(١) انظر: الثقات لابن حبان ٣ / ١.

(٢) انظر: (الثقات لابن حبان ٤ / ٣).

(٣) سيأتي تخريج الحديث في الفصل الثاني برقم: (١).

(٤) سيأتي تخريج الحديث في الفصل الثاني برقم: (٥١).

(٥) انظر: (الثقات لابن حبان ٦ / ١٧).

والأمثلة غير هذا كثيرة، بل هي الغالبة كما أُشير إليه آنفاً^(١).

٢- إثبات أن التابعي يرسل الحديث إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- ووقفت من ذلك على مثالين؛ وهذا أحدهما؛ قال ابن حبان: "إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، يروي المراسيل، روى عنه معان بن رفاعه، ثنا بعض مشايخنا، قال: ثنا أبو الربيع الزهراني، قال: ثنا حماد بن زيد، عن بقية بن الوليد، عن معان بن رفاعه، عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري، قال: قال رسول الله -ﷺ-: "يرث هذا العلم من كان خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين"^(٢).

٣- تعليق إثبات دخول الراوي في التابعين بصحة السند الذي فيه سماعه من الصحابي؛ فإن صح السند كان تابعياً؛ ولهذا مثال ذكره ابن حبان -رحمه الله-؛ فقال: "رداد الليثي، إن حفظه معمر، يروي عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي -ﷺ- قال: قال الله -عز وجل-: "أنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته"^(٣) ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا عبد الرزاق، قال: ثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن رداد الليثي، عن عبد الرحمن بن عوف، ما أحسب معمرًا حفظه، روى أصحاب الزهري هذا الخبر عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن بن عوف"^(٤).

٤- ذكر ابن حبان -رحمه الله- في بداية طبقة التابعين حديثاً لبيان فضلهم؛ فيه أنهم خير القرون بعد الصحابة؛ فقال ابن حبان: "أنا الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله -ﷺ-: "خير أمتي القرن الذي يليني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء قوم تسبق شهادة

(١) انظر المصدر السابق (٣/ ٢٦٥، ٣٠٨، ٣١٨، ٤٣٧، ٤٠١)، (٤/ ١٧، ١٨، ٢٧، ٢٨، ٤٨، ٦٩، ٧٥، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١٢٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٤، ٢٢٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٢).

(٢) انظر: (الثقات لابن حبان ٤/ ١٠).

(٣) سيأتي ترجيح الحديث في الفصل الثاني برقم: (٥١).

(٤) انظر: (الثقات لابن حبان ٤/ ٢٤١ - ٢٤٢).

أحدهم يمينه، ويمينه شهادته"^(١). قال أبو حاتم: خير الناس قرناً بعد الصحابة من شافه أصحاب رسول الله - ﷺ - وحفظ عنهم الدين والسنن"^(٢).

المطلب الثاني: غاية المؤلف من إيراد الآثار ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

تتطابق بعض غايات ابن حبان في إيراد الآثار الموقوفة مع إيراده للأحاديث المرفوعة، ويمكن إجمال غاية ابن حبان من إيراده الأحاديث الموقوفة في القسم المعني بالدراسة والتخريج في الآتي:

إثبات أن الراوي من أهل الطبقة التي جعله فيها ابن حبان؛ وهي طبقة التابعين، وذلك أن ابن حبان اشترط في راوي طبقة التابعين -رحمهم الله- أن يكون قد روى عن صحابي^(٣).

وهذه الغاية هي الغالبة من إيراد ابن حبان -رحمه الله- للآثار الموقوفة.

(١) سيأتي تخريج الحديث في الفصل الثاني برقم: (١٢).

(٢) انظر: (الثقات لابن حبان ٤ / ١).

(٣) انظر: (الثقات لابن حبان ٤ / ٣).

المبحث الخامس: مقارنة بين منهج ابن حبان في كتابه (الثقات) من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وبين كتابه (المجروحين):

المقارنة بين منهج ابن حبان -رحمه الله- في كتابيه: (الثقات)، و(المجروحين) تكون بالخطوات التالية: أولاً: بيان شرط ابن حبان -رحمه الله- في كتابيه (الثقات)، و(المجروحين). ثانياً: المقارنة النظرية بين ما اشترطه في الكتابين.

وهذا تفصيل هذه الخطوات:

أولاً: شرط ابن حبان -رحمه الله- في كتابيه (الثقات)، و(المجروحين):

شرط ابن حبان في (الثقات) قد سبق تناوله^(١)؛ ويتلخص ذلك في النقاط التالية:

١- اقتصر ابن حبان -رحمه الله- في طبقة الصحابة -عليه السلام- على من روى الأخبار منهم، ولم يرد استيعاب جميع الصحابة.

٢- ذكر ابن حبان أن كل راوٍ في (الثقات) فإنه صدوق يجوز الاحتجاج بخبره.

٣- قد يكون الراوي ممن اختلف في توثيقه، فذكره في (الثقات) دليل على ترجيح ابن حبان لتوثيقه.

٤- أكثر مسألة وقع فيها اختلاف في شرط ابن حبان هي شرطه في المجاهيل؛ وبالنظر إلى كلامه في مقدمة (الثقات)، مع عمله في الكتاب، وكلام العلماء عن شرطه يتبين أن المجاهيل عند ابن حبان على قسمين؛ هما:

أ- من كان من التابعين الذين تقادم العهد بهم:

فهؤلاء يشترط ابن حبان -رحمه الله- فيهم: ألا يُذكروا بجرح، لا أن يُذكروا بتوثيق، وهذا يشبه توثيق بعض الأئمة لهذه الطبقة.

ب- الرواة الذين جاءوا بعد القسم السابق من التابعين، فمن بعدهم:

وهؤلاء يذكر ابن حبان منهم مجهول العين بشرط أن يروي عنه ثقة مشهور، وهذا القسم هو الذي يتكلم عنه العلماء غالباً عند ذكر شرط ابن حبان في المجاهيل، وقد خالفه فيه الجمهور.

٥- توثيق ابن حبان في غير المجاهيل فيه احتياط وتحرز وشدة؛ حتى ربما ذكر عن المكثّر أنه (يُغرب) وهو إنما أغرب في حديث واحد.

(١) انظر المطلب الثالث من المبحث الأول في التمهيد، والمبحث الأول من هذا الفصل الأول عند الكلام عن شرط ابن حبان في القسم المعني بالدراسة والتخريج.

وقبل أن نشرع في المقارنة، لابد أولاً أن نأخذ نبذة عن كتب ابن حبان الثلاثة: (الثقات، والصحيح، والمجروحين)، إذ لا نستطيع أن نعطي حكماً دقيقاً في المقارنة بين كتابي (الثقات) و (المجروحين) إلا بإضافة الكتاب التطبيقي لهما وهو (صحيح ابن حبان):

١ - أولاً: التعريف بكتاب الثقات، سبق و ذكرناه.^(١)

٢ - ثانياً: التعريف بكتاب (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقلها) المعروف بـ (صحيح ابن حبان).

ثبت هذا في عنوان الكتاب من النسخة الموجودة بدار الكتب المصرية، وغيرها، وهو ما ذكره الأمير علاء الدين الذي رتبته وبوبه، لكن اقتصر على لفظ (التقاسيم والأنواع) كما سيرد في مقدمته الآتية، وهو ما أورده الذهبي في ترجمة ابن حبان، وفي مواضع أخرى من (السير)، و^(٢)الهيتمي^(٢)، و^(٣)السيوطي^(٣)، وذكره الذهبي أحياناً باسم (الأنواع والتقاسيم)، وسمّاه أبو سعد الإذريسي - كما نقل الأمير في مقدمته الآتية - (المسند الصحيح)، وابن حبان في تسمية كتابه هذا متابع شيخه ابن خزيمة، فقد ذكر ابن حجر^(٤)، أن ابن خزيمة سمى صحيحه (المسند الصحيح المتصل بنقل العدل عن العدل من غير قطع في السند، ولا جرح في النقلة)، وبما أن ابن حبان اشترط فيه الصحيح، فقد شاع على ألسنة المحدثين والحفاظ باسم (صحيح) ابن حبان، وهذا ما دعا العلامة المرحوم أحمد شاکر أن يطلق عليه في الجزء الذي طبعه من الكتاب، اسم (صحيح) ابن حبان.

وقد وهَمَ الزركلي^(٥) في (أعلامه) فجعل هذا الكتاب كتابين، فقال في ترجمة ابن حبان: "ومن كتبه (المسند الصحيح) في الحديث، و(الأنواع والتقاسيم) جمع فيه ما في الكتب الستة محذوفة الأسانيد".

وهو خطأً بيّن من عدّة وجوه كما ترى، فليس (الأنواع والتقاسيم) كتاباً غير (المسند الصحيح)، ولا جمعاً لما في الكتب الستة، ولا محذوف الأسانيد"، قاله الشيخ شعيب بتقديم وتأخير.

(١) انظر: المبحث الثاني من التهميد.

(٢) انظر: (موارد الظمان ص ٢٩)

(٣) انظر: (تدريب الراوي ١ / ١٠٩).

(٤) انظر: (النكت الظراف ١ / ٢٩١)

(٥) الزركلي: هو خير الدين بن محمود بن مُجَدِّد بن علي بن فارس الزركلي، من أصل كردي، توفي سنة ١٣٩٦، انظر: خير الدين الزركلي المؤرخ الأديب الشاعر، الكتاب رقم: ٢٠، تأليف أحمد علاونة).

٣- ثالثاً: كتاب (المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين).

هذا هو العنوان الذي طبع به، وقد أشار إليه ابن حبان في مقدمة (الثقات) باسم (الضعفاء بالعلل)، وعنوان المؤلف لكتابه بهذا الاسم إشارة إلى أنه ذكر العلل التي من أجلها ذكره في الضعفاء، وصرح بذلك في مقدمته، فقال: "وإني ذاكر ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين، ممن أطلق أئمتنا عليهم القدر، وصحَّ عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جرح، والعلة التي بها قدح".

وقد قدّم له بذكر أنواع الجرح، فكانت عنده عشرين نوعاً، ثم أورد أسماء المجروحين مُرتبةً على حروف المعجم، أعقبها بباب الكنى، وطريقته أن يذكر الاسم كاملاً مع كنيته، وقد يذكر بعض شيوخه، وبعض الرواة عنه، ثم يذكر نوع الجرح الذي رمي به، محتجاً لما ذهب إليه، ثم يورد الأحاديث المنكرة التي رويت من طريقه.

وقد طبع الكتاب بتحقيق محمود إبراهيم زايد، وصدر في ثلاثة أجزاء، عن دار الوعي بحلب، قاله الشيخ شعيب.

(قلت): وكذلك طُبع الكتاب بتحقيق الشيخ حمدي عبد المجيد السلفي، صدر في جزأين، عن دار الصميعي بالرياض.

ثانياً: المقارنة بين شرط ابن حبان في (الثقات)، و(المجروحين):

فقد كثر الكلام، وطال النقاش حول توثيق ابن حبان وتجيحه. حتى أصبحت هذه المسألة مما يعقد لها المجالس، وتؤلف المؤلفات، ويتراجع العلماء فيما بينهم لكي يصلوا فيها لكلمة سواء.

فمن قائل: إن ابن حبان قد اشتهر بتوثيق المجاهيل، وقالوا: نحن لم ندع عليه ذلك، بل هو الذي أفصح عن شرطه في العدالة، فقال: "العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل ... إلخ".

ومن أجل ذلك: اندرج ابن حبان -رحمه الله- ضمن طبقة المتساهلين من المتكلمين في الجرح والتعديل.

ومعنى ذلك: أنه يُتأني في قبول توثيقه إذا انفرد، ويَرُدُّ على ذلك سؤال وهو: هل من كان هذا حاله -أي انفرد ابن حبان بتوثيقه- هل يُرَدُّ توثيقه قولاً واحداً؟ أم هناك تفصيل؟

ومن قائل: إن ابن حبان -رحمه الله- من المتشددین والمتعنتين في الجرح، حتى قال فيه الإمام الذهبي -رحمه الله- عبارات شديدة في أكثر من موضع، فمن كان هذا حاله، لا يمكن أن يُوصف بالتساهل.

ومن قائل: إن ابن حبان -رحمه الله- متشدد في الجرح، وله منهجٌ خاصٌ به في التعديل، ولا يصح أن نُطلق عليه وصف التساهل، ولكن غاية الأمر أن نقول: هذا منهجٌ له، ولا مشاحة في الاصطلاح.

وأقول: لم يدع ابن حبان -رحمه الله- من جاء بعده تائهاً حيران في استنباط شرطه في الرواة الذين يحتج بحديثهم، بل أفصح عن شرطه في الرواة في أوسع كتبه، وهي: (الصحيح، والثقات، والمجروحين).

فسأعرض ما قال -رحمه الله-، ثم أبدأ بمناقشة وتحرير ما نصَّ عليه -بعون الله تعالى-:

قال -رحمه الله- في مقدمة (صحيحه)^(١): "وأما شرطنا في نقله ما أودعنا كتابنا هذا من السنن، فإننا لم نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخٍ من رواه خمسة أشياء:

الأول: العدالة في الدين بالستر الجميل.

الثاني: الصدق في الحديث بالشهرة فيه.

الثالث: العقل بما يُحدِّث من الحديث.

الرابع: العلم بما يُحيل من معاني ما يروي.

الخامس: المتعري خبره عن التدليس، فكل من اجتمع فيه هذه الخصال الخمس؛ احتججنا بحديثه، وبنينا الكتاب على روايته، وكل من تعرى عن خصلةٍ من هذه الخصال الخمس لم نحتج به.

قال: والعدالة في الإنسان: "هو أن يكون أكثر أحواله طاعة الله، لأننا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال؛ أدانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدلٌ، إذ الناس لا تخلوا أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها، بل العدل من كان ظاهر أحواله طاعة الله، والذي يُخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله.

قال: وقد يكون العدل الذي يشهد له جيرانه وعدول بلده به، وهو غير صادق فيما يروي من الحديث؛ لأن هذا شيء ليس يعرفه إلا مَنْ صناعته الحديث، وليس كل معدّل يعرف صناعة الحديث حتى يُعدّل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معاً.

قال: والعقل بما يُحدِّث: هو أن يعقل من اللغة بمقدار ما لا يُزِيل معاني الأخبار عن سننها، ويعقل من صناعة الحديث ما لا يُسند موقوفاً، أو يرفع مرسلاً، أو يُصَحِّف اسماً.

(١) انظر: (صحيح ابن حبان ١٥١/١ - ١٥٢).

قال: والعلم بما يحيل من معاني ما يروي: هو أن يعلم من الفقه بمقدار ما إذا أدى خبراً أورده من حفظه، أو اختصره، لم يُحْلَ عن معناه الذي أطلقه رسول الله ﷺ إلى معنى آخر.

قال: والمتعري خبره عن التدليس: هو أن كون الخبر عن مثل من وصفنا نَعْتَه بهذه الخصال الخمس، فيرويه عن مثله سماعاً، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ.

وقال -رحمه الله- في مقدمة كتابه (الثقات)^(١): "ولا أذكر في الكتاب الأول -يعني (الثقات)- إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم ... فكل من أذكره في هذا الكتاب الأول -أي (الثقات)- فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره، إذا تعرى عن خصال خمس، فإذا وجد خبر منكر عن واحد ممن أذكره في كتابي هذا؛ فإنَّ ذلك الخبر لا ينفك عن إحدى خمس خصال:

- إما أن يكون فوق الشيخ الذي ذكرت اسمه في كتابي هذا في الإسناد رجلاً ضعيف لا يُحتج بخبره.

- أو يكون دونه رجل وإِ لا يجوز الاحتجاج بروايته.

- أو الخبر: يكون مرسلاً، لا يلزمنا به الحجة.

- أو يكون منقطعاً، لا يقوم بمثله الحجة.

- أو يكون في الإسناد رجل مدلس، لم يبين سماعه في الخبر الذي سمعه منه، فإنَّ المدلس، ما لم يبين سماع خبره عمن كتب عنه، لا يجوز الاحتجاج بذلك الخبر؛ لأنه لا يُدْرَى: لعلَّ سمعه من إنسان ضعيف، يبطل الخبر بذكره إذا وُقِفَ عليه، وعُرف الخبر به، فما لم يُقْل المدلس في خبر -وإن كان ثقة-: "سمعت، أو حدثني"؛ فلا يجوز الاحتجاج بخبره...

وإنما أذكر في هذا الكتاب الشيخ بعد الشيخ، وقد ضعفه بعض أئمتنا، ووثقه بعضهم، فمن صحَّ عندي منهم أنه ثقة بالدلائل النيرة التي بينتها في كتاب (الفصل بن النقلة)؛ أدخلته في هذا الكتاب؛ لأنه يجوز الاحتجاج بخبره، ومن صحَّ عندي منهم أنه ضعيف بالبراهين الواضحة التي ذكرتها في كتاب (الفصل بين النقلة)، لم أذكره في هذا الكتاب، لكني أدخلته في كتاب (الضعفاء بالعلل)؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

فكل ما ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها؛ فهو عدلٌ يجوز الاحتجاج بخبره؛ لأنَّ العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح، فهو عدل، إذ لم يبين

(١) انظر: (الثقات ١/١-١٣).

ضده، إذ لم يُكلف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم... "أ.هـ.

وقال -رحمه الله- في مقدمة كتابه (المجروحين)^(١): "وأقل ما يثبت به خبر الخاصة حتى تقوم به الحجة على أهل العلم، هو خبر الواحد الثقة في دينه، المعروف بالصدق في حديثه، العاقل بما يُحدِّث به، العالم بما يحيل معاني الحديث من اللفظ، المتعري عن التدليس في سماع ما يروي عن الواحد مثله في الأحوال بالسنن وصفتها، حتى ينتهي ذلك إلى رسول الله ﷺ سماعًا متصلًا" أ.هـ.

وسأشرع -بعون الله تعالى- بمناقشة ما سبق من كلام ابن حبان -رحمه الله-:

أولاً: كتابه (الصحيح):

قال -رحمه الله-: "وأما شرطنا في نقله ما أودعنا كتابنا هذا من السنن، فإننا لم نحتج فيه إلا بحديث اجتمع في كل شيخ من رواه خمسة أشياء...".

قوله: "في كل شيخ من رواه" يدخل فيه شيخه، وشيخ شيخه، ومن بعده إلى أن ينتهي الإسناد.

فهؤلاء لا يحتج بحديثهم^(٢) إلا إذا اجتمعت فيهم شروط خمس هي:

١- العدالة في الدين بالستر الجميل:

فسرها -رحمه الله- بقوله: "أن يكون أكثر أحواله طاعة الله... وهو من كان ظاهر أحواله طاعة الله، والذي يُخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله".

قلت: قد فسّر ابن حبان -رحمه الله- ما يريده بالأكثرية بقوله: "من كان ظاهر أحواله طاعة الله".

(١) انظر: (المجروحين ٨/١).

(٢) قال الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في (النكت) ص (٦٦) ط. العلمية: "لم يلتزم ابن خزيمة، وابن حبان في كتابيهما أن يخرجوا الصحيح الذي اجتمعت فيه الشروط التي ذكرها المؤلف -أي ابن الصلاح- لأنهما ممن لا يرى التفرقة بين الصحيح والحسن، بل عندهما أنَّ الحسن قسمٌ من الصحيح لا قسمه" أ.هـ.

وقال أيضًا في (كشف الستار على حكم الصلاة بعد الوتر) ص (١٥): "هما ممن لا يُفرد نوع الحسن من الصحيح، بل كل ما يدخل تحت دائرة القبول عندهما يسمى صحيحًا".

والجمع بين قوله: "أكثر أحواله"، وقوله: "ظاهر أحواله": أنَّ الإنسان قد يُظهر طاعة الله -جل وعلا- من حضور الجماعات في المساجد، وشهود الجنائز، وإخراج الزكاة... إلخ، ولا يُظهر خلاف ذلك من معصية الله تعالى، ومن مخالفة رسوله ﷺ.

فيستدل من لم يعرفه على عدالته بظاهر أحواله من فعله الطاعات، واجتنابه المحرمات فيما يظهر له، ولذا قَيَّدَ بالأكثرية -أي الغالب- على أحواله فيما يظهر للمعدِّل، لأنه لا يمكن أن يقال: إنَّ العدل لا يعصي الله تعالى، إذ قد أثبتنا العصمة له، ولا قائل بهذا.

ولذا يقول ابن حَبَّان -رحمه الله-: "لأنَّا متى ما لم نجعل العدل إلا من لم يوجد منه معصية بحال؛ أدَّانا ذلك إلى أن ليس في الدنيا عدل، إذ الناس لا تخلو أحوالهم من ورود خلل الشيطان فيها".

ولا يقصد ابن حَبَّان أنَّ من أتى بأكثر من نصف الواجبات، وترك الباقي؛ فهو عدل.

إذ جعل العدل من كان غالب أحواله طاعة الله تعالى، وهذا حقٌّ لا مرية فيه.

وأما قوله: "والذي يُخالف العدل من كان أكثر أحواله معصية الله" أي من غلب على فعله معصية الله تعالى، فيستدل المعدِّل على ذلك بسقوط عدالته بما ظهر له، حتى وإن كان ذلك الراوي يأتي بالفرائض والطاعات؛ لأنَّ فعل الكبيرة يُسقط عدالة الراوي، ويؤيد ذلك ما قاله في (المجروحين)^(١) ترجمة (يزيد بن ربيعة الرِّحِّي الصنعائي)^(٢): "الجرح والعدالة ضدان، فمتى كان الرجل مجروحًا لا يخرج عن حدِّ الجرح إلى العدالة إلا ظهور أمارات العدالة عليه، فإذا كان أكثر أحواله أمارات العدالة صار من العدول كذلك، كذا إذا كان الرجل معروفًا بالعدالة يكون جائر الشهادة، فهو كذلك حتى يظهر منه أمارات الجرح، فإذا صار أكثر أحواله أسباب الجرح خرج عن حدِّ العدالة إلى الجرح، وصار في عداد من لا تجوز شهادته، وإن كان صدوقًا فيما يقول، وتبطل أخباره الصحاح التي لم يختلط فيها...". أ.هـ.

الشرط الثاني من الشروط الخمسة:

٢-الصدق في الحديث بالشهرة فيه:

(١) انظر: (المجروحين ١٠٤/٣).

(٢) يزيد بن ربيعة الرِّحِّي، أبو كامل، روى عن: ربيعة بن يزيد، وزيد بن واقد، ووائلة بن الأسقع، وغيرهم، وروى عنه: يحيى بن صالح، وخالد بن أبي خالد، والربيع بن نافع، وغيرهم، قال أبو مسهر: كان قديمًا غير متهم بما ينكر عليه أنه أدرك أبا الأشعث، ولكنني أخشى عليه سوء الحفظ، والوهم، وقال أبو حاتم، وغيره: متروك، وقال البخاري: أحاديثه مناكير، انظر: (الجرح والتعديل ٢٦١/٩، الكامل في الضعفاء ١٣٢/٩، لسان الميزان ٤٩٢/٨).

والمأمل لكلام ابن حبان -رحمه الله- يرى أنه لم يكتف بصدق الراوي في حديثه، بل لا بد أن يكون من المشهورين فيه، وهل معنى ذلك أن الراوي إذا تبين صدقه فيما يرويه، ولم يكن مشهوراً بالطلب أن يُردَّ حديثه؟ لا. لم يقصد ذلك ابن حبان -رحمه الله-.

وإنما أراد أن يقول: إن الراوي الذي لم يشتهر بطلب الحديث قد لا يعرفه النقاد المعترفون، وبالتالي قد يُعدِّله من ليست صناعته الحديث.

وقد بين ذلك -رحمه الله- بقوله: "وقد يكون العدل الذي يشهد له جيرانه وعدول بلده به، وهو غير صادق فيما يروي من الحديث؛ لأن هذا شيء ليس يعرفه إلا من صناعته الحديث، وليس كل معدِّل يعرف صناعة الحديث حتى يُعدِّل العدل على الحقيقة في الرواية والدين معاً" أ.هـ.

فاتضح مراده بالشرط الثاني، وهو أن رواة الصحيح لا يُقبل تعديلهم إلا ممن صناعته الحديث.

ولا بد كذلك أن يجتمع فيهم العدالة -أي الصدق- في الرواية، والعدالة في الدين معاً.

وهذا نصُّ منه -رحمه الله- أن شيوخه في كتابه (الصحيح) قد عرف صدقهم في روايتهم، وعدلتهم في دينهم، ولذا صحح لهم، وبالتالي فهم ثقات عنده.

وقد فهم ذلك الحافظ ابن حجر -رحمه الله- فقال في ترجمة أحمد بن علي بن الحسن المدائني^(١): "قال ابن حبان في (صحيحه): أخبرنا أحمد بن الحسين ابن أبي الصغير ... فكأنه نسبه إلى جده ومقتضاه أنه عنده ثقة" أ.هـ.

فبين الحافظ ابن حجر -رحمه الله- أن شيوخ ابن حبان الذين روى عنهم في (صحيحه) ثقات عنده.

وأشار إلى ذلك أيضاً في كتابه (تعجيل المنفعة)^(٢) حيث قال ردّاً على الحسيني قوله في عاصم "ليس بالمشهور": "بل هو معروف ذكره البخاري، وقال: سمع عتبة بن عبد، وروى عنه أبو سلام، حديثه في الشاميين، ولم يذكر فيه جرّحاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وأخرج ابن حبان في (صحيحه) من طريق أبي سلام عنه أحاديث صرّح فيها بالتحديث، ومقتضاه أنه عنده ثقة ... " أ.هـ.

(١) انظر: (لسان الميزان ٣٢٦/١١).

(٢) انظر: (تعجيل المنفعة ٢٠٤/١).

وليتنبه إلى أن ابن حبان قد بيّن مَنْ العدل الذي يحتج به في (صحيحه)، بأنه قد عرف صدق روايته، وعدالته في دينه كذلك، وليس على قاعدته المعروفة الآتي ذكرها -إن شاء الله- التي ذكرها في مقدمة كتابه (الثقات): "من أنَّ العدل من لم يُعرف منه الجرح".

وقد بين ذلك الشيخ مُحَمَّد بن ناصر الدين الألباني -رحمه الله-؛ فقال في (السلسلة الصحيحة)^(١) : عن شيخ ابن حبان "مُحَمَّد بن أحمد بن ثوبان الطَّرُسُوسِيّ": "لم أقف له على ترجمة، وعلى كل حال، فهو من شيوخ ابن حبان، وهم في الغالب من الثقات الذين عرفهم شخصيًا، وليس على قاعدته المعروفة في توثيقه للمجهولين حتى عنده هو نفسه، فإن لم يكن من أولئك الثقات، فلا أقل من أن يصلح في الشواهد والمتابعات، والله أعلم" أ.هـ. فليتنبه إلى ذلك، والله الموفق.

وأما عن شرطه -رحمه الله- في كتابه (الثقات): "فقد نصَّ -رحمه الله- على أن كل من يذكره فيه، فهو صدوق، يجوز الاحتجاج بخبره، إذا تعرى خبره عن خصالٍ خمس ... فذكرها.

(قلتُ): ثم ذكر ابن حبان أن الراوي الذي يذكره في هذا الكتاب، قد يطلع على تضعيف لغيره، وكذلك يطلع على توثيق له من أئمة آخرين، ثم إذا تبين له أن الراجح فيه توثيقه بالدلائل والبراهين النيرة التي أودعها في كتابه (الفصل بين النقلة) أدخله في كتابه (الثقات)، وإذا ترجح عنده الضعف بالدلائل النيرة كذلك ألحقه في كتاب (الضعفاء بالعلل) -أي المجروحين-؛ لأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره.

وليتنبه إلى أن هذا في ما إذا وجد في الراوي الذي يذكره في (الثقات) كلامًا من قبل أهل العلم.

أما إذا تعرى عن أقوالهم، فلا يصار إلى مثل ذلك.

ثم بيّن بعد ذلك شرطه في الرواة الذين يودعهم كتاب (الثقات) فقال: "فكل ما ذكرته في كتابي هذا إذا تعرى خبره عن الخصال الخمس التي ذكرتها؛ فهو عدل يجوز الاحتجاج بخبره".

ومن المعلوم أن الجمهور من المحدثين على أنه لا يجوز الاحتجاج بخبر راوٍ إلا إذا جمع بين العدالة والضبط -وإن خف قليلاً-، أو الصدق والضبط -وإن خف قليلاً- ما هو الحال في المبتدع؛ لأنه مخروم العدالة.

(١) انظر: (السلسلة الصحيحة ٦ / ٣٣٠، برقم: ٢٨٠٤).

والمأمل لكلام ابن حبان يرى أنه عبّر عن مجوز الاحتجاج بخبره مرة بـ"العدل"، وأخرى بـ"الصدوق"، هما عنده بمعنى واحد، والصدوق عند متأخري الحديث هو من جمع بين العدالة والضبط القاصر قليلاً.

ولكن الأمر يختلف عند ابن حبان، فإنه قال: "العدل من لم يُعرف منه الجرح، إذ الجرح ضد التعديل، فمن لم يُعلم بجرح، فهو عدل، إذ لم يبين ضده، إذ لم يُكَلِّف الناس من الناس معرفة ما غاب عنهم، وإنما كلفوا الحكم بالظاهر من الأشياء غير المغيب عنهم...".

وقال أيضاً في ترجمة "عائذ الله المجاشعي": "منكر الحديث على قلته، لا يجوز الاحتجاج به، ولا تعديله إلا بعد السير، ولو كان ممن لا يروي المناكير، ووافق الثقات في الأخبار، لكان عدلاً مقبول الرواية، إذ الناس أحوالهم على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، فحينئذ يخرج بما ظهر منه من العدالة إلى الجرح، هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء، فهم متروكون على الأحوال كلها"^(١)

ولذا نسبه غير واحد من أهل العلم إلى التساهل من أجل هذا، بل وتعجب الحافظ ابن حجر -رحمه الله- حيث قال: "الذي ذهب إليه ابن حبان من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه مذهب عجيب، والجمهور على خلافه، وهذا هو مسلك ابن حبان في كتاب (الثقات) الذي ألفه، فإنه يذكر خلقاً ممن ينص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون، وكأن عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره.

وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال: العدل من لم يعرف فيه الجرح؛ إذ التجريح ضد التعديل، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه، إذا لم يكلف الناس ما غاب عنهم.

وقال في ضابط الحديث الذي يحتج به: إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحاً، أو فوجه مجروح، أو دونه مجروح، أو كان سنده مرسلاً، أو منقطعاً، أو كان المتن منكراً، هكذا نقله الحافظ شمس الدين ابن عبد الهادي^(٢) في (الصارم المنكي) من تصنيفه، وقد تصرف في عبارة ابن حبان، لكنه أتى بمقصده"^(٣) أ.هـ.

(١) انظر: (المجروحين ١٩٢/٢-١٩٣).

(٢) محمد بن أحمد بن عبد الهادي، شمس الدين، أبو عبد الله الحنبلي، حافظ للحديث من كبار الحنابلة، يقال له ابن عبد الهادي نسبة لجدّه الأعلى، وصنف ما يزيد على سبعين كتاباً، توفي بظاهر دمشق، ودفن بسفح قاسيون، انظر: جلاء العينين ٢٢، والبدية والنهاية ١٤/٢١٠، وشذرات الذهب ١/٤١٦).

(٣) انظر: (خطبة لسان الميزان ١/٩٣-٩٤).

قال الشيخ الألباني -رحمه الله- معلِّقاً على كلام الحافظ ابن حجر -رحمه الله-: "ومن عجيب أمر ابن حبان أنه يورد في الكتاب المذكور -أي (الثقات)- بناء على هذه القاعدة المرجوحة جماعة يصرّح في ترجمتهم بأنه: "لا يعرفهم ولا آباءهم" !!.

فقال في الطبقة الثالثة: "سهل، يروي عن شداد بن الهاد، روى عنه أبو يعفور، ولست أعرفه، ولا أدري من أبوه".

ومن شاء الزيادة في الأمثلة، فليراجع (الصارم المنكي)^(١)، وقد قال -بعد أن ساقها-: "وقد ذكر ابن حبان في هذا الكتاب خلقاً كثيراً من هذا النمط، وطريقته فيه أنه يذكّر من لم يعرفه بجرح وإن كان مجهولاً لم يُعرف حاله، وينبغي أن يتنبه لهذا ويعرف أن توثيق ابن حبان للرجل بمجرد ذكره في هذا الكتاب من أدنى درجات التوثيق".

ولهذا نجد المحققين من المحدثين كالذهبي والعسقلاني وغيرهما لا يوثقون من تفرد بتوثيقه ابن حبان ...

ومما ينبغي التنبيه له: أن قول ابن عبد الهادي: "وإن كان مجهولاً لم يعرف حاله" ليس دقيقاً؛ لأنه يُعطى بمفهوم المخالفة أن طريقة ابن حبان في (ثقاته) أن لا يذكر فيه من كان مجهول العين! وليس كذلك، بدليل قوله المتقدم في (سهل): "لست أعرفه، ولا أدري من أبوه".

وكذلك قول الحافظ: "برواية واحد مشهور" يوهّم أن ابن حبان لا يوثق إلا من روى عنه واحد مشهور؛ لأنه إن كان يعني مشهوراً بالثقة كما هو الظاهر؛ فهو مخالف للواقع في كثير من ثقاته، وإن كان يعني غير ذلك، فهو مما لا قيمة له؛ لأنه إما ضعيف أو مجهول، ولكل منهما رواة في كتاب (الثقات)، وإليك بعض الأمثلة من طبقة التابعين عنده ...".

١- إبراهيم بن عبد الرحمن العذري:

قال^(٢): "يروي المراسيل، روى عنه معان بن رفاعه".

ثم ذكر له بإسناده عنه مرسلاً: "يرث هذا العلم من كل خلف عدوله ...". الحديث.

قلت: ومعان هذا قال الحافظ نفسه فيه: "لَيْنَ الحديث".

(١) انظر: (الصارم المنكي ص ٩٢ - ٩٣).

(٢) انظر: (الثقات ١٠/٤).

وقال الذهبي: "ليس بعمدة ولا سيما أتى بواحد لا يدري من هو؟".

يعني: إبراهيم هذا، فهو مجهول العين، وأشار ابن حبان إلى هذا، فقال في ترجمة معان من (الضعفاء) (١):
"منكر الحديث يروي مراسيل كثيرة، ويحدث عن أقوام مجاهيل لا يشبه حديثه حديث الأثبات".

٢- إبراهيم بن إسماعيل:

قال في (٤/١٤ - ١٥): "يروي عن أبي هريرة، روى عنه الحجاج بن يسار".

قلت: الحجاج هذا -ويقال فيه: ابن عبيد- قال الحافظ فيه: "مجهول".

وكذا قال قبله أبو حاتم وغيره كما في (الميزان) للذهبي وبين وجه ذلك فقال: "روى عنه ليث بن أبي سليم وحده"، وليث هذا ضعيف مختلط كما هو معروف حتى عند ابن حبان (٢/٢٣١).

٣- إبراهيم الأنصاري:

قال ابن حبان (٤/١٥): "يروي عن مسلمة بن مخلد ... روى عنه ابنه إسماعيل بن إبراهيم".

قلت: وإسماعيل هذا مجهول كما قال الحافظ، ومن قبله أبو حاتم. أ.هـ.

فتبين من هذا التحقيق أن ابن حبان ترتفع جهالة العين عنده برواية واحد، ولو كان ضعيفاً أو مجهولاً خلافاً لظاهر كلام الحافظ المتقدم، وإن كان لم يجزم به، فإنه قال: "وكأن عند ابن حبان ..."، وقد أخذ هذا من قول ابن حبان الذي نقله عنه آنفاً: "هذا حكم المشاهير من الرواة، فأما المجاهيل ... إلخ فهو منقوض بالمثال الثاني كما هو ظاهر.

وبالجملة؛ فالجهالة العينية وحدها ليست جرحاً عند ابن حبان، وقد ازدادت يقيناً بذلك بعد أن درست تراجم كتابه (الضعفاء)، وقد بلغ عددهم قرابة ألف وأربعمئة راوٍ، فلم أرَ من طعن فيه بالجهالة، اللهم إلا أربعة منهم، لكنه طعن فيهم بروايتهم المناكير وليس بالجهالة ...".

ثم ذكر الشيخ -رحمه الله عدة أمثلة، ثم قال: "والخلاصة أن توثيق ابن حبان يجب أن يُتلقى بكثير من التحفظ والحذر؛ لمخالفته العلماء في توثيقه للمجهولين.

(١) انظر: (الضعفاء ٣/٣٦).

لكن ذلك على إطلاقه كما بيَّنه العلامة المعلِّمي في (التنكيل) (١) (٤٣٧/١ - ٤٣٨) مع تعليقي.

وراجع لهذا البحث ردي على الشيخ الحبشي؛ فإنه كثير الاعتماد على من وثَّقه ابن حبان من المجهولين (ص ١٨-٢١) (٢).

(قلتُ): لكن هناك من الباحثين من برر صنيع ابن حبان -رحمه الله-، وأن ما ذهب إليه له وجهه وله ما يبرره.

قال الشيخ مُحمَّد بن عُمر بازمول في كتابه (الإضافة) (٣):

لكن هذا الذي ذهب إليه ابن حبان -رحمه الله- له وجهه، وله ما يبرره؛

أما وجهه: فهو ما أشار إليه -رحمه الله- في كلامه وخلاصته:

-أن الأصل في الحكم على الناس هو الظاهر (٤).

-أن الناس لم يكلفوا علم المغيب عنهم (٥).

-أن الأصل في المسلمين العدالة (٦).

(١) انظر: (التنكيل ٤٣٧/١ - ٤٣٨).

(٢) انظر: (تمام المنة ص ٢٢ - ٢٥).

(٣) انظر: (الإضافة لبازمول ١٨٨ - ١٩٠).

(٤) قلت: نعم، هذا هو الأصل، ولم يخرج عنه مخالفو ابن حبان؛ إذ إن الراوي إذا لم يظهر فيه جرح ولا تعديل، فليس ظاهره أنه عدل فالوقوف أحوط من الحكم بالعدالة لمجرد عدم العلم بالجرح!! فأَي الفريقين أسعد بالتمسك بأن الأصل الحكم بالظاهر؟!"

(٥) قلت: "نعم، لكن من حكم بالعدالة مع عدم العلم بها، تكلف علم ما غاب عنه، ومن وقف لم يتكلف".

(٦) قلت: "وهو كذلك، لكن أي عدالة، إن كان المراد: أن الرجل لا يُحكم عليه بفسق أو معصية لعدم العلم بذلك منه، ومن ثمَّ عدم المعاملة معه معاملة الفاسقين، فهو كذلك، ولم يقع في شيء من ذلك

مخالفو ابن حبان، وإن كان المراد العدالة في الرواية، التي تتضمن العدالة في الدين، والضبط للمروي، فمن أين وصل إليها ابن حبان بمجرد عدم العلم بالجراح؟!"

والأئمة يفصلون: فمن كان من الرواة كثير الرواية، مشهورًا بالطلب، ولم يُجرَّح عدلوه في الرواية، لأنه لو كان عنده ما يجرح به لصاح به النقاد، فلما لم يفعلوا مع شهرة الراوي دلَّ على سلامته من ذلك، لأن الدواعي متوافرة لبيان ذلك، وأما من

-أن المطلوب العلم بعدم الجرح، فمن لم يُعَلِّمْ بجرح فهو عدل^(١).

أما ما يبرره فهو ما يلي:

-أن رواية الحديث فيهم من تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، فإهدار مروياتهم لمجرد عدم معرفة باطنهم ليس من الحيطة لسنة رسول الله ﷺ في شيء!! خاصة إذا تذكرنا أن ابن حبان لم يستلزم من إدخاله الراوي في (الثقات) قبول خبره مطلقاً، بل قيّد ذلك بشروط وأوصاف لا بد من توافرها في الراوي والمروي.

والحيطة لسنة الرسول ﷺ كما تستلزم أن لا ينسب إلى الرسول ﷺ ما لم يقله كذا تستلزم أن لا يخرج من سنة الرسول ﷺ ما هو منها.

فالحيطة في جانب الجمع لأفراد أحاديث المصطفى ﷺ، فلا يخرج منها شيء ولا يفوت، وفي جانب المنع من أن يدخل فيها ما ليس منها، أما أن يقتصر على جانب دون جانب؛ فهذا ليس بشيء!!.

-أن من الأئمة من صنع شبيهاً بصنيعه حينما أورد في كتابه (الثقات) من لم يعرف فيه جرحاً، وروى عنه ثقة، وإن كان لا يعرفه ولا يعرف أباه.

قال العلامة المعلمي -رحمه الله-: "ينبغي أن يبحث عن معرفة الجرح أو المعدل بمن جرحه أو عدّله؛ فإن أئمة الحديث لا يقتصرون على الكلام فيمن طالت مجالستهم له وتمكنت معرفتهم به، بل قد يتكلم أحدهم فيمن لقيه مرة واحدة وسمع منه مجلساً واحداً، أو حديثاً واحداً، وفيمن عاصره ولم يلقه، ولكنه بلغه شيء من حديثه، وفيمن كان قبله بمدة قد تبلغ مئات السنين إذا بلغه شيء من حديثه، ومنهم من يجاوز ذلك؛ فابن حبان قد يذكر في (الثقات) من يجد البخاري سماه في (التاريخ) من القدماء، وإن لم يعرف ما روى،

كان قليل الرواية، أو غير معروف العين، فإنهم يحكمون عليه بالجهالة، ويقفون في الحكم عليه بالعدالة الحديثية، وهي عدالة خاصة، ولا يلزم من ثبوت العام ثبوت الخاص، كما لا يخفى".

(١) قلت: "لا نسلم بإطلاق أن المطلوب العلم بعدم الجرح فقط، بل من جملة المطلوب في هذا المقام العلم بضبطه للرواية، ولا يتأتى ذلك بالنظر في رواية مقل أو مجهول، فتوثيقه -والحالة هذه- لعدم العلم بالجرح لا يخلو من تساهل، والله أعلم".

وعمن روى، ومن روى عنه، ولكن ابن حبان يشدد وربما تعنت فيمن وجد في روايته ما استنكره، وإن كان الرجل معروفًا مُكثَّرًا.

والعجلي قريب منه في توثيق المجاهيل من القدماء، وكذلك ابن سعد، وابن معين، والنسائي ... وآخرون غيرهما يوثقون من كان من التابعين أو أتباعهم إذا وجدوا رواية أحدهم مستقيمة؛ بأن يكون له فيما يروي متابع أو شاهد، وإن لم يرو عنه إلا واحد، ولم يبلغهم عنه إلا حديث واحد".

ثم قال -رحمه الله-: "ومن الأئمة من لا يوثق من تقدمه حتى يطلع على عدة أحاديث له تكون مستقيمة، وتكثر حتى يغلب على ظنه أن الاستقامة كانت مَلَكةً لذاك الراوي، وهذا كله يدل على أن اعتمادهم في التوثيق والجرح إنما هو على سبر حديث الراوي.

وقد صرَّح ابن حبان بأن المسلمين على الصلاح والعدالة حتى يتبين منهم ما يوجب القدح، نصَّ على ذلك في (الثقات)، وذكره ابن حجر في (لسان الميزان)^(١) واستغربه.

ولو تدبر لوجد كثيرًا من الأئمة يبنون عليه، فإذا تتبع أحدهم أحاديث الراوي فوجدها مستقيمة تدل على صدق وضبط، ولم يبلغه ما يوجب طعنًا في دينه؛ وثَّقه، وربما تجاوز بعضهم هذا كما سلف، وربما يبنو بعضهم على هذا حتى في أهل عصره" أ.هـ.

قلت: وهذا الذي ذكره العلامة المعلمي -رحمه الله- من مسلك أئمة الحديث، ذكره وأشار إليه ابن الصلاح -رحمه الله- فإنه لما ذكر المجهول الذي جهلت عدالته الباطنة، وهو عدل في الظاهر وهو المستور، ونقل احتجاج بعض الشافعية بروايته، وأن الإمام سُلَيْمًا الرازي قطع بذلك قال ابن الصلاح: "ويشبه أن يكون العلم على هذا الرأي في كثير من كتب الحديث المشهورة في غير واحد من الرواة الذي تقادم العهد بهم، وتعذرت الخبرة الباطنة بهم، والله أعلم" أ.هـ.

ونقل الذهبي -رحمه الله- هذا عن الجمهور فقال: "الجمهور على أن من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة، ولم يأت بما يُنكر أن حديثه صحيح" أ.هـ.

-وما يبرر ما جرى عليه ابن حبان -رحمه الله-: استقلاله في أحكامه على الرواية؛ وذلك أنه عندما يريد الحكم على راوٍ من الرواة فإما أن يجد لغيره كلامًا فيه وإما أن لا يجد.

(١) انظر: (لسان الميزان ١ / ١٤).

وهو في الحالين: إما أن يقف على روايات الراوي تساعد في معرفة ضبطه وإتقانه، وإما أن لا يقف على ما يساعده في ذلك.

ولا شك أنه عندما يحكم على الراوي باعتبار ما وقف عليه من حديث، سيستفيد من كلام من سبقه في الراوي ويسترشد به، كما تراه في كتابه (الثقات)، و(المجروحين) فإنه ينقل كثيراً ممن سبقه من أئمة الجرح والتعديل كلامهم في الرواة.

فإذا لم يجد كلاماً للأئمة في الراوي؛ فإنه يُسهّل عليه الحكم على الراوي وقوفه على جملة من حديثه تمكنه من الحكم عليه.

أما إذا لم يجد كلاماً للأئمة في الراوي، ولم يقف على مرويات للراوي تمكنه من الحكم عليه بوضوح، إنما غاية ما وقف عليه رواية أو اثنتين أو ثلاثاً، روى عن الراوي فيها ثقة؛ فإنه في هذه الحالة يورده في (الثقات)، ولا يقبل حديثه إلا بالشروط التي قررها في الراوي والمروي.

وهذا التصرف منه لا يصح أن ينسب فيه إلى التساهل؛ لأنه جرى فيه على قاعدته التي أبانها؛

وخلاصتها:

- أن مفهوم الثقة عنده في كتابه (الثقات) يشمل من هو: ثقة بنفسه، أو ثقة بغيره.

- أنه يدخل في كتابه من لم يُعرف بجرح، وإن لم يعرف عينه، ما دام الراوي عنه ثقة.

- أن ذلك لا يعني الاحتجاج المطلق بخبره، إلا إذا توفرت الشروط التي ذكرها في الراوي والمروي.

فكل ما في الأمر أن على الباحث أن يراعي هذه القاعدة، وحينما يريد أن يعتمد على توثيق ابن حبان -رحمه الله- عليه أن ينظر: كيف أورده ابن حبان؟ هل أورده في كتابه (الثقات) دون جرح أو تعديل؟! أو أورده مع التنصيص على أنه لا يعرفه، أو لا يعرف أباه؟ أو أورده مع عبارة تشعر بمعرفته لضبطه لوقوفه على مروياته وحديثه؟ ونحو ذلك.

وبناءً على ما سبق؛ لا يقال: إن توثيق ابن حبان للرجل من أدنى درجات التوثيق، أو إنه من المتساهلين، بل الأمر على خلاف ذلك، أ.هـ. المراد منه.

-وهناك تقسيم لبعض أهل العلم لتوثيق ابن حبان:

-قال الشيخ عبد الرحمن المعلمي -رحمه الله-:

"والتحقيق أن توثيق ابن حبان على درجات:

الأولى: أن يصرح به، كأن يقول: "كان متقناً"، أو "مستقيم الحديث"، أو نحو ذلك.

الثانية: أن يكون الرجل من شيوخه الذين جالسهم وحَبَرهم.

الثالثة: أن يكون من المعروفين بكثرة الحديث، بحيث يُعلم أن ابن حبان وقف له على أحاديث كثيرة.

الرابعة: أن يظهر من سياق كلامه أنه قد عرف ذلك الرجل معرفة جيدة.

الخامسة: ما دون ذلك.

قال: فالأولى: لا تقل عن توثيق غيره من الأئمة، بل لعلها أثبت من توثيق كثير منهم، والثانية قريب منها، والثالثة مقبول، والرابعة صالحة، والخامسة: لا يؤمن فيها الخلل، والله أعلم.

قال الشيخ الألباني -رحمه الله- مُعَلِّقاً على ذلك الكلام في "حاشية التنكيل": "قلت: هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف -رحمه الله-، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره، فجزاه الله خيراً، غير أنه قد ثبت لدي بالممارسة:

أن من كان منهم من الدرجة الخامسة، فهو على الغالب مجهول لا يُعرف، ويشهد بذلك صنيع الحفاظ، كالذهبي، والعسقلاني وغيرهما من المحققين، فإنهم نادراً ما يعتمدون على توثيق ابن حبان وحده ممن كان في هذه الدرجة، بل والتي قبلها -أحياناً- ... أ.هـ.

ففي كلام المعلمي -رحمه الله- قبول توثيقه لشيوخه، وهذا محمول على ما إذا لم يعارضه غيره أ.هـ.

وقال -رحمه الله- في كتابه (تمام المنة)^(١): "وإن مما يجب التنبيه عليه أيضاً؛ أنه ينبغي أن يضم إلى ما ذكره المعلمي أمر آخر هام، عرفته بالممارسة لهذا العلم، قلَّ من نبَّه عليه، وغفل عنه جماهير الطلاب، وهو أن من وثقه ابن حبان، وقد روى عنه جمع من الثقات، ولم يأت بما ينكر عليه؛ فهو صدوق يحتاج به.

وبناء على ذلك قويت بعض الأحاديث التي من هذا القبيل، كحديث العجن في الصلاة، فتوهم بعض الناشئين في هذا العلم أنني ناقضت نفسي، وجاريت ابن حبان في شدوذه، وضَعَف هو حديث العجن،

(١) انظر: (تمام المنة ص ٢٥).

وسياتي الرد عليه مفصلاً إن شاء الله، مع ذكر عشرة أمثلة من الرواة الذين وثقهم ابن حبان فقط، وتبعه الحافظان الذهبي والعسقلاني، فاطلب ذلك في بحث (كيفية الرفع من السجود) (١) أ.هـ.

وقال أيضاً -رحمه الله- في (السلسلة الصحيحة) (٢): "إن رد تفرد ابن حبان بتوثيق راوٍ ما، لا يعني أنه رد مقبول، خلافاً لما يظنه أخونا هذا وغيره من الناشئين، وإنما ذلك إذا وثق مجهولاً عند غيره، أو أنه لم يرو عنه إلا واحد أو اثنان، ففي هذه الحالة يتوقف عن قبول توثيقه، وإلا فهو كثير من الأحيان يوثق شيوفاً له يعرفهم مباشرة، أو شيوفاً من شيوخمهم، فهو في هذا الحالة أو التي قبلها إنما يوثق على معرفة منه به، أو بواسطة شيوخمه كما هو الظاهر".

قال الشيخ محمد بن عمر بازمول -معلماً على كلام الشيخ عبد الرحمن المعلمي -رحمه الله-: "هذا من نفائسه -جزاه الله خيراً- وأزيد بسطاً، فأقول: الراوي إذا وثقه ابن حبان:

- إما أن يكون لغير ابن حبان كلام فيه.

- وإما أن لا يكون لغير ابن حبان كلام فيه "ينفرد ابن حبان بتوثيقه".

فإذا كان لغير ابن حبان كلام في الراوي، فإما أن يوافق كلامه كلام ابن حبان، وإما أن يخالفه.

فإن خالف كلام ابن حبان في الراوي كلام غيره من الأئمة، فإن كلام ابن حبان يعامل مع كلام غيره على حسب القواعد المقررة في المصطلح والجرح والتعديل؛ من تقديم الجرح المفسر على التعديل، وعدم اعتماد الجرح المجل في حق من ثبتت عدالته، أو ذكر المعدل سبب الجرح ورده بحجة، أو حكم بجرحه في حال، وعدالته في حال، ونحو هذه القواعد المعروفة.

أما إذا انفرد ابن حبان بتوثيق الراوي، فهذا لا يخرج عن الأحوال التالية:

- أن يكون الراوي من شيوخم ابن حبان، أو من معاصريه.

- أن لا يكون الراوي معاصراً لابن حبان.

ففي الحال الأولى يعتد بتوثيق ابن حبان، خاصة إذا كان للراوي حديث كثير، ودلّ كلام ابن حبان على معرفة به.

(١) انظر: (١٩٧-٢٠٧).

(٢) انظر: (السلسلة الصحيحة ٦/٦٧١).

وفي الحال الثاني: إذا كان الراوي غير معاصر لابن حبان -رحمه الله- فهو لا يخرج عن الأحوال التالية:

- ١- أن يذكره في كتاب (الثقات) مع النص على عدالته وتوثيقه.
- ٢- أن يذكره فيه مع النص على أنه لا يقبل إلا فيما وافق عليه الثقات.
- ٣- أن يذكره فيه مع جرحه.
- ٤- أن يذكره فيه دون نص على حاله.
- ٥- أن يذكره في كتاب (الثقات) مع جرحه ويعيد ذكره في (المجروحين).
- ٦- أنه يذكره في (الثقات) مع تصريحه بأنه يستخير الله في إيراده فيه.
- ٧- أن يذكره مع تصريحه بأنه لا يعرفه ولا يعرف أباه.

ففي الحال الأولى توثيقه لا ينزل عن الدرجة الثالثة من مراتب التعديل، يعني في درجة الصحيح.

وفي الحال الثانية والثالثة والخامسة، لا ينزل عن المرتبة الرابعة في غير موضع الجرح، وهي مرتبة الحسن لذاته، وفي موضع الجرح لا يقبل ما يتفرد به، حتى يزول سبب الجرح، فهو في المرتبة الخامسة.

وفي الحال الرابع والسادس والسابع، لا ينزل عن مرتبة الاعتبار، وهي الخامسة والسادسة من مراتب التعديل، أو الأولى والثانية من مراتب الجرح^(١).

وقال الشيخ الدكتور ماهر الفحل -حفظه الله-: "القاعدة الصحيحة من توثيق ابن حبان، فهي كما يلي:

- ١- ما ذكره في كتابه (الثقات)، وتفرد بالرواية عنه واحد -سواء أكان ثقة أم غير ثقة- ولم

يذكر لفظاً يفهم منه توثيقه، ولم يوثقه غيره، فهو يُعد مجهول العين، وهي القاعدة التي

سار عليها ابن القطان الفاسي، وشمس الدين الذهبي، ولهما فيها سلف عند الجهابذة.

فقد قال علي بن المديني في جري بن كليب السدوسي البصري: "مجهول، لا أعلم روى عنه غير قتادة".

وقال في جعفر بن يحيى بن ثوبان: "شيخ مجهول، لم يرو عنه غير أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني".

وقال أبو حاتم الرازي في حاضر بن المهاجر الباهلي: "مجهول"، ومع أن شعبة بن الحجاج روى عنه.

(١) انظر: (الإضافة دراسات حديثة ص ١٩، ١٩٢).

- ٢- إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات)، وروى عنه اثنان؛ فهو مجهول الحال.
- ٣- إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات)، وروى عنه ثلاثة؛ فهو مقبول في المتابعات والشواهد.
- ٤- إذا ذكره ابن حبان وحده في (الثقات)، وروى عنه أربعة فأكثر؛ فهو صدوق حسن الحديث.
- ٥- إذا صرح ابن حبان بأنه مستقيم الحديث، أو لفظة أخرى تدل على التوثيق، فمعنى هذا أنه فتش حديثه فوجده صحيحاً مستقيماً، موافقاً لأحاديث الثقات، فمثل هذا يوثق مثله، مثل أي توثيق لواحد من الأئمة الكبار، لما لابن حبان من المنزلة الرفيعة في الجرح والتعديل.
- وربما يعترض معترض علينا في عدم اعتبار ذكر ابن حبان لراوٍ تفرّد عنه الواحد والاثنان في (الثقات)، فنقول: إن ابن حبان ذكر في (الثقات)، كل من لم يعرف بجرح، وإن كان لا يعرفه، وهذا لا يدل على توثيق أصلاً.
- فقد قال في (الثقات) مثلاً: "سلمة، يروي عن ابن عمر، روى عنه سعيد بن مسلمة، لا أدري من هو، ولا ابن من هو!!"
- وقال في موضع آخر: "جميل، شيخ يروي عن أبي المليح بن أسامة، روى عنه عبد الله بن عون، لا أدري من هو، ولا ابن من هو".
- وقد قام الشيخ أبو الحسن السليماني -حفظه الله تعالى- بدراسة موسعة حول كتاب (الثقات) في كتابه (إتحاف النبيل)^(١) أذكر منها خلاصتها:
- قال -حفظه الله-: " و خلاصة ما تقدّم:

- ١- أن مَنْ ذكّره في كتابه (الثقات) ووصفهم بالحفظ أو الضبط والإتقان ونحو ذلك كما مرّ في المسألة، فكلامه معتمد لا غبار عليه، ويعتبر الراوي من رجال الحديث الصحيح، فإن وافق ابن حبان غيره؛ فلا إشكال، وإن خالفه غيره؛ جمعنا بين كلامه وكلام غيره، أو رجّحنا القول الراجح حسب ما يظهر من دلائل؛ وإن انفرد بالتوثيق، فكلامه معتمد.

(١) انظر: (إتحاف النبيل ١٧- ٢٨).

٢- أن من ذكره في كتابه (الثقات) ووصفه بأنه مستقيم الحديث، ونحو ذلك مما مرَّ في

المسألة، فكلامه أيضاً معتمد على النحو السابق، إلا أنَّ من وصفه بالاستقامة يتردد حديثه بين الصحة والحسن، ولعله إلى الصحيح أقرب.

٣- من ذكرهم بالخطأ، فينظر: هل تكلم غيره فيهم أم لا؟ فإن كان لغيره من المعتدلين

كلام؛ فقد نرجح كلام غيره؛ لأن ابن حبان يتكلم في الراوي، ويذكره بالخطأ، ولوجود أدنى خطأ في روايته، وصنيع الأئمة أن من كان كثير الحديث، وله أخطاء تنغمر في سعة ما روي؛ فإنهم يطلقون فيه التوثيق، دون التفات إلى ذكر الخطأ في روايته، مع علمهم بأنه قد يخطئ، وإن لم يكن لغيره كلام، فيعتمد كلام ابن حبان، ولا يحتج بحديث الراوي إذا انفرد به؛ لأن الراوي في هذه الحالة يكون مقلاً، إذ لو كان أكثرًا لعلمه غير ابن حبان، وكشف لنا عن أمره، ولو لم يكن إلا بذكر أنه طلبة، أو رحالة، أو محدث، أو نحو ذلك، فإذا لم يكن شيء من ذلك؛ فالراوي مُقل، وإذا كان ممن يخطئ أو يغرب -مع قلة حديثه-؛ فلا يُحتج به، والله أعلم.

لكن إذا وصفه بالخطأ في كتابه (الثقات)، ثم ذكره بالجرح الشديد في (المجروحين)، ولم نجد لغيره فيه كلاماً؛ فإنَّ حديث الرجل يُترك، والله أعلم.

٤- وكذلك فلا يحتج برواية من روى عنه راوٍ فقط، وضعفه ابن حبان، أو ضعف السند إلى

المترجم له، وكذلك الذين لا يعرفهم ابن حبان، فلا يحتج بهم لمجرد ذكرهم إياهم في (الثقات).

٥- ومن ذكرهم ولم يصفهم بشيء -وهم كثير جداً- فإن كان لغيره كلام اعتمده، وإلا

نظرنا في عدد تلاميذ الراوي، وشهرتهم في هذا الفن، ونظرنا: هل الراوي أكثر أو مُقل؟ فإن كان مُكثرًا -وهذا نادر- احتجنا به، وإن كان مقلاً فلا نحتج به، والله أعلم."

انتهى كلام شيخنا أبي الحسن -حفظه الله-.

بعد النظر في كلام ابن حبان عن شرطه في كتابيه (الثقات)، و(المجروحين) يتبين أنهما متوافقان في شرطه الذي اشترطه على نفسه في كتبه الثلاثة؛ والله أعلم.

إلا إنه ومن خلال التتبع والاستقراء لجمع من أهل العلم في الكتابين؛ تبين وجود تعارض في بعض أحكام الإمام ابن حبان في بعض الرواة؛ فقد ذكر الدكتور أمين الشقاوي^(١) (١٦٥) راوياً ذكرهم ابن حبان في الكتابين، وذكر الدكتور مبارك الهاجري^(٢) (١٥٩) راوياً كذلك.

وقد أرجع الدكتور أمين الشقاوي سبب هذا التعارض لأسباب؛ من أهمها:

- ١- توثيق الراوي في روايته عن شيوخ، وتجيده في آخرين.
- ٢- توثيق الراوي إذا روى عنه بعض الرواة، وتجيده إذا روى عنه آخرون.
- ٣- توثيق الراوي لدينه، وتضعيفه لحفظه.
- ٤- توثيق الراوي لضبطه، وتجيده لبدعته.
- ٥- تعدد الأسماء لراو واحد.
- ٦- الالتباس في الاسم.
- ٧- تحديد مصدر الخطأ في المرويات.
- ٨- التراجع عن توثيق الراوي، والعكس.

الفصل الثاني:

تخريج الأحاديث والآثار ودراسة أسانيدھا

الأحاديث والآثار التي خُرجت ودُرست في هذا الفصل (٥٣)، عدد الأحاديث المرفوعة منها (٣٥) حديثاً، وعدد الآثار الموقوفة (١٧) أثراً، وعدد الآثار المقطوعة أثر واحد. وتم تقسيم هذا الفصل إلى خمسة مباحث؛ في كل مبحث عدد من الأحاديث؛ وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: من بداية ترجمة (قزعة بن الأسود الحرشي) إلى نهاية ترجمة (مُحمَّد بن يحيى بن حبان). وفيه (١٢) حديثاً مرفوعاً.

المبحث الثاني: من بداية (مالك بن ظالم)، إلى نهاية ترجمة (أبي المستهل). وفيه (١٢) حديثاً مرفوعاً.

(١) انظر: (تعارض أحكام الإمام مُحمَّد بن حبان البستي على بعض الرواة في كتابية الثقات والمجروحين ص ٢٣).

(٢) انظر: (الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات).

المبحث الثالث: من بداية ترجمة (أبي الحجاج) إلى نهاية ترجمة (جعفر بن سليمان الضبعي)، وفيه (١١) حديثاً مرفوعاً، وأثر واحد مقطوع.

المبحث الرابع: من بداية ترجمة (كثير بن شهاب الحارثي) إلى نهاية ترجمة (الوليد بن أبي الوليد). وفيه (٩) آثار موقوفة.

المبحث الخامس: من بداية ترجمة (هنيذ بن القاسم) إلى نهاية ترجمة (أكيل)، وفيه (٨) آثار موقوفة.

المبحث الأول: من بداية ترجمة (قزعة بن الأسود الحرشي) إلى نهاية ترجمة (مُحمَّد بن يحيى

بن حبان):

يشتمل هذا المبحث على الأحاديث والآثار من رقم (١) إلى رقم (١٢).

وكلها أحاديث مرفوعة.

حديث [١]: حديث قزعة بن الأسود.

حديث [٢]: حديث قهيد بن مطرف.

حديث [٣]: حديث قريبة.

حديث [٤]: حديث كعب بن ذهل.

حديث [٥]: حديث كريب.

حديث [٦]: حديث كهيل.

حديث [٧]: حديث كريمة.

حديث [٨]: حديث مُحمَّد بن كليب.

حديث [٩]: حديث مُحمَّد بن قرظة.

حديث [١٠]: حديث مُحمَّد بن بشير الأنصاري.

حديث [١١]: مُحمَّد الكوفي.

حديث [١٢]: مُحمَّد بن يحيى بن حبان.

[١] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا بن أبي السري، قال: ثنا مُعْتَمِرٌ، عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ قُرْعَةَ، قَالَ:

صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ، فَتَقَدَّمَ الْعَيْرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ؛ فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيَرْكَعُ وَيَسْجُدُ أَيْنَمَا كَانَ وَجْهُهُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قُلْتُ لَهُ: صَنَعْتَ شَيْئًا لَمْ تَكُنْ تَصْنَعُهُ؟

قَالَ: "رَأَيْتُ أَبَا الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ".

غريب الحديث:

العير:

قال القاضي عياض^(١): (العير: بكسر العين وهي القافلة من الإبل والدواب التي تحمل الأحمال والطعام أو التجارة ولا تسمى عيرًا إلا إذا كانت كذلك)^(٢).

وقال ابن الأثير: (العير: الإبل بأحمالها، فعلٌ من عارَ يعيرُ إذا سار)^(٣).

وقال ابن منظور^(٤): (مُؤَنَّنَةٌ: القافلة، وقيل: العيرُ الإبل التي تحملُ الميرة، لا واحدَ لها من لفظها)^(٥).

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

روى عن: إبراهيم بن عبد الله بن همام — ابن أخي عبد الرزاق —، وإبراهيم بن محمد بن يوسف الفريابي، وأحمد بن البخترى، وأيوب بن صالح، وصالح بن أحمد بن حنبل، ودحيم، ومحمد بن المتوكل ابن أبي السري، وجماعة كثيرة.

(١) القاضي عياض: هو عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن يحيى، أبو الفضل، روى عن: القاضي أ علي بن سكرة، وأبي بحر بن العاص، وغيرهما، قال الذهبي: استبحر من العلوم، وجمع وألف، وسارت بتصانيفه الركبان، واشتهر اسمه في الآفاق، توفي ٥٤٤، انظر: (سير أعلام النبلاء ٢٠/٢١٢).

(٢) انظر (مشارك الأنوار على صحاح الآثار ١٠٧/٢).

٣ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٢٩).

(٤) ابن منظور: هو محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين بان منظور الأنصاري، قال ابن حجر: كان مغري باختصار كتب الأدب المطولة، تتلمذ على يد: عبد الرحمن بن الطفيل، ومرتضى بن حاتم، ويوسف المخيلى، توفي سنة ٧١١، انظر: (الأعلام للزركلي ١٠٨/٧).

٥ انظر (لسان العرب ٤/٦٢٤).

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان، وأبو يعلى الصيداوي، وأبو الحسن الرازي، ويوسف بن القاسم الميانجي، وغيرهم.

قال الدارقطني^(١): ثقة.

وقال البيهقي: كان من أمثال الشام.

وقال الذهبي في (السير): الإمام، الثقة، المحدث الكبير، أكثر عنه ابن المقرئ، وكان مسند أهل فلسطين، ذا معرفة وصدق.

وقال في (تذكرة الحفاظ): الحافظ، الثقة، ... محدث فلسطين.

وقال ابن العماد^(٢): كان حافظاً، ثقة، ثبتاً.

وقال ابن عساكر: شيخ عسقلان، قدم دمشق قديماً، فسمع بها.

توفي سنة: ٣١٠ هـ.

انظر: (سؤالات الدارقطني لحمزة بن يوسف السهمي ص ١٢، السنن الكبرى للبيهقي ١٢١/٣، تاريخ دمشق ٣١٧/٥٢، سير أعلام النبلاء ٢٩٢/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٦٤/٢، شذرات الذهب ٢٦٠/٢، الأنساب ١٩٢/٤، ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان ٨٧٣/٢).

ابن أبي السري: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

روى عن: معتمر بن سليمان، وعبد الرزاق بن همام، وعبد الله بن نمير، وغيرهم.

روى عنه: ابن قتيبة، وأبو داود، وأبو زرعة الرازي، وغيرهم.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: لين الحديث.

(١) الدارقطني: هو علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله البغدادي، روى عن: ابن حبان البستي، وأبو بكر أحمد البغدادي، وغيرهما، روى عنه: الإمام أبو عبد الله بن البيع الضبي، وعبد الغني بن علي الأزدي، وأحمد الأصبهاني، قال الخطيب: فريد عصره، وقريع دهره وإمام وقته، وقال الذهبي: لم يدخل الرجل أبداً في علم الكلام ولا الجدال ولا خاض في ذلك، بل كان سلفياً، توفي سنة ٣٨٥، انظر: (تاريخ بغداد ٤٠/١٢، وسير أعلام النبلاء ٤٥٧/١٦).

(٢) ابن العماد: هو عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العسكري الحنبلي، توفي سنة ١٠٨٩.

وقال ابن عدي: كثير الغلط.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان من الحفاظ.

وقال الذهبي في (الميزان): ولحمد هذا أحاديث تستنكر.

وقال ابن حجر في (التقريب): صدوق عارف له أوهام كثيرة.

فالذي يظهر أن ابن أبي السري صدوق، وأما كثرة أخطائه فإنها مقارنة بكثرة ما روى تُنزل من مرتبته في الضبط دون أن تجعله في الضعفاء؛ قال ابن القطان الفاسي عنه: ثقة حافظ، ولكثرة محفوظه أحصيت عليه أوهام، لم يعد بها كبير الوهم، وإنما هي معاييب عدت على نبيل، وسقطات أحصيت على فاضل، والله أعلم.

توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين، روى له أبو داود.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/ ١٠٥، الكامل لابن عدي ٧/ ٢٨٨، الثقات لابن حبان ٩/ ٨٨، بيان الوهم والإيهام ٥/ ٢١٨، تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٢، ميزان الاعتدال ٤/ ٢٣، إكمال تهذيب الكمال ١٠/ ٣٢٨، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٤، تقريب التهذيب ص ٥٠٤).

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري.

روى عن: ليث بن أبي سليم، وأيوب السختياني، وعبيد الله العمري، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي السري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وخالد بن زيد، وغيرهم.

قال ابن سعد، وابن معين، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة، زاد أبو حاتم: صدوق.

وقال يحيى القطان^(١): كان سيء الحفظ.

وقال ابن خراش^(٢): صدوق يخطئ من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة.

(١) يحيى بن سعيد القطان: أبو سعيد البصري الأحول الحافظ، روى عن: شعبة، والثوري، وابن عيينه، وغيرهم، وروى عنه: ابن المديني، وأحمد بن حنبل، وابن معين، قال الخليلي: إمام بلا مدافعة، وقال العجلي، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة، توفي سنة ١٩٨، انظر: الجرح والتعديل ١/ ٢٣٢، الثقات ٧/ ٦١١).

(٢) ابن خراش: هو عبد الرحمن بن يوسف بن سعيد بن خراش، المروزي، روى عن: خالد السمطي، وعبد الجبار بن العلاء، وعلي بن خشرم، وروى عنه: ابن عقدة، والصيرفي، وأبو سهل بن زياد، وغيرهم، قال أبو نعيم ابن عدي: ما رأيت

وقال الذهبي في (الميزان) بعده: قلت: هو ثقة مطلقاً.

وقال ابن حجر في (هدي الساري) بعد نقل كلام القطان وابن خراش: "قلت: أكثر ما أخرج له البخاري مما توبع عليه، واحتج به الجماعة".

وقال في (التقريب): ثقة.

توفي سنة سبع وثمانين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الثقات للعجلي ص ٤٣٣، الجرح والتعديل، تهذيب الكمال ٧/ ١٦٩، تاريخ الإسلام ٤/ ٩٧٩، ميزان الاعتدال ٤/ ١٤٢، الكاشف ٢/ ٢٧٩، إكمال تهذيب الكمال ١١/ ٢٨٤، فتح الباري لابن حجر ١/ ٤٤٤، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧، تقريب التهذيب ص ٥٣٩).

خالد بن زيد: أبو عبد الرحمن الشامي.

وقد اختلف في اسم أبيه؛ ف قيل: زيد، وقيل: يزيد، قال الحافظ ابن حجر: وسمى أباه يزيد، وكذا قال البخاري في (تاريخه). وقد ذكرت في (لسان الميزان): أن الراوي عن العرباض الذي روى عنه سفيان بن حسين هو خالد بن يزيد ابن معاوية بن أبي سفيان. وقد صرح أبو حاتم بأنه أخو عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية ابن أبي سفيان، وفرق بينه وبين خالد بن زيد الذي روى عن شرحبيل. وهو الذي أخرج له النسائي، فإن كان وقع فيه خالد بن يزيد فالوهم مختص به لا بالآخر.

روى عن: أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وقزعة بن يحيى.

روى عنه: معتمر بن سليمان، وسفيان بن حسين.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال ابن حجر: لا بأس به.

روى له النسائي.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ١٤٨٩، تهذيب الكمال ٢/ ٣٦٤، الكاشف ٢/ ٣٤٤، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٧١، تقريب التهذيب ٢٨٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٢٧٨).

أحداً أحفظ من ابن خراش، قال عبدان: قد حدث بمراسيل وصلها، ومواقيف رفعها، توفي سنة ٢٨٣، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٥٠٩).

قزعة بن يحيى : ويقال بن الأسود، أبو الغادية البصري، مولى زياد بن أبي سفيان، ويقال: مولى عبد الملك، ويقال: بل هو من بني الحريش.

روى عن: ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وحبيب بن مسلمة، وأبي هريرة، وجماعة.

روى عنه: خالد بن زيد الشامي، وعبد الملك بن عمير، وقتادة، ومجاهد، وعاصم الأحول، وآخرون.

قال العجلي: بصري، تابعي، ثقة.

وقال ابن خراش: صدوق.

وقال البزار^(١): ليس به بأس.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٩١/٧، الجرح والتعديل ٧٧٩/٧، الثقات ٣٤٨/٧، ٣٢٤/٥، تهذيب الكمال ١٢١/٦، الكاشف ٤٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٤٩/٥، تقريب التهذيب ٨٠١).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

روى عن: النبي صلى الله عليه وسلم.

روى عنه: ابنه سالم، ومولاه نافع، وإسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب، وقزعة بن يحيى، وغيرهم.

صحابي جليل، ولد بعد المبعث ببسبر، واستصغر يوم أحد وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة، والعبادة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر.

توفي سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أول التي تليها، روى له الجماعة.

انظر: (معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٧٠٧/٣، تهذيب الكمال ٢١٧/٤، الإصابة ١٥٥/٤، تقريب التهذيب ص ٣١٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٢٤/٥) بإسناده ولفظه، تحت ترجمة قزعة بن الأسود الحرشي.

(١) البزار: هو الحافظ الشهير أبو بكر بن عمرو بن عبد الخالق البزار صاحب المسند، قال الذهبي: الشيخ الإمام الحافظ الكبير، توفي سنة ٢٩٢، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٤).

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣٠٧/١٣) برقم (١٤٠٩٤)، من طريق خالد بن زيد، به مثله.

وأخرجه أيضا (٣٠٧/١٣) برقم (١٤٠٩٥)، و في الأوسط (٢٨٢/٢) برقم (١٩٨٩)، من طريق أيوب السخيتاني، عن مُحَمَّد بن سيرين، عن قزعة، به بلفظ "أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الرَّاحِلَةِ أَيَنَّمَا تَوَجَّهَتْ، مِنْ السُّنَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ"

وقد تابع قزعة في هذا الحديث:

سعيد بن جبير، ونافع، كلاهما عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا.

وسالم بن عبد الله بن عمر، وعبد الله بن دينار العدوي، والقاسم بن مُحَمَّد، وعبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأخوه عبيد الله، وعبد الرحمن بن سعد مولى عمر، وعمرو بن دينار الأثرم، وحفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وسعيد بن يسار، وقيصير التجيبي، وحويطب بن عبد العزى، كلهم عن ابن عمر مرفوعا.

وعبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير، ومجاهد بن جبر، ورجل، ثلاثتهم عن ابن عمر موقوفا.

١- فأما حديث سعيد بن جبير:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ١٤٩) برقم: (٧٠٠) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت)، والترمذي في "جامعه" (٥ / ٧٣) برقم: (٢٩٥٨) أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ. ، باب ومن سورة البقرة)، والنسائي في المجتبى (١ / ١١٩) برقم: (٤٩٠ / ٢) (كتاب الصلاة، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة)، وفي الكبرى برقم (١٠٩٣٠) (كتاب التفسير، قوله تعالى فأينما تولوا فثم وجه الله)، وأحمد في مسنده (٣ / ١٠٧١) برقم: (٤٨٠٥) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) برقم (٤٨٠٥) و(٥٠٩٦)، وابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٤٢٠) برقم: (١٢٦٧)، وفي (٢ / ٤٢١) برقم: (١٢٦٩)، وأبو عوانة في مستخرجه برقم (٢٣٦١)، والحاكم في "مستدركه" (٢ / ٢٦٦) برقم: (٣٠٧١) (بمعناه موقوفا)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٠)، وأبو يعلى في مسنده (١٠ / ١٧) برقم: (٥٦٤٧) (مسند عبد الله بن عمر)، والطبراني في الكبير (١٣ / ٨٦) برقم: (١٣٧٢٥)، والدارقطني في "سننه" (٢ / ٣٣٨) برقم: (١٠٦٣)، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٥) وبرقم (٢٢٣٦)، وفي (٢ / ١٢) برقم: (٢٢٨١)، كلهم - واللفظ لمسلم - من طرق عن عبد الملك بن أبي سليمان العزمي، عن سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي - وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ - عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ. قَالَ: وَفِيهِ نَزَلَتْ { فَأَيَّنَّمَا تَوَلَّوْا فَجْهَ اللَّهِ } [البقرة: ١١٥].

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٧) برقم: (٤٥٤١) ، عن معمر .
وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٠٣٠) برقم: (٤٥٦٢) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال :
حدثنا إسماعيل .

كلاهما (معمر ، وإسماعيل ابن علي) - واللفظ لمعمر - عن أيوب ، عن سعيد بن جبير ، "أن ابن عمر -
رضي الله عنهما - كان يصلي على راحلته تطوعاً ، فإذا أراد أن يوتر نزل فأوتر على الأرض" ، موقوفاً عليه .

٢- نافع مولى ابن عمر :

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ٢٥) برقم: (١٠٠٠) (كتاب الوتر ، باب الوتر في السفر) ، من
طريق جُوَيْرِيَّةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ .

وأخرجه مسلم في "صحيحه" (٢ / ١٤٨) برقم: (٧٠٠) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز
صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت) ، وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٠٣٠) برقم: (٤٥٥٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) و(٥٠٥١) ، و(٥٥٤٨) ، و(٦١٧٩) ، و(٦٣٩٦) ، وابن خزيمة
في صحيحه (٢ / ٤١٩) برقم: (١٢٦٤) ، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٣٦٦) برقم: (١٩٣٥) ،
والدارقطني في "سننه" (٢ / ٣٣٨) برقم: (١٦٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٩) ، كلهم
من طرق عن عبيد الله بن عمر العمري .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٥٧٨) برقم: (٤٥٣١) ، والطبراني في الأوسط (٥ / ٣٧٤) برقم:
(٥٦٠٠) ، وكذا (٦ / ٢١٩) برقم: (٦٢٣٦) ، وكذا (٨ / ٢٥٣) برقم: (٨٥٥٤) ، من طريق أيوب .

وأخرجه الطبراني في (الصغير) (٢ / ٤٢) برقم: (٧٤٨) ، والدارقطني في "سننه" (٢ / ٣٣٨) برقم:
(١٦٣٤) ، والبيهقي في الكبرى (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٧) ، من طريق موسى بن عقبة .

وأخرجه النسائي (٣٥٨/١) كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب الوتر على الراحلة برقم(١٦٨٥) ،
والبيهقي (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٨) ، من طريق عبيد الله بن الأخنس .

وأخرجه الدارقطني في "سننه" (٢ / ٣٣٨) برقم: (١٦٣٤) ، من طريق عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
الأموي .

وأخرجه أحمد في مسنده (٥ / ٢٤٥٦) برقم: (١١٨٨٠) (مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه) ، وابن أبي
شيبه في مصنفه (٥ / ٤٩١) برقم: (٨٥٩٢) ، عن وكيع ، عن ابن أبي ليلى .

وأخرجه الطبراني في (الأوسط) (٣ / ١٦) برقم: (٢٣٢١) ، وكذا (٦ / ١٦٨) برقم: (٦٠٩٧) ، من
طريق عتاب بن بشير ، عن خصيف بن عبد الرحمن الجزري .

وأخرجه أيضاً الطبراني في (الأوسط) (٧ / ١٩٥) برقم: (٧٢٥٤) ، من طريق شبابة بن سوار ، عن عبد
الله بن العلاء بن زبر .

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠٥٥/٣) برقم (٤٧١٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٦٩٩٣) و(٣٧٤٩٥)، والدارقطني في سننه برقم (١٦٣٥)، من طريق محمد بن عجلان.

وأخرجه النسائي (٣٥٨/١)، كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب الوتر على الراحلة برقم (١٦٨٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٢٤١٢)، من طريق زهير بن معاوية، عن الحسن بن الحر.

كلهم (جويرية بن أسماء، وعبيد الله بن عمر، وموسى بن عقبة، وعبيد الله بن الأخنس، وعبد العزيز بن عمر الأموي، وابن أبي ليلى، وأيوب، وخصيف، وعبد الله بن العلاء، ومحمد بن عجلان، والحسن بن الحر) عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، يُؤَمُّهُ إِيمَاءٌ ، صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَايِضَ ، وَيُؤْتِرُ عَلَى رَاحِلَتِهِ . هذا لفظ البخاري، والباقيون بمعناه.

وأخرج أحمد في مسنده (١٣٥٦/٣) برقم (٦٥٦٩) (مسند عبد الله بن عمر)، من طريق داود بن قيس.

وعبد الرزاق في مصنفه (٥٧٨/٢) برقم (٤٥٣٦)، عن أبي معشر.

كلاهما (داود، وأبو معشر)، عن نافع - واللفظ لأبي معشر - قال: " تخلف رجل ونحن في السفر، فقال له ابن عمر: ما خلفك؟ قال: أوترت. قال: قد أوتر على بعير من كان خيرا منك، رسول الله ﷺ - .

ورواه عن نافع موقوفا على ابن عمر:

- ١- مالك في (الموطأ) (٢٠٧ / ١) برقم: (٥٠٩) (كتاب الصلاة ، صلاة النافلة في السفر بالنهار والصلاة على الدابة)، بنحوه موقوفا.
 - ٢- أيوب السختياني عند عبد الرزاق (٢ / ٥٧٨) برقم: (٤٥٣١) .
 - ٣- ابن جريج عند عبد الرزاق (٢ / ٥٧٨) برقم: (٣٤٥٣) .
 - ٤- عبد الله بن عمر العمري عند عبد الرزاق (٢ / ٥٧٨) برقم: (٤٤٥٣)
 - ٥- قتادة عند عبد الرزاق (٢ / ٥٧٨) برقم: (٤٥٣١) .
 - ٦- جرير بن حازم عند البيهقي (٢ / ٦) برقم: (٢٢٤٩)
- ستتهم** - واللفظ لأيوب - عن نافع، أن ابن عمر - رضي الله عنهما - " كان يصلي في السفر على راحلته تطوعا، حيث توجهت به".

٣- سالم بن عبد الله بن عمر:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٤٦/٢)، أبواب تقصير الصلاة، باب من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها، برقم (١١٠٥)، ومسلم في (صحيحه) (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠٠) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت)، وأبو داود في سننه (١ / ٤٧٣)، كتاب الصلاة، باب التطوع على الراحلة والوتر، برقم (١٢٢٤)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢ / ٤٩١) برقم: (٤٦٦٧) ، والنسائي في (المجتبى) (١ / ١١٩) برقم: (٤٨٩ / ١) (كتاب الصلاة ، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة)، وفي (الكبرى) (١ / ٤٥٦) برقم: (٩٥٠)

كتاب المساجد ، الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة)، وأحمد في (مسنده) (٣ / ١٠٣٩) برقم: (٤٦٠٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،)، وكذا (٣ / ١٣٠٥) برقم: (٦٢٦٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،)، وابن الجارود في (المنتقى) (١ / ١١٠) برقم: (٢٩٨) ، وابن خزيمة في (صحيحه) (٢ / ٢٧٢) برقم: (١٠٩٠) ، وابن حبان في (صحيحه) (٦ / ١٧٩) برقم: (٢٤٢١) ، وكذا (٦ / ٢٦٥) برقم: (٢٥٢٢) ، وأبو يعلى في (مسنده) (٩ / ٤٠٨) برقم: (٥٥٥٥) (مسند عبد الله بن عمر) ، وكذا (٩ / ٤٢٠) برقم: (٥٥٦٩) (مسند عبد الله بن عمر) ، والبزار في (مسنده) (١٢ / ٢٥٥) برقم: (٦٠١٠) (مسند عبد الله بن عمر ، من حديث سالم عن ابن عمر) ، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (١ / ٤٢٨) برقم: (٢٤٨٦) ، والطبراني في (الكبير) (١٢ / ٢٨٤) برقم: (١٣١٢٩) ، والدارقطني في (سننه) (٢ / ٣٦٣) برقم: (١٦٧٩) ، والبيهقي في (السنن الكبرى) (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٣) ، وكذا (٢ / ٦) برقم: (٢٢٥٣) .

كلهم من طرق عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُسَبِّحُ عَلَى ظَهْرِ رَاحِلَتِهِ حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ، يُومِي بِرَأْسِهِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَفْعَلُهُ. هذا لفظ البخاري والباقون بنحوه.

وتابع الزهري عن سالم، عبد الله بن العلاء بن زبَر - وهو ثقة - كما أخرجه الطبراني في (الأوسط) برقم (٧٢٥٤) ، من طريق شَبَابَةَ بن سَوَّار، عن عبد الله بن العلاء بن زبَر، عن سالم، به.

٤ - عبد الله بن دينار العدوي:

أخرجه البخاري في (صحيحه) - أبواب تقصير الصلاة - باب الإيماء على الدابة (جزء: ٢ صفحة: ٤٤) برقم (١٠٩٦) ، من طريق عَبْدُ الْعَزِيزِ بنُ مُسْلِمٍ.

وأخرجه مسلم من طريق الليث، عن ابن الهاد.

وأخرجه مالك في (الموطأ) (١ / ٢٠٩) برقم: (٥١٤ / ١٥٦) (كتاب الصلاة ، صلاة النافلة في السفر بالنهار والصلاة على الدابة) ، ومن طريقه كل من: مسلم (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠٠) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت) ، والنسائي في المجتبى (١ / ١١٩) برقم: (٤٩١ / ٣) (كتاب الصلاة ، باب الحال التي يجوز فيها استقبال غير القبلة) ، والنسائي في (الكبرى) (١ / ٤٥٦) برقم: (٩٤٩) (كتاب المساجد ، الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة) ، والبيهقي في (سننه الكبير) (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٤) .

وأخرجه ابن حبان في (صحيحه) (٦ / ٢٦٢) برقم: (٢٥١٧) ، والبزار في (مسنده) (١٢ / ٢٩١) برقم: (٦١١٥) ، من طريق إِسْمَاعِيلُ بنُ جَعْفَرٍ.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (٣ / ١١٢٦) برقم: (٥١٥٧) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، و (٣ / ١١٩٧) برقم: (٥٦٢٩) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، وأخرجه أبو داود الطيالسي في (مسنده) (٤٠٤ / ٣)، برقم: (١٩٩٦)، من طريق شعبة.

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٤٧) برقم: (٥٢٨٥) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، وابن أبي شيبه في مصنفه (٥ / ٤٩٢) برقم: (٨٥٩٥) (من أبواب صلاة التطوع ، من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به)، من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد (٣ / ١١٦٥) برقم: (٥٤٣٢) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، من طريق مالك.

وأخرجه (٣ / ١١٧٨) برقم: (٥٥٠٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، من طريق سليمان التيمي.

وأخرجه (٣ / ١١٧٩) برقم: (٥٥١٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، من طريق عبد العزيز بن مسلم.

كلهم (عبد العزيز بن مسلم، وسفيان، وشعبة، ومالك، وإسماعيل بن جعفر، وسليمان بن بلال)، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُصَلِّي فِي السَّفَرِ عَلَى رَاحِلَتِهِ أَيْنَمَا تَوَجَّهَتْ ، يُؤْمِي . وَذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ [٤٥/٢] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَفْعَلُهُ. هذا لفظ البخاري، والباقيون بنحوه.

٥- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

أخرجه الطبراني في المعجم (الأوسط) (٧ / ١٩٥) برقم: (٧٢٥٤) (باب الميم ، محمد بن راشد الأصبهاني)، من طريق محمد بن راشد ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا شابة بن سوار ، عن عبد الله بن العلاء بن زبير ، عن القاسم ، وسالم ، ونافع ، عن ابن عمر ، " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ تَطَوُّعًا .

قال الطبراني عقبه: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ الْقَاسِمِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، تَفَرَّدَ بِهِ : شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ "

٦- عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في (المعجم الأوسط) (٩ / ١١) برقم: (٨٩٧١) (باب الميم ، مقدم بن داود بن عيسى المصري) ، من طريق مقدم ، ثنا أبو الأسود ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عبد الله بن عبد الله بن عمر ، عن ابن عمر ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْبَعِيرِ حَيْثُ تَوَجَّهَ بِهِ . قال الطبراني عقبه: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِلَّا أَبُو الْأَسْوَدِ ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهْيَعَةَ .

٧- عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في (المعجم الكبير) (١٢ / ٣٢٣) برقم: (١٣٢٤٤) (باب العين ، عبيد الله بن عبد الله عن أبيه)، من طريق المقدام بن داود ، ثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عمر أنه : " رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْبَعِيرِ حَيْثُ تَوَجَّهَ بِهِ . وفي سنده ابن لهيعة.

٨- عبد الرحمن بن سعد مولى عمر:

أخرجه أحمد في (مسنده) برقم (٥٠٧٧) و(٥١٤٢) و(٥١٤٣)، من طريق سفيان، وشعبة، وشيبان، ثلاثتهم عن منصور بن المعتمر - وهذا لفظ سفيان -، عن عبد الرحمن بن سعد، قال: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ هَاهُنَا وَهَاهُنَا ، فَقُلْتُ لَهُ ، فَقَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُ .

وتابع منصورا حماد بن أبي سليمان عند أحمد برقم (٥٩٣٢).

٩- عمرو بن دينار المكي، أبو محمد الأثرم:

أخرجه الطبراني في (الكبير) (١٢ / ٤٤٨) برقم: (١٣٦٢٧) ورقم (١٣٦٢٨) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر)، من طريق سفيان وشعبة، كلاهما عن عمرو بن دينار - واللفظ لسفيان -، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ .

١٠- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب:

أخرجه أحمد في (مسنده) برقم (٥١٣٥) عن محمد بن جعفر، وأبو يعلى في (مسنده) برقم (٥٥٨٨) من طريق معاذ بن معاذ العنبري.

كلاهما (محمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ) عن شعبة، عن خبيب بن عبد الرحمن، عن حفص بن عاصم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ.

١١- سعيد بن يسار:

أخرجه مالك في (موطئه) برقم (٥١٣)، ومسلم في (صحيحه) برقم (٧٠٠)، وأبو داود في (سننه) برقم (١٢٢٦)، والنسائي في (المجتبى) برقم (٧٣٩)، وفي (الكبرى) برقم (٨٢١)، وأحمد في (مسنده) برقم (٤٦٣٠)، وابن حبان في (صحيحه) برقم (٢٥١٥)، وأبو يعلى في (مسنده) برقم (٥٦٦٦)، والبيهقي في (الكبرى) برقم (٢٢٤٠)، كلهم من طريق مالك.

وأخرجه أحمد في (مسنده) برقم (٥٣١٦) و(٥٢٠٩)، وعبد الرزاق في (مصنفه) برقم (٤٥١٩)، ابن أبي شيبه في (مصنفه) برقم (٨٥٩٢) من طريق سفيان الثوري.

وأخرجه أحمد في (مسنده) برقم (٥٥١٦)، من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه أحمد أيضا برقم (٦٢٣٠)، من طريق زائدة بن قدامة.

وأخرجه أبو يعلى في (مسنده) برقم (٢٦٣٦)، من طريق أبي يوسف القاضي.

وأخرجه أبو يعلى أيضا برقم (٥٦٦٤)، من طريق وهيب بن خالد.

وأخرجه ابن خزيمة برقم (١٢٦٨)، من طريق محمد بن دينار الطاحي.

سبعته (سفيان الثوري، ومالك، وزائدة، وحماد بن سلمة، وأبو يوسف، وهيب بن خالد، ومحمد بن دينار)، عن عمرو بن يحيى المازني، عن سعيد بن يسار، عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى حِمَارٍ وَهُوَ مُوَجَّهٌ إِلَى خَيْبَرِ .

وأخرجه أبو يعلى في (مسنده) برقم (٥٦٦٥)، من طريق ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن يحيى، أن سعيد بن يسار أخبره، فذكره لكن قال " تبوك " بدلا عن " خيبر " .

ولا تعارض فكلاهما في جهة الشمال من المدينة.

وتابع عمرو بن يحيى؛ أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، عن سعيد بن يسار، به، لكن بلفظ " إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبُعَيْرِ " . وفيه قصة .

أخرجه مالك في (موطئه) برقم (٣٢١)، والبخاري في (صحيحه) برقم (٩٩٩)، عن إسماعيل بن أبي أويس، ومسلم في (صحيحه) برقم (١٥٦١) عن يحيى بن يحيى، والترمذي في (جامعه) برقم (٤٧٢)، والنسائي في (المجتبى) برقم (١٦٨٧)، وفي (الكبرى) برقم (١٣٩٩)، عن قتيبة، وابن ماجه في (سننه) برقم (١٢٠٠)، وأحمد في (مسنده) برقم (٤٦٢٩)، وأبو يعلى في (مسنده) برقم (٥٦٦٧) و(٥٧٨٦)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد في (مسنده) برقم (٥٣١٨) عن وكيع، وأحمد - أيضا - برقم (٦١٤٦)، عن إسحاق بن عيسى، والدارمي في (سننه) برقم (١٧١٢)، عن مروان بن محمد، وعبد بن حميد في (المنتخب) برقم (٨٤٠)، عن أبي نعيم، وابن حبان في (صحيحه) برقم (١٧٠٤) و(٢٤١٣)، من طريق أحمد بن أبي بكر.

تسعتهم (إسماعيل، ويحيى، وقتيبة، وابن مهدي، ووكيع، وإسحاق بن عيسى، ومروان بن محمد، وأبو نعيم، وأحمد بن أبي بكر) عن مالك، عن أبي بكر بن عمر، عن سعيد بن يسار، فذكره.

قال الترمذي: حديث ابن عمر حديث حسن صحيح.

فائدة:

قال أبو الحسن الدارقطني: "أخرج مسلم حديث عمرو بن يحيى، عن أبي الحباب، عن ابن عمر: صلى على حمار.

وخالفه أبو بكر بن عمر، عن أبي الحباب، فقال: "على البعير"، وكذلك قال جابر وغيره، عن النبي -صلى الله عليه وسلم-.

وأخرجهما مسلم ولم يخرج البخاري حديث عمرو بن يحيى، وأخرج الآخر.

ومن روى أن النبي -ﷺ- صلى على حمار فهو وهم، والصواب من فعل أنس، والله أعلم. (التتبع ص ١٨٤).

١٢- قيصر التَّجِيبي:

أخرجه إسحاق بن راهويه في (مسنده) (١) كما في (تعجيل المنفعة) (٢/١٤٢)، و من طريقه البخاري في (التاريخ الكبير) (٧/٢٠٤)، وتمام في (فوائده) كما في (تعجيل المنفعة)، (٢) والطبراني في (الأوسط) برقم (٦٧١٢) من طريق يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، نَا النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ ، أَنَّ قَيْصَرَ حَدَّثَهُ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ ، فَسُئِلَ : أَسُنَّةٌ هِيَ ؟ قَالَ : " سُنَّةٌ " . قَالُوا : سَمِعْتَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَتَبَسَّمَ ، وَقَالَ : " سَمِعْتُهَا .

والحديث إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات إلا النعمان بن المنذر الغساني فإنه صدوق؛ كما قال الحافظ في التقريب (ص ٨٠٤).

١٣- حويط بن عبد العزى:

أخرجه الطبراني في (الأوسط) برقم (٣٢٤٦) من طريق يَحْيَى بْنُ حَمَزَةَ ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ : كَانَ حُوَيْطُ بْنُ عَبْدِ الْعَزَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ وَيُؤَمِّئُ بِرَأْسِهِ تَلَقَاءَ جِهَتِهِ الَّتِي يَسِيرُ إِلَيْهَا ، فَقَالَ لَهُ حُوَيْطُ : أَسَمِعْتَ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ؟ فَضَحِكَ عَبْدُ اللَّهِ ، فَقَالَ : نَعَمْ ، سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ولم أجده في مسنده للخرم الذي فيه

(٢) ولم أجده في فوائده تمام.

والحديث إسناده حسن، رجاله كلهم ثقات إلا النعمان بن المنذر الغساني فإنه صدوق؛ كما قال الحافظ في (التقريب) (ص ٨٠٤)، لولا ما يخشى من إرسال مكحول فإنه كثير الإرسال، ولعل الرواية السابقة عن قيسر التجبي توضح هذا الإرسال، والله أعلم.

١٤ - عبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) برقم (٨٦٠٣)، عن وكيع قال: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ بْنِ قَارِظٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْبَهِيِّ مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: صَحِبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَكَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ إِلَى غَيْرِ الْقِبْلَةِ.

١٥ - مجاهد بن جبر:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) برقم (٣٨٦٥) و(٨٦٠٤)، عن هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي تَطَوُّعًا عَلَى دَابَّتِهِ حَيْثُ مَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، فَإِذَا كَانَتْ الْقَرِيبَةُ نَزَلَ فَصَلَّى.

١٦ - رجل:

أخرجه عَبْدُ الرَّزَّاقِ في (مصنفه) برقم (٤٥٢٥)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مَنْ لَا أَكْذِبُ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الدَّابَّةِ فِي السَّفَرِ قَبْلَ وَجْهِهِ.

الشواهد:

وله شواهد من حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث عامر بن ربيعة بن كعب العنزي، وحديث أنس بن مالك، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث الهرماس بن زياد السهمي، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث أبي ذر الغفاري، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث أبي أيوب الأنصاري، وحديث أحد الصحابة، وحديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وحديث عبيدة بن عمرو السلماني، وحديث علي بن الحسين زين العابدين، وحديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، وحديث سويد بن غفلة المذحجي، وحديث إبراهيم النخعي، وحديث طاوس بن كيسان، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث الحسن البصري، وحديث سعد بن أبي وقاص.

١ - فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (١ / ٨٩) برقم: (٤٠٠)، (٢ / ٤٤) برقم: (١٠٩٤)، (٢ / ٤٥) برقم: (١٠٩٩)، (٢ / ٦٦) برقم: (١٢١٧) ومسلم في (صحيحه) (٢ / ٧٢) برقم: (٥٤٠)، (٢ / ٧٢) برقم: (٥٤٠)، وأبو داود في (سننه) (١ / ٤٧٣) برقم: (١٢٢٧)، والترمذي في (جامعه) (١ / ٣٧٨) برقم:

(٣٥١)، وأحمد في (مسند) (٢٩٩٨ / ٦) برقم: (١٤٣٧٣)، (٦ / ٣٠١٧) برقم: (١٤٤٩٣)، (٦ / ٣٠٧٥) برقم: (١٤٧٥٧)، (٦ / ٣٠٧٩) برقم: (١٤٧٧٩)، (٦ / ٣٠٩٠) برقم: (١٤٨٤٦)، (٦ / ٣١١٩) برقم: (١٥٠١١)، (٦ / ٣١٢١) برقم: (١٥٠١٦)، (٦ / ٣١٤٥) برقم: (١٥١٣٦)، (٦ / ٣١٧٦) برقم: (١٥٢٧٠)، (٦ / ٣١٨٠) برقم: (١٥٢٩٣)، (٦ / ٣١٨٢) برقم: (١٥٣٠٣)، (٦ / ٣١٩٨) برقم: (١٥٣٩٨)، (٦ / ٣١٩٩) برقم: (١٥٤٠٧) والدارمي في (مسند) (٢ / ٩٤٩) برقم: (١٥٥٤) وابن حبان في (صحيحه) (٦ / ٢٦٦) برقم: (٢٥٢٣)، (٦ / ٢٦٦) برقم: (٢٥٢٤)، (٦ / ٢٦٧) برقم: (٢٥٢٥)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٢ / ٤٢٠) برقم: (١٢٦٦)، (٢ / ٤٢٢) برقم: (١٢٧٠)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٥ / ٤٩٢) برقم: (٨٥٩٤)، (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٨)، (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٢)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٢ / ٥٧٥) برقم: (٤٥١٦)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٠)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢١)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٢)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٤)، (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٥)، (٢ / ٦) برقم: (٢٢٥٤)، (٢ / ٢٤٩) برقم: (٣٣٩٩)، (٢ / ٢٥٨) برقم: (٣٤٥١)، والدارقطني في (سننه) (٢ / ٢٤٩) برقم: (١٤٧٩)، والطيالسي في (مسند) (٣ / ٣٤٢) برقم: (١٩٠٧)، وأبو يعلى في (مسند) (٤ / ١٦١) برقم: (٢٢٣٠)، (٤ / ١٧٧) برقم: (٢٢٥٧)، وابن الجارود في (المنتقى) (١ / ٩٢) برقم: (٢٥١)، (١ / ٩٢) برقم: (٢٥٢)، والطحاوي في (شرح معاني الآثار) (١ / ٤٥٦) برقم: (٢٦٢٧)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده) (١ / ٣١٠) برقم: (١٠٠٧)، (١ / ٣٣٨) برقم: (١١٢٤).

٢- وأما حديث عامر بن ربيعة بن كعب العنزي:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٢ / ٤٤) برقم: (١٠٩٣)، (٢ / ٤٥) برقم: (١٠٩٧)، ومسلم في (صحيحه) (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠١)، وأحمد في (مسند) (٦ / ٣٣٤٣) برقم: (١٥٩١٢)، (٦ / ٣٣٤٥) برقم: (١٥٩٢٤)، (٦ / ٣٣٤٥) برقم: (١٥٩٢٦)، (٦ / ٣٣٤٧) برقم: (١٥٩٣٥)، (٦ / ٣٣٤٨) برقم: (١٥٩٤١)، والدارمي في (مسند) (٢ / ٩٤٩) برقم: (١٥٥٥)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٢ / ٤١٩) برقم: (١٢٦٥)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٥)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٢ / ٥٧٥) برقم: (٤٥١٧)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٢ / ٧) برقم: (٢٢٥٥)، والبزار في (مسند) (٩ / ٢٦٧) برقم: (٣٨١٠)، وأبو يعلى في (مسند) (١٣ / ١٦٠) برقم: (٧٢٠٢)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده) (١ / ١٣١) برقم: (٣١٩).

٣- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٢ / ٤٥) برقم: (١١٠٠)، ومسلم في (صحيحه) (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠٢)، وأبو داود في (سننه) (١ / ٤٧٣) برقم: (١٢٢٥)، ومالك في (الموطأ) (٢ / ٢١٠) برقم:

(٥١٥)، وأحمد في (مسنده) (٥ / ٢٥٨٩) برقم: (١٢٤٧١)، (٥ / ٢٧٧٤) برقم: (١٣٣١٠)، (٥ / ٢٧٧٥) برقم: (١٣٣١٤)، والطبراني في (الأوسط) (٣ / ٧٥) برقم: (٢٥٣٦)، (٨ / ١٦٢) برقم: (٨٢٧٨)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٩)، (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٣)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٣)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٤) والبيهقي في (سننه الكبير) (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤١)، (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٢)، والدارقطني في (سننه) (٢ / ٢٤٨) برقم: (١٤٧٦)، (٢ / ٢٤٨) برقم: (١٤٧٧)، (٢ / ٢٤٩) برقم: (١٤٧٨)، والبزار في (مسنده) (١٣ / ٢٦٥) برقم: (٦٨٠١)، والطيالسي في (مسنده) (٣ / ٥٨٢) برقم: (٢٢٢٨)، وأبو يعلى في (مسنده) (٥ / ١٦٦) برقم: (٢٧٨١)، والضياء المقدسي في (الأحاديث المختارة) (٥ / ٢١٠) برقم: (١٨٣٨)، (٥ / ٢١١) برقم: (١٨٤٠)، (٥ / ٢١١) برقم: (١٨٤١)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده) (١ / ٣٧٠) برقم: (١٢٣٣).

٤- وأما حديث الهرماس بن زياد السهمي:

أخرجه أحمد في (مسنده) (٦ / ٣٤٤٥) برقم: (١٦٢١٧)، والطبراني في (الكبير) (٢٢ / ٢٠٤) برقم: (٥٣٧).

٥- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٦).

٦- وأما حديث أبي ذر الغفاري:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٧).

٧- وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠١)، (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٢)، والبزار في (مسنده) (٨ / ١٣٦) برقم: (٣١٤٦).

٨- وأما حديث أبي أيوب الأنصاري:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٦).

٩- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٧).

١٠- وأما حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٥) بـرقـم: (٨٦٠٩) ١١- وأما حديث عبيدة بن عمرو السلماني:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٦) بـرقـم: (٨٦١٠). ١٢- وأما حديث علي بن الحسين زين العابدين:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٦) بـرقـم: (٨٦١١). ١٣- وأما حديث الضحاك بن مزاحم الهلالي:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٦) بـرقـم: (٨٦١٣). ١٤- وأما حديث سويد بن غفلة المذحجي:

أخرجـه ابـن أبـي شـيـبـة في (مصـنفـه) (٥ / ٤٩٦) بـرقـم: (٨٦١٤). ١٥- وأما حديث إبراهيم النخعي:

أخرجـه عبـد الـرزاق في (مصـنفـه) (٢ / ٥٧٤) بـرقـم: (٤٥١٤). ١٦- وأما حديث طاوس بن كيسان:

أخرجـه عبـد الـرزاق في (مصـنفـه) (٢ / ٥٧٧) بـرقـم: (٤٥٢٦). ١٧- وأما حديث عطاء بن أبي رباح:

أخرجـه عبـد الـرزاق في (مصـنفـه) (٢ / ٥٧٧) بـرقـم: (٤٥٣٠). ١٨- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجـه البيهقي في (سـننـه الكـبـير) (٢ / ٤) بـرقـم: (٢٢٣٨). ١٩- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البزار في (مسنده) (٣ / ٣٠٠) برقم: (١٠٩٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن؛ لأجل ابن أبي السري، وخالد بن زيد الشامي، فكلاهما لا ينزل حديثهما عن مرتبة الحسن.

والحديث صحيح متفق عليه من حديث ابن عمر.

[٢] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الدُّهْلِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو صَالِحٍ -كَاتِبُ اللَّيْثِ-، عَنْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: ثنا ابن الهَدَادِ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ فَهَيْدِ بْنِ مُطَرِّفِ الْعِفَارِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ؛ أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَّ عَلَيَّ فِي مَالِي؟ قَالَ: "فَانْشُدِ اللَّهَ" قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: "فَانْشُدِ اللَّهَ" قَالَ: فَإِنْ أَبَوْا عَلَيَّ؟ قَالَ: "فَقَاتِلْ فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ وَإِنْ قَتَلْتَ فَفِي النَّارِ".

غريب الحديث:

فانشد الله:

قال الجوهري^(١): فانشد الله: نَشَدْتُكَ اللهُ، أي سألتك بالله^(٢)

وقال ابن فارس^(٣) (ت: ٣٩٥): (نَشَدَ) الثُّونُ وَالشَّيْنُ وَالْدَّالُّ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ وَتَنْوِيهِ. وَنَشَدَ فُلَانٌ فُلَانًا قَالَ: نَشَدْتُكَ اللهُ، أَي سَأَلْتُكَ بِاللَّهِ^(٤)

وقال ابن الأثير: (يُقَالُ: نَشَدْتُكَ اللهُ، وَأَنْشَدُكَ اللهُ، وبالله، وناشدْتُكَ اللهُ وبالله: أَي سَأَلْتُكَ وَأَقْسَمْتُ عَلَيْكَ^(٥)).

وقال ابن منظور: ناَشَدْتُكَ اللهُ. وَفِي الْمُحْكَمِ: نَشَدْتُكَ اللهُ نَشْدَةً وَنَشْدَةً وَنَشْدَانًا اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ، وَأَنْشَدُكَ بِاللَّهِ إِلَّا فَعَلْتُ: اسْتَحْلَفْتُكَ بِاللَّهِ^(٦).

(١) الجوهري: هو إسماعيل بن حماد الجوهري، عالم لغوي، قال عنه ياقوت: كان من أعاجيب الزمان، ذكاء وفطنة وعلمًا، توفي ٣٩٣، انظر: (الأعلام للزركلي / الجوهري).

٢ انظر (الصحاح تاج اللغة، وصحاح العربية ٢ / ٥٣٤).

(٣) ابن فارس: هو أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، روى عن: علي القطان، وسعيد بن محمد القطان، وطائفة، وروى عنه: أبو سهل بن زبرك، وأبو منصور المحتسب، قال الذهبي: كان رأساً في الأدب، بصيراً بفقهاء مالك مناظراً متكلماً على طريقة أهل الحق، توفي ٣٩٥، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٠٣).

٤ انظر (مقاييس اللغة ٥/ ٤٢٩).

٥ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/ ٥٣).

٦ انظر (لسان العرب ٣/ ٤٢٢).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّد بن محمود بن عدي بن خالد، أبو عمرو، المروزي، النسوي، الخراساني.

روى عن: أحمد بن مصعب المروزي، وإسحاق بن منصور الكوسج، وحميد بن زنجويه، وعثمان بن سعيد الدارمي، وعلي بن خشرم، وعلي بن سعيد بن جرير، وعلي بن سلمة اللبقي، وعمارة بن الحسن، وفياض بن زهير، ومُحَمَّد بن إسماعيل البخاري.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان، وأحمد بن جعفر بن حمدان، وعيسى بن حماد، وعيسى بن خالد الرّحجي، وأبو بكر الشافعي، وأبو بكر بن مالك القطيعي.

قال الخطيب: "قدم بغداد، وحدث بها، عن عمارة بن الحسن، وعلي بن سلمة اللبقي، ومُحَمَّد بن إسماعيل البخاري، أحاديث مستقيمة".

وقال الذهبي: "مستقيم الحديث".

توفي سنة: ٣٠٠ هـ.

انظر: (تاريخ بغداد ٤/٤٢٤، الأنساب ٥/٥٦١، تاريخ الإسلام أحداث سنة ٣٠٠، ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان ٢/٩٨٩).

مُحَمَّد بن يحيى الذهلي: هو مُحَمَّد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي الحافظ، أبو عبد الله النيسابوري.

روى عن: عبد الله بن صالح، وعبد الرحمن بن مهدي، ووهب بن جرير، وأبي داود الطيالسي، وخلق كثير.

روى عنه: مُحَمَّد بن محمود بن عدي، وأبو موسى مُحَمَّد بن المثنى، ومحمود بن غيلان المروزي، ومُحَمَّد بن إسحاق بن خزيمة، وآخرون.

أجمعوا على جلالته وحفظه.

قال ابن أبي حاتم والنسائي وأبو أحمد الفراء^(١) وأحمد بن سيار^(١): ثقة.

(١) أبو أحمد الفراء: هو الإمام العلامة الحافظ الأديب أبو أحمد مُحَمَّد بن عبد الوهاب ابن حبيب العبدي الفراء النيسابوري، ويعرف أيضاً بحمك، توفي سنة ٢٧٢، انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٦٠٦).

وقال الخطيب: كان أحد الأئمة العارفين، والحفاظ المتقنين، والثقات المأمونين، صنف حديث الزهري وجوده.

وقال الحفاظ ابن حجر: ثقة حافظ جليل.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين وقيل غير ذلك.

روى له البخاري، والأربعة.

انظر (الجرح والتعديل ٥٦١/٨، تاريخ بغداد ٤١٥/٣، الأنساب ٣٥١/٦، تهذيب الكمال ٥٥٣/٦، سير أعلام النبلاء ٢٧٣/١٢، الكاشف ٢٢١/٤، تهذيب التهذيب ١٠٧/٦، تقريب التهذيب ٩٠٧).

أبو صالح، كاتب الليث: هو عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، مولاهم، أبو صالح المصري.

روى عن: الليث بن سعد، وحرملة بن عمران التجيبي، وسعيد بن عبد العزيز التنوخي، وجماعة.

روى عنه: محمد بن يحيى الذهلي، وأبو حاتم الرازي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وحدث عنه شيخاه الليث وابن وهب.

قال **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم** (٢): سمعت أبي، وسأله رجل عن أبي صالح كاتب الليث، فقال: "تسألني عن أقرب رجل إلى الليث، رجله معه في ليله ونهاره، وسفره وحضره..".

وقال أبو حاتم الرازي: سمعت أبا الأسود النضر بن عبد الجبار، وسعيد بن عفير يثنيان على كاتب الليث.

وقال أيضاً: سمعت عبد الملك بن شعيب بن الليث، يقول: ثقة مأمون.

وقال **صالح بن محمد** (٣): كان ابن معين يوثقه، وعندي أنه كان يكذب في الحديث.

وقال **إسماعيل سمويه** (١) عن أبي صالح: صحبت الليث عشرين سنة.

(١) أحمد بن سيار: هو ابن أبي أيوب، الإمام الكبير الحفاظ الحجة، روى عن: عفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وغيرهما، وروى عنه: النسائي والبخاري في غير الصحيح، وابن خزيمة، وغيرهم، قال النسائي، والدارقطني: ثقة، توفي سنة ٢٦٨، انظر: سير أعلام النبلاء ١٢/٦١٠).

(٢) **محمد بن عبد الله بن عبد الحكم:** هو محمد بن عبد الله بن أعين بن ليث المصري، روى عن: ابن وهب، وأبي ضمرة الليثي، وابن أبي فديك، وغيرهم، روى عنه: النسائي، وابن خزيمة، وابن صاعد، وخلق، قال الذهبي: كان عالم الديار المصرية في عصره مع المزني، ووثقه النسائي، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٢/٤٩٨).

(٣) **صالح بن محمد:** هو صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب الإمام الحفاظ الكبير الحجة الملقب بجزرة، توفي سنة ٢٩٣، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٤/٢٤).

- وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: لم يكن عندي ممن يتعمد الكذب، وكان حسن الحديث.
- وقال مُجَدُّ بن يحيى: حكم الله بيني وبين أبي صالح شغلني حسن حديثه عن الاستكثار من سعيد بن عفير.
- وقال يعقوب بن سفيان^(٢): حدثنا أبو صالح الرجل الصالح.
- وقال الفضل بن مُجَدُّ الشعرائي^(٣): ما رأيت عبد الله بن صالح إلا وهو يحدث أو يسبح.
- وقال ابن عدي: هو عندي مستقيم الحديث، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط، ولا يتعمد الكذب.
- وقال ابن القطان: صدوق، ولم يثبت عليه ما يسقط حديثه إلا أنه مختلف فيه، فحديثه حسن.
- وقال الخليلي^(٤): كاتب الليث كبير، لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها.
- وقال مسلمة بن قاسم^(٥): كان لا بأس به.
- وقال ابن المديني: ضربت على حديثه، وما أروي عنه شيئاً.
- وقال أحمد بن صالح: متهم، ليس بشيء.
- وقال النسائي: ليس بثقة.

-
- (١) سمويه: هو الإمام الحافظ الثبت الرحال أبو بشر، إسماعيل بن عبد الله بن مسعود، بن جبير، العبدى الأصبهاني، قال الذهبي: صاحب تلك الأجزاء الفوائد التي تنبئ بحفظه وسعة علمه، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/١١).
- (٢) يعقوب بن سفيان: الإمام، الحافظ، الحجة، الرحال، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، ويقال له: يعقوب بن أبي معاوية، توفي سنة ٢٧٧، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/١٨١).
- (٣) الفضل بن مُجَدُّ الشعرائي: الإمام، الحافظ، المحدث، الفضل بن مُجَدُّ بن المسيب بن موسى بن زهير، بن يزيد بن كيسان بن الملك باذان صاحب اليمن، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/٣١٧).
- (٤) الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل، أبو يعلى، روى عن: مُجَدُّ بن أحمد بن ميمون، و عبد الله بن مُجَدُّ ابن اللبان، وعبد الرحمن بن مُجَدُّ ابن الكسائي، روى عنه: إسماعيل بن عبد الجبار، قال الذهبي: كان ثقة حافظاً عارفاً بالعلل والرجال، عالي الإسناد، وقال الذهبي عن كتابه الإرشاد: كتاب كبير انتخبه الحافظ السلفي، انظر: (تاريخ الإسلام ٩/٦٨١)، سير أعلام النبلاء ١٧/٦٦٦).
- (٥) مسلمة بن قاسم: هو مسلمة بن قاسم بن إبراهيم المحدث الرحال أبو القاسم الأندلسي القرطبي، أحد علماء الحديث، توفي سنة ٣٥٣، انظر: (سير أعلام النبلاء، الطبقة العشرون).

وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات، وكان صدوقا في نفسه، وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جابر كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح، ويكتب بخط يشبه خط عبد الله، ويرميه في داره بين كتبه فيتهم عبد الله أنه خطه فيحدث به.

خلاصة القول فيه:

قال الحافظ ابن حجر في (التقريب): صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

وقال الذهبي في (الكاشف): كان صاحب حديث فيه لين.

توفي سنة اثنين وعشرين ومائتين.

روى له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ١٢١/٥، الجرح والتعديل ٣٩٨/٥، تهذيب الكمال ١٦٤/٤، ميزان الاعتدال ٤٤٠/٢، ٤٤٥، الكاشف ١٣٠/٣، تهذيب التهذيب ٥١٣/٣، تقريب التهذيب ٥١٥، خلاصة التهذيب ٦٦/٢).

الليث بن سعد: هو الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

روى عن: عطاء، وابن أبي مليكة، وأبي عشانة المعافري، وابن الهاد، وغيرهم.

وروى عنه: قتيبة، ومُجد بن رُمح، وابنه شعيب، وأبو صالح كاتب الليث، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان قد استقل بالفتوى في زمانه، وكان ثقة، كثير الحديث صحيحه، وكان سريرا من الرجال، نبیلا، سخيا، له ضيافة.

وقال أحمد: ليس فيهم - يعني أهل مصر - أصح حديثا من الليث بن سعد، وعمرو بن الحارث يقاربه.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه إمام مشهور.

توفي سنة خمس وسبعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٥١٧/٧، تهذيب الكمال ١٨٤/٦، الكاشف ٢١٣/٢، التهذيب ٤٥٩/٨، التقريب ص ٥١٩).

ابن الهاد: هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني.

روى عن: قهيد بن مطرف، وعبد الله بن خباب، وعبد الله بن دينار، وسهيل بن أبي صالح، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، والزهرى، وآخرين.

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصارى، والليث بن سعد، وحيوة بن شريح، وابن عيينة، وآخرون.

قال الأثرم^(١) عن أحمد: لا أعلم به بأساً.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: مدني، ثقة، حسن الحديث، يروي عن الصغار والكبار.

وقال العجلي: مدني ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر والذهبي: ثقة مكثر

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٨/٣٤٤، معرفة الثقات ٢٠٢٢، الجرح والتعديل ٩/١١٥٦، الثقات ٥/٥٤٢، تهذيب الكمال ٨/١٣٣، الكاشف ٤/٥١٨، تهذيب التهذيب ٧/١٦٢، لسان الميزان ٧/٤٤١، تقريب التهذيب ١٠٧٧).

عمرو مولى المطلب: هو عمرو بن أبي عمرو، واسمه ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، أبو عثمان المدني.

روى عن: أنس بن مالك، ومولاه المطلب، وعكرمة، وسعيد بن جبير، وقهيد بن مطرف، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن سويد بن حيان، ويزيد بن الهاد، ومالك بن أنس، والدراوردي، وآخرون.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال أبو حاتم وعبد الله بن أحمد عن أبيه: لا بأس به.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

(١) الأثرم: هو أبو بكر أحمد بن محمد بن هاني الإسكافي الأثرم الطائي، وقيل الكلبي، توفي ٢٦١ أو في حدودها، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٢/٦٢٤).

وقال ابن عدي: لا بأس به لأن مالكا يروي عنه، ولا يروي مالك إلا عن صدوق ثقة.

وقال ابن خيثمة عن ابن معين: في حديثه ضعف ليس بالقوي.

وقال الآجري^(١) سألت أبا داود عنه، فقال: ليس هو بذاك.

وقال ابن حبان في الثقات: ربما أخطأ، يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه.

وقال العجلي: ثقة ينكر عليه حديث البهيمه.

وقال الساجي^(٢): صدوق إلا أنه يهمل.

وقال الطحاوي^(٣): تكلم في روايته بغير إسقاط.

وقال الذهبي: حديثه حسن، منحط عن الرتبة العليا من الصحيح كذا قال.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ربما وهم.

قلت: الصواب — والله أعلم — ما قاله الذهبي فيه، وحديثه في منزلة الحسن.

توفي سنة أربع وأربعين.

روى له الجماعة

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٥٩/٦، الجرح والتعديل ١٣٩٨/٦، تهذيب الكمال ٤٤٧/٥، ميزان الاعتدال ٢٨١/٣، ٢٩٠، الكاشف ٥٢٩/٣، لسان الميزان ٣٧٧/٤، ٣٢٦/٧، تهذيب التهذيب ٧٢/٥، تقريب التهذيب ٧٤٢).

قهيدي بن مطرف الغفاري، وقيل: عمرو بن قهيدي.

روى عن: أبي هريرة، حديث: (أرأيت إن عُدي على مالي).

(١) **الآجري**: هو أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي، فقيه شافعي محدث، توفي سنة ٣٦٠ بمكة، انظر: الأعلام للزركلي).

(٢) **الساجي**: هو أبو يحيى زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن بن بحر بن عدي بن عبد الرحمن بن أبيض بن الديلم بن باسل بن ضبة الضبي البصري، الشافعي، توفي سنة ٣٠٧، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٤/١٩٨).

(٣) **الطحاوي**: هو أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي، فقيه، انظر: الأعلام للزركلي ٢٠٦/١، سير أعلام النبلاء ٢٨/١٥٥).

روى عنه: يزيد بن عبد الله بن الهاد، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، ومولاه المطلب بن عبد الله بن حنطب.

قال الحافظ ابن حجر: قيل: لقهيده صحبة.

لكن فرق بعضهم بين قهيده بن مطرف، وبين عمرو بن قهيده، فقال الأزدي: إن قهيدهً هذا تفرد بالرواية عنه المطلب، وذكره ابن سعد في طبقة الخندقيين، وذكره أبو نعيم وغيره في الصحابة، وقال الدارقطني: مختلف في صحبته.

وقال ابن حبان في الصحابة: يقال: إن له صحبة.

وقال الذهبي: وثق.

روى له النسائي

انظر (تاريخ البخاري الكبير ١٩٧/٧، الجرح والتعديل ١٤٧/٧، الثقات ٣٤٨/٣، أسد الغابة ٤/١٢٢، تهذيب الكمال ١٢٨/٦، الكاشف ٤/٤٨، تهذيب التهذيب ٥/٣٥٦، تقريب التهذيب ٨٠٢).

أبو هريرة: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقيل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل غير ذلك - ﷺ -.

أكثر من روى عن رسول الله ﷺ -.

وروى عنه: أبو صالح السمان، وابن المسيب، وإسماعيل بن إبراهيم، قهيده بن مطرف حديثاً واحداً، وغيرهم.

صحابي جليل، دعا له النبي ﷺ - بالحفظ، فكان حافظاً، مثبِتاً، ذكياً مفتياً، وكان صاحب صيام، وقيام.

توفي سنة سبع وخمسين، وقيل تسع وخمسين، روى له الجماعة.

انظر: (الطبقات لابن سعد ٥/٢٣٦، الاستيعاب ٤/١٧٦٨، تهذيب الكمال ٨/٤٤٧، الإصابة ٧/٣٤٨، تقريب التهذيب ٦٨٠).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٣٢٦)، تحت ترجمة قهيده بن مطرف الغفاري.

المتابعات لعبد الله بن صالح:

وقد تابع عبد الله بن صالح في روايته عن الليث؛ خمسة رواة، وهم: (قتيبة بن سعيد، وشعيب بن الليث، وعبد الله بن عبد الحكم بن أعين، ومنصور بن سلمة بن عبد العزيز، ويونس بن مُجَدِّد بن عبد العزيز البغدادي).

١- فأما حديث قتيبة:

فأخرجه النسائي في (المجتبى) (١ / ٨٠٦) برقم: (٤٠٩٣ / ٣) (كتاب تحريم الدم ، باب ما يفعل من تعرض لماله)، والنسائي في (الكبرى) (٣ / ٤٥١) برقم: (٣٥٣١) (كتاب المحاربة ، ما يفعل من تعرض لمال _____ه)، بلفظ _____ه. وأحمد في (مسنده) (٢ / ١٧٨١) برقم: (٨٥٩٢) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، من طريق (قتيبة).

٢- وأما حديث شعيب بن الليث:

فأخرجه النسائي في (المجتبى) (١ / ٨٠٦) برقم: (٤٠٩٤ / ٣) (كتاب تحريم الدم ، باب ما يفعل من تعرض لمال _____ه)، بمثل _____ه. والنسائي في (الكبرى) (٣ / ٤٥١) برقم: (٣٥٣٢) (كتاب المحاربة ، ما يفعل من تعرض لماله)، بمثله. والبيهقي في (سننه الكبير) (٨ / ٣٣٦) برقم: (١٧٧١٧) (كتاب الأشربة والحد فيها ، باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وماله)، بمثله، من طريق: (شعيب بن الليث المصري).

٣- وأما حديث عبد الله بن عبد الحكم بن أعين:

فأخرجه البيهقي في (سننه الكبير) (٨ / ٣٣٦) برقم: (١٧٧١٧) (كتاب الأشربة والحد فيها ، باب ما جاء في منع الرجل نفسه وحرمة وماله)، بمثله من طريق: (عبد الله بن عبد الحكم بن أعين).

٤- وأما حديث منصور بن سلمة بن عبد العزيز:

فأخرجه أحمد في (مسنده) (٢ / ١٨٣١) برقم: (٨٨٤٥) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، بمثله مختصراً عن (منصور بن سلمة بن عبد العزيز).

٥- وأما حديث يونس بن مُجَدِّد بن عبد العزيز البغدادي:

فأخرجه أحمد في (مسنده) (٢ / ١٧٨٠) برقم: (٨٥٩١) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه)، بمثله عن (يونس بن
مُجَدَّب بن مسـ_____ لم البغـ_____ دادي).

كلهم عن (الليث)

قال البيهقي: كَذَا وَجَدْتُهُ ، وَالصَّوَابُ: عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ قُهَيْدٍ.
فهذا الحديث روي من طريق عمرو بن قهيد الغفاري عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف إسنادٌ صحيح، رواه ثقات؛ وإن كان فيه عبد الله بن صالح فإن العلماء احتملوا روايته عن
الليث لاسيما من كتابه.

وقد تابعه خمسة ثقات روه عن الليث.

وقال المنـ_____ ذري: ورواه _____ه ثقات مشـ_____ هورون
(عون المعبود شرح سنن أبي داود ٣ / ١٥٦) .

وقال الهيـ_____ ي: رجال _____ه ثقات
(مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢ / ٣١٠) .

وقال الزرقـ_____ اني: رجال _____ه ثقات
(شرح الزرقاني على الموطأ: ٤ / ٣٨١)

[٣] حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: ثَنَا بُنْدَارٌ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ مَوْلَى قَرِيبَةَ، عَنْ قَرِيبَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا تُوَاصِلُوا". فَقَالُوا: إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ. قَالَ: "إِنِّي أَبِيتُ وَرَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي".

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغي، السغدي، السمرقندي.

ولد سنة: ثلاث وعشرين ومائتين، وكان أبوه صاحب حديث، ومن أصحاب عارم وطبقته، فرحل بابه عمر إلى الأقاليم.

روى عن: إبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن المقدم العجلي، وبشر بن معاذ العقدي، وأبي الربيع سليمان بن داود، وأبي داود الطيالسي، والعباس بن عبد العظيم العنبري، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وعمرو بن علي الفلاس، وخلق كثير..

روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الشاشي القفال، ومحمد بن حاتم الكشاني، وغيرهم...

قال الخطيب -كما في تاريخ دمشق-: "كان أحد أهل المعرفة بالأثر".

وقال ابن ماكولا: "من أئمة الخراسانيين، سمع وحدث، وصنف كتباً، وخرج على صحيح البخاري".

ونقل ابن نقطة عن أبي سعد الإدريسي قوله: "وكان فاضلاً، خيراً، ثبتاً في الحديث، ممن له العناية التامة في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار".

وقال الخليلي في (الإرشاد): "حافظ كبير، عالم بهذا الشأن".

وقال السمعاني: "صاحب الصحيح والتفسير، وذو الرحلة الواسعة، كان صدوقاً"

وقال أيضاً: "الإمام المعروف،... الإمام الحافظ المتقن".

وقال الذهبي في (السير): "الإمام، الحافظ، الثبت، الجوال،... كان من أوعية العلم".

وقال أيضاً في (تاريخ الإسلام أحداث ٣١١): "الحافظ، مصنف الصحيح والتفسير، له الرحلة الواسعة، والمعرفة التامة، وهو من أبناء المحدثين؛ فإن أباه رجال كبير روى عن أبي الوليد وعارم وطبقتهما، وعمر هذا

رحل إلى خراسان، والبصرة، والكوفة، والشام، ومصر، والحجاز، وجمع ما لم يجمعه غيره، حتى إنه قال: رحلت إلى بNDAR ثلاث مرات، سمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر... ، وهو صدوق .

توفي سنة: إحدى عشرة وثلاث مئة.

انظر: (الأنساب ٢٨٦/١ و ٣٧٠/٢، تاريخ دمشق ٣١٩/٤٥، الإكمال ١٩٥/١، التقييد لابن نقطة ١٧٥/٢، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ص ٣٨٧، سير أعلام النبلاء ٤٠٢/١٤، تاريخ الإسلام (أحداث ٣١١)، ري الظمآن بتراجم شيوخ ابن حبان ٧٣٦/٢).

بNDAR: هو مُحَمَّد بن بشار بن عثمان العبدي، أبو بكر البصري.

روى عن: أبي بكر الحنفي، وغندر، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى القطان، غندر، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة، وخالد بن النضر القرشي، والرازيان، وغيرهم.

قال العجلي: ثقة، كثير الحديث.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: صالح لا بأس به.

وقال الدارقطني: من الحفاظ الأثبات.

وقال عبد الله بن الدورقي^(١): كنا عند يحيى بن معين وجرى ذكر بNDAR، فرأيت يحيى لا يعبأ به ويستضعفه. وقال ابن الدورقي: ورأيت القواريري لا يرضاه وقال: كان صاحب حمام. قال أبو الفتح الأزدي: بNDAR قد كتب الناس عنه وقبلوه، وليس قول يحيى والقواريري مما يجرحه، وما رأيت أحدا ذكره إلا بخير وصدق.

وقال عبد الله بن مُحَمَّد بن سيار: سمعت أبا حفص عمرو ابن علي يخلف أن بNDARا يكذب فيما يروي عن يحيى. قال الذهبي في الميزان: كذبه الفلاس فما أصغى أحد إلى تكذيبه، لتيقنهم أن بNDARا صادق أمين.

وقال أبو داود يقول: كتبت عن بNDAR نحو من خمسين ألف حديث، وكتبت عن أبي موسى شيئا، وهو أثبت من بNDAR. ثم قال: لولا سلامة في بNDAR ترك حديثه. قال ابن حجر في هدي الساري: يعني أنه كانت فيه سلامة، فكان إذا سها أو غلط يحمل ذلك على أنه لم يتعمد.

(١) عبد الله بن الدورقي: هو عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن كثير، الإمام، المحدث أبو العباس ابن الحافظ الدورقي، توفي سنة ٢٧٦، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٥٤/١٣).

وقال الذهبي في الميزان: ثقة صدوق، احتج به أصحاب الصحاح كلهم وهو حجة بلا ريب، كان من أوعية العلم، ولم يرحل ففاته كبار، واقتنع بعلماء البصرة، ورحل بأخرة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة.

مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٧/ ٢١٤، تهذيب الكمال ٦/ ٢٤٧، ميزان الاعتدال ٣/ ٤٩٠، الكاشف ٢/ ١٥٩، تاريخ الإسلام ٦/ ١٦٥، فتح الباري ١/ ٤٣٧، تهذيب التهذيب ٩/ ٧٠، تقريب التهذيب ص (٤٦٩).

مُحمَّد بن جعفر الهذلي مولاهم، أبو عبد الله البصري المعروف بغندر، صاحب الكرايس.

روى عن: شعبة، ومعمَّر بن راشد، والثوري وابن عيينة، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن معين، وبندار، وغيرهم.

قال عبد الخالق بن منصور عن ابن معين: كان من أصحاب الناس كتاباً، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر، وكان يصوم منذ خمسين سنة يوماً ويوماً لا.

وقال ابن المديني: وهو أحب إلى من عبد الرحمن في شعبة، وقال: كنت إذا ذكرت غندراً ليحيى بن سعيد عوج فمه كأنه يضعفه.

وقال ابن مهدي^(١): كنا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن غندر، فقال: كان صدوقاً، وكان مؤدياً، وفي حديث شعبة ثقة.

وقال: المستملي^(٢) والعجلي: بصري ثقة

قال الحافظ ابن حجر: ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة.

اختلف في وفاته وقال مُحمَّد بن المثنى توفي سنة اثنتين وتسعين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب الكمال ٦/ ٢٦٥، الكاشف ٤/ ٩٣، تهذيب التهذيب ٥/ ٥١٩، تقريب التهذيب ٨٣٣).

(١) ابن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان، الإمام الناقد الجود، انظر: (سير أعلام النبلاء ٩/ ١٩٣).

(٢) المستملي: هو أحمد بن المبارك المستملي النيسابوري، توفي سنة ٢٨٤، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٧٤).

شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

روى عن: أبي جمرة، والأسود بن قيس، وسليمان الأعمش، وغيرهم.

روى عنه: شبابة بن سوار، وعبد الرحمن بن مهدي، ومُجَّد بن جعفر غندر، وغيرهم.

قال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً.

مات سنة ستين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب الكمال ٣/ ٣٨٧، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٨، تقريب التهذيب ص ٢٦٦).

عاصم مولى قرية: هو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، أبو الحسين، ويقال: أبو الحسن التيمي مولاهم، مولى قرية بنت مُجَّد بن أبي بكر الصديق.

روى عن: أبيه، وعكرمة بن عمار، والليث بن سعد، وشعبة، وقرية وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم، وأحمد بن حنبل، ومُجَّد بن يحيى المروزي، والذهلي، وغيرهم.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: ما أقل خطأه قد عرض علي بعض حديثه.

وقال الميموني^(١) عن أحمد: صحيح الحديث، قليل الغلط، ما كان أصح حديثه، وكان -إن شاء الله- صدوقاً.

وقال أبو داود عن أحمد: حديثه حديث مقارب، حديث أهل الصدق، ما أقل الخطأ فيه، ولكن أبوه كان يهمل قليلاً.

وقال ابن معين: كان ضعيفاً، وفي رواية: ليس بشيء، وفي رواية: ليس بثقة.

وقال العجلي: ثقة.

وقال النسائي: ضعيف.

(١) الميموني: هو أبو الحسن، عبد الملك بن عبد الحميد بن عبد الحميد ابن شيخ الجزيرة ميمون بن مهران، الميموني الرقي، تلميذ الإمام أحمد/ ومن كبار الأئمة، توفي سنة ٢٧٤، انظر: (سير أعلام النبلاء ١٣/ ٩٠).

قال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما وهم، وثقه ابن سعد وابن قانع.

قال الذهبي: ثقة مكثر، لكن ضعفه ابن معين، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة.

قلت: الصواب - والله أعلم - أنه صدوق؛ مقارب الحديث - كما قال أحمد -، وحديثه حسن.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين.

روى له البخاري، وروى الترمذي وابن ماجه له بواسطة مُجَدِّ بن يحيى الذهلي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٩١/٦، تاريخ البخاري الصغير ٣٤٦/٢، ٣٤٨، تهذيب الكمال ١٣/٤،

الكاشف ٥٤/٣، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٣، تقريب التهذيب ٤٧٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٨/٢).

قريبة بنت مُجَدِّ بن أبي بكر الصديق.

روت عن: عائشة رضي الله عنها.

روى عنها: مولاها عاصم.

ذكرها ابن حبان في (الثقات).

انظر: (الثقات ٣٢٩/٥).

عائشة بنت أبي بكر الصديق التيمية رضي الله عنها.

روت عن: النبي ﷺ، وعن أبيها، وعمر، وفاطمة وغيرهم.

روى عنها: أخوها من الرضاعة عوف بن الحارث، وابنا أخيها القاسم وعبد الله ابنا مُجَدِّ بن أبي بكر

الصديق، وأختها أم كلثوم، أبو هريرة، ابن عمر، وخلق كثير.

أجمعوا على فقهاها.

قال الحافظ ابن حجر: أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف شهير.

توفيت سنة سبع وخمسين على الصحيح

قال الذهبي: هي أفقه نساء الأمة، ومناقبها جمة.

روى لها الجماعة

انظر: (طبقات ابن سعد ٣٩/٨، الثقات ٣٢٣/٣، الاستيعاب ١٨٨١/٤، أسد الغابة ١٨٨/٧، تهذيب الكمال ٥٥٢/٨، الكاشف ٢٠٦/٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٨٦/٢، الإصابة ٣٤٨/٤، ١٦/٨، تهذيب التهذيب ٦٨٢/٧، تقريب التهذيب ١٣٦٤، أعلام النساء ٩/٣)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٢٩/٥)، تحت ترجمة قريبة بنت مُجَّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق.

وأخرجه أحمد في (مسنده) (١٢ / ٦٢٨٠) برقم: (٢٦٦٩٤) (مسند عائشة عليها السلام)، بنحوه، (١٢ / ٦٢٨١) برقم: (٢٦٦٩٥) (مسند عائشة عليها السلام)، (١٢ / ٦٣١٨) برقم: (٢٦٨٥٢) (مسند عائشة عليها السلام)، بنحوه.

وأخرجه الطيالسي في (مسنده) (٣ / ١٥٥) برقم: (١٦٨٤) (مسند عائشة أم المؤمنين عليها السلام)، سارية وقريبة وأم عمارة بنت عمير عن عائشة)، بنحوه من طريق: (قريبة بنت مُجَّد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق).

المتابعات لقريبة بنت مُجَّد:

وقد تابع قريبة في روايتها عن عائشة؛ سبعة رواة وهم: (عروة بن الزبير، وذكوان مولى عائشة، وعبد الله بن أبي قيس النصري، وعمرة بنت عبد الرحمن، وعمرة عمة مقاتل بن حيان، وقتادة بن دعامة، ومعاذة بنت عبد الله العدوية).

١- فأما حديث عروة بن الزبير:

فأخرجه مسلم في (صحيحه) (٣ / ١٣٤) برقم: (١١٠٥) (كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم)، بمثل.

وأبو يعلى في (مسنده) (٧ / ٣٤٢) برقم: (٤٣٧٨) (مسند عائشة أم المؤمنين عليها السلام)، بنحوه مطولا، ومسلم في (صحيحه) (٣ / ١٣٤) برقم: (١١٠٥) (كتاب الصيام، باب النهي عن الوصال في الصوم)، بمثل.

والنسائي في (الكبرى) (٣ / ٣٥٤) برقم: (٣٢٥٣) (كتاب الصيام، ذكر الاختلاف على الزهري في حديث أبي هريرة في الوصال)، بمثل.

والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٨٢) برقم: (٨٤٦٥) (كتاب الصيام ، باب النهي عن الوصال في الصوم)، بمثله من طريق عبدة بن سليمان الضبي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

٢- وأما حديث ذكوان مولى عائشة:

فأخرجه أبو داود في (سننه) (١ / ٤٩٤) برقم: (١٢٨٠) (كتاب الصلاة ، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة)، بمعناه مختصرا. والبيهقي في (سننه الكبير) (٢ / ٤٥٨) برقم: (٤٤٧٤) (كتاب الصلاة ، باب ذكر البيان أن هذا النهي مخصوص ببعض الصلوات دون بعض وأنه يجوز في هذه الساعات كل صلاة لها سبب)، بمعناه مختصرا من طريق: (ذكوان مولى عائشة بنت أبي بكر).

٣- وأما حديث عبد الله بن أبي قيس النصري:

فأخرجه أحمد في (مسنده) (١١ / ٥٩٤٥) برقم: (٢٥٢٢٥) (مسند عائشة رضي الله عنها)، بنحوه مختصرا، (١١ / ٥٩٥٣) برقم: (٢٥٢٦٣) (مسند عائشة رضي الله عنها)، بنحوه مختصرا. وأبو يعلى في (مسنده) (٨ / ١١) برقم: (٤٥١٣) (مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها)، بنحوه مختصرا من طريق: (عبد الله بن أبي قيس النصري).

٤- وأما حديث عمرة بنت عبد الرحمن:

فأخرجه أبو يعلى في (مسنده) (٧ / ٣٣١) برقم: (٤٣٦٧) (مسند عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها)، من غير ذكر هذا اللفظ من طريق: (عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية).

٥- وأما حديث عمرة عمة مقاتل بن حيان:

فأورده ابن حجر في (المطالب العالية) (٦ / ٦٤) برقم: (١٠٢٤) (كتاب الصيام ، باب منه وفيه السنة في تعجيل الفطر والنهي عن الوصال)، من غير ذكر هذا اللفظ من طريق: (عمرة عمة مقاتل بن حيان).

٦- وأما حديث قتادة:

فأخرجه ابن أبي شيبه في (مصنفه) (٦ / ٢٩١) برقم: (٩٦٨٩) (كتاب الصيام ، ما قالوا في الوصال في الصيام من نهي عنه)، والطبري في (تفسيره) (٣/٢٦٥)، من غير ذكر هذا اللفظ من طريق: مسعر، عن (قتادة بن دعامة)، عن عائشة.

لكن ابن أبي شيبه قال: قدامة بدلا عن قتادة.

والصواب قتادة فإنه يروي عن عائشة، ولا ذكر لاسمه قدامة يروي عن عائشة، والله أعلم.

٧- وأما حديث معاذا بنت عبد الله العدوية:

فأخرجه أحمد في (مسنده) (١٢ / ٦٢٩٨) برقم: (٢٦٧٦٦) (مسند عائشة عليها السلام)، بمعناه. وأخرجه أبو يعلى في (مسنده) (٨ / ٥٨) برقم: (٤٥٨٠) (مسند عائشة أم المؤمنين عليها السلام)، بمعناه مطولا من طريق: (معاذا بنت عبد الله العدوية). كلهم عن (عائشة)

الشواهد:

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث أنس بن مالك، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أحد الصحابة، وحديث بشير بن معبد ابن الخصاصية، وحديث سمرة بن جندب، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث أبي ذر الغفاري، وحديث أبي قلابة الجرمي، وحديث الحسن البصري، وحديث عمرو بن دينار الأثرم، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري.

١- فأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٣ / ٢٩) برقم: (١٩٢٢)، (٣ / ٣٧) برقم: (١٩٦٢)، ومسلم في (صحيحه) (٣ / ١٣٣) برقم: (١١٠٢)، (٣ / ١٣٣) برقم: (١١٠٢)، (٣ / ١٣٣) برقم: (١١٠٢)، وأبو داود في (سننه) (٢ / ٢٧٩) برقم: (٢٣٦٠)، ومالك في (الموطأ) (١ / ٤٣٠) برقم: (١٠٥٩) / (٣١٨)، وأحمد في (مسنده) (٣ / ١٠٧٢) برقم: (٤٨١٢)، (٣ / ١٠٧٧) برقم: (٤٨٤٣)، (٣ / ١٢٤٤) برقم: (٥٨٩٩)، (٣ / ١٢٦٥) برقم: (٦٠٢٤)، (٣ / ١٢٩٩) برقم: (٦٢٣٣)، (٣ / ١٣٣٠) برقم: (٦٤١٠)، (٣ / ١٣٥١) برقم: (٦٥٢٤)، والطبراني في (الكبير) (١٢ / ٣٤٥) برقم: (١٣٣٠٠)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٨٧) برقم: (٩٦٨٠)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٨١) برقم: (٨٤٦٠)، (٤ / ٢٨٢) برقم: (٨٤٦١)، (٧ / ٦١) برقم: (١٣٥١٥)، والبزار في (مسنده) (١٢ / ٣٧) برقم: (٥٤٢٣)، (١٢ / ٣٧) برقم: (٥٤٢٤)، (١٢ / ٣٧) برقم: (٥٤٢٥) والنسائي في (الكبرى) (٣ / ٣٥٣) برقم: (٣٢٥٠)، وابن الجارود في (المنتقى) (١ / ١٥٥) برقم: (٤٣٣)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده) (١ / ٢٤٤) برقم: (٧٥٥)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (١٥ / ١٣٣) برقم: (٥٨٩٧).

٢- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٣٧ / ٣) برقم: (١٩٦١)، (٨٥ / ٩) برقم: (٧٢٤١)، ومسلم في (صحيحه) (٣ / ١٣٤) برقم: (١١٠٤)، والترمذي في (جامعه) (٢ / ١٣٩) برقم: (٧٧٨)، وأحمد في (مسنده) (٥ / ٢٥٨٢) برقم: (١٢٤٣٢)، (٥ / ٢٦٩٥) برقم: (١٢٩٣٧)، (٥ / ٢٧٠٢) برقم: (١٢٩٧٣)، (٥ / ٢٧٦١) برقم: (١٣٢٤٠)، (٥ / ٢٧٦٦) برقم: (١٣٢٧٠)، (٥ / ٢٧٧٠) برقم: (١٣٢٨٩)، (٥ / ٢٨٠٧) برقم: (١٣٤٨٦)، (٦ / ٢٨٤٩) برقم: (١٣٦٦٥)، (٦ / ٢٨٨١) برقم: (١٣٧٨٩)، (٦ / ٢٨٩٦) برقم: (١٣٨٦٣)، (٦ / ٢٩٥١) برقم: (١٤١٤٣)، (٦ / ٢٩٨٣) برقم: (١٤٢٩٦)، والدارمي في (مسنده) (٢ / ١٠٦٣) برقم: (١٧٤٦)، وابن حبان في (صحيحه) (٨ / ٣٤١) برقم: (٣٥٧٤)، (٨ / ٣٤٤) برقم: (٣٥٧٩)، (١٤ / ٣٢٥) برقم: (٦٤١٤)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٣ / ٤٨٣) برقم: (٢٠٦٩)، (٣ / ٤٨٣) برقم: (٢٠٧٠)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٨٦) برقم: (٩٦٧٨)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٨٢) برقم: (٨٤٦٤)، والبزار في (مسنده) (١٣ / ١٣٦) برقم: (٦٥٢٩)، (١٣ / ٢٧٦) برقم: (٦٨٣٠)، (١٣ / ٢٧٦) برقم: (٦٨٣١)، (١٣ / ٣٤٣) برقم: (٦٩٦٧)، (١٣ / ٣٨٢) برقم: (٧٠٥٧)، (١٣ / ٣٨٢) برقم: (٧٠٥٨)، (١٣ / ٤٨٦) برقم: (٧٢٩٢)، وأبو يعلى في (مسنده) (٥ / ٢٥٥) برقم: (٢٨٧٤)، (٥ / ٣٤١) برقم: (٢٩٧٢)، (٥ / ٣٩٠) برقم: (٣٠٥٢)، (٥ / ٤١٤) برقم: (٣٠٩٩)، (٦ / ٥) برقم: (٣٢١٥)، (٦ / ٣٦) برقم: (٣٢٨٢)، (٦ / ٢٢١) برقم: (٣٥٠١)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٤٠٠) برقم: (١٣٥٣)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (١٥ / ١٣٤) برقم: (٥٨٩٩).

٣- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٣٧) برقم: (١٩٦٣)، (٣ / ٣٨) برقم: (١٩٦٧)، وأبو داود في "سننه" (٢ / ٢٧٩) برقم: (٢٣٦١)، وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٢٩٠) برقم: (١١٢١٢)، (٥ / ٢٣٤٩) برقم: (١١٤٢٣)، (٥ / ٢٤١٨) برقم: (١١٧٢٤)، (٥ / ٢٤٢٣) برقم: (١١٧٤٨)، (٥ / ٢٤٣٠) برقم: (١١٧٧٦)، (٥ / ٢٤٩٠) برقم: (١٢٠٠٢)، (٥ / ٢٥١٤) برقم: (١٢٠٩٨)، والدارمي في "مسنده" (٢ / ١٠٦٣) برقم: (١٧٤٧)، وابن حبان في "صحيحه" (٨ / ٣٤٣) برقم: (٣٥٧٧)، (٨ / ٣٤٤) برقم: (٣٥٧٨)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٣ / ٤٨٥) برقم: (٢٠٧٣)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٨٨) برقم: (٩٦٨١)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢٦٨) برقم: (٧٧٥٥)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٨٢) برقم: (٨٤٦٦)، والطيبالسي في (مسنده) (٣ / ٦٢٥) برقم: (٢٢٨٧)، وأبو يعلى في (مسنده) (٢ / ٣٧١) برقم: (١١٣٣)، (٢ / ٥٣٣) برقم: (١٤٠٧)، وأورده ابن حجر في (المطالب العالية) (٦ / ٧٣) برقم: (١٠٢٩ / ١)، (٦ / ٧٣) برقم: (٢ / ١٠٢٩).

٤- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه البخاري في (صحيحه) (٣٧ / ٣) برقم: (١٩٦٥)، (٣٨ / ٣) برقم: (١٩٦٦)، (١٧٤ / ٨) برقم: (٦٨٥١)، (٨٥ / ٩) برقم: (٧٢٤٢)، (٩٧ / ٩) برقم: (٧٢٩٩)، ومسلم في (صحيحه) (٣ / ١٣٣) برقم: (١١٠٣)، (١٣٣ / ٣) برقم: (١١٠٣)، (١٣٤ / ٣) برقم: (١١٠٣)، (١٣٤ / ٣) برقم: (١١٠٣)، ومالك في (الموطأ) (١ / ٤٣٠) برقم: (١٠٦٠ / ٣١٩)، وأحمد في (مسنده) (٣ / ١٥١٢) برقم: (٧٢٨٣)، (١٥٢٦ / ٣) برقم: (٧٣٤٩)، (١٥٤٥ / ٣) برقم: (٧٤٤٨)، (٣ / ١٥٦٦) برقم: (٧٥٥٥)، (١٥٧٧ / ٣) برقم: (٧٦١١)، (١٥٨٥ / ٣) برقم: (٧٦٦٤)، (٢ / ١٦٣٥) برقم: (٧٩٠١)، (١٧١٨ / ٢) برقم: (٨٢٩٨)، (١٧٩٤ / ٢) برقم: (٨٦٦٥)، (٢ / ١٨٧٠) برقم: (٩٠٢٤)، (١٩٦٩ / ٢) برقم: (٩٥٤١)، (٢١٥٦ / ٢) برقم: (١٠٥٧٧)، (٢ / ٢٢٠٥) برقم: (١٠٨٤٥)، والدارمي في (مسنده) (٢ / ١٠٦٢) برقم: (١٧٤٥)، (٢ / ١٠٦٤) برقم: (١٧٤٨)، وابن حبان في (صحيحه) (٨ / ٣٤١) برقم: (٣٥٧٥)، (٨ / ٣٤٢) برقم: (٣٥٧٦)، (١٤ / ٣٢٤) برقم: (٦٤١٣)، وابن خزيمة في (صحيحه) (٣ / ٤٨٢) برقم: (٢٠٦٨)، (٣ / ٤٨٤) برقم: (٢٠٧١)، (٣ / ٤٨٥) برقم: (٢٠٧٢)، والطبراني في (الأوسط) (٢ / ٦٨)، برقم: (١٢٧٤)، (٢ / ٢١٨) برقم: (١٧٨٣)، (٥ / ٣٥٥) برقم: (٥٥٣٩)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٨٧)، برقم: (٩٦٧٩)، (٦ / ٢٩٠) برقم: (٩٦٨٦)، (٦ / ٢٩١) برقم: (٩٦٨٨)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢٦٧) برقم: (٧٧٥٣)، (٤ / ٢٦٧) برقم: (٧٧٥٤)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٨٢) برقم: (٢٨٢ / ٤)، (١٤ / ٨٤٦٢)، (٤ / ٢٨٢) برقم: (٨٤٦٣)، والبزار في (مسنده) (١٤ / ١٤٦) برقم: (٧٦٧٢)، (١٤ / ٢٠٨) برقم: (٧٧٦٦)، (١٤ / ٢٨٢) برقم: (٧٨٨٠)، (١٤ / ٣١٨) برقم: (٧٩٦٦)، (١٥ / ٣٧) برقم: (٨٢٣١)، (١٥ / ٩١) برقم: (٨٣٥٤)، (١٥ / ٣٩١) برقم: (٩٠٠٨)، (١٦ / ٩٢) برقم: (٩١٥٤)، (١٧ / ١٦٦) برقم: (٩٧٨٤)، والحميدي في (مسنده) (٢ / ٢١٧) برقم: (١٠٣٩)، والنسائي في (الكبرى) (٣ / ٣٥٣) برقم: (٣٢٥١)، (٣ / ٣٥٣) برقم: (٣٢٥٢)، وأبو يعلى في (مسنده) (١٠ / ٤٧٥) برقم: (٦٠٨٨).

٥- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجه أبو داود في (سننه) (٢ / ٢٨٢) برقم: (٢٣٧٤)، وأحمد في (مسنده) (٨ / ٤٢٨٧) برقم: (١٩١٢٤)، (٨ / ٤٢٨٧)، برقم: (١٩١٢٥)، (٨ / ٤٢٩١) برقم: (١٩١٣٨)، (١٠ / ٥٤٧٣) برقم: (٢٣٥٤٠)، (١٠ / ٥٤٧٦) برقم: (٢٣٥٥٤)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢١٨) برقم: (٩٤٢٠)، (٦ / ٢٨٩) برقم: (٩٦٨٣)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢١٢) برقم: (٧٥٣٥)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٤ / ٢٦٣) برقم: (٨٣٦٤).

٦- وأما حديث بشير بن معبد ابن الخصاصية:

أخرجه أحمد في (مسنده) (١٠ / ٥١٤٨) برقم: (٢٢٣٧٤)، والطبراني في (الكبير) (٢ / ٤٤) برقم: (١٢٣١)، والطيالسي في (مسنده) (٢ / ٤٤٨) برقم: (١٢٢١)، وعبد بن حميد في (المنتخب من مسنده) (١ / ١٥٩) برقم: (٤٢٩).

٧- وأما حديث سمرة بن جندب:

أخرجه الطبراني في (الكبير) (٧ / ٢٤٨) برقم: (٧٠١١)، (٧ / ٢٤٩) برقم: (٧٠١٢)، والبزار في (مسنده) (١٠ / ٤٤٩) برقم: (٤٦٠٨).

٨- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه الطبراني في (الأوسط) (١ / ٩٥) برقم: (٢٩٠)، والطبراني في (الصغير) (١ / ١٦٩) برقم: (٢٦٦)، وابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٩٠) برقم: (٩٦٨٧)، وعبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢٦٨) برقم: (٧٧٥٧)، والبيهقي في (سننه الكبير) (٧ / ٤٦١) برقم: (١٥٧٥٨)، والطحاوي في (شرح مشكل الآثار) (٢ / ١٣١) برقم: (٦٥٨).

٩- وأما حديث أبي ذر الغفاري:

أخرجه الطبراني في (الأوسط) (٣ / ٢٧٧) برقم: (٣١٣٨).

١٠- وأما حديث أبي قلابة الجرمي:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٨٩) برقم: (٩٦٨٤).

١١- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه ابن أبي شيبة في (مصنفه) (٦ / ٢٩٠) برقم: (٩٦٨٥).

١٢- وأما حديث عمرو بن دينار الأثرم:

أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢٦٨) برقم: (٧٧٥٦).

١٣- وأما حديث عطاء بن أبي رباح:

أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (٤ / ٢٦٨) (بدون ترقيم).

١٤- وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه عبد الرزاق في (مصنفه) (٢٦٩ / ٤) برقم: (٧٧٥٨)، (٧ / ٤٦٤) برقم: (١٣٨٩٩)، (٨ / ٤٦٥) برقم: (١٥٩١٩)، والطيالسي في (مسنده) (٣ / ٣٢٠) برقم: (١٨٧٣)، (٣ / ٣٢١) برقم: (١٨٧٤)، وأورده ابن حجر في (المطالب العالية) (٦ / ٦٩) برقم: (١٠٢٦ / ١)، (٦ / ٧٠) برقم: (١٠٢٦ / ٢)، (٦ / ٧٢) برقم: (١٠٢٨ / ١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لأجل عاصم مولى قريظة.

والحديث صحيح متفق عليه.

[٤] ثَنَا ابْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثَنَا مُبَشِّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ تَمَّامِ بْنِ نَجِيجٍ، عَنْ كَعْبِ بْنِ ذُهْلٍ الْإِيَادِي، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ لِمَجَاعَةٍ وَأَرَادَ أَنْ يَرْجِعَ؛ وَضَعَ نَعْلَيْهِ فِي مَجْلِسِهِ أَوْ بَعْضَ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ".

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُجَدِّدُ بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني. وهو ثقة، قد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، القرشي الأموي، مولى آل عثمان، أبو سعيد الدمشقي القاضي المعروف بـ دحيم، الحافظ ابن اليتيم.

روى عن: الوليد بن مسلم، وسفيان بن عيينة، وأبي ضمرة، وبشر بن بكر التنيسي، ومبشر بن إسماعيل، وجماعة.

روى عنه: أبو حاتم، وجعفر بن مُجَدِّدِ الفريابي، ومُجَدِّدُ بن الحسن بن قتيبة، وجماعة.

قال ابن يونس: قدم مصر، وهو ثقة ثبت.

وقال العجلي، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني: ثقة.

زاد النسائي مأمون، لا بأس به.

وقال أبو داود: حجة، لم يكن بدمشق في زمنه مثله، وأبو الجماهر أسند منه وهو ثقة.

وقال مسلم ثقة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ متقن.

توفي سنة خمس أربعين ومائتين.

روى له البخاري وأبو داود والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٥٦/٥، الجرح والتعديل ٩٩٩/٥، تهذيب الكمال ٣٦٤/٤، الكاشف ٢٣٧/٣، تهذيب التهذيب ٣/٤، تقريب التهذيب ٥٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٣/٢).

مبشر بن إسماعيل الحلبي، وأبو إسماعيل الكلبي مولاهم.

روى عن: حريز بن عثمان، وحسان بن نوح، وتمام بن نجيح، وكعب الأحنف، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن موسى الرازي، وأحمد بن حنبل، وعبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، وزيايد بن أيوب، وغيرهم.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: كان ثقة، مأموناً.

وقال عثمان الدارمي^(١)، عن ابن معين: ثقة وكذا قال أحمد بن حنبل.

قال ابن قانع^(٢): ضعيف.

وقال الذهبي: ثقة، تكلم فيه بلا حجة.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

والصواب ما قاله الذهبي، والله أعلم.

توفي سنة مائتين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١١/٨، الجرح والتعديل ١٥٧٤/٨، تهذيب الكمال ٢٩/٧، ميزان الاعتدال ٤٣٣/٣، الكاشف ٢٣٩/٤، لسان الميزان ٣٤٩/٧، تهذيب التهذيب ١٦٤/٦، تقريب التهذيب ٩١٩).

تَمَامُ بِنِ نَجِيحِ الْأَسَدِيِّ، الدمشقي، نزيل حلب.

روى عن: الحسن البصري، وعطاء، وعمر بن عبد العزيز، وكعب بن ذهل، وغيرهم.

روى عنه: مبشر بن إسماعيل، وبقيّة، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم.

(١) الدارمي: هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، صاحب المسند الكبير، والتصانيف، انظر: (سير أعلام النبلاء ٣٢٠/١٣).

(٢) ابن قانع: هو الإمام الحافظ القاضي أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الأموي مولاهم البغدادي، صاحب كتاب معجم الصحابة، توفي سنة ٣٥١.

(تاريخ بغداد ١٢/٣٧٥، سير أعلام النبلاء ١٥/٥٢٦).

قال الدوري وغيره عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة^(١): ضعيف.

وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ذاهب.

وقال البخاري: فيه نظر.

وقال النسائي: لا يعجبني حديثه.

وقال أبو توبة: حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا تمام، وهو ثقة.

وقال ابن عدي عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات.

وقال ابن حبان: روى أشياء موضوعة عن الثقات، كأنه المتعمد لها.

وقال البزار: ليس بالقوي.

وقال البزار في موضع آخر عقب الحديث الذي أخرجه له الترمذي عن الحسن عن أنس: هو صالح الحديث.

قال الحافظ ابن حجر: ضعيف.

قال الذهبي: ضعيف.

روى له البخاري أثراً موقوفاً معلقاً في رفع اليدين، وأبو داود، والترمذي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٥٧/٢، الجرح والتعديل ١٧٨٨/٢، تهذيب الكمال ٣٢٤/٤، الكاشف ١٨٢/٢، تهذيب التهذيب ٤٨٠/١، تقريب التهذيب ١٨١، خلاصة تهذيب الكمال ١٤٧/١).

كعب بن ذهل الإيادي، ويقال: ابن زمل، وقيل كعب بن أد بن كعب الإيادي الشامي.

روى عن: أبي الدرداء.

روى عنه: تمام بن نجيح.

قال ابن حبان: روى عنه تمام بن نجيح وتمام ضعيف.

(١) أبو زرعة: هو الإمام الحافظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي، قال عن نفسه: أحفظ مائتي ألف حديث كما يحفظ الإنسان {قل هو الله أحد} [الإخلاص: ١] وفي المذاكرة ثلاث مائة ألف حديث، توفي سنة ٢٦٤. (تاريخ بغداد ٣٣ / ١٢، سير أعلام النبلاء ١٣ / ٦٥).

قال البزار: كعب وتما ليس بالقويين في الحديث.

وقال الذهبي: مجهول

وقال الحافظ ابن حجر: فيه لين.

روى له أبو داود.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٢٥/٧، الجرح والتعديل ٩١٤/٧، تهذيب الكمال ١٦٦/٦، ميزان الاعتدال ٤١٢/٣، الكاشف ٦٦/٤، تهذيب التهذيب ٤٠٤/٥، ، تقريب التهذيب ٨١١).

أبو الدرداء: هو عويمر بن مالك، وقيل: ابن عامر، وقيل: ابن ثعلبة، وقيل ابن عبد الله، وقيل، ابن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدي بن كعب بن الخزرج الأنصاري، أبو الدرداء الخزرجي.

روى عن: النبي ﷺ، وعائشة، وزيد بن ثابت.

روى عنه: ابنه بلال، وزوجته أم الدرداء، وسعيد بن المسيب، وهلال بن سيف، كعب بن ذهل، وآخرون. صحابي مناقبه وفضائله كثيرة جداً.

توفي سنة اثنتين وثلاثين.

روى له الجماعة

انظر: (طبقات ابن سعد ٣٥٢/٢، تاريخ البخاري الكبير ٧٦/٧، الثقات ٢٨٥/٣، الاستيعاب ١٢٢٧/٣، أسد الغابة ٢١٨/٤، تهذيب الكمال ٥١٤/٥، الكاشف ٥٦٣/٣، تجريد أسماء الصحابة ٤٣٠/١، الإصابة (٥٦٥/٧)، تهذيب التهذيب ١٦٢/٥، تقريب التهذيب ٧٥٩).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في (الضعفاء) (٢٠٤ / ١) وفي (الثقات) (٣٣٥ / ٥) من طريق مبشر بن إسماعيل عن تمام بن نجيح عن كعب بن ذهل الإيادي عن أبي الدرداء قال. . . فذكره.

ومن هذا الوجه أخرجه أبو داود (٤٨٥٤)، وعنه البيهقي في (السنن) (١٥١ / ٦)، والطبراني في (المعجم الأوسط) (رقم ٤٢٦ - ط) مختصراً. ولفظ أبي داود:

"كان رسول الله - ﷺ - إذا جلس وجلسنا حوله فقام، فأراد الرجوع، نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه، فيعرف ذلك أصحابه، فيثبتون".

قلت: وهذا إسناد ضعيف، قال الذهبي في ترجمة كعب هذا من (الكاشف):

"مجهول، وتام واه".

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، لضعف تمام بن نجيح، وكعب بن ذهل الإيادي.

[٥] ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الصَّخَّاءِ، عَنْ كُرَيْبِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أُمِّهِ -امْرَأَةِ الرُّبَيْرِ - أَنَّهَا قَالَتْ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حُمَّ الرُّبَيْرُ؛ أَمَرَنَا أَنْ نُبَرِّدَ لَهُ الْمَاءَ ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ".

غريب الحديث:

حُم:

قال ابن منظور: حُمُّ وُضِعَتْ فِيهِ الْحُمَّى (١)

وقال الفيروزآبادي: وَحُمٌّ، بِالضَّمِّ: أَصَابَتْهُ (٢)، "يعني الحمى".

ترجمة رجال الإسناد:

(جاء هذا في إسناد الحاكم في مستدركه (٤/٤٠٣)، مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ يَرْوِي عَنْ حَامِدِ بْنِ أَبِي حَامِدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ). ولذلك فقد اضطرت لترجمة رجال الحاكم لهذا الحديث.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الْعَدْلُ الْحَافِظُ، الشَّيْبَانِيُّ، النَّيْسَابُورِيُّ، الْمَعْرُوفُ قَدِيمًا بِابْنِ الْكِرْمَانِيِّ، وَأَخِيرًا بِابْنِ الْأَخْرَمِ.

روى عن: يحيى بن مُحَمَّدَ بْنِ حَيْكَانَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْفَرَّاءِ، وَحَامِدَ بْنَ أَبِي حَامِدٍ، وَخَلَقًا كَثِيرًا.

روى عنه: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ فِي مُسْتَدْرَكِهِ، وَحَسَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهَ، وَخَلَقَ كَثِيرًا.

قال الحاكم في (تاريخه): كان صدر أهل الحديث بنيسابور بعد أبي حامد بن الشرقي، وكان لا يرضى بهذا إذا قلناه...

وقال الخليلي: ثقة حافظ.

وقال الذهبي في (التذكرة): الإمام الحافظ الكبير، روى عنه خلائق كثير.

١ انظر لسان العرب ١٢/١٥٥).

٢ انظر (القاموس المحيط ١/١٠٩٧).

وقال في (النبلاء): الإمام الحافظ المتقن الحجة، جمع فأوعى، وع حفظه وسعة علمه لم يرحل في الحديث، بل قنع بحديث بلده.

توفي في جمادي الآخرة سنة أربع وأربعين وثلاثمائة.

انظر: (المستدرک ١/٤٧، الإرشاد ٣/٨٣٥، تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٤، سير أعلام النبلاء ١٥/٤٦٦، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ٢/١٢٨٢).

حامد بن أبي حامد، محمود بن حرب، أبو علي النيسابوري المقرئ.

روى عن: إسحاق بن سليمان، وعبد الرحمن بن عبد الله، وعبد الله بن عثمان بن جبلة، ومكي بن إبراهيم.

روى عنه: محمد بن علي بن دحيم، ومحمد بن يعقوب بن الأخرم الحافظ، والحين بن الحسين بن منصور، وأحمد بن محمد بن الحسن بن قريش.

قال الذهبي: كان مقدّم القراء ببلده.

توفي ستة وستون ومائتين.

انظر: (تاريخ الإسلام ٦/٣٠٩).

(وجاء عند ابن أبي عاصم في (الآحاد والمثاني): حدثنا أبو سعيد الأشج، قال حدثنا إسحاق بن سليمان به).

عبد الله بن سعيد بن حصين الكندي، أبو سعيد الأشج الكوفي.

روى عن: إسماعيل بن عليه، وبشر بن منصور، وحفص بن غياث، وحماد بن أسامة، وإسحاق بن سليمان، وجماعة.

روى عنه: الأئمة الستة، وابن خزيمة، وأبو يعلى، وابن أبي حاتم.

وقال ابن معين: ليس به بأس، ولكنه يروي عن قوم ضعفاء.

قال أبو حاتم: هو إمام أهل زمانه، وقال مرة: ثقة صدوق.

وقال النسائي: صدوق، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

قال الذهبي في (تاريخ الإسلام): محدث الكوفة وحافظها في عصره.

وقال في (السير): الحافظ الإمام، الثبت، شيخ الوقت، المفسر صاحب التصانيف.

وقال ابن حجر: ثقة، روى له الجماعة.

توفي سنة سبع وخمسين ومائتين.

انظر: (الجرح التعديل ٧٣/٥، الثقات ٣٦٥/٨، الإكمال ٣٨٠/٧، تهذيب الكمال ٤/١٤٨، تاريخ الإسلام ١٠٣/٦، سير أعلام النبلاء ١٢/١٨٢، تهذيب التهذيب ٢/٣٤٥، تقريب التهذيب ٥١١).

إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدى، مولى عبد قيس، الكوفي الأصل.

روى عن: إبراهيم بن طهمان، وحريز بن عثمان، والجراح بن الضحاك، وداود بن قيس، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن زياد، وإسحاق بن راهويه، وحامد بن أبي حامد المقرئ، وزهير بن حرب، وغيرهم.

قال الذهبي: كان يعد من الأبدال.

قال النسائي: ثقة.

وقال ابن وضاح: ثقة ثبت في الحديث، متعبد، كثير الحديث.

وقال العجلي: ثقة، رجل صالح.

وقال ابن سعد: كان ثقة، له فضل في نفسه وورع.

وقال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به.

وأثنى عليه الإمام أحمد.

ووثقه ابن نمير.

وذكره ابن حبان في الطبقة الرابعة من الثقات.

وقال إسحاق بن منصور الكوسج: ما كان أهياً، ما كان أبين خشوعه، كان يبكي كل ساعة.

قلت: هو ثقة — إن شاء الله —.

توفي سنة تسعة وتسعون ومائة.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/٢٢٣، تهذيب الكمال ٢/٤٢٩، تهذيب التهذيب ١/١٢٠).

الجراح بن الضحاك بن قيس الكندي الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وعلقمة بن مرثد، وجابر الجعفي وأبي شيبة الواسطي، وكريب الكندي وجماعة.

روى عنه: جرير بن عبد الحميد، وإسحاق بن سليمان، وسلمة بن الفضل وغيرهم.

قال البخاري عن أبي نعيم: هو جارنا، وأثنى عليه خيرا.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، لا بأس به.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الأزدي: له مناكير.

وقال الذهبي: صالح الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

روى له الترمذي

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٨٨، الجرح والتعديل ٢/٢١٧٧، الثقات ٦/١٤٩، ٨/١٦٤، تهذيب الكمال ١/٤٤١، ميزان الاعتدال ١/٣٨٩، الكاشف ٢/٢٠١، تهذيب التهذيب ١/٥٤١، تقريب التهذيب ١٩٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٦١).

كريب بن سليم الكندي، الكوفي.

روى عن: أبي بكر بن سليمان بن أبي حنمة، وأمه أم خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص امرأة الزبير بن العوام.

روى عنه: الجراح بن الضحاك.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل؛ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

فهو مجهول الحال؛ إن لم نقل بجهالة عينه، حيث لم يرو عنه إلا راو واحد، لكن قد يشفع له تقادم العهد في طبقته ممن كان العلماء يتسامح في روايته ما لم يخالف، وقد حررت ذلك في شرط ابن حبان في كتابه الثقات سابقا فارجع إليه، والله أعلم.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٧/٢٣١، الجرح والتعديل ٧/١٦٩، الثقات ٥/٣٩٣، ٧/٣٥٧)

أُمّه امرأة الزبير: أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية الأموية، الكنية: أم خالد.

روت عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وأميمة بنت خلف.

روى عنها: سعيد بن عمرو بن سعيد، عبيد الله بن عمر بن حفص، عروة بن الزبير، موسى بن عقبة، وكريب بن سليم، وغيرهم.

قال الحافظ ابن حجر: صحابية بنت صحابي

قال الذهبي: صحابية.

روى لها البخاري وأبو داود، والنسائي.

انظر: (الثقات ٢٥/٣، أسد الغابة ٢٤/٧، تهذيب الكمال، الكاشف ١٨٥/٥، الإصابة ٥٠٦/٧، أعلام النساء ٦٥/١، الاستيعاب ١٧٩٠/٤، تهذيب التهذيب ٦٤٧/٧، تقريب التهذيب ١٣٤٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٣٩/٥)، تحت ترجمة كريب بن سليم الكندي. لكن النسخة التي بين أيدينا ناقصة الإسناد من جهة المصنف، فإن ابن حبان لم يرو عن إسحاق بن سليمان مباشرة، وإنما بواسطتين، كما في صحيحه (٦٠٩٢) و (٦٨٢٧). والحديث جاء بسند متصل عند ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٢٢٠/٦) برقم (٣٤٥٢)، باب أمة امرأة الزبير.

قال ابن أبي عاصم - رحمه الله -: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِيُّ ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجَرَّاحَ بْنَ الصَّخَّاءِ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا إِذَا حُمِّمَ الزُّبَيْرُ أَنْ نَرَشَّ الْمَاءَ الْبَارِدَ عَلَيْهِ "

وعند الحاكم في مستدركه (٤٠٣/٤) برقم (٨٣٢١) - كتاب الطب - الحمى قطعة من النار فأبردوها عنكم بالماء.

قال الحاكم - رحمه الله -: وَشَاهِدُهُ : مَا حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ ، ثنا حَامِدُ بْنُ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِي ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ ، ثنا الْجَرَّاحُ بْنُ الصَّخَّاءِ الْكِنْدِيُّ ، عَنْ كُرَيْبِ بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أُمِّ امْرَأَةِ الزُّبَيْرِ ، قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - إِذَا حُمِّمَ الزُّبَيْرُ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْرِدَ الْمَاءَ ، ثُمَّ نُحْدِرُهُ عَلَيْهِ .

الشواهد:

وله شواهد من حديث عبد الله بن عباس، وحديث رافع بن خديج الأنصاري، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث أسماء بنت أبي بكر، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عروة بن الزبير، وحديث أبي بشير الساعدي، وحديث أنس بن مالك، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث الحسن البصري، وحديث سمرة بن جندب.

١- فأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٢٠) برقم: (٣٢٦١)، وأحمد في "مسنده" (٢ / ٦٤٥) برقم: (٢٦٩٣)، وابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٤٣١) برقم: (٦٠٦٨)، والطبراني في "الكبير" (١٢ / ٢٢٩) برقم: (١٢٩٦٧)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ١٣٣) برقم: (٢٤١٣٩)، (١٢ / ١٣٤) برقم: (٢٤١٤٠)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٩٩) برقم: (٧٥٦٨)، وأبو يعلى في "مسنده" (٥ / ١١٨) برقم: (٢٧٣٢)، والحاكم في "مستدرکه" (٤ / ٢٠٠) برقم: (٧٥٣٢)، (٤ / ٤٠٣) برقم: (٨٣٢٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١١١) برقم: (١٨٦٢).

٢- وأما حديث رافع بن خديج الأنصاري:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٢١) برقم: (٣٢٦٢)، (٧ / ١٢٩) برقم: (٥٧٢٦)، ومسلم في "صحيحه" (٧ / ٢٤) برقم: (٢٢١٢)، (٧ / ٢٤) برقم: (٢٢١٢)، والترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٨٦) برقم: (٢٠٧٣)، وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٢٢) برقم: (٣٤٧٣)، وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٣٨٨) برقم: (١٦٠٥٢)، (٧ / ٣٨٤٤) برقم: (١٧٥٣٩)، والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٨٢٢) برقم: (٢٨١١)، والطبراني في "الكبير" (٤ / ٢٧٤) برقم: (٤٣٩٧)، (٤ / ٢٧٤) برقم: (٤٣٩٨)، (٤ / ٢٧٤) برقم: (٤٣٩٩)، (٤ / ٢٧٤) برقم: (٤٤٠٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ١٣٢) برقم: (٢٤١٣٧)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٩٧) برقم: (٧٥٦٢)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٥٨) برقم: (٤٢٤)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١١٠) برقم: (١٨٦١).

٣- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٢١) برقم: (٣٢٦٣)، (٧ / ١٢٩) برقم: (٥٧٢٥)، ومسلم في "صحيحه" (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢١٠)، (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢١٠)، والترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٨٦) برقم: (٢٠٧٤)، وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٢١) برقم: (٣٤٧١)، وأحمد في "مسنده" (١١ / ٥٨٥٦) برقم: (٢٤٨٦٥)، (١١ / ٥٨٥٦) برقم: (٢٤٨٦٦)، (١١ / ٥٩٤٧) برقم: (٢٥٢٣٧)، والطبراني في "الأوسط" (٣ / ٦٢) برقم: (٢٤٨٢)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ١٣٢) برقم: (٢٤١٣٥)، والبزار في "مسنده" (١٨ / ١٠٠) برقم: (١١ / ٣٤)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٩٨)

برقم: (٧٥٦٣)، وأبو يعلى في "مسنده" (٨ / ٩٧) برقم: (٤٦٣٥)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٤٣٤) برقم: (١٤٩٨)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١٠٥) برقم: (١٨٥٠)، (٥ / ١٠٥) برقم: (١٨٥٢)، (٥ / ١٠٦) برقم: (١٨٥٣)، (٥ / ١٠٦) برقم: (١٨٥٤).

٤- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٢١) برقم: (٣٢٦٤)، (٧ / ١٢٩) برقم: (٥٧٢٣)، ومسلم في "صحيحه" (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢٠٩)، (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢٠٩)، (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢٠٩)، (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢٠٩)، (١ / ٢٣) برقم: (٢٢٠٩)، وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٢٢) برقم: (٣٤٧٢)، ومالك في "الموطأ" (١ / ١٣٧٩) برقم: (٣٤٨٠ / ٧٤٨)، وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٠٧٢) برقم: (٤٨١٠)، (٣ / ١٢٠٦) برقم: (٥٦٨٠)، (٣ / ١٢٨١) برقم: (٦١١٨)، (٣ / ١٣١٢) برقم: (٦٢٩٢)، وابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٤٣٠) برقم: (٦٠٦٦)، (١٣ / ٤٣١) برقم: (٦٠٦٧)، والطبراني في "الكبير" (١٢ / ٣٦٠) برقم: (١٣٣٤٢)، والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٢٤٥) برقم: (١٨٧٦)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٢ / ١٣٣) برقم: (٢٤١٣٨)، والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٢٢٥) برقم: (١٠٨٥)، والبزار في "مسنده" (١٢ / ٨٣) برقم: (٥٥٣٩)، (١٢ / ٨٤) برقم: (٥٥٤٠)، (١٢ / ٢٢٦) برقم: (٥٩٣٨)، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٤٢٩) برقم: (٢٠٣١)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٩٨) برقم: (٧٥٦٤)، (٧ / ٩٨) برقم: (٧٥٦٤)، (م)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١٠٨) برقم: (١٨٥٨)، (٥ / ١٠٨) برقم: (١٨٥٩).

٥- وأما حديث أسماء بنت أبي بكر:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧ / ٢٣) برقم: (٢٢١١)، (٧ / ٢٤) برقم: (٢٢١١)، والترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٨٧) برقم: (٢٠٧٤)، (م)، وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٢٣) برقم: (٣٤٧٤)، وأحمد في "مسنده" (١٢ / ٦٥٠٨) برقم: (٢٧٥٦٨)، والطبراني في "الكبير" (٢٤ / ١٢٢) برقم: (٣٢٩)، (٢٤ / ١٢٢) برقم: (٣٣١)، (٢٤ / ١٢٣) برقم: (٣٣٣)، (٢٤ / ١٢٤) برقم: (٣٣٦)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٢ / ١٣٢) برقم: (٢٤١٣٦).

٦- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ٥٢٣) برقم: (٣٤٧٥)، والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٢٠٦) برقم: (٣٩٩٠).

٧- وأما حديث عروة بن الزبير:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ١٣٧٩) برقم: (٣٤٧٩ / ٧٤٧)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١٠٥) برقم: (١٨٥١).

٨- وأما حديث أبي بشير الساعدي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٥١٢٤) برقم: (٢٢٣٠٤)، والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٢٩٥) برقم: (٧٥٢).

٩- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٢٣٢) برقم: (٥١٧٤)، والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٩٩) برقم: (٧٥٦٦)، وأبو يعلى في "مسنده" (٦ / ٤٢٥) برقم: (٣٧٩٤)، والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٢٠٠) برقم: (٧٥٣١)، (٤ / ٤٠٣) برقم: (٨٣٢٠)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٦ / ٦٥) برقم: (٢٠٤٣)، (٦ / ٦٥) برقم: (٢٠٤٤)، وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١١ / ٣٤) برقم: (٢٤٤٤)، وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١٠٩) برقم: (١٨٦٠).

١٠- وأما حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٢٨٨) برقم: (٥٣٤٠).

١١- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ١٩٨) برقم: (٢٠٣١٥).

١٢- وأما حديث سمرة بن جندب:

أخرجه الحاكم في "مستدركه" (٤ / ٤٠٣) برقم: (٨٣٢٣)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ١٠٨) برقم: (١٨٥٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف لأجل جهالة كريب بن سليم الكندي؛ والجراح بن الضحاك حسن الحديث، وبقية رواه ثقات، دون من هم ليسوا في النسخة التي بين أيدينا، والحديث صحيح متفق عليه.

[٦] ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْهَمْدَانِي، قَالَ: ثنا بن زُجُوبِهِ، قَالَ: ثنا أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: ثنا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: ثنا خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ، قَالَ: ثنا خَالِدٌ - سَبْلَانُ -، عَنْ كُهِيلِ بْنِ حَرْمَلَةَ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ؛ فَنَزَلَ عَلَى آلِ أَبِي كُثُومٍ الدَّوْسِيِّ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَجَلَسَ فِي غَرْبِهِ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَذَكَّرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى؛ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اخْتَلَفْنَا فِيهَا وَنَحْنُ بِفَنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمٍ بْنُ عَتَبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ؛ فَقَالَ أَنَا أُعَلِّمُكُمْ قَالَ: فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ.

غريب الحديث:

بفناء بيت:

قال القاضي عياض: وَهُوَ مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَحَوْلَهَا مِنَ الْبَرَاكِ (١).

قال ابن منظور: الْفَنَاءُ فَنَاءُ الدَّارِ وَهُوَ مَا امْتَدَّ مَعَهَا مِنْ جَوَانِبِهَا (٢).

قال فيروز آبادي (٣): وفناء الدار، ككِسَاءٍ: مَا اتَّسَعَ مِنْ أَمَامِهَا (٤).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْهَمْدَانِي

روى عن: حميد بن زنجويه، ومُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الصَّغَايِي، وَأَبِي يَحْيَى الْمُسْتَمْلِي.

روى عنه: أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَانَ فِي غَيْرِ (الصحيح).

له رواية في (المجروحين ٨٧/١)، و(الثقات ٩/١ و ٣٤١/٥)

لم أقف له على ترجمة، ولم يذكره المزي في (تهذيب الكمال ٣٤٩/٧)، ضمن الرواة عن شيخه حميد بن زنجويه.

١ انظر (مشارك الأنوار على صحاح الآثار ١٥٩/٢).

٢ انظر (لسان العرب ٣٤٢/١٤).

(٣) فيروز آبادي: هو أبو طاهر مجيد الدين مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّيرَازِي الْفَيْرُوزِآبَادِي، انظر: (الأعلام للزركلي).

٤ انظر (القاموس المحيط ١٣٢٢/١).

انظر: (ري الظمان ٢/٩٦٤ برقم: ٤٠٩).

ابن زنجويه: هو حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله زنجويه، أبو أحمد النسائي، وزنجويه لقب لأبيه مخلد.

روى عن: عمران بن أبان الواسطي، وعثمان بن عمر، والنضر بن شميل، وعلي بن حسين بن واقد، وأبو حاتم، وأبي مسهر عبد الأعلى بن مسهر وجماعة.

روى عنه: أبو زرعة، وأبو داود والنسائي، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد، وجماعة.

قال النسائي: ثقة.

وقال أحمد بن سيار: كان رأساً في العلم.

وقال أبو بكر الخطيب: كان ثقة ثبتاً حجة.

وقال ابن حبان: كان من سادات أهل بلده فقهاً وعلماً، وهو الذي أظهر السنة بنسا.

وقال الذهبي في (السير): الإمام الحافظ الكبير.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائتين، وقيل: إحدى وخمسين.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/٢٢٣، تاريخ بغداد ٩/٢٤، تهذيب الكمال ٧/٣٩٢، الكاشف ٢/٣٢٦، تاريخ الإسلام ٦/٧٦، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٠، تهذيب التهذيب ١/٤٩٨، تقريب التهذيب ١/٢٧٦).

أبو مسهر: هو عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى بن مسهر الغساني، أبو مسهر الدمشقي.

روى عن: سعيد بن عبد العزيز، وصدقة بن خالد، ومالك بن أنس، وابن عيينة، وجماعة.

روى عنه: إسحاق بن منصور الكوسج، ومُجد يحيى الذهلي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومُجد بن عبد الملك بن زنجويه، وحميد بن مخلد، ودحيم وغيرهم.

قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم والعجلي، والحاكم، والخليلي، وابن وضاح: ثقة.

وقال الذهبي: شيخ الشام.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.

توفي سنة ثمانية عشر ومائتين. روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٧٦/٩، تاريخ البخاري الصغير ٣٣٩/٢، تهذيب الكمال ٣٣٨/٤، الكاشف ٢٢١/٣، تهذيب التهذيب ٧٢٥/٣، تقريب التهذيب ٥٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ١١٦/٢).

صدقة بن خالد الأموي، أبو العباس الدمشقي.

مولى أم البنين أخت معاوية، وقيل: أخت عمر بن عبد العزيز.

روى عن: أبيه، وخالد بن دهقان، وزيد بن واقد، والأوزاعي، وهشام بن الغاز، وجماعة.

روى عنه: يحيى بن حمزة الحضرمي، والوليد بن مسلم، وأبو مسهر، وهشام بن عمار، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، ليس به بأس، أثبت من الوليد بن مسلم، صالح الحديث.

وقال ابن معين، ودحيم، والعجلي، ومُحمَّد بن سعد، وأبو زرعة، وأبو حاتم والنسائي، وابن عمار: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وهو مولى أم البنين أخت معاوية بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

اختلف في وفاته قيل: سنة سبعين أو إحدى وسبعين ومئة، وقيل: ثمانين ومئة، وقيل: أربع وثمانين ومئة.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٩٥/٤، الجرح والتعديل ١٨٩١/٤، تهذيب الكمال ٤٤٤/٣، الكاشف ٢١/٣، تهذيب التهذيب ٢٣٤/٣، تقريب التهذيب ٤٥١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٦٧/١).

خالد بن دهقان القرشي، مولاهم، أبو المغيرة الدمشقي.

روى عن: هانئ بن كلثوم، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، ويحيى بن يحيى الغساني، وخالد بن عبد الله بن سبلان، وكهيل بن حرملة، وغيرهم.

روى عنه: الأوزاعي، ومُحمَّد بن شعيب بن شابور، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم وغيرهم.

قال ابن معين: قال أبو مسهر: كان غير متهم، كان ثقة.

وقال عثمان الدارمي عن دحيم: ثقة.

وقال أبو زرعة الدمشقي: نفر ثقات، فذكره أولهم.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وقال الذهبي: ثقة.

قلت: هو ثقة؛ فقد وثقه جماعة كما مر معنا، وروى عنه جمع من الثقات، ولم يعلم فيه جرح مفسر.

روى له أبو داود.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٤٧/٣، الجرح والتعديل ١٤٧٤/٣، الثقات ٢٥٥/٦، تهذيب الكمال ٣٤١/٢، الكاشف ٣٤٢/٢، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٢، تقريب التهذيب ٢٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢٧٦/١).

خالد سبلان: هو خالد بن عبد الله بن فرج، أبو هاشم مولى بني عبس: وهو خالد سبلان

روى عن: كهيل بن حرملة.

روى عنه: خالد بن دهقان، وسمع منه: سعيد بن عبد العزيز.

لقب بسبلان لعظم لحيته.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن كهيل بن حرملة السلام.

ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحاً ولا تعديلاً.

روى له الطحاوي والطبراني.

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ١٥٤/٣، الجرح والتعديل ٣٦٣/٣، الثقات ٢٥٥/٦، تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٦٩/٥٠).

كهيل بن حرملة النميري، وقيل: السلمي الشامي، من أهل دمشق، من الثانية أو الثالثة.

روى عن: أبي هريرة، وأبي أمامة الباهلي.

روى عنه: خالد بن عبد الله سبلان، وعثمان بن عبد الأعلى بن سراقبة.

سكت عنه البخاري، وابن أبي حاتم.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ٣/١٥٤، الجرح والتعديل ٧/١٧٣، الثقات لابن حبان ٥/٣٤١).

أبو هريرة: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، ف قيل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل غير ذلك - ﷺ - .

تقدمت ترجمته في الحديث رقم [٢].

أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العيشمي.

قيل: اسمه خالد، وقيل: هشيم، وقيل: هشام، وقيل: مهشم.

روى من حديثه أبو وائل شقيق بن سلمة.

روى عنه: أبو هريرة.

كان إذا ذكره أبو هريرة قال: ذلك الرجل الصالح.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي.

قال الذهبي: من الطلقاء الصلحاء.

توفي في أيام عثمان.

روى له الترمذي والنسائي، وابن ماجه،

انظر: (الاستيعاب ٤/١٧٦٧، أسد الغابة ٦/٣١٦، تهذيب الكمال ٨/٤٤٦، الكاشف ٥/١٢٧، تجريد أسماء الصحابة ٢/٢٠٩، الإصابة ٧/٤٢٢، تهذيب التهذيب ٧/٥٢١، تقريب التهذيب ١٢١٧، الخلاصة ٣/٢٥١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٣٤١)، تحت ترجمة كهيل بن حرملة.

وقد تابع ابن زنجويه في روايته عن أبي مسهر، كل من:

إبراهيم بن أبي داود الحافظ:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/١٧٤) برقم (١٠٣٨)،

وأبي زرعة الدمشقي:

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٧/٢) برقم (١٣١٥)

كلاهما (أبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي داود) عن أبي مسهر.

وأخرجه ابن سعد في كتاب الطبقات الكبير (١٨١/١) برقم (٧٨)، وأخرجه ابن أبي عاصم "في الأحاد والمثاني" (٤٠٢/١) برقم (٥٦٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٦٧/٢) برقم (١٣١٥)

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ٣٠١) برقم: (٧١٩٨) (باب الشين ، شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس) (بمثله).

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١٤٦٣/٣) يرقم (٣٧٠٤)،

من طريق: (هشام بن عمار)

عن (صدقة بن خالد)

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٢٦٧/٢) برقم (١٣١٥)، والطبراني في "الكبير" (٧ / ٣٠١) برقم: (٧١٩٨) (باب الشين ، شيبة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس) (بمثله)، والحاكم في مستدركه (٦٣٨/٢) برقم (٦٧٥٤) - كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم - ذكر أبي هاشم بن عتبة رضي الله عنه - ، من طريق: (مُحَمَّد بن شُعَيْب بن شَابُور القرشي) عَن (خَالِد بن دَهَقَان) فهذا الحديث روي من طريق أبي هريرة عن أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس.

وقد روي هذا الحديث عن أبي هريرة من غير ذكر قصة أبي هاشم.

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٠) برقم: (٢١٩٩) (كتاب الصلاة ، باب من قال هي العصر (بمثله).) من طريق: (مُحَمَّد بن عبيد الله بن يزيد بن المنادى) عَن (عبد الوهاب بن عطاء) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩٠٣) برقم: (٣٩٥) (كتاب التفسير ، قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) (بلفظه).) عَن (إسماعيل ابن عليّة) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢١) برقم: (٨٧١٤) (من أبواب صلاة التطوع ، في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى) (بمثله موقوفاً).) عَن (سهل بن يوسف الأنماطي) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٠) برقم: (٢٢٠٠) (كتاب الصلاة ، باب من قال هي العصر) من طريق: (مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى الخزرجي) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٠) برقم: (٢٢٠١) (كتاب الصلاة ، باب من قال هي العصر) من

طريق: (يحيى القطان) كلهم عن (سليمان التيمي) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٣٩) (كتاب الصلاة ، باب الصلاة الوسطى أي الصلوات) (بمثله). من طريق: (موسى بن وردان المديني) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٧) برقم: (٢١٩٧) (كتاب الصلاة ، باب صلاة الوسطى) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩٠٨) برقم: (٣٩٦) (كتاب التفسير ، قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين) (بمثله موقوفا مطولا). من طريق: (عبد الرحمن بن نافع الطائفي) كلهم عن (أبي هريرة) .

الشواهد:

وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث البراء بن عازب الأوسي، وحديث سمرة بن جندب، وحديث حفصة بنت عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أبي مالك الأشعري، وحديث أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة العبشمي، وحديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث الحسن البصري، وحديث سعيد بن جبير الأسدي، وحديث عبيد بن عمير بن قتادة الجندعي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، وحديث أبي بن كعب، وحديث عبيدة بن عمرو السلماني، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي

١ - فأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢ / ١١٢) برقم: (٦٢٧) وأبو داود في "سننه" (١ / ١٥٨) برقم: (٤٠٩) وأحمد في "مسنده" (١ / ١٩١) برقم: (٦٢٧) ، (١ / ٢٥٤) برقم: (٩٢٦) ، (١ / ٢٧١) برقم: (١٠٠٥) ، (١ / ٢٧٩) برقم: (١٠٥١) ، (١ / ٣٢١) برقم: (١٢٦٢) ، (١ / ٣٢٩) برقم: (١٣١٥) ، (١ / ٣٣٣) برقم: (١٣٣٠) وابن حبان في "صحيحه" (٥ / ٣٩) برقم: (١٧٤٥) والطبراني في "الأوسط" (٧ / ٢٣٢) برقم: (٧٣٦٢) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٤) برقم: (٨٦٨٥) ، (٥ / ٥١٥) برقم: (٨٦٨٦) ، (٥ / ٥١٨) برقم: (٨٦٩٧) ، (٥ / ٥١٨) برقم: (٨٦٩٨) ، (٥ / ٥١٩) برقم: (٨٧٠٠) ، (٥ / ٥١٩) برقم: (٨٧٠١) ، (٢٠ / ٣٨٤) برقم: (٣٧٩٧٢) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٦) برقم: (٢١٩٢) ، (١ / ٥٧٦) برقم: (٢١٩٤) ، (١ / ٥٧٧) برقم: (٢١٩٥) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٥٩) برقم: (٢١٩٤) ، (١ / ٤٦٠) برقم: (٢١٩٥) ، (١ / ٤٦٠) برقم: (٢١٩٦) ، (٢ / ٢٢٠) برقم: (٣٢٤٠) ، (٢ / ٢٢٠) برقم: (٣٢٤١) والطيالسي في "مسنده"

(١٣٧ / ١) برقم: (١٥٩) والنسائي في "الكبرى" (٢١٩ / ١) برقم: (٣٥٦) ، (٢٢٠ / ١) برقم: (٣٥٨) ، (٣٤ / ١٠) برقم: (١٠٩٧٩) وأبو يعلى في "مسنده" (٣١١ / ١) برقم: (٣٨٤) ، (١ / ١) برقم: (٣١٤) ، (٣٨٩) ، (٣١٤ / ١) برقم: (٣٩٠) ، (٣١٥ / ١) برقم: (٣٩١) ، (٣١٥ / ١) برقم: (٣٩٢) ، (٣١٥ / ١) برقم: (٣٩٣) ، (٤٥٨ / ١) برقم: (٦٢٠) ، (٤٥٨ / ١) برقم: (٦٢١) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٥٩٢ / ٣) برقم: (٣٨١) ، (١٠٩ / ٦) برقم: (١٠٥١) ، (١٤ / ١٤) برقم: (٤٨٣) وأخرجه ابن الجارود في "المنتقى" (٦٤ / ١) برقم: (١٧٥) وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٧٣ / ١) برقم: (١٠٣٠) ، (١٧٣ / ١) برقم: (١٠٣١) ، (١٧٤ / ١) برقم: (١٠٣٢) ، (١٧٥ / ١) برقم: (١٠٤٤) وأخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٨٩١ / ٣) برقم: (٣٩٢) ، (٨٩٨ / ٣) برقم: (٣٩٣) ، (٩٠١ / ٣) برقم: (٣٩٤)

٢- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٢ / ٢) برقم: (٦٢٨) والترمذي في "جامعه" (٢٢٢ / ١) برقم: (١٨١) ، (٩٢ / ٥) برقم: (٢٩٨٥) وابن ماجه في "سننه" (٤٣٧ / ١) برقم: (٦٨٦) وأحمد في "مسنده" (٨٩٢ / ٢) برقم: (٣٩٠٦) ، (١٠٠٢ / ٢) برقم: (٤٤٥١) وابن حبان في "صحيحه" (٤١ / ٥) برقم: (١٧٤٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥١٧ / ٥) برقم: (٨٦٩٦) ، (٥٢١ / ٥) برقم: (٨٧١٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤٦٠ / ١) برقم: (٢١٩٧) والبزار في "مسنده" (٥ / ٥) برقم: (٤٢٨) ، (٢٠٦٤) والطيالسي في "مسنده" (٢٨٥ / ١) برقم: (٣٦٤) وأبو يعلى في "مسنده" (٤٥٧ / ٨) برقم: (٥٠٤٤) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٧٤ / ١) برقم: (١٠٣٣) ، (١٠٣٤) برقم: (١٧٤ / ١)

٣- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١١٢ / ٢) برقم: (٦٢٩) وأبو داود في "سننه" (١٥٨ / ١) برقم: (٤١٠) والترمذي في "جامعه" (٩٠ / ٥) برقم: (٢٩٨٢) والنسائي في "المجتبى" (١١٦ / ١) برقم: (٤٧١ / ١) ومالك في "الموطأ" (١٩٠ / ١) برقم: (١٤٤ / ٤٥٨) وأحمد في "مسنده" (١١ / ١١) برقم: (٥٩١٠) ، (٢٥٠٨٦) ، (٦١٣٠ / ١١) برقم: (٢٦٠٨٧) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥) برقم: (٥١٧) ، (٨٦٩٥) ، (٥٢١ / ٥) برقم: (٨٧١٥) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٥٧٨ / ١) برقم: (٢٢٠١) ، (٥٧٨ / ١) برقم: (٢٢٠٢) ، (٥٧٨ / ١) برقم: (٢٢٠٣) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤٦٢ / ١) برقم: (٢٢٠٧) والنسائي في "الكبرى" (٢٢٢ / ١) برقم: (٣٦٥) ، (٣٥ / ١٠) برقم: (١٠٩٨٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٧٢ / ١) برقم: (١٠٢٦) ، (١٧٢ / ١) برقم:

(١٠٢٧) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩١٣) برقم: (٤٠١) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣١٦) برقم: (٢٠٦٧) ، (٥ / ٣١٩) برقم: (٢٠٧٠).

٤- وأما حديث البراء بن عازب الأوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٢ / ١١٢) برقم: (٦٣٠) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٢٥٥) برقم: (١٨٩٧٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٥٩) برقم: (٢١٩٢) ، (١ / ٤٥٩) برقم: (٢١٩٣) والحاكم في "مستدركه" (٢ / ٢٨١) برقم: (٣١٣٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٣) برقم: (١٠٢٩) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣٢٠) برقم: (٢٠٧١).

٥- وأما حديث سمرة بن جندب:

أخرجه الترمذي في "جامعه" (١ / ٢٢٢) برقم: (١٨٢) ، (١ / ٢٢٣) برقم: (١٨٢ م) ، (٥ / ٩٠) برقم: (٢٩٨٣) وأحمد في "مسنده" (٩ / ٤٦٣٥) برقم: (٢٠٣٩٩) ، (٩ / ٤٦٣٦) برقم: (٢٠٤٠٨) ، (٩ / ٤٦٤٦) برقم: (٢٠٤٤٦) ، (٩ / ٤٦٥٠) برقم: (٢٠٤٧٢) ، (٩ / ٤٦٧٣) برقم: (٢٠٥٧٨) والطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٠٠) برقم: (٦٨٢٣) ، (٧ / ٢٠٠) برقم: (٦٨٢٤) ، (٧ / ٢٠٠) برقم: (٦٨٢٥) ، (٧ / ٢٠٠) برقم: (٦٨٢٦) ، (٧ / ٢٤٨) برقم: (٧٠٠٩) ، (٧ / ٢٤٨) برقم: (٧٠١٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢١) برقم: (٨٧١٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٠) برقم: (٢١٩٨) والبزار في "مسنده" (١٠ / ٤١١) برقم: (٤٥٥٤) ، (١٠ / ٤٤٩) برقم: (٤٦٠٧) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٤٠).

٦- وأما حديث حفصة بنت عمر بن الخطاب:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ١٩١) برقم: (٤٥٩) وابن حبان في "صحيحه" (١٤ / ٢٢٨) برقم: (٦٣٢٣) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٥) برقم: (٨٦٨٨) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٨) برقم: (٢٢٠٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٢) برقم: (٢٢٠٨) ، (١ / ٤٦٢) برقم: (٢٢٠٩) ، (١ / ٤٦٢) برقم: (٢٢١٠) وأبو يعلى في "مسنده" (١٣ / ٥٠) برقم: (٧١٢٩) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٤ / ٤٩٣) برقم: (٣٥٣٩) وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٢) برقم: (١٠٢٤) ، (١ / ١٧٢) برقم: (١٠٢٥) ، (١ / ١٧٣) برقم: (١٠٢٨) وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣١٧) برقم: (٢٠٦٨) ، (٥ / ٣١٧) برقم: (٢٠٦٩).

٧- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ٦٦٦) برقم: (٢٧٨٩) والطبراني في "الكبير" (١١ / ٣٢٩) برقم: (١١٩٠٥)، (١١ / ٣٨٤) برقم: (١٢٠٦٩) والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٢٨٤) برقم: (١٩٩٥) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٨) برقم: (٨٦٩٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٣) برقم: (٢٢١١) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١٢ / ٢٩٢) برقم: (٣٢١)، (١٢ / ٢٩٣) برقم: (٣٢٣)، (١٢ / ٢٩٣) برقم: (٣٢٤) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٢) برقم: (١٠٢٣)، (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٣٦)، (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٣٧) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٢٠١) برقم: (٥٧٨) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩١٧) برقم: (٤٠٣).

٨- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٤٧٥) برقم: (١٣٣٨)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢١) برقم: (٨٧١٤) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٧) برقم: (٢١٩٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٦٠) برقم: (٢١٩٩)، (١ / ٤٦٠) برقم: (٢٢٠٠)، (١ / ٤٦٠) برقم: (٢٢٠١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٣٩) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩٠٣) برقم: (٣٩٥)، (٣ / ٩٠٨) برقم: (٣٩٦).

٩- وأما حديث أبي مالك الأشعري:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣ / ٢٩٨) برقم: (٣٤٥٨)

١٠- وأما حديث أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة العبشمي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ٣٠١) برقم: (٧١٩٨) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٤) برقم: (١٠٣٨).

١١- وأما حديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٣ / ٣٤١) برقم: (٧٩٣) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٦) برقم: (٨٦٨٩) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٩) برقم: (٢٢٠٤).

١٢- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٥) برقم: (٨٦٨٧).

١٣- وأما حديث سعيد بن جبيرة الأسدي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥١٩) برقم: (٨٧٠٤).

١٤- وأما حديث عبيد بن عمير بن قتادة الجندعي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢٠) برقم: (٨٧٠٥).

١٥- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢٠) برقم: (٨٧٠٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٤٨) برقم: (٢٠٧٤)، (١ / ٥٧٦) برقم: (٢١٩١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٠) برقم: (١٠٠٩).

١٦- وأما حديث الضحاك بن مزاحم الهلالي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢٠) برقم: (٨٧١٠).

١٧- وأما حديث أبي بن كعب:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٥٢١) برقم: (٨٧١٣) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٥) برقم: (١٠٤٢).

١٨- وأما حديث عبيدة بن عمرو السلماني:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٧٧) برقم: (٢١٩٦).

١٩- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٧٥) برقم: (١٠٤٣).

٢٠- وأما حديث عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي:

أخرجه سعيد بن منصور في "سننه" (٣ / ٩١٢) برقم: (٤٠٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لجهالة محمد بن عمر الهمداني.

لكن الحديث صحيح، فقد تابعه أبو زرعة الدمشقي، وإبراهيم بن أبي داود الصوري، وهما ثقتان.

[٧] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ - بِالْفُسْطَاطِ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ، قَالَ: ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، قَالَ: ثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ؛ إِنِّي جَعَلْتُ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ كُلَّ أَرْبَعَاءَ، وَالْيَوْمَ الْأَرْبَعَاءَ وَهُوَ يَوْمُ النَّحْرِ؟

فَقَالَ: أَمَرَ اللَّهُ بِوَفَاءِ النَّذْرِ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ النَّحْرِ.

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن داود البغدادي.

روى عن: داود بن رشيد.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان في هذا الموضع فقط.

ولم أهتمد لشيء من ترجمته، غير أن ابن حبان روى في صحيحه عن داود بن إبراهيم بن داود البغدادي في موضع واحد (ح ٦٩٤٤)، فيحتمل أن يكون ابنه، ويحتمل أن يكون هو لكن سقط اسم داود في هذا الموضع، لكن لم يُذكر في شيوخه داود بن رشيد، والله أعلم.

انظر: (الأنساب ٣٧٢/١، ري الظمأن بتراجم شيوخ ابن حبان ٢٢٤/١).

داود بن رشيد: هو الهاشمي مولاهم، أبو الفضل الخوارزمي، سكن بغداد.

روى عن: الوليد بن مسلم، وعباد بن العوام، وهشيم بن بشير، وحفص بن غياث، وغيرهم.

روى عنه: مسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو يعلى، وغيرهم.

قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وقال صالح بن مُجَدِّد البغدادي: كان يحيى بن معين يوثقه.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال الدارقطني: ثقة نبيل.

قلت: هو ثقة - إن شاء الله -، وأبو حاتم الرازي يتشدد في عبارته.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة إلا الترمذي.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٣/ ٤١٢، تهذيب الكمال ٨/ ٣٨٨، الكاشف ١/ ٣٧٩، إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٨، تقريب التهذيب ص ١٩٨).

حفص بن غياث بن طلق بن معاوية بن مالك بن الحارث بن ثعلبة النخعي، أبو عمر الكوفي قاضيا وقاضي بغداد أيضاً.

روى عن: جده، وإسماعيل بن أبي خالد، وأبي مالك الأشجعي، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، وخلق..

روى عنه: أحمد، وابن معين، وأبو نعيم، وأبو داود الحفري، وأبو خيثمة، وأبو كريب، وداود بن رشيد، وجماعة.

قال إسحاق بن منصور وغيره عن ابن معين: ثقة.

وقال العجلي، ويعقوب، والنسائي، وابن خراش وابن سعد: ثقة.

وقال يعقوب بن شيبة: ثبت إذا حدث من كتابه، ويتقى بعض حفظه.

وقال داود بن رشيد: حفص كثير الغلط.

وقال ابن عمار: كان لا يحفظ حسناً وكان عسراً.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر.

توفي سنة أربع وتسعون ومائة..

روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٢/ ١٥٤، تهذيب الكمال ٧/ ٥٦، تقريب التهذيب ٢٦٠، خلاصة تهذيب الكمال ١/ ٢٤١، الكاشف ٢/ ٣٠١، تاريخ البخاري الصغير ٢/ ٢٧٨، الجرح والتعديل ٣/ ٨٠٣).

عاصم الأحول: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وعامر الشعبي، وحفصة بنت سيرين، وكرمة بنت سيرين، وغيرهم.

روى عنه: علي بن مسهر، والسفيانان، وشعبة، وحفص بن غياث، وغيرهم.

قال سفيان الثوري: أدركت حفاظ الناس أربعة: إسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قال: وأرى هشاما الدستوائي منهم.

وقال ابن سعد، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، ومُحَمَّد بن عبد الله بن عمار، وأبو زرعة، والعجلي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال يحيى القطان: لم يكن بالحافظ.

وقال يحيى بن معين: كان يحيى بن سعيد يضعف عاصما الأحول.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له أحاديث: لم أر في حديثه حديثا منكرا، ولا شيئا فيه اضطراب إلا ما ذكرته، وهو عندي لا بأس به.

قال ابن حجر في التقریب: " ثقة.. لم يتكلم فيه إلا القطان فكأنه بسبب دخوله في الولاية"، ولعله أيضاً لبعض منكراته التي ذكرها ابن عدي، وذلك غير مؤثر في الاحتجاج به، فقد قال الذهبي في تاريخ الإسلام: " وقد وثقه الناس واحتجوا به في صحاحهم " والله أعلم.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٣٤٣، الكامل لابن عدي ٦/ ٤٠٩، تهذيب الكمال ٤/ ٧، تاريخ الإسلام ٣/ ٩٠٣، ميزان الاعتدال ٢/ ٣٥٠، الكاشف ١/ ٥١٩، تهذيب التهذيب ٥/ ٤٢، تقريب التهذيب ص ٢٨٥).

كريمة بنت سيرين أخت مُحَمَّد.

روت عن: ابن عمر.

روى عنها: عاصم الأحول.

قال مُحَمَّد بن عيسى بن السكن الواسطي: سمعت يحيى بن معين يقول: يحيى وكريمة ابنا سيرين ضعيفا الحديث، وأخوها معبد تعرف وتنكر.

وذكرها ابن حبان في (الثقات).

انظر: (الطبقات لابن سعد ٨/ ٤٨٤ في ترجمة حفصة بنت سيرين، الثقات لابن حبان ٥/ ٣٤٣، ميزان الاعتدال ٥/ ٣٢٣، لسان الميزان ٦/ ٤٢١)

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٤٣/٥)، تحت ترجمة كريمة بنت سيرين.

والطبراني في "الأوسط" (٨ / ٢٢) برقم: (٧٨٣٩) (باب الميم ، محمود بن محمد الواسطي) (بنحوه.) من طريق: (كريمة بنت سيرين)

وقال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ كَرِيمَةَ بِنْتِ سِيرِينَ أُحْتِ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِلَّا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ ، تَفَرَّدَ بِهِ : حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ .

المتابعات لكريمة بنت سيرين:

وقد تابع كريمة بنت سيرين في روايته عن ابن عمر جماعة؛ وهم: (زياد بن جبير، وحكيم بن أبي حرة الأسلمي، وعبد الله بن مرة الخارفي، والمطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي، ونافع مولى ابن عمر، وسعيد بن الحارث، وعبد الله بن دينار العدوي).

١- فأما حديث زياد بن جبير:

فأخرجه الدارقطني في "سننه" (٣ / ١٨١) برقم: (٢٣٤٩) (كتاب الصيام ، باب قضاء الصوم) (بمثله.) من طريق: (خلاد بن أسلم الصنفار)، عن (هشيم). وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٣٢١) برقم: (٦٣٤٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بنحوه مطبوعاً). عن (إسماعيل ابن علي) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٤٣١) برقم: (٢٠٣٤) (وما أسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، زياد بن جبير وصدقة بن يسار عن ابن عمر) (بنحوه مختصراً.) عن (شعبة بن الحجاج) والبخاري في "صحيحه" (٨ / ١٤٣) برقم: (٦٧٠٦) (كتاب الأيمان والنذور ، باب من نذر أن يصوم أياماً فوافق النحر أو الفطر) (بنحوه.) والطبراني في "الكبير" (١٣ / ٢٥٣) برقم: (١٤٠٠٠) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر) (بنحوه.) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٨٤) برقم: (٢٠٢٠١) (كتاب النذور ، باب من قال لله علي أن

فأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢ / ٣٠٦) برقم: (٨٣٩) (باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام في النذر أنه لا يؤخر شيئاً ،) (بمثله مختصراً). والطبراني في "الكبير" (١٣ / ٢١٠) برقم: (١٣٩٣١) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر) (بمثله مختصراً). من طريق: (عبد الله بن مرة الخارفي)

٤- وأما حديث المطلب بن عبد الله بن حنطب:

فأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٥٤٣) برقم: (٢١٤٨) (كتاب الصوم ، باب الزجر عن صيام أيام التشريق بتصريح نهي) (بمعناه). من طريق: (المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي) .

٥- وأما حديث نافع:

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٦ / ٣٤٠) برقم: (٩٨٦٥) (كتاب الصيام ، ما نهي عنه في صيام الأضحى والفطر) (بنحوه مختصراً). من طريق: (نافع مولى ابن عمر)

٦- وأما حديث سعيد بن الحارث:

فأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٤١) برقم: (٦٦٩٢) (كتاب الأيمان والنذور ، باب الوفاء بالنذر وقوله يوفون بالنذر) . عن (يحيى بن صالح).

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢ / ٣٠٧) برقم: (٨٤٠) (باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام في النذر أنه لا يؤخر شيئاً ،) (بمثله مطولاً). من طريق: (عبد الله بن وهب المصري) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢ / ٣٠٨) برقم: (٨٤١) (باب بيان مشكل ما روي عنه عليه السلام في النذر أنه لا يؤخر شيئاً ،) من طريق: (أبي عامر العقدي) والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٣٠٤) برقم: (٧٩٣٢) (كتاب النذور ، النذر لا يقدم شيئاً ولا يؤخره) (بمثله مطولاً). من طريق: (المعافى بن سليمان الرسعني) وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٢٧٨) برقم: (٦١٠٢) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بمثله مختصراً). عن (يونس بن محمد بن مسلم البغدادي) كله من (فلان بن سليمان) وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٠ / ٢٢٢) برقم: (٤٣٧٨) (كتاب النذور ، ذكر الإخبار عما يجب على المرء من قلة الاشتغال بالنذر في أسبابه) (بمثله مطولاً). من طريق: (زيد بن أبي أنيسة الجزري). كلاهما (فليح بن سليمان، وزيد بن أبي أنيسة)، عن (سعيد بن الحارث)

٧- وأما حديث عبد الله بن دينار العدوي:

فأخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ٧٧) برقم: (١٦٣٩) (كتاب النذر ، باب النهي عَن النذر وأنه لا يرد شيئاً) (يمثله مختصراً). من طريق: (عبد الله بن دينار العدوي) كلهم عمن (أبى عمير)

الشواهد:

وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث عثمان بن عفان، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث قتادة بن دعامه، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث أنس بن مالك.

١- فأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ١٩) برقم: (١٨٦٤) ، (٣ / ٤٢) برقم: (١٩٩١) ومسلم في "صحيحه" (٣ / ١٥٢) برقم: (٨٢٧) ، (٣ / ١٥٣) برقم: (٨٢٧) وأبو داود في "سننه" (٢ / ٢٩٥) برقم: (٢٤١٧) والترمذي في "جامعه" (٢ / ١٣٤) برقم: (٧٧٢) وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٦١٦) برقم: (١٧٢١) وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٢٨٦) برقم: (١١١٩٧) ، (٥ / ٢٣٥٩) برقم: (١١٤٦٧) ، (٥ / ٢٣٨٨) برقم: (١١٥٨٥) ، (٥ / ٢٣٨٩) برقم: (١١٥٨٦) ، (٥ / ٢٣٩٠) برقم: (١١٥٩٣) ، (٥ / ٢٤٠٦) برقم: (١١٦٥٩) ، (٥ / ٢٤١١) برقم: (١١٦٨٢) ، (٥ / ٢٤٣٣) برقم: (١١٧٨٨) ، (٥ / ٢٤٣٩) برقم: (١١٨١٠) ، (٥ / ٢٤٤٠) برقم: (١١٨١٦) ، (٥ / ٢٤٥١) برقم: (١١٨٦٠) ، (٥ / ٢٤٦٥) برقم: (١١٩١٢) ، (٥ / ٢٤٨٦) برقم: (١١٩٨٣) ، (٥ / ٢٥١٢) برقم: (١٢٠٩١) والدارمي في "مسنده" (٢ / ١١٠٠) برقم: (١٧٩٤) وابن حبان في "صحيحه" (٨ / ٣٦٣) برقم: (٣٥٩٩) والطبراني في "الأوسط" (١ / ٤٢) برقم: (١١٥) ، (٢ / ٣٢١) برقم: (٢١٠١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٦ / ٣٣٩) برقم: (٩٨٦٢) ، (٦ / ٣٤٠) برقم: (٩٨٦٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٥٢) برقم: (٤٤٤٤) ، (٤ / ٢٩٧) برقم: (٨٥٥٠) ، (١٠ / ٨٢) برقم: (٢٠١٩١) والدارقطني في "سننه" (١ / ٤٦٠) برقم: (٩٦٤) والبزار في "مسنده" (١٨ / ٦٩) برقم: (٤ / ٤) والحميدي في "مسنده" (٢ / ١٦) برقم: (٧٦٧) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٦٨٢) برقم: (٢٣٥٢) ، (٣ / ٦٨٥) برقم: (٢٣٥٦) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٢١٨) برقم: (٢٨٠٣) ،

(٢١٨ / ٣) برقم: (٢٨٠٤) ، (٢١٨ / ٣) برقم: (٢٨٠٥) ، (٢١٩ / ٣) برقم: (٢٨٠٦) ، (٣ / ٣) / (٢١٩ برقم: (٢٨٠٧) وأبو يعلى في "مسنده" (٣٧٢ / ٢) برقم: (١١٣٤) ، (٢ / ٣٧٧) برقم: (١١٤٢) ، (٢ / ٣٧٧) برقم: (١١٤٣) ، (٢ / ٣٨٨) برقم: (١١٦٠) ، (٢ / ٣٩٣) برقم: (١١٦٦) ، (٢ / ٤٥٦) برقم: (١٢٦٨) ، (٢ / ٤٨٩) برقم: (١٣٢٦) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١٢١) ، (٢ / ٢٤٨) برقم: (٤١٢٥).

٢- وأما حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤٢ / ٣) برقم: (١٩٩٠) ، (١٠٣ / ٧) برقم: (٥٥٧١) ومسلم في "صحيحه" (١٥٢ / ٣) برقم: (١١٣٧) وأبو داود في "سننه" (٢٩٥ / ٢) برقم: (٢٤١٦) والترمذي في "جامعه" (١٣٣ / ٢) برقم: (٧٧١) وابن ماجه في "سننه" (٦١٦ / ٢) برقم: (١٧٢٢) ومالك في "الموطأ" (٢٤٩ / ١) برقم: (٦١٣ / ١٩٢) وأحمد في "مسنده" (٦٠ / ١) برقم: (١٦٥) ، (٨٣ / ١) برقم: (٢٢٩) ، (٨٣ / ١) برقم: (٢٣٠) ، (٩٧ / ١) برقم: (٢٨٨) وابن حبان في "صحيحه" (٨ / ٣٦٤) برقم: (٣٦٠٠) وابن خزيمة في "صحيحه" (٥٤١ / ٣) برقم: (٢١٤٦) ، (٥٤٢ / ٣) (بدون ترقيم) ، (٥٢٨ / ٤) برقم: (٢٩٥٩) والطبراني في "الأوسط" (٨٧ / ٣) برقم: (٢٥٧٧) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣٣٨ / ٦) برقم: (٩٨٦٠) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢٨١ / ٣) برقم: (٥٦٣٦) ، (٤ / ٣٠٢) برقم: (٧٨٧٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣١٨ / ٣) برقم: (٦٣٨٢) ، (٤ / ٢٦٠) برقم: (٨٣٤٦) ، (٤ / ٢٦٠) برقم: (٨٣٤٧) ، (٤ / ٢٩٧) برقم: (٨٥٤٨) والبزار في "مسنده" (١ / ٢٩٠) برقم: (١٨٦) والحميدي في "مسنده" (١٥٢ / ١) برقم: (٨) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٢١٨) برقم: (٢٨٠٢) وأبو يعلى في "مسنده" (١٤٠ / ١) برقم: (١٥٠) ، (١٤٢ / ١) برقم: (١٥٢) ، (١ / ٢٠١) برقم: (٢٣٢) ، (١ / ٢٠٤) برقم: (٢٣٨) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ١٥٧) برقم: (٤٤١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١١٨) ، (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١١٩).

٣- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٥٢ / ٣) برقم: (١١٣٨) ومالك في "الموطأ" (٤٢٩ / ١) برقم: (١٠٥٦) / (٣١٧ / ١) برقم: (٥٥١ / ١٣٩٤) وأحمد في "مسنده" (٢١٩٠ / ٢) برقم: (١٠٧٨٤) ، (٢ / ٢٢٣٥) برقم: (١١٠٠٠) وابن حبان في "صحيحه" (٣٦٣ / ٨) برقم: (٣٥٩٨) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣٠٣ / ٤) برقم: (٧٨٨٠) ، (٨ / ٢٢٨) برقم: (١٤٩٩١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ١٦٠).

(٢٩٧) برقم: (٨٥٤٩) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٢١٩) برقم: (٢٨٠٨) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١٢٢) ، (٢ / ٢٤٨) برقم: (٤١٢٤).

٤- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٣ / ١٥٣) برقم: (١١٤٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٦ / ٣٣٨) برقم: (٩٨٦١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١٢٠).

٥- وأما حديث عثمان بن عفان:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١ / ١٤٥) برقم: (٤٣٤) ، (١ / ١٤٧) برقم: (٤٤٢) ، (١ / ١٦٥) برقم: (٥١٧) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٢٨١) برقم: (٥٦٣٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٣١٨) برقم: (٦٣٨٢) والبزار في "مسنده" (٢ / ٦٤) برقم: (٤٠٧) والحميدي في "مسنده" (١ / ١٥٢) برقم: (٨) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٢١٧) برقم: (٢٨٠١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١١٧).

٦- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١ / ١٤٥) برقم: (٤٣٤) ، (١ / ١٤٧) برقم: (٤٤٢) ، (١ / ١٦٥) برقم: (٥١٧) والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٧١) برقم: (٣٦٣٨) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٢٨١) برقم: (٥٦٣٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٣١٨) برقم: (٦٣٨٢) والبزار في "مسنده" (٢ / ٦٤) برقم: (٤٠٧) والحميدي في "مسنده" (١ / ١٥٢) برقم: (٨) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٢١٧) برقم: (٢٨٠١) وأبو يعلى في "مسنده" (١ / ١٤٢) برقم: (١٥٢) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٧) برقم: (٤١١٧).

٧- وأما حديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٩٩٥) برقم: (١٨٠٥٧) والدارمي في "مسنده" (٢ / ١١٠٧) برقم: (١٨٠٨) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٥٤٣) برقم: (٢١٤٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ٢٦٠) برقم: (٨٣٥٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٤) برقم: (٤٠٩٧).

٨- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠ / ٩١) برقم: (١٠٠٥١) ، (١٠ / ١٠١) برقم: (١٠٠٨٧) والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٣٧٣) برقم: (٤٤٦٩) والطبراني في "الصغير" (١ / ٣٧١) برقم: (٦٢١).

٩- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١ / ١١٠) برقم: (١١٢٠٣).

١٠- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١ / ٢٩٦) برقم: (٩٨٢).

١١- وأما حديث قتادة بن دعامة:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٣٠٤) برقم: (٧٨٨٣).

١٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٣ / ٢٥١) برقم: (٢٩١١).

١٣- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٢ / ٢٤٨) برقم: (٤١٢٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لضعف كريمة بنت سيرين، لكن قد توبعت.

والحديث متفق عليه، فهو صحيح.

[٨] ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَلْبٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: خَرَجَ جَابِرٌ يَهْدِي وَأَنَا مَعَهُ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَانْكَبَهُ وَأَوْجَعَهُ؛ فَقَالَ: تَعَسَ مِنْ أَخَافَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - .

وَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ مَدَّ كَمْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
فَقَالَ: يَا بَنِي سَمِعْتَهُ أُذْنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي وَهُوَ يَقُولُ مَنْ أَخَافَ الْأَنْصَارَ فَقَدْ أَخَافَنِي.

غريب الحديث:

يَهْدِي:

قال ابن فارس: هداً، هُدُوًا: أي: سكن، والهدأة: ضرب من العدو السهل ^(١).

نكبه:

قال الجوهري: فنكبه: وَنَكَبْتُهُ الْحِجَارَةَ نَكْبًا، أي لَثَمْتُهُ وَحَدَشْتُهُ ^(٢).

وقال ابن فارس: (نَكَبَ) الثُّونُ وَالْكَافُ وَالْبَاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مَيْلٍ أَوْ مَيْلٍ فِي الشَّيْءِ ^(٣).

وقال القاضي عياضي: والتهدي المَشْيُ الثَقِيلُ مَعَ التَّمَايِلِ يَمِينًا وَشِمَالًا ^(٤).

وقال فيروز آبادي: وَالنَّكْبُ: الطَّرْحُ، وَبِالتَّحْرِيكِ: شِبْهُ مَيْلٍ فِي الشَّيْءِ ^(٥).

تعس:

١ انظر (مقاييس اللغة ٥ / ٥٣٤).

٢ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١ / ٢٢٨).

٣ انظر (مقاييس اللغة ٥ / ٤٧٤).

٤ انظر (مشارك الأنوار على صحاح الآثار ٢ / ٢٦٧).

٥ انظر (القاموس المحيط ١ / ١٣٩).

قال الجوهري والقاضي عياض: التَّعْسُ: الهلاكُ^(١).

وقال ابن فارس وابن الأثير وابن منظور: (تَعَسَ) التَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالسِّينُ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَهُوَ الْكَبُ، يُقَالُ تَعَسَهُ اللَّهُ وَتَعَسَهُ^٢.

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن خزيمة بن قمير بن خاقان، المروزي، أبو إسحاق الشاشي.

روى عن: عبد الله بن حماد الرملي، وعبد بن حميد الكشي.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان في الثقات، وأبو الفيض أحمد بن محمد بن إبراهيم، عبد الله بن أحمد بن حمويه، ومحمد بن المظفر الحافظ.

قال الذهبي في السير: "المحدث الصدوق، سمع من عبد بن حميد تفسيره، ومسنده في سنة تسع وأربعين ومائتين، وحدث بهما، وطال عمره، وهو في عداد الثقات، ومن أبناء التسعين -رحمه الله-".

وقال أيضا في التاريخ: "راوية عبد بن حميد، شيخ مستور مقبول، روى عن عبد تفسيره ومسنده الكبير، وحدث بخراسان".

وقال الحافظ ابن حجر: "صاحب عبد بن حميد".

انظر: (الأنساب ٢٦٥/٥، توضيح المشتبه ٢٣٣/٣، سير أعلام النبلاء ٤٨٦/١٤، تاريخ الإسلام (أحداث ٣٢٠)، تبصير المنتبه ٥٢٨/٢، ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان ٢٢٢/١).

عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

روى عن: جعفر بن عون، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون، وابن أبي فديك، وأبي نعيم، وخلق.

روى عنه: ابنه محمد بن عبد، بكر بن المرزبان، وعمر بن محمد بن عبد بن عامر أحد الضعفاء، وإبراهيم بن خزيمة بن قمر اللخمي الشاشي راوية التفسير والمسنند عليه.

قال أبو حاتم بن حبان في (الثقات): عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو الذي يقال له: عبد بن حميد، وكان ممن جمع وصنف.

١ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ٩١٠/٣، ومشارك الأنوار على صحاح الآثار ١٢٣/١).

٢ انظر (مقاييس اللغة ٣٤٨/١، النهاية في غريب الحديث والأثر ١٩٠/١، لسان العرب ٣٢/٦، ٣٣).

وقال الذهبي في السير: هو الإمام الحافظ الحجة الجوال. ذو تصانيف.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والترمذي.

انظر: (تهذيب الكمال ٢٢/٥، تهذيب التهذيب ٢٩٦/٤، تقريب التهذيب ٦٣٤، سير أعلام النبلاء ١٢٤/١، الكاشف ٣٤٢/٣).

أبو نعيم: هو الفضل بن دكين، وهو لقب، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي، مولى آل طلحة، أبو نعيم الملائي الكوفي الأحول.

روى عن: الأعمش، والثوري، ومالك بن أنس، ومُحمَّد بن كليب الأنصاري، وخلق كثير.

روى عنه: إسحاق بن راهوية، وعبد بن حميد، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وخلق كثير.

قال يعقوب بن شيبه: أبو نعيم ثقة ثبت صدوق.

وقال أحمد وأبو حاتم: ثقة.

وقال العجلي: ثقة ثبت في الحديث.

وقال ابن سعد والنسائي في الكنى: ثقة مأمون.

وقال الذهبي: ثقة ثبت.

وقال الحافظ بن حجر: ثقة ثبت، وهو من كبار شيوخ البخاري.

توفي سنة ثمان عشرة ومائتين، وقيل: تسع عشرة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١١٨/٧، ١٠٠/٩، الجرح والتعديل ٣٥٣/٧، تهذيب الكمال ٣٠/٦، ميزان الاعتدال ٣٥٠/٣، الكاشف ١٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٥٠/٥، تقريب التهذيب ٧٨٢).

مُحمَّد بن كليب بن جابر بن عبد الله الأنصاري، المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، ومحمود ومُحمَّد ابني جابر "وذكره البخاري في تاريخه من وجهين: قال في الراوي عنه مرة: محمود، ومرة مُحمَّد، فلا أدري أهو أخوه أم لا؟؟

روى عنه: موسى بن شيبة، وعبد الرحمن بن النعمان الأنصاري، أبو نعيم.

قال أبو زرعة: مديني ثقة

وذكره ابن حبان في (الثقات)

انظر: (الجرح والتعديل ٦٧/٨، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٥٧١/٢، تراجم رجال الدارقطني ٤٢٦/١).

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي السلمي، أبو عبد الله.

ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو محمد.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعلي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن المنكدر، وعروة بن الزبير، ومجاهد، ومحمد بن كليب وخلق كثير.

صحابي جليل.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي ابن صحابي، مات بعد السبعين.

اختلف في سنة وفاته فقليل: توفي سنة ثلاث وسبعين، وقيل: سبعة وسبعين، وقيل ثمان وسبعين، وقيل غير ذلك.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٠٧، الجرح والتعديل ٢/٢٠١٩، أسد الغابة ١٣/٣٠٥، تهذيب الكمال ١/٤٢٥، الكاشف ٢/١٩٦، تجريد أسماء الصحابة ١/٧٣، تهذيب التهذيب ١/٥٢١، تقريب التهذيب ١٩٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٦).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٦٢/٥)، تحت ترجمة محمد بن كليب الأنصاري، بسنده ومتمنه.

لكن أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٢٧٤) برقم: (٥٢٩٧) (باب الميم، محمد بن نصر الصائغ البغدادي) (بنحوه مطولا). من طريق موسى بن شيبة الأنصاري، عن ابن كليب، عن (محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري) و (محمود بن جابر بن عبد الله الأنصاري)

167

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤ / ٥٣) برقم: (٣٥٨٩) والضيء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٣٢٩) برقم: (٣٩٩) ، (٨ / ٣٣٠) برقم: (٤٠٠).

٤- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٩ / ٢٦٤) برقم: (١٧١٥٨).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، رجاله ثقات.

وقال الهيثمي -وهو يتكلم عن الحديث بعموم-: رجال البزار رجال الصحيح، غير طالب بن حبيب، وهو ثقة.

ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٩] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرْظَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: اشْتَرَيْنَا كَبْشًا لِنُضْحِيَ بِهِ فَقَطَعَ الدِّئْبُ الْإِلِيَّةَ - أَوْ مِنْ إِلَيْتِهِ -؛ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَنِي أَنْ أُضْحِيَ بِهِ.

غريب الحديث:

الإلية:

قال الجوهرى: وألية الحافر: مؤخره. والالية: اللحمه التى فى أصل الاجهام^(١).

وقال القاضى عياض: يَفْتَحُ الْهَمَزَةُ الْإِلِيَّةَ لَحْمَةً الْمُؤَخَّرَ مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ مِنْ ابْنِ آدَمَ الْمَقْعَدَةِ. ^(٢).

وقال فيروز آبادي: الألية: العَجِيزَةُ، أَوْ مَا رَكِبَ الْعَجُزَ مِنْ شَحْمٍ وَلَحْمٍ ^(٣).

ترجمة رجال السند:

إبراهيم بن خزيمة بن قميز بن خاقان، المروزي، أبو إسحاق الشاشي.

وقد تقدمت ترجمته فى الحديث [٨].

عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو مُجَدِّ، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

روى عن: جعفر بن عون، وأبي أسامة، ويزيد بن هارون، وابن أبي فديك، وأبي نعيم، عبيد الله بن موسى، وخلق.

روى عنه: ابنه مُجَدِّ بن عبد، بكر بن المرزبان، وعمر بن مُجَدِّ بن عبد بن عامر أحد الضعفاء، وإبراهيم بن خزيمة بن قمر اللخمي الشاشي راوية التفسير والمسند عليه.

قال أبو حاتم بن حبان فى (الثقات): عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، وهو الذى يقال له: عبد بن حميد، وكان ممن جمع وصنف.

قال الذهبى فى السير: هو الإمام الحافظ الحجة الجوال. ذو تصانيف.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

١ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٦/٢٢٧١).

٢ انظر (مشارك الأنوار على صحاح الآثار ١/٣٢).

٣ انظر (القاموس المحيط ١/١٢٦٠).

توفي سنة تسع وأربعين ومائتين.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والترمذي.

انظر (تهذيب الكمال ٢٢/٥، سير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٧، الكاشف ٣/٣٤٢، تهذيب التهذيب ٤/٢٩٦، تقريب التهذيب ٦٣٤).

عبيد الله بن موسى بن أبي المختار، واسمه: بازام العبسي، مولا هم الكوفي، أبو محمد الحافظ.

روى عن: هشام بن عروة، وسفيان الثوري، والحسن بن صالح، وإسرائيل، وغيرهم.

روى عنه: عبد بن حميد، والقاسم بن زكريا، والحسين بن علي بن الأسود، وغيرهم.

قال الميموني: ذكر عند أحمد عبيد الله بن موسى، فرأيت المنكر له، وقال: كان صاحب تخاليط، وحدث بأحاديث سوء.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.

قال أبو حاتم: صدوق، ثقة، حسن الحديث.

وقال العجلي: ثقة، وكان عالماً بالقرآن، رأساً فيه.

وقال الآجري عن أبي داود: كان محترقاً شيعياً، جاز حديثه.

وقال ابن عدي، وابن سعد: ثقة، وزاد ابن سعد: صدوقاً إن شاء الله.

وقال ابن شاهين في (الثقات): قال عثمان بن أبي شيبة صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة كان يتشيع.

وقال الذهبي: أحد الأعلام على تشيعه وبدعته.

توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين، على الصحيح.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٠١/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢/٣٢٦، تهذيب الكمال ٥/٦٤، الكاشف ٣/٣١٦، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٩، تقريب التهذيب ٦٤٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٩٩).

سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والأسود بن قيس، والأعمش، جابر الجعفي، وغيرهم.

روى عنه: مُجَدِّد بن كثير، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع بن الجراح، عبيد الله بن موسى، وغيرهم.

قال شعبة، وسفيان بن عيينة، وأبو عاصم النبيل، ويحيى بن معين، وغير واحد من العلماء: سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

وقال النسائي: هو أجل من أن يقال فيه ثقة، وهو أحد الأئمة الذين أرجو أن يكون الله ممن جعله للمتقين إماماً.

وقال ابن معين، وأبو داود: مرسلاته شبة الريح، زاد أبو داود: ولو كان عنده شيء لصاح به.

وذكره ابن حجر في تعريف أهل التقديس في المرتبة الثانية؛ وهم: من احتمل الأئمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى.

قال ابن حجر في التقریب: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس.

توفي سنة إحدى وستين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ١/ ٦٩، تهذيب الكمال ٣/ ٢١٧، الكاشف ١/ ٤٤٩، تعريف أهل التقديس ص ٣٢، تهذيب التهذيب ٤/ ١١١، تقريب التهذيب ص ٢٤٤).

جابر الجعفي: هو جابر بن يزيد بن الحارث بن عبد يغوث الجعفي، أبو عبد الله، ويقال: أبو يزيد الكوفي.

روى عن: أبي الطفيل، وأبي الضحى، وعكرمة، وعطاء، وطاوس، مُجَدِّد بن قرظة، وجماعة.

روى عنه: شعبة، والثوري، وإسرائيل، ومسعر، ومعمر، وأبو عوانة، وغيرهم.

قال أبو نعيم عن الثوري: إذا قال جابر حدثنا أو أخبرنا فذاك.

وقال ابن علية عن شعبة: جابر صدوق في الحديث.

وقال وكيع: إذا شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة.

وقال يحيى بن يعلى: قيل لزاندة: ثلاثة لم لا تروي عنهم ابن أبي ليلى، وجابر الجعفي، والكلبي؟ قال: أما الجعفي فكان والله كذاباً يؤمن بالرجعة.

وقال أبو داود: ليس في كتابي له شيء سوى حديث السهو.

وقال النسائي: متروك الحديث، وقال: ليس بثقة، ولا يكتب حديثه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث.

وقال ابن عدي: له حديث صالح، وشعبة أقل رواية عنه من الثوري، وقد احتمله الناس، وعمامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة، وهو مع هذا إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق.

وقال جرير: لا أستحل أن أروي عنه، كان يؤمن بالرجعة.

وقال ابن سعد: كان يدلّس، وكان ضعيفاً جداً في رأيه وروايته.

وقال العجلي: كان ضعيفاً يغلو في التشيع، وكان يدلّس.

وقال الذهبي: من أكبر علماء الشيعة، وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفاظ.

وقال الحفاظ ابن حجر: ضعيف، رافضي.

توفي سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل اثنتين وثلاثه..

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢/٢١٠، تهذيب الكمال ١/٤٣٠، ميزان الاعتدال ١/٣٧٩، الكاشف ٢/١٩٧، تهذيب التهذيب ١/٥٢٥، تقريب التهذيب ١٩٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٥٧).

مُحمَّد بن قرظة بن كعب الأنصاري. من الرابعة.

روى عن: أبي سعيد الخدري.

روى عنه: جابر بن يزيد الجعفي.

قال ابن القطان: لا يعرف.

وقال عبد الحق الإشبيلي: يقال: إنه لم يسمع من أبي سعيد.

وقال الذهبي في (الميزان): ما روى عنه غير جابر الجعفي.

وقال الحفاظ ابن حجر: مجهول.

روى له ابن ماجه.

انظر: (الثقات ٣٦٥/٥، تهذيب الكمال ٤٨٣/٦، ميزان الاعتدال ١٦/٤، الكاشف ١٨٧/٤، تهذيب التهذيب ١٧/٦، تقريب التهذيب ٨٩٠).

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أيوب بن بشير الأنصاري، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

صحابي جليل، له ولأبيه صحبة، من المكثرين في الرواية، استصغر بأحد، وشهد ما بعدها.

توفي سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل سنة أربع وسبعين، روى له الجماعة.

انظر: (معرفة الصحابة لأبي نعيم ١٢٦٠ / ٣، الاستيعاب ١٦٧١ / ٤، تهذيب الكمال ٢٩٤ / ١٠، الإصابة ١٤٧ / ٧، تقريب التهذيب ص ٢٣٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٦٥/٥)، تحت ترجمة مُجَدِّد بن قرظة الأنصاري.

وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٣٢٢) برقم: (٣١٤٦) (أبواب الأضاحي، باب من اشترى أضحية صحيحة فأصابها عنده شيء) (بمعناه مختصرا)، وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٣٥٤) برقم: (١١٤٤٦) (مسند أبي سعيد الخدري ﷺ)، (بمعناه مختصرا)، (٥ / ٢٤٦٨) برقم: (١١٩٢٢) (مسند أبي سعيد الخدري ﷺ)، (بمعناه مختصرا)، (٥ / ٢٤٨٩) برقم: (١٢٠٠٠) (مسند أبي سعيد الخدري ﷺ)، (بمعناه مختصرا)، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٦٨١) برقم: (٢٣٥١) (ما روى أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ، الأفراد عن أبي سعيد) (بنحوه مختصرا)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٦٩) (بدون ترقيم) (كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب العيوب التي لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها) (بمعناه مختصرا)، (٤ / ١٧٠) برقم: (٦١٩٩) (كتاب الصيد والذبائح والأضاحي، باب العيوب التي لا يجوز الهدايا والضحايا إذا كانت بها) (بمعناه مختصرا)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٢٨٩) برقم: (١٩٢٥٨) (كتاب الضحايا، باب الرجل يشتري أضحية وهي تامة ثم عرض لها نقص وبلغت المنسك) (بمعناه مختصرا). من طريق جابر الجعفي، عن (مُجَدِّد بن قرظة بن كعب الأنصاري)

المتابعات لمحمد بن قرظة:

وقد تابع مُجَدِّد بن قرظة في روايته عن أبي سعيد ثلاثة رواة؛ وهم: (عطية بن سعد العوفي، ومُجَدِّد بن كعب القرظي، وشيخ من أهل المدينة).

١- فأما حديث عطية بن سعد العوفي:

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٢٩٣) برقم: (١٠١٥) (من مسند أبي سعيد الخدري) (بنحوه مختصراً) عن (عبد الأعلى بن واصل الأسدي)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٢٨٣) برقم: (٨٩٩) (من مسند أبي سعيد الخدري) (يمثله مختصراً) عن (يونس بن عُجْد بن مسلم البغدادي). كلاهما عن (حماد بن سلمة)، عن الحجاج بن أرطاة، عن عطية بن سعد، به. والحجاج ضعيف مدلس.

٢- وأما حديث عُجْد بن كعب القرظي:

فأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٦ / ١٩٨) برقم: (٦١٧٩) (باب الميم ، عُجْد بن حنيفة الواسطي) (بمعناه مختصراً) من طريق أبي سمرة القاضي، أخبرنا أبو شيبه، عن الحكم، عن عُجْد بن كعب القرظي به. وقال عَقِبَةُ: لم يروِ هذين الحديثين عن الحكم إلا أبو شيبه، تفرد بهما أبو سمرة، وفي سنده: عُجْد بن حنيفة الواسطي.

قال الدارقطني: ليس بالقوي (لسان الميزان ١٠٩/٧).

وحمرة بن جعفر، مجهول.

وأبو شيبه: ضعيف متروك الحديث.

٣- وأما حديث الشيخ من أهل المدينة:

فأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٢٨٩) برقم: (١٩٢٥٩) (كتاب الضحايا ، باب الرجل يشتري أضحية وهي تامة ثم عرض لها نقص وبلغت المنسك) (بمعناه مختصراً) عن (شيخ من أهل المدينة).

وفي سنده الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف مدلس. كلهم عن (أبي سعيد الخدري) فهذا الحديث روي من طريق عُجْد بن كعب بن سليم القرظي، وُعُجْد بن قرظة بن كعب الأنصاري عن أبي سعيد الخدري.

وروي من طريق الحجاج واختلف على الحجاج فرواه حماد عن الحجاج عن عطية بن سعد عن أبي سعيد الخدري، ورواه أبو معاوية الضرير عن الحجاج عن شيخ من أهل المدينة عن أبي سعيد الخدري.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف جابر بن زيد الجعفي، وجهالة مُجَدِّ بن قرظة، والانقطاع بينه وبين أبي سعيد، فقد قال عبد الحق الإشبيلي في الأحكام الوسطى (١٢٨/٤): إنه لم يسمع من أبي سعيد.

وجميع المتابعات فيها ضعف.

[١٠] ثَنَا ابْن قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ مُوَهَّبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْن وَهْبٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شُرَيْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ"

هَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ.

ترجمة رجال السند:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

يزيد بن موهب: هو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الحمداني، أبو خالد الرملي الزاهد.

روى عن: الليث بن سعد، ومفضل بن فضالة، وابن وهب، وغيرهم.

روى عنه: أبو زرعة الرازي، ومحمد بن إسحاق الصاغاني، وجعفر بن محمد الفريابي، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

قال ابن قانع: صالح.

وقال مسلمة بن قاسم: قال بقي بن مخلد: كان ثقة جداً.

وقال مسلمة: كان مشهور جداً بكنيته.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.

توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، وقيل ثلاث، وقيل سبع.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٢٩/٨، الجرح والتعديل ١٠٩٢/٩، الثقات ٢٧٦/٩، الأنساب ١٦٩/٦، تهذيب الكمال ١١٤/٣٢، الكاشف ٥١١/٤، مجمع الزوائد ٣٩٥/١٠، تهذيب التهذيب ١٤٥/٧، تقريب التهذيب ١٠٧٣).

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولاهم، أبو نُجْد المصري الفقيه.

روى عن: عمرو بن الحارث، وابن هانئ، وحيوة بن شريح، والليث بن سعد، وخالد بن حميد، وجماعة.

روى عنه: الليث بن سعد شيخه، ويحيى بن بكير، وحرملة بن يحيى، ويزيد بن خالد بن موهب، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد: صحيح الحديث، يفضل السماع من العرض، والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبتته، قيل له: إنه كان يسيء الأخذ؟ قال: قد كان، ولكن إذا نظرت في حديثه، وما روى عن مشايخه وجدته صحيحاً.

وقال أحمد بن صالح: حدث ابن وهب بمائة ألف حديث.

وقال ابن خيثمة عن ابن معين: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: صالح الحديث، صدوق.

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة، وابن عدي، وابن سعد، والعجلي، والخليلي: ثقة.

وقال أبو حاتم بن حبان: جمع ابن وهب وصنف، وهو حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم، وعنى بجميع ما رووا من المسانيد والمقاطيع، وكان من العباد.

قال الحافظ ابن حجر، والذهبي: ثقة حافظ عابد.

توفي سنة سبع وتسعين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢١٨/٥، الجرح والتعديل ٨٧٩/٥، تهذيب الكمال ٣١٧/٤، الكاشف ٢١٢/٣، تهذيب التهذيب ٧٠٠/٣، تقريب التهذيب ٥٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ١١٠/٢).

خالد بن حميد المهري، أبو حميد الإسكندراني.

روى عن: بكر بن عمرو المعافري، وخالد بن يزيد الجمحي، وأبي عقيل زهرة ابن معبد، والعلاء بن كثير، وعياش بن عقبة الحضرمي، وجماعة.

روى عنه: ابن وهب، ونُجْد بن حمير الحمصي، وأبو صالح كاتب الليث، وروح بن صلاح وهو آخر من حدث عنه بمصر، وآخرون.

قال ابن أبي حاتم: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

قال الحافظ ابن حجر: لا بأس به.

توفي سنة تسع وستون ومائة.

روى له البخاري في الأدب المفرد، وابن ماجه في التفسير.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣/١٤٤، الجرح والتعديل ٣/١٤٦١، الثقات ٨/٢٢١، تهذيب الكمال ٢/٣٣٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٦٢، تقريب التهذيب ٢٨٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٧٥).

سلمة بن شريح الأنصاري

روى عن: يحيى بن محمد بن بشير.

روى عنه: خالد بن حميد الإسكندراني.

قال أبو حاتم: سلمة بن شريح، ويحيى بن محمد مجهولان، لكن قال أبو حاتم: يروي عن يحيى بن محمد بن بشر.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وذكره البخاري في (التاريخ) ولم يذكره فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقال الذهبي في (الميزان): مجهول.

الخلاصة:

أنه مجهول، كما ذكر ذلك أبو حاتم، والذهبي عنه، والله أعلم.

انظر: (التاريخ الكبير ٤/٧٦، الجرح والتعديل ٤/١٦٤، الثقات ٦/٣٩٧، ميزان الاعتدال ٢/١٩٠، لسان الميزان ٤/١١٨).

يحيى بن محمد بن بشير

روى عن: محمد بن بشير.

روى عنه: سالم بن شريح الأنصاري.

قال الحافظ الذهبي في (الميزان)، وأقره الحافظ ابن حجر في (اللسان): كذبه مطين، وقال الدارقطني: ثقة حافظ.

وبعد مراجعة كلام الدارقطني تبين أن: قول الدارقطني: (ثقة حافظ)، هو في حق ابنه داود بن يحيى بن بشير، وأن أباه يحيى رماه مطين بالكذب كما في سؤالات الحاكم للدارقطني.

وعليه فإن يحيى لم يعدله أحد وإنما اتهمه مطين بالكذب، فيكون مردود الرواية.

انظر (سؤالات الحاكم للدارقطني ٧٢، ميزان الاعتدال ١٠٩/٥، لسان الميزان ٤٢١/٨، ٤٧٤/٨).

محمد بن بشير، وقيل: ابن بشر.

روى عن: النبي ﷺ (مرسلاً).

روى عنه: يحيى بن محمد بن بشير.

ذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر، ولم يذكر له حديثاً.

وذكر البخاري محمد بن بشير الأنصاري في الصحابة

وذكره ابن عبد البر فقال: محمد بن بشر الأنصاري، روى عن النبي ﷺ، وروى عنه ابنه يحيى، زعم بعضهم أن حديثه مرسل.

وشك في صحبته ابن يونس، فقال: يقال له صحبة، وقد ذكر في أهل مصر وليس هو بالمعروف فيهم، وله بمصر حديث.

وقال ابن حبان: هذا مرسل وليس بمسند، وقال: يروي المراسيل.

انظر (الثقات ٣٦٦/٥، الإصابة في تمييز الصحابة ١٠/١٠)

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٦٦/٥)، تحت ترجمة محمد بن بشير الأنصاري.

وقال ابن حبان عقبه: هَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨١/٨) برقم (٨٩٣٩) (باب من اسمه مقدم)، من طريق أسد بن موسى.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في "قصر الأمل" ضمن الموسوعة (٨٧/٥) برقم (٢٢٩)، ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٢٧/١٣) برقم (١٠٢٣٥)، (فصل في ذم بناء ما لا يحتاج إليه)، وكذا الخطيب البغدادي في "تلخيص المتشابه" (٣١٥/١)، تحت ترجمة محمد بن بشير الأنصاري، من طريق عَبْدُ الْمُتَعَالِ بْنِ طَالِبِ الْقَنْطَرِيِّ.

وأخرجه ابن قانع في "معجم الصحابة" (٢٢/٣) برقم (١٧٢٠)، من طريق أحمد بن عيسى.

وأخرجه أبو نعيم في "معرفه الصحابة" (١٨٠/١) برقم (٦٦٨)، من طريق حرملة بن يحيى.

وأخرجه الضياء المقدسي في "المنتقى من مسموعات مرو" (٦٨/١) برقم (٤٤)، من طريق محمد بن يعقوب الزبيري.

كلهم (يزيد بن موهب، وأسد بن موسى، وعبد المتعال بن طالب، وأحمد بن عيسى، وحرملة بن يحيى، ومحمد بن يعقوب الزبيري)، عن عبد الله بن وهب، عن خالد بن حميد، عن سلمة (سالم) بن شريح، عن يحيى بن محمد بن بشير، عن أبيه، به.

وقال الطبراني: لَا يُرَوَّى هَذَا الْحَدِيثُ، عَنْ ابْنِ بَشْرِ الْأَنْصَارِيِّ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ: ابْنُ وَهْبٍ."

الشواهد:

وله شواهد عن أنس، وعلي بن أبي طالب، وجابر بن عبد الله.

أما الشاهد الأول: فعن أنس بن مالك، وله طريقان:

الأولى: محمد بن سيرين عنه، أخرجه ابن عدي في (الكامل) (٥٠٤/٧ - ط علمية) - وعنه البيهقي في (الشعب) (١٠٢٣٣) - ثنا إسحاق بن إبراهيم العنزي: نا محمد بن أبي السري: نا بقية، ثني محمد بن عبد الرحمن عن هشام بن حسان عنه... به.

قلت: وإسناده مطرح، فإن (محمد بن عبد الرحمن) هذا متهم.

الثانية: قتادة عنه، أخرجه ابن عدي في (الكامل) (١٧٤/٤) قال: ثنا كهيمس بن معمر: ثنا أبو يحيى: ثنا العباس بن طالب الأزدي عن أبي عوانة عنه... به.

قلت: وإسناده موضوع، والمتهم به: (أبو يحيى - وهو زكريا بن يحيى الوقار).

الشاهد الثاني: عن علي، أخرجه ابن أبي الدنيا في (قصر الأمل) (٢٣٢) - ومن طريقه البيهقي في (الشعب) (١٠٢٣٤)، والديلمي في (مسند الفردوس) (ج ١ / ق ١٤٨) - قال سعيد بن سليمان الواسطي: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور عن خالد الأحول عن علي... به.

قلت: وإسناده ضعيف جدا، فيه عدة علل:

١ - الانقطاع بين ابن أبي الدنيا وسعيد بن سليمان الواسطي، إذ وقع في رواية البيهقي والديلمي: (حدثنا عن سليمان).

٢- جهالة الأحول، فقد ذكره عبد الله بن أحمد في (العلل) (٤١٧٠)، والبخاري في (التاريخ الكبير) (١٤٠/٣)، وابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل) (٣٦٣/٣) من رواية منصور بن المعتمر عنه، ولم يذكروا فيه توثيقاً.

٣- الانقطاع بين الأحول وعلي، بينهما - في بعض الطرق - الحارث الأعور - كما عند الخرائطي في (مكارم الأخلاق) (١٠٣٧).

٤- عبد الأعلى: متروك، واتهمه ابن معين بالكذب، كما في (التقريب)، وأعله الشيخ الألباني في (الضعيفة) (١٩١٩) بابن أبي المساور و الأحول.

الشاهد الثالث: عن جابر بن عبد الله، أخرجه الطبراني في (الكبير) (١٧٥٥)، وفي (الأوسط) (٩٣٦٩)، وفي (الصغير) (١٢٨/٢) - ومن طريقه الخطيب في (تاريخ بغداد) (٣٨١/١١) - قال: حدثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصري: حدثنا يوسف بن عدي: حدثنا المحاربي عن سفيان عن أبي الزبير عن جابر... به.

ومن هذا الوجه أخرجه الخطيب: أخبرنا البرقاني: أخبرنا الحسين بن أحمد الهروي: أخبرنا علي بن الحسن بن خلف المخرمي - ببغداد - قال: أخبرني محمد بن هارون الأنصاري: حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي عن يوسف بن عدي... به.

قلت: وفي إسناده الطبراني جهالة حال شيخه هارون، والإسناد الآخر مظلم.

وفي كلا الإسنادي تدليس أبي الزبير وانظر (الضعيفة) (٢٩٩٤).

الحكم على الحديث:

وإسناده واه؛ فيه آفات:

١، ٢- جهالة (سلمة) و(يحيى)، كما في (الجرح والتعديل) (١٦٤/٤) عن أبي حاتم.

٣- محمد بن بشير: مختلف في صحبته، قال ابن حبان في الموضع المشار إليه: (هذا مرسل وليس بمسند).

قلت: ولذا ذكره في (التابعين)، وخالفه عامة المصنفين، فذكروه في (الصحابة).

وقال الهيثمي: وفيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦٩ / ٤).

وأعله الشيخ الألباني في (الضعيفة) (٢٢٩٥) بجهالة من دونه: (سلمة) و(يحيى).

[١١] ثنا ابن قُتيبة، قال: ثنا معمر، عن ليث بن أبي سليم، عن محمد الكوفي، عن زيد بن ثابت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "نَضَرَ الله امرأً سَمِعَ مِنَّا وَبَلَغَهُ كَمَا سَمِعَهُ فَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ غَيْرُ فَقِيهِ وَرُبَّ حَامِلٍ فِيهِ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ".

غريب الحديث:

نضر:

قال الجوهري: والنضرة: الحسن والرونق. وقد نَضَرَ وجهه يَنْضُرُ نَضْرَةً، أي حَسُنَ. وَنَضَرَ الله وجهه، يتعدى ولا يتعدى. ويقال نَضَرَ بالضم نَضَارَةً. وفيه لغة ثالثة نضر بالكسر، حكاه أبو عبيد. ويقال: نضر الله وجهه بالتشديد، وَأَنْضَرَ الله وجهه، بمعنى. وإذا قلت نَضَرَ الله امرأً، تعني نَعَمَهُ (١).

وقال ابن فارس، والقاضي عياض، وابن الأثير، وابن منظور: (نَضَرَ) النُّونُ وَالضَّادُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى حُسْنٍ وَجَمَالٍ وَخُلُوصٍ. مِنْهُ النَّضْرَةُ: حُسْنُ اللَّوْنِ، وَنَضَرَ يَنْضُرُ. وَنَضَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ: حَسَنَهُ وَنَوَّرَهُ (٢).

ترجمة رجال السند:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

معمر: هو معمر بن راشد الأزدي الحِمْيَرِيُّ، أبو عروة البصري.

روى عن: الزهري، وأيوب السختياني، وثابت البناني.

روى عنه: عبد الرزاق الصنعاني، والسفيانان، وابن المبارك، وغيرهم.

قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة - يعني بعد التابعين - فلاهل البصرة شعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، ومعمر بن راشد، وذكر باقيهم.

١ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/٨٣٠).

٢ انظر (مقاييس اللغة ٥/٤٣٩، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٢/١٦، النهاية في غريب الحديث والأثر ٥/٧١، لسان العرب ٥/٢١٢).

وقال أحمد بن حنبل: ليس يضم إلى معمر أحد إلا وجدته فوقه، رحل في الحديث إلى اليمن وهو أول من رحل يعني إلى اليمن-.

وقال ابن معين، ويعقوب بن شيبة، والعجلي، والدارقطني: ثقة، زاد يعقوب: وصالح التثبت عن الزهري، وزاد العجلي: رجل صالح.

وقال النسائي: الثقة المأمون.

وقال ابن حبان: كان فقيها متقنا حافظا ورعا.

وقال يحيى بن معين: معمر ويونس عالمين بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عيينة.

وقال أحمد: مالك أثبت في حديث الزهري من جميع من روى عنه في قلة ما روى سفيان فأخطأ في خمسة عشر حديثا من حديث الزهري، ومعمر أثبت من سفيان.

وقال عبد الرزاق: قال لي مالك: نعم الرجل كان معمر، لولا روايته التفسير عن قتادة. قال الذهبي في الميزان عقبه: يظهر على مالك الإمام إعراض عن التفسير؛ لانقطاع أسانيد ذلك، فقلما روى منه.

وقال يحيى بن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم، فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا، وما عمل في حديث الأعمش شيئا.

وقال أيضاً: حديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة، وهذا الضرب، مضطرب كثير الأوهام.

وقال أبو حاتم: ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث.

وقال الدارقطني: سيء الحفظ لحديث قتادة، والأعمش.

وقال الذهبي في السير: ومع كون معمر ثقة ثبتا فله أوهام، لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه، فإنه لم يكن معه

كتبه فحدث من حفظه، فوقع للبصريين عنه أغاليط، وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح؛ لأنهم أخذوا عنه من كتبه - والله أعلم -.

وقال عبد الرزاق: لم يسمع من يزيد بن عبد الله بن الهاد شيئا.

وقال أبو حاتم: لم يسمع معمر من الحسن شيئا، ولم يره، بينهما رجل، ويقال إنه عمرو بن عبيد.

وتفصيل ما جاء من ذلك في كتب المراسيل.

فيظهر مما سبق أن معمر بن راشد من الرواة المكثرين الذين تدور عليهم الأسانيد، وقد وقعت منه أوهام، ولكنها كما قال الذهبي في الميزان عنها: "له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن".

وسبق ذكر من تقع أوهامه عنهم، وقال ابن حجر في التقریب: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت، والأعمش، وعاصم بن أبي النجود، وهشام بن عروة شيئاً.

توفي سنة خمسين ومائة وقيل بعد ذلك، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٨ / ٢٥٥، تهذيب الكمال ٢٨ / ٣٠٥، إكمال تهذيب الكمال ٧ / ١٨١، جامع التحصيل ص ٢٨٣، ميزان الاعتدال ٤ / ١٥٤، سير أعلام النبلاء ٧ / ٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ٢٤٣، تقريب التهذيب ص ٥٤١).

ليث بن أبي سليم: هو ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، أبو بكر، أو أبو بكر الكوفي.

روى عن: الحجاج بن عبيد، وطاوس، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: معتمر بن سليمان، وعبد الله بن أدريس، وعبد السلام بن حرب، وغيرهم.

قال أبو عبد الله الحاكم: مجمع على سوء حفظه.

وقال ابن معين: ليث بن أبي سليم ضعيف، إلا أنه يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: وليث بن أبي سليم له من الحديث أحاديث صالحة غير ما ذكرت، وقد روى عنه شعبة، والثوري، وغيرهما من ثقات الناس، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه.

وقال مؤمل بن الفضل: قلنا لعيسى بن يونس: لم تسمع من ليث بن أبي سليم؟ قال: قد رأيته وكان قد اختلط، وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن.

وقال ابن حبان في المجروحين: كان من العباد، ولكن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم، كل ذلك منه في اختلاطه، تركه يحيى القطان وابن مهدي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين.

وقال ابن حجر في التقریب: صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك.

توفي سنة ثمان وأربعين ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقاً.

انظر: (الجرح والتعديل ١٧٧/٧، الضعفاء والمتروكون للنسائي ص ٩٠، الضعفاء للعقيلي ١٤/٤، الكامل لابن عدي ٧/٢٣٤، المجروحين لابن حبان ٢/٢٣١، تهذيب الكمال ٦/١٩٠، ميزان الاعتدال ٣/٤٢٠، تهذيب التهذيب ٨/٤٦٥، تقريب التهذيب ص ٤٦٤، الكواكب النيرات ص ٤٩٣).

مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ

ذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: شيخ يروي عن زيد بن ثابت، وروى عنه ليث بن أبي سليم.

ولم أجده في المصادر التي بين يدي.

انظر: (الثقات/كتاب التابعين ٢٠).

زيد بن ثابت بن الضحاك بن زيد بن لوزان بن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري، أبو سعيد، ويقال: أبو خارجة المدني.

روى عنه وعن: أبي بكر، وعمر، وعثمان رضي الله عنهم.

روى عنه: ابنه خارجة وسلمان، وملاه ثابت بن عبيد، وأبي هريرة، وعطاء بن يسار، وغيرهم.

قدم النبي ﷺ المدينة وهو ابن إحدى عشرة سنة، وكان يكتب الوحي.

قال مسروق: كان من الراسخين في العلم.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور، كتب الوحي.

قال الذهبي: كاتب الوحي، وقدوة الفرضيين.

اختلف في سنة وفاته قيل خمس وأربعين، وقيل ثمان وأربعين.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٨٠، أسد الغابة ٢/٢٧٨، تهذيب الكمال ٣/٦٧، الكاشف ٢/٤٤٠، تجريد أسماء الصحابة ١/١٩٧، الإصابة ٢/٥٩٢، تهذيب التهذيب ٢/٥٣٧، تقريب التهذيب ٣٥١، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٥٠).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٧٤/٥)، تحت ترجمة مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ.

المتابعات لمحمد الكوفي:

وقد تابع مُحمَّد الكوفي في روايته عن زيد بن ثابت جماعة؛ وهم: (أبان بن عثمان، وعباد بن شيبان السلمي، عجلان مولى فاطمة بنت عتبة، ووهب أبو مُحمَّد).

١- فأما حديث أبان بن عثمان:

فأخرجه الترمذي في "جامعه" (٤ / ٣٩٣) برقم: (٢٦٥٦) (أبواب العلم عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع) (بنحوه مختصرا).
عن الطيالسي وهو في "مسنده" (١ / ٥٠٣) برقم: (٦١٦) (أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ، (بمثله مختصرا) ، (١ / ٥٠٤) برقم: (٦١٧) (أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ، (بمثله مختصرا) ، (١ / ٥٠٥) برقم: (٦١٨) (أحاديث زيد بن ثابت رضي الله عنه ، (بنحوه مختصرا).
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤ / ٢٨٢) برقم: (١٦٠٠) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله رب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، (بنحوه مختصرا) من طريق: (حجاج بن مُحمَّد الأعمش) —————
والدارمي في "مسنده" (١ / ٣٠٢) برقم: (٢٣٥) (مقدمة المؤلف ، باب الاقتداء بالعلماء) (بنحوه).
من طريق: (حرمسي بن عمار العتكي) —————
والطبراني في "الكبير" (٥ / ١٤٣) برقم: (٤٨٩٠) (باب الزاي ، أبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت) (بمثله مختصرا) ، (٥ / ١٤٣) برقم: (٤٨٩١) (باب الزاي ، أبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت) (بنحوه مختصرا).
من طريق: (عمرو بن مَرْزُوق الباهلي) —————
وابن ماجه في "سننه" (٥ / ٢٢٧) برقم: (٤١٠٥) (أبواب الزهد ، باب الهم بالدنيا) (بمثله مختصرا).
من طريق: (غندر ريب شعبة) —————
وابن حبان في "صحيحه" (١ / ٢٧٠) برقم: (٦٧) (كتاب العلم ، ذكر رحمة الله جل وعلا من بلغ أمة المصطفى ﷺ حديثا صحيحا عنه) (بنحوه مختصرا).
والنسائي في "الكبرى" (٥ / ٣٦٣) برقم: (٥٨١٦) (كتاب العلم ، الحث على إبلاغ العلم) (بنحوه مختصرا) —————
وأبو داود في "سننه" (٣ / ٣٦٠) برقم: (٣٦٦٠) (كتاب العلم ، باب فضل نشر العلم) (بنحوه مختصرا) —————
وأحمد في "مسنده" (٩ / ٥٠٥١) برقم: (٢١٩٩١) (مسند الأنصار رضي الله عنه ، حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه)

(بمثله) من طريق ق: (يحيى القطان) كلهم عن (شعبة).

٢- وأما حديث عباد بن شيبان السلمي الأنصاري:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١ / ١٥٦) برقم: (٢٣٠) (أبواب السنة ، باب من بلغ علما) (بنحوه مختصرا) (الطبراني في "الكبير" (٥ / ١٥٤) برقم: (٤٩٢٤) (باب الزاي ، عباد بن شيبان أبو يحيى المخزومي عن زيد بن ثابت) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (عباد بن شيبان السلمي).

٣- وأما حديث والد محمد بن عجلان مولى فاطمة بنت عتبة:

فأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧ / ٢٠١) برقم: (٧٢٧١) (باب الميم ، محمد بن راشد الأصبهاني) (بنحوه مختصرا.) من طريق: (عجلان مولى فاطمة بنت عتبة).

٤- وأما حديث وهب أبي محمد:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (٥ / ١٥٤) برقم: (٤٩٢٥) (باب الزاي ، وهب أبو محمد عن زيد بن ثابت) (بنحوه مختصرا.) من طريق ليث بن أبي سليم، عن محمد بن وهب، عن (أبيه). كلهم عن عمن (زيد بن ثابت). فهذا الحديث روي من طريق عجلان مولى فاطمة بنت عتبة، وأبان بن عثمان بن عفان عن زيد بن ثابت. وروي من طريق ليث بن أبي سليم واختلف على ليث بن أبي سليم فرواه محمد بن فضيل بن غزوان عن ليث بن أبي سليم عن يحيى بن عباد بن شيبان الأنصاري عن عباد بن شيبان السلمي عن زيد بن ثابت، ورواه ميمون بن زيد الحارثي عن ليث بن أبي سليم عن محمد بن وهب عن أبيه عن زيد بن ثابت.

الشواهد:

وله شواهد من حديث أنس بن مالك، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث جبير بن مطعم بن عدي النوفلي، وحديث أبي الدرداء، وحديث الحسن البصري، وحديث بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي، وحديث شيبه بن عثمان الحججي، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث عمير بن قتادة الجندعي، وحديث معاذ بن جبل، وحديث النعمان بن بشير الأنصاري، وحديث جندرة بن خيشنة الكناني، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث سعد بن أبي وقاص، وحديث محمد بن جبير بن مطعم النوفلي.

١- فأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الترمذي في "جامعه" (٢٥٢ / ٤) برقم: (٢٤٦٥) وابن ماجه في "سننه" (١٥٩ / ١) برقم: (٢٣٦) وأحمد في "مسنده" (٢٨٢٣ / ٥) برقم: (١٣٥٥٤) والطبراني في "الأوسط" (١٢٣ / ٦) برقم: (٥٩٩٠) ، (٣٦٣ / ٨) برقم: (٨٨٨٢) ، (١٧٠ / ٩) برقم: (٩٤٤٤) والبزار في "مسنده" (١٣ / ٢٢١) برقم: (٦٧٠٤) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٦ / ٣٠٧) برقم: (٢٣٢٨) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٣ / ٦٤٦) برقم: (٣٢٨١).

٢- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣٩٤ / ٤) برقم: (٢٦٥٧) ، (٣٩٥ / ٤) برقم: (٢٦٥٨) وابن ماجه في "سننه" (١٥٧ / ١) برقم: (٢٣٢) وأحمد في "مسنده" (٩٦٢ / ٢) برقم: (٤٢٤٠) وابن حبان في "صحيحه" (٢٦٨ / ١) برقم: (٦٦) ، (٢٧١ / ١) برقم: (٦٨) ، (٢٧١ / ١) برقم: (٦٩) والطبراني في "الأوسط" (٧٨ / ٢) برقم: (١٣٠٤) ، (١٦٩ / ٢) برقم: (١٦٠٩) ، (٢٣٣ / ٥) برقم: (٥١٧٩) ، (٣٤٨ / ٧) برقم: (٧٦٩٠) والبزار في "مسنده" (٣٨٢ / ٥) برقم: (٢٠١٤) ، (٣٨٤ / ٥) برقم: (٢٠١٨) ، (٣٨٥ / ٥) برقم: (٢٠١٩) والحميدي في "مسنده" (١ / ٢٠٠) برقم: (٨٨) وأبو يعلى في "مسنده" (٩ / ٦٢) برقم: (٥١٢٦) ، (١٩٨ / ٩) برقم: (٥٢٩٦).

٣- وأما حديث جبير بن مطعم بن عدي النوفلي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (١٥٧ / ١) برقم: (٢٣١) ، (١٥٧ / ١) برقم: (٢٣١) ((م)) ، (٢٤٤ / ٤) برقم: (٣٠٥٦) وأحمد في "مسنده" (٣٦٩٠ / ٧) برقم: (١٧٠١٠) ، (٣٦٩٤ / ٧) برقم: (١٧٠٢٦) ، (٣٦٩٤ / ٧) برقم: (١٧٠٢٧) والدارمي في "مسنده" (٣٠١ / ١) برقم: (٢٣٣) ، (٣٠٢ / ١) برقم: (٢٣٤) والطبراني في "الكبير" (١٢٦ / ٢) برقم: (١٥٤١) ، (١٢٧ / ٢) برقم: (١٥٤٢) ، (١٥٤٢ / ٢) برقم: (١٢٧) برقم: (١٥٤٣) ، (١٢٧ / ٢) برقم: (١٥٤٤) والبزار في "مسنده" (٣٤٠ / ٨) برقم: (٣٤١٤) ، (٣٤١ / ٨) برقم: (٣٤١٥) ، (٣٤٢ / ٨) برقم: (٣٤١٦) ، (٣٤٣ / ٨) برقم: (٣٤١٧) وأبو يعلى في "مسنده" (١٣ / ٤٠٨) برقم: (٧٤١٣) ، (٤١١ / ١٣) برقم: (٧٤١٤) والحاكم في "مستدرکه" (١ / ٨٦) برقم: (٢٩٣) ، (٨٧ / ١) برقم: (٢٩٤) ، (٨٧ / ١) برقم: (٢٩٥) والطحاوي في "شرح مشـ كل الآثار" (٤ / ٢٨٢) برقم: (١٦٠١).

٤- وأما حديث أبي الدرداء:

أخرجه الدارمي في "مسنده" (٣٠٣ / ١) برقم: (٢٣٦) والطبراني في "الأوسط" (٥ / ١٨٦) برقم: (٥٠٢٥) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٣ / ٦٤٢) برقم: (٣٢٨٠).

٥- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه الدارمي في "مسنده" (١ / ٣٥٥) برقم: (٣٤٣).

٦- وأما حديث بشير بن سعد بن ثعلبة الخزرجي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢ / ٤١) برقم: (١٢٢٤).

٧- وأما حديث شيبه بن عثمان الحجي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٩٩) برقم: (٧١٩٤).

٨- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١ / ٢٦٦) برقم: (١١٦٩٠).

٩- وأما حديث عمير بن قتادة الجندعي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٧ / ٤٩) برقم: (١٠٦) والطبراني في "الأوسط" (٧ / ١١٠) برقم: (٧٠٠٤).

١٠ - وأما حديث معاذ بن جبل:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٠ / ٨٢) برقم: (١٥٥) والطبراني في "الأوسط" (٧ / ٣٧) برقم: (٦٧٨١)، (٨ / ٥٦) برقم: (٧٩٥٣).

١١ - وأما حديث النعمان بن بشير الأنصاري:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١ / ٩١) برقم: (٩٤) والحاكم في "مستدرکه" (١ / ٨٨) برقم: (٢٩٦).

١٢ - وأما حديث جندرة بن خيشنة الكنائي:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣ / ٢٥٦) برقم: (٣٠٧٢) والطبراني في "الصغير" (١ / ١٨٩) برقم: (٣٠٠).

١٣ - وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٢٧٢) برقم: (٥٢٩٢).

١٤ - وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧ / ١١٦) برقم: (٧٠٢٠).

١٥ - وأما حديث مُجَدِّ بن جبير بن مطعم النوفلي:

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤ / ٢٨٣) برقم: (١٦٠٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لضعف ليث بن أبي سليم، وأما مُجَدِّ الكوفي فقد تابعه أربعة من الثقات.

والحديث صحيح مشهور، صححه جماعة من أهل العلم، منهم: ابن حبان برقم: ٦٨٠، وابن عبد البر في (التمهيد ٢١/٢٧٦)، والمنذري في (الترغيب والترهيب ١/٨٦)، وابن العربي في (العارضة ٥/٣٢٧).

وقال الحاكم في معرفة علوم الحديث، برقم (٦٩): مشهور مستفيض.

وحسنه الترمذي، برقم: ٢٦٥٧.

[١٢] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ - بِالْبَصْرَةِ -، قَالَ: ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالَ: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ عِنْدَنَا فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ - يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي - مَا أَضْحَكَكَ؟

قَالَ: "رَأَيْتُ قَوْمًا مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ" ثُمَّ قَالَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قَالَتْ: فَسَأَلْتُهُ؛ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ قُلْتُ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ، قَالَ: "أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ" وَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّامِتِ فَرَكِبَ وَرَكِبَتْ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْتُ إِلَيْهَا بَغَلْتِي لِرُكْبِهَا اندقت عَنْقَهَا فَمَاتَتْ.

ترجمة رجال السند:

مُحَمَّدُ بْنُ حُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ الْبَزَارِ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ الْبَصْرَةِ.

روى عن: إبراهيم بن بسطام، وأحمد بن منيع البغوي، وحجاج الشاعر، وداود بن رشيد، وعبيد الله بن عمر القواريري، وأبي بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان، وابن السني، والحسن بن علي القطان، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني، وأبو الشيخ، وغيرهم.

قال الدارقطني: "ثقة".

وقال ابن حبان: "شيخ حافظ".

وقال إبراهيم بن فهد: "ما قدم علينا ببغداد أعلم بحديث رسول الله - ﷺ - من أبي بكر ابن مكرم بحديث البصرة خاصة، ولا أعرف منه".

وقال الذهبي في (السير): "الإمام، الحافظ، البارع، الحجة... أكثر عنه الطبراني".

وقال أيضا في (العبر): "كان أحد الحفاظ المبرزين".

وكذا قال ابن العماد.

توفي سنة ٣٠٩، وله بضع وتسعون سنة.

انظر: (الثقات لابن حبان ٣٢/٨ و ٢٢٩، سؤالات حمزة للدارقطني ص ٢٧، الأنساب ٣٣٦/١ و ٣٧٢/١، المنتظم ٢٠٧/١٣، تذكرة الحفاظ ٧٣٥/٢، سير أعلام النبلاء ٢٨٦/١٤، العبر في تاريخ من غير ٤٥٩/١، تاريخ الإسلام أحداث ٣٠٩، ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان ٨٧٩/٢).

عبيد الله بن عمر بن ميسرة، الجشمي مولا هم، القواريري، البصري، أبو سعيد.

روى عن: أبو القاسم بن أبي الزناد، أيوب بن واقد، جعفر بن سليمان، حماد بن زيد بن درهم، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، سليمان بن الأشعث، محمد بن الحسين بن مكرم، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي، والنسائي: ثقة.

وقال صالح جزرة، ثقة صدوق،

وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث.

وقال ابن قانع: ثقة ثبت.

وقال مسلمة بن قاسم: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.

وقال الذهبي: ثقة ثبت، روى مئة ألف حديث.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة على الأصح.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الصغير ٣٦٦/٢، الجرح والتعديل ١٥٤٧/٥، تهذيب الكمال ٥٦/٥، الكاشف ٣٥٨/٣، تهذيب التهذيب ٣٣٩/٤، تقريب التهذيب ٦٤٣، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٦/٢).

حماد بن زيد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري.

روى عن: بقية بن الوليد، وأيوب السختياني، وثابت البناني، يحيى بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو الربيع الزهراني، وسليمان بن حرب، وقتيبة بن سعيد، عبيد الله القواريري، وغيرهم.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم أر أحدا قط أعلم بالسنة، ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد.

وقال الذهبي في السير: لا أعلم بين العلماء نزاعاً في أن حماد بن زيد من أئمة السلف، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم، وأعدمهم غلطا، على سعة ما روى -رحمه الله-.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا ولعله طرأ عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب.

توفي سنة تسع وسبعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب الكمال ٢/ ٢٧٤، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٥٦، الكاشف ١/ ٣٤٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٩، تقريب التهذيب ص ١٧٨).

يحيى بن سعيد الأنصاري: هو يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو بن سهل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار، ويقال: يحيى بن سعيد بن قيس بن قهد، ولا يصح قاله البخاري، الأنصاري النجاري، أبو سعيد المدني القاضي.

روى عن: أنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، وحמיד الطريل، ومُجَدِّ بن يحيى بن حبان، وخلق من أقرانه ومن هو دونه..

روى عنه: الزهري، ويزيد بن الهاد، وابن عجلان، ومالك، وأبو معاوية الضير، وحماد بن زيد، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، حجة، ثبتاً.

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة، له فقه.

وقال عثمان الدارمي والنسائي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن المديني في (العلل): لا أسمعه سمع من صحابي غير أنس.

وذكر البرديجي عن ابن المديني أنه لا يصح له عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث مسند.

وقال الدمياطي: يقال إنه كان يدلّس، ذكر ذلك في قبائل الخزرج، وكأنه تلقاه من قول يحيى بن سعيد القطان لما سئل عنه وعن مُجَدِّ بن عمرو بن علقمة، فقال: أما مُجَدِّ بن عمر فرجل صالح ليس بأحفظ للحديث، وأما يحيى بن سعيد فكان يحفظ ويدلّس.

وقال الحافظ بن حجر: ثقة ثبت.

وقال الذهبي: حافظ فقيه حجة.

اختلف في سنة وفاته والراجح سنة أربع وأربعين ومائة أو بعدها.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ الثقات ٤٧٢، الجرح والتعديل ٦٢٠/٩، تاريخ بغداد ١٠١/١، تهذيب الكمال ٤٣/٨، ميزان الاعتدال ٣٨٠/٤، الكاشف ٤٨٢/٤، تاريخ الإسلام ١٤٩/٦، تهذيب التهذيب ٤٨/٧، تقريب التهذيب ١٠٥٦).

مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، أبو عبد الله المدني الفقيه.

روى عن: أبيه، عمه واسع، ورافع بن خديج، وأنس بن مالك، وعباد بن تميم، وعبد الله بن محيريز، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وموسى بن عقبة، ومالك، والليث، وآخرون.

قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي والواقدي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه.

وقال الذهبي: ثقة صاحب حلقة.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٢٦٥/١، تاريخ الثقات ٤١٥، الجرح والتعديل ٥٤٩/٨، تهذيب الكمال ٥٥١/٦، الكاشف ٢٢٠/٤، تاريخ الإسلام ١٦٢/٥، تهذيب التهذيب ١٠٤/٦، تقريب التهذيب ٩٠٦، الإكمال ٣٠٤/٢).

أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الخزرجي الأنصاري.

روى عن النبي ﷺ، وأم حرام.

وروى عنه: ثمامة، والزهري، وقتادة، مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَانَ، وغيرهم.

صحابي جليل، من المكثرين، خدم النبي ﷺ - عشر سنين.

توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وتسعين، روى له الجماعة.

انظر: (الاستيعاب ١/ ١٠٩، الكاشف ١/ ٢٥٦، تاريخ الإسلام ٢/ ١٠٥٧، الإصابة ١/ ٢٧٥، تقريب التهذيب ص ١١٥).

أم حرام بنت ملحان، واسمها: مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدي بن مالك بن النجار الأنصارية، خالة أنس بن مالك، وزوجة عبادة بن الصامت، يقال اسمها الغميصاء، ويقال: الرميضاء، ماتت في خلافة عثمان.

روت عن: النبي ﷺ.

روى عنها: ابن أختها أنس بن مالك، وعمير بن الأسود العنسي، ويعلى بن شداد، وعطاء بن يسار.

صحابية، كان رسول الله ﷺ يكرمها ويزورها ويقبل عندها، ودعا لها بالشهادة.

قال الحافظ ابن حجر: صحابية مشهورة.

توفيت سنة سبع وعشرين.

روى لها: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٩/ ٤٦١، تهذيب الكمال ٨/ ٥٨٩، الكاشف ٥/ ٢٢٢، الإصابة ١٤/ ٣٢٧، تهذيب التهذيب ٧/ ٧١١، تقريب التهذيب ١٣٧٨).

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري، أبو الوليد المدني.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أنس بن مالك، وجابر بن عبد الله، وشرحبيل بن حسنة، وجبير بن نفير، وخلق.

صحابي.

قال محمد بن كعب القرظي: هو أحد من جمع القرآن في زمن النبي ﷺ.

وقال ابن حبان: هو أول من ولي القضاء بفلسطين.

وقال الحافظ ابن حجر: بدري مشهور.

وقال الذهبي: وهو أحد من جمع القرآن، وكان طويلاً جسيماً جميلاً.

توفي سنة أربع وثلاثين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٩٢/٦، الجرح والتعديل ٩٥/٦، تهذيب الكمال ٦١/٤، الكاشف ٧٩/٣، الإصابة ٥٦٧/٥، تهذيب التهذيب ٣٨٠/٣، تقريب التهذيب ٤٨٤، خلاصة تهذيب الكمال ٣٣/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٧٧/٥)، في ترجمة مُجَدِّ بن يحيى بن حبان برقم (٥٢٨٠)، وكذا أخرجه في صحيحه (١٦٠ / ١٦) برقم: (٧١٨٩) (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر أم حرام بنت ملحان ؓ) (بهذا السند واللفظ)، ومداره عندهم على عبيد الله بن عمر القواريري.

وتابع القواريري في روايته عن حماد بن زيد خمسة؛ وهم: (مُجَدِّ بن الفضل، ويحيى بن حبيب بن عري، وسليمان بن داود العتكي، وسليمان بن حرب، وخلف بن هشام البزار).

١- فأما حديث أبي النعمان مُجَدِّ بن الفضل:

فأخرجه البخاري (٣٦ / ٤) برقم: (٢٨٩٤) (كتاب الجهاد والسير ، باب ركوب البحر) (بنحوه..). والطبراني في "الكبير" (٢٥ / ١٣١) برقم: (٢٣٠٨٢/٣١٩) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية) (بنحوه..).

٢- وأما حديث يحيى بن حبيب بن عري:

فأخرجه النسائي في المجتبى (١ / ٦٢٦) برقم: (٢ / ٣١٧٢) (كتاب الجهاد ، باب فضل الجهاد في البحر) (بمثله..)، وأخرجه النسائي في الكبرى (٤ / ٣٠١) برقم: (٤٣٦٦) (كتاب الجهاد ، فضل الجهاد في البحر) (بمثله..).

٣- وأما حديث سليمان بن داود العتكي:

فأخرجه أبو داود في "سننه" (٢ / ٣١٤) برقم: (٢٤٩٠) (كتاب الجهاد ، باب فضل الغزو في البحر) (بنحوه..).

٤- وأما حديث سليمان بن حرب:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٢ / ٦٦٦٥) برقم: (٢٨٠٢١) (من مسند القبائل ، حديث أم حرام بنت ملحان ؓ)،

والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٥٦٩) برقم: (٢٤٦٥) (كتاب الجهاد ، باب فضل غزاة البحر) (بنحوه.)
والبيهقي في سننه (٩ / ١٦٦) برقم: (١٨٦٠٦) (كتاب السير ، باب فضل من مات في سبيل الله)
(بنحوه.)

٥- وأما حديث خلف بن هشام البزار:

فأخرجه مسلم (٦ / ٥٠) برقم: (١٩١٢) (كتاب الإمامة ، باب فضل الغزو في البحر) (بنحوه.) ،
والبيهقي في سننه (٩ / ١٦٦) برقم: (١٨٦٠٦) (كتاب السير ، باب فضل من مات في سبيل الله)
(بنحوه.)

وللحديث متابعة أعلى بدرجة؛ فقد تابع حماد بن زيد في روايته عن يحيى بن سعيد أربعة؛ وهم: (الليث بن
سعد، وحماد بن سلمة، وعبد الوارث بن سعيد، وسفيان الثوري).

١- فأما حديث الليث بن سعد:

فأخرجه البخاري (٤ / ١٨) برقم: (٢٧٩٩) (كتاب الجهاد والسير ، باب فضل من يصرع في سبيل الله
فمات) (بنحوه.) ،

وأخرجه مسلم (٦ / ٥٠) برقم: (١٩١٢) (كتاب الإمامة ، باب فضل الغزو في البحر) ،
وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٦٧) برقم: (٢٧٧٦) (أبواب الجهاد ، باب فضل غزو البحر) (بنحوه.)
وابن حبان في "صحيحه" (١٠ / ٤٦٧) برقم: (٤٦٠٨) (كتاب السير ، ذكر تمثيل النبي صلى الله عليه
وسلم غزاة البحر بالملوك على الأسرة) (بنحوه.) ،

٢- وأما حديث حماد بن سلمة:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٢ / ٦٥٣٨) برقم: (٢٧٦٧٤) (مسند النساء ﷺ ، حديث أم حرام بنت
ملحان ﷺ) (بنحوه.) ، وأخرجه أيضا (١٢ / ٦٥٣٩) برقم: (٢٧٦٧٥) (مسند النساء ﷺ ، حديث
أم حرام بنت ملحان ﷺ) ،

والطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣٢) برقم: (٣٢٢) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية)
(بنحوه.)

٣- وأما حديث عبد الوارث بن سعيد:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٢ / ٦٦٦٤) برقم: (٢٨٠٢٠) (من مسند القبائل ، حديث أم حرام بنت ملحان رضي الله عنها) (بنحوه) ،

٤ - وأما حديث سفيان الثوري:

فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣٢) برقم: (٣٢٠) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية) (بمعناه مختصراً) .

وللحديث متابعة أعلى بدرجة فقد تابع يحيى بن سعيد الأنصاري في روايته عن محمد بن يحيى بن حبان؛ عبید الله بن أبي الزناد؛ كما أخرجه ابن المبارك في كتاب الزهد (١٥٦ / ١) برقم (٢٠٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٥ / ٧٠) ، عن عبید الله بن أبي الزناد، عن محمد بن يحيى بن حبان، به .

وللحديث متابعة أعلى بدرجة؛ فقد تابع محمد بن يحيى بن حبان في روايته عن أنس ثلاثة؛ وهم: (عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، والمختار بن فلفل) .

١ - فأما حديث عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري:

فأخرجه البخاري (٤ / ٣٣) برقم: (٢٨٧٧) (كتاب الجهاد والسير ، باب غزو المرأة في البحر) (بمعناه) ، وأحمد في مسنده (٦ / ٢٩٢٣) برقم: (١٣٩٩٩) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه) ، من طريق أبي إسحاق الفزاري .

وأخرجه مسلم (٦ / ٥٠) برقم: (١٩١٢) (كتاب الإمارة ، باب فضل الغزو في البحر) ، من طريق إسماعيل بن جعفر .

وأخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٢٩٢٣) برقم: (١٣٩٩٨) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه) ، (بمعناه) ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠ / ٢٨٨) برقم: (١٩٧٤٩) (كتاب فضل الجهاد ، ما ذكر في فضل الجهاد والحث عليه) (بمعناه) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٦ / ٣٤٧) برقم: (٣٦٧٥) و برقم: (٣٦٧٦) (مسند أنس بن مالك ، عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أنس) (بمعناه) ، من طريق زائدة بن قدامة .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٦ / ٣٥٠) برقم: (٣٦٧٧) (مسند أنس بن مالك ، عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أنس) (بنحوه مطولاً) ، من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي .

أربعتهم: (أبو إسحاق الفزاري، وإسماعيل بن جعفر، وزائدة بن قدامة، والدراوردي) ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري، عن أنس، به .

٢- وأما حديث إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة:

فأخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٦٦١) برقم: (١٦٨٩ / ٤٥٢) (كتاب الجهاد ، الترغيب في الجهاد) (بنحوه).

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٦) برقم: (٢٧٨٨) (كتاب الجهاد والسير ، باب الدعاء بالجهاد والشهادة) ، و(٨ / ٦٣) برقم: (٦٢٨٢) (كتاب الاستئذان ، باب من زار قوما فقال عندهم) ، و(٩ / ٣٤) برقم: (٧٠٠١) (كتاب التعبير ، باب الرؤيا بالنهار) (بنحوه) ،

ومسلم في "صحيحه" (٦ / ٤٩) برقم: (١٩١٢) (كتاب الإمارة ، باب فضل الغزو في البحر) (بنحوه).

وأبو داود في سننه (٢ / ٣١٥) (٢٤٩٠) (كتاب الجهاد ، باب فضل الغزو في البحر) ،

والترمذي في "جامعه" (٣ / ٢٨٠) برقم: (١٦٤٥) (أبواب فضائل الجهاد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ، باب ما جاء في غزو البحر) (بنحوه).

والنسائي في "المجتبى" (١ / ٦٢٥) برقم: (٣١٧١ / ١) (كتاب الجهاد ، باب فضل الجهاد في البحر) وفي الكبرى (٤ / ٣٠٠) برقم: (٤٣٦٥) (كتاب الجهاد ، فضل الجهاد في البحر) ، (بنحوه) ،

وأحمد في "مسنده" (٦ / ٢٨٦٣) برقم: (١٣٧٢٤) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه) ، (بنحوه مختصرا) ،

وابن حبان (١٥ / ٥١) برقم: (٦٦٦٧) (كتاب التاريخ ، ذكر الإخبار عن وصف موت أم حرام بنت ملحان) (بنحوه).

والبيهقي في سننه (٩ / ١٦٥) برقم: (١٨٦٠٥) (كتاب السير ، باب فضل من مات في سبيل الله) (بنحوه).

عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، به.

٣- وأما حديث المختار بن فلفل:

فأخرجه الطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣٢) برقم: (٣٢٢) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية) ، من طريق حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن المختار بن فلفل ، عن أنس بن مالك قال: فذكره (بنحوه).

لكن حسين الجعفي قد رواه عن زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أنس؛ كما عند ابن أبي شيبة، وكذا رواه معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي، عن زائدة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري، عن أنس.

فهذه الرواية تحتل أحد أمرين:

١- أن يكون زائدة رواه عن شيخين وهما (عبد الله بن عبد الرحمن، والمختار بن فلفل)، ويؤيد هذا كثرة روايته عن شيخيه.

٢- أن يكون حصل الوهم في المختار بن فلفل من زائدة، أو من هو دونه.
ولم أر أحدا من أهل العلم صرح بترجيح أحد الاحتمالين على الآخر، والله أعلم.
وللحديث متابعة أعلى بدرجة؛ فقد تابع أنس في روايته عن خالته أم حرام ثلاثة رواة؛ وهم:
(عمير بن الأسود، وعطاء بن يسار، ويعلى بن شداد)

١- فأما حديث عمير بن الأسود العنسي (ويقال عمرو بن الأسود):

فأخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ٤٢) برقم: (٢٩٢٤) (كتاب الجهاد والسير ، باب ما قيل في قتال الروم) (بمعناه).

والطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣٣) برقم: (٣٢٣) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية) (بمعناه) ، وفي الأوسط " (٧ / ٤٨) برقم: (٦٨١٢) (باب الميم ، محمد بن هارون بن محمد بن بكار) (بنحوه مختصرا).

والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٥٥٦) برقم: (٨٧٦٥) (كتاب الفتن والملاحم ، ما تكررهم في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة) (بمعناه).

من طريق يحيى بن حمزة قال : حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عن عمير، به.

٢- وأما حديث عطاء بن يسار:

فأخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٣١٥) برقم: (٢٤٩٠) (كتاب الجهاد ، باب فضل الغزو في البحر) ، عن هشام بن يوسف الصنعاني.

وعبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٢٨٥) برقم: (٩٦٢٩) (كتاب الجهاد ، باب الغزو في البحر)

كلاهما (هشام بن يوسف، وعبد الرزاق)، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، به (بنحوه).

٣- وأما حديث يعلى بن شداد:

فأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٣٤٣) برقم: (٣٥٢) (أحاديث أم حرام ،)

والطبراني في الكبير (٢٥ / ١٣٣) برقم: (٣٢٤) (مسند النساء ، أم حرام بنت ملحان الأنصارية) ، من طريق مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيِّ قَالَ : حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الْجُهَنِيُّ الرَّمْلِيُّ ، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ أَبِي ثَابِتٍ ، بِهِ (بمعناه مختصراً).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح، رجاله كلهم ثقات.

والحديث متفق عليه مشهور.

المبحث الثاني: من بداية ترجمة (مالك بن ظالم)، إلى نهاية ترجمة (أبي المستهل):

يشتمل هذا المبحث على الأحاديث والآثار من رقم (١٣) إلى رقم (٢٤).

وكلها أحاديث مرفوعة.

حديث رقم [١٣]: حديث مالك بن ظالم.

حديث رقم [١٤]: حديث مسلم بن عبيد.

حديث رقم [١٥]: حديث مهاجر.

حديث رقم [١٦]: حديث موهب.

حديث رقم [١٧]: أم ابن أبي مليكة.

حديث رقم [١٨]: حديث نبيح العنزي.

حديث رقم [١٩]: حديث وقاء بن شريح.

حديث رقم [٢٠]: حديث هياج بن أبي هياج.

حديث رقم [٢١]: حديث يزيد بن فروة.

حديث رقم [٢٢]: حديث أبي خالد.

حديث رقم [٢٣]: حديث أبي ربيع المخدجي.

حديث رقم [٢٤]: حديث أبي المستهل.

[١٣] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ مَالِكِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ لِمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِنَّ فَسَادَ أُمَّتِي عَلَى يَدَيِ أُغَيْلِمَةَ مِنْ سُفَهَاءِ قُرَيْشٍ".

غريب الحديث:

أُغَيْلِمَةَ:

قال الجوهري، وابن فارس، والقاضي عياض، وابن منظور: يُقَالُ لِلصَّبِيِّ مِنْ حِينَ يُوَلَدُ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ غُلَامٌ وَجَمْعُهُ غُلَمَانٌ وَأُغَيْلِمَةُ تَصْغِيرٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ الْمُسْتَجْمَعِ قُوَّةَ غُلَامٍ وَالْيَفْعُ الَّذِي قَارِبَ الْبُلُوغِ وَيُقَالُ الَّذِي أَدْرَكَ الْبُلُوغَ (١).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ، أَبُو الْحَسَنِ الْجُنَيْدِيُّ، الْبُسْتِيُّ.

روى عن: سعيد بن يعقوب الطالقاني، وسويد بن نصر المروزي، وعلي بن حجر السعدي، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان، وأبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني.

ترجم له ابن حبان في الثقات، وقال: "كتبنا عنه نسخا حسنا، مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة، وكان شيخا صالحا".

وقال الدكتور يحيى الشهري: "وأما ابن عدي فأكثر عنه جدا في "الكامل"، وهو واسطته في كل ما روى عن البخاري في أحوال الرواة، واختلاف الأحاديث، وعللها؛ فالظاهر أنه كان أحد رواة كتاب الضعفاء الكبير للبخاري" أ.هـ.

مات سنة أربع أو ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (الثقات ١٥٥/٩، الأنساب ٣٨٤/١ و ٩٩/٢، زوائد رجال ابن حبان ٢٢٣/٥، ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان ٩٤٣/٢).

١ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ١٩٩٧/٥، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١٣٤/٢، النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٣٨٢، لسان العرب ١٢/٤٤٠).

قتيبة بن سعيد: هو قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البلخي البغلاني.

روى عن: أبي عوانة، والليث بن سعد، وابن عيينة، وغيرهم.

وروى عنه: السراج، والجماعة سوى ابن ماجه، وأحمد بن حنبل، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة، زاد النسائي: مأمون.

وقال أبو بكر الأثرم: وسمعتة - يعني: أحمد بن حنبل - ذكر قتيبة فأثنى عليه.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت.

توفي سنة أربعين ومائتين، روى له الجماعة.

انظر: (مشيخة النسائي ص ٦٢، تهذيب الكمال ٦ / ١٠٥، سير أعلام النبلاء ١١ / ١، الكاشف ٢ /

١٣٤، تهذيب التهذيب ٨ / ٣٥٨، تقريب التهذيب ص: ٤٥٤).

أبو عوانة: هو الواسطي البزاز، الواضح بن عبد الله الشكري.

روى عن: أبي الجويرية، والأعمش، والثوري، وغيرهم.

وروى عنه: قتيبة بن سعيد، وعفان بن مسلم، ومسدد بن مسرهد، وغيرهم.

قال ابن عبد البر: أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه، وكان إذا حدث من حفظه ربما غلط.

وقال الذهبي في السير: استقر الحال على أن أبا عوانة ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت، وقال في هدي الساري: اعتمده الأئمة كلهم.

توفي سنة خمس أو ست وسبعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الاستغناء لابن عبد البر ٢ / ٣٦٠، تهذيب الكمال ٣٠ / ٤٤١، سير أعلام النبلاء ٨ / ٢١٧،

الكاشف ٢ / ٣٤٩، إكمال تهذيب الكمال ٨ / ٣٩٨، فتح الباري لابن حجر ١ / ٤٤٩، تهذيب

التهذيب ١١ / ١١٦، تقريب التهذيب ص ٥٨٠).

سماك: هو ابن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي.

روى عن: جابر بن سمرة، وبشر بن قحيف، وإبراهيم بن يزيد النخعي، مالك بن ظالم، وغيرهم.

روى عنه: الأسود بن هلال، والثوري، وشعبة، وغيرهم.

قال يحيى بن معين: ثقة، وكان شعبة يضعفه، وكان يقول: في التفسير عكرمة، ولو شئت أن أقول له: ابن عباس لقاله. قال يحيى: فكان شعبة لا يروي تفسيره إلا عن عكرمة، يعني لا يذكر فيه عن ابن عباس.

وقال العجلي: سماك بن حرب بكري جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس، وربما قال: قال رسول الله ﷺ. وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد.

وقال أبو حاتم: صدوق ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس، وفي حديثه شيء.

وقال ابن المبارك: سماك ضعيف في الحديث. قال يعقوب بن شيبة: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح، وليس من المتشككين، ومن سمع من سماك قديما مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة.

وسئل يحيى بن معين عن سماك بن حرب ما الذي عابه؟ قال: أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال أحمد: مضطرب الحديث.

وقال النسائي: كان ربما لقن فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة؛ لأنه كان يلحن فيتلقن.

وقال ابن عدي: ولسمالك حديث كثير مستقيم إن شاء الله كله، وقد حدث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين وأحاديثه حسان عمن روى عنه، وهو صدوق لا بأس به.

وقال الدارقطني: إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك وحفص بن جميع ونظرائهم ففي بعضها نكارة.

قال الذهبي في الكاشف: ثقة ساء حفظه.

ويلخص كلام العلماء فيه قول ابن حجر في التقریب: صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلحن.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة، روى له الجماعة إلا البخاري تعليقا.

انظر: (الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩، الكامل لابن عدي ٤/ ٥٤١، تهذيب الكمال ٣/ ٣٠٩، ميزان الاعتدال ٢/ ٢٣٢، الكاشف ١/ ٤٦٥، إكمال تهذيب الكمال ٦/ ١٠٩، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٣٢، تقريب التهذيب ص ٢٥٥، الكواكب النيرات ص ٢٣٧).

مالك بن ظالم، وعبد الله بن ظالم وقيل: هو مالك بن عبد الله بن ظالم، وقيل: مالك بن ظالم بن المنذر بن الجارود. من الثالثة.

روى عن: أبي هريرة رضي الله عنه.

روى عنه: سمالك بن حرب.

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين: مالك بن ظالم، ونسبه فقال: مالك بن ظالم بن المنذر بن الجارود، وساق حديثه من طريق أبي عوانة، عن سمالك، به. وذكر عبد الله بن ظالم المازني أيضا في ثقات التابعين، وقال: روى عن سعيد بن زيد، ولم يذكر روايته عن أبي هريرة ولا رواية سمالك عنه. وقد جوزت في ترجمة عبد الله بن ظالم أنه آخر، ويقويه أيضا أن البخاري قال في ترجمة عبد الله: ليس له إلا حديثان عن سعيد بن زيد، ولم يذكر روايته عن أبي هريرة، ولما ذكر مالك بن ظالم قال: سمع أبا هريرة، وذكر الحديث من طريق شعبة عن سمالك.

قال الحافظ ابن حجر: صدوق.

روى له النسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٠٩/٧، الجرح والتعديل ٩٣٥/٨، الثقات ٣٨٧/٥، ميزان الاعتدال ٤٢٧/٣، لسان الميزان ٥/٥، تهذيب التهذيب ١٥١/٦، تقريب التهذيب ٩١٦، الذيل على الكاشف برقم: ١٤٢٧).

أبو هريرة: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً، فقليل: اسمه عبد الرحمن بن صخر، وقيل: عبد الرحمن بن غنم، وقيل: عبد الله بن عائذ، وقيل غير ذلك - رضي الله عنه -.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم [٢].

مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي الأموي، أبو عبد الملك، ويقال: أبو القاسم، ويقال: أبو الحكم.

روى عن: النبي ﷺ ولا يصح له منه سماع، وعثمان، وعلي، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وبسرة بن صفوان، وعبد الرحمن بن الأسود بن يغوث.

روى عنه: ابنه عبد الملك، وسهل بن سعد الساعدي، وسعيد بن المسيب، وعلي بن الحسين، وغيرهم.

كان كاتباً لعثمان.

قال البخاري لم ير النبي ﷺ.

وعاب الإسماعيلي على البخاري تخريج حديثه وعدّ من موبقاته أنه رمى طلحة أحد العشرة يوم الجمل وهما جميعاً مع عائشة، فقتل، ثم وثب على الخلافة بالسيف، وقال الحافظ ابن حجر: واعتذرت عنه في مقدمة شرح البخاري في تاريخه.

وقال عروة بن الزبير: كان مروان لا يتهم في الحديث.

وقال أبو حاتم: عائد بالله أن نحتج بخبر رواه مروان بن الحكم وذووه في شيء من كتبنا، لأننا لا نستحل الاحتجاج بغير الصحيح من سائر الأخبار، وإن وافق ذلك مذهبنا، ولا نعتمد من المذاهب إلا على المنتزع من الآثار، وإن خالف ذلك قول أئمتنا.

وقال الذهبي: لم يصح له سماع ولا رؤية.

وقال الحافظ ابن حجر: لا تثبت له صحبة.

توفي سنة خمس وستين.

روى له الجماعة سوى مسلم.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٦٨/٧، تاريخ البخاري الصغير ٤٤٦/١، الجرح والتعديل ٢٧١/٨، صحيح ابن حبان ٣٩٧/٣، تهذيب الكمال ٧١/٧، ميزان الاعتدال ٨٩/٤، الكاشف ٢٦٦/٤، لسان الميزان ٣٨٢/٧، تهذيب التهذيب ٢٢١/٦، تقريب التهذيب ٩٣١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٨٧/٥)، تحت ترجمة مالك بن ظالم.

وأحمد في "مسنده" (٢ / ١٦٥٠) برقم: (٧٩٨٦) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، (بنحوه مختصراً) ، (٢ / ١٧٥٢) برقم: (٨٤٦٢) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه ، (بمعناه مختصراً) والطياييسي في "مسنده" (٤ / ٢٤٤) برقم: (٢٦٣٠) (وما أسند أبو هريرة ، ومالك بن ظالم) (بنحوه مختصراً).

وإسحاق بن راهويه في مسنده (٣٥٨/١) برقم (٣٦٢)، بنحوه.

وأبو نعيم في الفتن (٤٠٧/١) برقم (١٢٢٨)، (باب ما يكون بعد المهدي)، (بنحوه) والبزار في "مسنده" (١٧ / ١٠٧) برقم: (٩٦٦٨) (تتمة مرويات أبي هريرة ، مالك بن ظالم) (بنحوه)

مختصراً.) ، (١٧ / ١٠٧) برقم: (٩٦٦٩) (تتمة مرويات أبي هريرة ، مالك بن ظالم) وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ١٠٨) برقم: (٦٧١٣) (كتاب التاريخ ، ذكر الإخبار عن وصف أقوام يكونون فساد هذه الأمة على أيديهم) (بنحوه مختصراً.) والحاكم في "مستدرکه" (٤ / ٤٧٠) برقم: (٨٥٤٤) (كتاب الفتن والملاحم ، قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن فساد أمتي على أيدي غلظة سفهاء من قريش) (بنحوه مختصراً.) ، (٤ / ٥٢٧) برقم: (٨٧٠٠) (كتاب الفتن والملاحم ، مكالمة أسماء مع الحجاج بعد ابن الزبير) (بنحوه مختصراً.) من طريق: (مالك بن _____ ك _____ بن _____ ظ _____ الم)

المتابعات لمالك بن ظالم:

وقد تابع مالك بن ظالم في روايته عن أبي هريرة جماعة؛ وهم: (سعيد بن عمرو الأموي، وأبو زرعة بن عمرو بن جرير، وأبو صالح السمان، وسلمان الأشجعي، وعبد الله بن ظالم المازني، وقيس بن أبي حازم، ومُجَدِّ بن عبد الرحمن بن المغيرة، ويزيد بن شريك التميمي، ودينار مولى بني غفار، ورجل من بني غاضرة، وصاحب معمر بن راشد).

١- فأما حديث سعيد بن عمرو الأموي:

فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٩٩) برقم: (٣٦٠٥) (كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام) (بنحوه مختصراً.)

وأبو عمرو الداني في "السنن الواردة في الفتن" (٢/٤٧٢) برقم (١٨٧)، بنحوه. من طريق (عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد)، عن جده عمرو بن سعيد الأموي.

٢- وأما حديث أبي زرعة بن عمرو بن جرير:

فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٩٩) برقم: (٣٦٠٤) (كتاب المناقب ، باب علامات النبوة في الإسلام) (ممن غدير ذكر هـ _____ ذا اللفظ _____). ومسلم في "صحيحه" (٨ / ١٨٦) برقم: (٢٩١٧) (كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت) (بمعناه مختصراً.) ، (٨ / ١٨٦) برقم: (٢٩١٧) (كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت _____ ت _____)

وأحمد في "مسنده" (٢ / ١٦٨٣) برقم: (٨١٢٠) (مسند أبي هريرة رضي الله عنه) ، (بمعناه مختصراً.) وأبو يعلى في "مسنده" (١٠ / ٤٨٠) برقم: (٦٠٩٣) (مسند أبي هريرة ،) (بمعناه مختصراً.) من طريق: (أبي زرعة بن عمرو بن جرير الغلابي).

٣- وأما حديث أبي صالح السمان:

فأخرجه البزار في "مسنده" (١٦ / ١٤٧) برقم: (٩٢٤٣) (تتمة مرويات أبي هريرة ، الأعمش عن أبي صالح) (بنحوه مختصرا).
والطبراني في "الصغير" (١ / ٣٣٤) برقم: (٥٥٤) (باب العين ، من اسمه علي) (بمعناه مختصرا). من طريق: (ذكوان السمان).

٤- وأما حديث سلمان الأشجعي:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ١٨١١) برقم: (٨٧٤٧) (مسند أبي هريرة عليه السلام ، (من غير ذكر هذا اللفظ). ، (٢ / ٢٢١٥) برقم: (١٠٩١٠) (مسند أبي هريرة عليه السلام ، (من غير ذكر هذا اللفظ).
والطيلالسي في "مسنده" (٤ / ٢٥٧) برقم: (٢٦٤٦) (وما أسند أبو هريرة ، وأبو حازم) (من غير ذكر هـ هذا اللفظ).
وأبو يعلى في "مسنده" (١١ / ٨٤) برقم: (٦٢١٧) (مسند أبي هريرة ، أبو حازم عن أبي هريرة) (من غير ذكر هـ هذا اللفظ).
والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٩١) برقم: (٧١٠٨) (كتاب الأحكام ، قاضيان في النار وقاض في الجنة) (من غير ذكر هـ هذا اللفظ).
والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٩٧) برقم: (٢٠٢٨٢) (كتاب آداب القاضي ، باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا) (من غير ذكر هذا اللفظ).
، (١٠ / ٩٧) برقم: (٢٠٢٨٣) (كتاب آداب القاضي ، باب كراهية الإمارة وكراهية تولي أعمالها لمن رأى من نفسه ضعفا أو رأى فرضها عنه بغيره ساقطا) من طريق: (سلمان الأعرج مولى عزة الأشجعية).

٥- وأما حديث عبد الله بن ظالم المازني:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ١٦٧٦) برقم: (٨٠٨٩) (مسند أبي هريرة عليه السلام ، (بمعناه مختصرا). ، (٢ / ١٦٨٨) برقم: (٨١٤٨) (مسند أبي هريرة عليه السلام ، (بنحوه مختصرا). ، (٢ / ٢١٣٢) برقم: (١٠٤٣٥) (مسند أبي هريرة عليه السلام ، (بنحوه مختصرا).
والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٥٢٧) برقم: (٨٧٠١) (كتاب الفتن والملاحم ، مكالمة أسماء مع الحجاج بعد ابن الزبير) (بنحوه مختصرا). من طريق: (عبد الله بن ظالم المازني).

٦- وأما حديث قيس بن أبي حازم:

فأخرجه البزار في "مسنده" (١٧ / ١٢٦) برقم: (٩٧٠٨) (تتمة مرويات أبي هريرة ، قيس بن أبي حازم)
(بنحوه مختصرا.) من طريق: (قيس بن أبي حازم).

٧- وأما حديث مُجَدِّ بن عبد الرحمن بن المغيرة:

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ٣٢٩) برقم: (٣٨٨٧١) (كتاب الفتن ، ما ذكر في عثمان
رضي الله تعالى عنه) (بمعناه مختصرا.) من طريق: (مُجَدِّ بن عبد الرحمن بن المغيرة).

٨- وأما حديث يزيد بن شريك التميمي:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ٢٢١٢) برقم: (١٠٨٨٨) (مسند أبي هريرة عليه السلام) ، (بمعناه.) ، (٢ /
٢٢٥٢) برقم: (١١٠٨٢) (مسند أبي هريرة عليه السلام) ، (من غير ذكر هذا اللفظ.) ، (٢ / ٢٢٥٢) برقم:
(١١٠٨٣) (مسند أبي هريرة عليه السلام) ، (بمعناه مختصرا.)
والبزار في "مسنده" (١٧ / ٨٩) برقم: (٩٦٢٩) (تتمة مرويات أبي هريرة ، يزيد بن شريك) (من غير
ذكر هذا اللفظ.) ، (١٧ / ٩٠) برقم: (٩٦٣٠) (تتمة مرويات أبي هريرة ، يزيد بن شريك) (بمعناه
مختصرا.).

وإسحاق بن راهويه في مسنده (١/٣٥٨) برقم (٣٦٢)، بنحوه.

وأبو نعيم في الفتن (١/١٣٠) برقم (٣١٥)، (باب آخر من ملك بني أمية)، (بنحوه)
والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٩١) برقم: (٧١٠٧) (كتاب الأحكام ، قاضيان في النار وقاض في الجنة)
(بمعناه.) من طريق: (يزيد بن شريك بن طارق التيمي).

٩- وأما حديث دينار مولى بني غفار:

فأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٠ / ٣٣٥) برقم: (٤٤٨٣) (كتاب السير ، ذكر الإخبار عما يتمنى
الأمراء أنهم ما ولوا مما ولوا شيئا) (من غير ذكر هذا اللفظ.) من طريق: (دينار مولى أبي رهم الغفاري).

١٠- وأما حديث رجل من بني غاضرة:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ١٨٧٠) برقم: (٩٠٢٣) (مسند أبي هريرة عليه السلام) ، (بمعناه.) من طريق:
(رجل من بني غاضرة).

١١- وأما حديث صاحب معمر بن راشد:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ٣٢٣) برقم: (٢٠٦٦٠) (كتاب الجامع ، باب الإمام راع) (من
غير ذكر هذا اللفظ.) عن (صاحب معمر بن راشد)

۲۱۱

موسى الأشيب، وهاشم بن القاسم بن مسلم عن شيبان بن عبد الرحمن المؤدب عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي عن أبي هريرة، ورواه عبيد الله بن موسى عن شيبان بن عبد الرحمن المؤدب عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي عن أبي هريرة، وعن شيبان بن عبد الرحمن المؤدب عن الأعمش عن ذكوان السمان عن أبي هريرة. وروي من طريق عاصم بن بهدلة واختلف على عاصم بن بهدلة فرواه أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن رجل من بني غاضرة عن أبي هريرة، ورواه حماد بن سلمة، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك بن طارق التيمي عن أبي هريرة.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن؛ لأجل سماك بن حرب، ومالك بن ظالم، فإنهما صدوقان، وبقية رجاله ثقات.

والحديث صحيح متفق عليه.

[١٤] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو نُصَيْرَةَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَسِيبٍ - مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "أَتَانِي جِبْرَائِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونَ فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ وَأَرْسَلْتُ الطَّاعُونَ إِلَى الشَّامِ، وَالطَّاعُونَ شَهَادَةً لَأُمَّتِي، وَرَحْمَةً لَهُمْ، وَرَجَسَ عَلَى الْكَافِرِينَ".

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي، أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند.

ولد في ثالث شوال سنة عشر ومائتين، وارتحل وهو ابن خمس عشرة، وعُمر وتفرّد، ورحل الناس إليه، وهو أكبر من النسائي بخمس سنين، وأعلى منه إسناداً، قاله الذهبي. (السير ١٤/١٧٤).

روى عن: أحمد بن إبراهيم الدورقي، وأمّية بن بسطام، والحارث بن مسكين، والحسن بن حماد سجادة، والحسن بن عرفة، وخلف بن هشام البزار، ومُحَمَّد بن بشار، وأبي خيثمة زهير بن حرب، ومُحَمَّد بن العلاء، وخلق كثير.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان، وأبو بكر الإسماعيلي، والنسائي، وابن السني، وابن عدي، وأبو الشيخ الأصبهاني، وغيرهم.

قال ابن حبان: "من المتقنين في الروايات، والمواظبين على رعاية الدين وأسباب الطاعات، ... بينه وبين رسول الله ثلاثة أنفس في اللقاء".

وقال ابن عدي: "ما سمعت مسنداً على الوجه إلا مسند أبي يعلى، لأنه كان يحدث لله".

وقال الدارقطني: "ثقة، مأمون، موثوق به".

وقال ابن منده لأبي يعلى: "إنما رحلت إليك لإجماع أهل العصر على ثقتك وأمانتك".

وقال الحاكم: "ثقة مأمون".

وقال الخليلي: "ثقة، متفق عليه، رضيّه الحفاظ، وأخرجوه في صحيحهم".

وقال الذهبي في (السير): "الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، ... محدث الموصلي، وصاحب المسند والمعجم، ... لقي الكبار، وارتحل على حديثه إلى الأمصار باعتناء أبيه، وخاله مُحَمَّد بن أحمد بن أبي المثنى، ثم بهمته العالية، ... وانتهى إليه علو الإسناد، وازدحم عليه أصحاب الحديث".

وقال أيضا في العبر: "الحافظ، صاحب المسند، ... صنف التصانيف، وكان ثقة، صالحا، متقنا، يحفظ حديثه".

وقال ابن كثير: "صاحب المسند المشهور، سمع الإمام أحمد ابن حنبل وطبقته، وكان حافظا خيرا، حسن التصنيف، عدلا فيما يرويه، ضابطا لما يحدث به".

توفي سنة سبع وثلاثمائة، وعمره سبع وتسعون سنة.

انظر: (الأنساب ٤٨٧/١ و ٤٠٧/٥، والثقات ٥٥/٨، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ص ١٩٥)، سير أعلام النبلاء ١٧٤/١٤، العبر في تاريخ من غير ٤٥١/١، تاريخ الإسلام (أحداث ٣٠٧)، تذكرة الحفاظ ٧٠٧/٢، البداية والنهاية ٢٠٣/١١، الوافي بالوفيات ٢٤١/٧، طبقات الحفاظ (٣٠٩)، الأعلام للزركلي ١٧١/١، ري الظمان ٣٠٤/١).

أبو خيثمة: هو النسائي، زهير بن حرب بن شداد الحرشي.

روى عن: جرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه، وأبو يعلى، وغيرهم.

قال يحيى بن معين، والنسائي: ثقة، زاد النسائي: مأمون.

وقال ابن معين أيضاً: يكفي قبيلة.

قال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين، روى له الجماعة إلا الترمذي.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٥٩١/٣، تهذيب الكمال ٣/٣٤، الكاشف ١/٤٠٧، إكمال تهذيب الكمال ٨٣/٥، تهذيب التهذيب ٣/٣٤٢، تقريب التهذيب ص ٢١٧).

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي.

روى عن: إسرائيل ابن يونس، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، مسلم بن عبيد، وغيرهم.

روى عنه: أبو خيثمة، وبندار، ومُجَدُّ بن سلام البيكندي، وغيرهم.

قال يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة، زاد العجلي: ثبت في الحديث، وكان متعبدا حسن الصلاة جدا، وزاد أبو حاتم: إمام صدوق، لا يُسأل عن مثله.

وقال علي بن المديني: ما رأيت رجلاً قط أحفظ من يزيد بن هارون.

وقال يحيى بن معين: كان يعاب على يزيد حيث ذهب بصره، ربما سئل عن حديث لا يعرفه، فيأمر جارية له تحفظه إياه من كتابه. قال الذهبي في السير: ما بهذا الفعل بأس مع أمانة من يلقنه، ويزيد حجة بلا مثنوية.

وقال أحمد بن حنبل: سماع يزيد من ابن أبي عروبة ضعيف، أخطأ في أحاديث. قال الذهبي في السير: إنما الضعف فيها من قبل سعيد بن أبي عروبة؛ لأنه سمع منه بعد التغير.

قال ابن حجر في التقريب: ثقة متقن عابد.

توفي سنة ست ومائتين، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٢٩٥ / ٩، تهذيب الكمال ١٥٤ / ٨، سير أعلام النبلاء ٣٥٨ / ٩، تهذيب التهذيب ٣٦٦ / ١١، تقريب التهذيب ص ٦٠٦).

أبو نصيرة الواسطي، واسمه مسلم بن عبيد، من الخامسة.

روى عن: أنس بن مالك، أبي عسيب مولى رسول الله ﷺ، وأبي رجاء العطاردي، وميمون بن مهران، والحسن البصري، وعن مولى لأبي بكر، عن أبي بكر في الاستغفار.

روى عنه: حشرج بن نباته، وسويد بن عبد العزيز، يزيد بن هارون، وغيرهم.

قال أبو طالب عن أحمد: ثقة.

وقال ابن معين: صالح.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وزاد روى عنه أهل الشام وكان يخطئ على قلة روايته.

قال الأزدي: ضعيف.

وقال البزار: أبو نصيرة عن مولى أبي بكر مجهولان.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

قال الذهبي: ثقة.

روى له أبو داود، والترمذي.

انظر: (الثقات ٣٩٩/٥، تهذيب الكمال ٤٤٢/٨، ميزان الاعتدال ١٠٥/٤، الكاشف ١٢٥/٥، لسان الميزان ٤٨٧/٧، تهذيب التهذيب ٥١٧/٧، تقريب التهذيب ١٢١٥).

أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ، وقيل اسمه أحمر.

روى عن: الرسول ﷺ.

روى عنه: حازم بن القاسم، مسلم بن عبيد، وميمونة بن أبي عسيب.

قال ابن أبي حاتم في (الجرح والتعديل): له صحبة.

قال الحسيني: له صحبة ورواية.

قال الذهبي في (السير): كان من الصالحاء العباد.

أخرج حديثه أحمد، والحرث بن أسامة، والطبراني، والحاكم من طريق يزيد بن هارون، وابن منده.

انظر: (الجرح والتعديل ٤١٨/٩، الثقات ١٩/٣، سير أعلام النبلاء ٤٧٥/٣، الإصابة في تمييز الصحابة ٤٤٧/١٢، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة ٥٠٦/٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٩٩/٥)، تحت ترجمة مسلم بن عبيد.

وذكره ابن عساكر في معجمه (٥٥٠/١)، بمتابعة تامة لأبي يعلى، من طريق أبي بكر بن المقرئ، عن أبي يعلى، عن أبي خيثمة، عن يزيد بن هارون، به، (بنحوه)،

وأخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٤٨١٧) برقم: (٢١٠٩٩) (مسند البصريين ﷺ، حديث أبي عسيب ﷺ)، والحرث ابن أبي أسامة في مسنده كما ذكره الهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحرث (٣٥٨/١)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣٤٢/١) برقم (٤٦٦)، والدولابي في الكنى والأسماء (٢٦١/١) برقم (٤٦٢)، وكذلك (١١٠٣/٣) برقم (١٩٢٩)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، عن يزيد بن هارون، به، بنحوه.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٣٩١) برقم: (٩٧٤) (مسند من يعرف بالكنى، أبو عسيب مولى رسول الله ﷺ)، من طريق إدريس بن جعفر، عن يزيد بن هارون، عن مسلم بن عبيد أبي نُصيرة، به.

الشواهد:

وله شواهد من حديث أنس بن مالك، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث صفوان بن أمية الجمحي، وحديث عرباض بن سارية، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث راشد بن حبيش الرقي، وحديث عبادة بن الصامت، وحديث عتبة بن عبد الحمصي، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث معاذ بن جبل، وحديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي، وحديث سلمان الفارسي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث مسروق بن الأجدع، وحديث قمير بنت عمرو الكوفية، وحديث عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص، وحديث أبي بكر الصديق، وحديث سعد بن أبي وقاص، وحديث جرير بن عبد الله بن جابر يوسف الأمة، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

١- فأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ٢٤) برقم: (٢٨٣٠)، (٧ / ١٣١) برقم: (٥٧٣٢) ومسلم في "صحيحه" (٦ / ٥٢) برقم: (١٩١٦)، (٦ / ٥٢) برقم: (١٩١٦) وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٦٤٦) برقم: (١٢٧١٤)، (٥ / ٢٨١٣) برقم: (١٣٥٠٩)، (٥ / ٢٨٢٠) برقم: (١٣٥٣٩)، (٦ / ٢٩٠٨) برقم: (١٣٩١٧)، (٦ / ٢٩٢٦) برقم: (١٤٠٠٩) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٥٨٢) برقم: (٢٢٢٧).

٢- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٤ / ١٧٥) برقم: (٣٤٧٤)، (٧ / ١٣١) برقم: (٥٧٣٤)، (٨ / ١٢٦) برقم: (٦٦١٩) وأحمد في "مسنده" (١١ / ٥٨٩٠) برقم: (٢٤٩٩٦)، (١١ / ٦٠٨٤) برقم: (٢٥٨٥١)، (١٢ / ٦٣٠٣) برقم: (٢٦٧٨٠) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٦٦٥٦) والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٦٨) برقم: (٧٤٨٥).

٣- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ٥١) برقم: (١٩١٥)، (٦ / ٥١) برقم: (١٩١٥)، (٦ / ٥١) برقم: (١٩١٥) وأحمد في "مسنده" (٢ / ١٧٠٣) برقم: (٨٢٠٧) وابن حبان في "صحيحه" (٧ / ٤٥٨) برقم: (٣١٨٦)، (٧ / ٤٦٠) برقم: (٣١٨٧) والطبراني في "الأوسط" (٥ / ٢٤٠) برقم: (٥٢٠٠) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٢٧٠) برقم: (٩٥٧٤) والبزار في "مسنده" (١٦ / ١٦) برقم: (٩٠٤١).

٤- وأما حديث صفوان بن أمية الجمحي:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٤٢٢) برقم: (٢ / ٢٠٥٣) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢٢٦) برقم: (١٥٥٣٤ / ٦) ، (٣٢٢٨ / ٦) برقم: (١٥٥٤٠) ، (٣٢٢٨ / ٦) برقم: (١٥٥٤١) ، (٦٧٤٧ / ١٢) برقم: (٢٨٢٨٣ / ١٢) ، (٦٧٤٨ / ١٢) برقم: (٢٨٢٨٩) ، (٦٧٤٨ / ١٢) برقم: (٢٨٢٩٠) والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٥٦٣) برقم: (٢٤٥٧) والطبراني في "الكبير" (٨ / ٤٨) برقم: (٧٣٢٩) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١٠ / ٣٢٤) برقم: (١٩٨٢٤) والنسائي في "الكبرى" (٢ / ٤٧٤) برقم: (٢١٩٢) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٢٥) برقم: (١٤) ، (٨ / ٢٥) برقم: (١٥) ، (٨ / ٢٦) برقم: (١٦).

٥- وأما حديث عرباض بن سارية:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٦٢٤) برقم: (٣ / ٣١٦٤) وأحمد في "مسنده" (٧ / ٣٨٠٩) برقم: (١٧٤٣٣ / ٧) ، (٣٨١١ / ٧) برقم: (١٧٤٣٨) والطبراني في "الكبير" (١٨ / ٢٥٠) برقم: (٦٢٦) والبخاري في "مسنده" (١٠ / ١٢٩) برقم: (٤١٩٤) والنسائي في "الكبرى" (٤ / ٢٩٨) برقم: (٤٣٥٧).

٦- وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣١٣٩) برقم: (٤ / ١٥١٠٤).

٧- وأما حديث راشد بن حبيش الرقي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٥٥) برقم: (١٦٢٤٥).

٨- وأما حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٥٥) برقم: (١٦٢٤٦) ، (٧ / ٤٠٠١) برقم: (١٨٠٧٦) ، (١٠ / ٥٣٥٦) برقم: (٢٣١٢٤) ، (١٠ / ٥٣٧٦) برقم: (٢٣١٩٩) والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٥٦٤) برقم: (٢٤٥٨) والطبراني في "الأوسط" (٩ / ١٢٥) برقم: (٩٣١٤) والطيالسي في "مسنده" (١ / ٤٧٢) برقم: (٥٧٩) ، (١ / ٤٧٥) برقم: (٥٨٣) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٢٨٩) برقم: (٣٥٢) ، (٨ / ٢٨٩) برقم: (٣٥٣).

٩- وأما حديث عتبة بن عبد الحمصي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٩٥٥) برقم: (١٧٩٢٦) والطبراني في "الكبير" (١٧ / ١١٨) برقم: (٢٩٢٢).

١٠- وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٤٩٦) برقم: (١٩٨٣٧) ، (٨ / ٤٥٣٨) برقم: (٢٠٠٢٢) ، (٨ / ٤٥٤٧) برقم: (٢٠٠٥٧) ، (٨ / ٤٥٤٨) برقم: (٢٠٠٥٨) والطبراني في "الأوسط" (٢ / ١٠٥) برقم: (١٣٩٦) ، (٣ / ٣٦٧) برقم: (٣٤٢٢) ، (٨ / ٢٣٩) برقم: (٨٥١٢) والطبراني في "الصغير" (١ / ٢١٩) برقم: (٣٥١) والبزار في "مسنده" (٨ / ١٦) برقم: (٢٩٨٦) ، (٨ / ١٦) برقم: (٢٩٨٧) ، (٨ / ١٧) برقم: (٢٩٨٨) ، (٨ / ١٨) برقم: (٢٩٨٩) ، (٨ / ٩١) برقم: (٣٠٩١) والطيالسي في "مسنده" (١ / ٤٣٠) برقم: (٥٣٦) وأبو يعلى في "مسنده" (١٣ / ١٩٤) برقم: (٧٢٢٦) والحاكم في "مستدركه" (١ / ٥٠) برقم: (١٥٨) ، (١ / ٥٠) برقم: (١٥٩).

١١- وأما حديث معاذ بن جبل:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٢٠٠) برقم: (٢٢٥٦٤) والطبراني في "الكبير" (٢٠ / ١٧١) برقم: (٣٦٤).

١٢- وأما حديث عمرو بن العاص بن وائل السهمي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٢٠٠) برقم: (٢٢٥٦٤).

١٣- وأما حديث سلمان الفارسي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦ / ٢٤٧) برقم: (٦١١٥) ، (٦ / ٢٤٧) برقم: (٦١١٦) والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٥٩) برقم: (١٢٤٣).

١٤- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢ / ٣٧٥) برقم: (٢٢٧٣) والطبراني في "الصغير" (١ / ٩٥) برقم: (١٢٨).

١٥- وأما حديث مسروق بن الأجدع:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠ / ٣٢٥) برقم: (١٩٨٢٦).

١٦- وأما حديث قمير بنت عمرو الكوفية:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٢٧١) برقم: (٩٥٧٥).

١٧- وأما حديث عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٢٧١) برقم: (٩٥٧٦).

١٨- وأما حديث أبي بكر الصديق:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ١٤٨) برقم: (٢٠١٦١) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٨ / ٣٣) برقم: (٤٣٦٨).

١٩- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البزار في "مسنده" (٤ / ٣٠) برقم: (١١٩١) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٣ / ٢٢٥) برقم: (١٠٣١) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ١٩١) برقم: (١٩١١) وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٨١) برقم: (١٥٤).

٢٠- وأما حديث جرير بن عبد الله بن جابر يوسف الأمة:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ٢٠٧) برقم: (١٩١٧).

٢١- وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٣٤) برقم: (٣٣٤).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح؛ رواه ثقات.

والحديث متفق عليه من حديث أنس بن مالك، ورواه البخاري عن عائشة، ومسلم عن أبي هريرة.

[١٥] ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ، قَالَ: ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "من ترك دينارين ترك كيتين".

غريب الحديث:

الكَيَّة:

قال ابن الأثير، وابن منظور: الكَيُّ النَّارُ مِنَ الْعِلَاجِ الْمَعْرُوفِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرَاضِ (١).
وقال فيروز آبادي: والكَيَّةُ: مَوْضِعُ الْكَيِّ (٢).

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الحشوفغني، السغددي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم [٣]، وهو ثقة.

عمرو بن عثمان بن سعيد: هو القرشي، أبو حفص الحمصي.

روى عن: الوليد بن مسلم، وبقية بن الوليد ومحمد بن حرب الخولاني، أبيه عثمان، وغيرهم.

روى عنه: أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، وعمر بن محمد الهمداني، وغيرهم.

قال أبو داود، والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق.

والذي يظهر أنه (ثقة) كما قال أبو داود والنسائي، وأما قول أبي حاتم عنه أنه صدوق فهذا كالتوثيق؛ قال المعلمي في التنكيل (٢ / ٥٧٤): "وأبو حاتم معروف بالتشدد، وقد لا تقل كلمة (صدوق) منه عن كلمة (ثقة) من غيره، فإنك لا تكاد تجده أطلق كلمة (صدوق) في رجل إلا وتجد غيره قد وثقه هذا هو الغالب".

١ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر) ٤/٢١٢، لسان العرب ١٥/٢٣٥).

٢ انظر (القاموس المحيط) ١/١٣٢٩).

مات سنة خمسين ومائتين، روى عنه أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦/ ٢٤٩، الثقات ٨ / ٤٨٨، تهذيب الكمال ٥ / ٤٤١، إكمال تهذيب الكمال ١٠ / ٢٢٦، تهذيب التهذيب ٨ / ٧٦، تقريب التهذيب ص ٤٢٤).

عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولا هم، أبو عمرو الحمصي

روى عن: حريز بن عثمان، وشعيب بن أبي حمزة، والليث، ومُجَدِّد بن مهاجر، وطائفة.

روى عنه: ابنه عمرو ويحيى، ومُجَدِّد بن مصفى، وأبو عتبة الحجازي، وآخرون.

قال أحمد، وابن معين: ثقة.

وقال عبد الوهاب بن نجدة: كان يقال هو من الإبدال.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحاكم في (المستدرک): ثقة.

وقال الذهبي: ثقة من العابدين.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.

توفي سنة تسعة ومائتين.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٦/ ٢٢٥٩، الجرح والتعديل ٦/ ٨٣٥، الثقات ٨/ ٤٥٤، تهذيب الكمال ١٩/ ٣٧٧، الكاشف ٣/ ٣٨٥، تهذيب التهذيب ٤/ ٤١٤، تقريب التهذيب ٦٦٣).

مُجَدِّد بن مهاجر بن أبي مسلم، دينار الأنصاري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية. من السابعة.

روى عن: أخيه عمرو، وأبيه مهاجر، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي، وغيرهم.

روى عنه: عبد الملك بن أبي غينة، وإسماعيل بن عياش، وابن عيينة، وعثمان بن سعيد الحمصي، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، ودحيم، وأبو زرعة الدمشقي، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والعجلي، وأخوه عمرو،: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان متقناً.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

قال الذهبي: ثقة

توفي سنة سبعين ومائة.

روى له البخاري في (الأدب المفرد) ، ومسلم، والأربعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١/٢٢٩، تاريخ البخاري الصغير ٢/١٨٢، الجرح والتعديل ٨/٣٩٠، تهذيب الكمال ٦/٥٣٠، ميزان الاعتدال ٤/٤٩، الكاشف ٤/٢١١، تهذيب التهذيب ٦/٧٥، تقريب التهذيب ٩٠٠).

مهاجر بن أبي مسلم، واسمه: دينار الشامي الأنصاري، مولى أسماء بنت يزيد. من الثالثة.

روى عن: مولاته، ومعاوية بن أبي سفيان، وتبوع الحميري.

روى عنه: ابنه عمرو ومُحَمَّد، ومعاوية بن صالح الحضرمي، والوليد بن سليمان بن أبي السائب.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وقال الذهبي: مقبول، وثق.

روى له أبو داود، وابن ماجه.

الخلاصة:

ترجمه البخاري في (التاريخ)، وابن أبي حاتم برواية جمع من الثقات، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في (الثقات) .

قلت: فمثله يحتج به في التابعين، لا سيما ولحديثه شواهد كثيرة.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/١١٨٦، الثقات ٥/٤٢٧، ٣/٢٥٥، تهذيب الكمال ٧/٢٤٢، تاريخ الإسلام ٤/٥١٣، الكاشف ٤/٣٥٣، تهذيب التهذيب ٦/٤٣٤، تقريب التهذيب ٩٧٥).

أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأنصارية الأشهلية، أم سلمة، ويقال: أم عامر.

روت عن: النبي ﷺ.

روى عنها: ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصاري، ومولاهما مهاجر بن أبي مسلم، وشهر بن حوشب، وغيرهم.

بايعت النبي ﷺ، وشهدت اليرموك.

قال الحافظ ابن حجر: صحابية.

وقال الذهبي: صحابية جلييلة.

روى له: بخ والجماعة.

انظر: (الثقات ٢٣/٣، أسد الغابة ١٨، ١٩/٧، الاستيعاب ١٧٨٧/٤، تهذيب الكمال ٥١٨/٨، الكاشف ١٨٥/٥، تجريد أسماء الصحابة ٢٤٥/٢، الإصابة ٤٩٨/٧، تهذيب التهذيب ٦٤٦/٧، تقريب التهذيب ١٣٤٤، أعلام النساء ٥٣/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٤٢٧/٥)، تحت ترجمة مهاجر مولى أسماء بنت يزيد الأشهلية. وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٤/٢٤) برقم (٤٦٥)، مسند النساء - باب الألف - من اسمها أسماء - أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية - المهاجر الأنصاري عن أسماء بنت يزيد. وكذا أخرجه في مسند الشاميين (٣٢٣/٢) برقم (١٤٢٣). وأبو نعيم في الحلية (٧٧/٢)، وفي معرفة الصحابة (٣٢٥٨/٦) برقم (٧٥١٠). و من طريق أبي نعيم أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٧/٦١)، جميعا من طريق عبد الله بن يوسف التنيسي، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، به. وأخرجه البيهقي في الشعب (٢١٩/٩) برقم (٦٥٦٤)، من طريق أبي توبة الربيع بن نافع، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، به.

الشواهد:

وله شواهد من حديث علي بن أبي طالب، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث أبي أمامة الباهلي، وحديث سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي، وحديث علقمة بن عبد الله بن سنان المزني

١- فأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢٢٩ / ١) برقم: (٧٩٩)، (٣٠٤ / ١) برقم: (١١٧٠)، (٣٠٤ / ١) برقم: (١١٧١)، (٣٠٥ / ١) برقم: (١١٨٠)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٤٧ / ٧) برقم: (١٢١٤٩)، والبخاري في "مسنده" (١١٤ / ٣) برقم: (٩٠٢)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٢٢) برقم: (٤٠٢)، (٢٢ / ٢) برقم: (٤٠٣).

٢- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨٩٦ / ٢) برقم: (٣٩٢٠)، (٩١٢ / ٢) برقم: (٣٩٩١)، (٩١٨ / ٢) برقم: (٤٠٢٢)، (٩٣٠ / ٢) برقم: (٤٠٧٥)، (١٠٠٣ / ٢) برقم: (٤٤٥٣)، وابن حبان في "صحيحه" (٥٤ / ٨) برقم: (٣٢٦٣)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٤٦ / ٧) برقم: (١٢١٤٨)، والبخاري في "مسنده" (١٣٠ / ٥) برقم: (١٧١٥)، والطيالسي في "مسنده" (٢٧٩ / ١) برقم: (٣٥٥)، وأبو يعلى في "مسنده" (٤١٥ / ٨) برقم: (٤٩٩٧)، (٤٥١ / ٨) برقم: (٥٠٣٧)، (٥٣ / ٩) برقم: (٥١١٥)، (٢٤٠ / ٩) برقم: (٥٣٥٥).

٣- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٨٢١ / ٢) برقم: (٨٧٩٩)، (١٩٩٦ / ٢) برقم: (٩٦٦٩)، (٢ / ٢١٥٠) برقم: (١٠٥٤٤)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٤٦ / ٧) برقم: (١٢١٤٦)، والبخاري في "مسنده" (٩٩ / ١٦) برقم: (٩١٦٦)، (١٤٥ / ١٧) برقم: (٩٧٤٤)، (١٦٠ / ١٧) برقم: (٩٧٧٤).

٤- وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٣١٠١ / ٦) برقم: (١٤٩١٤)، والنسائي في "الكبرى" (٤٣٧ / ٢) برقم: (٢١٠٠).

٥- وأما حديث أبي أمامة الباهلي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٢١٢ / ١٠) برقم: (٢٢٦٠٢)، (٥٢١٢ / ١٠) برقم: (٢٢٦٠٤)، (١٠ / ٥٢١٢) برقم: (٢٢٦٠٥)، (٥٢١٢ / ١٠) برقم: (٢٢٦٠٦)، (٥٢١٣ / ١٠) برقم: (٢٢٦١٠)، (١٠ / ٥٢٢٣) برقم: (٢٢٦٥١)، (٥٢٢٣ / ١٠) برقم: (٢٢٦٥٢)، والطبراني في "الكبير" (٨ / ١٠٥) برقم: (٧٥٠٦)، (١٠٥ / ٨) برقم: (٧٥٠٨)، (١٢٦ / ٨) برقم: (٧٥٧٣)، (١٢٦ / ٨) برقم: (٧٥٧٤)، (١٥٠ / ٨) برقم: (٧٦٥٤)، (٢٥٩ / ٨) برقم: (٨٠٠٨)، (٢٦٠ / ٨) برقم: (٨٠١١)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٤٦ / ٧) برقم: (١٢١٤٧).

٦- وأما حديث سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٢) برقم: (٦٢٥٨).

٧- وأما حديث علقمة بن عبد الله بن سنان المزني:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٤٢١) برقم: (١٦٤٩).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن؛ لأجل مهاجر بن أبي مسلم، فإنَّ رتبته لا تنزل عن درجة الحسن.

والحديث صحيح بالنظر لشواهد الحديث.

[١٦] ثنا العباس بن الخليل بن جابر الطائي - بمص - من أصل كتابه، قال: ثنا نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي، قال: ثنا أبي، عن نصر بن علقمة، عن أخيه محفوظ بن علقمة، عن ابن عابد^(١) قال: قال موهب - أبو عمران -: ثنا حنظلة الكاتب، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "اسمعوا وأطيعوا، فإن رأس الإسلام الطاعة، والطاعة مفتاح الجنة، وخير أعمالكم الجهاد".

ترجمة رجال الإسناد:

العباس بن الخليل بن جابر الطائي، أبو الخليل الحمصي.

روى عن: سلمة بن الخليل، وكثير بن عبيد، ونصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ، ويحيى بن عثمان.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان في "الثقات"، وأبو أحمد عبد الله بن عدي، ومحمد بن سعيد بن ياسين، وأبو أحمد محمد بن محمد بن إسحاق الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر.

لكن قال عنه محمد بن عبد الله بن محمد الكوفي كما في تاريخ بغداد: "حدثنا العباس بن الخليل بن جابر الطائي الإمام بمص".

والذي يظهر أن له كتابا يحدث منه، فقد قال ابن حبان في (الثقات): "ثنا العباس بن خليل بن جابر الطائي أبو الخليل من كتابه،..."

وأورده الذهبي في "الميزان"، وقال: "قال أبو أحمد الحافظ: فيه نظر".

وأقره الحافظ في "اللسان".

توفي سنة ٣٢٠هـ.

انظر: (الثقات ١١١/٤، الأنساب ٢٦٣/٢ و ٣٥/٤، تاريخ الإسلام أحداث سنة ٣٢٠، ميزان الاعتدال ٩٧/٣، ري الظمان ٥٨٠/١).

نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي: هو أبو علقمة الحمصي.

روى عن أبيه.

(١) كذا في نسخة الثقات، وقد رجعت لأكثر من مصدر فوجدت أن الذي يروي عن موهب هو ابن عائذ، عبد الرحمن بن عائذ الثمالي.

روى عنه: العباس بن الخليل، ويوسف بن موسى، وسليمان بن عبد الحميد، وغيرهم.

لم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل، فهو بذلك مجهول الحال، والله أعلم.

ذكره الذهبي في الطبقة الخامسة والعشرين، وهم من كانت وفاتهم بين سنة إحدى وأربعين ومائتين، وخمسين ومائتين.

انظر: (الجرح والتعديل ٨ / ٤٧٣، المقتنى في سرد الكنى ١ / ٤٠٤، تاريخ الإسلام ٥ / ١٢٦٤).

خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي

روى عن: نصر بن علقمة.

روى عنه: نصر بن خزيمة.

لم أقف على من ترجم له، وقد جاء في الترجمة السابقة لابنه نصر أنه يروي عن أبيه.

وفي ترجمة من يروي خزيمة عنه؛ وهو نصر بن علقمة يذكر الدارقطني، والمزي، والذهبي في تاريخ الإسلام، والكاشف أن ممن يروي عن نصر بن علقمة ابنُ ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ بن علقمة، وأنه يروي عنه نسخة كبيرة، ولا يذكرون خزيمة بن علقمة، وكناه الدارقطني أبا خزيمة، وكناه ابن مأكولا أبا علقمة.

وسواء كانا -أي خزيمة بن علقمة وخزيمة بن جنادة- رجلين، أو رجلاً واحداً، فلم أقف على من ذكر فيهما جرحاً أو تعديلاً، فالراوي بذلك مجهول العين، والله أعلم.

انظر: (المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤ / ٢٢٠٠، ٢٢٠٤، الإكمال ٢ / ١٥٤، تهذيب الكمال ٢٩ / ٣٥٤، تاريخ الإسلام ٣ / ٧٤٦، الكاشف ٢ / ٣١٩).

نصر بن علقمة: هو الحضرمي، أبو علقمة الحمصي.

روى عن: أخيه محفوظ بن علقمة، وجبير بن نفيير، وعَمَرُو بن الأسود العنسي، وغيرهم.

وروى عنه: خزيمة بن علقمة، ويحيى بن حمزة الحضرمي، والوليد بن كامل البجلي، وغيرهم.

قال دحيم: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: مقبول.

والذي يظهر أن نصر بن علقمة ثقة؛ فدحيم وثقه، وقوله مقدم في الشاميين؛ قال الخليلي عن دحيم في الإرشاد (١/ ٤٥٠): " ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم " والله أعلم.

من السادسة عند ابن حجر، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الرابعة عشرة؛ وهم من كانت وفاتهم بين سنة إحدى وثلاثين ومائة، وإحدى وأربعين ومائة، روى له النسائي، وابن ماجه.

انظر: (الثقات لابن حبان ٥٣٧/٧، تهذيب الكمال ٣٥٣/٢٩، تاريخ الإسلام ٧٤٦/٣، الكاشف ٢/ ٣١٩، جامع التحصيل ص ٢٩١، تهذيب التهذيب ٤٢٩/١٠، تقريب التهذيب ص ٥٦٠).

محفوظ بن علقمة: هو الحضرمي، أبو جنادة الحمصي.

روى عن: ابن عائذ، وأبيه علقمة الحضرمي، وسلمان الفارسي مرسلاً، وغيرهم.

وروى عنه: أخوه نصر بن علقمة، والوضين بن عطاء، ويزيد بن مرثد الهمداني.

قال ابن معين، ودحيم: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في مشاهير علماء الأمصار: من المتقنين، وكان يغرب.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق.

والذي يظهر أن محفوظ بن علقمة ثقة؛ فدحيم وثقه، وقوله مقدم في الشاميين؛ قال الخليلي عن دحيم في الإرشاد (١/ ٤٥٠): " ويعتمد عليه في تعديل شيوخ الشام وجرحهم " والله أعلم.

من السادسة عند ابن حجر، وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام في الطبقة الثانية عشرة؛ وهم من كانت وفاتهم بين سنة إحدى وعشرين ومائة، وإحدى وثلاثين ومائة، روى له أبو داود، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٤٢٢/٨، الثقات ٥٢٠/٧، مشاهير علماء الأمصار ص ٢٨٨، تهذيب الكمال ٥٠/٧، تاريخ الإسلام ٣٠٦/٣، إكمال تهذيب الكمال ٩٦/١١، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٩، تقريب التهذيب ص ٥٢٢).

ابن عابد، [كذا في نسخة الثقات، وقد رجعت لأكثر من مصدر فوجدت أن الذي يروي عن موهب هو ابن عائذ]

عبد الرحمن بن عائذ الثُمالي الأزدي، كنيته أبو عبد الله. من الثالثة.

روى عن: أرطاة بن المنذر، وجبير بن نفير، ومعاذ بن جبل، وغيرهم.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، وراشد بن سعد، وسمك بن حرب، ومحفوف بن علقمة، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: يروي عن أبي ذر، وقد قيل إنه لقي عليا، عداده في أهل الشام، وروى عن أهلها.

قال النسائي: ثقة.

تابعي مشهور له مراسيل.

وقال ابن منده: ذكره البخاري في الصحابة، ولا يصح.

وقال أبو حاتم: لم يدرك النبي ﷺ.

وقال الذهبي: وثقه النسائي، وكان صاحب كتب.

وقال ابن حجر: ثقة، ووهم من ذكره في الصحابة.

روى له الأربعة.

انظر: (الثقات ١٠٧/٥، تهذيب الكمال ٤/٤٢٢، الكاشف ٣/٢٦١، الإصابة ٨/٣٤٨، تهذيب التهذيب ٢/٥٢٠، تقريب التهذيب ١/٥٨٤).

موهب أبو عمران الكلاعي

روى عن: حنظلة الكاتب.

روى عنه: ابن عابد. (ابن عائذ)

ذكره ابن حبان في (الثقات)

قلت: هو مجهول عين، والله أعلم.

انظر: (الثقات ٥/٤٥٥).

حنظلة الكاتب: هو حنظلة بن الربيع بن صيفي بن رياح بن الحارث التميمي الأسيدي.

أبو ربيعي المعروف بحنظلة الكاتب.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أبو عثمان النهدي، وابن ابن أخيه المرقع بن صيفي، وقيس بن زهير، والحسن البصري، وقتادة ولم يدركه، وغيرهم.

شهد مع خالد بن الوليد حروبه بالعراق.

قال ابن البرقي: إنما سمي الكاتب؛ لأنه كتب للنبي ﷺ الوحي، وتوفي بعد زمان علي - ﷺ - معتزلاً للفتنة.

وقال ابن حبان: مات في أيام معاوية.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي.

روى له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٦، الجرح والتعديل ٣/١٠٥٩ أسد الغابة ٢/٦٥، تهذيب الكمال ٢/٤١٨، الكاشف ٢/٣٣١، تهذيب التهذيب ٢/٢٤١، تقريب التهذيب ٢٩٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢٦٤، ٢٦٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥ / ٤٥٥)، تحت ترجمة موهب أبي عمران الكلاعي.

الحكم على الحديث:

وهذا إسناد ضعيف جداً، من دون نصر بن علقمة، غير معروفين، وهذه علله:

أولاً: العباس بن الخليل الحمصي، أورده الذهبي في "الميزان"، وقال:

"قال أبو أحمد الحافظ: فيه نظر".

وأقره الحافظ في "اللسان".

ثانياً: نصر بن خزيمة، كناه ابن أبي حاتم في "الجرح" ب (أبو إبراهيم الحضرمي الحمصي)، وقال: "روى

عن أبيه عن نصر بن علقمة. روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي".

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم يذكره ابن حبان في "ثقاته"، وهو على شرطه!

ثالثاً: خزيمة بن علقمة بن محفوظ، لا يعرف، ولم يذكره أحد من المترجمين، حتى ولا ابن حبان!

وموهب أبو عمران لم أجد له ذكراً إلا هنا فهو مجهول العين.

[١٧] ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّوَّامُ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبُولُ، فَقَامَ عُمَرُ وَرَاءَهُ بِكُوزٍ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ: "مَا هَذَا يَا عُمَرُ"، قَالَ: هَذَا مَا تَوَضَّأُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا أَمَرْتُ كُلَّمَا بُلْتُ أَنْ أَتَوَضَّأَ، وَلَوْ فَعَلْتُ لَكَانَتْ سُنَّةً".

غريب الحديث:

كوز:

قال ابن فارس، وابن منظور: الْكَافُ وَالْوَاوُ وَالزَّاءُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى جَمْعٍ، وَالْكُوزُ لِلْمَاءِ مِنْ هَذَا، لِأَنَّهُ يَجْمَعُ الْمَاءَ (١).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ: هو السراج، أبو العباس الثقفي.

روى عن: مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبِي كَرِيبٍ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: ابن حبان، وأبو أحمد بن عدي، وأبو أحمد الحاكم، وغيرهم.

قال الخليلي: ثقة، متفق عليه.

وقال الخطيب: كان من الثقات الأثبات، عني بالحديث، وصنف كتباً كثيرة وهي معروفة.

توفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

انظر: (الإرشاد للخليلي ٣ / ٨٢٨، تاريخ بغداد ٢ / ٥٦، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٣٨٨، تاريخ الإسلام ٧ / ٢٧٠).

قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ جَمِيلٍ بْنِ طَرِيفٍ الثَّقَفِيُّ، أَبُو رَجَاءٍ الْبَلْخِيُّ الْبَغْلَانِيُّ.

تقدم ذكره في الحديث [١٣].

عبد الله بن يحيى التَّوَّامُ: هو عبد الله بن يحيى بن سلمان، ويقال: اسمه عبادة، ويقال عباد، أبو يعقوب، التَّوَّامُ البصري. من الثامنة.

١ انظر (مقاييس اللغة ٥ / ١٤٦، لسان العرب ٥ / ٤٠٢).

روى عن: ابن أبي مليكة، وعبد الملك بن عمير، وجعفر بن مُجَدِّد، وعبيد الله بن غلاب.

روى عنه: أبو أسامة، ومسلم بن إبراهيم، وقتيبة بن سعيد، وغيرهم.

قال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف.

وقال النسائي: صالح. وقال مرة: ضعيف.

وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف.

قال الذهبي: ضعفه ابن معين، قواه ابن حبان.

وضعه العقيلي.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

روى له أبو داود، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٣٢/٥، الجرح والتعديل ٩٥٠/٥، تهذيب الكمال ٣٢١/٤،

الكاشف ٢١٢/٣، تهذيب التهذيب ٧٠٣/٣، تقريب التهذيب ٥٥٦، خلاصة تهذيب الكمال ١١٠/٢).

ابن أبي مليكة: عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة، زهير بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن

سعد بن تيم بن مرة، أبو بكر، ويقال: أبو مُجَدِّد التيمي المكي.

روى عن: العبادلة الأربعة، والمسور بن مخرمة، وأبي مخذولة، وأسماء، وعائشة، وأم سلمة، وعروة بن الزبير،

وغيرهم.

روى عنه: ابنه يحيى، وحמיד الطويل، وعثمان بن أبي الأسود، والليث، وغيرهم.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، وابن سعد، والعجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: رأى ثمانين من الصحابة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه.

توفي سنة سبع عشرة ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٣٧/٥، تاريخ البخاري الصغير ٢٨٣، ١٢٤/٢، تهذيب الكمال ١٩٩/٤،

الكاشف ١٤٨/٣، تهذيب التهذيب ٥٥٩/٣، تقريب التهذيب ٥٢٤، خلاصة تهذيب الكمال ٧٦/٢).

أمه: وهي ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل الأنصارية بنت أم ورقة. من الثالثة.
روت عن: عائشة.

روى عنها: ابنها ابن أبي مليكة.

ذكرها ابن حبان في (الثقات) من التابعين، وأورد لها هذا الحديث.

وقد ذكرها المزني في المبهمات في أواخر الكتاب لأنها لم تسم في رواية أبي داود وابن ماجه.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

روى لها أبو داود، وابن ماجه.

انظر: (الثقات ٤٦٥/٥)، تهذيب التهذيب ٧/٧٠٣، تقريب التهذيب ١٣٧٣، أعلام النساء ٥/٤٦٥).

عائشة بنت أبي بكر الصديق ﷺ.

تقدمت ترجمتها في الحديث [٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٤٦٥/٥)، تحت ترجمة أم ابن أبي مليكة.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ١٥) برقم: (٤٢) (كتاب الطهارة ، باب في الاستبراء)، عن قتيبة بن سعيد، به.

وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٣/١١٦٤)، عن أحمد بن شعيب، عن قتيبة، به.

لكنه قال: عن أبيه؛ بدلا عن قوله: عن أمه.

المتابعات لقتيبة بن سعيد:

وقد تابع قتيبة في روايته عن أبي يعقوب عبد الله بن يحيى التوأم الضبي؛ عشرة رواة، وهم (عمرو بن عون، وخلف بن هشام البزار، وحماد بن أسامة، وعفان بن مسلم، وفهد بن حيان القيسي، وأبو القاسم البغوي، وأبو سعيد القواريري، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويوسف بن كامل، ويونس بن مُجَدِّ المؤدب)

١- فأما حديث عمرو بن عون :

فأخرجه أخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ١٥) برقم: (٤٢) (كتاب الطهارة ، باب في الاستبراء)، عن عمرو بن عون.

۲- وأما حديث خلف بن هشام:

فأخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ١٥) برقم: (٤٢) (كتاب الطهارة ، باب في الاستبراء)،
والدارقطني في "سننه" (١ / ٩٨) برقم: (١٧٣) (كتاب الطهارة ، باب في الاستنجاء) (بنحوه). عن
(خلف بن هشام المقرئ)

٣- وأما حديث حماد بن أسامة:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (١ / ٢١٧) برقم: (٣٢٧) (أبواب الطهارة وسننها ، باب من بال ولم يمسه
م_____اء) (بنحو_____وه).
وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١ / ٤١٩) برقم: (٥٩٧) (كتاب الطهارة ، من كان إذا بال لم يمسه ذكره
بالم_____اء) (بنحو_____وه).
والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ١١٣) برقم: (٥٥٧) (كتاب الطهارة ، باب الاستبراء عن البول)
(بنحوه) من طريق: (حماد بن أسامة القرشي) .

۴- وأما حديث عفان بن مسلم:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (١١ / ٥٩٥٨) برقم: (٢٥٢٨٢) (مسند عائشة عليها السلام ، (بمثله.) عن (عفان بن مسلم الصنفار).

٥- وأما حديث فهد بن حيان القيسي:

فأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١ / ١١٣) برقم: (٥٥٧) (كتاب الطهارة ، باب الاستبراء عن البول (بنحوه.) عن (فهد بن حيان القيسي).

٦- وأما حديث أبي القاسم البغوي:

فأخرجه الدارقطني في "سننه" (١ / ٩٨) برقم: (١٧٣) (كتاب الطهارة ، باب في الاستنجاء) (بنحوه).
عن (أبي القاسم البغوي).

٧- وأما حديث أبي سعيد القواريري:

فأخرجه أبو يعلى في "مسنده" (٨ / ٢٦٢) برقم: (٤٨٥٠) (مسند عائشة أم المؤمنين ﷺ ،) (بمثله.)
من طريق: (أبي سعيد القواريري)
لكنه قال: عن أبيه بدلا من قوله عن أمه.

٨- وأما حديث عبد الصمد بن عبد الوارث:

فأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٦٦٧/٣) برقم (٢٠٣٢)، عن عبد الصمد بن عبد الوارث.

٩- وأما حديث يوسف بن كامل:

فأخرجه العقيلي في الضعفاء (٣١٨/٢)، من طريق

كلهم عن (عبد الله بن يحيى التوأّم)، عن (عائشة)، به. واختلف فيه على عبد الله بن يحيى بن التوأّم:

أ. فرواه عنه به هكذا جماعة من الثقات الحفاظ منهم: قتيبة بن سعيد، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وعمرو بن عون، وعفان بن مسلم، ويونس بن مَجْد المؤدب، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وخلف بن هشام، وغيرهم.

ب. وخالفهم: أبو سعيد القواريري عبيد الله بن عمر بن ميسرة (ثقة ثبت)، وقتيبة بن سعيد (في رواية الدولابي عنه، وهو ثقة ثبت) فروياه عنه به إلا أنهما قالوا: (عن أبيه) بدل أمه.

والوهم فيه من عبد الله بن يحيى الثقفي أبي يعقوب التوأّم البصري؛ فإنه ضعيف (التقريب ٥٥٦)، وفي تفرد به هذا الحديث عن ابن أبي مليكة نكارة؛ لا سيما وابن أبي مليكة: مكّي، والتوأّم: بصري.

قال الدارقطني: لا بأس به، تفرد به أبو يعقوب التوأّم عن ابن أبي مليكة، حدث به عنه جماعة من الرفعاء.

الشواهد:

وله شواهد من حديث ابن عباس، وأبي هريرة الدوسي، وحديث المغيرة بن شعبة، وحديث أنس بن مالك.

١- فأما حديث عبد الله بن عباس:

فأخرجه مسلم في "صحيحه" (١٩٤ / ١) برقم: (٣٧٤)، (١٩٥ / ١) برقم: (٣٧٤)، (١٩٥ / ١) برقم: (٣٧٤)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١٥٤ / ١) برقم: (٣٥) وابن حبان في "صحيحه" (٨ / ١٢) برقم: (٥٢٠٨) والنسائي في "المجتبى" (٥١ / ١) برقم: (١٣٢ / ٢) والنسائي في "الكبرى" (٦ / ٢٥٥) برقم: (٦٧٠٣) وأبو داود في "سننه" (٤٠٤ / ٣) برقم: (٣٧٦٠) والترمذي في "جامعه" (٤٢٦ / ٣) برقم: (١٨٤٧) والدارمي في "مسنده" (٥٩٣ / ١) برقم: (٧٩٤)، (١٣١٨ / ٢) برقم: (٢١٢٠)، (١٣١٨ / ٢) برقم: (٢١٢١)، (١٣١٩ / ٢) برقم: (٢١٢٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤٢ / ١) برقم: (١٨٩)، (٤٢ / ١) برقم: (١٩٠)، (٣٤٨ / ١) برقم: (١٦٦٥) وأحمد في "مسنده" (٤٨٨ / ٢) برقم: (١٩٥٧)، (٥٠٤ / ٢) برقم: (٢٠٤٤)، (٢ / ٢)

(٦٢٦) برقم: (٢٥٩٠)، (٢ / ٦٢٨) برقم: (٢٦٠٠)، (٢ / ٦٣٠) برقم: (٢٦١٣)، (٢ / ٧٦٩) برقم: (٣٣٠٧)، (٢ / ٧٧٢) برقم: (٣٣٢٢)، (٢ / ٧٩٣) برقم: (٣٤٤٦)، (٢ / ٧٩٣) برقم: (٣٤٤٧) والطيلالسي في "مسند" (٤ / ٤٨١) برقم: (٢٨٨٨)، (٤ / ٤٨٢) برقم: (٢٨٨٩) والحميدي في "مسند" (١ / ٤٣١) برقم: (٤٨٤) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٢٣٠) برقم: (٦٩٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٩١) برقم: (٢٤٩٤٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٩٠) برقم: (٥٨٥)، (١ / ٩١) برقم: (٥٨٦)، (١ / ٩١) برقم: (٥٨٧)، (١ / ٩١) برقم: (٥٨٨) والترمذي في "المصنف" (١ / ١١٥) برقم: (١٨٥)، (١ / ١١٥) برقم: (١٨٦) والطبراني في "الكبير" (١١ / ١٢٢) برقم: (١١٢٤١)، (١٢ / ٨٢) برقم: (١٢٥٤٧).

٢- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٠٣) برقم: (٣٢٦١) والبزار في "مسند" (١٥ / ٢٦٧) برقم: (٨٧٤٣)، (١٥ / ٢٦٧) برقم: (٨٧٤٤)، (١٥ / ٢٦٨) برقم: (٨٧٤٥)، (١٥ / ٢٦٨) برقم: (٨٧٤٦).

٣- وأما حديث المغيرة بن شعبه:

أخرجه أحمد في "مسند" (٨ / ٤١٣٩) برقم: (١٨٥٠٦) والطبراني في "الكبير" (٢٠ / ٤١٩) برقم: (١٠٠٨).

٤- وأما حديث أنس بن مالك:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٠ / ٧٤٦) برقم: (٢٤٠٧).

الحكم على الحديث:

والحديث ضعفه العقيلي (الضعفاء ٣/٣٦٣)، وابن عدي (الكامل ٩/٦٧)، بإيراده في ترجمة عبد الله بن يحيى التوأم بعد أن حكى قول ابن معين في تضعيفه، ولم يذكروا له غير هذا الحديث. لكن ذكره ابن عدي باسم يحيى.

وقال النووي: ضعيف، لضعف عبد الله بن يحيى التوأم، وذكره في الخلاصة ٣٨٤، في فصل الضعيف، وحسنه العراقي (فيض القدير ٥/٤٢٧).

قال النووي: أما حديث عائشة: فراه أبو داود، وابن ماجه، والبيهقي، في سننهم، وهو حديث ضعيف، والمراد بالوضوء هنا الاستنجاء بالماء، وقوله: لكان سنة، أي: واجباً لازماً، ومعناه: لو واطبت على

۲۳۸

[١٨] ثنا إبراهيم بن خريم - بخرشكت -، قال: ثنا عبد بن حميد، قال، ثنا عمر بن سعد الحفري، عن سفيان، عن الأسود بن قيس، عن نبيح العنزي، قال: قال جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - : كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِينَا فِي الْمَنْزِلِ، فَأَتَانَا، فَذَبَحْنَا لَهُ عَنَاقًا دَاجِنًا فَقَالَ: "أَرَاكَ عَلِمْتَ حُبَّنَا اللَّحْمَ".

قال: قُلْتُ لِلْمَرْأَةِ: أَنْ لَا تُكَلِّمِيهِ، فَقَالَتْ: - يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلِّ عَلَيَّ وَعَلَى زَوْجِي، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى زَوْجِهَا"، قال: فَمَا زِلْنَا مُفْتَرِشِينَ حَتَّى مَاتَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
غريب الحديث:

عناقاً:

قال ابن منظور: عُنُوق: جَمْعُ عَنَاقٍ، لِلْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعَزِ (١).

عَنَاقٌ جَذَعَةٌ؛ هِيَ الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ مَا لَمْ يَتِمَّ لَهُ سَنَةٌ (٢).
 داجناً:

قال الجوهرى، والقاضى عياض، وابن الأثير، وفيروز آبادي: دجن بالمكان دجوناً: أقام به. وأدجن مثله.
 وقال ابن السكيت: شاةٌ داجنٌ وراجنٌ، إذا أُلْفَتِ الْبَيْوتُ واستأنست (٣).

مفترشين:

قال القاسم بن ثابت السرقسطي: كأنه يذهب إلى التمهيد وسعة العيش (٤).

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن خريم بن قمير بن خاقان، المروزي، أبو إسحاق الشاشي.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، وهو ثقة.

١ انظر (لسان العرب ١/٥٦٨).

٢ انظر (لسان العرب ١٠/٢٧٥).

٣ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ٥/٢١١١، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/٢٥٤، النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/١٠٢، لسان العرب ١٣/١٤٨، القاموس المحيط ١/١١٩٥).

٤ انظر (الدلائل في غريب الحديث للسرقسطي ٣/٩٩٩).

عبد بن حميد

تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، وهو ثقة.

عمر بن سعد بن عبيد، أبو داود الحفري الكوفي، وحفر موضع بالكوفة، واسم جده عبيد.

روى عن: سفيان الثوري، ومالك بن مغول، وحفص بن غياث، وصالح بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعبد بن حميد، وغيرهم.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، كان رجلاً صالحاً.

وقال ابن حبان في (الثقات): كان من العباد خشن

وقال ابن وضاح: ثقة أزهد أهل الكوفة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

روى له مسلم، والأربعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٥٨/٦، تهذيب التهذيب ٧١٥/٤، تهذيب الكمال ٣٥٢/٥، الكاشف ٤٨٥/٣، تقريب التهذيب ٧١٩).

سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٩]، وهو ثقة ثبت، أمير المؤمنين في الحديث.

الأسود بن قيس العبدي، وقيل: البجلي، وأبو قيس الكوفي، من الرابعة.

روى عن: أبيه، وثعلبة بن عباد، ونبيح العنزي، وغيرهم.

روى عنه: الزبير بن عدي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وغيرهم

قال ابن معين، والنسائي، والعجلي، وأبو حاتم: ثقة.

وقال ابن البراء عن ابن المديني: روى عن عشرة مجهولين لا يعرفون.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ١/٤٤٨، الجرح والتعديل ٢/٢٩٢، تهذيب الكمال ١/٢٦٢، الكاشف ٢/١٢٧، تهذيب التهذيب ١/٣٢٠، تقريب التهذيب ١٤٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/٩٦).

نبيح بن عبد الله العنزي، أبو عمرو الكوفي، من الثالثة.

روى عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد، وجابر.

روى عنه: الأسود بن قيس، وأبو خالد الدالاني.

قال أبو زرعة: ثقة، لم يرو عنه غير الأسود بن قيس.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة.

وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس.

وصحح الترمذي حديثه، وكذلك ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم.

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

قلت: هو ثقة، وثقه أبو زرعة وغيره.

روى له الأربعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٨/١٣٢، الجرح والتعديل ٨/٢٣٢٥، الأنساب ٩/٣٩١، تهذيب الكمال ٧/٣١٦، ميزان الاعتدال ٤/٢٤٥، لسان الميزان ٧/٤٠٨، تهذيب التهذيب ٦/٥٢٦، تقريب التهذيب ٩٩٧).

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي السلمي، أبو عبد الله.

تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، وهو صحابي جليل.

تخریج الحدیث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٤٨٤/٥)، تحت ترجمة نبيح بن عبد الله العنزي.

المتابعات لعمر بن سعد الحفري:

وقد تابع عمر بن سعد الحفري في روايته عن سفيان الثوري جماعة؛ وهم: (عبيد الله الأشجعي، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن عبد الله بن الزبير، ومحمد بن كثير العبدي، ويحيى بن آدم، وعبد الرزاق).

١- فأما حديث عبيد الله الأشجعي:

فأخرجه الحاكم في "مستدرکه" (٢ / ٤١١) برقم: (٣٥٦٥) (كتاب التفسير ، كانوا يخلون ظهر النبي للملائكة إذا مشى) (بمعناه.) من طريق: (عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي).

٢- وأما حديث قبصة:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (٤ / ٢٨١) برقم: (٧٨٤٧) (كتاب الأدب ، مثل المجلس الصالح مثل العطار) (بمعناه.) من طريق: (قبيصة بن عقبة السوائي).

٣- وأما حديث مُحمَّد بن عبد بن الزبير:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠٧٩) برقم: (١٤٧٨٠) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه) ، (بمعناه مختصر _____ را.)
والترمذي في "الشمال" (١ / ١١٢) برقم: (١٧٩) (باب ما جاء في صفة إدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ،) (بنحوه.) من طريق: (مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير).

٤- وأما حديث محمد بن كثير العبدى:

فأخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ١٧٤) برقم: (٣١٦٥) (كتاب الجنائز ، باب في الميت يحمل من أرض إلى أرض وكراهة ذلك) (بمعناه.) عن (مُجَّد بن كثير العبدي).

۵- وأما حدیث یحییٰ بن آدم:

فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٩ / ١٦٢) برقم: (١٠١٨٤) (كتاب عمل اليوم والليلة ، باب (بمثله.)
من طريق: (يحيى بن آدم)

٦- وأما حديث عبد الرزاق:

فأخرجه في "مصنفه" (٣ / ٥٤٨) برقم: (٦٦٥٨) (كتاب الجنائز ، باب الصلاة على الشهيد وغسله) (بمعناه) ، (٥ / ٢٧٨) برقم: (٩٦٠٤) (كتاب الجهاد ، باب الصلاة على الشهيد وغسله) (بمعناه).
كلهم عمن (سفيان بن عيينة الثوري)
المتابعات لسفيان الثوري:

وقد تابع سفيان الثوري في روايته عن الأسود بن قيس جماعة؛ وهم: (وكيع بن الجراح، وسفيان بن عيينة، وشعبة، وأبو عوانة الشكري).

١- فأما حديث وكيع بن الجراح:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠١٢) برقم: (١٤٤٥٦) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ،) (بمعناه مختصراً) ، (٦ / ٣٠١٣) برقم: (١٤٤٦٦) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ،) (بنحوه مطولاً). وابن حبان في "صحيحه" (١٤ / ٢١٨) برقم: (٦٣١٢) (كتاب التاريخ ، ذكر ما كان يستعمل عند مشي النبي ﷺ في طريقه) (بمعناه مختصراً). من طريق: (داود بن رشيد الخوارزمي) وابن حبان في "صحيحه" (٣ / ٢٦٤) برقم: (٩٨٤) (كتاب الرقائق ، ذكر ما يستحب للمرء إذا زار قوماً أن يدعو للمزور عند انصرافه عنهم) (بنحوه مطولاً). من طريق: (زهير بن حرب) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٦ / ٤٧) برقم: (٨٨٠٩) (من أبواب صلاة التطوع ، في الصلاة على غير الأنبياء عليهم السلام) (بنحوه مطولاً) ، (٢٠ / ٣٤٩) برقم: (٣٧٩١٤) (كتاب المغازي ، هذا ما حفظ أبو بكر في أحد وما جاء فيها) (بمعناه موقوفاً مطولاً). وابن ماجه في "سننه" (١ / ١٦٦) برقم: (٢٤٦) (أبواب السنة ، باب من كره أن يوطأ عقباه) (بمعناه مختصراً). عمن (علي بن عيسى بن محمد الطنافسي) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣٢٢) برقم: (٢٠٧٥) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ أنه كان لا يطأ عقبه رجلاً ،) (بمعناه مختصراً). من طريق: (محمد بن سعيد حمدان) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٤١٣) برقم: (٢٠٠٤ / ٣) (كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد) (من غير ذكرهم هذا اللفظ). من طريق: (محمد بن عبد الله بن المبارك المخرومي) (من غير ذكرهم هذا اللفظ). (وكيع).

٢- وأما حديث سفیان بن عیینة:

فأخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٤١٣) برقم: (٢٠٠٣ / ٢) (كتاب الجنائز ، باب أين يدفن الشهيد)
(بمعناه)اه مختص (را.)
وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٧٨) برقم: (١٥١٦) (أبواب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على
الشهداء ودفنهم) (بمعناه)اه مختص (را.)
وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠٢٥) برقم: (١٤٥٢٦) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ،) (بمعناه مختصرا.)
والحميدي في "مسنده" (٢ / ٣٥٥) برقم: (١٣٣٥) (حديث جابر بن عبد الله ،) (بمعناه مختصرا.)
وسعيد بن منصور في "سننه" (٧ / ٢٦٤) برقم: (٢٥٨٠) (كتاب الجهاد ، باب غسل الشهيد وما
يكفون فيه من الثياب) (بمعناه)اه مختص (را.)
وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧ / ٥١١) برقم: (١٢٢٦٥) (كتاب الجنائز ، في الميت أو القتل ينقل من
موضعه إلى غيره) (بمعناه)اه مختص (را.)
والنسائي في "الكبرى" (٢ / ٤٥٤) برقم: (٢١٤٢) (كتاب الجنائز ، أين يدفن الشهيد) (بمعناه
مختص (را.)
وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ٢١٢) برقم: (٦٠٤) (كتاب الجنائز ،) (بمعناه مختصرا.)
وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ٣٧٢) برقم: (١٨٤٢) (مسند جابر ،) (بمعناه.)
والبيهقي في "سننه الكبير" (٤ / ٥٧) برقم: (٧١٧٠) (كتاب الجنائز ، باب من كره نقل الموتى من أرض
إلى أرض) (بنحوه مطولا.) من طريق: (سفيان بن عيينة)

٣- وأما حديث شعبة:

فأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٣٣٢) برقم: (١٧١٧) (أبواب الجهاد عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في دفن القتيل في مقتل) (بنحوه .)
وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠٠١) برقم: (١٤٣٨٦) (مسند جابر بن عبد الله ﷺ ،) (بنحوه .) ، (٦ / ٣٠٠١) برقم: (١٤٣٨٧) (مسند جابر بن عبد الله ﷺ ،) (بنحوه مختصرا .)
والطيايسي في "مسنده" (٣ / ٣٣٠) برقم: (١٨٨٩) (ما أسند جابر بن عبد الله الأنصاري ، وما روى نبيح العنزي عن جابر) (بنحوه مطولا .)
وابن حبان في "صحيحه" (٧ / ٤٥٦) برقم: (٣١٨٣) (كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا ، ذكر الأمر بـرد الشهداء إلى مصارعهم إذا أخرجوا عنها) (بنحوه .)
والحاكم في "مستدركه" (٤ / ٢٨١) برقم: (٧٨٤٨) (كتاب الأدب ، مثل الجليس الصالح مثل العطار (بمعناه .) من طريق: (شعبة بن الحجاج) .

٤- وأما حديث أبي عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري:

فأخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٥٦٣) برقم: (١٥٣٣) (كتاب الصلاة ، باب الصلاة على غير النبي ﷺ) (بنحوه) (بمعناه مطـولا).
والدارمي في "مسنده" (١ / ١٨٩) برقم: (٤٦) (مقدمة المؤلف ، باب ما أكرم به النبي ﷺ في بركة طعامه) (بمثله مطـولا).
وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢١٩) برقم: (١٥٥١٤) (مسند جابر بن عبد الله ﷺ ، (بمثله مطولا).
وأبو يعلى في "مسنده" (٤ / ٥٩) برقم: (٢٠٧٧) (مسند جابر ، (بمثله).
والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٣٢٢) برقم: (٢٠٧٤) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ أنه كان لا يطاء عقبه رجلا ، (بمعناه مختصرا).
وابن حبان في "صحيحه" (٣ / ١٩٨) برقم: (٩١٨) (كتاب الرقائق ، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أنه لا يجوز لأحد أن يدعو لأحد بلفظ الصلاة إلا لآل المصطفى ﷺ) (بمثله). ، (٧ / ٤٥٧) برقم: (٣١٨٤) (كتاب الجنائز وما يتعلق بها مقدما أو مؤخرا ، ذكر البيان بأن القتلى من الشهداء إنما أمر بردهم إلى مصارعهم لئلا يمدفون في غيرهما) (بمعناه مطـولا).
والحاكم في "مستدركه" (٤ / ١١٠) برقم: (٧١٨٨) (كتاب الأطعمة ، رغبته ﷺ إلى اللحم) (بنحوه مطـولا).
والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ١٥٢) برقم: (٢٩١٩) (كتاب الصلاة ، باب هل يصلى على غير النبي ﷺ) (بنحوه). ، (٥ / ٣٥٧) برقم: (١١٠٨٩) (كتاب البيوع ، باب ما جاء في الإنظار إذا كان المال لليتامى) (بمعناه مطـولا). من طريق: (الوضاح بن عبد الله الشكري) كلهم عمن (الأسود بن قيس) فهذا الحديث روي من طريق نبيح العنزي عن جابر.

الحكم على الحديث:

صححه ابن حبان، برقم: ٩٨٤.

وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح، خلا نبيح العنزي، وهو ثقة. (مجمع الزوائد ٤/١٣٩).

وصححه الشيخ شعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان برقم: ٩٨٤، وتخرج المسند (١٤٢٤٥)

[١٩] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا يزيد بن موهب، قال: ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، [عن

بكر بن سودة] (١) عن وفاء بن شريح (٢)، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً ونحن نقترى؛ فقال: "الحمد لله، كتاب الله واحد، ومنكم الأحمر، ومنكم الأبيض، ومنكم الأسود، اقرؤوه قبل أن يقرأه قوم يقومونه كما يقوم السهم".

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

يزيد بن عبد الله بن موهب، القاضي، الشامي، وقد ينسب لجدّه.

روى عن: أبيه، عبد الله بن عمر، وعثمان بن عفان، والليث بن سعد.

روى عنه: رجاء بن أبي سلمة، وعيسى بن سنان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة، وابنه خالد.

قال ابن أبي حاتم: يزيد بن موهب الأملوكي، عن مالك بن يخامر، وعنه ابنه موسى، فعلله هذا، قال الحافظ ابن حجر: ليس هو هذا، بل هذا يزيد بن عبد الله بن موهب، نسب لجدّه.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر (الجرح والتعديل ٢٧٦/٩)

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه.

تقدمت ترجمته في الحديث رقم [١٠].

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله، أبو أمية، الأنصاري مولاهم، من السابعة.

روى عن: أيوب بن موسى، وثمامة بن شفي، وسعيد بن سنان، وغيرهم.

(١) سقط بكر بن سودة بين عمرو بن الحارث ووفاء بن شريح في كتاب الثقات، والصواب ذكره كما ورد في بقية

المصادر، لا سيما وفي المصادر صحيح ابن حبان

(٢) كذا في نسخة الثقات المطبوعة بالقاف. وهو في كتب التراجم وكتب الحديث المسندة بالفاء، وهو يواو وفاء

مفتوحتين.

روى عنه: أحمد بن عيسى، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

قال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا عبد الرحمن قال: سئل أبي عن عمرو بن الحارث، فقال: كان أحفظ الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: وكان من الحفاظ المتقنين وأهل الورع والدين.

وقال ابن حجر: ثقة فقيه حافظ.

انظر: (الجرح والتعديل ٢٢٥/٦، تهذيب التهذيب ٢٦١/٣، تقريب التهذيب ٧٣٢/١).

**وقاء بن شريح: [كذا في نسخة الثقات المطبوعة بالقاف. وهو في كتب التراجم وكتب الحديث
المسندة بالفاء]**

وفاء بن شريح الحضرمي الصدفي المصري، من الرابعة

روى عن: روفيع بن ثابت، وسهل بن سعد، والمستورد بن شداد. مقبول.

روى عنه: بكر بن سواده، وزباد بن نعيم.

ذكره ابن حبان في (الثقات)، لكنه قال: وقاء: بالقاف، والصحيح أنه بالفاء.

قال الحافظ ابن حجر، والذهبي: مقبول.

روى له أبو داود.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٩١/٨، الجرح والتعديل ٢١٠/٩، الثقات ٤٩٧/٥، تهذيب
الكمال ٤٥٤/٣٠، الإكمال ٣٩٥/٧، الكاشف ٤٥٠/٤، تهذيب التهذيب ٧١٨/٦، تقريب
التهذيب ١٠٣٦).

سهل بن سعد الساعدي: هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج
بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأنصاري الساعدي، أبو العباس، ويقال: أبو يحيى.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بن كعب، وعاصم بن بن عدي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عباس، والزهري، ووفاء بن شريح الحضرمي، وغيرهم.

قال ابن حبان: كان اسمه حزناً، فسماه رسول الله سهلاً.

وقال الحافظ ابن حجر: له ولأبيه صحبة، مشهور.

وقال الذهبي: صحابي.

توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل بعدها.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٩٧/٤، تاريخ البخاري الصغير ٢٠٩/١، ٢٥٣، تهذيب الكمال ٣٢٤/٣، الكشف ٥٤٥/٢، الإصابة ٥٠٠/٤، تهذيب التهذيب ٨٤/٣، تقريب التهذيب ٤١٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٦/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٤٩٧/٥)، تحت ترجمة وقاء بن شريح الصدي.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٣٠٨) برقم: (٨٣١) (كتاب الصلاة، باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة) (بمثله).

ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٠٦) برقم (٢٤٠٤) (فصل في ترك التعمق في القرآن)، بمثله، من طريق أحمد بن صالح.

وأخرجـه الـرويانـي في مسـنده (٢/٢٣٤) بـرقـم (١١١٧)، بنـحـوهـ. والطبراني في "الكبير" (٦ / ٢٠٧) برقم: (٦٠٢٤) (باب السين، وفاء بن شريح المصري عن سهل بن سعد)، من طريق أحمد بن صالح أيضا.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٣ / ٣٦) برقم: (٧٦٠) (كتاب الرقائق، ذكر الأمر للمرء إذا قرأ القرآن أن يريد بقراءته الله والدار الآخرة دون تعجيل الثواب في الدنيا) (بهذا اللفظ)، من طريق: (حرملة بن يحيى).

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ١٢٠) برقم: (٦٧٢٥) (كتاب التاريخ، ذكر الإخبار عما يظهر في الناس من حسن قراءة القرآن من غير عمل به) (بنحوه). من طريق: (يزيد بن خالد بن يزيد بن موهـ).

كلهم (أحمد بن صالح، حرملة بن يحيى، يزيد بن خالد) عن (ابن وهب)، عن عمرو بن الحارث، عن بكر بن سوادة.

وقد سقط بكر بن سواده بين عمرو بن الحارث ووفاء بن شريح في كتاب الثقات، والصواب ذكره كما ورد في بقية المصادر، لا سيما وفي المصادر صحيحة ابن حبان. وأخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٣٠٨) برقم: (٨٣١) (كتاب الصلاة، باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراء) (يمثل هـ). وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٤١٤) برقم: (٢٣٣٢٩) (مسند الأنصار عليه السلام)، حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه (بنحوه مختصرا).

والروائي في مسنده (٢٣٤/٢) برقم (١١١٧)، بنحوه. من طريق: (عبد الله بن لهيعة) كلاهما (عمرو بن الحارث، وابن لهيعة)، عن (بكر بن سواده)، عن وفاء بن شريح، به. المتابعات لوفاء بن شريح:

وقد تابع وفاء بن شريح في روايته عن سهل بن سعد؛ عبد الله بن عبيد بن نسيط الربذي.

كما أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/٢٨٠) برقم (٨١٣)،

وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٧١) برقم: (٤٦٦) (سهل بن سعد الساعدي) (بنحوه).

والطبراني في "الكبير" (٦ / ٢٠٦) برقم: (٦٠٢١) (باب السين، عبد الله بن عبيدة الربذي عن سهل بن سعد) (بنحوه)، (٦ / ٢٠٦) برقم: (٦٠٢٢) (باب السين، عبد الله بن عبيدة الربذي عن سهل بن سعد) (بنحوه).

والبيهقي في شعب الإيمان (٤/٢٠٦) برقم (٢٤٠٢) و (٢٤٠٣) (فصل في ترك التعمق في القرآن)، بنحوه.

وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٣ / ٥٩١) برقم: (٣٢٦٦) (كتاب الرقائق، باب النهي عن التنطع) (بنحوه)، (١٤ / ٣٤٦) برقم: (٣٤٨١) (كتاب فضائل القرآن)، (بنحوه). من طريق: (عبد الله بن عبيدة بن نسيط الحميري)، عن (سهل بن سعد الساعدي)، به وقال الحافظ عقبه: هَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ.

الشواهد:

وله شواهد من حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث محمد بن المنكدر، وأنس بن مالك.

١- فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٣٠٧) برقم: (٨٣٠) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣١٣٣) برقم: (١٥٠٨٤)، (٦ / ٣٢١٨) برقم: (١٥٥٠٦) وأبو يعلى في "مسنده" (٤ / ١٤٠) برقم: (٢١٩٧) وسعيد بن منصور في "سننه" (١ / ١٥٢) برقم: (٣١).

٢- وأما حديث محمد بن المنكدر:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥ / ٤٦٠) برقم: (٣٠٦٢٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٣٨٢) برقم: (٦٠٣٤) وسعيد بن منصور في "سننه" (١ / ١٥٠) برقم: (٣٠).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، لضعف وفاء بن شريح الصديقي.

والحديث ضعفه الحافظ ابن حجر في "المطالب العالية" (١٣ / ٥٩١) برقم: (٣٢٦٦).

وضعه الشيخ شعيب الأرنؤوط في تخريج المسند برقم: ١٢٤٨٤.

[٢٠] ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجَوِيهِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: ثنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ هِجَاجِ بْنِ أَبِي هِجَاجٍ، أَنَّ غُلَامًا لِأَبِيهِ أَبَقَ، فَحَلَفَ لِيُقْطَعَ مِنْهُ طَائِفَةٌ، فَأَرْسَلَنِي إِلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ؛ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مَرُّ أَبَاكَ فَلْيَعْتِقْ عَبْدَهُ، أَوْ لِيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَحْتُنُّنَا عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَنْهَانَا عَنِ الْمُثَلَّةِ. قَالَ: فَاتَيْتُ سَمْرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ فَسَأَلْتُهُ؛ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ.

غريب الحديث:

أَبَقَ:

قال الجوهري، وابن الأثير وابن منظور: أَبَقَ العبدُ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ إِبَاقًا، أي هرب (١).

المثلة:

قال الجوهري: وَمَثَّلَ بِهِ يَمْثِلُ مَثَلًا، أي نَكََّلَ بِهِ. والاسم المِثْلَةُ بالضم (٢).

وقال ابن الأثير، وابن منظور: يُقَالُ: مَثَلْتُ بِالْحَيَوَانِ أَمْثَلُ بِهِ مَثَلًا، إِذَا قَطَعْتَ أَطْرَافَهُ وَشَوَّهْتَ بِهِ، وَمَثَلْتُ بِالْقَتِيلِ، إِذَا جَدَعْتَ أَنْفَهُ، أَوْ أُذُنَهُ، أَوْ مَذَاكِيرَهُ، أَوْ شَيْئًا مِنْ أَطْرَافِهِ. وَالِاسْمُ: الْمِثْلَةُ. فَأَمَّا مَثَلٌ، بِالتَّشْدِيدِ، فَهُوَ لِلْمَبَالِغَةِ (٣).

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الحشوفغني، السغدني، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣].

محمد بن عبد الملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، جار أحمد بن حنبل وصاحبه.

روى عن: أحمد بن حنبل، وأسد بن موسى، ومحمد بن يوسف الفريابي، وأبو مسهر، وغيرهم.

روى عنه: عبد الله بن أحمد بن حنبل، والقاسم بن زكريا ومحمد بن واصل، وغيرهم.

١ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٤/١٤٤٥، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/١٥، لسان العرب ١٠/٣).

٢ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٥/١٨١٦).

٣ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٢٩٤، لسان العرب ١١/٦١٥).

قال النسائي: ثقة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: صدوق.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي في (السير): الحافظ الإمام.. وله رحلة شاسعة، ومعرفة جيدة، وتوالياً.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

روى له الأربعة.

انظر: (الجرح والتعديل ١٦/٨، الثقات ١٣٠/٩، تاريخ بغداد ٣٤٥/٢، تهذيب الكمال ٤١٣/٦، سير أعلام النبلاء ٣٤٦/١٢، الكاشف ١٥٨/٤).

عبد الرزاق: هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني.

روى عن: معمر بن راشد، والسفيانان، وعبيد الله العمري، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي السري، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وغيرهم.

قال ابن معين، والعجلي: ثقة، زاد العجلي: وكان يتشيع.

وقال أحمد بن صالح المصري: قلت لأحمد بن حنبل: رأيت أحداً أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

وقال أبو زرعة: عبد الرزاق أحد من ثبت حديثه.

وقال الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن حديث: "النار جُبَّار"؟ فقال: هذا باطل ليس من هذا شيء، ثم قال: ومن يحدث به عن عبد الرزاق؟ قلت: حدثني أحمد بن شبيب. قال: هؤلاء سمعوا بعدما عمي، كان يُلقن فُلُقْنَه، وليس هو في كتبه، وقد أسندوا عنه أحاديث ليست في كتبه كان يُلقنُها بعدما عمي. وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل نحو ذلك، وزاد: من سمع من الكتب فهو أصح.

وقال أحمد بن حنبل، قال: أتينا عبد الرزاق قبل الميتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره، فهو ضعيف السماع. قال أبو عمرو بن الصلاح عقيب قول أحمد: وجدت أحاديث رواها الطبراني، عن الدبري، عن عبد الرزاق استنكرتها، فأحلت أمرها على ذلك.

وقال البخاري: ما حدث من كتابه فهو أصح.

وقال أيضاً: يهيم في بعض ما يحدث به.

وقال النسائي: فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة.

وقال الدارقطني: ثقة، لكنه يخطئ على معمر في أحاديث.

وقال عبد الرزاق: والله ما انشرح صدري قط أن أفضل علياً على أبي بكر وعمر، رحم الله أبا بكر ورحم الله عمر ورحم الله عثمان ورحم الله علياً، من لم يحبهم فما هو مؤمن، وقال: أوثق عملي حيي إياهم.

وقال مخلد الشعيري: كنت عند عبد الرزاق فذكر رجل معاوية، فقال: لا تقدر مجلسنا بذكر ولد أبي سفيان.

وقال محمد بن إسماعيل الضراري: بلغنا ونحن بصنعاء عند عبد الرزاق أن أحمد، وابن معين وغيرهما تركوا حديث عبد الرزاق أو كرهوه، فدخلنا من ذلك غم شديد، وقلنا: قد أنفقنا ورحلنا وتعبنا، ثم خرجت مع الحجيج إلى مكة، فلقيت بها يحيى، فسألته، فقال: يا أبا صالح، لو ارتد عبد الرزاق عن الإسلام ما تركنا حديثه.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي قلت: عبد الرزاق كان يتشيع ويفرط في التشيع؟ فقال: أما أنا فلم أسمع منه في هذا شيئاً، ولكن كان رجلاً تعجبه أخبار الناس، أو الأخبار.

وقال علي بن عبد الله بن المبارك الصنعاني: كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فأكثر عنه، ثم خرق كتبه، ولزم محمد بن ثور، فقليل له في ذلك، فقال: كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث ابن الحداث، فلما قرأ قول عمر رضي الله عنه لعلي والعباس رضي الله عنهما فجئت أنت تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء هذا يطلب ميراث أمراته من أبيها، قال عبد الرزاق: انظر إلى هذا الانوك يقول: من ابن أخيك، من أبيها! لا يقول: رسول الله ﷺ، قال زيد بن المبارك: فقامت فلم أعد إليه، ولا أروى عنه. قال الذهبي عقب هذه الحكاية في الميزان: في هذه الحكاية إرسال، والله أعلم بصحتها، ولا اعتراض على الفاروق رضي الله عنه فيها، فإنه تكلم بلسان قسمة التركات.

وقال البرذعي: رأيت أبا زرعة لا يحمد أمره، وينسبه إلى أمر غليظ.

قال العباس بن عبد العظيم: ألسنت قد تجشمت الخروج إلى عبد الرزاق ووصلت إليه، وأقيمت عنده، والله الذي لا إله إلا هو إن عبد الرزاق كذاب، والواقدي أصدق منه. قال الذهبي عقبه في الميزان: هذا ما وافق العباس عليه مسلم، بل سائر الحفاظ وأئمة العلم يحتاجون به إلا في تلك المناكير المعدودة في سعة ما روى.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وكان ممن جمع وصنف وحفظ وذاكر، وكان ممن يخطئ إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه.

وقال ابن عدي: ولعبد الرزاق أصناف وحديث كثير، وقد رحل إليه ثقات المسلمين وأئمتهم وكتبوا عنه، ولم يروا بحديثه بأساً إلا إنهم نسبوه إلى التشيع، وقد روى أحاديث في الفضائل مما لا يوافقه عليه أحد من الثقات، فهذا أعظم ما ذموه من روايته لهذه الأحاديث، ولما رواه في مثالب غيرهم، وأما في باب الصدق فإني أرجو إنه لا بأس به، إلا أنه قد سبق منه أحاديث في فضائل أهل البيت ومثالب آخرين مناكير.

قال ابن حجر في التقريب ملخصاً ما سبق: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٦ / ٣٨، الثقات لابن حبان ٨ / ٤١٢، الكامل لابن عدي ٦ / ٥٣٨، تهذيب الكمال ٤ / ٤٩٨، ميزان الاعتدال ٢ / ٦٠٩، إكمال تهذيب الكمال ٨ / ٢٦٦، تهذيب التهذيب ٦ / ٣١٠، تقريب التهذيب ص ٣٥٤).

معمر: هو معمر بن راشد الأزدي الحِذاني، أبو عروة البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١١].

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري، ولد أكمه. رأس الطبقة الرابعة.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي الطفيل، وأبي سعيد الخدري، والحسن البصري، وخلق كثير.

روى عنه: أيوب السختياني، ومعمر، وأبو عوانة، وآخرون.

قال ابن سيرين: قتادة هو أحفظ الناس.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: قتادة من أعلم أصحاب الحسن.

وقال ابن سعد: كان ثقة مأموناً، حجة في الحديث.

وقال ابن حبان في الثقات: كان من علماء الناس بالقرآن والفقه، ومن حفاظ أهل زمانه، مات بواسط سنة (١٧)، وكان مدلساً على قدر فيه.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.

وقال الذهبي: الأعمى الحافظ المفسر.

توفي سنة سبع عشرة ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٨٥/٧، تاريخ البخاري الصغير ٢٨٢/١، الجرح والتعديل ٧٥٦/٧، تهذيب الكمال ٩٩/٦، ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣، الكاشف ٤٠/٤، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٥، تقريب التهذيب ٧٩٨).

الحسن بن أبي الحسن، يسار البصري، أبو سعيد مولى الأنصار.

روى عن: أبي بن كعب، وسعد بن عباد، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن أبي العاص، وهياج بن عمران، وأنس، وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

روى عنه: حميد الطويل، وقتادة، والربيع بن صبيح، ومعبد بن هلال، وآخرون.

قال أنس بن مالك: سلوا الحسن فإنه حفظ ونسينا.

وقال سليمان التيمي: الحسن شيخ أهل البصرة.

وقال محمد بن سعد: كان الحسن جامعاً عالماً، رفيعاً، فقيهاً، ثقة، مأموناً، عابداً، ناسكاً، كثير العلم، فصيحاً، حميلاً، وسيماً، وكان ما أسند من حديثه وروى عن سمع منه فهو حجة، وما أرسل فليس بحجة.

وقال العجلي: تابعي، ثقة، رجل صالح، صاحب سنة.

وقال الدارقطني: مراسيله فيها ضعف.

وقال ابن حبان في (الثقات): احتلم سنة ٣٧، وأدرك بعض صفين، ورأى مائة وعشرين صحابياً وكان يدلّس، وكان من أفصح أهل البصرة، وأجملهم، وأعبدهم، وأفقههم.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلّس، وقال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة.

وقال الذهبي: كان كبير الشأن، رفيع الذكر، رأساً في العلم والعمل.

توفي سنة عشرة ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢/٢٨٩، الجرح والتعديل ٣/١٧٧، تهذيب الكمال ٢/١١٤، ميزان الاعتدال ١/٤٨٣، الكاشف ٢/٢٦٢، لسان الميزان ٢/١٩٩، تهذيب التهذيب ٢/٢٤، تقريب التهذيب ٢٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ١/٢١٠).

هياج بن أبي هياج: هو هياج بن عمران بن الفضيل التميمي البرجمي البصري، أبي هياج. من الثالثة.

روى عن: عمران بن حصين، وسمرة بن جندب في النهي عن المثلة.

روى عنه: الحسن البصري.

قال علي بن المديني: مجهول.

وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

وقال الذهبي: وثق.

قلت: هو ثقة — إن شاء الله —، وقول ابن سعد فيه أرجح.

روى له أبو داود.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٨/٢٤٢، الجرح والتعديل ٩/٤٧٣، الثقات ٥/٥١٢، تهذيب الكمال ٧/٤٣٨، ميزان الاعتدال ٤/٣١٨، الكاشف ٤/٤٤٠، الإكمال ٧/٥٧، تهذيب التهذيب ٦/٦٨٧، تقريب التهذيب ١٠٢٩).

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي، أبو نجيد.

روى عن: النبي ﷺ، ومעقل بن يسار، وعمر، وعلي، وعثمان، وسمرة بن جندب.

روى عنه: ابنه نجيد، وأبو الأسود الديلي، وربيع بن حراش، والحسن، وأبو قتادة العدوي، هياج بن أبي هياج، وغيرهم.

قال ابن البرقي: كان صاحب راية خزاعة يوم الفتح.

وقال الحافظ ابن حجر: أسلم عام خير، وصحب، وكان فاضلاً.

وقال الذهبي: بعثه عمر إلى البصرة ليفقههم، وكان الملائكة تسلم عليه.

توفي سنة ثلاث وخمسين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٠٨/٦، تاريخ البخاري الصغير ١٠٧/١، الجرح والتعديل ٢٩٦/٦، الثقات ٢٨٧/٣، الاستيعاب ١٢٠٨/٣، تهذيب الكمال ٤٨١/٥، الكاشف ٥٤٣/٣، الإصابة ٤٥٩/٧، تهذيب التهذيب ١١٥/٥، تقريب التهذيب ٧٥٠)

سمرة بن جندب بن هلال بن جريج بن مرة بن حزم بن عمرو بن جابر بن ذي الرياستين الفزازي، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الله، ويقال: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو نُجْد، ويقال: أبو سليمان.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب، وأبي عبيدة، وآخرون.

روى عنه: هلال بن سيف، وأبو رجاء العطاردي، والحسن البصري، وعمران بن حصين، وغيرهم.

قال ابن إسحاق: كان حليف الأنصار.

وقال ابن سيرين: كان عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور.

توفي سنة ثمان وخمسين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٧٦/٤، تاريخ البخاري الصغير ١٠٦/١، ١٠٧، تهذيب الكمال ٣١٢/٣، الكاشف ٥٣٩/٢، الإصابة ٤٦٥/٤، ٤٦٤، تهذيب التهذيب ٧٠/٣، تقريب التهذيب ٤١٦، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٢/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥١٢/٥)، تحت ترجمة هياج بن عمران البرجمي.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٤٣٦) برقم: (١٥٨١٩) (كتاب الأيمان والندور ، باب لا نذر في معصية الله) (بنحوه) ، عمن معمر .

ومن طريقه أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٧٥) برقم: (٢٠١٦٣) (مسند البصريين ﷺ ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما)

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (٣٨٩ / ١) برقم (١١٣٣) ، عن محمد بن يحيى .
وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٨ / ٢١٦) برقم: (٥٤١) (باب العين ، هياج بن عمران عن عمران بن حصين) (بنحوه .) (إسحاق الدبري)
كلهم (أحمد ابن حنبل ، ومحمد بن يحيى ، وإسحاق الدبري) ، عن (عبد الرزاق)
المتابعات لمعمر بن راشد :

وقد تابع معمر في روايته عن قتادة جماعة ؛ وهم : (سعيد بن أبي عروبة ، وهشام الدستوائي ، وهمام بن يحيى بن دينار) .

١- فأما حديث سعيد بن أبي عروبة :

فأخرجه البزار في "مسنده" (٩ / ٧٥) برقم: (٣٦٠٥) (مسند عمران بن حصين ﷺ ،) (بنحوه .)
والطبراني في "الكبير" (١٨ / ٢١٧) برقم: (٥٤٢) (باب العين ، هياج بن عمران عن عمران بن حصين) (بنحوه مطولا .) من طريق: (سعيد بن أبي عروبة) .

٢- وأما حديث هشام الدستوائي :

فأخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ٦) برقم: (٢٦٦٧) (كتاب الجهاد ، باب في النهي عن المثلة)
(بنحوه .)
والدارمي في "مسنده" (٢ / ١٠٣١) برقم: (١٦٩٧) (كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة) (بمعناه مختصرا .) من طريق: (هشام الدستوائي) .

٣- وأما حديث همام بن يحيى الصنعاني :

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٧٤) برقم: (٢٠١٦١) (مسند البصريين ﷺ ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) (بنحوه .) ، (٨ / ٤٥٧٤) برقم: (٢٠١٦٢) (مسند البصريين ﷺ ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) (بنحوه مختصرا .)
وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٤ / ٣٠٨) برقم: (٢٨٥١٤) (كتاب الديات ، المثلة في القتل) (بنحوه مختصرا .)
والطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٣٢) برقم: (٦٩٦٦) (باب السين ، هياج بن عمران عن سمرة بن جندب) (بنحوه مختصرا .) ، (١٨ / ٢١٧) برقم: (٥٤٣) (باب العين ، هياج بن عمران عن عمران بن حصين)

(بنحوه) _____ (وهو).
 والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٦٩) برقم: (١٨١٢١) (كتاب السير ، باب قتل المشركين بعد الإِسار بضرب الأعناق دون المثلة) (بنحوه). ، (١٠ / ٧١) برقم: (٢٠١٣٢) (كتاب الأيمان ، باب من جعل فيه كفارة يمين) (بنحوه مطولاً). من طريق: (همام بن يحيى بن دينار) كلهم عن (قتادة)، عن الحسن، عن هياج، عن عمران بن حصين، وسمرة بن جندب.

تنبيه: _____ هـ:

وقد رواه الحسن، عن سمرة دون ذكر هياج بينهما، وقد صرح الحسن البصري بسماعه من سمرة لهذا الحديث.

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٧٤) برقم: (٢٠١٥٩) (مسند البصريين رحمهم الله ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) ، (٩ / ٤٦٤٧) برقم: (٢٠٤٥٣) (مسند البصريين رحمهم الله ، ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي ﷺ) (بمعناه). ، (٩ / ٤٦٦٧) برقم: (٢٠٥٤٨) (مسند البصريين رحمهم الله ، ومن حديث سمرة بن جندب عن النبي ﷺ) (بمعناه مختصراً).
 والبزار في "مسنده" (١٠ / ٤٤٢) برقم: (٤٥٩٨) (مسند سمرة بن جندب رحمهم الله) ، (بمعناه مختصراً).
 والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ١٨٢) برقم: (٥٠١٧) (كتاب الجنائيات ، باب الرجل يقتل رجلاً كيف يقتل) (بمعناه مختصراً). ، (٣ / ١٨٢) برقم: (٥٠١٨) (كتاب الجنائيات ، باب الرجل يقتل رجلاً لا كيف يقتل) (بمعناه مختصراً).
 والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٥ / ٧٠) برقم: (١٨٢١) (بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في كيفية عقوبات أهل اللقاح ،) (بمعناه مختصراً). ، (٥ / ٧٠) برقم: (١٨٢٢) (بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في كيفية عقوبات أهل اللقاح ،) (بمعناه مختصراً).
 والطبراني في "الكبير" (٧ / ٢٢٧) برقم: (٦٩٤٤) (باب السين ، يزيد بن إبراهيم التستري عن الحسن عن سمرة) (بنحوه مختصراً). ، (٧ / ٢٢٧) برقم: (٦٩٤٥) (باب السين ، حسام بن مصك عن الحسن عن سمرة) (بنحوه مختصراً).
 والطبراني في "الأوسط" (٧ / ٣٧٦) برقم: (٧٧٦٩) (باب الميم ، محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي) (بمعناه مختصراً). من طريق: (الحسن)

وقد تابعهما (هياج، والحسن) أبو قلابة الجرمي في روايته عن سمرة بن جندب، وعمران بن حصين.

فقد أخرج أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٩١) برقم: (٢٠٢٢٧) (مسند البصريين رحمهم الله ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) (بمعناه مختصراً) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّعْبِيُّ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ

، به.

وله شواهد من حديث عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي، وحديث أنس بن مالك، وحديث صفوان بن عسال المرادي، وحديث النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، وحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث يعلى بن مرة الثقفي، وحديث المغيرة بن شعبة، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث جرير بن عبد الله بن جابر يوسف الأمة، وحديث الحكم بن عمير الثمالي، وحديث عائذ بن قرط السكوني، وحديث أبي أيوب الأنصاري، وحديث زيد بن خالد الجهني، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث أسماء بنت أبي بكر، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث الحسن البصري، وحديث صفية بنت المغيرة بن شعبة، وحديث حبيب الوليد، وحديث أبي بكر الصديق، وحديث خالد بن معدان، وحديث مكحول بن أبي مسلم.

١- فأما حديث عبد الله بن يزيد بن زيد الخطمي:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ١٣٥) برقم: (٢٤٧٤) ، (٧ / ٩٤) برقم: (٥٥١٦) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٢٦٩) برقم: (١٩٠٤٢) ، (٨ / ٤٢٧٠) برقم: (١٩٠٤٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٢٠) برقم: (٢٢٧٦٠) ، (١٤ / ٣٠٨) برقم: (٢٨٥١٣) والبيهقي في "سننه الكبير" (٦ / ٩٢) برقم: (١١٦١٥) ، (٦ / ٣٢٤) برقم: (١٢٩٨٢) ، (٧ / ٢٨٧) برقم: (١٤٧٩١) ، (٩ / ٦٩) برقم: (١٨١١٩) والطيالسي في "مسنده" (٢ / ٣٩٨) برقم: (١١٦٦).

٢- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٥ / ١٢٩) برقم: (٤١٩٢) وأبو داود في "سننه" (٤ / ٢٢٩) (بدون ترقيم) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٧٩٩) برقم: (٤٠٥٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٨ / ٢٨٢) برقم: (١٧٤٠٢) ، (٩ / ٦٩) برقم: (١٨١٢٤) ، (٩ / ٦٩) برقم: (١٨١٢٥) ، (٩ / ٦٩) برقم: (١٨١٢٦) ، (٩ / ٧٠) برقم: (١٨١٢٨) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٤٣٨) برقم: (٣٤٩٦) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٧ / ٦٧) برقم: (٢٤٧٤) ، (٧ / ٦٨) برقم: (٢٤٧٥) ، (٧ / ٦٨) برقم: (٢٤٧٦).

٣- وأما حديث صفوان بن عسال المرادي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ١١٨) برقم: (٢٨٥٧) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤١٠٧) برقم: (١٨٣٨١) ، (٨ / ٤١٠٨) برقم: (١٨٣٨٤) ، (٨ / ٤١٠٩) برقم: (١٨٣٨٦) والطبراني في "الكبير" (٨ / ٧٠) برقم: (٧٣٩٧) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٥٨٠) برقم: (٣٣٨٠٨) والنسائي في

"الكبرى" (٨ / ١٢١) برقم: (٨٧٨٦) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٤٢) برقم: (٣٢) ، (٨ / ٤٣) برقم: (٣٣).

٤- وأما حديث النعمان بن مقرن بن عائذ المزني:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ١١٨) برقم: (٢٨٥٨) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٨ / ١١١) برقم: (٣٤٠٨٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ١٨٤) برقم: (١٨٧٠٣) والنسائي في "الكبرى" (٨ / ٨٧) برقم: (٨٧١٢) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ٢٢١) برقم: (٥١٦٣).

٥- وأما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ١١٨) برقم: (٢٨٥٨) وابن حبان في "صحيحه" (١١ / ٤٢) برقم: (٤٧٣٩) والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٣٨١) برقم: (٤٤٩٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٨ / ١١١) برقم: (٣٤٠٨٨) والنسائي في "الكبرى" (٨ / ٨٧) برقم: (٨٧١٢) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ٢٢١) برقم: (٥١٦٣).

٦- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ٦٦٣) برقم: (٢٧٧٢) والطبراني في "الكبير" (١١ / ٢٢٤) برقم: (١١٥٦٢) والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٢٦٨) برقم: (٤١٦٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٩٠) برقم: (١٨٢٢٥) والبزار في "مسنده" (١١ / ٩٣) برقم: (٤٨٠٦) ، (١١ / ٤١٩) برقم: (٥٢٧٣) وأبو يعلى في "مسنده" (٤ / ٤٢٢) برقم: (٢٥٤٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ٢٢٠) برقم: (٥١٥٥) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٤٣٥) برقم: (٦١٣٥).

٧- وأما حديث يعلى بن مرة الثقفي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٩٢٠) برقم: (١٧٨٣١) ، (٧ / ٣٩٢٤) برقم: (١٧٨٤٢) والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٢٧٢) برقم: (٦٩٧) ، (٢٢ / ٢٧٢) برقم: (٦٩٨) ، (٢٢ / ٢٧٢) برقم: (٦٩٩) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٤ / ٣٠٩) برقم: (٢٨٥١٥).

٨- وأما حديث المغيرة بن شعبه:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤١٢٣) برقم: (١٨٤٣٩) والطبراني في "الكبير" (٢٠ / ٣٨١) برقم: (٨٩٤) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٣ / ١٨٣) برقم: (٥٠٢٠).

٩- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٩٧ / ١) برقم: (١٦٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٨ / ٥٦) برقم: (١٦١٦٠)، (١٨٣ / ٨) برقم: (١٦٨٥٩)، (٩٠ / ٩) برقم: (١٨٢٢٦).

١٠ - وأما حديث جرير بن عبد الله بن جابر يوسف الأمة:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣١٣ / ٢) برقم: (٢٣٠٤)، (٣١٣ / ٢) برقم: (٢٣٠٥) والطبراني في "الأوسط" (٢٢٦ / ١) برقم: (٧٤٥) والطبراني في "الصغير" (٨٧ / ١) برقم: (١١٥) والطيالسي في "مسنده" (٥٢ / ٢) برقم: (٧٠٠) وأبو يعلى في "مسنده" (٤٩٣ / ١٣) برقم: (٧٥٠٥) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٣٠٥ / ٩) برقم: (١٩٥٧).

١١ - وأما حديث الحكم بن عمير الشمالي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٨ / ٣) برقم: (٣١٨٨).

١٢ - وأما حديث عائذ بن قرط السكوني:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢١٨ / ٣) برقم: (٣١٨٨).

١٣ - وأما حديث أبي أيوب الأنصاري:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢٤ / ٤) برقم: (٣٨٧٢).

١٤ - وأما حديث زيد بن خالد الجهني:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٥٥ / ٥) برقم: (٥٢٦٥) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (١١ / ٤٢٣) برقم: (٢٢٧٦٧).

١٥ - وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤٠٣ / ١٢) برقم: (١٣٤٨٥) والطبراني في "الأوسط" (٦ / ٤٢) برقم: (٥٧٣٩).

١٦ - وأما حديث أسماء بنت أبي بكر:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩٣ / ١٤) برقم: (١٤٨١٦)، (١٠٠ / ٢٤) برقم: (٢٧١)، (٢٤ / ٢٤) / (١٠٦) برقم: (٢٨٣) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ١٣٨) برقم: (١٨٩٠).

١٧ - وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه الطبراني في "الصغير" (١ / ٣١١) برقم: (٥١٤) والبزار في "مسنده" (٨ / ١١٩) برقم: (٣١٢٢).

١٨ - وأما حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الصغير" (١ / ٣٩٠) برقم: (٦٥٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٥٧٤) برقم: (٣٣٧٩٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٩١) برقم: (١٨٢٣٠) وسعيد بن منصور في "سننه" (٧ / ٢١٦) برقم: (٢٤٧٦) ، (٧ / ٢٨٠) برقم: (٢٦٢٥).

١٩ - وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧ / ٥٧٧) برقم: (١٢٥٤٦).

٢٠ - وأما حديث صفية بنت المغيرة بن شعبة:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٤ / ٣٠٥) برقم: (٢٨٥٠٩).

٢١ - وأما حديث حبيب الوليد:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٥ / ٢٢٠) برقم: (٩٤٣٠).

٢٢ - وأما حديث أبي بكر الصديق:

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٩ / ٩٠) برقم: (١٨٢٢١).

٢٣ - وأما حديث خالد بن معدان:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ٤٧٠) برقم: (٢٠٤١).

٢٤ - وأما حديث مكحول بن أبي مسلم:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ٤٧١) برقم: (٢٠٤٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف صحيح؛ والحديث متفق عليه، رواه جماعة من الصحابة في المسانيد والسنن.

[٢١] ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَلِيلِ الطَّائِي - بِحَمَصٍ -، قَالَ: ثَنَا نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ بْنِ مُحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ، قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ نَصْرُ بْنُ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَخِيهِ مُحْفُوظِ بْنِ عُلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي عَائِدٍ، قَالَ: ثَنَا مَيْسَرَةُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ فَرْوَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِذَا حَلَفَ لَكَ الرَّجُلُ فَلَا تَحِلُّ لَكَ أَنْ تَصَدِّقَهُ وَإِنْ كَذَبَ".

ترجمة رجال الإسناد:

العباس بن الخليل بن جابر الطائي، أبو الخليل الحمصي.

تقدمت ترجمته الحديث [١٦]، وهو ضعيف.

نصر بن خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي: هو أبو علقمة الحمصي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٦]، وهو مجهول.

خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٦].

نصر بن علقمة: هو الحضرمي، أبو علقمة الحمصي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٦].

محفوظ بن علقمة: هو الحضرمي، أبو جنادة الحمصي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٦].

أبو عائد: هو عبد الرحمن بن عائد، أبو عبد الله ويقال: أبو عبيد الله

تقدمت ترجمته في الحديث [١٦].

وكلهم مجاهيل.

ميسرة بن يزيد

لم أجد من ترجمه؛ فهو مجهول.

ولعله يزيد بن ميسرة أبو هزان، فانقلب اسمه في الإسناد، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يروي عن

جماعة من أهل الشام، روى عنه أهلها. انظر: الثقات (٦٢٠/٧).

يزيد بن فروة

ذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: يروي عن معاوية، وروى عنه أهل الشام، وروى له هذا الحديث.
وذكره الحافظ في (اللسان)، وقال: مجهول، ثم ساق له هذا الحديث ولم يعزه لأحد وقال: هذا حديث منكر جداً.

وذكره ابن عساكر في (التاريخ)، وقال: مولى بني مروان كان بدمشق أيام غلب عليها يزيد بن الوليد وقتل ابن عمه الوليد، له ذكر، حكى عنه عبد الله بن واقد الجرمي.
ثم أسند إليه قصة القتل ولم يزد!

انظر: (الثقات ٥/٥٣٣، تاريخ ابن عساكر ١٨/٣٦١، لسان الميزان ٦/٢٩٣).

معاوية بن أبي سفيان، صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، أبو عبد الرحمن الأموي.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبي بكر، وعمر، وأخته أم حبيبة.

روى عنه: جرير بن عبد الله البجلي، والسائب بن يزيد، وابن عباس، ويزيد بن جارية، وغيرهم.

ولاه عمر بن الخطاب بعد أخيه يزيد، فأقره عثمان مدة ولايته، ثم ولي الخلافة.

قال ابن إسحاق: كان معاوية أميراً عشرين سنة، وخليفة عشرين سنة.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي، أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي.

توفي سنة ستين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٧/٣٢٦، الثقات ٣/٣٧٣، أسد الغابة ٥/٢٠٩، تهذيب التهذيب ٦/٣٢٩، تهذيب الكمال ٢٨/١٧٦، سير أعلام النبلاء ٣/١١٩، الكاشف ٤/٣٠٩، تجريد أسماء الصحابة ٢/٨٣، الإصابة ١٠/٢٢٧، تقريب التهذيب ٩٥٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في الثقات (٥ / ٥٣٣)، أورده في ترجمة يزيد بن فروة.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جداً، إسناده وإِ بمرّة.

يزيد بن فروة، مجهول، وأنكر حديثه الحافظ في اللسان.

وميسرة بن يزيد لم أجد له ترجمة.

والسند إليه مظلم ، من دون نصر بن علقمة، غير معروفين:

أولاً: العباس بن الخليل الحمصي، أورده الذهبي في (الميزان)، وقال:

قال أبو أحمد الحافظ: فيه نظر .

وأقره الحافظ في (اللسان).

لكن قال عنه ابن حبان: الإمام، وكان له كتاب.

ثانياً: نصر بن خزيمة، كناه في " الجرح " ب (أبو إبراهيم الحضرمي الحمصي) ، وقال: " روى عن أبيه عن

نصر بن علقمة. روى عنه أبو أيوب البهراني سليمان بن عبد الحميد الحمصي " .

ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً. ولم يذكره ابن حبان في " ثقاته "، وهو على شرطه!

ثالثاً: خزيمة بن علقمة بن محفوظ، لا يعرف، ولم يذكره أحد من المترجمين، حتى ولا ابن حبان!

وقد قال الحافظ في (اللسان ٥٠٤/٨): منكر جداً.

وضعه الألباني في (الضعيفة برقم: ٧٦٩٥)؛ وقال: منكر جداً.

[٢٢] ثَنَا ابْن قُتَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: ثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا -، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، "أَنَّهُ كَانَ يَبْتَدِءُ صَلَاتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ".

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُجَدِّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أبي السَّرِيِّ: هو مُجَدِّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

مُعْتَمِر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُجَدِّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ بن أبي سليمان الأشعري، مولاهم الكوفي. من الثامنة.

روى عن: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَطَلْحَةُ بْنُ مَصْرُوفٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَمَجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، أَبُو خَالِدٍ الْوَالِئِيُّ، وَغَيْرِهِمْ.

روى عنه: حَمَادُ بْنُ أَسَامَةَ، وَخَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَمُجَدِّدُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَغَيْرِهِمْ.

قال ابن معين: ثقة.

وقال أبو حاتم: شيخ، يُكْتَبُ حديثه.

وقال الأزدي في إِسْمَاعِيلِ: يتكلمون فيه.

وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ، ويحكيه عن مجهول - يعني الحديث الذي رواه عن أبي خَالِدٍ الْوَالِئِيِّ عن ابن عباس في الاستفتاح والبسمة -.

وقال ابن عدي: ليس إسناده بذلك.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

وقال الذهبي: صدوق.

روى له أبو داود، والترمذي، و سي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٥١/١، الجرح والتعديل ١٦٤/٢، الثقات ٤٠/٦، تهذيب الكمال ٢٢٦/١، الكاشف ١١٥/١، تهذيب التهذيب ٢٧٣/١، تقريب التهذيب ١٣٨، خلاصة تهذيب الكمال ٨٦/١).

أبو خالد الوالي الكوفي، واسمه هرمز، ويقال: هَرِم

روى عن: ابن عباس، وجابر بن سمرة، وأبي هريرة، وميمونة، وأرسل عن عمر والنعمان بن مقرن.

روى عنه: الأعمش، ومنصور، وفطر بن خليفة، وإسماعيل بن حماد، وزائدة بن نسيط.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات)،

لكنه فرق بين أبي خالد الوالي، فقال (٥١٤/٥): هرمز يروي عن جابر بن سمرة، وأبي جحيفة، وروى عنه: منصور، والأعمش، مات سنة مائة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وبين أبي خالد راوي هذا الحديث فقال (٥٦٣/٥): يروي عن ابن عباس، وروى عنه: إسماعيل بن حماد.

ولم يفرق بينهما المزي، وجعلهما واحداً، وكذا ابن حجر — وهو الصواب —.

وقال الذهبي: صدوق.

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

قلت: هو صدوق، حسن الحديث — كما أشار إلى ذلك أبو حاتم.

توفي سنة مائة.

روى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر: (التاريخ الكبير ٩٠/٩، تهذيب الكمال ٢٩٨/٨، مجمع الزوائد ٧٣/٨، ٢٢٢/٩، ٣١١/١٠، الكاشف ٣٨/٥، الكنى والأسماء ١٦٢/١، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٧، تقريب التهذيب ١١٣٩).

ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله ﷺ.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه، وأمه أم الفضل، أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وجماعة.

روى عنه: المسور بن مخرمة، وعكرمة، وعطاء وطاووس، وأبو خالد الوالي، وأبو المتوكل الناجي، وخلائق.

دعا له النبي ﷺ بالحكمة مرتين.

وقال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن ابن عباس.

وقال الحافظ ابن حجر: دعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والخبر لسعة علمه.

وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادة، من فقهاء الصحابة.

وقال الذهبي: ترجمان القرآن.

توفي سنة تسع وستين.

روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٥٣١/٣، تهذيب الكمال ١٧٦/٤، تقريب التهذيب ٥١٨، خلاصة تهذيب الكمال ٦٩/٢، ١٧٢، الكاشف ١٣٦/٣، تاريخ البخاري الكبير ٣/٣، ٣/٥، ٢/٧، الجرح والتعديل ١١٦/٥).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥٦٣/٥)، تحت ترجمة أبي خالد - يروي عن ابن عباس -.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" (١ / ٢٨٥) برقم: (٢٤٥) (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ، باب من رأى الجهر بـ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (بنحوه.)، عن أحمد بن عبدة، عن المعتمر. والدارقطني في "سننه" (٢ / ٦٩) برقم: (١١٦٢) (كتاب الصلاة، باب في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم) (بنحوه.)، من طريق أبي الأشعث أحمد بن المقدم، عن المعتمر. والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٧) برقم: (٢٤٣٦) (كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفتحة) (بنحوه.)، من طريق يحيى بن معين (٢ / ٤٧) برقم: (٢٤٣٧) (كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفتحة) (بنحوه مختصراً)، من طريق إسحاق بن راهويه، عن المعتمر.

كلهم (ابن أبي السري، وأحمد بن عبدة، وأحمد بن المقدم، ويحيى بن معين، وإسحاق بن راهويه)، عن المعتمر بن سليمان، عن إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان، عن (أبي خالد الوالي)، به.

المتابعات لأبي خالد الوالي:

وقد تابع أبا خالد الوالي في روايته عن ابن عباس جماعة؛ وهم: (سعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، وعكرمة مولى ابن عباس، وعلي بن عبد الله بن عباس، وعمر الأكبر ابن علي بن أبي طالب، وعمرو بن دينار الأثرم)

١- فأما حديث سعيد بن جبير:

فأخرجه الدارقطني في "سننه" (٢ / ٦٨) برقم: (١١٦٠) (كتاب الصلاة ، باب في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم) (بمثله) من طريق: (عباد بن العوام الكلابي) ع _____ (ش _____ ريك) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٨٨) (كتاب الصلاة ، باب قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة) (من غير ذكر هذا اللفظ). والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٩) برقم: (٢٤٤٤) (كتاب الصلاة ، باب افتتاح القراءة في الصلاة بيسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفتحة) (بنحوه موقوفا مختصرا). من طريق: (عاصم بن مهذلة) كلاهما عن (سعيد بن جبير).

٢- وأما حديث عطاء بن أبي رباح:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١١ / ١٨٥) برقم: (١١٤٤٢) (باب العين ، عطاء عن ابن عباس) (بنحوه مختصرا)، والدارقطني في "سننه" (٢ / ٧٠) برقم: (١١٦٣) (كتاب الصلاة ، باب في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم) (بمثله مطولا) من طريق: (عطاء بن أبي رباح)

٣- حديث عكرمة مولى ابن عباس:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٨٩) برقم: (٢٦٠٥) (كتاب الصلاة ، باب قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (بنحوه موقوفا مختصرا)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٣ / ٣٧٤) برقم: (٤١٦٦) (كتاب الصلاة ، من كان لا يجهر بيسم الله الرحمن الرحيم) (بنحوه موقوفا مختصرا)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٤) برقم: (١٢٠٩) (كتاب الصلاة ، باب قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في الصلاة) (بنحوه موقوفا)، (١ / ٢٠٤) برقم: (١٢١٠) (كتاب الصلاة ، باب قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في الصلاة) من طريق: (عكرمة مولى ابن عباس).

٤- حديث علي بن عبد الله بن عباس:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٠ / ٢٧٧) برقم: (١٠٦٥١) (باب العين ، علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه) (بنحوه مختصرا)، والدارقطني في "سننه" (٢ / ٦٨) برقم: (١١٦١) (كتاب الصلاة ، باب في الجهر بيسم الله الرحمن الرحيم) (بنحوه مطولا.) من طريق: (علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب).

٥- حديث عمر بن علي بن أبي طالب الأكبر:

فأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١ / ١٥) برقم: (٣٥) (باب الألف ، أحمد بن محمد بن يحيى الدمشقي) (بنحوه) من طريق: (عمر بن علي بن أبي طالب الأكبر).

٦- حديث عمرو بن دينار الأثرم:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩٠) برقم: (٢٦١٠) (كتاب الصلاة ، باب قراءة بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (بنحوه موقوفا مختصرا) من طريق: (عمرو بن دينار الأثرم) كلهم عمن (أبى بن عباس) فهذا الحديث روي من طريق ابن عباس واختلف على ابن عباس فرواه عطاء بن أبي رباح، وأبو خالد الوالبي عن ابن عباس مرفوعا، وعمرو بن دينار الأثرم، وعكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس موقوفا. وروي من طريق سعيد بن جبيرة واختلف على سعيد بن جبيرة فرواه سالم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس مرفوعا، وعاصم بن بهدلة عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس موقوفا. وروي من طريق محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي واختلف على محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي فرواه يحيى بن حمزة بن البتليهي عن محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب عن محمد بن أبي طالب عن علي بن أبي طالب عن عمر بن علي بن أبي طالب عن ابن عباس، وعن محمد بن أبي جعفر المنصور العباسي عن أبي جعفر المنصور عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب عن ابن عباس.

الشواهد:

وله شواهد من حديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث أنس بن مالك، وحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث سعيد بن جبيرة الأسدي، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث مجاهد بن جبر المخزومي، وحديث طاوس بن كيسان، وحديث عبد الله بن الزبير، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث إبراهيم النخعي، وحديث حماد بن أبي سليمان، وحديث الحكم بن عتيبة الكندي، وحديث أبي إسحاق السبيعي، وحديث أبي بن كعب، وحديث الزهري، وحديث معاوية بن أبي سفيان، وحديث معمر بن راشد، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث عمار بن ياسر، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام

الأنصاري، وحديث النعمان بن بشير الأنصاري، وحديث الحكم بن عمير الشمالي، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي.

١- فأما حديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله:

أخرجه أبو داود في "سننه" (٦٥ / ٤) برقم: (٤٠٠١) والترمذي في "جامعه" (٥ / ٤٧) برقم: (٢٩٢٧) وأحمد في "مسنده" (١٢ / ٦٤٢٠) برقم: (٢٧٢٢٦)، (١٢ / ٦٤٥٨) برقم: (٢٧٣٨٤) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٦ / ٥٢) برقم: (٨٨٢١)، (١٥ / ٥١٥) برقم: (٣٠٧٧٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٤) برقم: (٢٤٢١)، (٢ / ٤٤) برقم: (٢٤٢٣) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٧٦) برقم: (١١٧٥)، (٢ / ٨٦) برقم: (١١٩١) وأبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ٤٥١) برقم: (٧٠٢٢) والحاكم في "مستدرکه" (١ / ٢٣٢) برقم: (٨٥٣)، (١ / ٢٣٢) برقم: (٨٥٤)، (٢ / ٢٣١) برقم: (٢٩٢٧) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٩٩) برقم: (١١٨٦) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٤ / ٦) برقم: (٥٤٠٥)

٢- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٢٠١) برقم: (٩٠٤ / ٢) وابن حبان في "صحيحه" (٥ / ١٠٠) برقم: (١٧٩٧)، (٥ / ١٠٤) برقم: (١٨٠١) وابن خزيمة في "صحيحه" (١ / ٥٥٠) برقم: (٤٩٩)، (١ / ٦٩٠) برقم: (٦٨٨) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٤١٧٤) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩٠) برقم: (٢٦١١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٦) برقم: (٢٤٣٢)، (٢ / ٤٦) برقم: (٢٤٣٣)، (٢ / ٤٧) برقم: (٢٤٣٤)، (٢ / ٤٧) برقم: (٢٤٣٥)، (٢ / ٥٨) برقم: (٢٤٩٣)، (٢ / ٣٧٦) برقم: (٤٠٢٥) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٧٢) برقم: (١١٦٨)، (٢ / ٧٣) برقم: (١١٦٩)، (٢ / ٧٣) برقم: (١١٧٠)، (٢ / ٧٤) برقم: (١١٧١)، (٢ / ٧٥) برقم: (١١٧٢)، (٢ / ٧٥) برقم: (١١٧٣)، (٢ / ٧٥) برقم: (١١٧٤)، (٢ / ٨٤) برقم: (١١٨٩) والبزار في "مسنده" (١٤ / ٤٠٣) برقم: (٨١٥٦) والحاكم في "مستدرکه" (١ / ٢٣٢) برقم: (٨٥٥)، (١ / ٢٣٢) برقم: (٨٥٦) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ٧٦) برقم: (٢٠٥) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٩٩) برقم: (١١٨٥).

٣- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٧٤٢) برقم: (١٣١٧٤) وابن خزيمة في "صحيحه" (١ / ٥٥٠) برقم: (٤٩٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٩) برقم: (٢٤٤٨) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٧٧) برقم: (١١٧٨)، (٢ / ٧٨) برقم: (١١٧٩)، (٢ / ٧٩) برقم: (١١٨٠)، (٢ / ٩٣) برقم: (١٢٠٤)

والحاكم في "مستدرکه" (٢٣٣ / ١) برقم: (٨٥٨) ، (٢٣٣ / ١) برقم: (٨٥٩) ، (٢٣٣ / ١) برقم: (٨٦٠) ، (٢٣٤ / ١) برقم: (٨٦١).

٤- وأما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١٩٦ / ١) برقم: (٦٢٥) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦٢) برقم: (٢٠٠٨٠) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٨٠) برقم: (١١٨٣) ، (٢ / ٨١) برقم: (١١٨٤).

٥- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٤٤ / ١) برقم: (٨٠٠) ، (٢٥٧ / ١) برقم: (٨٤١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٧) برقم: (٤١٧٨) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩٠) برقم: (٢٦٠٨) ، (٢ / ٩٢) برقم: (٢٦٢٠) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٣) برقم: (٢٤٢٠) ، (٢ / ٤٨) برقم: (٢٤٤١) ، (٢ / ٤٨) برقم: (٢٤٤٢) ، (٢ / ٤٨) برقم: (٢٤٤٣) ، (٢ / ١٩٢) برقم: (٣١٠٨) ، (٢ / ١٩٢) برقم: (٣١٠٩) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٧٠) برقم: (١١٦٤) ، (٢ / ٧١) برقم: (١١٦٥) ، (٢ / ٧١) برقم: (١١٦٦) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٨٩) ، (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٩٠).

٦- وأما حديث سعيد بن جبير الأسدي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٤١٧٥) ، (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٣) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩١) برقم: (٢٦١٤) وأبو داود في "المراسيل" (١ / ٨٩) برقم: (٣٤).

٧- وأما حديث عطاء بن أبي رباح:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٤١٧٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩١) برقم: (٢٦١٥).

٨- حديث مجاهد بن جبر المخزومي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٤١٧٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩٢) برقم: (٢٦١٩).

٩- حديث طاوس بن كيسان:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٦) برقم: (٤١٧٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩١) برقم: (٢٦١٣).

١٠- حديث عبد الله بن الزبير:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٧) برقم: (٤١٧٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٩) برقم: (٢٤٤٥) ، (٢ / ٤٩) برقم: (٢٤٤٦) ، (٢ / ١٩٢) برقم: (٣١١٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٩١).

١١- حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٧) برقم: (٤١٨٠) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤٨) برقم: (٢٤٣٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٨٧).

١٢- حديث إبراهيم النخعي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٧) برقم: (٤١٨١) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٨٩) برقم: (٢٦٠٦).

١٣- حديث حماد بن أبي سليمان:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٤) ، (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٥)

١٤- حديث الحكم بن عتيبة الكندي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٤) ، (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٥).

١٥- حديث أبي إسحاق السبيعي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٤) ، (٣ / ٣٧٨) برقم: (٤١٨٥).

١٦- حديث أبي بن كعب:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٩٠) برقم: (٢٦٠٧).

١٧- حديث الزهري:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٩١ / ٢) برقم: (٢٦١٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥٠ / ٢) برقم: (٢٤٥١).

١٨ - حديث معاوية بن أبي سفيان:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٩٢ / ٢) برقم: (٢٦١٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٤٩ / ٢) برقم: (٢٤٤٧)، (٤٩ / ٢) برقم: (٢٤٤٩)، (٥٠ / ٢) برقم: (٢٤٥٠) والدارقطني في "سننه" (٨٣ / ٢) برقم: (١١٨٧)، (٨٣ / ٢) برقم: (١١٨٨) والحاكم في "مستدرکه" (٢٣٣ / ١) برقم: (٨٥٧).

١٩ - حديث معمر بن راشد:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٩٢ / ٢) برقم: (٢٦٢٠).

٢٠ - حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٤٨ / ٢) برقم: (٢٤٤٠) والدارقطني في "سننه" (٦٥ / ٢) برقم: (١١٥٥)، (٦٦ / ٢) برقم: (١١٥٦)، (٦٦ / ٢) برقم: (١١٥٧)، (٦٧ / ٢) برقم: (١١٥٨)، (٦٧ / ٢) برقم: (١١٥٩)، (٣٨٨ / ٢) برقم: (١٧٣٣)، (٣٨٩ / ٢) برقم: (١٧٣٤) والحاكم في "مستدرکه" (٢٩٩ / ١) برقم: (١١١٥).

٢١ - حديث عمار بن ياسر:

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٦٧ / ٢) برقم: (١١٥٨)، (٦٧ / ٢) برقم: (١١٥٩)، (٣٨٨ / ٢) برقم: (١٧٣٣)، (٣٨٩ / ٢) برقم: (١٧٣٤) والحاكم في "مستدرکه" (٢٩٩ / ١) برقم: (١١١٥).

٢٢ - حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجـه الـدارقـطـنـي في "سـنـنـه" (٧٦ / ٢) برقم: (١١٧٦)

٢٣ - حديث النعمان بن بشير الأنصاري:

أخرجـه الـدارقـطـنـي في "سـنـنـه" (٧٩ / ٢) برقم: (١١٨١)

٢٤ - حديث الحكم بن عمير الشمالي:

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢ / ٨٢) برقم: (١١٨٥)

٢٥- حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه الدارقطني في "سننه" (٢ / ٨٢) برقم: (١١٨٦).

٢٦- حديث عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي:

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٠٠) برقم: (١١٨٧).

الحكم على الحديث:

قال أبو داود: حديث ضعيف

عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٥ / ٢٨١)

قال الترمذي: وَلَيْسَ إِسْنَادُهُ بِذَاكَ.

وقال ابن دحية الأندلسي: الصحيح في هذا الحديث أنه روي عن ابن عباس فعله الإعلام بستته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (٥ / ١٤٥).

وقال ابن عدي: هذا الحديث لا يرويه غير معتمر وهو غير محفوظ سواء قال عن أبي خالد أو عمران بن خالد جميعا مجهولان.

الكامل في الضعفاء: (١ / ٥٠٥).

وقال البزار: إسماعيل بن عيسى بن القوي في الحديث

عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٥ / ٢٨١)

وقال العقيلي: غير محفوظ

التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: (١ / ٤٢٣)

قال ابن عبد البر: هذا الحديث والله أعلم إنه روي عن ابن عباس من فعله لا مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب: (٤ / ٣٤٢)

وقال الزيلعي : وهذا الحديث غير صحيح ولا صحيح
نصب الراية لأحاديث الهداية: (١ / ٣٤١)

وقال العيني - وهو يتكلم عن إسناد آخر للحديث - : هذا غير صحيح لأن عبد الله بن عمرو بن حسان
كان يضع الحديث قاله إمام الصنعة علي بن المديني وقال أبو حاتم ليس بشيء كان يكذب
عمدة القاري شرح صحيح البخاري: (٥ / ٢٨١)

لكن قال مغلط أي: صحيح
الإعلام بسنته عليه الصلاة والسلام بشرح سنن ابن ماجه الإمام: (٥ / ١٤٥)

[٢٣] ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ، قَالَ: ثنا زِيَادُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: ثنا نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِي، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، عَنْ أَبِي رُفَيْعٍ، أَنَّهُ قَالَ: ذَكَرْنَا الْوُتْرَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ - يُكْنَى أَبُو مُحَمَّدٍ - مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْوُتْرُ وَاجِبٌ، فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ؛ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغني، السغدّي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣]، وهو ثقة.

محمد بن داود بن رزق بن داود بن ناجية بن عمير المهري، أبو عبد الله بن أبي ناجية الإسكندراني.

روى عن: أبيه، وابن عيينه، وأبي مطرف عياض بن مخارق، وزيايد بن يونس، وعبد الله بن وهب، وغيرهم.

روى عنه: عمر بن محمد بن بجير، وأبو يعقوب التميمي، وأبو بكر بن أي داود، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: مستقيم الحديث.

وذكره أحمد بن شعيب فقال: ثقة.

وقال النسائي في مشيخته: صدوق.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

توفي سنة إحدى وخمسين ومائتين.

روى له: أبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة.

انظر: (الجرح والتعديل) ٢٥٠/٧، تهذيب الكمال ١٧٣/٢٥، الكاشف ١٠٧/٤، تهذيب التهذيب ٥٧٠/٥، تقريب التهذيب (٨٤٣).

زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي، أبو سلامة الإسكندراني.

روى عن: سليمان بن بلال، ومالك، والليث، ونافع بن أبي نعيم، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن داود بن أبي ناجية، ومحمد بن سلمة المرادي، ويونس بن عبد الأعلى، وغيرهم.

وذكره ابن حبان (الثقات) وقال: مستقيم الحديث.

وقال ابن يونس: كان طلاباً للعلم، وكان يسمى سوسة العلم، أحد الأثبات الثقات.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.

وقال الذهبي: ثقة.

توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

روى له أبو داود، والنسائي في عمل اليوم والليلة.

انظر: (الجرح والتعديل ٢٤٧٨/٣، تهذيب الكمال ٦١/٣، الكاشف ٤٣٧/٢، تهذيب التهذيب ٥٣٠/٢، تقريب التهذيب ٣٤٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٤٧/١).

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القارئ المدني، مولى بني ليث، وقيل: مولى جعونة، أصله من أصبهان، يكنى أبا رويم، ويقال: أبو عبد الرحمن، وقد ينسب إلى جده.

روى عن: فاطمة بنت علي بن أبي طالب، وزيد بن أسلم، وأبي الزناد، ومُجَّد بن يحيى بن حبان، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: زياد بن يونس، إسماعيل بن جعفر، وخالد بن مخلد، وسعيد بن أبي مريم، والقعني، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد: كان يؤخذ عنه القرآن، وليس في الحديث بشيء.

وقال الدوري عن ابن معين: ثقة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن سعد: كان ثباتاً.

وقال الساجي: صدوق اختلف فيه أحمد ويحيى، فقال أحمد: منكر الحديث، وقال يحيى: ثقة.

وقال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ثبت في القراءة.

توفي سنة تسع وستين ومائة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٨/٨٧، الجرح والتعديل ٨/٢٠٨٩، تهذيب الكمال ٧/٣٠٩، لسان الميزان ٧/٤٠٨، تهذيب التهذيب ٦/٥١٦، تقريب التهذيب ٩٩٥، الذيل على الكاشف ١٥٦٧).

مُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان بن منقذ بن عمرو بن مالك بن خنساء بن مبدول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الأنصاري المازني، أبو عبد الله المدني الفقيه.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٢]، وهو ثقة.

ابن محيريز: هو عبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوزان بن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص الجمحي، أبو محيريز المكي.

روى عن: أبي محذورة، وأبي سعيد الخدري، ومعاوية، وأبي ربيع، وغيرهم.

روى عنه: ومُحَمَّد بن يَحْيَى بن حَبَّان، ومكحول الشامي، وخالد بن دريك، وغيرهم.

قال العجلي: شامي، تابعي، ثقة، من خيار المسلمين.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال النسائي: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

توفي سنة تسع وتسعين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٥/١٩٣، تاريخ البخاري الصغير ١/٢١٠، ٢٢٦، تهذيب الكمال ٤/٢٨١، الكاشف ٣/١٩٣، تهذيب التهذيب ٣/٦٥٥، تقريب التهذيب ٥٤٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٩٨).

أبو ربيع المخدجي الكناني، الفلسطيني.

روى عن: عبادة بن الصامت.

روى عنه: عبد الله بن محيريز.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن عبد البر: مجهول، لا يعرف بغير هذا الحديث — وصحح حديثه —.

وقال الذهبي في الكاشف: وثق، لكنه قال في الميزان: " لا يعرف "

وقال ابن حجر: مقبول.

وقال في التلخيص الحبير: " وذكره ابن حبان على قاعدته في الثقات - يعني توثيقه للمجاهيل - "

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (الثقات لابن حبان ٥/٥٧٠، تهذيب الكمال ٣٤/٣٥٤، الكاشف ()، ميزان الاعتدال ()، تهذيب التهذيب ٧/٣٦٦، تقريب التهذيب برقم (٨١٣٤) التلخيص الحبير ٢/٣٣٣).

أبو محمد الأنصاري، المذكور في حديث المخدجي.

قيل إن اسمه: مسعود بن زيد بن سبيع من بني النجار، قال أبو سليمان الخطابي.

وقيل اسمه: قيس بن عباية بن عبيد بن الحارث الخولاني حليف بني حارثة بن الحارث بن الأوس، وقيل غير ذلك.

روى عن: عبادة بن الصامت في الوتر.

روى عنه: أبو ربيع.

يقال: إنه ممن شهد بدرًا، ومات بالمغرب.

ويقال كان عمًا ليحيى بن سعيد الأنصاري.

وزعم ابن الكلبي: أنه شهد صفين مع علي.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (تهذيب الكمال ٨/٤٢٠، الإصابة ١٢/٥٩٥، تهذيب التهذيب ٧/٤٨٥، تقريب التهذيب ١٢٠٠).

عبادة بن الصامت بن قيس بن أصرم بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن غنم بن سالم ابن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج الأنصاري، أبو الوليد المدني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٥٧٠)، تحت ترجمة أبي ربيع المخدجي.

المتابعات لزياد بن يونس:

وقد تابع زياد بن يونس في روايته عن نافع القارئ؛ مُجَّد بن خالد بن عثمة كما أخرجه مُجَّد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة (٩٥٤/٢) برقم (١٠٣٣).

كما تابعه أيضا خالد بن مخلد الكوفي؛ كما أخرجه ابن المقرئ في معجمه (٣٨٤/١) برقم (١٢٥٤).

المتابعات لنافع:

كما تابع نافعًا في روايته عن مُجَّد بن يحيى بن حبان ثمانية رواة؛ وهم: (يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد بن سعيد الأنصاري، ومُجَّد بن عمرو الليثي، وعبد ربه بن سعيد، ومُجَّد بن إسحاق، وعُقيل بن خالد، ومُجَّد بن عجلان، وعمرو بن يحيى المازني).

١- فأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري:

فأخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ١٦٩) برقم: (٤٠٠ / ١٢٣) (كتاب الصلاة ، الأمر بالوتر)، ومن طريقه أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ١١٤) برقم: (٤٦٠ / ١) (كتاب الصلاة ، باب المحافظة على الصلوات الخمس)، والنسائي في "الكبرى" (١ / ٢٠٣) برقم: (٣١٨) (كتاب الصلاة ، المحافظة على الصلوات الخمس)، وأبو داود في سننه (١ / ٥٣٤) برقم: (١٤٢٠) (كتاب الصلاة ، باب فيمن لم يوتر)، ومُجَّد بن نصر المروزي في "مختصر قيام الليل" (٢٧١/١)، والشاشي في مسنده (١٩٩/٣) برقم (١٢٨٦)، وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ١٩٣) برقم: (٣١٦٧) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بها هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا ،)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٤٦/٣) برقم (٢١٨١)، والبيهقي في سننه (٢ / ٨) برقم: (٢٢٦١) (كتاب الصلاة ، باب ما في صلاته الوتر على الراحلة من الدلالة على أن الوتر ليس بواجب)، وكذا في (٢ / ٤٦٧) برقم: (٤٥٢٣) (كتاب الصلاة ، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع)، و (١٠ / ٢١٧) برقم: (٢١٠٣٣) (كتاب الشهادات ، باب من كره كل ما لعب الناس به من الحزة)، والبعوي في "شرح السنة" (٤ / ١٠٤) برقم (٩٧٧)، والضياء في المختارة (٨ / ٣٦٣) برقم: (٤٤٧) و برقم: (٤٤٨) (مسند عبادة بن الصامت ، المخدجي الكناي عن عبادة).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٥ / ٢٣) برقم: (١٧٣٢) (كتاب الصلاة ، ذكر البيان بأن الحق الذي في هذا الخبر قصد به الإيجاب)، من طريق هشيم بن بشير.

وأخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٣٥٨) برقم: (٢٣١٣٣) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث عبادة بن الصامت ﷺ) ، والدارمي في "مسنده" (٢ / ٩٨٥) برقم: (١٦١٨) (كتاب الصلاة ، باب في الوتر) ، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤ / ٤٩٩) برقم: (٦٩٢٣) (من أبواب صلاة التطوع ، من قال الوتر سنة) ، ومُحمَّد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٢ / ٩٥١) برقم (١٠٢٩) و (١٠٣٠) ، والشاشي في "مسنده" (٣ / ١٩٦) برقم (١٢٨١) ، وأبو بكر النجاد في أماليه (١ / ٣٨) ، وابن عساكر في معجمه (١ / ١٩٨) برقم (٢٣٧) ، من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٣٦١) برقم: (١٧٢١) (كتاب الصلاة ، باب فرائض الخمس) ، من طريق حماد بن سلمة.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ١٩٥) برقم: (٣١٦٨) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بها هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا ، ، والبيهقي في سننه (٢ / ٤٦٧) برقم: (٤٥٢٤) (كتاب الصلاة ، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة من الصلوات أكثر من خمس وأن الوتر تطوع) ، من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه أحمد في مسنده (١٠ / ٥٣٦٦) برقم: (٢٣١٦١) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث عبادة بن الصامت ﷺ) ، عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥) برقم: (٤٥٧٥) (كتاب الصلاة ، باب وجوب الوتر هل شيء من التطوع واجب) ، الحميدي في "مسنده" (١ / ٣٧٥) برقم: (٣٩٢) (أحاديث عبادة بن الصامت ، ، والطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٢٤٦) برقم (٢١٨١) ، من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥) برقم: (٤٥٧٥) (كتاب الصلاة ، باب وجوب الوتر هل شيء من التطوع واجب) ، والطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٢٤٦) برقم (٢١٨١) ، من طريق معمر.

جميعا (مالك، وهشيم، ويزيد بن هارون، وحماد بن سلمة، والليث بن سعد، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، ومعمر بن راشد)، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن مُحمَّد بن يحيى بن حبان، عن عبد الله بن محيريز، عن أبي رافع المخدجي، عن عبادة، بنحوه.

٢- وأما حديث سعد بن سعيد الأنصاري:

فأخرجه الطبراني في "مسند الشاميين" (٣ / ٢٤٧) برقم (٢١٨٤) ، من طريق خلف بن هشام البزار، عن عمرو بن علي المقدمي، عن سعد بن سعيد الأنصاري، عن مُحمَّد بن يحيى بن حبان، به، بنحوه.

٣- وأما حديث مُحمَّد بن عمرو الليثي:

فأخرجه مُجَدِّد بن نصر المروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٩٦٨/٢) برقم (١٠٥١)، وابن حبان في "صحيحه" (٢١ / ٥) برقم: (١٧٣١) (كتاب الصلاة ، ذكر نفي العذاب في القيامة عمن أتى الصلوات الخمس بحقوقها)، والشاشي في مسنده (١٩٧/٣) برقم (١٢٨٢) و (١٢٨٧)، من طريق يزيد بن هارون، عن مُجَدِّد بن عمرو، عن مُجَدِّد بن يحيى، به، بنحوه.

٤ - وأما حديث عبد ربه بن سعيد:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٠٨) برقم: (١٤٠١) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في فرض الصلوات الخمس والمحافظة عليها)، والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٩٦٩/٢) برقم (١٠٥٢)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ١٩٦) برقم: (٣١٦٩) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بما هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا ،) ، وابن حبان في صحيحه (٦ / ١٧٤) برقم: (٢٤١٧) (كتاب الصلاة ، ذكر خبر ثامن يدل على أن الوتر غير فرض)، وعلي بن الجعد في مسنده (٢٣٨/١) برقم (١٥٧١)، والبخاري في شرح السنة (١٠٤/٤) برقم (٩٧٨)، والضياء في المختارة (٨ / ٣٦٦) برقم: (٤٥٠) (مسند عبادة بن الصامت ، المخدجي الكناني عن عبادة)، من طريق شعبة، عن عبد ربه بن سعيد، عن مُجَدِّد بن يحيى بن حبان، به، (بنحوه).

٥ - وأما حديث مُجَدِّد بن إسحاق:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٠ / ٥٣٧٤) برقم: (٢٣١٩٤) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث عبادة بن الصامت ﷺ)، عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن أبيه.

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ١٩٦) برقم: (٣١٧٠) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بما هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا ،) ، من طريق مُجَدِّد بن سلمة الباهلي.

كلاهما (إبراهيم الدورقي، ومُجَدِّد بن سلمة)، عن مُجَدِّد بن إسحاق، عن مُجَدِّد بن يحيى بن حبان، به، بنحوه.

٦ - وأما حديث عُقَيْل بن خالد بن عَقِيل:

فأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ١٩٨) برقم: (٣١٧١) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بما هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا ،) ، من طريق سلامة بن روح بن خالد، عن عُقَيْل، عن مُجَدِّد بن يحيى بن حبان، عن ابن محيريز، عن عبادة، (بنحوه).

ولم يذكر عُقيلٌ المخدجي في حديثه.

٧- وأما حديث مُجَدِّ بن عجلان:

فأخرجه الحميدي في "مسنده" (١ / ٣٧٥) برقم: (٣٩٢) (أحاديث عبادة بن الصامت ،)، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ١٩٨) برقم: (٣١٧٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في تارك الصلاة من المسلمين لا على الجحود بها هل يكون بذلك مرتدا عن الإسلام أم لا)، من طريق يحيى ابن بكير، عن الليث.

كلاهما (يحيى بن سعيد، والليث)، عن مُجَدِّ بن عجلان، عن مُجَدِّ بن يحيى بن حبان، عن ابن محيرز، عن المخدجي، عن عبادة، بنحوه.

لكن الطحاوي لم يذكر المخدجي في الإسناد.

٨- وأما حديث عمرو بن يحيى المازني:

فأخرجه الشاشي في "مسنده" (٣ / ١٩٨) برقم (١٢٨٣)، من طريق زائدة بن قدامة، عن عمرو بن يحيى، به، بنحوه.

المتابعات لمحمد بن يحيى بن حبان:

وتابع مُجَدِّ بن يحيى بن حبان في روايته عن ابن محيرز؛ إبراهيم بن أبي عبلة، كما أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١ / ٤٣) برقم (٣٥)، من طريق عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيرز، به.

وعبد الله متهم بالكذب كما قاله الذهبي في الميزان (٢ / ٤٦٠).

لكن رواه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٢٤٩) برقم (٢١٨٨)، من طريق يحيى بن أبي الخطيب، عن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة، عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة، عن ابن محيرز، به.

وهذا أصح، والله أعلم.

المتابعات لأبي ربيع المخدجي:

وقد تابع أبا ربيع في روايته عن عبادة بن الصامت؛ كلٌّ من (أبي إدريس الخولاني، وعبد الله الصناحي، والوليد بن عبادة بن الصامت، وإسحاق بن يحيى بن الوليد بن عبادة).

١ - فأما حديث أبي إدريس الخولاني:

فأخرجه الطيالسي في "مسنده" (١ / ٤٦٧) برقم: (٥٧٤) (أحاديث عبادة بن الصامت رحمه الله ،) ،
والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٣٠١) برقم: (٣٦٨) (مسند عبادة بن الصامت ، عائذ
الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني عن عبادة بن الصامت)، من طريق زمعة بن صالح، عن ابن شهاب،
عن أبي إدريس الخولاني، عن عبادة، (بمعناه .)

٢ - وأما حديث عبد الله الصنابحي:

فأخرجه أحمد في مسنده (١٠ / ٥٣٦١) برقم: (٢٣١٤٤) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث عبادة بن
الصامت ﷺ)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٨ / ٣٢٠) برقم: (٣٨٥) (مسند عبادة بن الصامت ،
عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله عن عبادة) . من طريق حسين بن محمد.

وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٥٦) برقم: (٤٦٥٨) (باب العين ، عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي
(، و (٩ / ١٢٦) برقم: (٩٣١٥) (باب الهاء ، هاشم بن مرثد الطبراني)، ومن طريقه الضياء في المختارة
(٨ / ٣٢٠) برقم: (٣٨٦) (مسند عبادة بن الصامت ، عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي أبو عبد الله عن
عبادة) ، والبيهقي في سننه (٢ / ٢١٥) برقم: (٣٢١٧) (كتاب الصلاة ، باب الترغيب في حفظ وقت
الصلاة والتشديد على من أضاعه)، من طريق آدم بن أبي إياس.

وأخرجه أبو داود في سننه (١ / ١٦٣) برقم: (٤٢٥) (كتاب الصلاة ، باب المحافظة على الصلوات)،
والمرزوقي في "تعظيم قدر الصلاة" (٢ / ٩٥٥) برقم (١٠٣٤)، والبيهقي في سننه (٢ / ٢١٥) برقم:
(٣٢١٧) (كتاب الصلاة ، باب الترغيب في حفظ وقت الصلاة والتشديد على من أضاعه)، وأبو بكر
الشافعي في الغيلانيات (١ / ٦٣٧) برقم (٨٥٤)، من طريق يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (حسين بن محمد، وآدم، ويزيد بن هارون)، عن محمد بن مطرف، عن زيد بن أسلم، عن الصنابحي،
عن عبادة، بنحوه. (بمعناه مختصرا.)

وقال الضياء المقدسي: كَذَا زُوِّنَاهُ فَسَمَّيْنَاهُ عَبْدَ اللَّهِ الصَّنَابِحِيَّ ، وَكَذَا فِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ - أَيْضًا - .
وَالْمَشْهُورُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَاسْمُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

وقد اختلف أهل العلم في التفريق بين الصنابحة؛ في خلاف طويل.

وقد انتصر ابن القطان الفاسي في "بيان الوهم والإيهام" (٢ / ٦١١)، إلى صحة وجود عبد الله الصنابحي
من غير أبي عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي المشهور. فكان مما قاله: " وَمَالِك - رَحِمَهُ اللَّهُ - لم
يُنْقَرِدْ بِمَا قَالَ مِنْ ذَلِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ ابْنِ يَسَارٍ، بَلْ قَدْ وَافَقَهُ عَلَيْهِ أَبُو عَسَّانَ: مُحَمَّدُ بْنُ

مطرف، وَهُوَ أَحَدُ الثَّقَاتِ، وَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَاتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى الْإِخْرَاجِ [لَهُ]، وَالاحتجاج بِهِ.

ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَاجِيِّ قَالَ: زَعَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ " أَنَّ الْوَتَرَ وَاجِبٌ " فَقَالَ عِبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ: " كَذَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ " الْحَدِيثَ.

وَمِمَّنْ وَافَقَ مَالِكًا وَأَبَا غَسَّانَ عَلَى ذَلِكَ، زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، رَوَاهُ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمٍ كَذَلِكَ، كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ السَّكَنِ.

وَذَكَرَ أَيْضًا: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُؤَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَاجِيِّ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: إِنْ الشَّمْسُ تَطَلَّعَ مَعَ قَرْنِ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا طَلَعَتْ فَارْقَهَا، فَإِذَا ارْتَفَعَتْ فَارْقَهَا وَيَقَارُهَا حَتَّى تَسْتَوِيَ، وَإِذَا نَزَلَتْ عِنْدَ الْغُرُوبِ قَارُهَا، فَإِذَا غَرِبَتْ فَارْقَهَا، فَلَا تَصْلُوا عِنْدَ هَذِهِ السَّاعَاتِ " .

فَهَؤُلَاءِ: مَالِكٌ، وَأَبُو غَسَّانَ، وَزُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَحَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، كُلُّهُمْ يَقُولُ فِيهِ: عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَاجِيُّ، وَنَصَّ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَلَى سَمَاعِهِ مِنَ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي هَذَا الْحَدِيثِ.

وَتَرَجَّمَ ابْنُ السَّكَنِ بِاسْمِهِ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ: يُقَالُ: لَهُ صُحْبَةٌ، مَعْدُودٌ فِي الْمَدَنِيِّينَ، رَوَى عَنْهُ عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّنَاجِيُّ أَيْضًا مَشْهُورٌ، يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَعِبَادَةَ، لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قَالَ: وَيُقَالُ أَيْضًا: إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ الصَّنَاجِيَّ غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الصَّحَابَةِ.

وَسَأَلَ عَبَّاسُ الدُّورِيِّ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ عَنْ هَذَا فَقَالَ: عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَاجِيُّ، رَوَى عَنْهُ الْمَدَنِيُّونَ، يَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ لَهُ صُحْبَةٌ.

وَالْمُتَحَصِّلُ مِنْ هَذَا أَنََّّهُمَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسِيلَةَ الصَّنَاجِيُّ، لَيْسَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، يَرَوِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعِبَادَةَ، وَالْآخَرُ، عَبْدُ اللَّهِ الصَّنَاجِيُّ، يَرَوِي أَيْضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعَنْ عِبَادَةَ، وَالظَّاهِرُ مِنْهُ أَنَّ لَهُ صُحْبَةً، وَلَا أَبَتْ ذَلِكَ، وَلَا أَيْضًا أَجْعَلُهُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَسِيلَةَ / فَإِنَّ تَوْهِيمَ أَرْبَعَةٍ مِنَ الثَّقَاتِ فِي ذَلِكَ لَا يَصِحُّ، فاعلمه، وَاللَّهُ الْمُؤَفِّقُ. " أ.هـ.

٣- وأما حديث الوليد بن عباد بن الصامت:

فَأَخْرَجَهُ الشَّاشِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١٩٩/٣) بِرَقْمِ (١٢٨٥)، وَالضِّيَاءُ فِي الْمَخْتَارَةِ (٨ / ٣٥٤) بِرَقْمِ: (٤٣٢) () مَسْنَدُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، الْوَلِيدُ بْنُ عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ أَبِيهِ) ، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ النُّعْمَانِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِبَادَةَ، عَنْ عِبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عِبَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِبَادَةَ، بِنَحْوِهِ.

٤- وأما حديث إسحاق بن يحيى بن الوليد بن عباد:

فأخرجه البزار في "مسنده" (٧ / ١٣٩) برقم: (٢٦٩٠) (مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه ،)، وكذا في (٧ / ١٦٠) برقم: (٢٧٢٣) (مسند عبادة بن الصامت رضي الله عنه ،)، من طريق موسى بن عقبة، عن إسحاق بن يحيى، عن عبادة بن الصامت، (بمعناه مختصراً).

وإسحاق مجهول الحال كما قال عنه الحافظ في التقریب (ص ١٤٣).

الشواهد:

وله شواهد من حديث كعب بن عجرة، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث أبي ذر الغفاري

١ - فأما حديث كعب بن عجرة:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٩ / ١٤٣) برقم: (٣١٣)

٢ - وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤ / ٢١٥) برقم: (٤٠١٢)

٣ - وأما حديث أبي ذر الغفاري:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٣ / ٣٩) برقم: (٢١٦)

الحكم على الحديث:

قال ابن عبد البر في التمهيد (٢٣/٢٨٨): "لم يُختلف عن مالك في إسناد هذا الحديث، فهو حديث صحيح ثابت، رواه عن محمد بن يحيى بن حبان جماعة.... - إلى أن قال -: وإنما قلنا إنه حديث ثابت لأنه روي عن عبادة من طرق ثابتة صحاح من غير طريق المخدجي بمثل رواية المخدجي" أ.هـ. المقصود منه.

والحديث صححه ابن الملقن في البدر المنير (٥/٣٨٩)، والشيخ الألباني في ظلال الجنة برقم (٩٦٧)، والشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند (١/٤٦٠) برقم (٥٣٩).

[٢٤] ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ، قَالَ: ثَنَا ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُسْتَهْلِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ".

ترجمة رجال الإسناد:

أبو قتيبة، وهو ابن قتيبة: هو مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أبي السري: هو مُحَمَّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُحَمَّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ليث بن أبي سليم: هو ليث بن أبي سليم بن زعيم القرشي، أبو بكر، أو أبو بكير الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١١]، وهو ضعيف.

عاصم: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [٧]، وهو ثقة.

أبو المستهل

روى عن: عمر بن الخطاب.

روى عنه: عاصم بن سليمان.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

قال الحافظ ابن كثير: "وأبو المستهل هذا: لا أعرفه، ولم يذكره ابن أبي حاتم."

قلت: هو مجهول عين.

انظر (الثقات ٥/٥٧١، مسند الفاروق لابن كثير (١/١٤٢) برقم (٣٧))

عمر بن الخطاب: هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: ابنه عبد الله، ومولاه أسلم، وجويرية بن قدامة، وغيرهم.

صحابي جليل، الفاروق، أمير المؤمنين، خير الأمة بعد أبي بكر، جم المناقب.

توفي سنة ثلاث وعشرين، روى له الجماعة.

انظر: (الاستيعاب ٣/ ١١٤٤، تهذيب الكمال ٥/ ٣٤١، تقريب التهذيب ص ٤١٢).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٥٧١)، تحت ترجمة أبي المستهل.

وقال الحافظ ابن كثير في مسند الفاروق (١/١٤٢) برقم (٣٧): "قال الحافظ أبو يعلى الموصلي: ثنا عبيد الله، ثنا معتمر بن سليمان، عن ليث، عن عاصم، عن أبي المستهل، عن عمر - رضي الله عنه -، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إذا أتى الرجل أهله ثم أراد أن يعود، فليغسل فرجه».

هذا حديث غريب من هذا الوجه، وأبو المستهل هذا: لا أعرفه، ولم يذكره ابن أبي حاتم. "أ.هـ. كلام الحافظ ابن كثير.

والحديث لم أجده في المطبوع من «مسند أبي يعلى»، ولكن ذكره الحافظ ابن حجر أيضا في المطالب العالية (٢/٤٥٧) برقم (١٨١)، وقال: "وقال أبو يعلى: حدثنا عبيد الله - هو القواريري -، حدثنا معتمر، به. "، وذكره الهيثمي في المقصد العلي (٢/٣٤٣)، فلعله ورد في نسخة غير النسخة التي اعتمدت في المطبوع من مسنده.

ثم تبين لي أنه في المسند الكبير لأبي يعلى، ويدل لذلك قول الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٢٩٥) برقم (٧٥٦٧): "رواه أبو يعلى في الكبير، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مُدَلِّسٌ." "

وأخرجه -أيضًا- إسحاق بن راهويه، ومُسَدَّد في «مسنديهما»، كما في «المطالب العالية» (٢/٤٥٧)، والبيهقي (٧/ ٣١١) من طريق معتمر بن سليمان، به، لكن جاء عند إسحاق ومُسَدَّد: «أبو المشمعل».

الشواهد:

وقد روي هذا الحديث عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١ / ١٧١) برقم: (٣٠٨)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١ / ٣٢٢) برقم: (٢١٩)، (١ / ٣٢٤) برقم: (٢٢١)، وابن حبان في "صحيحه" (٤ / ١١) برقم: (١٢١٠)، (٤ / ١٢) برقم: (١٢١١)، والحاكم في "مستدرکه" (١ / ١٥٢) برقم: (٥٤٤)، والنسائي في "المجتبى" (١ / ٧٥) برقم: (٢٦٢ / ١)، والنسائي في "الكبرى" (١ / ١٧٣) برقم: (٢٥٤)، (٨ / ٢٠٨) برقم: (٨٩٨٩)، (٨ / ٢٠٩) برقم: (٨٩٩٠)، وأبو داود في "سننه" (١ / ٨٨) برقم: (٢٢٠)، والترمذي في "جامعه" (١ / ١٨٤) برقم: (١٤١)، وابن ماجه في "سننه" (١ / ٣٧٢) برقم: (٥٨٧)، والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٢٠٣) برقم: (١٠٠١)، (١ / ٢٠٤) برقم: (١٠٠٢)، (٧ / ١٩٢) برقم: (١٤١٩٧)، (٧ / ١٩٢) برقم: (١٤١٩٨)، وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٢٨٥) برقم: (١١١٩٣)، (٥ / ٢٣٢٦) برقم: (١١٣٣١)، (٥ / ٢٣٤٣) برقم: (١١٣٩٧)، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٦٦٥) برقم: (٢٣٢٩)، والحميدي في "مسنده" (٢ / ١٩) برقم: (٧٧٠)، وأبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٣٩٢) برقم: (١١٦٤)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١ / ٤٩٩) برقم: (٨٧٤)، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ١٢٨) برقم: (٧٨٨)، (١ / ١٢٩) برقم: (٧٨٩) عن (عن عاصم عن علي بن داود الناجي عن أبي سعيد الخدري)، والنسائي في "الكبرى" (٨ / ٢٠٩) برقم: (٨٩٩١) عن (عن عاصم عن بكر بن عمرو الناجي عن أبي سعيد الخدري).

الحكم على الحديث:

قال الترمذي في «العلل الكبير» (ص ٦١): سألت محمداً [يعني: البخاري] عن هذا الحديث، فقال: هو خطأ، ولا أدري من أبو المستهل؟ وإنما روى عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان بن ربيعة، عن عمر، قوله. وهو الصواب، وروى عاصم، عن أبي المتوكل، عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

وقال ابن أبي حاتم - في العلل - (٤٩٨/١): "وَسَأَلْتُ أَبِي عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْمُسْتَهْلِ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: "إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلُهُ، وَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَعْبَسْ" لَنْ فَرَجَ لَهُ ؟".

قال أبي: هَذَا يَرَوْنَ أَنَّهُ: عَاصِمٌ، عَنْ أَبِي الْمُتَوَكَّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ وَهُوَ أَشْبَهُهُ."

وقال الدارقطني في «العلل» (٢ / ٢٤٠ رقم ٢٤٢): كذا رواه ليث، عن عاصم، عن أبي المستهل، عن عمر. ورواه الثقات الحفاظ عن عاصم، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري. منهم: شعبة، والثوري، وابن المبارك، وجريز، وإسماعيل بن زكريا، وعبد الواحد بن زياد، وابن عيينة، ومروان الفزاري، وغيرهم، وقولهم أولى بالصواب من قول ليث.

وقال البيهقي: هذا أصح، وليث بن أبي سليم لا يحتج به، وفي حديث أبي سعيد كفاية.

المبحث الثالث: من بداية ترجمة (أبي الحجاج)، إلى نهاية ترجمة (جعفر بن سليمان الضُّبَّعي):

يشتمل هذا المبحث على الأحاديث والآثار من رقم (٢٥) إلى رقم (٣٦).

عدد الأحاديث المرفوعة منها (١١)؛ وهي التي برقم:

(٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥).

وعدد الآثار المقطوعة (١)، وهي التي برقم: (٣٦).

حديث رقم [٢٥]: حديث أبي الحجاج.

حديث رقم [٢٦]: حديث زهدم الجرمي.

حديث رقم [٢٧]: حديث أسيد بن أبي أسيد.

حديث رقم [٢٨]: حديث أسيد بن شبرمة المازني.

حديث رقم [٢٩]: حديث أنس بن عبد الحميد الضبي.

حديث رقم [٣٠]: حديث أشرس بن كيسان.

حديث رقم [٣١]: حديث أنيس بن سوار.

حديث رقم [٣٢]: حديث الأبيض بن الأغزر.

حديث رقم [٣٣]: حديث بشير بن أبي عمرو الخولاني.

حديث رقم [٣٤]: حديث بكار بن عبد العزيز.

حديث رقم [٣٥]: حديث بكار بن ماهان.

الأثر رقم [٣٦]: أثر جعفر بن سليمان الضُّبَّعي.

[٢٥] ثنا ابن قُتَيْبَةَ، قَالَ: ثنا بَنُ أَبِي السَّرِيِّ، قَالَ: ثنا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: ثنا أَبِي، قَالَ: ثنا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي الْحُبَّاجِ، عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "اِذْنٌ لَهُ وَبَشْرُهُ بِالْجَنَّةِ" الْحَدِيثُ.

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قُتَيْبَةَ: هو مُحَمَّد بن الحسن بن قُتَيْبَةَ بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أَبِي السَّرِيِّ: هو مُحَمَّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

مُعْتَمِر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُحَمَّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

روى عن: الأزرق بن قيس، وبكر بن عبد الله المزني، وأبي عثمان النهدي، وغيرهم.

روى عنه: ابنه معتمر، والسفيانان، وشعبة، وغيرهم.

قال ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد، والعجلي، والنسائي: ثقة، زاد ابن سعد: كثير الحديث، وزاد العجلي: وكان من خيار أهل البصرة.

وقال يحيى بن سعيد: مرسلاته شبه لا شيء.

وقال يحيى بن معين: كان يدلّس.

وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين؛ وهم: من احتمل الائمة تدليسه، وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة.

وقال الذهبي في الميزان: أحد الأثبات.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة عابد.

توفي سنة ثلاث وأربعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٤/ ١٢٤، تهذيب الكمال ٣/ ٢٨٥، الكاشف ١/ ٤٦١، ميزان الاعتدال ٢/ ٢١٢، تاريخ الإسلام ٣/ ٨٧٩، إكمال تهذيب الكمال ٦/ ٧٠، تعريف أهل التقديس ص ٣٣، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٠١، تقريب التهذيب ص ٢٥٢).

قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن سدوس، أبو الخطاب السدوسي البصري، ولد أكمه. رأس الطبقة الرابعة.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٠]، وهو ثقة.

أبو الحجاج: شيخ يروي عن قتادة.

ذكره ابن حبان في (الثقات ٥/ ٥٨٠)، وقال: شيخ يروي عن قتادة.

أبو موسى: هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر بن وائل بن ناجية بن الجماهر بن الأشعر، أبو موسى الأشعري.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعلي، وابن عباس، وأبي بن كعب، وعمار بن ياسر، ومعاذ بن جبل - عليه السلام -.

روى عنه: أولاده: إبراهيم، وأبو بكر، وأبو بردة، وموسى، وامراته: أم عبد الله، وأنس بن مالك، وأبو سعيد الخدري، وآخرون.

قال فيه الرسول ﷺ: "لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود".

وقال الشعبي: خذوا العلم عن ستة فذكره فيهم.

وقال ابن المديني: قضاة الأمة أربعة وذكره منهم.

وقال الذهبي: مناقبه مشهورة.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور.

توفي سنة اثنتين وأربعين، وقيل: أربع.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٥/ ٢٢، ١٧٢، الثقات ٣/ ٢٢١، تهذيب الكمال ٤/ ٢٤٤، الكاشف ٣/ ١٧٥، الإصابة ٦/ ٣٣٩، تهذيب التهذيب ٣/ ٦١٠، تقريب التهذيب ٥٣٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢/ ٨٩).

تخريج الحديث:

أخرجه بسنده ومثته ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٥٨٠)، تحت ترجمة أبي الحجاج.
وأخرجه البزار في مسنده ٨ / ٦٢) برقم: (٣٠٥٥) (مسند أبي موسى عليه السلام ، أول حديث أبي موسى).
[عن إسماعيل بن مسعود الجحدري ، قَالَ : أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ] ، به، بنحوه.
والطبراني في الأوسط (٧ / ٢٨٤) برقم: (٧٥٠٦) (باب الميم ، محمد بن عبد الله بن رسته الأصبهاني).
[من طريق هريثم بن عبد الأعلى ، نَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ] ، به، بنحوه.
وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ قَتَادَةَ إِلَّا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ وَقَدْ رُوِيَ مِنْ طُرُقٍ عَنْ أَبِي مُوسَى .
كذا قال؛ ولعله أراد عن قتادة عن أبي الحجاج، وإلا فقد رواه معمر بن راشد عن قتادة عن أبي عثمان
النهدي كما رواه البزار نفسه وعبد الرزاق وعبد بن حميد، وسيأتي.
وقد تابع أبا الحجاج في روايته عن أبي موسى أربعة رواة، وهم: (أبو عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب،
وعبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي، وأبو نضرة)

١- فأما رواية أبي عثمان النهدي:

فأخرجه البخاري (٥ / ١٣) برقم: (٣٦٩٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب
أبي حفص القرشي العدوي عليه السلام) (بنحوه مطولا.) ، (٨ / ٤٨) برقم: (٦٢١٦) (كتاب الأدب ، باب
نكت العود في الماء والطين) (بنحوه مطولا)، ومسلم في "صحيحه" (٧ / ١١٧) برقم: (٢٤٠٣) (كتاب
فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان عليه السلام) (بنحوه مطولا)، والنسائي في الكبرى (٧ /
٣٠٥) برقم: (٨٠٧٨) (كتاب المناقب ، فضائل أبي بكر وعمر وعثمان عليهم السلام) (بمعناه)، وأحمد في مسنده
(٨ / ٤٥٢٢) برقم: (١٩٩٥٣) (أول مسند الكوفيين عليهم السلام ، حديث أبي موسى الأشعري عليه السلام) (بنحوه
مطولا)، وابن حبان في صحيحه (١٥ / ٣٤١) برقم: (٦٩١٢) (كتاب إخباره عليه السلام عن مناقب الصحابة
رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر سؤال عثمان بن عفان عليه السلام الصبر على ما أوعد
من البلوي التي تصيبه) (بنحوه مطولا).

من طرق عن عثمان غياث الراسي.

وأخرجه البخاري (٥ / ١٣) برقم: (٣٦٩٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان)
(بنحوه.) ، و (٩ / ٨٩) برقم: (٧٢٦٢) (كتاب أخبار الآحاد ، باب قول الله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم فإذا أذن له واحد جاز) (بنحوه مختصرا).

ومسلم في صحيحه (٧ / ١١٨) برقم: (٢٤٠٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه) ، والترمذي في "جامعه" (٦ / ٧٦) برقم: (٣٧١٠) (أبواب المناقب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم) (بنحوه مطولا)، وابن حبان في صحيحه (١٥ / ٣٤٠) برقم: (٦٩١١) (كتاب إخباره صلى الله عليه وسلم عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن بشرى عثمان بن عفان بالجنة كان ذلك في الوقت الذي قال ذلك رسول الله ﷺ قبل أن يلي الخلافة وكان منه ما كان) (بنحوه).

من طرق عن أيوب بن أبي تميمة السختياني.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ١٣) برقم: (٣٦٩٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان) (بنحوه.) ، من طريق حماد بن زيد.

وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٣٣٩) برقم: (٦٩١٠) (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر أمر المصطفى ﷺ أن يبشر عثمان بن عفان بالجنة) (بنحوه.) ، من طريق حماد بن سلمة.

كلاهما (حماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن علي بن الحكم.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ١٣) برقم: (٣٦٩٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عثمان بن عفان) (بنحوه.) ، من طريق عاصم الأحول.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ٢٣٠) برقم: (٢٠٤٠٢) (كتاب الجامع ، باب أصحاب النبي ﷺ) (بنحوه مطولا).

ومن طريقه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٤٩٢) برقم: (١٩٨١٨) (أول مسند الكوفيين رضي الله عنه) ، حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه) (بنحوه مطولا)، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٩٥) برقم: (٥٥٥) (أبو موسى الأشعري) (بنحوه مطولا)، والبخاري في مسنده (٨ / ٦١) برقم: (٣٠٥٤) (مسند أبي موسى رضي الله عنه) ، أول حديث أبي موسى) (بنحوه مطولا)، عن معمر عن قتادة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٦٠) برقم: (٣٠٥٣) (مسند أبي موسى رضي الله عنه) ، أول حديث أبي موسى) ، والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٣١٩) برقم: (٢٠٩٥) (باب الألف ، أحمد بن زهير التستري) ، من طريق سعيد بن أبي عروبة عن إسماعيل بن عمران الضبعي.

٢- وأما حديث سعيد بن المسيب:

فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٥ / ٨) برقم: (٣٦٧٤) (كتاب فضائل الصحابة ، باب حدثنا الحميدي ومُحَمَّد بن عبد الله) (بنحوه مطولاً) ، و(٩ / ٥٤) برقم: (٧٠٩٧) (كتاب الفتن ، باب الفتنة التي تموج كموج البحر) (بنحوه مطولاً) ، ومسلم في صحيحه (٧ / ١١٨) برقم: (٢٤٠٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان ؓ) (بنحوه مطولاً) ، و(٧ / ١١٩) برقم: (٢٤٠٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان ؓ) ، (٧ / ١١٩) برقم: (٢٤٠٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب من فضائل عثمان بن عفان ؓ) .

من طرق عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر.

وأخرجه والبخاري في "مسنده" (٨ / ٥٩) برقم: (٣٠٥١) (مسند أبي موسى ؓ ، أول حديث أبي موسى (بنحوه مطولاً) ، من طريق عبد الرحمن بن حرملة.

كلاهما (شريك، عبد الرحمن بن حرملة)، عن سعيد بن المسيب، عن أبي موسى.

٣- وأما حديث عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحارث الخزاعي:

فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٧ / ٣٠٤) برقم: (٨٠٧٦) (كتاب المناقب ، فضائل أبي بكر وعمر وعثمان ؓ) (بنحوه مطولاً) ، وأحمد في مسنده (٨ / ٤٥٢٥) برقم: (١٩٩٦٤) (أول مسند الكوفيين ؓ ، حديث أبي موسى الأشعري ؓ) (بنحوه مطولاً) ، من طريق يَعْقُوبُ ، عن أبيه ، عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عن عبد الرحمن بن نافع ، به.

٤- وأما حديث أبي نضرة العبدي:

فأخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٦٠) برقم: (٣٠٥٢) (مسند أبي موسى ؓ ، أول حديث أبي موسى) ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَسَاؤُ بْنُ مُضَرٍّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ أَبُو سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي مُوسَى .

خمسهم (أبو الحجاج، وأبو عثمان النهدي، وسعيد بن المسيب، وعبد الرحمن بن نافع، وأبو نضرة العبدي)، عن أبي موسى الأشعري، به.

الشواهد:

وله شواهد من حديث نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث أنس بن مالك.

١- فأما حديث نافع بن عبد الحارث بن خالد الخزاعي:

أخرجه أبو داود في "سننه" (٥١٣ / ٤) برقم: (٥١٨٨) وأحمد في "مسنده" (٣٢٤٤ / ٦) برقم: (١٥٦١٠) ، (٣٢٤٤ / ٦) برقم: (١٥٦١١) والطبراني في "الأوسط" (١٦٤ / ٣) برقم: (٢٨١١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٩٢ / ١٧) برقم: (٣٢٧٢٤) والنسائي في "الكبرى" (٣٠٤ / ٧) برقم: (٨٠٧٧).

٢- وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٣٧٧ / ٣) برقم: (٦٦٥٩) والطبراني في "الكبير" (٦١٥ / ١٣) برقم: (١٤٥٣٤) ، (٦١٦ / ١٣) برقم: (١٤٥٣٥) ، (٦١٦ / ١٣) برقم: (١٤٥٣٦) ، (٦١٦ / ١٣) برقم: (١٤٥٣٧) والطيالسي في "مسنده" (٤٤ / ٤) برقم: (٢٤٠١).

٣- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣٢٧ / ١٢) برقم: (١٣٢٥٤).

٤- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٠٥ / ٤) برقم: (٣٩٨٨).

٥- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢٣١ / ٥) برقم: (٥١٧٢) ، (٢٠٧ / ٧) برقم: (٧٢٨٨) والبزار في "مسنده" (٥٤ / ١٤) برقم: (٧٤٩٨) ، (٥٥ / ١٤) برقم: (٧٥٠١) ، (٥٦ / ١٤) برقم: (٧٥٠٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٤٠٠ / ٤) برقم: (١٦٩٦).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن لأجل أبي الحجاج؛ فهو شيخ كما قال عنه ابن حبان.

والحديث متفق عليه، عن أبي موسى، ورواه أهل السنن، والمسانيد عن جمع من الصحابة.

[٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى - بِالْمَوْصِلِ -، قَالَ: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَانَ بْنَ يَزِيدَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي حَمْرَةَ، عَنْ زُهْدِمِ الْجَرْمِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "خَيْرُ أُمَّتِي الْقُرْنُ الَّذِي بُعِثَتْ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَفْشُو قَوْمٌ يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَحْلِفُونَ وَلَا يُسْتَحْلَفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَفْشُو فِيهِمْ السَّمَنُ".

ترجمة رجال الإسناد:

أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي، أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٤]، وهو إمام حافظ.

إبراهيم بن الحجاج السامي: هو الناجي، أبو إسحاق البصري.

روى عن: حماد بن سلمة، وأبان بن يزيد العطار، ووهيب بن خالد، وغيرهم.

وروى عنه: أبو يعلى الموصلي، وأبو بكر المروزي، وعثمان بن عبد الله بن خرزاد، وغيرهم.

قال ابن قانع: صالح.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة يهمل قليلاً.

توفي سنة إحدى وثلاثين، وقيل ثلاث وثلاثين ومائتين، روى له النسائي.

انظر: (الجرح والتعديل ٩٣ / ٢، تهذيب الكمال ١٠٦ / ١، سير أعلام النبلاء ٣٩ / ١١، تاريخ الإسلام ٧٧٠ / ٥، الكاشف ٢١٠ / ١، إكمال تهذيب الكمال ١٩٢ / ١، تهذيب التهذيب ١١٣ / ١، تقريب التهذيب ص ٨٨).

أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري. من السابعة.

روى عن: يحيى بن سعيد، وهشام بن عروة، وعمرو بن دينار، وقتادة، ويحيى بن أبي كثير، وأبي حمزة نصر بن عمران، وعاصم بن بهدلة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن الحجاج، وابن المبارك، والقطان، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال أحمد: ثبت في كل المشايخ.

وقال ابن معين، والنسائي، وابن المديني، والعجلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر في (التهذيب): وذكره ابن الجوزي في (الضعفاء)، وحكى من طريق الكديمي عن ابن المديني عن القطان قال: أنا لا أروي عنه، ولم يذكر من وثقه، وهذا من عيوب كتابه يذكر من طعن الراوي، ولا يذكر من وثقه، والكديمي ليس بمعتمد، وقول ابن معين أن القطان كان يروي عنه هو المعتمد، والله أعلم.

وقال الحافظ في (التقريب): ثقة له أفراد.

وقال الذهبي في (الميزان): بل هو ثقة حجة ناهيك أن أحمد بن حنبل ذكره.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١/٤٥٤، الجرح والتعديل ٢/٢٩٩، الثقات ٦/٦٨، تهذيب الكمال ١/٩٦، ميزان الاعتدال ١/١٦١، الكاشف ٢/٤١، تهذيب التهذيب ١/٩٥، لسان الميزان ٧/١٦٨، تقريب التهذيب ١٠٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٩).

أبو حمزة: هو نصر بن عمران الضبي البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن عباس، وجويرية بن قدامة، وغيرهم.

روى عنه: شعبة، والحمادان، وقرّة بن خالد، وغيرهم.

قال ابن سعد، ويحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة.

وقال الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب: ثقة ثبت.

مات سنة ثمان وعشرين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/٤٦٥، تهذيب الكمال ٧/٣٢٧، الكاشف ٢/٣١، تقريب التهذيب ص ٥٦١).

زهد بن مضرب الأزدي الجرمي، أبو مسلم البصري. من الثالثة.

روى عن: أبي موسى، وعمران بن حصين، وابن عباس - رضي الله عنه.

روى عنه: أبو حمزة الضبعي، وأبو السليل، وقتادة، ومطر الوراق، وغيرهم.

ذكره ابن حبان: في (الثقات).

قال العجلي: تابعي، ثقة.

قال الحافظ بن حجر: ثقة.

قال الذهبي: ثقة.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٤٤٨/٣، الجرح والتعديل ٢٧٩٤/٣، تهذيب الكمال ٣٣/٣، الكاشف ٤٢٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٩١/٢، تقريب التهذيب ٣٤١، خلاصة تهذيب الكمال ٣٥٩/١).

عمران بن حصين بن عبيد بن خلف بن عبد نهم بن سالم بن غاضرة بن سلول بن حبيشة بن سلول بن كعب بن عمرو الخزاعي، أبو نجيذ.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٠]، وهو صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (١/٦)، بسنده ومثله، في مقدمة طبقة أتباع التابعين.

وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٢/٦٢٨) برقم (١٤٦٨)، والطبراني في الكبير (١٨ / ٢٣٣) برقم: (٥٨٠) (باب العين، زهدم الجرمي عن عمران بن حصين)، من طريق إبراهيم بن الحجاج، عن أبان، به، بنحوه.

وقد تابعه مسلم بن إبراهيم في روايته عن أبان؛ كما أخرجه الطبراني (١٨ / ٢٣٣) برقم: (٥٨٠) (باب العين، زهدم الجرمي عن عمران بن حصين)، عن علي بن عبد العزيز، عن مسلم بن إبراهيم، عن أبان، به.

كما تابعه موسى بن إسماعيل في روايته عن أبان كما أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٨٦٠/٢) برقم (٣٦٤٢)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (٤٦/١)، عن موسى، عن أبان، به.

وتابع أبان بن يزيد في روايته عن أبي حمزة؛ شعبة بن الحجاج.

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ١٧١) برقم: (٢٦٥١) (كتاب الشهادات ، باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد) (بنحوه.) ، والبيهقي (١٠ / ١٢٣) برقم: (٢٠٤٤٨) (كتاب آداب القاضي ، باب مسألة القاضي عن أحوال الشهود) عن آدم بن أبي إياس.

وكذا في (٥ / ٢) برقم: (٣٦٥٠) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضائل أصحاب النبي ﷺ) ، من طريق النضر.

وكذا في (٨ / ٩١) برقم: (٦٤٢٨) (كتاب الرقاق ، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها) ، ومسلم في "صحيحه" (٧ / ١٨٥) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم) ، وأحمد في مسنده (٨ / ٤٥٧١) برقم: (٢٠١٤٩) (مسند البصريين ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) ، وابن أبي شيبه في مصنفه (١٧ / ٣٠٣) برقم: (٣٣٠٧٨) (كتاب الفضائل ، ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ) ، من طريق محمد بن جعفر.

أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٤١) برقم: (٦٦٩٥) (كتاب الأيمان والنذور ، باب إثم من لا يفي بالنذر) ، ومسلم (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم) ، وأحمد في مسنده (٨ / ٤٥٩١) برقم: (٢٠٢٢٤) (مسند البصريين رضي الله عنهم ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) ، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٩١) ، من طريق يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه مسلم أيضا (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٧٤) برقم: (٢٠١٤٦) (كتاب النذور ، باب الوفاء بالنذر) من طريق بهز بن أسد.

وأخرجه مسلم أيضا (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم) ، من طريق شعبة بن سوار.

وأخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٧٥٢) برقم: (٣٨١٨ / ١) (كتاب الأيمان والنذور ، باب الوفاء بالنذر) ، والنسائي في "الكبرى" (٤ / ٤٤٩) برقم: (٤٧٣٢) (كتاب النذور ، الوفاء بالنذر) من طريق خالد بن الحارث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٤٥٧١) برقم: (٢٠١٤٩) (مسند البصريين ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) ، وفي (٨ / ٤٥٧٢) برقم: (٢٠١٥٠) (مسند البصريين ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما) ، عن حجاج بن منهال.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في "مسنده" (٢ / ١٧٨) برقم: (٨٨٠) (عمران بن حصين ،)، عن شعبة.

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٥١) برقم: (٦١٢٢) (كتاب القضاء والشهادات ، باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل هل يجب عليه أن يخبره بها)، من طريق بشر بن ثابت البزار.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٣٣) برقم: (٥٨١) (باب العين ، زهدم الجرمي عن عمران بن حصين)، والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٦٦)، ومعالم التنزيل (٢ / ٨٩)، ومن طريق البغوي الرشيد العطار في نزهة الناظر (ص ١٥٢)، من طريق علي بن الجعد.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٣٣) برقم: (٥٨١) (باب العين ، زهدم الجرمي عن عمران بن حصين)، من طريق عمرو بن حكام.

وأخرجه ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (٣ / ٢٢)، من طريق أسد بن موسى.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه على مسلم (١٤ / ٤٧) برقم (٦٨٦٨)، من طريق أبي زيد سعيد بن الربيع الحرشي.

جميعا (آدم بن أبي إياس، والنضر، ومُجَد بن جعفر، والقطان، وبهز بن أسد، وشبابة بن سوار، وخالد بن الحارث، وحجاج بن منهال، والطيالسي، وبشر بن ثابت، وعلي بن الجعد، وعمرو بن حكام، وأسد بن موسى، وأبو زيد)، عن شعبة، عن أبي جمرة، عن زهدم، به.

تنبيه: وقع عند ابن حبان في كتاب الثقات (١ / ٦)، أبو حمزة (بالحاء المهملة والزاي)، بدلا عن أبي جمرة (بالجيم والراء)، وهكذا وقع عند أبي نعيم في الحلية (٨ / ٣٩١)، والبغوي في المعالم (٢ / ٨٩) وشرح السنة (١٤ / ٦٦)، وابن النجار في الذيل (٣ / ٢٢)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتته بالجيم المعجمة والراء المهملة،

وقد نبه على اسمه النسائي كما في المجتبى عقب الحديث قال: هذا نصر بن عمران أبو جمرة.

وجاء على الصحيح في كل الروايات السابقة؛ والله أعلم.

وقد تابع زهدمًا في روايته عن عمران بن حصين راويان؛ هما: (هلال بن يساف، وزرارة بن أوفى).

١- حديث هلال بن يساف:

فقد رواه عنه اثنان: (علي بن مدرك، والأعمش).

أ. حديث علي بن مدرك:

فأخرجه الترمذي في "جامعه" (٤ / ٧٨) برقم: (٢٢٢١) (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ . ، باب ما جاء في القرن الثالث)، وكذا في (٤ / ١٣٧) برقم: (٢٣٠٢) (أبواب الشهادات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . ، باب منه)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٨٦١/٢) برقم (٣٦٤٤)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٦٢٨/٢) برقم (١٤٧٠)، من طريق محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن هلال، به، بمعناه.

وأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٨٦١/٢) برقم (٣٦٤٥)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٦٢٨/٢) برقم (١٤٧١)، الطبراني في الكبير (١٨ / ٢٣٤) برقم: (٥٨٣) (باب العين ، هلال بن يساف عن عمران بن حصين)، والخطيب البغدادي في كفايته (٤٧/١)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٨/١٧)، من طريق منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، به، (بمعناه).

وأخرجه النسائي في الكبرى (٥ / ٤٤٣) برقم: (٥٩٨٦) (كتاب القضاء ، من يعطي الشهادة ولا يسألها)، من طريق شعبة، عن علي بن مدرك، به، (بمعناه مختصرا).

ب. حديث الأعمش:

فأخرجه الترمذي في جامعه (٤ / ٧٩) برقم: (٢٢٢١ م) (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ . ، باب ما جاء في القرن الثالث)، وكذا في (٤ / ١٣٨) برقم: (٢٣٠٢ م) (أبواب الشهادات عن رسول الله ﷺ . ، باب منه)، وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥٦٩) برقم: (٢٠١٣٤) (مسند البصريين ﷺ ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٣) برقم: (٣٣٠٧٧) (كتاب الفضائل ، ما ذكر في الكف عن أصحاب النبي ﷺ)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (١٦ / ٢١٢) برقم: (٧٢٢٩) (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر البيان بأن خير الناس بعد أتباع التابعين تبع الأتباع)، وابن أبي خيثمة في تاريخه (٨٦٢/٢) برقم (٣٦٤٣)، وابن أبي عاصم في كتاب السنة (٦٢٨/٢) برقم (١٤٧٢)، والطبراني في "الكبير" (١٨ / ١٠٣) برقم: (١٨٩) (باب العين ، ومن أخباره وذكر نسبته)، وفي (١٨ / ٢٣٤) برقم: (٥٨٥) (باب العين ، هلال بن يساف عن عمران بن حصين)، والآجري في كتاب الشريعة (١٦٧٩/٤) برقم (١١٥٢)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٩٨/١٧)، من طريق وكيع، عن الأعمش، به.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٨ / ١٠٣) برقم: (١٨٩) (باب العين ، ومن أخباره وذكر نسبته)، وفي (١٨ / ٢٣٤) برقم: (٥٨٤) ويرقم: (٥٨٦) (باب العين ، هلال بن يساف عن عمران بن حصين)، من طريق شيبان، عن الأعمش، به.

وأخرجه الحاكم في "مستدركه" (٣ / ٤٧١) برقم: (٦٠٤٢) (كتاب معرفة الصحابة رضي الله تعالى عنهم ، ذكر مناقب عمران بن الحصين الخزاعي ﷺ)، من طريق يعلى بن عبيد، عن الأعمش، به.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦ / ٢٥٩) برقم: (٢٤٦٥) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه لأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لما قال له هل أحد خير منا ،)، من طريق عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن هلال بن يساف، به، بمعناه مختصرا.

وقد اختلف فيه على الأعمش، فرواه مُجَّد بن فضيل، ومنصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف.

ورواه وكيع، وشيبان، ويعلى بن عبيد، وعيسى بن يونس، جميعا عن الأعمش، عن هلال بن يساف، ولم يذكرهما بينهما عي بن مدرك.

وقد علق الترمذي على هذا الاختلاف فقال: (هكذا روى مُجَّد بن فضيل هذا الحديث عن الأعمش، عن علي بن مدرك، عن هلال بن يساف).

وروى غير واحد من الحفاظ هذا الحديث عن الأعمش، عن هلال بن يساف، ولم يذكره فيه علي بن مدرك. (أ.هـ).

لكن قد تابعه منصور بن أبي الأسود من هذا الوجه، وقد رواه شعبة، عن علي بن مدرك؛ فالحديث محفوظ من هذا الوجه، والله أعلم.

٢- حديث زرارة بن أوفى:

فقد انفرد عنه قتادة، ورواه عن قتادة خمسة؛ وهم: (مطر الوراق، وهمام بن يحيى، وأبو عوانة، وشعبة، وهشام الدستوائي).

أ. حديث مطر الوراق:

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٣) برقم: (٥٢٨) (باب العين ، زرارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، وأخرجه الطبراني في "الأوسط" (٥ / ٣٥١) برقم: (٥٥٢٦) (باب الميم ، مُجَّد بن عثمان بن أبي شيبة)، وفي (٨ / ٣٥٨) برقم: (٨٨٦٨) (باب الميم ، مقدم بن داود بن عيسى المصري)، وأخرجه أبو عمرو الداني في كتاب "السنن الواردة في الفتن" (٦٧٢/٣) برقم (٣١٦) من طريق داود بن الزريقان، عن مطر الوراق، عن قتادة، به.

وقال الطبراني: (لم يرو هذا الحديث عن مطر الوراق، إلا داود بن الزريقان)

ب. وأما حديث همام بن يحيى:

فأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٢) برقم: (٥٢٦) (باب العين ، زارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، وأبو نعيم في الحلية (٧٨/٢)، من طريق مُجَدِّد بن كثير، عن همام بن يحيى، عن قتادة، به. (بنحوه مختصراً).

ت. وأما حديث أبي عوانة:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، عن مُجَدِّد بن عبد الملك الأموي.

وأخرجه مسلم في صحيحه (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم)، وأخرجه الترمذي في جامعه (٤ / ٧٩) برقم: (٢٢٢٢) (أبواب الفتن عن رسول الله ﷺ . ، باب ما جاء في القرن الثالث)، وهو عند السراج في حديثه (١٩٥/٣) برقم (٢٤٥٢) عن قتيبة بن سعيد.

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ١٢٣) برقم: (٦٧٢٩) (كتاب التاريخ ، ذكر الإخبار بظهور السمن في هذه الأمة عند ظهور الكذب وعدم الوفاء فيهم)، من طريق خلف بن هشام،

وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ١٢٣) برقم: (٦٧٢٩) (كتاب التاريخ ، ذكر الإخبار بظهور السمن في هذه الأمة عند ظهور الكذب وعدم الوفاء فيهم)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٢) برقم: (٥٢٧) (باب العين ، زارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، من طريق عبد الواحد بن غياث.

وأخرجه أبو داود في "سننه" (٤ / ٣٤٦) برقم: (٤٦٥٧) (كتاب السنة ، باب في فضل أصحاب النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ومن طريقه ابن حزم في المحلى (١/٢٨)، وفي الإحكام (٦/٨٥٥) عن مسدد، وعمرو بن عون.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٤٥٩٩) برقم: (٢٠٢٧٢) (مسند البصريين ﷺ ، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما)، عن عفان بن مسلم، وبهر بن أسد.

وأخرجه البزار في "مسنده" (٩ / ١٨) برقم: (٣٥٢١) (مسند عمران بن حصين ﷺ ،)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٢) برقم: (٥٢٧) (باب العين ، زارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، من طريق أبي كامل الجحدري.

وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٥١) برقم: (٦١٢١) (كتاب القضاء والشهادات ، باب الرجل يكون عنده الشهادة للرجل هل يجب عليه أن يخبره بها)، من طريق مُجَدِّد بن الفضل.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٢) برقم: (٥٢٧) (باب العين، زرار بن أوفى عن عمران بن الحصين)، من طريق حبان بن هلال، ومعل بن مهدي.

وأخرجه أبو بكر بن أبي خيثمة في تاريخه (٨٦٠/٢) برقم (٣٦٤١)، عن يحيى بن عبد الحميد.

وأخرجه أبو بكر الدقاق في الجزء الثاني من حديثه برقم (٢٢)، من طريق سعيد بن منصور.

جميعهم عن أبي عوانة، عن قتادة، عن زرار بن أوفى، به، بمثله.

ث. حديث شعبة، عن قتادة:

فأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٢٥٨) برقم: (٢٤٦٣) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه لأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لما قال له هل أحد خير منا)، عن يونس بن عبد الأعلى، عن أسد بن موسى، عن شعبة، به، (بمثله).

ج. حديث هشام الدستوائي، عن قتادة:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٥) (كتاب فضائل الصحابة ، باب فضل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ثم الذين يلونهم)، والبخاري في مسنده (٩ / ٧٤) برقم: (٣٦٠٣) (مسند عمران بن حصين رضي الله عنه)، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٣) برقم: (٥٢٩) (باب العين ، زرار بن أوفى عن عمران بن الحصين)، وأخرجه البيهقي في سننه (١٠ / ١٦٠) برقم: (٢٠٦٦٥) (كتاب الشهادات ، باب كراهية التسارع إلى الشهادة وصاحبها بها عالم حتى يستشهده)، من طريق معاذ بن هشام.

وأخرجه أحمد في مسنده (٨ / ٤٥٦٩) برقم: (٢٠١٣٧) (مسند البصريين رضي الله عنهم)، حديث عمران بن حصين رضي الله عنهما)، عن عبد الملك بن عمرو، وعبد الصمد.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢ / ١٨٦) برقم: (٨٩٢) (عمران بن حصين ،)، ومن طريقه أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦ / ٢٥٩) برقم: (٢٤٦٤) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه لأبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه لما قال له هل أحد خير منا)، ومن طريقه أيضا البيهقي في سننه الكبرى (١٠ / ١٦٠) برقم: (٢٠٦٦٦) (كتاب الشهادات ، باب كراهية التسارع إلى الشهادة وصاحبها بها عالم حتى يستشهده)، ومن طريقه أيضا أخرجه البغوي في شرح السنة (١٤ / ٦٧) برقم (٣٨٥٨)، ومن طريقه أيضا أبو نعيم في الحلية (٢ / ٢٥٩) عن هشام الدستوائي.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٦ / ٢٥٩) برقم: (٢٤٦٤) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في جوابه لأبي عبيدة بن الجراح ﷺ لما قال له هل أحد خير منا)، من طريق أبي زيد الهروي.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٣) برقم: (٥٢٨) (باب العين، زارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، من طريق داود الزبرقان.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٢١٣) برقم: (٥٢٩) (باب العين، زارة بن أوفى عن عمران بن الحصين)، من طريق حجاج بن نصير.

وأخرجه أبو بكر الروياني في مسنده (١٣٣/١) برقم (١٣٦)، من طريق مكي بن إبراهيم.

جميعا عن هشام الدستوائي، عن قتادة عن زارة بن أوفى، به.

الشواهد:

وله شواهد من حديث عبد الله بن مسعود، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث النعمان بن بشير الأنصاري، وحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي، وحديث جعدة بن هبيرة الأشجعي، وحديث سعد بن تميم السكوني، وحديث جميلة بنت أبي جهل المخزومية، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث سمرة بن جندب، وحديث عمرو بن شرحبيل الهمداني، وحديث قتادة بن دعامة، وحديث نضلة بن عبيد بن عابد الأسلمي، وحديث أنس بن مالك، وحديث كهيمس الهلالي، وحديث سعد بن أبي وقاص.

١- فأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ١٧١) برقم: (٢٦٥٢)، (٥ / ٣) برقم: (٣٦٥١)، (٨ / ٩١) برقم: (٦٤٢٩)، (٨ / ١٣٤) برقم: (٦٦٥٨) ومسلم في "صحيحه" (٧ / ١٨٤) برقم: (٢٥٣٣)، (٧ / ١٨٤) برقم: (٢٥٣٣)، (٧ / ١٨٥) برقم: (٢٥٣٣) والترمذي في "جامعه" (٦ / ١٦٧) برقم: (٣٨٥٩) وابن ماجه في "سننه" (٣ / ٤٤٨) برقم: (٢٣٦٢) وأحمد في "مسنده" (٢ / ٨٣٤) برقم: (٣٦٦٤)، (٢ / ٩٢٣) برقم: (٤٠٤٢)، (٢ / ٩٥٦) برقم: (٤٢١٣)، (٢ / ٩٦٥) برقم: (٤٢٥٨)، (٢ / ٩٧٣) برقم: (٤٣٠٢) وابن حبان في "صحيحه" (١٠ / ١٧١) برقم: (٤٣٢٨)، (١٦ / ٢٠٥) برقم: (٧٢٢٢)، (١٦ / ٢٠٦) برقم: (٧٢٢٣)، (١٦ / ٢١١) برقم: (٧٢٢٧)، (١٦ / ٢١٢) برقم: (٧٢٢٨) والطبراني في "الكبير" (١٠ / ٩٢) برقم: (١٠٠٥٨)، (١٠ / ١٦٥) برقم: (١٠٣٣٧)، (١٠ / ١٦٥) برقم: (١٠٣٣٨) والطبراني في "الأوسط" (٣ / ٩٣)

برقم: (٢٥٩١) ، (٣ / ٣٣٩) برقم: (٣٣٣٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠١) برقم: (٣٣٠٧٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٤٥) برقم: (١٩٩٧٠) ، (١٠ / ١٢٢) برقم: (٢٠٤٤٧) ، (١٠ / ١٥٩) برقم: (٢٠٦٦٤) والبزار في "مسنده" (٥ / ١٨٠) برقم: (١٧٧٦) ، (٥ / ١٨٥) برقم: (١٧٨٠) والطيالسي في "مسنده" (١ / ٢٣٩) برقم: (٢٩٧) والنسائي في "الكبرى" (٥ / ٤٤٣) برقم: (٥٩٨٧) ، (٥ / ٤٤٤) برقم: (٥٩٨٨ / ١) ، (٥ / ٤٤٤) برقم: (٥٩٨٨ / ٢) ، (٥ / ٤٤٤) برقم: (٥٩٨٨ / ٣) ، (٥ / ٤٤٤) برقم: (٥٩٨٨ / ٤) ، (٤ / ٥١٠٣) ، (٩ / ٧٣) برقم: (٥١٤٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٥١) برقم: (٦١٢٧) ، (٤ / ١٥٢) برقم: (٦١٢٨) ، (٤ / ١٥٢) برقم: (٦١٣٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٢٥٨) برقم: (٢٤٦٢).

٢- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧ / ١٨٥) برقم: (٢٥٣٤) ، (٧ / ١٨٥) برقم: (٢٥٣٤) وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٥٠٤) برقم: (٧٢٤٤) ، (٢ / ١٩٥٢) برقم: (٩٤٤٢) ، (٢ / ٢١١٨) برقم: (١٠٣٥٢) والطبراني في "الأوسط" (٥ / ٣٣٥) برقم: (٥٤٧٥) والبزار في "مسنده" (١٥ / ٩٠) برقم: (٨٣٥٠) ، (١٧ / ٢٢) برقم: (٩٥٣٢) ، (١٧ / ٢٣) برقم: (٩٥٣٣) ، (١٧ / ١٠٣) برقم: (٩٦٦١) والطيالسي في "مسنده" (٤ / ٢٨١) برقم: (٢٦٧٣) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٥١) برقم: (٦١٢٤) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٢٦١) برقم: (٢٤٦٨).

٣- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٧ / ١٨٦) برقم: (٢٥٣٦) وأحمد في "مسنده" (١١ / ٦٠٨٩) برقم: (٢٥٨٧٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٢) برقم: (٣٣٠٧٦).

٤- وأما حديث النعمان بن بشير الأنصاري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤١٧٤) برقم: (١٨٦٣٩) ، (٨ / ٤١٧٤) برقم: (١٨٦٤٠) ، (٨ / ٤١٩٥) برقم: (١٨٧١٩) ، (٨ / ٤١٩٨) برقم: (١٨٧٣٨) وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ١٢١) برقم: (٦٧٢٧) والطبراني في "الكبير" (٢١ / ٩٣) برقم: (٩٦) ، (٢١ / ٩٦) برقم: (١٠٠) ، (٢١ / ٩٧) برقم: (١٠١) ، (٢١ / ٩٧) برقم: (١٠٢) ، (٢١ / ٩٧) برقم: (١٠٣) ، (٢١ / ٩٨) برقم: (١٠٤) ، (٢١ / ٩٨) برقم: (١٠٥) والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٢٧) برقم: (١١٢٢) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٥) برقم: (٣٣٠٨٠) والبزار في "مسنده" (٨ / ٢٠٨) برقم: (٣٢٤٥) ، (٨ / ٢٠٨) برقم: (٣٢٤٦) ، (٨ / ٢٠٩) برقم: (٣٢٤٧) ، (٨ / ٢٣٠) برقم: (٣٢٨٧) والطحاوي في

"شرح معاني الآثار" (١٥٢ / ٤) برقم: (٦١٣٠) ، (١٥٢ / ٤) برقم: (٦١٣١) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٦٠ / ٦) برقم: (٢٤٦٧).

٥- وأما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٤٤٣) برقم: (٢٣٤٢٦) ، (١٠ / ٥٤٦٠) برقم: (٢٣٤٩١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٥) برقم: (٣٣٠٨١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١٥٢ / ٤) برقم: (٦١٢٩) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٦٠ / ٦) برقم: (٢٤٦٦).

٦- وأما حديث جعدة بن هبيرة الأشجعي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢ / ٢٨٥) برقم: (٢١٨٧) ، (٢ / ٢٨٥) برقم: (٢١٨٨) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٢) برقم: (٣٣٠٧٥) والحاكم في "مستدركه" (٣ / ١٩١) برقم: (٤٨٩٩) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٧ / ٦٨) برقم: (٤١٦١ / ١) ، (١٧ / ٦٨) برقم: (٤١٦١ / ٢) ، (١٧ / ٦٨) برقم: (٤١٦١ / ٣) وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٤٨) برقم: (٣٨٣).

٧- وأما حديث سعد بن تميم السكوني:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٦ / ٤٤) برقم: (٥٤٦٠) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ١٥١) برقم: (٦١٢٦).

٨- وأما حديث جميلة بنت أبي جهل المخزومية:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٢٤ / ٢١٠) برقم: (٥٤٠) ، (٢٤ / ٢٥٨) برقم: (٦٥٨).

٩- وأما حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣ / ٣٦٩) برقم: (٣٤٢٥) والطبراني في "الصغير" (١ / ٢٢٠) برقم: (٣٥٢) والبزار في "مسنده" (١ / ٣٦٩) برقم: (٢٤٨) والطيالسي في "مسنده" (١ / ٣٦) برقم: (٣٢) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١ / ٣٩١) برقم: (٢٧١) ، (١ / ٣٩٢) برقم: (٢٧٢) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٨ / ٢٩٢) برقم: (١٦٤٧) ، (١٧ / ٩٩) برقم: (٤١٧٤ / ٤).

١٠- وأما حديث سمرة بن جندب:

أخرجه الطبراني في "الصغير" (١ / ٧٦) برقم: (٩٦).

١١- وأما حديث عمرو بن شرحبيل الهمداني:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ٣٠٨) برقم: (٣٣٠٨٣).

١٢- وأما حديث قتادة بن دعامة:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ٨٧) برقم: (١٩٩٩٦).

١٣- وأما حديث نضلة بن عبيد بن عابد الأسلمي:

أخرجه البزار في "مسنده" (٩ / ٣٠١) برقم: (٣٨٥٦) ، (٩ / ٣٠٩) برقم: (٣٨٥٦ (م)) ، (١٠ / ٣٧٣) برقم: (٤٥٠٨) وأبو يعلى في "مسنده" (١٣ / ٤١٥) برقم: (٧٤٢٠).

١٤- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البزار في "مسنده" (١٣ / ٤٧٨) برقم: (٧٢٧٩).

١٥- وأما حديث كههمس الهاللي:

أخرجه الطيالسي في "مسنده" (١ / ٣٦) برقم: (٣٢).

١٦- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٢٦٢) برقم: (٢٤٦٩).

الحكم على الحديث:

الحديث متواتر مجمع على صحته.

الغرض من تخريج الحديث في كتاب الثقات:

أراد الإمام ابن حبان الاستدلال به على خيرية القرن الثالث، وهم أتباع التابعين.

[٢٧] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ - بِحَرَّتِكَ -، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو، قَالَ: ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ".

غريب الحديث:

طبع:

قال الجوهري، وابن فارس، وابن الأثير، وابن منظور: طبع أي ختم عليه وغشاه ومنعه أُلطافه^(١).

ترجمة رجال الإسناد:

إبراهيم بن خزيمة بن قميز بن خاقان، المروزي، أبو إسحاق الشاشي.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، وهو ثقة.

عبد بن حميد بن نصر الكشي، أبو محمد، قيل: إن اسمه عبد الحميد.

تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، وهو ثقة إمام.

١ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ١٢٥٢/٣، مقاييس اللغة ٤٣٨/٣، النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٢/٣، لسان العرب ٢٣٣/٨).

عبد الملك بن عمرو القيسي، أبو عامر العقدي البصري.

روى عن: أيمن بن نابل، وإبراهيم بن طهمان، زهير بن مُجَدِّ التميمي، وهشام الدستوائي، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق الكوسج، وعبد بن حميد، والذهلي، وغيرهم.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: صدوق.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة مأمون.

وقال ابن سعد: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة.

توفي سنة أربع ومائتين، وقيل خمس.

روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٤/٢٥٤، تهذيب الكمال ٤/٥٦٥، تقريب التهذيب ٦٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/١٧٨، الكاشف ٣/٣٢٥، تاريخ البخاري الكبير ٥/٤٢٥، الجرح والتعديل ٥/٢٦٩٨).

زهير بن مُجَدِّ التميمي، أبو المنذر الخراساني المروزي الخرقى.

روى عن: زيد بن أسلم، وعاصم الأحول، وأسيد بن أبي أسيد، ابن جريج، وجماعة.

روى عنه: أبو داود الطيالسي، وروح بن عباد، وأبو عامر العقدي، وغيرهم.

قال حنبل عن أحمد: ثقة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: صالح، لا بأس به.

وقال عثمان بن يحيى: ثقة.

وقال معاوية بن يحيى: ضعيف.

وقال العجلي: جائر الحديث.

وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء.

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وفي حفظه سوء.

وقال عثمان الدارمي، وصالح بن مُجَد: ثقة صدوق.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس.

وقال يعقوب بن شيبه: صدوق، صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات): وقال يخطئ ويخالف.

وقال الساجي: صدوق، منكر الحديث.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا إن رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها.

قال الذهبي: ثقة يغرب ويأتي بما ينكر.

توفي سنة اثنتين وستين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٢٧/٣، تاريخ البخاري الأوسط ١٤٩/٢، تهذيب الكمال ٣٧/٣، الكاشف ٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٩٨/٢، تقريب التهذيب ٣٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٤٠).

أسيد بن أبي أسيد، يزيد البراد، أبو سعيد المديني. من الخامسة.

روى عن: أبيه، وأمه، ونافع مولى أبي قتادة، وعبد الله بن أبي قتادة، ومعاذ بن عبد الله، وغيرهم..

روى عنه: زهير بن مُجَد، ابن أبي ذئب، والداروردي، وغيرهم.

قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

وقال الذهبي: صدوق.

روى له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة.

انظر: (الجرح والتعديل ٣١٧/٢، تهذيب الكمال ٢٦٣/١، الكاشف ١٢٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٢٢/١، تقريب التهذيب ١٤٧، خلاصة تهذيب الكمال ٩٧/١).

عبد الله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي، أبو إبراهيم، ويقال: أبو يحيى المدني.

روى عن: أبيه وجابر.

روى عنه: ابنه ثابت ويحيى بن أبي كثير، وزيد بن أسلم، وأسيد بن أبي أسيد، وجماعة.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة.

توفي سنة خمس وتسعين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٧٥/٥، الجرح والتعديل ١٣٩/٥، تهذيب الكمال ٢٤١/٤، الكاشف ١٧٤/٣، تهذيب التهذيب ٦٠٨/٣، تقريب التهذيب ٥٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ٨٨/٢).

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة بن سعد بن علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج الأنصاري، الخزرجي السلمي، أبو عبد الله.

تقدمت ترجمته في الحديث [٨]، صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٧١/٦) بسنده ومتمنه، تحت ترجمة أسيد بن أبي أسيد.

وأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢ / ٢١٣) برقم: (١١٢٦) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فيمن ترك الجمعة من غير عذر) (بهذا اللفظ)

وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠٨٠) برقم: (١٤٧٨٣) (مسند جابر بن عبد الله ﷺ) (بنحوه)

من طريق زهير بن مُحمَّد، عن أسيد، به.

وتابع زهيراً ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال، وسعيد بن أبي أيوب.

١- فأما حديث ابن أبي ذئب:

فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٢ / ٢٥٩) برقم: (١٦٦٩) (كتاب المساجد ، التشديد في التخلّف عن الجمعة) (بلفظه).

ابن ماجه في "سننه" (٢ / ٢١٣) برقم: (١١٢٦) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء فيمن ترك الجمعة من غير عذر) (بهذا اللفظ)

وابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٣١٣) برقم: (١٨٥٦) (كتاب الجمعة ، باب ذكر الدليل على أن الوعيد لتارك الجمعة هو لتاركها من غير عذر) (بلفظه).

والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ٢١٠) برقم: (٣١٨٣) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ فيمن ترك الجمعة ثلاث مرار ،) (بمثله).

كلهم من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن أبي ذئب، به.

وأخرجه ابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٣١٣) برقم: (١٨٥٦) (كتاب الجمعة ، باب ذكر الدليل على أن الوعيد لتارك الجمعة هو لتاركها من غير عذر) (بلفظه).

والحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٩٢) برقم: (١٠٨٥) (كتاب الجمعة ، التشديد على التخلّف عن الجمعة) (بلفظه).

والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٢٤٧) برقم: (٦٠٦٩) (كتاب الجمعة ، باب التشديد في ترك الجمعة) (بمثله).

كلهم من طريق ابن أبي فديك، عن ابن أبي ذئب، به.

٢- وأما حديث سليمان بن بلال:

فأخرجه الحاكم (١ / ٢٩٢) برقم: (١٠٨٦) (كتاب الجمعة ، التشديد على التخلّف عن الجمعة)، من طريق ابن أبي أويس، عن أخيه، عن سليمان بن بلال، به.

٣- وأما حديث سعيد بن أبي أيوب:

فأخرجه الطبراني في "الأوسط" (١ / ٩١) برقم: (٢٧٣) (باب الألف ، أحمد بن محمد بن الحجاج المصري) (بنحوه)، من طريق روح بن صلاح، عن سعيد بن أبي أيوب، به.

فهذا الحديث روي من طريق عبد الله بن أبي قتادة عن جابر بن عبد الله.

الشواهد:

وله شواهد من حديث أبي الجعد الضمري، وحديث صفوان بن سليم القرشي، وحديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله، وحديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أحد الصحابة، وحديث الحكم بن عتيبة الكندي، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث يحيى بن أبي أمامة الأنصاري.

١- فأما حديث أبي الجعد الضمري:

أخرجه أبو داود في "سننه" (١ / ٤٠٧) برقم: (١٠٥٢) والترمذي في "جامعه" (١ / ٥٠٩) برقم: (٥٠٠) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٢٩٢) برقم: (١٣٦٨ / ١) وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٢١٣) برقم: (١١٢٥) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٢٩١) برقم: (١٥٧٣٨) والدارمي في "مسنده" (٢ / ٩٨٠) برقم: (١٦١٢) وابن حبان في "صحيحه" (١ / ٤٩١) برقم: (٢٥٨) ، (٧ / ٢٦) برقم: (٢٧٨٦) وابن خزيمة في "صحيحه" (٣ / ٣١٤) برقم: (١٨٥٧) ، (٣ / ٣١٥) برقم: (١٨٥٨) والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٣٦٥) برقم: (٩١٥) ، (٢٢ / ٣٦٥) برقم: (٩١٦) ، (٢٢ / ٣٦٦) برقم: (٩١٧) ، (٢٢ / ٣٦٦) برقم: (٩١٨) وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٤ / ١٦٦) برقم: (٥٥٧٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ١٧٢) برقم: (٥٦٥٧) ، (٣ / ٢٤٧) برقم: (٦٠٦٨) والنسائي في "الكبرى" (٢ / ٢٥٨) برقم: (١٦٦٨) وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ١٧٥) برقم: (١٦٠٠) والحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٨٠) برقم: (١٠٣٩) ، (٣ / ٦٢٤) برقم: (٦٦٨٣) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ١١٦) برقم: (٣١٧) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ٢٠٩) برقم: (٣١٨٢).

٢- وأما حديث صفوان بن سليم القرشي:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ١٥٥) برقم: (٣٧٢ / ١٠٩).

٣- وأما حديث أبي قتادة الأنصاري فارس رسول الله:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٣٢٢) برقم: (٢٢٩٩٦) والحاكم في "مستدركه" (٢ / ٤٨٨) برقم: (٣٨٣٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ٢١٠) برقم: (٣١٨٤).

٤- وأما حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٧٠) برقم: (٤٢٢).

٥- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (١ / ١٠٨) برقم: (٣٣٦).

٦- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٣ / ١٦٩) برقم: (٢٨٢٨) والطيالسي في "مسنده" (٤ / ١٨١) برقم: (٢٥٥٧).

٧- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤ / ١٦٩) برقم: (٥٥٧٩).

٨- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ١٦٥) برقم: (٥١٦٥).

٩- وأما حديث الحكم بن عتيبة الكندي:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ١٦٧) برقم: (٥١٧٣).

١٠- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه البزار في "مسنده" (١٨ / ١٣٨) برقم: (٧٧ / ١٠٠).

١١- وأما حديث يحيى بن أمارة الأنصاري:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٣ / ٦٨٥) برقم: (٤٠٥) ، (٥ / ٣٧) برقم: (٧١٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن؛ لأجل زهير بن مُجَدِّ التميمي، وأسيد بن أبي أسيد، وبقية رواه ثقات.

والحديث صححه الألباني في (صحيح الجامع برقم: ٦١٤٠)، عن جابر، وفي (صحيح الترغيب برقم: ٧٢٨).

والشيخ شعيب الأرناؤوط في (تخريج المسند برقم: ١٤٥٥٩).

وصححه ابن عبد البر في (الاستذكار ٥٥/٢) عن أبي الجعد، وفي (التمهيد ٢٣٩/١٦) عن صفوان بن سليم.

وحسنه المنذري في (الترغيب ٣٥١/١) عن أبي قتادة الأنصاري.

وكذا الهيثمي في (مجمع الزوائد ١٩٥/٢).

والبوصيري في (الإتحاف ٢٧٢/٢).

والكمال بن الهمام في (شرح فتح القدير ٤٨/٢).

[٢٨] حَدَّثَنَا مَكْحُولٌ، قَالَ: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الْأَنْطَاكِيُّ، قَالَ: ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: ثَنَا أُسَيْدُ بْنُ شُبْرَمَةَ الْمَازِنِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "الَّذِي تَفَوُّتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ".

ترجمة رجال الإسناد:

مكحول: هو محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب، أبو عبد الرحمن، الشامي، ثم البيروتي.

روى عن: إبراهيم السكسكي، ومحمد بن غالب الأنطاكي، ويزيد بن سنان، وغيرهم،

روى عنه: أبو حاتم بن حبان في (صحيحه)، وأبو بكر المقرئ، وأبو هاشم المؤدب، وغيرهم.

قال السمعاني في (الأنساب): من ثقات المشايخ.

ووصفه ابن عساكر في (التاريخ): بالحافظ.

وقال الذهبي في (السير): الحافظ، الإمام، المحدث، الرجال... وكان ثقة من أئمة الحديث.

وقال أيضاً في (تاريخ الإسلام): كان من الثقات المشهورين.

وقال ابن العماد في (شذرات الذهب): الحافظ، الثقة، الثبت.

توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

انظر: (الأنساب ٣/٣٨٧، ١/٤٢٨، تاريخ ابن عساكر ٥٣/٣٦٧، تاريخ الإسلام أحداث: ٣٢١، سير أعلام النبلاء ١٥/٣٦٧، شذرات الذهب ٢/٢٩١، ري الظمان ٢/٩٤٧).

مُحَمَّد بن غالب بن حرب الأنطاكي

روى عن: يحيى بن السكن، وأبي الجواب، وغصن بن إسماعيل الأنطاكي، سعيد بن مسلمة، أبان بن سفيان المقدسي، أبي القاسم الحكم بن عمرو الأنماطي.

روى عنه: علي بن حمزة بن صالح، مكحول.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

قال ابن أبي حاتم: كتبت أطرافاً من حديثه، ولم يقضى لنا السماع منه.

انظر: (الجرح والتعديل ٨/٥٥، الثقات ٩/٤، ٩/١٣٩، المجروحين ١/٩٩، فتح الباب في الكنى والألقاب لابن منده ١/٢٥).

حسين بن عباس

لم أجد أحداً في الرجال اسمه حسين بن عباس، يروي عن زهير بن معاوية، وإنما الذي وجدته يروي عنه، هو: حسين بن عياش بن خازم.

وهو حسين بن عياش بن [أبي] حازم السلمي مولاهم، الجوهري، مولى بني سمال، كنيته أبو بكر الباجدائي.

روى عن: زهير بن معاوية، وجعفر بن برقان.

روى عنه: أهل الجزيرة، وهلال بن العلاء الرقي، وعلي بن جميل الرقي.

قال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات

وقال أبو بكر الخطيب — كما نقله المزي —: كان فاضلاً أديباً، وله كتاب مصنف في غريب الحديث.

وقال الذهبي: وثقه النسائي وغيره، ولينه بعضهم بلا مستند غير انفراده عن جعفر بن برقان، ... وذكر الحديث الذي انفرد به.

قال الحافظ في التقريب: ثقة.

مات سنة أربع ومائتين.

روى له النسائي.

انظر (الثقات ١٥٨/٨، المؤلف والمختلف للدارقطني ١٢٤٣/٣، تهذيب الكمال ٤٦٠/٦، ميزان الاعتدال ٥٤٥/١، تقريب التهذيب ص ١٨٧)

زهير بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي، أبو خيثمة الكوفي.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، وهشام بن عروة، وخلق كثير.

روى عنه: ابن مهدي، وأبو داود الطيالسي، ويحيى بن يحيى النيسابوري، وجماعة.

قال صالح بن أحمد عن أبيه: زهير فيما روى عن المشايخ ثبت بخ بخ، وفي حديثه عن أبي إسحاق لين، سمع منه بأخرة.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة.

وقال أبو زرعة: ثقة إلا أنه سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط.

قال أبو حاتم: زهير ثقة متقن، صاحب سنة.

وقال العجلي: ثقة مأمون.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن سعد: ثقة، ثبت، مأمون، كثير الحديث.

وقال البزار: ثقة.

قال ابن حبان في (الثقات): كان حافظاً، متقناً.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة.

توفي سنة اثنتين، أو ثلاث أو أربع وسبعين ومائة.

قال الذهبي: ثقة، حجة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣/٤٢٧، الجرح والتعديل ٣/٢٦٧٤، تهذيب الكمال ٣/٣٨، ميزان الاعتدال ٢/٨٦، الكاشف ٢/٤٢٥، تهذيب التهذيب ٢/٥٠٠، لسان الميزان ٧/٢٢١، تقريب التهذيب ٣٤٢، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٤٠).

أُسَيْدُ بْنُ شُبْرُمَةَ الْمَازِنِيِّ وَهُوَ أُسَيْدُ بْنُ أَبِي أُسَيْدٍ الْحَارِثِيِّ.

روى عن: سالم بن عبد الله، والزهرى.

روى عنه: زهير بن معاوية، ومُجَدِّدُ بْنُ أَبِي الْحَكَمِ بْنِ الْمُخْتَارِ، وَمُجَدِّدُ بْنُ ثَابِتِ الْأَحْوَلِ.

قال ابن ماكولا في (الإكمال): له حديثان غريبان، وقيل فيه بضم الهمزة، وقيل بفتحها وكسر السين.

وقال الدارقطني: الصواب بالفتح.

انظر: (الثقات لابن حبان ٦/٧٢، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ١/٤٩٣، الإكمال لابن ماكولا ١/٥٧، تجريد الأسماء والكنى المذكورة في كتاب المتفق والمفترق لأبي القاسم ابن الفراء ١/١٠٢، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢/٤٢٥).

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه.

روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وأبي رافع، وأبي أيوب، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أبو بكر، والزهرى، وموسى بن عقبة، وآخرون.

قال علي بن الحسين العسقلاني عن ابن المبارك: كان فقهاء أهل المدينة سبعة فذكره فيهم.

وقال العجلي: مدني، تابعي، ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، عالياً من الرجال.

وقال ابن حبان في (الثقات): كان يشبه أباه في السمات والهدى.

قال الحافظ ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبناً عابداً فاضلاً، كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت.

قال الذهبي: أحد فقهاء التابعين.

توفي سنة ست ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (، تاريخ البخاري الكبير ١١٥/٤، الجرح والتعديل ٧٩٧/٤، تهذيب الكمال ٩٥/٣، الكاشف ٤٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٥٧٠/٢، تقريب التهذيب ٣٦٠، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦١/١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٧٢/٦) بسنده ومثنه، تحت ترجمة أسيد بن شبرمة المازني.

وأخرجه أبو طاهر المخلص كما في المخلصيات (١٩٥/٢) برقم (١٣٤٠) من طريق عمرو بن عثمان الكلابي، عن زهير بن معاوية، به، وفيه زيادة (قلت: وإن نسي؟ قال: وإن نسي، فصلاة ينساها أشد عليه من ذهاب أهله وماله).

وقد تابع أسيد بن شبرمة في روايته عن سالم بن عبدالله محمد ابن شهاب الزهري

وقد رواه عن الزهري عشرة وهم:

١- سفيان بن عيينة:

أخرجه مسلم في صحيحه، (١١١ / ٢) برقم: (٦٢٦) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر)، والنسائي في المجتبى (١٢٤ / ١) برقم: (٥١١ / ٢) (كتاب المواقيت، باب التشديد في تأخير العصر)، وفي الكبرى، (١٩٥ / ٢) برقم: (١٥١٠) (كتاب المساجد، ذكر التشديد في تأخير صلاة العصر)، وابن ماجه في "سننه" (١ / ٤٣٦) برقم: (٦٨٥) (أبواب مواقيت الصلاة، باب المحافظة على صلاة العصر)، وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٠٤٣) برقم: (٤٦٣٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)، والدارمي في "مسنده" (٢ / ٧٨٤) برقم: (١٢٦٦) (كتاب الصلاة، باب في الذي تفوته صلاة العصر)، وابن أبي شيبه في "مصنفه" (٣ / ١٨٤) برقم: (٣٤٦١) (كتاب الصلاة، في التفريط في الصلاة) (بمثله)، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٣٧١) برقم: (٥٤٩٥) و برقم: (٥٤٩٦) (مسند عبد الله بن عمر)، وابن خزيمة في "صحيحه" (١ / ٤٣٢) برقم: (٣٣٥) (كتاب الصلاة، باب التغليظ في تأخير صلاة العصر من غير ضرورة)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٣ / ٩٨) برقم: (١٠٧٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ في مسألته الله عز وجل أن يرد الشمس عليه بعد غيوبتها) (بنحوه)، وأخرجه أيضا (٨ / ٢١٦) برقم: (٣١٨٨) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله) (بمثله)، والبيهقي في الكبرى (١ / ٤٤٤) برقم: (٢١٢٧) (كتاب الصلاة، باب كراهية تأخير العصر).

٢- عمرو بن الحارث:

أخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ١١١) برقم: (٦٢٦) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر) (بنحوه).

٣- ابن أخي ابن شهاب (محمد بن عبد الله بن مسلم):

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٣١٠) برقم: (٦٢٨٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، (بنحوه).

٤- معمر بن راشد :

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١ / ٥٤٨) برقم: (٢٠٧٤) (كتاب الصلاة ، باب وقت العصر) و (١ / ٥٧٦) برقم: (٢١٩١) (كتاب الصلاة ، باب صلاة الوسطى) (بمثله مطولا).
ومن طريقه أحمد في مسنده (٣ / ١٣٣٣) برقم: (٦٤٣١) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله).

٥- إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٣٣٤) برقم: (٦٤٣٥) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، (بنحوه) ، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٣٥٠) برقم: (١٩١٧) (وما أسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، ما روى سالم بن عبد الله عن أبيه) (بمثله) ، وأبو يعلى في "مسنده" (٩ / ٣٣٥) برقم: (٥٤٤٧) (مسند عبد الله بن عمر) (بنحوه) ، و (٩ / ٣٤٣) برقم: (٥٤٥٣) (مسند عبد الله بن عمر) (بنحوه) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٨ / ٢١٧) برقم: (٣١٩٠) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله).

٦- عبد الرحمن بن إسحاق القرشي:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩ / ٣٨٠) برقم: (٥٥٠٥) (مسند عبد الله بن عمر ، (بنحوه).

٧- عُقيل بن خالد بن عُقيل:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٢١٧) برقم: (٣١٨٩) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله).

٨- يزيد بن عبد الله بن الهاد:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٢١٧) برقم: (٣١٩١) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله ،) (بمثله)

والطبراني في الأوسط (٨ / ٣٣١) برقم: (٨٧٨٠) (باب الميم ، مطلب بن شعيب) (بنحوه) .

٩- إبراهيم بن أبي عبلة:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١٢ / ٢٧٨) برقم: (١٣١٠٨) (باب العين ، سالم عن ابن عمر) (بنحوه) .

١٠- ابن أبي ذئب (مُحمَّد بن عبد الرحمن):

أخرجه أحمد في مسنده (١١ / ٥٧٣٣) برقم: (٢٤٤١٨) (مسند الأنصار ﷺ ، نوفل بن معاوية الديلمي رضي الله عنه) (بنحوه) .

وقد تابع سالمًا في رواية الحديث نافع وعراك بن مالك.

١- حديث نافع فرواه عنه تسعة:

أ. مالك بن أنس:

أخرجه في "الموطأ" (١ / ١٦) برقم: (٩ / ٢٨) (كتاب وقوت الصلاة ، جامع الوقوت) (بلفظه) ، ومن طريقه أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ١١٥) برقم: (٥٥٢) (كتاب مواقيت الصلاة ، باب إثم من فاتته العصر) (بهذا اللفظ) .

ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١١١) برقم: (٦٢٦) (كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب التغليظ في تفويت صلاة العصر) (بلفظه) .

وأبو داود في "سننه" (١ / ١٦٠) برقم: (٤١٤) (كتاب الصلاة ، باب وقت العصر) (بمثله) .

والنسائي في الكبرى (١ / ٢٢٢) برقم: (٣٦٤) (كتاب الصلاة ، ترك صلاة العصر) (بمثله) .

وأحمد في مسنده (٣ / ١١٦٢) برقم: (٥٤١١) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بمثله) .

وابن حبان في "صحيحه" (٤ / ٣٣١) برقم: (١٤٦٩) (كتاب الصلاة ، ذكر البيان بأن قوله صلى الله عليه وسلم من فاتته الصلاة أراد به صلاة العصر) (بمثله) .

والبيهقي في "سننه الكبير" (١ / ٤٤٤) برقم: (٢١٢٦) (كتاب الصلاة ، باب كراهية تأخير العصر) (بنحوه) .

ب. الليث بن سعد:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (١ / ٢٢١) برقم: (٣٦٢) (كتاب الصلاة ، ترك صلاة العصر) (بمثله)،
والترمذي في "جامعه" (١ / ٢١٦) برقم: (١٧٥) (أبواب الصلاة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في
السهو عن وقت صلاة العصر) (بمثله)، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٣٨٠) برقم: (٥٥٠٦) (مسند عبد
الله بن عمر) (بنحوه)، و(١٢ / ٥١) برقم: (٥٤٦١) و برقم: (٥٤٦٢) (مسند عبد الله بن عمر)
(بمثله)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٢١٧) برقم: (٣١٩٣) (باب بيان مشكل ما روي عن
رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله) (بمثله).

ت. عبيد الله بن عمر العمري:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١١٤٣) برقم: (٥٢٥٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما)
(بنحوه)، و(٣ / ١٢٤٣) برقم: (٥٨٨٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بنحوه)،
والدارمي في مسنده (٢ / ٧٨٤) برقم: (١٢٦٧) (كتاب الصلاة ، باب في الذي تفوته صلاة
العصر) (بنحوه)، والبزار في "مسنده" (١٢ / ٤٩) برقم: (٥٤٥٩) (مسند عبد الله بن عمر)
(بنحوه).

ث. الحجاج بن أرطاة: (ضعيف مدلس)

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٠٥٥) برقم: (٤٧١١) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله)،
و(٣ / ١٠٨٥) برقم: (٤٨٩٧) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بنحوه)، و(٣ / ١١٨٨)
برقم: (٥٥٦٨) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بنحوه)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣ /
١٨٥) برقم: (٣٤٦٢) (كتاب الصلاة في التفريط في الصلاة) (بنحوه مطولا)، وعبد بن حميد في
"المنتخب من مسنده" (١ / ٢٤٣) برقم: (٧٤٩) (أحاديث ابن عمر) (بنحوه)، وأبو يعلى في مسنده
(١٢ / ٥١) برقم: (٥٤٦١) (مسند عبد الله بن عمر) (بمثله).

ج. أيوب بن أبي تيممة السخيتاني:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١١٢٩) برقم: (٥١٧٩) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله)،
و (٣ / ١٢٩٠) برقم: (٦١٧٣) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله)، وأبو يعلى في مسنده
(١٢ / ٥١) برقم: (٥٤٦٣) (مسند عبد الله بن عمر) (بنحوه)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ /
٢١٨) برقم: (٣١٩٤) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله من فاتته صلاة العصر

فكأنما وتر أهله وماله) (مثله)، والطبراني في "الأوسط" (١ / ١٢٢) برقم: (٣٨٦) (باب الألف ، أحمد بن محمد بن الحجاج المصري) (بمثله).

ح. يحيى بن أبي كثير:

أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١١٨٦) برقم: (٥٥٥٦) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بنحوه)، وأبو يعلى في مسنده (١٢ / ٥٠) برقم: (٥٤٦٠) (مسند عبد الله بن عمر)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٨ / ٢١٧) برقم: (٣١٩٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله).

خ. ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز):

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١ / ٥٤٨) برقم: (٢٠٧٥) (كتاب الصلاة ، باب وقت العصر) (بمثله)، ومن طريقه وطريق محمد بن بكر البرساني أخرجه أحمد في مسنده (٣ / ١٣٤١) برقم: (٦٤٦٩) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله مطولا).

د. صخر بن جويرية:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠ / ١٨١) برقم: (٥٨٠٦) (مسند عبد الله بن عمر) (بمثله).

ذ. جويرية بن أسماء:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠ / ١٩٤) برقم: (٥٨٢٤) (مسند عبد الله بن عمر) (بمثله).

٢- حديث عراك بن مالك فرواه عنه اثنان:

أ. جعفر بن ربيعة:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ١١٧) برقم: (٤٧٧ / ٢) (كتاب الصلاة ، باب صلاة العصر في السفر) (بنحوه).

ب. يزيد بن أبي حبيب:

أخرجه النسائي في المجتبى (١ / ١١٧) برقم: (٤٧٨ / ٣) و برقم: (٤٧٩ / ٤) (كتاب الصلاة ، باب صلاة العصر في السفر) (بنحوه مطولا)، وأحمد في مسنده (١١ / ٥٧٣٤) برقم: (٢٤٤٢٢) (مسند

الأنصار ﷺ ، نوفل بن معاوية الديلمي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ (بنحوه مطولا) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ١٨٥) برقم: (٣٤٦٣) (كتاب الصلاة ، في التفريط في الصلاة) (بنحوه مطولا) .

الشواهد:

وله شواهد من حديث نوفل بن معاوية بن عروة الدؤلي، وحديث أبي جعفر الباقر، وحديث أوس بن ضممع الحضرمي، وحديث عبيد الله بن الأحنس النخعي، وحديث عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

١- فأما حديث نوفل بن معاوية بن عروة الدؤلي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٨ / ١٦٨) برقم: (٢٨٨٦) وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٦٢٩) برقم: (٢٤١٣٢) ، (١١ / ٥٧٣٢) برقم: (٢٤٤١٧) وابن حبان في "صحيحه" (٤ / ٣٣٠) برقم: (١٤٦٨) والطيالسي في "مسنده" (٢ / ٥٦٤) برقم: (١٣٣٣) ، (٣ / ٣٤٦) برقم: (١٩١٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٨ / ٢١٨) برقم: (٣١٩٥) .

٢- وأما حديث أبي جعفر الباقر:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ١٨٧) برقم: (٣٤٦٥) .

٣- وأما حديث أوس بن ضممع الحضرمي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ١٨٧) برقم: (٣٤٦٧) .

٤- وأما حديث عبيد الله بن الأحنس النخعي:

أخرجه البزار في "مسنده" (١٢ / ٥٢) برقم: (٥٤٦٤) .

٥- وأما حديث عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه الطيالسي في "مسنده" (٣ / ٣٤٦) برقم: (١٩١٢) .

الحكم على الحديث:

إسناد المؤلف صحيح، رجاله ثقات. والحديث صحيح متفق عليه.

[٢٩] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَكِيمٍ، قَالَ: ثَنَا أَنَسُ بْنُ عَبْدِ
الْحَمِيدِ الضَّبِّي - أَخُو جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيد -، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَا افْتَقَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ".

غريب الحديث:

خل:

الجمع: خُلُول، وأخْل، وخِلَال، وهو ما خُمِضَ من عصير العنب، وغيره (١).
وقال ابن الأثير، وابن منظور: خل: أَيُّ مَا خَلَا مِنَ الْإِدَامِ وَلَا عَدِمَ أَهْلُهُ الْأُدَمُ (٢).

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن سفيان: هو الشيباني، أبو العباس النسوي، مصنف المسند.
روى عن: أبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وابن معين، وغيرهم.
روى عنه: ابن حبان، وابن خزيمة، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.
قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: كتب إلي وهو صدوق.
وقال ابن حبان: كان ممن رحل، وصنف، وحدث على تيقظ، مع صحة الديانة، والصلابة في السنة.
وقال الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الرازي: ليس للحسن في الدنيا نظير.
وقال الحاكم: كان محدث خراسان في عصره، مقدماً في الثبت، والكثرة، والفهم، والفقه، والأدب.
توفي سنة ثلاث وثلاثمائة.

انظر: (الجرح والتعديل ٣/ ١٦، تاريخ بغداد ٧/ ٤٤٥، بغية الطلب في تاريخ حلب ٥/ ٢٣٦٤، سير
أعلام النبلاء ١٤/ ١٥٧، طبقات الشافعية للسبكي ٣/ ٢٦٣).

١ انظر (لسان العرب ١١/ ٢٥٣).

٢ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/ ٨٩، لسان العرب ٥/ ١١١).

أحمد بن عبد الله بن حكيم العتكي الهنائي الفرياني، أبو عبد الرحمن المروزي.

فريانان: قرية بكسر الفاء، وسكون الراء، وفتح الياء والنون بين الألفين، وفي آخرها نون أخرى، قرية من قرى مرو.

روى عن: ابن المبارك، والفضيل، أبي ضمرة، ويحيى بن زكريا.

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم القاضي، وعبدان بن محمد الفقيه، والحسن بن سفيان.

قال النسائي: ليس بثقة.

قال ابن عدي: يحدث عن ابن المبارك، والفضيل بن عياض وغيرهما بالمناكير.

وقال ابن حبان: كان يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم.

وقال أبو نعيم الحافظ: كان وضاعاً مشهوراً بالوضع.

وقال الذهبي في (المغني) في الضعفاء: وضاع.

وقال في (تاريخ الإسلام): له مناكير عن الثقات، وضعفه الدارقطني.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: (الكامل في الضعفاء ٢٨١/١، المجروحين ١٤٥/١، الأنساب للسمعاني ٢٨٠/١٠، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧٨/١، المغني في الضعفاء ٤٣/١، تاريخ الإسلام ٢٧/٦).

أنس بن عبد الحميد الضبي، أخو جرير بن عبد الحميد.

روى عن: هشام بن عروة، وعبيد الله بن عمر العمري.

روى عنه: يحيى بن المغيرة.

قال أخوه جرير لا يُكتب عنه، فإنه يكذب في كلام الناس.

وقال العقيلي: رأيت له غير حديث منكر عن هشام.

وقال الذهبي في (المغني)، قيل: كان يكذب في كلامه فضعف لذلك.

وقال الحافظ ابن حجر: وإلا فليس أنس ممن يحتج بحديثه.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر: (الجرح والتعديل ٢/٢٨٩، الثقات لابن حبان ٦/٧٦، الضعفاء للعقيلي ١/٢٢، المغني في الضعفاء ١/٩٤، ميزان الاعتدال ١/٢٧٧، لسان الميزان ١/٤٦٩، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٢/٤٥٠).

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله.

روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن الزبير، وابن المنكدر، ووهب بن كيسان، وغيرهم.

روى عنه: أيوب السختياني، ويونس الأيلي، والليث بن سعد، وغيرهم.

قال ابن سعد، والعدلي: كان ثقة.

زاد ابن سعد: ثباتاً، كثير الحديث، حجة.

وقال أبو حاتم: ثقة، إمام في الحديث.

وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، ثبت، لم ينكر عليه شيء إلا بعد ما صار إلى العراق فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي نرى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه.

وقال ابن خراش: كان مالك لا يرضاه، وكان هشام صدوقاً تدخل أخباره في الصحيح.

وذكره ابن حبان في (الثقات): وقال: كان متقناً ورعاً فاضلاً حافظاً.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه ربما دلس.

توفي سنة خمس أو ست وأربعين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٨/١٩٣، تاريخ الثقات ٤٥٨، الجرح والتعديل ٩/٢٤٩، تهذيب الكمال ٧/٤٠٩، ميزان الاعتدال ٤/٣٠١، الكاشف ٤/٤٢٧، تهذيب التهذيب ٦/٦٤٩، لسان الميزان ٧/٤١٩، تقريب التهذيب ٢٢/١٠).

تخريج الحديث:

هذا الحديث انفرد بتخريجه ابن حبان في كتاب الثقات (٦/٧٦) في ترجمة أنس بن عبد الحميد الضبي.

وقد جاء بنحوه مطولا وفيه قصة عن عائشة، عند ابن ماجه (٤/٤٣٣) رقم (٣٣١٨) أبواب الأطعمة - باب الائتدام بالحل

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عُثْمَانَ الدِّمَشْقِيُّ ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، حَدَّثَنَا عُنْبَسَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَادَانَ ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ سَعْدٍ قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ وَأَنَا عِنْدَهَا ، فَقَالَ: هَلْ مِنْ غَدَائٍ؟ قَالَتْ: عِنْدَنَا حُبْرٌ وَتَمْرٌ وَحَلٌّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَعَمْ الْإِدَامُ الْحَلُّ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي الْحَلِّ ، فَإِنَّهُ كَانَ إِدَامَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ، وَلَمْ يَفْتَقِرْ بَيْتٌ فِيهِ حَلٌّ . وهو حديث موضوع إسناده مظلم؛ فيه عنبة بن عبد الرحمن، قال عنه ابن معين: لا شيء.

وقال أبو حاتم: متروك الحديث، كان يضع الحديث. (الجرح والتعديل ٦/٤٠٣)،

وفيه محمد بن زاذان، قال عنه البخاري كما في التاريخ الكبير (١/٨٨): منكر الحديث، لا يكتب حديثه.

وقال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (٧/٢٦٠): متروك الحديث، ولا يكتب عنه.

وأم سعد الأنصارية لا تعرف إلا من جهتهما كما قال ذلك الدارقطني في كتاب الضعفاء والمتروكون (٣/١٣٠).

وقال الشيخ الألباني عن حديث ابن ماجه: موضوع (ضعيف سنن ابن ماجه ٢/١١٠).

لكن قد ثبت عن عائشة مرفوعا بلفظ: (نَعَمْ الْأُدْمُ ، أَوْ الْإِدَامُ الْحَلُّ .)

أخرجه الدارمي في "مسنده" (٢ / ١٣٠٢) برقم: (٢٠٩٣)، ومن طريقه أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ١٢٥) برقم: (٢٠٥١)، والترمذي في جامعه (٣ / ٤٢٢) برقم: (١٨٤٠ م)، والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦٢) برقم: (٢٠٠٨١)، عن يحيى بن حسان.

وأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٤٢١) برقم: (١٨٤٠)، و في "الشماثل" (١ / ١٠٠) برقم: (١٥١)، والبخاري في "مسنده" (١٨ / ١١١) برقم: (٣٠ / ٥٣)، من طريق محمد بن سهل بن عسكر البغدادي.

كلاهما (الدارمي، ومحمد بن سهل)، عن يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، به.

وتابع يحيى بن حسان في روايته عن سليمان بن بلال؛ يحيى بن صالح الوحاظي، ومروان بن محمد الأسدي.

١- فأما حديث يحيى بن صالح:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٦ / ١٢٥) برقم: (٢٠٥١)، عن موسى بن قريش التميمي، عن يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال، به.

٢- وأما حديث مروان بن محمد الأسدي:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٣٢) برقم: (٣٣١٦)، عن أحمد بن أبي الحواري، عن مروان بن محمد، عن سليمان بن بلال، به.

وقد انفرد سليمان بن بلال في روايته لهذا الحديث عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة.

لكن تابع عروة، عن عائشة؛ ابن أبي مليكة.

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٤٣٤) برقم: (٢٥١٠٥)، ومن طريقه أبو يعلى في مسنده (٧ / ٤٢٣) برقم: (٤٤٤٥)، عن زيد بن الحباب، وأخرجه الترمذي في الشمائل (١ / ١٠٩) برقم: (١٧٢)، عن سفيان بن وكيع، عن زيد بن الحباب، وأخرجه البزار في مسنده (١٨ / ٢١٨) برقم: (١٩٧ / ٢٢٢)، عن أبي عبيدة بن أبي السفر، عن زيد بن الحباب.

ثلاثتهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وسفيان بن وكيع، وأبو عبيدة)، عن زيد بن الحباب، عن عبد الله بن المؤمل، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، به. وقد وجدت للحديث شاهدا بلفظه المذكور في كتاب الثقات (ما افتقر بيت فيه خل)، وهو ما أخرجه أحمد في مسنده (٦ / ٣١٢٥) برقم: (١٥٠٣٥).

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَبٍ ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : نَعَمَ الْإِدَامُ الْخُلُّ مَا أَفْقَرَ بَيْتٌ فِيهِ خُلٌّ . وهذا إسناد حسن في المتابعات والشواهد من أجل حجاج بن أبي زينب. ومحمد بن يزيد: هو الكلاعي الواسطي، وأبو سفيان: هو طلحة بن نافع.

وأخرجه ابن عدي في "الكامل" ٦٤٨/٢ من طريق محمد بن يزيد، بهذا الإسناد. دون قوله: "ما أفقر بيت فيه خل".

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٦/٨-٣٣٧، والنسائي في "الكبرى" (٦٦٨٩)، والبخاري (٢٨٦٨)، والمزي في "تهذيب الكمال" ٤٣٩/٥ من طريق يزيد بن هارون، عن حجاج، به.

ويشهد لقوله: "ما أفقر بيت فيه خل" حديث أم هانئ عند الترمذي (١٨٤١) وفي إسناده ضعف، وقال الترمذي: حسن غريب.

وحدیث أم سعد الأنصارية عند ابن ماجه (۳۳۱۸) ، وإسناده ضعيف جداً، كما مر معنا في تخريج حديث عائشة.

وعندي أن هذه الزيادة غير محفوظة فعامة من روى حديث جابر لم يذكرها، فقد انفرد بها حجاج بن أبي زينب؛ بل إن حجاجا أيضا لم ينقلها عنه جميع من روى عنه؛ كيزيد بن هارون عند النسائي في الكبرى (٦ / ٢٣٨) برقم: (٦٦٥٥) (كتاب الوليمة ، الخل)، وأحمد في مسنده (٦ / ٣١٧٩) برقم: (١٥٢٩٠) (مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه ، (بنحوه مطولا.)، وأبو يعلى في مسنده (٤ / ١٥٢) برقم: (٢٢١٨) (مسند جابر ، (بنحوه مطولا.)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٤٣٣) برقم: (٢٥١٠٣) (كتاب الأطعمة ، من قال نعم الإدام الخل) (بلفظه مختصرا).

وحجاج بن أبي زينب لا يحتمل تفرده فقد ضعفه ابن المديني ، و قال الدارقطني : ليس بقوي ولا حافظ .
وقال في موضع آخر : ثقة

تهذيب التهذيب: (١ / ٣٥٨)

وذكره أبو العرب التميمي ، والساجي في "جملة الضعفاء". ولما ذكره أبو جعفر فيهم قال : روى عن أبي
عثمــــــــــــان النهـــــــــــــدي حـــــــــديثا لا يتــــــــــــــــابع عليـــــــــــه

إكمال تهذيب الكمال: (٣ / ٣٩٤).

ولحديث عائشة بلفظ (نعم الإدام الخل) شواهد عن عدة من الصحابة وهم: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، والسائب بن يزيد الكندي، و عبد الله بن عباس، و أنس بن مالك، وأبو إسحاق السبيعي (مرسلاً)، وأم هانئ بنت أبي طالب.

٣- فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٦ / ١٢٥) برقم: (٢٠٥٢)، (٦ / ١٢٥) برقم: (٢٠٥٢)، (٦ / ١٢٦)،
برقم: (٢٠٥٢)، (٦ / ١٢٦) برقم: (٢٠٥٢) وأبو داود في "سننه" (٣ / ٤٢٤) برقم: (٣٨٢٠)، (٣)
(٤٢٤ / برقم: (٣٨٢١) والترمذي في "جامعه" (٣ / ٤٢٠) برقم: (١٨٣٩)، (٣ / ٤٢١) برقم:
(١٨٤٢) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٧٥٠) برقم: (٣٨٠٥ / ١) وابن ماجه في "سننه" (٤ / ٤٣٢)
برقم: (٣٣١٧) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٣٠١٠) برقم: (١٤٤٤٥)، (٦ / ٣٠١٦) برقم: (١٤٤٨٢)
(٦ / ٣١٢٥) برقم: (١٥٠٣٥)، (٦ / ٣١٤٨) برقم: (١٥١٥٥)، (٦ / ٣١٦١) برقم:
(١٥٢١٦)، (٦ / ٣١٦٢) برقم: (١٥٢١٩)، (٦ / ٣١٧٩) برقم: (١٥٢٩٠)، (٦ / ٣٢٠١)
برقم: (١٥٤١٨)، (٦ / ٣٢٠٢) برقم: (١٥٤٢٣)، (٦ / ٣٢٢٤) برقم: (١٥٥٢٦) والدارمي في
"مسنده" (٢ / ١٣٠١) برقم: (٢٠٩٢) والطبراني في "الكبير" (٢ / ١٨٤) برقم: (١٧٤٩) والطبراني

"الأوسط" (١ / ١٩٥) برقم: (٦٢١) ، (٥ / ١٩٦) برقم: (٥٠٦٦) ، (٨ / ٣٤٣) برقم: (٨٨١٧) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٤٣٣) برقم: (٢٥١٠٣) ، (١٢ / ٤٣٤) برقم: (٢٥١٠٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٧ / ٢٧٩) برقم: (١٤٧٣٩) ، (١٠ / ٦٣) برقم: (٢٠٠٨٢) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٣٢٧) برقم: (١٨٨٣) والنسائي في "الكبرى" (٤ / ٤٤٤) برقم: (٤٧١٩) ، (٦ / ٢١٨) برقم: (٦٥٩٤) ، (٦ / ٢٣٨) برقم: (٦٦٥٥) وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ٤٦٩) برقم: (١٩٨١) ، (٤ / ١٤٣) برقم: (٢٢٠١) ، (٤ / ١٤٧) برقم: (٢٢١١) ، (٤ / ١٥٢) برقم: (٢٢١٨) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١ / ٢٨٢) برقم: (٤٤٤٤) ، (١١ / ٢٨٣) برقم: (٤٤٤٥) ، (١١ / ٢٨٣) برقم: (٤٤٤٦) ، (١١ / ٢٨٤) برقم: (٤٤٤٧) والترمذي في "المصنف" (١ / ١٠١) برقم: (١٥٣).

٤- وأما حديث السائب بن يزيد الكندي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ١٥٩) برقم: (٦٦٩٠).

٥- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١١ / ١٥٣) برقم: (١١٣٣٨) والطبراني في "الأوسط" (٧ / ٨٧) برقم: (٦٩٣٤) والطبراني في "الصغير" (٢ / ١٥٨) برقم: (٩٥١).

٦- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢ / ٣٥٩) برقم: (٢٢٢٧) والطبراني في "الصغير" (١ / ١٠٤) برقم: (١٤٥).

٧- وأما حديث أبي إسحاق السبيعي:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١٠ / ٤٢٣) برقم: (١٩٥٦٩).

٨- وأما حديث أم هانئ بنت أبي طالب:

أخرجه الحاكم في "مستدركه" (٤ / ٥٤) برقم: (٦٩٦٧).

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، في إسناده أحمد بن عبد الله الفرياني، كذاب.

وأنس بن عبد الحميد الضبي، لا يحتج بحديثه؛ كما قال ذلك الحافظ ابن حجر.

[٣٠] حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَشْرَسَ بْنِ كَيْسَانَ الْأَسَدِيِّ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ فِي حَبَّةِ الْوَدَاعِ: "لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ".

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن سفيان: هو الشيباني، أبو العباس النسوي، مصنف المسند.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [٢٩]، وهو حافظ مصنف.

أحمد بن سيار بن أيوب بن عبد الرحمن، أبو الحسن المروزي الفقيه.

روى عن: عفان، وعبدان، وسليمان بن حرب، ويحيى بن كثير، وغيرهم.

روى عنه: الحسن بن سفيان، ومُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ الْفَقِيه، وحاجب الطوسي، وغيرهم.

قال النسائي: ثقة، وفي موضع آخر: لا بأس به.

وقال ابن أبي حاتم: رأيت أبي يطنب في مدحه، ويذكره بالفقه والعلم.

وقال الدارقطني: هو ثقة في الحديث.

وقال ابن أبي داود: كان من حفاظ الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

توفي سنة ثمان وستين ومائتين.

روى له النسائي.

انظر: (الجرح والتعديل ٥٣/٢، تاريخ بغداد ١٨٧/٤، تهذيب الكمال ٤٢/١، سير أعلام النبلاء ١٢/٦٠٩، الكاشف ١٧/٢، تهذيب التهذيب ٣٨/١، تقريب التهذيب ٩٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٦/١).

عبدان: هو عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد، واسمه ميمون، وقيل: أيمن الأزدي العتكي، مولاهم، أبو عبد الرحمن المروزي الحافظ الملقب: عبدان.

روى عن: أبيه، وأبي حمزة السكري، ويزيد بن زريع، وابن المبارك، وغيرهم.

روى عنه: داود بن مخراق، والعباس بن مصعب، وأحمد بن سيار، والذهلي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال أبو رجاء مُجَدِّد بن حمدويه: رأيته يخضب، وهو ثقة مأمون.

وقال الحاكم: كان إمام أهل الحديث ببلده، ولاءه عبد الله بن طاهر قضاء الجوزجان، فاحتال حتى اعتفى.

قال الحافظ ابن حجر، والذهبي: ثقة حافظ.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٤٧/٥، تاريخ البخاري الأوسط ٣٤٥/٢، تهذيب الكمال ٢٠٤/٤،

الكاشف ١٥١/٣، تهذيب التهذيب ٥٦٥/٣، تقريب التهذيب ٥٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ٧٨/٢).

أبو حمزة: مُجَدِّد بن ميمون المروزي، أبو حمزة السكري.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، والأعمش، وعاصم الأحول، وأشرس بن حسان، وغيرهم.

روى عنه: ابن المبارك، وعتاب بن زياد، وعبدان، ونعيم بن حماد، وغيرهم.

قال الدوري: كان من ثقات الناس، ولم يكن يبيع السكر، وإنما سمي السكري لحلاوة كلامه.

وقال النسائي: ثقة، وقال: لا بأس بأبي حمزة إلا أنه كان قد ذهب بصره في آخر عمره فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وذكره ابن القطان الفاسي فيمن اختلط.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فاضل.

توفي سنة سبع أو ثمان وستين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٣٤/١، تاريخ البخاري الصغير ١٧٤/٢، الجرح والتعديل ٣٣٨/٨، تاريخ

بغداد ٢٦٦/٣، تهذيب الكمال ٥٣٦/٦، ميزان الاعتدال ٥٣/٤، الكاشف ٢١٥/٤، تهذيب

التهذيب ٨٤/٦، تقريب التهذيب ٩٠١).

أشرس بن كيسان الأسدي، وقيل: إنه أشرس بن حسان الأسدي.

روى عن: مجاهد.

روى عنه: أبو حمزة.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر (الثقات لابن حبان ٨٠/٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤٢٩/٢)

مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي المقرئ، مولى السائب ابن أبي السائب.

روى عن: علي، وسعيد بن أبي وقاص، والعبادلة الأربعة، وعائشة، وخلق كثير.

روى عنه: أيوب السختياني، وقتادة، وسليمان الأحول، وأشرس بن كيسان، وغيرهم.

قال عبد السلام بن حرب عن خصيف: كان أعلمهم بالتفسير مجاهد، وبالحنج عطاء.

وقال الفضل بن ميمون: سمعت مجاهداً يقول: عرضت القرآن على ابن عباس ثلاثين مرة.

وقال ابن معين، وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة، فقيه، عالم، كثير الحديث.

وقال ابن حبان: كان فقيهاً، ورعاً، عابداً، متقناً.

وقال أبو جعفر الطبري: كان قارئاً عالماً.

وقال العجلي: مكي، تابعي، ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة إمام في التفسير وفي العلم.

وقال الحافظ الذهبي: إمام في القراءة والتفسير حجة.

توفي سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة.

روى له الجماعة

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤١١/٧، تاريخ الثقات ٤٢٠، الجرح والتعديل ١٤٦٩/٨، تهذيب

الكمال ٣٧/٧، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٣، الكاشف ٢٤٢/٤، تهذيب التهذيب ١٧٤/٦، تقريب

التهذيب ٩٢١).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٨١/٦) بسنده ومثنته، تحت ترجمة أشري بن كيسان الأسدي.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٢ / ٤١٦) برقم: (١٣٥٣٤) (باب العين ، مجاهد عن ابن عمر) (بمثله)،
لكنه قال فيه: أشرس بن حسان الأسدي بدلا عن أشرس بن كيسان.
وقد تابع مجاهدا في روايته عن ابن عمر ثلاثة هم (سالم بن عبد الله بن عمر، محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر، ومسروق بن الأجدع).

١ - أما رواية سالم بن عبد الله بن عمر:

فأخرجها الطبراني في "الكبير" (١٢ / ٢٨٢) برقم: (١٣١٢١) (باب العين ، سالم عن ابن عمر) حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ ، ثَنَا عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنُ رِشْدِينَ بْنُ سَعْدٍ ، ثَنَا أَبِي ، عَنْ قُرَّةَ ، وَعُقَيْلٍ ، عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، بِهِ ، (بلفظه). جزء: ١٢ صفحة: ٢٨٢.

وفي سنده رشدين بن سعد، قال الحافظ ابن حجر عنه في التقريب: (ضعيف) التقريب: ص ٢٤٥.

١ - وأما رواية محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر فرواها عنه ثلاثة من أبنائه:

أ - واقد بن محمد بن زيد:

أخرجه البخاري (٨ / ٣٩) برقم: (٦١٦٦) (كتاب الأدب ، باب ما جاء في قول الرجل ويلك) (بمثله)،
و (٩ / ٣) برقم: (٦٨٦٨) (كتاب الديات ، باب قول الله تعالى ومن أحيها) (بهذا اللفظ)، و (٩ /
٥٠) برقم: (٧٠٧٧) (كتاب الفتن ، باب قول النبي لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)
(بلفظه)، وأخرجه مسلم في "صحيحه" (١ / ٥٨) برقم: (٦٥) (كتاب الإيمان ، باب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)، وفي (١ / ٥٨) برقم: (٦٦) (كتاب الإيمان ، باب لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض) (بمثله)، وأبو داود في "سننه" (٤ / ٣٥٥) برقم: (٤٦٨٦) (كتاب
السنة ، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه) (بلفظه)، والنسائي في "المجتبى" (١ / ٨١٢) برقم:
(٤١٣٦ / ١٠) (كتاب تحريم الدم ، باب تحريم القتل) (بلفظه)، وفي "الكبرى" (٣ / ٤٦٥) برقم:
(٣٥٧٧) (كتاب المحاربة، تحريم القتل) (بلفظه)، وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٢٠٧) برقم: (٥٦٨٢))
مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (بمثله مطولا)، و (٣ / ١٢١١) برقم: (٥٧٠٨) (مسند عبد
الله بن عمر رضي الله عنهما) (بلفظه)، (٣ / ١٢٤٧) برقم: (٥٩١٣) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما) (بلفظه)، (٣ / ١٢٤٧) برقم: (٥٩١٤) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) (بمثله)،

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ٥٧) برقم: (٣٨٣٢٩) (كتاب الفتن ، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها) (بمثله)، وابن حبان في "صحيحه" (١ / ٤١٦) برقم: (١٨٧) (كتاب الإيمان ، ذكر خبر ثالث يصرح بالمعنى الذي ذكرناه) (بلفظه).

وقد ورد عند البخاري في رواية وكذا أحمد وابن حبان : واقد بن عبد الله والصواب واقد بن مُجَّد كما نبه عليه الإمام أحمد في المسند (٣ / ١٢٤٧) برقم: (٥٩١٣).

وقد أفرد المزني ترجمة لواقد بن عبد الله، وذكر له هذا الحديث، ثم قال: هو واقد بن مُجَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر العمري. تهذيب الكمال (٣٠ / ٤١١).

وفرق البخاري - رحمه الله -، بين واقد بن عبد الله، وواقد بن مُجَّد، فترجم للأول في التاريخ الكبير (١٧٣/٨) برقم (٢٥٩٨) وقال: واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي الحجازي، ثم ترجم بعده (٢٥٩٩) للثاني، وتبعه في ذلك أبو حاتم الرازي، كما روى عنه ابنه في الجرح والتعديل (٣٢/٩) برقم (١٤٧) و (٣٢)، لكنه قال في ترجمة واقد بن عبد الله: لم يُرو عنه العلم.

ب- عمر بن مُجَّد بن زيد:

أخرجه البخاري (٥ / ١٧٦) برقم: (٤٤٠٣ م)) (كتاب المغازي ، باب حجة الوداع) (بمثله مطولاً)، ومسلم في صحيحه (١ / ٥٨) برقم: (٦٦) (كتاب الإيمان ، باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض)، وابن ماجه في "سننه" (٥ / ٩٢) برقم: (٣٩٤٣) (أبواب الفتن ، باب لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض) (بمثله)، وأبو يعلى في "مسنده" (٩ / ٤٣٤) برقم: (٥٥٨٦) (مسند عبد الله بن عمر) (بمثله مطولاً).

ت- عاصم بن مُجَّد بن زيد:

واختلف فيه عليه: فرواه البخاري (٨ / ١٥٩) برقم: (٦٧٨٥) (كتاب الحدود وما يحذر من الحدود ، باب ظهر المؤمن حمى إلا في حد أو حق) (بمثله مطولاً). ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٦ / ٩٢) برقم: (١١٦١١) (كتاب الغصب ، باب تحريم الغصب وأخذ أموال الناس بغير حق)، من طريق عاصم بن علي، عن عاصم بن مُجَّد، عن أخيه واقد، عن أبيه، به.

لكن رواه أبو يعلى في مسنده (٩ / ٤٤٢) برقم: (٥٥٩٢) (مسند عبد الله بن عمر ،) (بلفظه).؛ عن عاصم بن مُجَّد، عن أبيه، (بدون ذكر أخيه واقد بينهما) وكذا رواه البخاري برقم (١٧٤٢) بغير هذا اللفظ بمعناه.

فيحتمل أنه صح عنه من الوجهين.

٢- وأما رواية مسروق بن الأجدع، عن ابن عمر:

(انظر المسند المصنف المجلد ١٦ / ٤٦٦ برقم ٧٨٥٥)

أخرجه النسائي (١٢٦/٧)، وفي الكبرى (٣٥٧٨) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا شريك. وفي (١٢٧/٧)، وفي الكبرى (٣٥٧٩) قال: أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش.

كلاهما (شريك بن عبد الله، وأبو بكر بن عياش) عن سليمان الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، فذكره. [المسند الجامع (٧١٨١)، وتحفة الأشراف (٧٤٥٢) والحديث؛ أخرجه البزار (١٩٥٩)] في رواية شريك: (عن ابن عمر).

وفي رواية أبي بكر بن عياش: (عن عبد الله)، ولم ينسبه.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا خطأ والصواب مرسل.

أخرجه ابن أبي شيبه (٣٤/١٥) (٣٨٣٤٢) قال: حدثنا حفص. والنسائي (١٢٧/٧)، وفي الكبرى (٣٥٨٠) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أبو معاوية. وفي (١٢٧/٧)، وفي الكبرى (٣٥٨١) قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا يعلى.

ثلاثتهم (حفص بن غياث، وأبو معاوية الضرير، ويعلى بن عبيد) عن سليمان الأعمش، عن مسلم أبي الضحى، عن مسروق، قال: قال رسول الله ﷺ: (لا ألفينكم ترجعون بعدي كفاراً، يضرب بعضكم رقاب بعض، لا يؤخذ الرجل بجريرة أبيه، ولا بجريرة أخيه)، (مرسل) [أخرجه مراسلاً؛ نعيم بن حماد، في الفتن (٤٧٩)، والخلال، في السنة (١٤٦٨ و ١٤٧١)].

قال أبو عبد الرحمن النسائي: هذا الصواب.

فوائد:

قال الدارقطني: يرويه أبو الضحى، عن مسروق،

اختلف على الأعمش؛ فرواه أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

واختلف عن شريك؛ فرواه أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر.

وخالفه إسحاق بن محمد العزمي، فرواه عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن عمر.

ورواه أبو معاوية، وغيره، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق مرسلاً، وهو الصحيح.

ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة. العلل (٨٥١).

وقال أيضاً: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه شريك، عن الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن الأعمش، عن مسلم، أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وخالفه إسحاق بن محمد العزمي، رواه عن شريك، عن الأعمش، عن مسلم، عن النبي ﷺ، ولم يذكر: مسروقاً.

وخالفه يحيى الحماني، فرواه عن شريك، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود.

ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، عن معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

ورواه الثوري، وأبو معاوية، وعيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو أشبه بالصواب. العلل (٢٨٥٨).

وقال أيضاً: يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة.

قاله الحلواني، عن عبد الرزاق، عنه.

وقال عبد المجيد: عن معمر، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن مسعود.

وقال أبو أحمد الزبيري: عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر.

وقال إسحاق بن محمد العزمي: عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن عمر.

وقال شعبة، وأبو معاوية، وجريز، وعبد الله بن نمير، وحفص بن غياث: عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن النبي ﷺ، مرسلاً، وهو الصواب. العلل (٣٦٢٤).

وقال أيضاً: اختلف فيه عن الأعمش؛ فرواه أبو أحمد الزبيري، عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن ابن عمر.

وخالفه إسحاق بن محمد العزمي، رواه عن شريك، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن عمر.

وقال أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن مسروق عن عائشة.

والحفوظ عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، مرسل. أطراف الغرائب والأفراد (٢٠١٥).

فهذا الحديث روي من طريق سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ومجاهد بن جبر المخزومي، ومسروق بن الأجدع، ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، ونافع مولى ابن عمر (بغير هذا اللفظ) عن عبد الله بن عمر.

الشواهد:

وله شواهد من حديث جرير بن عبد الله، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث أبي بكرة الثقفي، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث مسروق بن الأجدع، وحديث صناع بن الأعسر الأحمسي، وحديث يسار الجهني، وحديث حنيفة عم أبي حرة الرقاشي، وحديث جابر بن سمرة السوائي، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث حجير بن أبي حجير الهلالي، وحديث أبي أمامة الباهلي، وحديث حذيفة بن اليمان، وحديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، وحديث أنس بن مالك، وحديث عاصم بن الحكم، وحديث عمار بن ياسر.

١- فأما حديث جرير بن عبد الله :

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٣٥) برقم: (١٢١)، (٥ / ١٧٧) برقم: (٤٤٠٥)، (٩ / ٣) برقم: (٦٨٦٩)، (٩ / ٥٠) برقم: (٧٠٨٠) ومسلم في "صحيحه" (١ / ٥٨) برقم: (٦٥) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٨١٣) برقم: (٤١٤٢ / ١٦)، (١ / ٨١٣) برقم: (٤١٤٣ / ١٧) وابن ماجه في "سننه" (٥ / ٩١) برقم: (٣٩٤٢) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٤٠٥) برقم: (١٩٤٧٤)، (٨ / ٤٤١٨) برقم: (١٩٥٢٥)، (٨ / ٤٤٢٤) برقم: (١٩٥٦٦)، (٨ / ٤٤٢٤) برقم: (١٩٥٦٧) والدارمي في "مسنده" (٢ / ١٢٢٤) برقم: (١٩٦٢) وابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٢٦٨) برقم: (٥٩٤٠) والطبراني في "الكبير" (٢ / ٣٠٧) برقم: (٢٢٧٧)، (٢ / ٣٣٦) برقم: (٢٤٠٢) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ٥٧) برقم: (٣٨٣٣٠)، (٢١ / ٥٧) برقم: (٣٨٣٣١) والطيالسي في "مسنده" (٢ / ٥٢) برقم: (٦٩٩) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٤٦٧) برقم: (٣٥٨٣)، (٣ / ٤٦٧) برقم: (٣٥٨٤)، (٥ / ٣٨٠) برقم: (٥٨٥١) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٦ / ٣٠٠) برقم: (٢٤٩٦).

٢- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٧٦ / ٢) برقم: (١٧٣٩) ، (٥٠ / ٩) برقم: (٧٠٧٩) والترمذي في "جامعه" (٦١ / ٤) برقم: (٢١٩٣) وأحمد في "مسنده" (٥٠٩ / ٢) برقم: (٢٠٦٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠٠ / ٢١) برقم: (٣٨٤٢١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٩٦ / ٦) برقم: (١١٦٤٠) والحاكم في "مستدرکه" (٩٣ / ١) برقم: (٣١٧)

٣- وأما حديث أبي بكره الثقفي:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١٧٦ / ٢) برقم: (١٧٤١) ، (٥٠ / ٩) برقم: (٤٤٠٦) ، (٧ / ١٠٠) برقم: (٥٥٥٠) ، (٥٠ / ٩) برقم: (٧٠٧٨) ((م)) ، (١٣٣ / ٩) برقم: (٧٤٤٧) ومسلم في "صحيحه" (١٠٧ / ٥) برقم: (١٦٧٩) والنسائي في "المجتبى" (٨١٣ / ١) برقم: (٤١٤١) وأحمد في "مسنده" (٤٧١١ / ٩) برقم: (٢٠٧١٣) ، (٤٧١٦ / ٩) برقم: (٢٠٧٣٥) ، (٤٧٢٩ / ٩) برقم: (٢٠٧٧٩) ، (٤٧٣٢ / ٩) برقم: (٢٠٧٩١) ، (٤٧٤٠ / ٩) برقم: (٢٠٨٢٨) وابن حبان في "صحيحه" (٣١٢ / ١٣) برقم: (٥٩٧٤) ، (٣١٤ / ١٣) برقم: (٥٩٧٥) والطبراني في "الكبير" (٢٥ / ٣١٩) برقم: (٦٠) والطبراني في "الأوسط" (٢٩٢ / ١) برقم: (٩٦٣) والطبراني في "الصغير" (١ / ٢٦١) برقم: (٤٢٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٤٠ / ٥) برقم: (٩٧١٦) ، (١٤٠ / ٥) برقم: (٩٧١٧) ، (١٦٥ / ٥) برقم: (٩٨٧٧) ، (١٩ / ٨) برقم: (١٥٩٤٨) ، (١٨٩ / ٨) برقم: (١٦٨٩٢) والبزار في "مسنده" (٨٦ / ٩) برقم: (٣٦١٦) ، (٨٦ / ٩) برقم: (٣٦١٧) والطيالسي في "مسنده" (١٩٠ / ٢) برقم: (٨٩٩) والنسائي في "الكبرى" (٤٦٦ / ٣) برقم: (٣٥٨٢) ، (١٩٠ / ٤) برقم: (٤٠٧٨) وابن الجارود في "المنتقى" (٣١٣ / ١) برقم: (٨٩٩).

٤- وأما حديث عبد الله بن مسعود:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (٨١٢ / ١) برقم: (٤١٣٨) وأحمد في "مسنده" (٨٨٩ / ٢) برقم: (٣٨٩٢) والطبراني في "الكبير" (١٠٥ / ١٠) برقم: (١٠٣٠١) والبزار في "مسنده" (٣٣٤ / ٥) برقم: (١٩٥٩) ، (٣٣٤ / ٥) برقم: (١٩٦٠) ، (٣٨٦ / ٥) برقم: (٢٠٢٠) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٤٦٦) برقم: (٣٥٧٩) وأبو يعلى في "مسنده" (٢٢٣ / ٩) برقم: (٥٣٢٦).

٥- وأما حديث مسروق بن الأجدع:

أخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٨١٢) برقم: (٤١٣٩ / ١٣) ، (١ / ٨١٣) برقم: (٤١٤٠ / ١٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ٦١) برقم: (٣٨٣٤٢) والنسائي في "الكبرى" (٣ / ٤٦٦) برقم: (٣٥٨٠) ، (٣ / ٤٦٦) برقم: (٣٥٨١).

٦- وأما حديث صنابح بن الأعسر الأحمسي:

أخرجه ابن ماجه في "سننه" (٥ / ٩٢) برقم: (٣٩٤٤) وأحمد في "مسنده" (٨ / ٤٣٨١) برقم: (١٩٣٧٥) ، (٨ / ٤٣٨٧) برقم: (١٩٣٨٩) ، (٨ / ٤٣٨٨) برقم: (١٩٣٩٠) ، (٨ / ٤٣٨٨) برقم: (١٩٣٩١) ، (٨ / ٤٣٨٨) برقم: (١٩٣٩٢) ، (٨ / ٤٣٨٨) برقم: (١٩٣٩٣) وابن حبان في "صحيحه" (١٣ / ٣٢٤) برقم: (٥٩٨٥) ، (١٤ / ٣٥٧) برقم: (٦٤٤٦) والطبراني في "الكبير" (٨ / ٧٨) برقم: (٧٤١٤) ، (٨ / ٧٩) برقم: (٧٤١٥) ، (٨ / ٨٠) برقم: (٧٤١٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٢١ / ٥٦) برقم: (٣٨٣٢٧) ، (٢١ / ٥٦) برقم: (٣٨٣٢٨) والحميدي في "مسنده" (٢ / ٣٥) برقم: (٧٩٨) وأبو يعلى في "مسنده" (٣ / ٣٩) برقم: (١٤٥٢) ، (٣ / ٤٠) برقم: (١٤٥٤) ، (٣ / ٤٠) برقم: (١٤٥٥) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٨ / ٥٤) برقم: (٤٤) ، (٨ / ٥٤) برقم: (٤٥) ، (٨ / ٥٥) برقم: (٤٦) ، (٨ / ٥٥) برقم: (٤٧).

٧- وأما حديث يسار الجهني:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٧ / ٣٦٧٥) برقم: (١٦٩٦٩) ، (٩ / ٤٧٨٤) برقم: (٢٠٩٩٧) والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٣٦٣) برقم: (٩١٢) ، (٢٢ / ٣٦٤) برقم: (٩١٣).

٨- وأما حديث حنيفة عم أبي حرة الرقاشي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٤٧٩٥) برقم: (٢١٠٢٦).

٩- وأما حديث جابر بن سمرة السوائي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٤٨٣٩) برقم: (٢١١٨٣).

١٠- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٤٠٤) برقم: (٢٣٢٨٦) ، (١٠ / ٥٤١٧) برقم: (٢٣٣٣٨) والطبراني في "الكبير" (٦ / ٣٧) برقم: (٥٤٤٢) والطبراني في "الأوسط" (٨ / ٢٢٥) برقم: (٨٤٧٠) والبزار في "مسنده" (١٨ / ٧٦) برقم: (١١ / ١١).

١١- وأما حديث حجير بن أبي حجير الهلالي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤ / ٣٤) برقم: (٣٥٧٢) والحاكم في "مستدرکه" (٣ / ٤٧٠) برقم: (٦٠٣٦).

١٢- وأما حديث أبي أمامة الباهلي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨ / ١٣٧) برقم: (٧٦١٩).

١٣- وأما حديث حذيفة بن اليمان:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٤ / ٢٦٩) برقم: (٤١٦٦).

١٤- وأما حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٧ / ٣٧٨) برقم: (٧٧٧٦).

١٥- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٨ / ٢٢٥) برقم: (٨٤٧١) والبزار في "مسنده" (١٣ / ٦٥) برقم: (٦٣٩٩)، (١٨ / ٧٧) برقم: (١٢ / ١٢) وأبو يعلى في "مسنده" (٧ / ٣٧) برقم: (٣٩٤٦).

١٦- وأما حديث عاصم بن الحكم:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١٢ / ٢١٦) برقم: (٦٨٣٢) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٧ / ٤١٣) برقم: (١٤٧٣)، (٨ / ٥٩٥) برقم: (١٧٩١).

١٧- وأما حديث عمار بن ياسر:

أخرجه الحاكم في "مستدرکه" (٣ / ٣٨٦) برقم: (٥٧٠٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف يسير؛ لجهالة أشرس بن كيسان، وإن كان أشرس لم يوثقه غير ابن حبان، لكن كثرة متابعاته، وشواهد تشهد لصحة الحديث.

والحديث متفق عليه.

[٣١] حدثنا عبد الله بن محمد بن مرة - بالبصرة -، ثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: ثنا أنيس بن سوار الجرمي، ثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: "ما تركت بعدي فتنة أضرب على الرجال من النساء".

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن محمد بن مرة، أبو طاهر، المري، البصري.

روى عن: الحسن بن المثنى، وحسن الأزدي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، ونصر بن علي الجهضمي.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان في (صحيحه)، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وغيرهم.

له رواية في (معجم الإسماعيلي) وسكت عنه، وله رواية في (الكامل).

انظر: (الأنساب ٢٦٨/٥، الكامل ٩٦/١، ري الظمان ٦٧٩/٢).

نصر بن علي الجهضمي: هو نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الأزدي الجهضمي، أبو عمرو البصري

روى عن: خالد بن الحارث، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، ونوح بن قيس، أنيس الجرمي، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عمرو بن يوسف، والجماعة إلا النسائي بواسطة، والرازيان، وغيرهم.

قال أبو حاتم، والنسائي، وابن خراش: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت طلب للقضاء فامتنع.

توفي سنة خمسين ومائتين، روى له الجماعة.

انظر: (مشيخة النسائي ص ٧١، الجرح والتعديل ٨ / ٤٧١، الكاشف ٢ / ٣١٩، تهذيب التهذيب ١٠ / ٤٣١، تقريب التهذيب ص ٥٦١).

أنيس بن سوار بن سعيد الجرمي البصري، أخو قتادة البصري، كنيته: أبو رثاب.

روى عن: أبيه، وأيوب السختياني، سليمان التيمي.

روى عنه: عبد الله بن أبي الأسود، وابن مقدم، وخليفة بن خياط، وحيد بن مسعدة، ومعاوية بن عمران، نصر بن علي الجهضمي.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٣٥/٢، معجم الصحابة لابن قانع ١٠٢/٢، الثقات ٨٢/٦، ١٤٣/٨، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٤٥٤/٢، الإكمال لابن ماكولا ٤/٤).

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

تقدمت ترجمته في حديث [٢٥]، وهو ثقة.

أبو عثمان النهدي: هو عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي بن وهب بن ربيعة بن سعد بن خزيمه بن كعب بن رفاعه بن مالك بن نهد.

روى عن: عمر، وعلي وابن مسعود، وأسامة بن زيد، وحظلة الكاتب، وغيرهم.

روى عنه: ثابت البناني، وسليمان التيمي، وحيد الطويل، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: كان ثقة، وكان عريف قومه.

وقال أبو زرعة، والنسائي، وابن خراش: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات)

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت عابد، مخضرم.

توفي سنة خمس وتسعين، وقيل بعدها.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الصغير ٢٣٥/١، الجرح والتعديل ١٣٥٠/٥، الثقات ٧٥/٥، تهذيب الكمال ٤٧٤/٤، الكاشف ٢٨٥/٢، تهذيب التهذيب ١٣٥/٤، تقريب التهذيب ٦٠١، خلاصة تهذيب الكمال ١٥٣/٢).

أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي، أبو محمد.

روى عن: النبي ﷺ، وعن أبيه، وأم سلمة.

روى عنه: ابنه الحسن ومحمد، وابن عباس، وأبو هريرة، وكريب، وأبو عثمان النهدي، وجماعة.

استعمله رسول الله ﷺ على جيش فيه أبو بكر وعمر، فلم ينفذ، حتى توفي النبي ﷺ فبعثه أبو بكر إلى الشام.

هو حب رسول الله ﷺ، وابن حبه.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي مشهور.

توفي سنة أربع وخمسين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ ابن معين ٢٢/٣، تاريخ البخاري الكبير ٢٠/٢، الجرح والتعديل ٢٨٣/٢، تهذيب الكمال ١٦٧/١، سير أعلام النبلاء ٤٦٩/٢، الكاشف ٩٠/٢، الإصابة ١٠٢/١، تهذيب التهذيب ١٩٨/١، تقريب التهذيب ١٢٤).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٨٢/٦)، بسنده ومثته، تحت ترجمة أنيس بن سوار الجرمي. ومدار الحديث على أبي عثمان النهدي، عن أسامة.

وقد تابع أنيس بن سوار في روايته عن سليمان بن طرخان التيمي خلق كثير، أحصيت منهم أربعة وعشرين نفساً، وهم (شعبة، والمعتمر بن سليمان، وجريز بن حازم، وجريز بن عبد الحميد، وهشيم، وأبو خالد الأحمر، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الوارث بن عبد الصمد، ومعمر، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وإسماعيل ابن عليّة، وعبد الله بن المبارك، ومروان بن معاوية الفزاري، وعبد الوهاب بن عطاء، ويوسف بن يعقوب السدوسي، وهوذة بن خليفة البكرائي، والقاسم بن معن، وزهير بن معاوية، وأسباط بن محمد، وقريش بن أنس، ومرزوق، وبحر السقاء).

١- فأما حديث شعبة:

فأخرجه أخرجه البخاري في "صحيحه" (٨ / ٧) برقم: (٥٠٩٦) (كتاب النكاح ، باب ما يتقى من شؤم المرأة)، والطبراني في "الكبير" (١٦٩ / ١) برقم: (٤١٨) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، والبزار في مسنده (٥١ / ٧) برقم: (٢٥٩٧) (مسند أسامة بن زيد ، مما روى أبو عثمان النهدي عن أسامة بن زيد)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٧ / ٩١) برقم: (١٣٦٥٣) (كتاب النكاح ، باب ما يتقى من فتنة النساء)، وهو في الغيلانيات لأبي بكر الشافعي (١٧٧/١)، والفتن لأبي عمرو الداني (٢٣٧/١).

٢- وأما حديث المعتمر بن سليمان:

فأخرجه مسلم في "صحيحه" (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤٠) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، عن سعيد بن منصور.

وأخرجه مسلم أيضا (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، وأبو يعلى في مسنده (٢ / ٢٦٠) برقم: (٩٧٢) (مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ،)، وهو في الغيلانيات (١٧٩/١)، عن عبيد الله بن معاذ.

وأخرجه مسلم أيضا (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، وأبو يعلى في مسنده (٢ / ٢٦٠) برقم: (٩٧٢) (مسند سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ،)، عن سويد بن سعيد.

وأخرجه مسلم أيضا (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، والترمذي في "جامعه" (٤ / ٤٨٣) برقم: (٢٧٨٠) (أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ. ، باب ما جاء في تحذير فتنة النساء)، عن محمد بن عبد الأعلى.

وأخرجه البزار في مسنده (٤ / ٨٤) برقم: (١٢٥٥) (مسند سعيد بن زيد رضي الله عنه ، ومما روى أبو عثمان النهدي عن سعيد بن زيد)، من طريق إسحاق بن إبراهيم الشهيد.

وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١١ / ١٠٠) برقم: (٤٣٢٣) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء ومن قوله لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال) ، من طريق مسدد.

وأخرجه أيضا و برقم: (٤٣٢٤)، والشهاب القضاعي في مسنده (١٢/٢) من طريق محمد بن الفضل.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد الشهير بالغيلانيات (١/١٨٠)، من طريق أبي جعفر الرازي.

ثمانيتهم (سعيد بن منصور، وعبيد الله بن معاذ، وسويد بن سعيد، ومحمد بن عبد الأعلى، وإسحاق بن إبراهيم الشهيد، ومسدد، ومحمد بن الفضل، وأبو جعفر الرازي)، عن المعتمر، عن أبيه، به.

وكلهم إلا سعيدا وأبا جعفر الرازي زاد مع أسامة بن زيد، سعيد بن زيد.

قال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الثَّقَاتِ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ : عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ غَيْرُ الْمُعْتَمَرِ .

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَإِنَّمَا يُحْفَظُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ، فَجَمَعَهُمَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ .

وقال الدارقطني في العلل (٤/٤٣٠): هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَخَالَفَهُ أَصْحَابُ التَّيَمِيِّ مِنْهُمْ: سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَغَيْرُهُمْ فَأَسْنَدُوهُ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَخَدَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَهُوَ أَحَبُّهَا إِلَيَّ.

وَأَخْرَجَ مُسْلِمٌ فِي الصَّحِيحِ الْقَوْلَيْنِ جَمِيعًا.

٣- وأما حديث جرير بن حازم:

فأخرجه البغوي في شرح السنة (١٢/٩)، من طريق عبد الرحيم بن منيب، عن جرير بن حازم، عن سليمان، به.

٤- وأما حديث جرير بن عبد الحميد:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، عن إسحاق بن راهويه، عن جرير بن عبد الحميد، به.

٥- وأما حديث هشيم بن بشير:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، عن يحيى بن يحيى.

وأحمد في مسنده (٩ / ٥٠٩١) برقم: (٢٢١٦٠) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث أسامة بن زيد حب رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، كلاهما (أحمد، ويحيى)، عن هشيم، عن سليمان، به.

٦- وأما حديث أبي خالد الأحمر:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٨ / ٨٩) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، عن ابن نمير، وابن أبي شيبة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩ / ٤٧٥) برقم: (١٧٩٣٧) (كتاب النكاح ، ما ذكر في الزنا وما جاء فيه)، وفي (٢١ / ١٠٨) برقم: (٣٨٤٣٧) (كتاب الفتن ، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها)، ومن طريقه في المخلصيات (١/٢٧١).

كلاهما (ابن نمير، وابن أبي شيبة)، عن أبي خالد الأحمر، عن سليمان، به.

٧- وأما حديث سفيان الثوري:

فأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣٠٨ / ١٣) برقم: (٥٩٦٧) ، برقم: (٥٩٦٩) ، وبرقم: (٥٩٧٠) (كتاب الرهن ، ذكر الإخبار بأن فتنة النساء من أخوف ما يخاف من الفتن على الرجال)، من طريق، عبد الجبار بن العلاء، وأبي قرّة، وسريج بن يونس.

وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٦٩) برقم: (٤١٦) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، وأبو عوانة في مستخرجه (٢٠٥/١١) برقم (٤٤٦٠)، من طريق أبي نعيم.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٧٧/١)، من طريق محمد بن حمزة الرقي.

خمسهم (عبد الجبار بن العلاء، وأبو قرّة، وسريج، وأبو نعيم، ومحمد بن حمزة الرقي)، عن سفيان الثوري، عن سليمان، به.

٨- وأما حديث سفيان بن عيينة:

فأخرجه مسلم في صحيحه (٨٩ / ٨) برقم: (٢٧٤١) (كتاب الرقاق ، باب أكثر أهل الجنة الفقراء)، عن سعيد بن منصور.

والحميدي في مسنده (١ / ٤٧٠) برقم: (٥٥٦) (أحاديث أسامة بن زيد ،) . ومن طريقه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٧٨/١).

والخراطي في اعتلال القلوب (١٠٨/١) برقم (٢١٣)، عن علي بن حرب.

ثلاثتهم (سعيد، والحميدي، وعلي بن حرب)، عن سفيان بن عيينة، عن سليمان، به.

٩- وأما حديث عبد الوارث بن عبد الصمد:

فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٨ / ٢٥٥) برقم: (٩١٠٨) (كتاب عشرة النساء ، مداراة الرجل زوجته)، عن عمران بن موسى.

وابن ماجه في "سننه" (٥ / ١٣٤) برقم: (٣٩٩٨) (أبواب الفتن ، باب فتنة النساء)، عن بشر بن هلال.

كلاهما (عمران، وبشر)، عن عبد الوارث بن عبد الصمد، عن سليمان، به.

١٠- وأما حديث معمر:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (١١ / ٣٠٥) برقم: (٢٠٦٠٨) (كتاب الجامع ، باب فتنة النساء)، ومن طريقه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٦٩) برقم: (٤١٧) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، عن معمر، عن سليمان، به.

١١- وأما حديث يحيى بن سعيد القطان:

فأخرجه النسائي في الكبرى (٨ / ٣٠٢) برقم: (٩٢٢٥) (كتاب عشرة النساء ، ما ذكر في النساء)، والبخاري في مسنده (٧ / ٥١) برقم: (٢٥٩٦) (مسند أسامة بن زيد ، مما روى أبو عثمان النهدي عن أسامة بن زيد) ، عن عمرو بن علي.

وأخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده (٩ / ٥١١١) برقم: (٢٢٢٤٥) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث أسامة بن زيد حب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

وأخرجه والبخاري في مسنده (٧ / ٥١) برقم: (٢٥٩٦) (مسند أسامة بن زيد ، مما روى أبو عثمان النهدي عن أسامة بن زيد) ، عن محمد بن المثنى.

ثلاثتهم (عمرو بن علي، وأحمد، ومحمد بن المثنى)، عن يحيى بن سعيد القطان، عن سليمان، به.

١٢- وأما حديث يزيد بن زريع:

فأخرجه النسائي في الكبرى (٨ / ٣٠٢) برقم: (٩٢٢٥) (كتاب عشرة النساء ، ما ذكر في النساء)، عن عمرو بن علي، عن يزيد بن زريع، عن سليمان، به.

١٣- وأما حديث إسماعيل ابن علية:

فأخرجه أحمد في مسنده (٩ / ٥١١١) برقم: (٢٢٢٤٥) (مسند الأنصار ﷺ ، حديث أسامة بن زيد حب رسول الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ). عن إسماعيل، عن سليمان، به.

١٤- وأما حديث عبد الله بن المبارك:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٥ / ١٣٤) برقم: (٣٩٩٨) (أبواب الفتن ، باب فتنة النساء)، عن عمرو بن رافع، عن عبد الله بن المبارك، عن سليمان، به.

١٥- وأما حديث مروان بن معاوية الفزاري:

فأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٤٧٠) برقم: (٥٥٦) (أحاديث أسامة بن زيد ،).

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١١/٩)، من طريق عبد الرحيم بن منيب.
كلاهما (الحميدي، وعبد الرحيم)، عن مروان بن معاوية، عن سليمان، به.

١٦- وأما حديث عبد الوهاب بن عطاء:

فأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١ / ٩٩) برقم: (٤٣٢٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء ومن قوله لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال)، عن محمد بن بحر بن مطر.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (١١/٢٠٥) برقم (٤٤٥٩)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٧ / ٩١) برقم: (١٣٦٥٣) (كتاب النكاح ، باب ما يتقى من فتنة النساء)، من طريق محمد بن إسحاق الصغاني.

كلاهما (محمد بن بحر، ومحمد بن إسحاق)، عن عبد الوهاب بن عطاء، عن سليمان، به.

١٧- وأما حديث يوسف بن يعقوب السدوسي:

فأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١ / ٩٩) برقم: (٤٣٢٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء ومن قوله لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال)، عن يزيد بن سنان.

وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٥)، من طريق أحمد بن عصام.

كلاهما (يزيد بن سنان، وأحمد بن عصام)، عن يوسف بن يعقوب السدوسي، عن سليمان، به.

١٨- وأما حديث هوزة بن خليفة البكراوي:

فأخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه (٢/٦٣١)، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٣/٩٣٠)، وأخرجه الحارث ابن أبي أسامة في عواليه (١/٥٢)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/٣٥)، عن هوزة.

وأخرجه الطبراني والطبراني في "الكبير" (١ / ١٦٩) برقم: (٤١٥) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، والشهاب القضاعي في مسنده (٢/١١)،

من طريق علي بن عبد العزيز.

وأخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١١ / ٩٩) برقم: (٤٣٢٢) (باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ من قوله ما تركت بعدي فتنة هي أضر على الرجال من النساء ومن قوله لكل أمة فتنة وفتنة أمي المال)، عن عبد الرحمن بن الجارود البغدادي.

وأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١٠٨/١)، عن علي بن حرب.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٠/١)، والقطيعي في جزء الألف دينار (٢٩٣/١)، عن بشر بن موسى.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١٠/١)، عن محمد بن شاذان الجوهري.

وأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٨٠/١)، عن أبي عبد الله الجعفي، وإسحاق الحربي.

عشرتهم (ابن أبي خيثمة، والحارث ابن أبي أسامة، وإبراهيم الحربي، وعلي بن عبد العزيز، وعبد الرحمن بن الجارود، وعلي بن حرب، وبشر بن موسى، وابن شاذان، وأبو عبد الله الجعفي، وإسحاق الحربي)، عن هوزة بن خليفة، عن سليمان، به.

١٩- وأما حديث القاسم بن معن:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٦٩) برقم: (٤١٩) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، عن المعاني بن سليمان.

وهو في أمالي ابن سمعون الواعظ (٢٨٣/١)، من طريق موسى بن داود.

كلاهما (المعاني، وموسى بن داود)، عن القاسم بن معن، عن سليمان، به.

٢٠- وأما حديث زهير بن معاوية:

فأخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٦٩) برقم: (٤٢٠) (باب الألف ، باب ما جاء في المرأة السوء وأنها فتنة ومضرة على زوجها)، عن عمرو بن خالد الحراني، عن زهير بن معاوية، عن سليمان، به.

٢١- وأما حديث أسباط بن محمد:

فأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١٠٨/١)، عن علي بن حرب، عن أسباط بن محمد، عن سليمان، به.

٢٢- وأما حديث قريش بن أنس:

فأخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب (١٠٨/١)، عن علي بن حرب، عن قريش بن أنس، عن سليمان، به.

٢٣- وأما حديث مرزوق أبي بكر مولى طلحة بن عبد الرحمن الباهلي:

فأخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١٧٩/١) برقم (١٤٤)، من طريق أبي حمزة النجرائي، عن مرزوق، عن سليمان، به.

٢٤- وأما حديث أبي الفضل بحر بن كَنيز السقاء الباهلي:

(وهو ضعيف، كما في ترجمته تقريب التهذيب (١٦٣/١)).

فأخرجه الشهاب القضاعي في مسنده (١٢/٢)، من طريق قرّة بن حبيب، عن بحر السقاء، عن سليمان، به.

وقد تابع سليمان التيمي في روايته عن أبي عثمان النهدي راويان، وهما المغيرة بن قيس، وعاصم الأحول.

١- فأما حديث المغيرة بن قيس:

(وهو منكر الحديث كما قال ذلك أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل ٢٢٧/٨)

فأخرجه الطبراني في الأوسط ١ / ١٧٨ برقم: (٥٦٤) (باب الألف ، أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري)، من طريق سويد بن عبد العزيز، (وهو ضعيف كما في التقريب ص ٤٢٤).

٢- وأما حديث عاصم الأحول:

فأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٨١٨/٢)، والطبراني في "الأوسط" (٤ / ٨٤) برقم: (٣٦٧٥) (باب الصاد ، صالح بن مقاتل بن صالح البغدادي)، وفي (٦ / ١٩) برقم: (٥٦٦٩) (باب الميم ، مُحَمَّد بن عبد الله الحضرمي)، والبزار في مسنده (٧ / ٥٢) برقم: (٢٥٩٨) (مسند أسامة بن زيد ، مما روى أبو عثمان النهدي عن أسامة بن زيد)، من طريق علي بن عبد الحميد المعني، عن مندل، عن عاصم، عن أبي عثمان، به.

قال الطبراني: لَمْ يَرَوْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ إِلَّا مِنْدَلٌ ، تَقَرَّدَ بِهِ : عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ .

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ إِلَّا مِنْدَلٌ ، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ مِنْ حَدِيثِ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ ، عَنْ أُسَامَةَ . ومندل (مثلث الميم) ضعيف كما قال الحافظ في التقريب ص ٩٧٠.

وبالنظر في حال المتابعين لسليمان التيمي وضعفها؛ فقد يقال بأن مدار الحديث على سليمان التيمي، عن أبي عثمان النهدي، والله أعلم.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لجهالة أنيس بن سوار الجرمي.
لكن قد تابعه خلق كثير، أحصيت منهم أربعة وعشرين نفساً.
والحديث متفق عليه عن أسامة بن زيد.

[٣٢] حدثنا عبد الجبار بن أحمد - بتتيس -، ثنا جعفر بن مسافر، قال: ثنا يحيى بن حسان، قال: ثنا الأبيض بن الأغر بن الصباح المنقري، ثنا حميد الطويل، عن أنس، قال: "كان رسول الله ﷺ يستحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه".

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو القاسم، السمرقندي، التنيسي.

روى عن: جعفر بن مسافر، وعبد الغني بن أبي عقيل، والنضر بن سلمة، ومحمد بن سليمان.

روى عنه: ابن حبان في غير (الصحيح).

له ترجمة في (تاريخ الإسلام) أحداث ٣١٩.

وله رواية في (المجروحين ٣٠٢/٢ ط. السلفي. و ٢٨٩/٢، ٣٠٥ ط. الوعي، و(الثقات ٨٦/٦).

توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة.

انظر: (ري الظمآن ٥٨٥/١).

جعفر بن مسافر بن إبراهيم بن راشد التنيسي، أبو صالح الهذلي مولاهم.

روى عن: بشر بن بكر، وكثير بن هشام، ويحيى بن حسان، وجماعة.

روى عنه: ابنه الحسن ومحمد، ومحمد بن الحسين بن قتيبة، والباغندي، وغيرهم.

قال النسائي: صالح.

وقال أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كتب عن ابن عيينة، ربما أخطأ.

وقال الحافظ ابن حجر في (التهذيب): وقفت له على حديث معلول أخرجه ابن ماجه عنه، عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر في الأمر بطلب الدعاء للمريض.

وقال النووي في (الأذكار): صحيح أو حسن، لكن ميموناً لم يدرك عمر، فمشى على ظاهر السند، وعلمته أن الحسن بن عرفة رواه عن كثير، فأدخل بينه وبين جعفر رجلاً ضعيفاً، وهو عيسى بن إبراهيم

الهاشمي، كذلك أخرجه ابن السني، والبيهقي من طريق الحسن، فكأن جعفر كان يدلّس تدليس التسوية، إلا أني وجدت في نسختي من ابن ماجه تصريح كثير بتحديث جعفر له فلعل كثيراً عنعه فرواه جعفر عنه بالتصريح؛ لاعتقاده أن الصيغتين سواء من غير المدلس، لكن ما وقفت على كلام أحد وصفه بالتدليس، فإن كان الأمر كما ظننت أولاً، وإلا فيسلم جعفر من التسوية، ويثبت التدليس في كثير، والله أعلم.

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): صدوق، ربما أخطأ.

وقال الذهبي: صدوق.

توفي سنة أربع وخمسين ومائتين.

روى له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٢/٢١٠، الثقات ٨/١٦١، تهذيب الكمال ١/٤٧٧، الكاشف ٢/٢١٢، تهذيب التهذيب ١/٥٧٧، تقريب التهذيب ٢٠١، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٧٠).

يحيى بن حسان بن حيان التنيسي البكري، أبو زكريا البصري، سكن تنيس.

روى عن: وهيب بن خالد، ومعاوية بن سلام، وابن أبي زناد، وأبيض بن الأغبر، وجماعة.

روى عنه: الشافعي، وابنه محمد بن يحيى، ودحيم، ومحمد بن مسكين، وجعفر بن مسافر التنيسي، وآخرون.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة، رجل صالح.

وقال الأثرم عن أحمد: ثقة، صاحب حديث.

وقال العجلي: كان ثقة، مأموناً، عالماً.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال أبو يونس، وأبو بكر البزار، ومطين: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة، إمام رئيس.

توفي سنة ثمان ومائتين.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٦٩/٨، تاريخ البخاري الصغير ٣١٤/٢، الجرح والتعديل ٥٧٤/٩، تاريخ الثقات ٤٧٠، الثقات ٢٥٢/٩، الأنساب ٩٨/٣، تهذيب الكمال ٢٤/٨، الكاشف ٤٧٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٥/٧، تقريب التهذيب ١٠٥١).

الأبيض بن الأغر بن الصباح، منقري كوفي، أبو الأغر.

روى عن: ثابت بن أبي صفية، وحديد بن أبي حميد، والضحاك بن عثمان، وصالح بن حيان..

روى عنه: مروان بن معاوية، يحيى بن حسان، عمير بن عمار، وعكرمة بن يزيد، وعمير بن عمار الهمداني.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

قال الدارقطني: ليس بالقوي.

وقال البخاري: يكتب حديثه.

انظر: (الجرح والتعديل ٣١١/٢، الثقات ٨٦/٦، لسان الميزان ٣٩٣/١).

حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبدة الخزاعي، مولاهم.

وقيل غير ذلك البصري، واسم أبي حميد تير، ويقال: تيرويه، ويقال: زاذويه، ويقال: داور، ويقال: طرخان،

ويقال: مهران، ويقال: عبد الرحمن، ويقال: مخلد، ويقال غير ذلك.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت البناني، وموسى بن أنس، وابن أبي مليكة، وغيرهم.

روى عنه: ابن أخته حماد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحماد بن زيد، والسفيانان، أبيض بن

الأغر، وآخرون.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.

وقال العجلي: بصري ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة، لا بأس به.

وقال ابن خراش: ثقة، صدوق، وقال مرة: في حديثه شيء، يقال: إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من

ثابت.

وقال النسائي، وابن سعد: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء.

قال الذهبي: وثقوه، يدلّس عن أنس.

توفي سنة اثنتين، ويقال ثلاث وأربعين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٤٨/٢، الثقات ١٤٨/٤، تهذيب الكمال ٣٠٠/٢، الكاشف ٣٢١/٢، تهذيب التهذيب ٢٢١/٢، تقريب التهذيب ٢٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٨، ٢٦٢/١).

أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٢]، صحابي جليل.

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٨٦/٦)، تحت ترجمة أبيض بن الأغر بن الصباح المنقري. وأخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٨) برقم: (١٩٢٩) (مسند أنس بن مالك ﷺ، حميد الطويل عن أنس بن مالك (بنحوه.) من طريق: (أبيض بن الأغر المنقري).

المتابعات لأبيض بن الأغر:

وقد تابع الأبيض بن الأغر في روايته عن حميد عشرة رواة وهم: (ابن أبي عدي، وخالد الصدق، وخالد بن عبد الله الطحان، وسفيان الثوري، وعبد الله بن بكر بن حبيب، وعبد الله بن عمر العمري، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ومعتمر بن سليمان، ويزيد بن زريع العيشي، ويزيد بن هارون).

١- فأما حديث ابن أبي عدي:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٧٧٨) برقم: (١٣٣٣٦) (مسند أنس بن مالك ﷺ، (بمثله.) وأخرجه ابن حبان في "صحيحه" (١٦ / ٢٤٨) برقم: (٧٢٥٨) (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين، ذكر محبة المصطفى ﷺ أن يليه في الأحوال المهـاجرون والأنصـار) (بنحوه.) عن (ابن أبي عدي).

٢- وأما حديث خالد الصدق:

فأخرجه النسائي في "الكبرى" (٧ / ٣٧٣) برقم: (٨٢٥٣) (كتاب المناقب، مناقب المهاجرين والأنصار (بنحوه) من طريق: (خالد الصدق).

٣- وأما حديث خالد بن عبد الله الطحان:

فأخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٧) برقم: (١٩٢٧) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بمثله مطولا.) من طريق: (خالد بن عبد الله الطحان).

٤- وأما حديث سفيان الثوري:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٣) برقم: (٢٤٥٧) (كتاب الصلاة ، باب من ينبغي أن يكون في الص_____ف الأول) (بنحو_____وه.) والضيء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٥) برقم: (١٩٢٢) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بنحوه.) من طريق: (سفيان الثوري).

٥- وأما حديث عبد الله بن بكر بن حبيب:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٢٩٢٠) برقم: (١٣٩٨٢) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ،) (بمثله مختص_____را.) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٢٢٦) برقم: (١٣٥٨) (كتاب الصلاة ، باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا) (بلفظه.) ، (١ / ٢٢٦) برقم: (١٣٥٩) (كتاب الصلاة ، باب التكبير للركوع والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٥٤) برقم: (٥٨٣٥) (باب بيان مشكل ما روي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما في هذا المعنى ،) (بلفظه.) والضيء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٧) برقم: (١٩٢٧) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بمثله مطولا.) من طريق: (عبد الله بن بكر بن حبيب).

٦- وأما حديث عبد الله بن عمر العمري:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٣) برقم: (٢٤٥٧) (كتاب الصلاة ، باب من ينبغي أن يكون في الصف الأول) (بنحوه.) عن (عبد الله بن عمر العمري).

٧- وأما حديث عبد الله بن عبد المجيد الثقفي:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢ / ١١٩) برقم: (٩٧٧) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب من يس_____تحب أن يل_____ي الإمام) (بنحو_____وه.) وأبو يعلى في "مسنده" (٦ / ٤٣٧) برقم: (٣٨١٦) (مسند أنس بن مالك ، حميد الطويل عن أنس بن مال_____ك) (بنحو_____وه مختص_____را.)

والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٦) برقم: (١٩٢٣) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بنحوه مطولاً). من طريق: (عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي).

٨- وأما حديث معتمر بن سليمان:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٥٢٢) برقم: (١٢١٤٤) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ،) (بنحوه). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٧) برقم: (١٩٢٥) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بنحوه مطولاً). من طريق: (معتمر بن سليمان).

٩- وأما حديث يزيد بن زريع العيشي:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (١ / ٢١٨) برقم: (٨٠٠) (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، من السنة إذا دخلت المسجد أن تبدأ برجلك اليمنى وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى) (بنحوه). والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٩٧) برقم: (٥٢٤٥) (كتاب الصلاة ، باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم صبيان ونساء) من طريق: (يزيد بن زريع العيشي).

١٠- وأما حديث يزيد بن هارون:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٧٦٥) برقم: (١٣٢٦٤) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ،) (بنحوه). وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٤١٣) برقم: (١٤٠٧) (مسند أنس بن مالك ،) (بنحوه مختص _____). وأبو يعلى في "مسنده" (٦ / ٤٥٥) برقم: (٣٨٤٨) (مسند أنس بن مالك ، حميد الطويل عن أنس بن مالك _____) (بنحوه _____). والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٩٧) برقم: (٥٢٤٤) (كتاب الصلاة ، باب الرجال يأتمون بالرجل ومعهم _____ صبيان ونساء) (بنحوه _____). والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢٨٦) برقم: (١٩٢٣) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بنحوه مطولاً). ، (٥ / ٢٨٧) برقم: (١٩٢٥) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ، حميد الطويل عن أنس بن مالك) (بنحوه مطولاً). من طريق: (يزيد بن هارون)

كلهم عن (حميد) ، فهذا الحديث روي من طريق حميد عن أنس بن مالك.

الشواهد:

وله شاهد من حديث سمرة بن جندب:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٧ / ٢١٢) برقم: (٦٨٨٢) ، (٧ / ٢٦٦) برقم: (٧٠٨٥) والبزار في "مسنده" (١٠ / ٤٦٣) برقم: (٤٦٤٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لضعف أبيض بن الأغر، لكن قد تابعه جمع كثير، فالحديث صحيح.

والحديث صححه ابن حبان (برقم: ٧٢٥٨).

وقال النووي: إسناده على شرط الشيخين، (الخلاصة ٧١٣/٢).

وصححه ابن الملقن في (تحفة المحتاج ٤٥٩/١).

وكذا مغلطاي في (شرح ابن ماجه ٦٠٣/٣).

والعيني في (نخب الأفكار ١٨١/٤).

والسيوطي في (الجامع الصغير برقم: ٦٩٧٥).

وقال الشوكاني في (النيل ٢٢٢/٣): رجال إسناده عند ابن ماجه رجال الصحيح.

وصححه الألباني في (صحيح الجامع برقم: ٤٩٢٤).

والشيخ شعيب الأرناؤوط في (تخريج المسند برقم: ١٩٦٣).

[٣٣] حدثنا ابن قتيبة، قال: ثنا حرملة، قال: ثنا ابن وهب، قال: حدثني حيوة بن شريح، أن بشير بن أبي عمرو الخولاني حدثه أن الوليد بن قيس التَّجِيبِي حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: "خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة، من عاد مريضاً، وشهد جنازة، وصام يوماً، وراح يوم الجمعة، وأعتق رقبة".

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني. وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

حرملة بن عمران: هو حرملة بن عمران بن قُرَاد التَّجِيبِي، أبو حفص المصري. روى عن: كعب بن علقمة، وابن شماس، وعبد الله بن الحارث الأزدي، وغيرهم. روى عنه: ابن المبارك، وجريز بن حازم، وعبد الله بن وهب، وغيرهم. قال ابن معين، وأحمد: ثقة.

وقال الذهبي في الكاشف، وابن حجر في التقريب: ثقة.

توفي سنة ستين ومائة، روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى الترمذي.

انظر: (التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٦٨، الجرح والتعديل ٣/ ٢٧٣، الثقات لابن حبان ٦/ ٢٣٣، تهذيب الكمال ٢/ ٨٤، تاريخ الإسلام ٤/ ٣٦، الكاشف ١/ ٣١٧، إكمال تهذيب الكمال ٤/ ٣٢، تهذيب التهذيب ٢/ ٢٢٩، تقريب التهذيب ص ١٥٦).

ابن وهب: عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولاهم، أبو مُحَمَّد المصري الفقيه. تقدمت ترجمته في الحديث [١٠]، وهو ثقة.

حيوة بن شريح: هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التَّجِيبِي، أبو زرعة المصري. روى عن: يزيد بن أبي حبيب، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وربيعة بن يزيد، وغيرهم. وروى عنه: أبو عاصم النبيل، وابن المبارك، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وغيرهم. قال ابن معين، وأحمد، وأبو حاتم: ثقة، زاد أحمد: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة ثبت فقيه زاهد.

توفي سنة ثمان وخمسين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص ٢٤٤، الجرح والتعديل ٣/٣٠٦، تهذيب الكمال ٢/٣٢٧، الكاشف ١/٣٥٩، تهذيب التهذيب ٣/٦٩، تقريب التهذيب ص ١٨٥).

بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري. من السابعة.

روى عن: عكرمة، الوليد بن قيس الأخرم، وأبي علي الهمداني، وأبي فراس المصري.

روى عنه: حيوة بن شريح بن صفوان، وسعيد بن أبي أيوب، والليث، وابن لهيعة.

قال أبو زرعة المصري: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

روى له البخاري في خلق أفعال العباد.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢/١٠٠، الجرح والتعديل ٢/١٤٦٧، الثقات ٦/٩٩، تهذيب الكمال ١/٣٦٢، تهذيب التهذيب ١/٤٣٧، تقريب التهذيب ١٧٣، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٣١).

الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري. من الخامسة.

روى عن: أبي سعيد، أو عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وسالم بن غيلان، ويزيد بن أبي حبيب، وبشير بن أبي عمرو، ويزيد بن أبي حبيب المصريون.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال العجلي: مصري، تابعي، ثقة.

وقال الذهبي: وثق.

وقال الحافظ ابن حجر: مقبول.

روى له البخاري في خلق أفعال العباد، وأبو داود، والترمذي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٨/١٥١، معرفة الثقات ١٩٤٦، الجرح والتعديل ٩/٥٩، تاريخ الثقات ٤٦٥، الثقات ٥/٤٩١، تهذيب الكمال ٧/٤٨٢، الكاشف ٤/٤٥٩، تهذيب التهذيب ٦/٧٤٢، تقريب التهذيب ١٠٤٠).

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في حديث [٩]، صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في "صحيحه" (٦ / ٧) برقم: (٢٧٧١) (كتاب الصلاة ، ذكر الخصال التي إذا استعملها المرء في يوم الجمعة كان من أهل الجنة)، وأخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٦/٩٩)، بسنده ومثله، تحت ترجمة بشير بن أبي عمرو الخولاني.

وأبو يعلى في مسنده (٢ / ٣١٢) برقم: (١٠٤٤) (من مسند أبي سعيد الخدري)،

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ بَشِيرِ الْخَوْلَانِيِّ ، بِهِ، بمثله.

وأخرجه أيضا أبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٣١٢) برقم: (١٠٤٣) (من مسند أبي سعيد الخدري ،) ، والبيهقي في فضائل الأوقات (٢٨٣)، وفي الشعب (١١٣/١٣)، من طريق ابن وهب ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لُحْيَةَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ قَيْسٍ ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ : " مَنْ وَافَقَ صِيَامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَعَادَ مَرِيضًا ، وَشَهِدَ جَنَازَةً ، وَتَصَدَّقَ ، وَأَعْتَقَ ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ "

وفي سنده ابن لهيعة، لكن رواه عنه ابن وهب، وقد احتمل جمع من أهل العلم روايته عن ابن لهيعة؛ فأقل الأحوال أن يقبل حديثه في المتابعات.

الشواهد:

وللحديث شواهد ذكر فيها فضل هذه الخصال مطلقا دون تحديدها بيوم معين، أو ذكرت فيه بعض الخصال دون بعض؛ من حديث ثوبان بن بجدد مولى رسول الله، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث صفوان بن عسال المرادي، وحديث أبي أمامة الباهلي، وحديث أبي قلابة الجرمي، وحديث الحسن البصري، وحديث أنس بن مالك، وحديث عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي، وحديث أبي موسى الأشعري.

١- فأما حديث ثوبان بن جدد مولى رسول الله:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (١٢ / ٨) برقم: (٢٥٦٨) ، (١٢ / ٨) برقم: (٢٥٦٨) ، (١٣ / ٨) برقم: (٢٥٦٨) ، (١٣ / ٨) برقم: (٢٥٦٨) ، (٢٩٠ / ٢) ، (٩٦٧) برقم: (٢٨٩ / ٢) ، (٢٨٩ / ٢) برقم: (٩٦٧) ، (٢٩٠ / ٢) برقم: (٩٦٨) ، (٢٩٠ / ٢) برقم: (٩٦٨) ((م)) وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٢٦٥) برقم: (٢٢٨٠٦) ، (١٠ / ٥٢٦٥) برقم: (٢٢٨٠٨) ، (١٠ / ٥٢٦٧) برقم: (٢٢٨٢٤) ، (١٠ / ٥٢٧١) برقم: (٢٢٨٣٩) ، (١٠ / ٥٢٧٢) برقم: (٢٢٨٤٢) ، (١٠ / ٥٢٧٥) برقم: (٢٢٨٥٧) ، (١٠ / ٥٢٧٩) برقم: (٢٢٨٧٥) ، (١٠ / ٥٢٨٠) برقم: (٢٢٨٨٠) ، (١٠ / ٥٢٨٠) برقم: (٢٢٨٨١) ، (١٠ / ٥٢٨٠) برقم: (٢٢٨٨٢) ، (١٠ / ٥٢٨١) برقم: (٢٢٨٨٧) وابن حبان في "صحيحه" (٧ / ٢٢٣) برقم: (٢٩٥٧) والطبراني في "الكبير" (٢ / ١٠١) برقم: (١٤٤٥) ، (٢ / ١٠١) برقم: (١٤٤٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧ / ١٠٣) برقم: (١٠٩٣٧) ، (٧ / ١٠٣) برقم: (١٠٩٣٨) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٣٨٠) برقم: (٦٦٧٥) ، (٣ / ٣٨٠) برقم: (٦٦٧٦) ، (٣ / ٣٨٠) برقم: (٦٦٧٧) ، (٣ / ٣٨٠) برقم: (٦٦٧٨) والبزار في "مسنده" (١٠ / ١٢٠) برقم: (٤١٨٤) ، (١٠ / ١٢١) برقم: (٤١٨٥) والطبائسي في "مسنده" (٢ / ٣٣٠) برقم: (١٠٨١).

٢- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ١٥٢) برقم: (٣٠٩٨) وابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٣٦) برقم: (١٤٤٢) وأحمد في "مسنده" (١ / ١٨٩) برقم: (٦٢٢) ، (١ / ٢٦٨) برقم: (٩٩٠) ، (١ / ٢٦٩) برقم: (٩٩١) ، (١ / ٣٠٥) برقم: (١١٨١) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٧ / ١٠٥) برقم: (١٠٩٤٠) ، (٧ / ١٠٧) برقم: (١٠٩٤٤) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥٩٤) برقم: (٦٧٦٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٣٨٠) برقم: (٦٦٨٠) ، (٣ / ٣٨١) برقم: (٦٦٨١) ، (٣ / ٣٨١) برقم: (٦٦٨٢) والبزار في "مسنده" (٢ / ٢٢٤) برقم: (٦٢٠) والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٥١) برقم: (٧٤٥٢) وأبو يعلى في "مسنده" (١ / ٢٢٧) برقم: (٢٦٢) والحاكم في "مستدركه" (١ / ٣٤١) برقم: (١٢٦٨) ، (١ / ٣٤٩) برقم: (١٢٩٧) ، (١ / ٣٥٠) برقم: (١٢٩٨) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٢٣٨) برقم: (٦١٨) ، (٢ / ٢٦٠) برقم: (٦٣٧) ، (٢ / ٢٦٠) برقم: (٦٣٨).

٣- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٥٣٨) برقم: (٢٠٠٨).

٤- وأما حديث صفوان بن عسال المرادي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨ / ٦٧) برقم: (٧٣٨٩).

٥- وأما حديث أبي أمامة الباهلي:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٨ / ٩٧) برقم: (٧٤٨٤) والطبراني في "الأوسط" (٣ / ٢٣) برقم: (٢٣٤٨).

٦- وأما حديث أبي قلابة الجرمي:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥٩٢) برقم: (٦٧٦١).

٧- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥٩٣) برقم: (٦٧٦٥).

٨- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٣ / ٥٩٣) برقم: (٦٧٦٥) وأبو يعلى في "مسنده" (٦ / ١٥٠) برقم: (٣٤٢٩) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٤ / ٥٦) برقم: (٤٦٥).

٩- وأما حديث عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي:

أخرجه البزار في "مسنده" (٣ / ٢٤٦) برقم: (١٠٣٦).

١٠- وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه الضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٢ / ٢٦٠) برقم: (٦٣٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف حسن، لأجل الوليد بن قيس التُّجيبِي، لاسيما وقد وثقه العجلي وابن حبان.

والحديث صحيح.

قال الهيثمي: (رَوَاهُ أَبُو يَعْلَى وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ) مجمع الزوائد (٢/١٦٩).

وقال الشيخ الألباني: وسنده صحيح، رجاله كلهم ثقات معروفون. (الصحيحة ٢١/٣ برقم: ١٠٢٣).

[٣٤] حدثنا أبو يعلى، ثنا عمرو بن أبي عاصم، قال: ثنا أبي، قال: ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة - رضي الله عنه -، قال: "كان النبي ﷺ إذا أتاه أمر يسر به خر ساجداً، وشكر الله".

ترجمة رجال الإسناد:

أبو يعلى: هو أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن دينار التميمي، أبو يعلى الموصلي، صاحب المسند.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٤]، حافظ مصنف.

عمرو بن أبي عاصم: هو عمرو بن الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك، وأبو هو أبو عاصم النبيل.

روى عن: أبيه أبو عاصم، ومُحمَّد بن عبد الله الأنصاري.

روى عنه: مُحمَّد بن عبد الملك الدقيقي، ومُحمَّد بن الحسن بن قتيبة، أبو يعلى، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: مستقيم الحديث، وكان على قضاء الشام.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

روى له ابن ماجه.

انظر (تهذيب الكمال ٥/٤٢٥، الكاشف ٣/٥٢١، تهذيب التهذيب ٥/٤٨، تقريب التهذيب ٧٣٨).

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، قيل: إنه مولى بني سيبان، وقيل من أنفسهم.

روى عن: يزيد بن أبي عبيد، وأيمن بن نابل، ومالك بن أنس، بكار بن عبد العزيز، وجماعة.

روى عنه: جرير بن حازم، وهو من شيوخه، وابنه عمرو، وعباس الدوري، وخلق كثير.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين: ثقة.

وقال العجلي، وابن سعد، وابن قانع: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر، والذهبي: ثقة ثبت.

توفي سنة اثنتي عشر وقيل بعدها.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٣٦/٤، تاريخ البخاري الصغير ٣٢٢/١، ٣٢٤، تهذيب الكمال ٤٧٧/٣، الكاشف ٣٤/٣، تهذيب التهذيب ٢٦٨/٣، تقريب التهذيب ٤٥٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤/٢).

بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، أبو بكرة البصري. من السابعة.

وقيل: ابن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة.

روى عن: أبيه عبد العزيز، وعمته كَيْسَة بنت أبي بكرة.

روى عنه: الضحاك بن مخلد، وأبو سلمة التبوذكي، وحامد بن عمر البكراوي، ومُجَدِّد بن عيسى بن الطباع، وغيرهم.

قال الدوري عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال إسحاق بن منصور: صالح.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

وقال البزار: ليس به بأس. وقال مرة: ضعيف.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم: ضعيف.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهتم.

وقال الذهبي: فيه لين.

روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٣٢/٢، الجرح والتعديل ١٦٠٤/٢، تهذيب الكمال ٣٦٩/١، ميزان الاعتدال ٣٤١/١، الكاشف ١٧٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٤٨/١، تقريب التهذيب ١٧٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣/١).

عبد العزيز بن أبي بكرة، واسمه: نفيح بن الحارث الثقفي البصري، وقيل: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة. من الثالثة.

روى عن: أبيه أبي بكرة.

روى عنه: بكار، وبحر بن كنيز، وأبو كعب صاحب الحرير، وسوار بن حمزة.

قال العجلي: بصري، تابعي، ثقة.

وقال ابن سعد: له أحاديث وعقب.

وزعم ابن القطان أن حاله لا يعرف.

قال الحافظ ابن حجر: صدوق.

قال الذهبي وثق حب.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

روى له البخاري تعليقاً، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٩/٦، ٧٤/٩، الجرح والتعديل ١٨٤٢/٥، تهذيب الكمال ٥١٢/٤، الكاشف ٣٠١/٣، تهذيب التهذيب ١٨٥/٤، تقريب التهذيب ٦١١، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٤/٢).

أبو بكرة: هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة.

واسمه عبد العزى بن غيرة بن عوف بن قيس، وهو ثقيف أبو بكرة الثقفي، وقيل: اسمه مسروح، وقيل: كان أبوه عبداً للحارث بن كلدة، يقال له مسروح، فاستلحق الحارث أبا بكرة، وهو أخو زياد بن سمية لأمه، وكانت سمية أمة للحارث بن كلدة، وإنما قيل له: أبا بكرة لأنه تدلى من حصن الطائف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأعتقه يومئذ.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أولاده: عبيد الله، وعبد الرحمن، وعبد العزيز، ومسلم، وكبسة، وأبو عثمان النهدي، وغيرهم.

قال العجلي: كان من خيار الصحابة.

وقال الحافظ ابن حجر: صحابي، مشهور بكنيته.

توفي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١١٢/٨، تاريخ البخاري الصغير ٢٦٨/١، الجرح والتعديل ٤٨٩/٨، الثقات ٤١١/٣، أسد الغابة ٣٥٤/٥، تهذيب الكمال ٣٥٨/٧، الكاشف ٤٠٤/٤، الإصابة ١٢٠/١١، تهذيب التهذيب ٥٧٨/٦، تقريب التهذيب ١٠٠٨).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (١٠٧/٦)، بسنده ومتمنه، تحت ترجمة بكار بن عبد العزيز. وقد تابع عمرو في روايته عن أبي عاصم النبيل خلق كثير؛ أحصيت منهم ثلاثة عشر رجلاً؛ وهم (مخلد بن خالد، وأبو قلابة الرقاشي، ومُجَدُّ بن المثنى، وعبد بن عبد الله الخزاعي، وأحمد بن يوسف السلمي، وعلي بن حرب، وأبو جعفر الدقيقي، وأبو أمية الحافظ، وإبراهيم بن مرزوق، وعمرو بن علي الفلاس، وعباس بن مُجَدُّ الدوري، ويحيى بن أبي طالب، ويوسف بن موسى الرازي).

١- فأما حديث مخلد بن خالد:

فأخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ٤٤) برقم: (٢٧٧٤) (كتاب الجهاد، باب في سجود الشكر) (بهذا اللفظ).

٢- وأما حديث أبي قلابة الرقاشي:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٧٦) برقم: (١٠٣٠) (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة، سجدة الشكر)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٣٧٠) برقم: (٤٠٠٣) (كتاب الصلاة، باب سجود الشكر) (بنحوه مطولاً).

٣- وأما حديث مُجَدُّ بن المثنى:

فأخرجه الترمذي في "جامعه" (٣ / ٢٣٤) برقم: (١٥٧٨) (أبواب السير عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في سجدة الشكر) (بنحوه).

٤- وأما حديث عبد بن عبد الله الخزاعي:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٠٢) برقم: (١٣٩٤) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر) (بنحوه).

٥- وأما حديث أحمد بن يوسف السلمي:

فأخرجه ابن ماجه في "سننه" (٢ / ٤٠٢) برقم: (١٣٩٤) (أبواب إقامة الصلاة والسنة فيها ، باب ما جاء في الصلاة والسجدة عند الشكر) (بنحوه) .

٦- وأما حديث علي بن حرب:

فأخرجه الدارقطني في سننه (٢ / ٢٧٥) برقم: (١٥٢٩) (كتاب الصلاة ، باب السنة في سجود الشكر) (بمعناه) .

٧- وأما حديث أبي جعفر الدقيقي:

فأخرجه الدارقطني في سننه (٢ / ٢٧٩) برقم: (١٥٣٠) (كتاب الصلاة ، باب السنة في سجود الشكر) (بنحوه) .

٨- وأما حديث أبي أمية الحافظ الطرسوسي:

فأخرجه الدارقطني في سننه (٥ / ٢٦٠) برقم: (٤٢٨٥) (كتاب المكاتب ، النوادر) ، وأبو بكر النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (١ / ٢٤٨) برقم (٦٣) (بنحوه مختصرا) .

٩- وأما حديث إبراهيم بن مرزوق:

فأخرجه الدارقطني في سننه (٥ / ٢٦٠) برقم: (٤٢٨٥) (كتاب المكاتب ، النوادر) ، وأبو بكر النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (١ / ٢٤٨) برقم (٦٣) (بنحوه مختصرا) .

١٠- وأما حديث عمرو بن علي الفلاس:

فأخرجه البزار في "مسنده" (٩ / ١٣١) برقم: (٣٦٨٢) (مسند أبي بكره عليه السلام) (بنحوه) .

١١- وأما حديث عباس بن محمد الدوري:

فأخرجه أبو بكر النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (١ / ٢٤٨) برقم (٦٣) (بنحوه مختصرا) .

١٢- وأما حديث يوسف بن موسى الرازي:

فأخرجه المحاملي في أماليه (١ / ٣٥١) ، عنه ، (بنحوه) .

١٣- وأما حديث يحيى بن أبي طالب:

فأخرجه الخرائطي في جزء "فضيلة الشكر لله" (١ / ٣٥١) ، والبيهقي في سننه الصغير (١ / ٣١١) ، والخلافات (٣ / ١٣٩) ، ومعرفة السنن والآثار (٢ / ٣١٧) ، عنه ، (بنحوه) .

كلهم، عن أبي عاصم، عن بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة، به.

وقد تابع أبا عاصم في روايته عن بكار خمسة رواة؛ وهم (موسى بن إسماعيل، وخالد بن خدّاش، وأحمد بن عبد الملك الحراني، ومُحمّد بن عيسى الطباع، وحامد بن عمر البكراوي).

١- فأما حديث موسى بن إسماعيل:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٧٦) برقم: (١٠٣٠) (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، سجدة الشكر)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٣٧٠) برقم: (٤٠٣) (كتاب الصلاة ، باب سجود الشكر) (بنحوه مطولا).

٢- وأما حديث خالد بن خدّاش:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (١ / ٢٧٦) برقم: (١٠٣٠) (كتاب الإمامة وصلاة الجماعة ، سجدة الشكر)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٣٧٠) برقم: (٤٠٣) (كتاب الصلاة ، باب سجود الشكر) (بنحوه مطولا).

٣- وأما حديث أحمد بن عبد الملك الحراني:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٩ / ٤٧٣١) برقم: (٢٠٧٨٥) (مسند البصريين ﷺ ، حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة ﷺ) (بمعناه مطولا).

٤- وأما حديث مُحمّد بن عيسى الطباع:

فأخرجه الحاكم في "مستدركه" (٤ / ٢٩١) برقم: (٧٨٨٤) (كتاب الأدب ، لن يفلح قوم تملكهم امرأة)، والطبراني في "الأوسط" (١ / ١٣٥) برقم: (٤٢٥) (باب الألف ، أحمد بن خليل الحلبي)، بمعناه.

٥- وأما حديث حامد بن عمر البكراوي:

فأخرجه البزار في "مسنده" (٩ / ١٣٧) برقم: (٣٦٩٢) (مسند أبي بكرة ﷺ).

فالحديث انفرد بروايته بكار بن عبد العزيز، عن أبيه، عن أبي بكرة.

وقال الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ بَكَّارِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .

وقال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ أَبِي بَكْرَةَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، وَلَا نَعْلَمُ يَرْوِيهِ إِلَّا بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ .

وقال الحاكم: وَلَيْسَ لِعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ رُؤَاةٌ غَيْرُ ابْنِهِ بَكَّارٍ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

الحكم على الحديث:

الحديث صححه ابن القيم في (إعلام الموقعين ٢/ ٣٠١).

والفيروزآبادي في (سفر السعادة ٩٠).

وحسن إسناده ابن عدي في (الكامل ٢/ ٢١٨).

والألباني في (صحيح ابن ماجه ١١٥١).

وضعفه ابن القيسراني في (ذخيرة الحفاظ ٢/ ٨٠٠).

والذهبي في (مهذب السنن ٢/ ٧٩٦).

والحديث حسن إن شاء الله، وإن كان فيه بكار بن عبد العزيز، فهو وإن كان فيه لين إلا أنه ممن تحتمل روايته عن أبيه عن جده، فهي قرينة مرجحة لذلك، والله أعلم.

[٣٥] حدثنا مُحَمَّد بن إِسحاق الثقفي، قال: ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: ثنا بكار بن ماهان، قال: ثنا أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، "أن رسول الله ﷺ كان يصلي على ناقته حيث توجهت به".

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّد بن إِسحاق الثقفي: هو السراج، أبو العباس الثقفي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٧]، وهو ثقة.

أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي، أبو عبد الله.

روى عن: حفص بن غياث، وجريز، وهشيم، وخالد بن مخلد، عبد الصمد بن عبد الوارث، وغيرهم.

روى عنه: وبقي بن مخلد، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبه، ومُحَمَّد بن إِسحاق وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال العقيلي، والخليلي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

روى له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٦/٢، تاريخ البخاري الصغير ٣٨٤/٢، الجرح والتعديل ٣/٢، تاريخ بغداد ٦/٤، تاريخ واسط ١٥٣، تهذيب الكمال ٢٦/١، الكاشف ٦/٢، تهذيب التهذيب ١٤/١، تقريب التهذيب ٨٥، خلاصة تهذيب الكمال ٥/١).

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولا هم التنوري، أبو سهل البصري.

روى عن: أبيه، وعكرمة بن عمار، ويزيد بن درهم، وهشام الدستوائي، أحمد بن إبراهيم، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبد الوارث، وعبد بن حميد، ومُحَمَّد بن يحيى الذهلي، أبو جعفر بن إشكاب، بكار بن ماهان، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق، صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن سعد، والحاكم، وابن قانع: ثقة، وزاد ابن قانع: يخطئ.

وقال علي بن المديني: عبد الصمد ثبت في شعبة.

وقال الحافظ ابن حجر، والذهبي: صدوق ثبت في شعبة، وزاد الذهبي: حجة.

توفي سنة ست أو سبع ومائتين.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ١٠٥/٦ تاريخ البخاري الصغير ٣٠٧/٢، ٣٠٨، تهذيب الكمال ٥٠٩/٤، الكاشف ٣٠٠/٣، تهذيب التهذيب ٥٨٠/٢، تقريب التهذيب ٦١٠، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٣/٢).

بكار بن ماهان.

روى عن: أنس بن سيرين.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث.

ذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر: (الثقات ١٠٨/٦، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ٣٥١/١).

أنس بن سيرين الأنصاري، أبو موسى مولى أنس. وقيل في كنيته غير ذلك.

روى عن: مولاه أنس بن مالك، وابن عباس، وابن عمر، وجندب بن البجلي، وأبي زيد بن أخطب وجماعة.

روى عنه: بكار بن ماهان، وشعبة، وخالد الحذاء، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، قليل الحديث.

وقال العجلي: تابعي، ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة.

توفي سنة ثمانية عشر ومائة، وقيل: عشرين.

روى له الجماعة.

انظر (الجرح والتعديل ٢/٢٨٧، تهذيب الكمال ١/٢٨٧، الكاشف ٢/١٣٧، تهذيب التهذيب ١/٣٥٢، تقريب التهذيب ١٥٤، خلاصة تهذيب الكمال ١/١٠٤).

أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في حديث [١٢]، صحابي جليل.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٦/١٠٨)، في ترجمة بكار بن ماهان.

وقد أخرج حديث بكار أيضا أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٥٨٩) برقم: (١٢٤٧١) (مسند أنس بن مالك عليه السلام، (بهذا اللفظ)، ومُحَمَّد بن نصر المروزي في السنة (١/١٠٣) برقم (٣٨٠)، والبزار في "مسنده" (١٣ / ٢٦٥) برقم: (٦٨٠١) (مسند أنس بن مالك، بكار بن ماهان عن أنس بن سيرين) (بمعناه).

وقد تابع بكارا في روايته عن أنس بن سيرين أربعة رواة؛ وهم: (همام بن يحيى، الحسن البصري، الحجاج بن الحجاج الباهلي، هشام بن عروة).

١- فأما حديث همام بن يحيى العوذى:

فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ٤٥) برقم: (١١٠٠) (أبواب تقصير الصلاة، باب صلاة التطوع على الحمار) (بمعناه مطولا)، عن حبان بن هلال.

ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠٢) (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب جواز صلاة النافلة على الدابة في السفر حيث توجهت) (بمعناه مطولا)، عن عفان بن مسلم.

والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤١) (كتاب الصلاة، باب الدليل على إباحة ذلك على أي مركوب كان ناقة أو حمارا) (بمعناه مطولا)، عن عبد الله بن رجاء.

ثلاثتهم (حبان، وعفان، وابن رجاء)، عن همام، عن أنس بن سيرين، به.

٢- وأما حديث الحسن البصري:

فأخرجه الطبراني في الأوسط (٨ / ١٦٢) برقم: (٨٢٧٨) (باب الميم ، موسى بن جمهور السمسار التنيسي (بمعناه مطولا) ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٢٤ / ١٣) ، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (١٩٨ / ٣) برقم ٢٣١٨ ، من طريق عمران القصير ، عن الحسن ، عن أنس بن سيرين ، به .

وقد جاء عن الحسن ، عن أنس بن مالك ؛ دون ذكر أنس بن سيرين .

فقد أخرج أبو يعلى في مسنده (٥ / ١٦٦) برقم: (٢٧٨١) (مسند أنس بن مالك ، ما أسند الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك) (بنحوه مختصرا) .

ويحتمل فيه الوجهان فإن الحسن يروي عن أنس مباشرة ، ويروي عن أنس بن سيرين .

٣- وأما حديث حجاج بن حجاج الباهلي :

فقد أخرجه السراج في حديثه من تخريج زاهر بن طاهر الشحامي (٣ / ١١١) برقم (٢٠٧٨) ، عن عمر بن عامر .

وأشار له البخاري في صحيحه (٢ / ٤٥) برقم: (١١٠٠) (أبواب تقصير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الحمار) ، فقال عقب الحديث: رَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ ، عَنْ حَجَّاجٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

٤- وأما حديث هشام بن عروة :

فأخرجه ابن أبي شيبه في "مصنفه" (٣ / ٥٧٢) برقم: (٥٠٠٢) (كتاب الصلاة ، من كان يقول إذا كنت في ماء وطين فأومئ إيماء) (بمعناه موقوفا مطولا) ، عن أبي أسامة حماد بن أسامة ، عن هشام ، عن أنس بن سيرين ، به .

ولأنس بن سيرين متابعون لحديثه عن أنس ؛ وهم : (الجارود بن أبي سبرة ، ويحيى بن سعيد الأنصاري ، والحسن البصري) .

٥- فأما حديث الجارود بن أبي سبرة :

فأخرجه أبو داود في سننه (١ / ٤٧٣) برقم: (١٢٢٥) (كتاب الصلاة ، باب التطوع على الراحلة والوتر) (بمعناه مطولا) .

وأحمد في "مسنده" (٥ / ٢٧٧٤) برقم: (١٣٣١٠) و برقم: (١٣٣١٤) (مسند أنس بن مالك رضي الله عنه ،) (بنحوه مطولا) ، والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٥٨٢) برقم: (٢٢٢٨) (وما أسند أنس بن مالك الأنصاري ، الأفراد عن أنس) (بمعناه مطولا) ، وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ /

(٣٧٠) برقم: (١٢٣٣) (مسند أنس بن مالك) (بنحوه مطولا)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٩) (من أبواب صلاة التطوع ، من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به) (بنحوه مطولا)، والطبراني في "الأوسط" (٣ / ٧٥) برقم: (٢٥٣٦) (باب الألف ، إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكشي) (بمعناه مطولا)، والدارقطني في "سننه" (٢ / ٢٤٨) برقم: (١٤٧٦) و برقم: (١٤٧٧) و برقم: (١٤٧٨) (كتاب الصلاة ، باب صفة صلاة التطوع في السفر واستقبال القبلة عند الصلاة على الدابة) (بمعناه)، والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٢) (كتاب الصلاة ، باب استقبال القبلة بالناقة عند الإحرام) (بمعناه مطولا)، والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (٥ / ٢١٠) برقم: (١٨٣٨) و برقم: (١٨٤٠) و برقم: (١٨٤١) (مسند أنس بن مالك عليه السلام ، جارود بن أبي سيرة التميمي عن أنس) (بنحوه مطولا) ، جميعا عن عمرو بن أبي الحجاج، عن الجارود، عن أنس بن مالك، به.

٦- وأما حديث يحيى بن سعيد الأنصاري:

فأخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٢١٠) برقم: (٥١٥) (كتاب الصلاة ، صلاة النافلة في السفر بالنهار والصلاة على الدابة)، وعنه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٣) (كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدابة) (بنحوه موقوفا مطولا).

وأخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ١٦٧) برقم: (٧٤٠ / ٢) (كتاب المساجد ، باب الصلاة على الحمار)، وفي "الكبرى" (١ / ٤٠٥) برقم: (٨٢٢) (كتاب المساجد ، الصلاة على الحمار)، والطبراني في "الأوسط" (٤ / ١٩٣) برقم: (٣٩٥٠) (باب العين ، علي بن سعيد بن بشير الرازي)، من طريق داود بن قيس، عن محمد بن عجلان، عن يحيى بن سعيد، به، (بمعناه مطولا).

لكن رواه أبو يعلى في "مسنده" (٦ / ٣٢٨) برقم: (٣٦٥٣) (مسند أنس بن مالك ، يحيى بن سعيد عن أنس)، والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٣٠٣) برقم: (٢٠٤٦) (باب الألف ، أحمد بن زهير التستري)، من طريق داود بن قيس، عن يحيى بن سعيد، عن أنس، ولم يذكر بينه وبين يحيى بن سعيد محمد بن عجلان.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٤) (كتاب الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدابة)، عن سفيان بن عيينة، عن يحيى بن سعيد، به، (بمعناه موقوفا).

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٣) (من أبواب صلاة التطوع ، من كان يصلي على راحلته حيثما توجهت به)، عن عبدة بن سليمان، عن يحيى بن سعيد، به، (بمعناه موقوفا).

الشواهد:

وله شواهد من حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث عامر بن ربيعة بن كعب العنزي، وحديث أبي بكر بن عبد الرحمن راهب قريش، وحديث عروة بن الزبير، وحديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث الهرماس بن زياد السهمي، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث أبي ذر الغفاري، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث أبي أيوب الأنصاري، وحديث أحد الصحابة، وحديث عبيدة بن عمرو السلماني، وحديث علي بن الحسين زين العابدين، وحديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، وحديث سويد بن غفلة المدحجي، وحديث إبراهيم النخعي، وحديث طاوس بن كيسان، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث الحسن البصري، وحديث سعد بن أبي وقاص

١- فأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (١ / ٨٩) برقم: (٤٠٠)، (٢ / ٤٤) برقم: (١٠٩٤)، (٢ / ٤٥) برقم: (١٠٩٩)، (٢ / ٦٦) برقم: (١٢١٧) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ٧٢) برقم: (٥٤٠)، (٢ / ٧٢) برقم: (٥٤٠) وأبو داود في "سننه" (١ / ٤٧٣) برقم: (١٢٢٧) والترمذي في "جامعه" (١ / ٣٧٨) برقم: (٣٥١) وأحمد في "مسنده" (٦ / ٢٩٩٨) برقم: (١٤٣٧٣)، (٦ / ٣٠١٧) برقم: (١٤٤٩٣)، (٦ / ٣٠٧٥) برقم: (١٤٧٥٧)، (٦ / ٣٠٧٩) برقم: (١٤٧٧٩)، (٦ / ٣٠٩٠) برقم: (١٤٨٤٦)، (٦ / ٣١١٩) برقم: (١٥٠١١)، (٦ / ٣١٢١) برقم: (١٥٠١٦)، (٦ / ٣١٤٥) برقم: (١٥١٣٦)، (٦ / ٣١٧٦) برقم: (١٥٢٧٠)، (٦ / ٣١٨٠) برقم: (١٥٢٩٣)، (٦ / ٣١٨٢) برقم: (١٥٣٠٣)، (٦ / ٣١٩٨) برقم: (١٥٣٩٨)، (٦ / ٣١٩٩) برقم: (١٥٤٠٧) والدارمي في "مسنده" (٢ / ٩٤٩) برقم: (١٥٥٤) وابن حبان في "صحيحه" (٦ / ٢٦٦) برقم: (٢٥٢٣)، (٦ / ٢٦٦) برقم: (٢٥٢٤)، (٦ / ٢٦٧) برقم: (٢٥٢٥) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٤٢٠) برقم: (١٢٦٦)، (٢ / ٤٢٢) برقم: (١٢٧٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٢) برقم: (٨٥٩٤)، (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٨)، (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٢) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٥) برقم: (٤٥١٦)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٠)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢١)، (٢ / ٥٧٦) برقم: (٤٥٢٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٤)، (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٥)، (٢ / ٦) برقم: (٢٢٥٤)، (٢ / ٢٤٩) برقم: (٣٣٩٩)، (٢ / ٢٥٨) برقم: (٣٤٥١) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٢٤٩) برقم: (١٤٧٩) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٣٤٢) برقم: (١٩٠٧) وأبو يعلى في "مسنده" (٤ / ١٦١) برقم: (٢٢٣٠)، (٤ / ١٧٧) برقم: (٢٢٥٧) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ٩٢) برقم: (٢٥١)، (١ / ٩٢) برقم: (٢٥٢) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (١ / ٤٥٦) برقم: (٢٦٢٧) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٣١٠) برقم: (١٠٠٧)، (١ / ٣٣٨) برقم: (١١٢٤).

٢- وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ٢٥) برقم: (١٠٠٠)، (٢ / ٤٤) برقم: (١٠٩٦)، (٢ / ٤٦) برقم: (١١٠٥) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٤٨) برقم: (٧٠٠)، (٢ / ١٤٩) برقم: (٧٠٠)، (٢ / ١٤٩) برقم: (٧٠٠)، (٢ / ١٤٩) برقم: (٧٠٠) والترمذي في "جامعه" (١ / ٣٨٠) برقم: (٣٥٢)، (٥ / ٧٣) برقم: (٢٩٥٨) والنسائي في "المجتبى" (١ / ١١٩) برقم: (٤٩٠) (١ / ٢) ، (١ / ١١٩) برقم: (٤٩١ / ٣) ، (١ / ١٦٨) برقم: (٧٤٢ / ١) ومالك في "الموطأ" (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٠٩)، (١ / ٢٠٩) برقم: (٥١٤ / ١٥٦) وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٠٣٠) برقم: (٤٥٥٦)، (٣ / ١٠٣٩) برقم: (٤٦٠٦)، (٣ / ١٠٧١) برقم: (٤٨٠٥)، (٣ / ١١٠٨) برقم: (٥٠٥١)، (٣ / ١١١٣) برقم: (٥٠٧٧)، (٣ / ١١١٦) برقم: (٥٠٩٦)، (٣ / ١١٢٣) برقم: (٥١٣٥)، (٣ / ١١٢٤) برقم: (٥١٤٢)، (٣ / ١١٢٤) برقم: (٥١٤٣)، (٣ / ١١٢٦) برقم: (٥١٥٧)، (٣ / ١١٤٧) برقم: (٥٢٨٥)، (٣ / ١١٦٥) برقم: (٥٤٣٢)، (٣ / ١١٧٨) برقم: (٥٥٠٦)، (٣ / ١١٧٩) برقم: (٥٥١٤)، (٣ / ١١٨٤) برقم: (٥٥٤٨)، (٣ / ١١٩٧) برقم: (٥٦٢٩)، (٣ / ١٢٠٢) برقم: (٥٦٥٧)، (٣ / ١٢٥٠) برقم: (٥٩٣١)، (٣ / ١٢٩١) برقم: (٦١٧٩)، (٣ / ١٣٠٥) برقم: (٦٢٦٤)، (٣ / ١٣٢٨) برقم: (٦٣٩٦)، (٥ / ٢٤٥٦) برقم: (١١٨٨٠) وابن حبان في "صحيحه" (٦ / ٢٦٢) برقم: (٢٥١٧) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٤١٩) برقم: (١٢٦٤)، (٢ / ٤٢٠) برقم: (١٢٦٧)، (٢ / ٤٢١) برقم: (١٢٦٩) والطبراني في "الكبير" (١٢ / ٢٨٤) برقم: (١٣١٢٩)، (١٢ / ٣٢٣) برقم: (١٣٢٤٤)، (١٢ / ٤٤٨) برقم: (١٣٦٢٧)، (١٢ / ٤٤٨) برقم: (١٣٦٢٨)، (١٣ / ٨٦) برقم: (١٣٧٢٥)، (١٣ / ١٧٣) برقم: (١٣٨٧٣)، (١٣ / ٣٠٧) برقم: (١٤٠٩٥) والطبراني في "الأوسط" (٢ / ٢٨٢) برقم: (١٩٨٩)، (٣ / ١٦) برقم: (٢٣٢١)، (٣ / ٣٠٨) برقم: (٣٢٤٦)، (٥ / ٣٧٤) برقم: (٥٦٠٠)، (٦ / ١٦٨) برقم: (٦٠٩٧)، (٦ / ٢١٩) برقم: (٦٢٣٦)، (٧ / ١٣) برقم: (٦٧١٢)، (٧ / ١٩٥) برقم: (٧٢٥٤)، (٨ / ٢٥٣) برقم: (٨٥٥٤)، (٩ / ١١) برقم: (٨٩٧١) والطبراني في "الصغير" (٢ / ٤٢) برقم: (٧٤٨) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٣ / ٢٩٤) برقم: (٣٨٦٥)، (٥ / ٤٩١) برقم: (٨٥٩٢)، (٥ / ٤٩٢) برقم: (٨٥٩٥)، (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٠)، (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٤)، (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٥) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٧) برقم: (٤٥٢٥)، (٢ / ٥٧٨) برقم: (٤٥٣١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٤)، (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٥)، (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٦)، (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٩)، (٢ / ٥) برقم: (٢٢٤٣)، (٢ / ١٢) برقم: (٢٢٨١)، (٣ / ١٥٨) برقم: (٥٥٩٢)، (٣ / ١٥٩) برقم: (٥٦٠٠) والدارقطني في "سننه" (٢ / ٢)

(٢٣٨) برقم: (١٤٥٧) والبزار في "مسند" (٢٥٥ / ١٢) برقم: (٦٠١٠) ، (١٢ / ٢٩١) برقم: (٦١١٥) والطيالسي في "مسند" (٣٦٦ / ٣) برقم: (١٩٣٥) ، (٣ / ٤٠٤) برقم: (١٩٩٦) والنسائي في "الكبرى" (١ / ٤٥٦) برقم: (٩٤٩) ، (١٠ / ١٤) برقم: (١٠٩٣٠) وأبو يعلى في "مسند" (٩ / ٤٠٨) برقم: (٥٥٥٥) ، (٩ / ٤٢٠) برقم: (٥٥٦٩) ، (٩ / ٤٣٧) برقم: (٥٥٨٨) ، (١٠ / ١٧) برقم: (٥٦٤٧) ، (١٠ / ٣٦) برقم: (٥٦٦٥) والحاكم في "مستدرکه" (٢ / ٢٦٦) برقم: (٣٠٧١) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٢٦٦) برقم: (٨٤٤).

٣- وأما حديث عامر بن ربيعة بن كعب العنزي:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٢ / ٤٤) برقم: (١٠٩٣) ، (٢ / ٤٥) برقم: (١٠٩٧) ومسلم في "صحيحه" (٢ / ١٥٠) برقم: (٧٠١) وأحمد في "مسند" (٦ / ٣٣٤٣) برقم: (١٥٩١٢) ، (٦ / ٣٣٤٥) برقم: (١٥٩٢٤) ، (٦ / ٣٣٤٥) برقم: (١٥٩٢٦) ، (٦ / ٣٣٤٧) برقم: (١٥٩٣٥) ، (٦ / ٣٣٤٨) برقم: (١٥٩٤١) والدارمي في "مسند" (٢ / ٩٤٩) برقم: (١٥٥٥) وابن خزيمة في "صحيحه" (٢ / ٤١٩) برقم: (١٢٦٥) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٥) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٥) برقم: (٤٥١٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٧) برقم: (٢٢٥٥) والبزار في "مسند" (٩ / ٢٦٧) برقم: (٣٨١٠) وأبو يعلى في "مسند" (١٣ / ١٦٠) برقم: (٧٢٠٢) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ١٣١) برقم: (٣١٩).

٤- وأما حديث أبي بكر بن عبد الرحمن راهب قريش:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٠٩).

٥- وأما حديث عروة بن الزبير:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٠٩).

٦- وأما حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:

أخرجه مالك في "الموطأ" (١ / ٢٠٧) برقم: (٥٠٩) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٩).

٧- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٥ / ٢٤٥٦) برقم: (١١٨٨٠) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩١) برقم: (٨٥٩٢).

٨- وأما حديث الهرماس بن زياد السهمي:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٦ / ٣٤٤٥) برقم: (١٦٢١٧) والطبراني في "الكبير" (٢٢ / ٢٠٤) برقم: (٥٣٧).

٩- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٦).

١٠- وأما حديث أبي ذر الغفاري:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٣) برقم: (٨٥٩٧).

١١- وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠١) ، (٥ / ٤٩٤) برقم: (٨٦٠٢).

١٢- وأما حديث أبي أيوب الأنصاري:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٦).

١٣- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٥) برقم: (٨٦٠٧).

١٤- وأما حديث عبدة بن عمرو السلماني:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٠).

١٥- وأما حديث علي بن الحسين زين العابدين:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١١).

١٦- وأما حديث الضحاک بن مزاحم الهلالي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٣).

١٧- وأما حديث سويد بن غفلة المذحجي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (٥ / ٤٩٦) برقم: (٨٦١٤).

١٨- وأما حديث إبراهيم النخعي:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٤) برقم: (٤٥١٤).

١٩- وأما حديث طاوس بن كيسان:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٧) برقم: (٤٥٢٦).

٢٠- وأما حديث عطاء بن أبي رباح:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٥٧٧) برقم: (٤٥٣٠).

٢١- وأما حديث الحسن البصري:

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٢ / ٤) برقم: (٢٢٣٨).

٢٢- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البزار في "مسنده" (٣ / ٣٠٠) برقم: (١٠٩٠).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لجهالة بكار بن ماهان، لكنه متابع.

والحديث متفق عليه، عن أنس، وجابر، وابن عمرو، وغيرهم.

[٣٦] حدثنا الحسن بن سفيان، قال: ثنا إسحاق بن أبي كامل، قال: ثنا جرير بن يزيد بن هارون -

بين يدي أبيه - قال: بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي؛ فقلت له: بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر، قال: أما السب فلا، ولكن البغض ما شئت، قال: وإذا هو رافضي مثل الحمار.

ترجمة رجال الإسناد:

الحسن بن سفيان: هو الشيباني، أبو العباس النسوي، مصنف المسند.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [٢٩]، وهو حافظ مصنف.

إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل البارودي الحنفي الحافظ، أبو الفضل، وأبو يعقوب.

روى عن: إسحاق بن منصور، يعقوب بن إبراهيم، معاوية بن هشام، وجعفر بن عون، وقريش بن أنس، وعثمان بن عمر، ووهب بن جرير، وعبد الصمد بن عبد الوارث، يزيد بن هارون

روى عنه: الحسن بن سفيان، أحمد بن علي بن الفضيل

قال ابن أبي حاتم: سمع منه أبي بمصر، وهو صدوق.

وذكره أبو سعيد بن يونس في الغرباء الذين حدثوا بمصر فكناه أبا يعقوب، وقال: هو قديم.

انظر: (الجرح والتعديل ١٠٩/٢، الثقات ١١٨/٨، تاريخ بغداد ٣٨٤/٧، تاريخ الإسلام ٧٩٢/٥).

جرير بن يزيد بن هارون.

قال الشيخ أبو إسحاق الحويني: لم أقف له على ترجمة

انظر: (بذل الإحسان ١٥٩/١).

جعفر بن سليمان الضبعي، أبو سليمان البصري، مولى بني الحريش، كان ينزل في بني ضبيعة فنسب إليهم.

روى عن: ثابت البناني، والجعد بن أبي عثمان، ويزيد الرشك، وجماعة.

روى عنه: الثوري، وعبد السلام بن مطهر، وقطن بن نسير، وجماعة.

قال أبو طالب عن أحمد: لا بأس به، قيل له: إن سليمان بن حرب يقول: لا يكتب حديثه. فقال: إنما كان يتشيع، وكان يحدث بأحاديث في فضل علي، وأهل البصرة يغفلون في علي.

وقال ابن أبي خيثمة، وغيره، عن ابن معين: ثقة.

وقال عباس عنه: ثقة، كان يحيى بن سعيد لا يكتب حديثه.

وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وكان يستضعفه.

وقال ابن المديني: هو ثقة عندنا، أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث مناكير، عن ثابت، عن النبي ﷺ.

وقال البخاري: كان أمياً.

وقال ابن سعد: كان ثقة، وبه ضعف، وكان يتشيع.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كانه يتشيع.

وقال الذهبي: ثقة فيه شيء مع كثرة علومه، وقيل: كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة.

توفي سنة ثمان وسبعون ومائة.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١٩٢/٢، الجرح والتعديل ٤٨١/١، ١٩٥٧/٢، تهذيب الكمال ٤٦٢/١، الكاشف ٢٠٩/٢، تهذيب التهذيب ٥٦٧/١، تقريب التهذيب ١٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٦٧/١).

تخريج الخبر:

هذه قصة رواها ابن حبان في كتاب الثقات (١٤٠/٦)، تحت ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي.

ورواها العقيلي في كتاب الضعفاء (٤٩٤/١)، عن محمد بن مروان، ثنا أحمد بن سنان، حدثني سهل بن أبي حدوية، قال: قلت لجعفر... فذكره.

ورواها ابن عدي في الكامل (٩٧/٣) برقم (٣٧٥٢)، من طريق وهب بن بقية، به. و (٣٧٥٣) من طريق الخضر بن محمد بن شجاع.

لكن ذكر ابن عدي رواية تدل على أنه كان يقصد جاريه، أحدهما يكنى أبا بكر، والآخر اسمه عمر.

قال ابن عدي: سمعت الساجي يقول: وأما الحكاية التي رويت عنه — يعني هذه الحكاية التي ذكرتها — فإنما عني به جارين كانا له، وقد تأذى بهما... ولم يعن به الشيخين، أو كما قال. أ.هـ.

وأيد ذلك الذهبي في الميزان (٤١٠/١)، فقال: ما هذا ببعيد، فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين — رضي الله عنهما —.

المبحث الرابع: من بداية ترجمة (كثير بن شهاب)، إلى نهاية ترجمة (الوليد بن أبي الوليد):

يشتمل هذا المبحث على الأحاديث والآثار من رقم (٣٧) إلى رقم (٤٥). وكلها موقوفة.

الأثر رقم [٣٧]، حديث كثير بن شهاب.

الأثر رقم [٣٨]، حديث كليب بن شهاب الجرمي.

الأثر رقم [٣٩]، حديث كليب بن وائل.

الأثر رقم [٤٠]، حديث كردوس الثعلبي.

الأثر رقم [٤١]، حديث مغيرة بن حكيم.

الأثر رقم [٤٢]، حديث معارك بن زيد الضبي.

الأثر رقم [٤٣]، حديث نافع مولى ابن عمر.

الأثر رقم [٤٤]، حديث النعمان بن حميد.

الأثر رقم [٤٥]، حديث الوليد بن أبي الوليد.

[٣٧] حدثنا محمد بن أحمد بن أبي عمرو، قال: ثنا علي بن حُجْر، قال: ثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن قرظة بن أرطاة، عن كثير بن شهاب، قال: سألت عمر عن الجبن فقال: "كُلْ، فإنما هو لبنٌ ولَبَنٌ".

غريب الأثر:

لَبَنٌ:

قال الجوهري، وابن منظور: اللَّبَنُ على فِعْلٍ، بكسر الفاء وفتح العين: أَوَّلُ اللَّبَنِ فِي النَّتَاجِ، تقول: لَبَأْتُ لَبَأً بالتسكين إذا حلبت الشاة لباً^(١).

وقال ابن فارس، وابن الأثير: (لَبَأٌ) اللَّامُ وَالْبَاءُ وَالْهَمْزَةُ كَلِمَتَانِ مُتَبَايِنَتَانِ جِدًّا. قَالَ اللَّبُّؤَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْأُسْدِ. وَالْكَلِمَةُ الْأُخْرَى اللَّبَأُ: الَّذِي يُؤْكَلُ، مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ. وَيُقَالُ: أَلْبَأَتِ الشَّاةُ وَلَدَهَا: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَأَ، وَالتَّبَأَهَا وَلَدَهَا. وَلَبَأْتُ الْقَوْمَ: سَقَيْتُهُمْ لَبَأً. وَعِشَارٌ مَلَابِيحٌ، إِذَا دَنَا نِتَاجُهَا^(٢).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ، النَّسَوِيُّ، أَبُو جَعْفَرٍ الرَّيَّانِيُّ، الرِّدَّانِيُّ، يَعْرِفُ بِابْنِ زَادِهِ. رَوَى عَنْ: أَبِي ثَوْرٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ، وَحَمِيدَ بْنِ زَنْجَوِيهِ، وَعَلِيَّ بْنَ حَجَرٍ السَّعْدِيِّ، وَهَنَادَ بْنَ السَّرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ.

رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَانَ فِي (صَحِيحِهِ)، وَمُسْعَدَةُ بْنُ بَكْرِ الْفَرَّغَانِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، وَغَيْرِهِمْ.

قال الخطيب في (التاريخ): كان ثقة.

وقال السمعاني في (السمعاني): كان ثقة صدوقاً.

وقال الذهبي في (السير): الحافظ المحدث، الثقة... حدث عن ابن زنجويه بكتاب (الترغيب والترهيب)، وثقه الخطيب.

وقال ابن حبان في (صحيحه): كان يَحْتَمِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ مَرَّتَيْنِ.

وله رواية في: صحيح ابن حبان (ح: ١٠٥)، والمجروحين (١١٦/٢)، وروضة العقلاء (ح: ٧٠)، والثقات (٣٣٠/٥).

١ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ٧٠/١، لسان العرب ١٥٠/١).

٢ انظر (مقاييس اللغة ٢٣٢/٥، النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٢١/٤).

توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

انظر: (صحيح ابن حبان برقم: ٤٦٢٢، تاريخ الخطيب ١٤٩/٢، الأنساب ١٢٣/٣، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/١٤).

علي بن حُجْر بن إياس بن مقاتل بن مخادش بن مشمرخ بن خالد السعدي، أبو الحسن المروزي.

سكن بغداد قديماً، ثم انتقل إلى مرو فنزلها.

روى عن: أبيه، ومعروف الخياط، وخلف بن خليفة، وإسماعيل بن عليّة، وجريّر، وشريك بن عبد الله، وغيرهم.

روى عنه: مُجَدِّد بن حمدويه، الحسن بن سفيان، وعبدان بن مُجَدِّد المروزي، وآخرون.

قال مُجَدِّد بن علي بن حمز المروزي: كان فاضلاً حافظاً.

وقال النسائي: ثقة، مأمون، حافظ.

وقال الخطيب: كان صدوقاً، ومتقناً، حافظاً، اشتهر حديثه بمرو.

وقال الحاكم: كان شيخاً فاضلاً ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة حافظ.

توفي سنة أربع وأربعين ومائتين.

روى له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٧٢/٦، تاريخ البخاري الصغير ٣٧٩/٢، الجرح والتعديل ١٠٠٦/٦، الثقات ٢١٤/٧، تاريخ بغداد ٤٦٨/٨، تهذيب الكمال ٢٣٠/٥، الكاشف ٤٣٩/٣، تهذيب التهذيب ٥٧٣/٤، تقريب التهذيب ٦٩١).

شريك: هو ابن عبد الله بن أبي شريك النخعي، أبو عبد الله الكوفي القاضي.

روى عن: حزن بن بشير، وإبراهيم بن جرير البجلي، وعبد الملك بن عمير، وغيرهم.

روى عنه: زحمويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن حجر المروزي، وغيرهم.

قال ابن المبارك: شريك أعلم بحديث الكوفيين من سفيان الثوري.

وقال وكيع: لم يكن أحد أروى عن الكوفيين من شريك.

وقال ابن سعد: كان شريك ثقة، مأمونا، كثير الحديث، وكان يغلط كثيراً.

وقال يحيى بن معين: لم يكن شريك عند يحيى القطان بشيء، وهو ثقة ثقة.

وقال يحيى بن معين: شريك ثقة، وهو أحب إلي من أبي الأحوص وجريز، ليس يقاس هؤلاء بشريك، وهو يروي عن قوم لم يرو عنهم سفيان.

وقال أبو يعلى الموصلي: قلت ليحيى بن معين: أيما أحب إليك جريز أو شريك؟ قال: جريز. فقيل له: أيما أحب إليك شريك أو أبو الأحوص؟ فقال: شريك أحب إلي. ثم قال: شريك ثقة إلا أنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة.

وقيل ليحيى: زعم إسحاق بن أبي إسرائيل إن شريكا أروى عن الكوفيين من سفيان وأعرف بحديثهم؟ فقال: ليس يقاس بسفيان أحد، ولكن شريكا أروى منه في بعض المشايخ: الركين، والعباس بن ذريح، وبعض المشايخ يعني الكوفيين. يعني: أكثر كتابا.

وقال يحيى بن معين: شريك صدوق ثقة، إلا أنه إذا خالف فغيره أحب إلينا منه.

وقال أحمد بن حنبل: سمع شريك من أبي إسحاق قديما، وشريك في أبي إسحاق أثبت من زهير وإسرائيل وزكريا.

وقال أيضا: كان عاقلا صدوقا محدثا، وكان شديدا على أهل الريب والبدع.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفي ثقة وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق بن يوسف الأزرق الواسطي، سمع منه تسعة آلاف حديث.

وقال أبو داود: ثقة يخطئ عن الأعمش، زهير وإسرائيل فوقه، إسرائيل أصح حديثا من شريك، وأبو بكر بن عياش بعد شريك.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال عمرو بن علي: كان يحيى القطان لا يحدث عن شريك، وكان عبد الرحمن يحدث عنه.

وقال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان يقول: قدم شريك مكة، فقيل لي: أئنه. فقلت: لو كان بين يدي ما سألته عن شيء، وضعف يحيى حديثه جدا، قال يحيى: أتيت بالكوفة فأملئ علي، فإذا هو لا يدري، يعني شريكا.

وقال عبد الجبار بن مُجَدَّ الخطابي: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً إنما خلط بأخرة. قال: ما زال مخلطاً.

وقال أحمد: كان يحدث الحديث بالتوهم.

وقال يعقوب بن شيبه: شريك صدوق ثقة سيء الحفظ جداً.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: شريك سيء الحفظ، مضطرب الحديث، مائل.

وقال إبراهيم بن سعيد الجوهري: أخطأ شريك في أربع مائة حديث.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عن شريك يحتج بحديثه؟ قال: كان كثير الخطأ، صاحب وهم، وهو يغلط أحياناً، فقال له فضل الصائغ: إن شريكاً حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل.

وقال الترمذي: شريك كثير الخطأ.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو عبيد الله لشريك القاضي: أردت أن أسمع منك أحاديث، فقال: قد اختلطت علي أحاديثي، وما أدري كيف هي، فألح عليه أبو عبيد الله فقال: حدثنا بما تحفظ، ودع ما لا تحفظ، فقال: أخاف أن تجرح أحاديثي، ويضرب بها وجهي.

وقال صالح بن مُجَدَّ جزرة: شريك صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه، وقل ما يحتاج إليه في الحديث الذي يحتج به.

وقال ابن حبان: ولي القضاء بواسط سنة خمسين ومائة، ثم ولي الكوفة ومات بها سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، وكان في آخر أمره يخطئ فيما يروي، تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا منه بواسط ليس فيه تخليط؛ مثل: يزيد بن هارون، وإسحاق الأزرق، وسماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أوهام كثيرة.

وقال ابن حجر في تعريف أهل التقديس: كان من الأثبات، ولما ولي القضاء تغير حفظه.

وقال أيضاً في ذات الكتاب: كان يتبرأ من التدليس، ونسبه عبد الحق في الاحكام إلى التدليس، وسبقه إلى وصفه به الدارقطني.

وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية؛ وهم: من احتمل الائمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري، أو كان لا يدلّس إلا عن ثقة؛ كابن عيينة.

وممن فصل في حال شريك النخعي ابن عدي بقوله: والغالب على حديثه الصحة والاستواء والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتى فيه من سوء حفظه لا أنه يعتمد في الحديث شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة.

وقال المعلمي: وأما حال شريك في نفسه فمن أجلة العلماء وأكابر النبلاء، فأما في الرواية فكثير الخطأ والغلط والاضطراب فلا يحتج بما ينفرد به أو يخالف.

فيظهر مما سبق أن شريك النخعي واسع الرواية، وأنه ممن أكثر السماع والكتابة عن الكوفيين، فمن هذا الجانب كان يقارن بالحفاظ المتقنين، وله أخطاء قديماً، ثم زادت بعد توليه القضاء، فحديثه الأول أحسن، ومن أسباب أخطائه أنه عند التوهم يحدث ولا يتوقف، ومع كثرة أخطائه إلا أنها مقارنة بكثرة ما روى تبقى غالب أحاديثه مستقيمة، ولذلك فالأصل قبول حديثه ما لم يخالف أو يتفرد، وأما تدليسه فيسير، فإنه من الرواة المشهورين المكثرين ولم يصفه بذلك إلا قلة، فالأصل قبول عنعنته، والله أعلم.

توفي سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، استشهد به البخاري، وروى له مسلم في المتابعات، واحتج به الباقون.

انظر: (الضعفاء للعقيلي ١٩٣/٢، الجرح والتعديل ٣٦٥/٤، الثقات لابن حبان ٤٤٤/٦، الكامل في لابن عدي ١٠/٥، تهذيب الكمال ٣٨٣/٣، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٢، إكمال تهذيب الكمال ٦/٢٤٥، تعريف أهل التقديس ص ٣٣، تقريب التهذيب ص ٢٦٦، الكواكب النيرات ص ٢٥٠، التنكيل للمعلمي ٤٨٤/١).

أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة، أبو إسحاق السبيعي الكوفي.

روى عن: علي بن أبي طالب، والمغيرة بن شعبة -وقد رآهما- وقيل: لم يسمع منهما، وزيد بن أرقم، وذو الجوشن، والحارث الأعور، وغيرهم.

روى عنه: ابنه يونس، وجريز بن حازم، ومُجَّد بن عجلان، وشريك، ومالك بن مغول، وآخرون.

قال عبد الله بن أحمد: قلت لأبي: أيما أحب إليك أبو إسحاق أو السدي؟ فقال: أبو إسحاق ثقة، ولكن هؤلاء الذين حملوا عنه بآخرة.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال العجلي: كوفي، تابعي، ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة مكثّر عابد، اختلط بآخره.

قال الذهبي: أحد الأعلام، هو كالزهري في الكثرة، غزا مرات.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٣٤٧/٦، تاريخ البخاري الصغير ١، ٤٣٧/٢، الجرح والتعديل ١٣٤٧/٦، تهذيب الكمال ٤٣١/٥، ميزان الاعتدال ٢٧٠/٣، الكاشف ٥٢٤/٣، تهذيب التهذيب ٥٦/٥، لسان الميزان ٣٢٦/٧، تقريب التهذيب ٧٣٩).

قرظة بن أرتاة العبدي، وذكره ابن حجر في (التهذيب) قرظة غير منسوب. من السادسة.

روى عن: عكرمة، عبد خير بن يزيد، وعمر بن الخطاب، وكثير بن شهاب بن الحصين.

روى عنه: عمرو بن عبد الله بن عبيد، إسرائيل بن يونس.

قال البخاري، وابن أبي حاتم: قرظة بن أرتاة عن كثير بن شهاب.

وروى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

وذكره ابن حبان في (الثقات)

قال ابن المديني: مجهول.

ونقل ذلك عنه الذهبي في (الميزان)، وكذا ابن حجر في اللسان كالمقرّين له.

انظر: (الجرح والتعديل ١٤٤/٧، الثقات ٣٤٨/٧، تهذيب الكمال ١١٤/٦، ميزان الاعتدال ٣٨٧/٣، الكاشف ٤٤/٤، تهذيب التهذيب ٣٤١/٥، لسان الميزان ٣٩٤/٦، تقريب التهذيب ٨٠٠، المغني ٥٠٤٢).

كثير بن شهاب بن الحصين بن يزيد بن قنان بن سلمة بن وهب بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن كعب، أبو عبد الرحمن الحارثي، الكوفي.

روى عن: عمر بن الخطاب، ومُحَمَّد بن سعيد بن سابق.

روى عنه: عبد خير بن يزيد، ومُحَمَّد بن عمرو بن البختري، وقرظة بن أرتاة، وصبيح المزني.

نزىل الكوفة، ويقال: إنه الذي قتل الجالينوس يوم القادسية.

قال ابن عساكر: يقال إن له صحبة.

وقال ابن سعد: قتل جده الحصين في الردة فقتل ابنه شهاب قاتل أبيه وساد كثير بن شهاب مذحجا.

وقال ابن عبد البر: في صحبته نظر.

وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

وقال البخاري: سمع عمر، لم يزد.

وقال ابن أبي حاتم، سمعت أبي يقول، سمعت أبا زرعة يقول: فتح قزوين كثير بن شهاب بعد فتح الري بكم، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه أيضاً: تابعي.

وقال ابن عبد البر وغيره: في صحبته نظر.

وقال الحافظ ابن حجر: ومما يقوي أن له صحبة ما تقدم أنهم ما كانوا يؤمرون إلا الصحابة، وكتاب عمر عليه السلام إليه بهذا، يدل على أنه كان أميراً.

انظر: (الجرح والتعديل ١٥٣/٧، الثقات ٣٣٠/٥، تحفة التحصيل في المراسيل ٤٢٨/١، الإصابة في تمييز الصحابة ٢٤٢/٩).

عمر بن الخطاب: هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٤]، صحابي، أمير المؤمنين.

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٣٠/٥)، تحت ترجمة كثير بن شهاب.

وأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٣٩) برقم: (٨٧٨٧) (كتاب المناسك ، باب الجبن)، عن إسرائيل، عن جده أبي إسحاق، عن قرظة، به، بنحوه.

وأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٤٨) (كتاب الضحايا ، باب أكل الجبن)
(بمثله مطولا) من طريق: شعبة، عن أبي إسحاق، عن (قرظة بن أرطاة العبدى)، عن (كثير بن شهاب).

وأخرجه الخطيب في (المتفق والمفترق) (١٧٩٩/٣)، من طريق سفيان الثوري، عن أبي إسحاق به.

لكن أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٦) برقم: (٢٤٨٩٥) (كتاب الأطعمة ، في الجبن وأكله) (بمثله مختصرا.) عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن (قرظة بن أرطاة)، عن عمر، ولم يذكر
كثيرا بينهم

فهذا الحديث روي من طريق قرظة بن أرطاة واختلف على قرظة بن أرطاة فرواه أبو إسحاق عن قرظة بن
أرطاة عن عمر، وعن قرظة بن أرطاة عن عبد خير عن كثير بن شهاب عن عمر موقوفا.

المتابعات لكثير بن شهاب:

وقد تابع كثيرا جماعة؛ وهم: (إبراهيم النخعي مرسلا، وشقيق بن سلمة، وعمرو بن شرحبيل، وثور بن
قدامة).

١- فأما حديث إبراهيم النخعي:

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٧) برقم: (٢٤٨٩٩) (كتاب الأطعمة ، في الجبن وأكله)
(بنحوه مختصرا.) ، (١٢ / ٣٧٨) برقم: (٢٤٩٠٥) (كتاب الأطعمة ، في الجبن وأكله) (بنحوه مطولا.)
من طريق: (إبراهيم النخعي).

٢- وأما حديث شقيق بن سلمة:

فأخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٣٨) برقم: (٨٧٨٢) (كتاب المناسك ، باب الجبن) (بمعناه.)
وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٨) برقم: (٢٤٩٠٥) (كتاب الأطعمة ، في الجبن وأكله) (بنحوه
مطولا) من طريق: (شقيق بن سلمة).

٣- وأما حديث عمرو بن شرحبيل:

فأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٨) برقم: (٢٤٩٠٨) (كتاب الأطعمة ، في الجبن وأكله)
(بمعناه) من طريق: (عمرو بن شرحبيل الهمداني).

٤- وأما حديث ثور بن قدامة:

فأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٥٣) (كتاب الضحايا ، باب ما يحل من الجبن
وم لا يحل) (بنحوه مطولا.)

والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٥٢) (كتاب الضحايا ، باب ما يحل من الجبن وما لا يحل) (بنحوه.) من طريق: (ثور بن قدامة)

كله ————— م ————— ع ————— ن (عمر بن الخطاب ————— الخط ————— باب)

الشواهد:

وله شواهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث الحسن بن علي سبط رسول الله، وحديث ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله، وحديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، وحديث الحسن البصري، وحديث محمد بن سيرين، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث طلحة بن عبيد الله بن عثمان الفياض، وحديث مسعود بن مالك الأسدي، وحديث الشعبي، وحديث سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث سعيد بن المسيب، وحديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، وحديث عطاء بن أبي رباح، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث أنس بن مالك، وحديث عمرو أو عمير بن الأسود الداراني، وحديث أحد الصحابة.

١- فأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب مرفوعاً:

أخرجه أبو داود في "سننه" (٣ / ٤٢٣) برقم: (٣٨١٩) وابن حبان في "صحيحه" (١٢ / ٤٦) برقم: (٥٢٤١) والطبراني في "الكبير" (١٣ / ٦٧) برقم: (١٣٦٩٦) والطبراني في "الأوسط" (٧ / ١٣٤) برقم: (٧٠٨٤) والطبراني في "الصغير" (٢ / ٢٠١) برقم: (١٠٢٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٨٠) برقم: (٢٤٩١٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٤١) برقم: (٨٧٩٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٤٦) ، (٧ / ١٠) برقم: (١٩٧٥٦) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٠ / ٧٥٩) برقم: (٢٤١٣).

٢- وأما حديث عبد الله بن عباس مرفوعاً:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٢ / ٥١٨) برقم: (٢١١٠) ، (٢ / ٦٦٩) برقم: (٢٧٩٩) والطبراني في "الكبير" (١١ / ٣٠٣) برقم: (١١٨٠٧) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٥) برقم: (٢٤٨٩٣) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٤٠) برقم: (٨٧٨٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٤٧) والطيالسي في "مسنده" (٤ / ٤٠٥) برقم: (٢٨٠٧).

٣- وأما حديث علي بن أبي طالب موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٨) برقم: (٢٤٩٠٧) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٤٩) والدارقطني في "سننه" (٥ / ٥٣٤) برقم: (٤٨٠٧).

٤- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، موقوفاً عليه:

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٥٠).

٥- وأما حديث أنس بن مالك، مرفوعاً:

أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٧) برقم: (١٩٧٥٧).

٦- وأما حديث الحسن بن علي سبط رسول الله موقوفاً عليه:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٣ / ٦٨) برقم: (٢٦٨٦) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٩) برقم: (٢٤٩٠٩).

٧- وأما حديث ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله مرفوعاً:

أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢ / ١٥٩) برقم: (١٥٧٤).

٨- وأما حديث أم سلمة هند بنت أبي أمية زوج رسول الله موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٦) برقم: (٢٤٨٩٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٣٨) برقم: (٨٧٨١) والبيهقي في "سننه الكبير" (١٠ / ٦) برقم: (١٩٧٥١).

٩- وأما حديث الحسن البصري موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٧) برقم: (٢٤٩٠٢).

١٠- وأما حديث محمد بن سيرين موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٧) برقم: (٢٤٩٠٢).

١١- وأما حديث طلحة بن عبيد الله بن عثمان الفياض موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٩) برقم: (٢٤٩١٠) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٠ / ٧٦١) برقم: (٢٤١٤).

١٢- وأما حديث مسعود بن مالك الأسدي أبو رزين، موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٩) برقم: (٢٤٩١١).

١٣- وأما حديث الشعبي مرفوعاً مرسلاً:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٧٩) برقم: (٢٤٩١٣) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٤٠) برقم: (٨٧٨٨) ، (٤ / ٥٤٢) برقم: (٨٧٩٥).

١٤ - وأما حديث سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، موقوفاً عليه:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٣٨٠) برقم: (٢٤٩١٤).

١٥ - وأما حديث سعيد بن المسيب، موقوفاً عليه:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٤١) برقم: (٨٧٩٤).

١٦ - وأما حديث الضحاك بن مزاحم الهلالي، مرفوعاً مرسلاً:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٤ / ٥٤٢) برقم: (٨٧٩٥).

١٧ - وأما حديث عطاء بن أبي رباح، موقوفاً عليه:

أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٦ / ١٠٩) برقم: (١٠١٥٦) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٠ / ٧٦٢) برقم: (٢٤١٥).

١٨ - وأما حديث عمرو أو عمير بن الأسود الداراني، موقوفاً عليه:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٠ / ٧٦٢) برقم: (٢٤١٥).

١٩ - وأما حديث أحد الصحابة، مرفوعاً:

أخرجه الطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢ / ٢٢٦) برقم: (٧٥٤).
فهذا الحديث روي من طريق ثور بن قدامة، وكثير بن شهاب عن عمر بن الخطاب موقوفاً.

الحكم على الأثر:

إسناد المصنف فيه ضعف؛ لجهالة قرظة بن أوطاة؛ لكن قد تابعه جماعة.

فالأثر حسن إن شاء الله.

[٣٨] ثنا أبو خليفة، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا سفيان، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: "كان عمر - رضي الله عنه - إذا صلى جلس للناس، فمن كانت له حاجة كلمه، وإن لم تكن حاجة قام فدخل".

ترجمة رجال الإسناد:

أبو خليفة: هو الجمحي، البصري، الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب.
روى عن: أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، والقعني، ومسدد، وغيرهم.
روى عنه: ابن حبان، وأبو علي النيسابوري، والطبراني، وغيرهم.
قال مسلمة بن قاسم: كان ثقة مشهوراً كثير الحديث، وكان يقول بالوقف وهو الذي نُقِمَ عليه.
وقال الخليلي: احترقت كتبه، منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه، وهو إلى التوثيق أقرب، والمتأخرون أخرجوه في الصحيح، وآخر من أكثر عنه أبو أحمد الغطريفي الجرجاني، كتب إلي بأن أروي عنه.
 وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الذهبي في الميزان: مسند عصره بالبصرة... وكان ثقة عالماً، ما علمت فيه لنا إلا ما قال السليماني: إنه من الرافضة، فهذا لم يصح عن أبي خليفة.
 وذكر له ابن حجر حديثاً في اللسان، ثم قال: فالظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه، والله أعلم.

فالذي يظهر أنه ثقة أكثر، احترقت كتبه فأخطأ في بعض ما روى، والله أعلم.
توفي سنة خمس وثلاثمائة.

انظر: (الثقات لابن حبان ٨ / ٩، تاريخ أصبهان ١١٩ / ٢، الإرشاد للخليلي ٥٢٦ / ٢، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص ٤٢٣، ميزان الاعتدال ٣ / ٣٥٠، سير أعلام النبلاء ١٤ / ٧، تاريخ الإسلام ٩٢ / ٧، لسان الميزان ٦ / ٣٣٦، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ٧ / ٥١٣).

علي بن المديني: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري، صاحب التصانيف. من العاشرة.

روى عن: أبيه، وحامد بن زيد، وابن عيينة، وابن علية، وبشر بن السري، وعبد الله بن سفيان وخلق كثير.

روى عنه: أبو مزاحم سباع بن النضر، وحמיד بن زنجويه، ومُحمَّد بن جعفر الإمام، وأبو خليفة الجمحي، والبغوي وغيرهم.

قال النسائي: ثقة مأمون.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وقال فيه شيخه ابن عيينه: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني، وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث، عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب، واعتذر بأنه كان خاف على نفسه.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح،

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وفق.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٦٣/٢، الثقات ٤٦٩/٨، تاريخ بغداد ٤٥٨/١١، تهذيب الكمال ٢٦٩/٥، الكاشف ٤٥٠/٣، تهذيب التهذيب ٦٢٢/٤، تقريب التهذيب ٦٩٩).

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو مُحمَّد الكوفي، سكن مكة ومات بها.

روى عن: عمرو بن دينار، والزهري، وابن أبي نجيح، وغيرهم.

روى عنه: إسحاق بن راهويه، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة، وغيرهم.

قال الذهبي في الميزان: أحد الثقات الاعلام، أجمعت الأمة على الاحتجاج به.

وقال ابن حجر في التقريب: ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار.

أما تغير حفظه فقد قال مُحمَّد بن عبد الله بن عمار الموصللي، عن يحيى بن سعيد القطان أنه قال: أشهد بالله أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فممن سمع منه فيها فسماعه لا شيء.

قال الذهبي في الميزان عقب نقله لقول القطان: سمع منه فيها مُحمَّد بن عاصم صاحب ذاك الجزء العالي، ويغلب على ظني أن سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع، فأما سنة ثمان وتسعين ففيها مات، ولم يلقه أحد فيها، لأنه توفي قبل قدوم الحاج بأربعة أشهر، وأنا أستبعد هذا الكلام من القطان، وأعده غلطاً من ابن عمار، فإن القطان مات في صفر من سنة ثمان وتسعين وقت قدوم الحاج، ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز، فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان، ثم يشهد عليه بذلك والموت

قد نزل به، فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جدا في الرجال، وسفيان فتنة مطلقا، والله أعلم.

وأما تدليسه فكما ذكر ابن حجر فهو عن الثقات، فهو غير مؤثر؛ قال أبو زرعة العراقي بعد وصفه بالتدليس: لكن اتفقوا مع ذلك على قبول عنعنته، كما حكاه غير واحد.

توفي سنة ثمان وتسعين ومائة، روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب الكمال ٢٢٣/٣، ميزان الاعتدال ١٧٠/٢، الكاشف ٤٤٩/١، المختلطين للعلائي ص ٤٥، إكمال تهذيب الكمال ٤١١/٥، المدلسين لأبي زرعة العراقي ص ٥٣، تهذيب التهذيب ١١٧/٤، تقريب التهذيب ص ٢٤٥)

عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي. من الخامسة.

روى عن: أبيه، وأبي بردة بن أبي موسى، ومحارب بن دثار، وغيرهم.

روى عنه: ابن عون، وأبو الأحوص، وشريك، والسفيانان، وعلي بن عاصم الواسطي، وغيرهم.

قال الأثرم عن أحمد: لا بأس بحديثه.

وقال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح.

وقال شريك بن عبد الله النخعي: كان مرجئاً.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن شاهين في (الثقات): قال أحمد بن صالح المصري: يعد من وجوه الكوفيين الثقات، وفي موضع آخر: هو ثقة مأمون.

وقال ابن المديني: لا يحتج به إذا انفرد.

وقال ابن سعد: كان ثقة يحتج به، وليس بكثير الحديث.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق رمي بالإرجاء.

توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

روى له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة.

قلت: هو ثقة، فق وثقه جماعة منهم ابن معين، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٩٣/٦، الجرح والتعديل ١٩٣٠/٦، تهذيب الكمال ١٩/٤، ميزان الاعتدال ٣٥٧/٢، الكاشف ٥٦/٣، تهذيب التهذيب ٣٣٠/٣، تقريب التهذيب ٤٧٣).

كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي، وفي نسبه اختلاف. من الثانية.

روى عن: أبيه، وعمر، وعلي، وسعد، وأبي ذر، وأبي هريرة، عبد الله بن عباس، وغيرهم.

روى عنه: ابنه عاصم، وإبراهيم بن مهاجر.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال ابن سعد: كان ثقة، ورأيتهم يستحسنون حديثه، ويحتجون به.

وقال النسائي: كليب هذا لا نعلم أحداً روى عنه غير ابنه عاصم، وغير إبراهيم بن مهاجر، وإبراهيم ليس بقوي في الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يقال إن له صحبة، ووهم من ذكره في الصحابة.

وقال ابن أبي خيثمة، والبغوي: قد لحق النبي ﷺ. وذكر ابن منده، وأبو نعيم، وابن عبد البر في الصحابة، وقد بينت في (الإصابة) سبب وهمهم في ذلك.

وقال الذهبي: وثق.

روى له البخاري في رفع اليدين، والأربعة.

انظر: (الجرح والتعديل ١٦٧/٧، الثقات ٣٥٦/٣، الاستيعاب ١٣٢٩/٢، أسد الغابة ٤٩٨/٤، تهذيب الكمال ١٧٤/٦، الكاشف ٦٩/٤، تجريد أسماء الصحابة ٣٥/٢، الإصابة ٦٦٨/٥، تهذيب التهذيب ٤١٦/٥، تقريب التهذيب ٨١٣).

أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٢]، صحابي جليل.

عمر بن الخطاب: هو عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو حفص.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٤]، صحابي جليل، أمير المؤمنين.

تخريج الأثر:

أخرجـه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٣٧/٥)، تحت ترجمة كليب بن شهاب الجرـمى.

المتابعات لعلي بن المهدي:

أخرجہ الحمیدي في "مسنده" (١ / ١٦٤) برقم: (٣٠) وأورده ابن حجر في "المطالب العلية" (٩ / ٤٨٨) برقم: (٢٠٥١ / ١)، عن سفيان.

وأخرجه البزار في "مسنده" (١ / ٣٢٥) برقم: (٢٠٩) (مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه) ، ومما روى كليب أبو عاصم عن ابن عباس عن عمر (ينحوه مختصراً) عن (إبراهيم بن سعيد الجوهري).

وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٩ / ٤٨٩) برقم: (٢٠٥١ / ٢) (كتاب الجهاد ، باب العطاء والحكم فيما فضل منه) ، (١٥ / ٧٥٩) برقم: (٣٨٩١) (كتاب المناقب ، باب فضائل عمر بن الخطاب رضي الله عنه) من طريق: (ابن أبي عمر العدني).

وأخرجه البزار في "مسنده" (١ / ٣٢٥) برقم: (٢٠٩) (مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، ومما روى كليب أبو عاصم عن ابن عباس عن عمر) (بنحوه مختصرا) عن (أحمد بن أبان القرشي)
كله عن _____ من (س_____ فيان).

فهذا الحديث روى من طريق ابن عباس عن عمر بن الخطاب موقوفا.

الحكم على الأثر:

هذا الأثر صحيح؛ رجاله ثقات.

[٣٩] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا معتمر، عن كليب بن وائل، قال: تسألوني فبعهدي أن أسأل ابن عمر؛ فلا أقدر عليه، يستقبل الصلاة ويكره أن يُسأل، قال: "يسألني أحدكم عن القملة والذبابة، وقد قتل ابن فاطمة".

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُجَدِّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أبي السري: هو مُجَدِّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو وثقة.

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُجَدِّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

كليب بن وائل بن بيهان التيمي الشكري المدني، ثم الكوفي. من الرابعة.

روى عن: عمه قيس بن بيهان، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة، وهانئ بن قيس.

روى عنه: معتمر بن سليمان، الثوري، وأبو إسحاق الفزاري، وعبد الواحد بن زيا، وسان بن هارون البرجمي، وشريك بن عبد الله النخعي، وزائدة بن قدامة، وحفص بن غياث، وآخرون.

قال ابن خثيمة، عن ابن معين: ثقة.

وقال الآجري عن أبي داود: ليس به بأس.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الدوري عن ابن معين: لا بأس به، وكذا قال يعقوب بن سفيان.

وقال الدارقطني: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

وذكر الذهبي في (الكاشف): قال أبو داود: ليس به بأس، وضعفه أبو زرعة، ووثقه ابن معين.

قلت: هو ثقة.

روى له البخاري، وأبو داود، والترمذي.

انظر: (الجرح والتعديل ٩٤٧/٧، الثقات ٣٣٧/٥، تهذيب الكمال ١٧٥/٦، ميزان الاعتدال ٤١٤/٣، الكاشف ٦٩/٤، تهذيب التهذيب ٤١٧/٥، لسان الميزان ٣٤٦/٧، تقريب التهذيب ٨١٣).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٣٧/٥)، تحت ترجمة كليب بن وائل.

وقد تابع كليب بن وائل في روايته عن ابن عمر كل من عبد الرحمن بن أبي نعيم، وقتادة.

١- أما حديث ابن أبي نعيم:

فأخرجه البخاري في "صحيحه" (٥ / ٢٧) برقم: (٣٧٥٣) (كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين) (بنحوه مرفوعاً مطولاً) ، (٨ / ٧) برقم: (٥٩٩٤) (كتاب الأدب ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته) (بنحوه مرفوعاً مطولاً). وهذا لفظه حتى يتم فهم الأثر الفهم الصحيح: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي نَعْمٍ : سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ : وَسَأَلَهُ عَنِ الْمُحْرِمِ قَالَ شُعْبَةُ : أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ ؟ فَقَالَ: أَهْلُ الْعِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: هُمَا رِجَائَتَايَ ،
مَنْ الـدُّنْيَا .

والترمذي في "جامعه" (٦ / ١١٥) برقم: (٣٧٧٠) (أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ ، باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما) (بنحوه مرفوعاً مطولاً).

وأحمد في "مسنده" (٣ / ١٢٠٥) برقم: (٥٦٧١) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بنحوه مرفوعاً مطولاً) ، (٣ / ١٢٢٤) برقم: (٥٧٧٩) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بنحوه مرفوعاً مطولاً) ، (٣ / ١٢٦٩) برقم: (٦٠٤٨) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بنحوه مرفوعاً مطولاً) ، (٣ / ١٣٥٠) برقم: (٦٥١٧) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ،) (بنحوه مرفوعاً مطولاً).

والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٤٣٦) برقم: (٢٠٣٩) (وما أسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو مجلز عمن ابن عمر) (بنحوه مرفوعاً مطولاً).

وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٧ / ١٦٨) برقم: (٣٢٨٥٤) (كتاب الفضائل ، ما جاء في الحسن

والحسنيين رضي الله عنهم (بنحوه مرفوعا مطولا.)
 والبخاري في "مسنده" (١٢ / ٣١٣) برقم: (٦١٧٢) (مسند عبد الله بن عمر ، عبد الرحمن بن أبي نعم عن
 ابن عمر) (بنحوه مرفوعا مطولا.)
 والنسائي في "الكبرى" (٧ / ٤٦١) برقم: (٨٤٧٧) (كتاب الخصائص ، ذكر قول النبي - صلى الله عليه
 وسلم - الحسن والحسين ريحاني من هذه الدنيا) (بنحوه مرفوعا مطولا.)
 وأبو يعلى في "مسنده" (١٠ / ١٠٦) برقم: (٥٧٣٩) (مسند عبد الله بن عمر ،) (بنحوه مرفوعا
 مطولا.)
 وابن حبان في "صحيحه" (١٥ / ٤٢٥) برقم: (٦٩٦٩) (كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة رجالهم
 ونسائهم بذكر أسمائهم رضوان الله عليهم أجمعين ، ذكر قول المصطفى ﷺ للحسين بن علي إنه ريحانيته من
 الدنيا) (بنحوه مرفوعا مطولا.)
 والطبراني في "الكبير" (٣ / ١٢٧) برقم: (٢٨٨٤) (باب الحاء ، ذكر مولده وصفته وهيأته ﷺ) (بنحوه
 مرفوعا مطولا.) ، (١٣ / ١٨٩) برقم: (١٣٨٩٨) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر) (بنحوه
 مرفوعا مطولا.) من طريق: (عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي)

٢- وأما حديث قتادة:

فأخرجه عبد الرواق في مصنفه (٤ / ٤١٣) برقم (٨٢٦١) ، كتاب المناسك - باب القمل ، عن معمر ، عن
 قتادة ، عن ابن عمر ، به دون ذكر المرفوع من الحديث.
 فهذا الحديث روي من طريق ابن عمر واختلف على ابن عمر فرواه عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي عن ابن
 عمر مرفوعا ، وقاتادة عن ابن عمر موقوفا.

الشواهد:

وللمرفوع من الحديث شواهد من حديث أبي أيوب الأنصاري ، وحديث سعد بن أبي وقاص ، وحديث
 أنس بن مالك

١- فأما حديث أبي أيوب الأنصاري:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (٤ / ١٥٥) برقم: (٣٩٩٠).

٢- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه البخاري في "مسنده" (٣ / ٢٨٦) برقم: (١٠٧٨).

٣- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه النسائي في "الكبرى" (٧ / ٤٦٠) برقم: (٨٤٧٦).

الحكم على الأثر:

أثر ابن عمر إسناده صحيح، رجاله ثقات.

والأثر أخرجه البخاري.

[٤٠] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا معتمر بن سليمان، قال: ثنا أبي، عن كردوس الثعلبي، عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه -، قال: "الشرك في أمة محمد ﷺ، وفي المصلين أخفى من ديب النمل".

غريب الأثر:

دبيب:

قال ابن منظور، وفيروز آبادي: دَبَّ النَّمْلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ، يَدِبُّ دَبًّا وَدَيْبًا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ (١).

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني. وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أبي السري: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني. تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

تقدمت ترجمته في حديث [٢٥]، وهو ثقة.

كردوس بن العباس الثعلبي، ويقال: ابن هانئ الثعلبي، ويقال: ابن عمرو الغطفاني، ويقال: إنهم ثلاثة. من الثالثة.

روى عن: الأشعث بن قيس، وحذيفة، عبد الله بن مسعود، وغيرهم.

روى عنه: عبد الملك بن عمير، وأبو وائل، ومنصور بن المعتمر، وغيرهم.

قال الدوري عن ابن معين: كردوس الثعلبي مشهور.

١ انظر (لسان العرب ١/ ٣٦٩، القاموس المحيط ١/ ٨٢).

وقال أبو زرعة: إنما هو الثعلبي يعني بالثناء المثلثة، وجعلهم ابن حبان في (الثقات): أربعة: ابن عمرو التغلبي، وابن العباس الغطفاني، والراوي عن ابن مسعود، والراوي عن الأشعث ولم ينسبهما، وقال أبو وائل: كان كردوس يقرأ الكتب.

وتبع البخاري شيخه علي بن المديني في جعلهم ثلاثة.

وذكر ابن منده وأبو نعيم كردوساً في الصحابة وهو مخضرم، روى عنه أبو وائل.

وذكر أبو موسى المديني كردوساً آخر في الذيل، فقال: أورده ابن شاهين في الصحابة، وساق له حديثاً من طريق شعبة، عن عبد الملك بن عمير، عن كردوس رجل من الصحابة في فضل مجلس الذكر.

ورواه الناس عن شعبة، عن عبد الملك، عن كردوس، عن رجل من الصحابة وهو الصواب.

قال الحافظ ابن حجر: مقبول.

قلت: هو صدوق، فقد قال عنه ابن معين في رواية الدوري عنه: مشهور.

والذي تبين لي بعد البحث أنه راوٍ واحد، لكن اختلف في اسمه؛ ويرجح ذلك أمور، منها:

١- أنهم يروون نفس الحديث.

٢- أن الرواة عنهم هم أنفسهم في الرواة الثلاثة.

فهذا يرجح كونه شخصاً واحداً؛ والله أعلم.

روى له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٤٢/٧، ١٠٩/٩، الجرح والتعديل ٩٩٦/٧، الثقات ٣٤٢/٥، تهذيب الكمال ١٦٥/٦، الكاشف ٦٥/٤، تهذيب التهذيب ٤٠٢/٥، تقريب التهذيب ٨١١، الحلية ١٨٠/٤).

أبو سعيد الخدري: هو سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في الحديث [٩]، صحابي جليل.

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٣٤٢/٥)، تحت ترجمة كردوس الكوفي.

ورواه وكيع في الزهد (٥٧٧/١) برقم (٣٠٤)، ومن طريقه رواه الخلال في "السنة" (١٢٣/٢) برقم (١٤٧٩)

قال الخلال: قال المروزي: حدثنا أبو عبد الله قال: ثنا وكيع، قال: ثنا سفيان، عن سليمان التيمي، عن كردوس، قال: قال عبد الله: الشرك أخفى من ديبب النمل.

الشواهد:

وله شواهد مرفوعة من حديث أبي بكر الصديق، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث معقل بن يسار المـزني، وأبي موسى الأشـعري. وورد عن ابن عباس موقوفا عليه.

١- فأما حديث أبي بكر الصديق:

أخرجه أبو يعلى في "مسنده" (١ / ٦٠) برقم: (٥٨)، (١ / ٦١) برقم: (٥٩)، (١ / ٦٢) برقم: (٦٠)، (١ / ٦٢) برقم: (٦١) والضياء المقدسي في "الأحاديث المختارة" (١ / ١٤٩) برقم: (٦٢)، (١ / ١٥٠) برقم: (٦٣) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٣ / ٤١٨) برقم: (٣٢١٢ / ١)، (١٣ / ٤٢٣) برقم: (٣٢١٢ / ٢)، (١٣ / ٤٢٥) برقم: (٣٢١٢ / ٣)، (١٣ / ٤٢٦) برقم: (٣٢١٢ / ٤).

٢- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه الحاكم في "مستدركه" (٢ / ٢٩١) برقم: (٣١٦٦).

٣- وأما حديث معقل بن يسار المزني:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (١٤ / ١٥٦) برقم: (٣٤٢٣).

٤- وأما حديث أبي موسى الأشعري:

أخرجه أحمد في "مسنده" (٨ / ٤٥١٤) برقم: (١٩٩١٥) والطبراني في "الأوسط" (٤ / ١٠) برقم: (٣٤٧٩) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٥ / ٢٧٩) برقم: (٣٠١٦٣).

٥- وأما أثر ابن عباس:

فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١ / ٦٢).

الحكم على الأثر:

هذا أثر حسن، رجاله ثقات، وكردوس لا تنزل رتبته عن الحسن.

[٤١] ثنا عمر بن مُحمَّد الهمداني، قال: ثنا أبو الأشعث: أحمد بن المقدام، قال: ثنا أبو عاصم، عن

رباح بن أبي معروف، قال: ثنا المغيرة بن حكيم، قال: سألت عبد الله بن سعد، هل شهدت بدرا؟

قال: "نعم مع أبي رديفا".

يقال: هذا هو عبد الله بن سعد بن خيثمة.

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن مُحمَّد الهمداني: هو عمر بن مُحمَّد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجلي، الهمداني، الحشوفغي، السغدي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣]، وهو ثقة.

أبو الأشعث: هو أحمد بن المقدام بن سليمان بن الأشعث بن أسلم العجلي، أبو الأشعث البصري.

روى عن: بشر بن المفضل، وحماد بن زيد، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، الضحاك بن مخلد، وطائفة.

روى عنه: أبو حاتم، والبعوي، وأبو عروبة، والحسين بن يحيى بن عياش القطان، وعمر بن مُحمَّد، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صالح الحديث، محله الصدق.

وقال صالح بن جزرة: ثقة.

وقال ابن خزيمة: كان كيساً، صاحب حديث.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو داود: كان يعلم المجان والمجون، فأنا لا أحدث عنه.

وقال ابن عدي: وهذا لا يؤثر فيه؛ لأنه من أهل الصدق، وكان أبو عروبة يفتخر بلقبه، ويثنى عليه.

ووثقه مسلمة بن قاسم، وابن عبد البر.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، صاحب حديث، طعن أبو داود في مروءته.

وقال الذهبي: الثقة.

توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

روى له البخاري، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٧٨/٢، الثقات ٣٢/٨، تهذيب الكمال ٨٢/١، سير أعلام النبلاء ٢١٩/١٢، ميزان الاعتدال ١٥٨/١، الكاشف ٣٥/٢، تهذيب التهذيب ٧٨/١، تقريب التهذيب ٩٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣١/١).

أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم بن الضحاك الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، قيل: إنه مولى بني سيبان، وقيل من أنفسهم.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣٤]، وهو ثقة.

رباح بن أبي معروف بن أبي سارة المكي. من السادسة.

روى عن: عطاء، وقيس بن سعد، ومجاهد، وابن أبي مليكة، المغيرة بن الحكم، وغيرهم.

روى عنه: الثوري، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وغيرهم.

قال عمرو بن علي: كان يحبي وعبد الرحمن لا يحدثان عنه، وكان عبد الرحمن يحدث عنه، ثم تركه.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال ابن عمار، وأبو زرعة، وأبو حاتم: صالح.

وقال ابن حبان: كان ممن الغالب عليه التقشف ولزوم الورع، وكان يهتم في الشيء بعد الشيء.

وقال النسائي: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: ما أرى بروايته بأساً، ولم أجد له شيئاً منكراً.

وذكره ابن حبان في (الثقات) أيضاً، وقال: كان ممن يخطئ ويهم.

وقال العجلي: لا بأس به.

وقال ابن سعد: كان قليل الحديث.

وقال الساجي عن أحمد: كان صالحاً.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام.

قلت: هو ضعيف يعتبر به، فقد ضعفه جماعة منهم يحيى القطان، وابن مهدي، وابن معين.

روى له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبو داود في مسائله، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣/٣١٥، الجرح والتعديل ٣/٢٢١٤، تهذيب الكمال ٢/٤٥٣،
الكاشف ٢/٣٩١، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٨، تقريب التهذيب ٣١٧، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣١٦).

المغيرة بن حكيم الصنعاني الأبنائي. من الرابعة.

روى عن: أبيه، وابن عمر، وأبي هريرة، ووهب بن منبه، وطاووس، عبد الله بن سعد بن خيثمة، وغيرهم.

روى عنه: مجاهد، ورباح بن أبي معروف، وصدقة بن يسار، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور، عن ابن معين: ثقة. وكذا قال النسائي، والعجلي.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الآجري، عن أبي داود: المغيرة بن حكيم أحد الأحدين.

قال الحافظ ابن حجر، والذهبي: ثقة.

وله في البخاري موضع واحد معلق.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والترمذي، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٧/٣١٧، الجرح والتعديل ٨/٩٨٩، تاريخ الثقات ٤٣٦، تهذيب
الكمال ٧/١٩٢، الكاشف ٤/٣٢٧، تهذيب التهذيب ٦/٣٧٦، تقريب التهذيب ٩٦٤).

عبد الله بن سعد بن خيثمة بن الحارث بن مالك، الأوسي، الأنصاري، أبو خيثمة.

روى عن: سعد بن خيثمة بن الحارث.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن سعد، المغيرة بن حكيم.

قال ابن أبو حاتم عن أبيه: شهد بدرًا، وله صحبة.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: شهد بدرًا والعقبة.

وقال الذهبي: له صحبة، وشهد الحديبية وخيبر، فشهدا وله فيما قال الواقدي سبع عشرة سنة.

انظر: (الجرح والتعديل ٦٣/٥، الثقات ٢٢٩/٣، تاريخ الإسلام ٨٤٠/٢، الإصابة في تمييز الصحابة ١٧٤/٦).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٤٠٧/٥)، تحت ترجمة مغيرة بن حكيم.

أخرجه الإمام أحمد في كتاب "العلل ومعرفة الرجال" (٣٨٢/٣) برقم (٥٦٨٠)، ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٢٨٢/٤):

ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٤٩/٤) برقم (١٩٢٣)، ورواه أبو زرعة الرازي في تاريخه (٦٠٩/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/٢٩):

من طريق أبي أحمد الزبيري قَالَ أَخْبَرَنَا رِبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ حَكِيمِ الصَّنْعَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ -يَعْنِي ابْنَ حَيْثَمَةَ- هَلْ شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالْعَقَبَةُ مَعَ أَبِي رَدِيفًا.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده حسن - إن شاء الله -، وإن كان متكلمًا في رباح بن أبي معروف، إلا أنه كما قال ابن عدي: لم أجد له شيئًا منكرا.

والأثر ذكره الهيثمي في (مجمع الزوائد ٢٤٧/٣ برقم: ٥٥١٧)، وقال: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون.

[٤٢] ثنا عمر بن مُجَّد الهمداني، قال: ثنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: ثنا أبو أحمد الزبيري، قال: ثنا رزام بن سعيد، عن المعارك بن زيد، عن ابن عمر - رضي الله عنهما -، قال: "لا يمنع أحدكم مريضاً طعاماً يشتهيهِ، لعل الله يجعل شفاءه فيه".

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن مُجَّد الهمداني: هو عمر بن مُجَّد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغي، السغدي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣]، وهو ثقة.

فضل بن سهل الأعرج: هو الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، أبو العباس البغدادي.

روى عن: يحيى بن أبي بكير، والحسن بن موسى الاشيب، وهاشم بن القاسم، وغيرهم.

روى عنه: الجماعة سوى ابن ماجه، وعمر بن مُجَّد الهمداني، وأبو زرعة، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ثقة.

وقال أحمد بن الحسين الصوفي: كان أحد الدواهي. قال أبو بكر الخطيب: يعني في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث، والله أعلم.

وقال عبدان بن أحمد الأهوازي: سمعت أبا داود السجستاني يقول: أنا لا أحدث عن فضل بن سهل الأعرج. قلت: لم؟ قال: لأنه كان لا يفوته حديث جيد. قال الذهبي عقبه في تاريخ الإسلام: ومع هذا فقد روى عنه أبو داود، ووثقه النسائي، والناس.

وقال الذهبي في الميزان: ثقة.

وقال ابن حجر في التقريب: صدوق.

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، روى له الجماعة إلا ابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٦/ ٦٣، تهذيب الكمال ٦/ ٣٦، تاريخ الإسلام ٦/ ١٣٥، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٥٢، تهذيب التهذيب ٨/ ٢٧٧، تقريب التهذيب ص ٤٤٦).

أبو أحمد الزبيري: هو مُحَمَّد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي مولا هم، أبو أحمد الزبيري الكوفي.

روى عن: أيمن بن نابل، وعيسى بن طهمان، ومالك بن أنس، ورزاق بن سعيد، وغيرهم.

روى عنه: ابنه طاهر، وأحمد بن حنبل، وبندار، والفضل بن سهل، وغيرهم.

قال ابن نمير: ثقة، صحيح الكتاب.

وقال حنبل بن إسحاق، عن أحمد بن حنبل: كان كثير الخطأ في حديث سفيان.

وقال ابن أبي خيثمة، عن ابن معين: ثقة.

وقال عثمان الدارمي، عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال العجلي: كوفي، ثقة، يتشيع.

وقال أبو زرعة وابن خراش: صدوق.

وقال أبو حاتم: عابد مجتهد، حافظ للحديث، له أوهام.

وقال النسائي ليس به بأس.

وقال ابن قانع: ثقة.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري.

توفي سنة ثلاث ومائتين.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ١/١٣٣، الجرح والتعديل ٧/٢٩٧، الثقات ٩/٥٨، تهذيب الكمال ٦/٣٦٩،

الكاشف ٤/١٣٩، تهذيب التهذيب ٥/٦٦٥، تقريب التهذيب ٨٦١).

رزاق بن سعيد الضبي الكوفي. رزاق بكسر أوله ثم الزاي. من السابعة.

روى عن: أبيه، وجواب التميمي، والمعارك بن زيد، وغيرهما.

روى عنه: القاسم المزني، وأبو أحمد الزبيري، ووكيع، وأبو نعيم.

قال أحمد: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٣/٣٤٢، الجرح والتعديل ٣/٢٣٦١، الثقات ٦/٣١١، تهذيب الكمال ٢/٤٨١، تهذيب التهذيب ٢/٤٣١، تقريب التهذيب ٣٢٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٣٣٠).

المعارك بن زيد الضبي، الكوفي.

روى عن: عبد الله بن عمر.

روى عنه: رزام بن سعيد.

ذكره ابن حبان في (الثقات)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً - كعاداته في المجاهيل -، فهو مجهول عين.

انظر (الجرح والتعديل ٨/٣٧١، الثقات ٥/٤٥٣).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٤٥٣)، تحت ترجمة معارك بن زيد الضبي.

وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (١٢/١٣٠) برقم (٢٤١٣٢)، كتاب الطب - في الحمية للمريض، وأخرجه حرب بن إسماعيل الكرماني في مسائله (٢/٨٣٧) من طريق وكيع، عن رزام بن سعيد، عن أبي المَعَارِك عن ابنِ عُمَرَ، بمثله.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٨/٨٢٣)، عن فروة بن أبي المغراء، عن القاسم بن مالك، عن رزام بن سعيد، به، بنحوه.

الحكم على الأثر:

الأثر ضعيف؛ لجهالة معارك بن زيد الضبي.

[٤٣] ثنا عمر بن مُحمَّد الهمداني، قال: ثنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: ثنا أبو النضر - هاشم بن القاسم -، قال: ثنا عاصم بن مُحمَّد بن زيد، عن أبيه، قال: "أعطى عبدُ الله بن جعفر عبدَ الله بن عمر في نافع عشرة آلاف، أو ألف دينار، فدخل عبد الله على صفية - امرأته -؛ فقال: إنه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف، أو ألف دينار، فقالت: يا أبا عبد الرحمن، ما تنتظر أن تبيع؟ قال: مهلاً، ما هو خير من ذلك، هو حر لوجه الله.

قال أبي: فكان يخیل إليَّ أن ابن عمر كان ينوي قولَ الله تعالى (لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون)".
ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن مُحمَّد الهمداني: هو عمر بن مُحمَّد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغي، السغدي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣]، وهو ثقة.

فضل بن سهل الأعرج: هو الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج، أبو العباس البغدادي.

تقدمت ترجمته في الحديث السابق [٤٢]، وهو ثقة.

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم بن مقسم الليثي، أبو النضر البغدادي الحافظ، خراساني الأصل، ولقبه قيصر.

روى عن: عكرمة بن عمار، وجريز بن عثمان، وعبد الرحمن بن ثوبان، وزهير بن معاوية، والليث، عاصم بن مُحمَّد، وغيرهم.

روى عنه: ابنه أو حفيده أبو بكر بن أبي النضر، وأحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهويه، وعلي بن المديني، ويحيى بن معين، والفضل بن سهل الأعرج، وغيرهم.

قال ابن معين، وابن المديني، وابن سعد، وأبو حاتم، وابن قانع: ثقة.

وقال ابن عبد البر: اتفقوا على صدوق.

وقال النسائي: لا بأس به.

وقال الحاكم: حافظ ثبت في الحديث.

توفي سنة خمس أو سبع ومائتين.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.

وقال الذهبي: ثقة، صاحب سنة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٣٥/٨، تاريخ البخاري الصغير ٣٠٣/٢، الجرح والتعديل ٤٤٦/٦، تاريخ الثقات ٤٥٤، تاريخ بغداد ٦٣/١، تهذيب الكمال ٣٨٥/٧، ميزان الاعتدال ٢٩٠/٤، الكاشف ٤١٨/٤، تهذيب التهذيب ٦٢٠/٦، تقريب التهذيب ١٠١٧).

عاصم بن مُجَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري المدني. من السابعة.

روى عن: أبيه، وإخوته: واقد، وزيد، وعمر، ومُجَّد بن كعب القرظي، وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق الزاري، وابن عيينة، ووكيع، وأبو الوليد الطيالسي، هاشم بن القاسم، وغيرهم.

قال أحمد، وابن معين، وأبو داود: ثقة.

وقال أبو حاتم: ثقة، لا بأس به.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال أبو زرعة: صدوق في الحديث.

وقال البزار: صالح الحديث.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: صدوق.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٩٠/٦، الجرح والتعديل ١٩٣١/٦، تهذيب الكمال ٢٠/٤، الكاشف ٥٧/٣، تهذيب التهذيب ٣٣١/٣، تقريب التهذيب ٤٧٣، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠/٢).

مُجَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني. من الثالثة.

روى عن: العبادلة الأربعة، وسعيد بن زيد بن عمرو.

روى عنه: بنوه الخمسة: عاصم، وواقد، وعمر، وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم.

قال أبو زرعة: ثقة.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ١/٨٤، الجرح والتعديل ٧/١٤٠٢، الثقات ٥/٣٨٥، تهذيب الكمال ٦/٣١٣، سير أعلام النبلاء ٥/١٠٥، الكاشف ٤/١١٣، تهذيب التهذيب ٥/٥٨٨، تقريب التهذيب).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، صحابي جليل.

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٤٦٧)، تحت ترجمة نافع مولى عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما -.

وأخرجه أحمد في الزهد (١/١٥٩) برقم (١٠٧٩)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/٢٩٦)، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٦/١٨٣) برقم (٤٠٣٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/١٣٧)، من طريق عاصم بن محمد العمري، عن أبيه، قال: أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف درهم - أو ألف دينار - فقلت يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع؟ قال: فهلا ما هو خير من ذلك: هو حر لوجه الله. قال: فكان يحبل إلي أن ابن عمر كان ينوي قول الله عز وجل: {لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ} [آل عمران: ٩٢]

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح؛ رجاله ثقات.

[٤٤] ثنا سليمان بن الحسن العطار - بالبصرة -، قال: ثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، قال: ثنا أبي، قال: ثنا شعبة، عن سماك، سمع النعمان بن حميد، قال: دخلت على سلمان أنا وخالي وهو جالس يسف الخوص فقال: "لو نأني عمر عن هذا ما انتهيت، أشتري الخوص بدرهم، فأبيعه بثلاث دراهم، فأتصدق بدرهم، وأنفق على أهلي درهما، واشتري الخوص بدرهم".

غريب الأثر:

يسف الخوص:

قال الجوهري، وابن الأثير، وابن منظور، وفيروز آبادي: سَفَقْتُ الخوصَ أَسْفُهُ بالضم سَفَقًا وَأَسْفَقْتُهُ أَيضًا، أي نسجته (١).

ترجمة رجال الإسناد:

سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال، ابن أخي الحجاج بن المنهال، أبو أيوب، العطار، البصري، المعدل.

روى عن: أحمد بن أبان القرشي، وأبي الربيع سليمان بن داود الزهراني، وعبيد الله بن معاذ، ومُحَمَّد بن المنهال، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم ابن حبان في (صحيحه)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، وعبد الله بن جعفر البرمكي، وأحمد بن عبد الله بن عدي الجرجاني.

قال الدارقطني في (سؤالات حمزة): لا بأس به.

وقال أبو مُحَمَّد بن غلام الزهري كما في (سؤالات حمزة) أيضاً: ثقة من ولد الحجاج بن المنهال.

ووصفه ابن حبان في (صحيحه)، بالمعدل. وكذا وصفه الإسماعيلي في (معجمه)، وكذا وصفه أيضاً المزي في (تهذيبه).

انظر (صحيح ابن حبان ح ٣٣٣، سؤالات السهمي للدارقطني ٢١٧/١، الأنساب ٢٠٧/٤، ٣٦٣/١، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي ٦٤٧/٢، برقم: ٢٧٨، تهذيب الكمال ٥١٣/٢٦، ري الظمان ٥٦٩/١).

١ انظر (الصحاح تاج اللغة ولسان العربية ١٣٧٤/٤، النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٧٥/٢، لسان العرب ١٥٣/٩، القاموس المحيط ٨١٩/١).

عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحشخاش العنبري، أبو عمرو البصري الحافظ.

روى عن: أبيه، وأخيه المثنى، ومعتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وغيرهم.
روى عنه: بقي بن مخلد، والمعمري، وجعفر الفريابي، سليمان العطار، وغيرهم.
قال أبو حاتم وابن قانع: ثقة.

وقال الآجري عن أبي داود كان يحفظ، وكان فصيحاً.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين: ابن أبي سمينة، وشباب، وعبيد الله بن معاذ ليسوا أصحاب حديث، ليسوا بشيء، ومثنى بن معاذ لا بأس به.

وقال الحافظ ابن حجر والذهبي: ثقة حافظ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه.

توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.

روى له: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤٠١/٥، تاريخ البخاري الصغير ٣٦٨/٢، الجرح والتعديل ١٥٨٤/٥، تهذيب الكمال ٦٢/٥، سير أعلام النبلاء ٢٢٨٤/١١، الكاشف ٣٦١/٣، تهذيب التهذيب ٣٤٧/٤، تقريب التهذيب ٦٤٥، خلاصة تهذيب الكمال ١٩٨/٢).

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الحشخاش العنبري، أبو المثنى التميمي الحافظ البصري قاضيها.

روى عن: سليمان التيمي، وحמיד الطويل، وابن عون، وبهر بن حكيم، وشعبة وغيرهم.

روى عنه: ابنه عبيد الله والمثنى، وعلي بن المديني، وسعد بن نصر، وغيرهم.

قال ابن معين، وأبو حاتم: ثقة.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن سعد: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان فقيهاً عالماً متقناً.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة متقن.

توفي سنة ست وتسعين ومائة.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٦٤/٧، ٣٦٧، تاريخ البخاري الصغير ٦/١، ٢٧٨/٢، الجرح والتعديل ١١٣٢/٨، تاريخ بغداد ١٣١/١٣، الأنساب ٣٨٦/٩، تهذيب الكمال ١٤٣/٧، الكاشف ٣٠٦/٤، تهذيب التهذيب ٣١٧/٦، تقريب التهذيب ٩٥٢).

شعبة: هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، أبو بسطام الواسطي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣]، أمير المؤمنين في الحديث.

سماك: هو ابن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٣]، وهو صدوق، في روايته عن عكرمة اضطراب.

النعمان بن حميد البكري، والكوفي، أبو قدامة.

روى عن: سلمان، وعمر بن الخطاب، وعبد الله بن مسعود.

روى عنه: سماك بن حرب بن أوس.

وذكر الخطيب البغدادي: من كبار تابعي أهل الكوفة، ذكر البخاري أنه صلى مع عمر بن الخطاب.

وقال الحافظ ابن حجر في (الإصابة): استدركه أبو موسى، وقال: يقال: إنه أدرك الجاهلية.

وذكره البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان في التابعين.

انظر (الجرح والتعديل ٤٤٦/٨، الثقات ٤٧٣/٥، تاريخ بغداد ٤٤٤/١، الإصابة في تمييز الصحابة ١١٦٦/١).

سلمان الخير الفارسي، أبو عبد الله ابن الإسلام.

أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز أسلم عند قدوم النبي المدينة، وأول مشاهده الخندق، قاله ابن سعد.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: أنس، وابن عجرة، وابن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو الطفيل، وأبو عثمان النهدي، النعمان بن حميد، وغيرهم.

قال الذهبي: من نجباء الصحابة.

مناقبه وفضائله كثيرة.

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٤/١٣٤، الثقات ٣/١٥٧، تهذيب الكمال ٣/٢٣٨، الكاشف ٢/٥١٠، تهذيب التهذيب ٢/٧٣٧، تقريب التهذيب ٣٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ١/٤٠١).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٤٧٣)، تحت ترجمة النعمان بن حميد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٣ / ١٨٤) برقم: (٢٦٢٣٠) (كتاب الأدب، في المصافحة عند السلام من رخص فيها)، (١٩ / ٢٠١) برقم: (٣٥٨٠٧) (كتاب الزهد، كلام سلمان رضي الله عنه) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سِمَاكِ قَالَ : تَذَاكُرُوا الْمُصَافِحَةَ فَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ حُمَيْدٍ... فذكره (بهذا اللفظ).

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

[٤٥] حدثنا ابن قتيبة، قال: ثنا محمد بن المتوكل أبي السري، قال: ثنا ابن وهب، عن حيوة بن

شريح، عن الوليد بن أبي الوليد، قال: "رأيت ابن عمر فلم أر لقميصه زراً، ولا عُروَةً، ولا لَبَنَةً".

غريب الأثر:

زرا:

قال ابن فارس: (زَرَ) الرَّاءُ وَالرَّاءُ أَصِيلٌ يَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ. وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الزَّرَّ: زَرَّ الْقَمِيصَ (١).

وقال ابن منظور، وفيروز آبادي: الزَّرُّ الْجَوِيْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي عُروَةِ الْجَنَبِ (٢).

عروة:

قال ابن منظور: عُروَةُ الْقَمِيصِ: مَدْخَلُ زِرِّهِ (٣).

لبنة:

قال الجوهري وابن منظور: وَلَبَنَةُ الْقَمِيصِ: بَنِيْقَتُهُ أَوْ جُرْبَانُهُ، وَهُوَ طَوْقُهُ الَّذِي فِيهِ الْأَزْرَارُ مَحِيْطَةً، فَإِذَا

أُرِيدَ ضَمُّهُ أُدْخِلَتْ أَزْرَارُهُ فِي الْعُرَى فَضَمَّ الصَّدْرُ إِلَى النَّحْرِ (٤)

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن أبي السري: هو محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولا هم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، وهو ثقة.

ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي مولا هم، أبو محمد المصري الفقيه.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٠]، وهو ثقة.

١ انظر (مقاييس اللغة ٧/٣).

٢ انظر (لسان العرب ٤/٣٢١، القاموس المحيط ١/٣٩٩).

٣ انظر (لسان العرب ١٥/٤٥).

٤ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ٦/٢١٩٢، لسان العرب ١٠/٢٧).

حيوة بن شريح: هو حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي، أبو زرعة المصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣٣]، وهو ثقة.

الوليد بن أبي الوليد، عثمان القرشي، مولى ابن عمر، وقيل: مولى عثمان، وأبو عثمان المدني، وقيل: الوليد بن الوليد، وهو وهم. من الرابعة.

روى عن: جابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيب، وابن المنكدر، وعبد الله بن دينار، وغيرهم.

روى عنه: يزيد بن الهاد، وأبو عبيدة محمد بن عمار بن ياسر، وحيوة بن شريح، وغيرهم.

قال الليث: كان فاضلاً من أهل الحديث.

وقال أبو زرعة: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات): وقال ربما خالف على قلة روايته.

وقال الحافظ ابن حجر في (التهذيب): وفرق ابن حبان بين الوليد بن أبي الوليد مولى ابن عمر، روى عن ابن عمر، وعنه حيوة بن شريح، والليث، ولم يقل فيه شيئاً، وبين الوليد بن أبي الوليد مولى عثمان المدني، روى عن عبد الله بن دينار، وعنه حيوة بن شريح، وقال فيه الكلام المحكى عنه هنا.

وكذا البخاري من قبله، لكن صحح أبو حاتم أنهم شيء واحد.

وقال الحافظ ابن حجر في (التقريب): لين الحديث.

وقال الذهبي: ثقة.

وقلت: هو ثقة.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة.

انظر: (تهذيب التهذيب ٦/٧٥٣، تهذيب الكمال ٧/٤٩١، تقريب التهذيب ١٠٤٢، الكاشف ٤/٤٦٢، تاريخ البخاري الكبير ٨/١٥٦، الجرح والتعديل ٩/٨٢، ٨٣، معرفة الثقات ١٩٤٩، الثقات ٥/٤٩٤، ٧/٥٥٢، وتاريخ الثقات ٤٦٦).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]، صحابي جليل.

تخريج الأثر:

انفرد بروايته ابن حبان في هذا الموضع، ولم أره عند أحدٍ غيره.

الحكم على الأثر:

الأثر صحيح؛ رجاله ثقات.

المبحث الخامس: من بداية ترجمة (هنيذ بن القاسم)، إلى نهاية ترجمة (أكيل):

يشتمل هذا المبحث على الأحاديث والآثار من رقم (٤٦) إلى رقم (٥٣).

وكلها موقوفة

الأثر [٤٦]: أثر هنيذ بن القاسم

الأثر [٤٧]: أثر يزيد بن درهم

الأثر [٤٨]: أثر أبي معن

الأثر [٤٩]: أثر أبي سعيد مولى أبي أسيد

الأثر [٥٠]: أثر أم خدش

الأثر [٥١]: أثر

الأثر [٥٢]: أثر أيوب بن عبد الرحمن

الأثر [٥٣]: أثر

[٤٦] ثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: ثنا محمد بن عبد الرحيم - صاعقة -، قال: ثنا موسى بن إسماعيل، قال: ثنا الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز البكائي، قال: سمعت العداء بن خالد، يقول: "قاتلنا النبي - ﷺ -، فما أفلحنا، ولا أنجحنا".

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغي، السغدي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣].

محمد بن عبد الرحيم صاعقة: هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير القرشي العدوي، أبو يحيى البزاز البغدادي، المعروف بصاعقة، وسمي صاعقة؛ لأنه كان جيد الحفظ.

روى عن: أبي سلمة المنهال بن بحر، وروح بن عباد، ومعلّى بن منصور الرازي، وغيرهم.

روى عنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وعمر بن محمد الهمداني، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، والنسائي: ثقة.

وقال أبو بكر الخطيب: كان متقناً، ضابطاً، عالماً، حافظاً.

فالذي يظهر أنه كما قال عنه ابن حجر في التقریب: "ثقة"، وأما قول أبي حاتم عنه أنه صدوق فهذا كالتوثيق؛ قال الكوثري في التنكيل (٢ / ٥٧٤): "وأبو حاتم معروف بالتشدد، وقد لا تقل كلمة (صدوق) منه عن كلمة (ثقة) من غيره، فإنك لا تكاد تجده أطلق كلمة (صدوق) في رجل إلا وتجد غيره قد وثقه هذا هو الغالب".

توفي سنة خمس وخمسين ومائتين، روى له الجماعة إلا مسلم وابن ماجه.

انظر: (الجرح والتعديل ٨ / ٩، تهذيب الكمال ٦ / ٤١١، الكاشف ٢ / ١٩٥، تهذيب التهذيب ٩ / ٣١١، تقريب التهذيب ص ٤٩٣)

موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي البصري، من صغار التاسعة.

روى عن: جرير بن حازم، ومهدي بن ميمون، وهنيد بن القاسم، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

روى عنه: عبيد الله بن فضالة، وأبو الأحوص العكبري، والعباس بن الفضل الأسفاطي، صاعقة، وآخرون.

قال الحسين بن الحسن الرازي، عن ابن معين: ثقة، مأمون.

وقال أبو حاتم: سمعت أبا الوليد الطيالسي، يقول: موسى بن إسماعيل ثقة صدوق.

وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة، كثير الحديث.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان من المتقنين.

وقال العجلي: بصري، ثقة.

وقال ابن خراش: تكلم الناس فيه، وهو صدوق.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم فيه الناس.

وقال الذهبي: ثقة ثبت.

توفي سنة ثلاث وعشرين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٢٨٠/٧، تاريخ البخاري الصغير ٣٤٩/٢، الجرح والتعديل ٦١٥/٨، تهذيب الكمال ٢٤٩/٧، ميزان الاعتدال ٢٠٠/٤، الكاشف ٣٥٧/٤، تهذيب التهذيب ٤٤٣/٦، لسان الميزان ٤٠٢/٧، لسان الميزان ٤٠٢/٧ تقريب التهذيب ٩٧٧).

هنيذ بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز البكائي.

روى عن: عامر بن عبد الله بن الزبير، والعداء بن خالد، والجعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الزبير، والقاسم بن عبد الله.

روى عنه: موسى بن إسماعيل.

انظر: (الجرح والتعديل ١٢١/٩، الثقات ٥١٥/٥).

العداء بن خالد بن هوذة بن خالد بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن العامري، ويقال هوذة بن أنف الناقة، من بني عامر بن صعصعة، أسلم بعد حنين.

روى عن: النبي ﷺ.

روى عنه: عبد المجيد بن وهب البصري، وأبو رجاء العطاردي، وعبيد بن القاسم، والهنيد بن القاسم وغيرهم.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي، أسلم هو أبوه جميعاً،

وقال الذهبي: له صحبة.

تأخرت وفاته إلى بعد المائة.

روى له البخاري تعليقاً، والأربعة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٢٧٣، تاريخ البخاري الكبير ٨٥/١/٤، تاريخ البخاري الصغير ٢٤٦/١، الجرح والتعديل ٣٩/٧، الثقات ٣١١/٣، أسد الغابة ٣/٤، تهذيب الكمال ١٤٣/٥، الكاشف ٤٠٠/٣، الإصابة ١١٦/٧، تهذيب التهذيب ٤/٥٦، تقريب التهذيب ٦٧١).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥١٥/٥)، تحت ترجمة هنيذ بن القاسم.

وأخرجه ابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٦٩/٣) برقم (١٥٠٠)، باب (العداء بن خالد بن هوذة)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، نَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، نَا هُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ رَأَيْتُ الْعَدَاءَ يُحْمَرُ لِحَيْتِهِ قَالَ: وَسَمِعْتُ الْعَدَاءَ يَقُولُ: «قَاتَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا أَفْلَحْنَا وَلَا أُنْجَحْنَا».

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/١٨) برقم (١٤)، باب من اسمه عداء.

حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا هُنَيْدُ بْنُ الْقَاسِمِ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَدَاءَ بْنَ خَالِدِ بْنِ هُوَذَةَ يَقُولُ: «قَاتَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنْصُرْنَا اللَّهُ وَلَمْ يُظْهِرْنَا»

الحكم على الأثر:

قال الهيثم ————— ي: رجاله ————— ثقته

مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (٦ / ١٨٦).

قلت: وهنيذ وإن لم يذكر فيه جرح ولا تعديل، إلا أنه يحكي قصة هو عايشها، وذكر من صفة العداء بن خالد ما يبين ضبطه للقصة.

[٤٧] ثنا عمر بن محمد الهمداني، قال: ثنا محمد بن أشكيب، قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث،

قال: ثنا يزيد بن درهم، قال: سمعت أنسًا - رضي الله عنه - يقول في قوله (وجعلنا بينهم موبقا)؛ قال: "نحر في جهنم من قيح ودم".

ترجمة رجال الإسناد:

عمر بن محمد الهمداني: هو عمر بن محمد بن بجير بن حازم بن راشد، أبو حفص، البجيري، الهمداني، الخشوفغي، السغدي، السمرقندي.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣].

محمد بن أشكيب: هو محمد بن الحسين بن إبراهيم بن الحر بن زعلان العامري، أبو جعفر بن إشكاب البغدادي الحافظ.

روى عن: أبيه، وأبي النضر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبي المطرف، وغيرهم.

روى عنه: ابن أبي عاصم، وعمر بن محمد بن بجير الهمداني، وابن أبي حاتم، وغيرهم.

قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة، سئل أبي عنه، فقال: صدوق.

وقال ابن أبي عاصم: ثبت.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: كان صاحب حديث يتعسر.

وقال مسلمة: ثقة، ثبت، جليل.

وقال الخطيب: كان ثقة، حافظاً.

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق.

وقال الذهبي: وهو ثقة، لا صدوق.

توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

روى له البخاري، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (الجرح والتعديل ١٢٦٢/٧، الثقات ١٢٤/٩، تاريخ بغداد ٢٢٤/٢، تهذيب الكمال ٢٨١/٦، سير

أعلام النبلاء ٣٥٢/١٢، الكاشف ٩٩/٤، تهذيب التهذيب ٥٤١/٥، تقريب التهذيب ٨٣٧).

عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولا هم التنوري، أبو سهل البصري.

تقدمت ترجمته في حديث [٣٥].

يزيد بن درهم، أبو العلاء العجمي، بصري، أخو مُجَّد بن درهم

روى عن: أنس بن مالك، والحسن.

روى عنه: وكيع، وعبد الصمد بن عبد الوارث.

قال ابن أبي حاتم، حدثنا أبي، قال حدثنا عمرو بن علي، قال حدثني عبد الصمد بن عبد الوارث، قال حدثني يزيد بن درهم -وكان ثقة-، قال سمعت أنس.

وقال ابن أبي حاتم، حدثنا عبد الرحمن، قال: قرئ على العباس بن مُجَّد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: يزيد بن درهم بصري، ليس بشيء.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

ووثقه الفلاس.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: يخطئ كثيرا.

انظر: (الجرح والتعديل ٢٦٠/٩، الثقات ٥٣٨/٥، الكامل في الضعفاء ١٦٨/٩، لسان الميزان ٤٩٢/٨).

أنس: هو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد الخزرجي الأنصاري.

تقدمت ترجمته في حديث [١٢].

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥٣٨/٥)، تحت ترجمة يزيد بن درهم.

وأخرجه عبد الله بن أحمد ابن حنبل في زوائده على الزهد لأبيه (٢٥٢/١) برقم (١٨٠٩)، عن إبراهيم بن زياد.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩٨/١٥)، عن مُجَّد بن سنان القزاز.

وأخرجه البيهقي في "البعث والنشور" (ص ٦٧٠) برقم (١٠٥٠)، من طريق علي بن المديني.

عن عبد الصمد بن عبد الوارث، به.

لكن عند عبد الله (زياد بن درهم) بدلا من (يزيد بن درهم).
وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥٧١/٩)، لابن المنذر، وابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح؛ ورجاله ثقات.

[٤٨] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبا معن، قال: سئل ابن عمر - رضي الله عنهما - عن الصرف؟ فردَّ شيئاً لم أفهمه، فقلت لرجل: ما قال؟ قال: "نهي عنه".

غريب الأثر:

الصرف:

قال ابن فارس، وابن منظور، وفيروز آبادي: الصَّرْفُ فَضْلُ الدَّرْهِمِ عَلَى الدَّرْهِمِ فِي الْقِيَمَةِ. وَمَعْنَى الصَّرْفِ عِنْدَنَا أَنَّهُ شَيْءٌ صُرِفَ إِلَى شَيْءٍ، كَأَنَّ الدِّينَارَ صُرِفَ إِلَى الدَّرَاهِمِ، أَيْ رُجِعَ إِلَيْهَا، إِذَا أُخِذَتْ بِدَلَّةٍ. قَالَ الْحَلِيلُ: وَمَنْهُ اشْتُقَّ اسْمُ الصَّيْرِفِيِّ؛ لِتَصْرِيفِهِ أَحَدَهُمَا إِلَى الْآخَرِ. قَالَ: وَتَصْرِيفُ الدَّرَاهِمِ فِي الْبِيعَاتِ كُلِّهَا: إِنْقَافُهَا^(١).

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني. وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

ابن أبي السري: هو مُحَمَّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني. تقدمت ترجمته في الحديث [١].

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُحَمَّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

أبو معن

روى عن: عبد الله بن عمر، أنس بن مالك، وابن الزبير، وجابر بن زيد، ورفيع بن مهران، وغيرهم. روى عنه: معتمر بن سليمان.

قال عبد الله بن أحمد، سألت أبي عن أبي معن، فقال: لا أعلم أحداً حدث عنه غير معتمر. وذكره ابن حبان في (الثقات).

١ انظر (مقاييس اللغة ٣/٣٤٣، لسان العرب ٩/١٩١، القاموس المحيط ١/٨٢٧).

انظر)، العلل للإمام أحمد برواية ابنه عبد الله برقم: ٤٤٨٩، التاريخ الكبير للبخاري ٧٠/٩، الجرح والتعديل ٤٤٠/٩، الثقات ٥٧٦/٥).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥٧٦/٥)، تحت ترجمة أبي معن.

المتابعات لأبي معن:

وقد تابع أبا معن في روايته عن ابن عمر، خمسة رواة وهم (بشر بن حرب الندي، وحبي الكلي، وسالم بن عبد الله بن عمر، ومجاهد بن جبر، ووردان الرومي)

١- حديث بشر بن حرب الندي:

فأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٨٨/٣) برقم (١٩٧٢) - وما أسند عبد الله بن عمر بن الخطاب وما روى بشر بن حرب الندي عن ابن عمر-، وأخرجه الطبراني في "الكبير" (١٣ / ٢٩٢) برقم: (١٤٠٦٨) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر) (بنحوه). من طريق: (حماد بن زيد) ، عن بشر بن حرب الندي، عن ابن عمر.

٢- حديث حبي الكلي:

فأخرجه أحمد في "مسنده" (٣ / ١٢٥٩) برقم: (٥٩٩١) (مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، (بمعناه).
والطبراني في "الكبير" (١٣ / ١٩٦) برقم: (١٣٩٠٦) (باب العين ، عمرو بن دينار عن ابن عمر (بمعناه). من طريق: أبي جناب الكلي، عن أبيه (حبي الكلي).

٣- حديث سالم بن عبد الله بن عمر:

فأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٧٠) برقم: (٥٧٨٨) (كتاب الصرف ، باب الربا) (بمعناه موقوفا مختصرا) من طريق: (سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب).

٤- حديث مجاهد بن جبر:

فأخرجه النسائي في "المجتبى" (١ / ٨٩٠) برقم: (٤٥٨٢ / ١) (كتاب البيوع ، باب بيع الدرهم بالدرهم) (بمعناه مختصرا)، ومالك في "الموطأ" (١ / ٩١٥) برقم: (٢٣٣٥ / ٥٦٠) (كتاب البيوع ، بيع الذهب بالورق عينا وتبرا) (بمعناه مطولا)، وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ١٢٥) برقم: (١٤٥٧٤) (كتاب

البيوع ، باب الفضة بالفضة والذهب بالذهب (بمعناه مطولا) ، والنسائي في "الكبرى" (٦ / ٤٥) برقم: (٦١١٦) (كتاب البيوع ، بيع الدرهم بالدرهم) (بمعناه مختصرا) ، والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٦٦) برقم: (٥٧٥٨) (كتاب الصرف ، باب الربا) (بمعناه مطولا) ، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٣٨٣) برقم: (٦١٠٠) (باب بيان مشكل ما روي عن فضالة بن عبيد في القلادة ذات الذهب والخرز التي بيعت بذهب) (بمعناه مطولا) ، والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٧٩) برقم: (١٠٦٠٢) (كتاب البيوع ، باب تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء) (بمعناه مطولا) ، (٥ / ٢٧٩) برقم: (١٠٦٠٣) (كتاب البيوع ، باب تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء) (بمعناه موقوفا .) ، (٥ / ٢٧٩) برقم: (١٠٦٠٤) (كتاب البيوع ، باب تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء) ، (٥ / ٢٩٢) برقم: (١٠٦٥٩) (كتاب البيوع ، باب لا يباع المصوغ من الذهب والفضة بجنسه بأكثر من وزنه) (بمعناه مطولا) من طريق: (مجاهد بن جبر المخزومي) .

٥- وأما حديث وردان الرومي:

فأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٧٩) برقم: (١٠٦٠٣) (كتاب البيوع ، باب تحريم التفاضل في الجنس الواحد مما يجري فيه الربا مع تحريم النساء) (بمعناه موقوفا .) من طريق: (وردان الرومي) كله ————— م ————— ع ————— ن (ابن عم ————— ر) .

الشواهد:

وله شواهد من حديث عمر بن الخطاب، وحديث أبي بكرة الثقفي، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث عبادة بن الصامت، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث فضالة بن عبيد بن نافذ الأوسي، وحديث أبي الدرداء، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث روفيع بن ثابت الأنصاري، وحديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، وحديث أحد الصحابة، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث بلال بن رباح سابق الحبشة، وحديث أبي قلابة الجرمي، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث الزبير بن العوام، وحديث طلحة بن عبيد الله بن عثمان الفياض، وحديث سعد بن أبي وقاص، وحديث عثمان بن عفان، وحديث أبي بكر الصديق، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث أنس بن مالك، وحديث إبراهيم النخعي، وحديث بريدة بن الحصيب الأسلمي.

١- فأما حديث عمر بن الخطاب:

أخرجه البخاري في "صحيحه" (٣ / ٦٨) برقم: (٢١٣٤) ، (٣ / ٧٣) برقم: (٢١٧٠) ، (٣ / ٧٤) برقم: (٢١٧٤) ومالك في "الموطأ" (١ / ٩١٧) برقم: (٢٣٣٧) ، (١ / ٩١٧) برقم: (٢٣٣٨) والدارمي

٢- وأما حديث أبي بكرة الثقفي:

٣- وأما حديث أبي سعيد الخدري:

441

(٢٢٩٥) برقم: (١١٢٣٤) ، (٢٣٩٣ / ٥) برقم: (١١٦٠٥) ، (٢٣٩٤ / ٥) برقم: (١١٦٠٧) ، (٥ / ٢٤٠٢) برقم: (١١٦٤٢) ، (٢٤٠٥ / ٥) برقم: (١١٦٥٦) ، (٢٤٠٩ / ٥) برقم: (١١٦٧٠) ، (٥ / ٢٤٢١) برقم: (١١٧٣٤) ، (٢٤٢٦ / ٥) برقم: (١١٧٦٣) ، (٢٤٤٠ / ٥) برقم: (١١٨١٤) ، (٥ / ٢٤٥٦) برقم: (١١٨٧٩) ، (٢٤٧٦ / ٥) برقم: (١١٩٥١) ، (٢٥٠٥ / ٥) برقم: (١٢٠٦١) ، (٥ / ٢٥١٦) برقم: (١٢١٠٩) وابن حبان في "صحيحه" (١١ / ٣٩١) برقم: (٥٠١٦) ، (١١ / ٣٩٢) برقم: (٥٠١٧) والطبراني في "الكبير" (١ / ٧٢) برقم: (٨٥) ، (١ / ١٧٤) برقم: (٤٤٣) ، (١ / ١٧٦) برقم: (٤٥٤) ، (١ / ١٧٧) برقم: (٤٥٨) ، (١ / ١٧٧) برقم: (٤٥٩) ، (٦ / ٣٨) برقم: (٥٤٤٧) والطبراني في "الأوسط" (١ / ١١٣) برقم: (٣٥٣) ، (١ / ٢٨٥) برقم: (٩٣٢) ، (٢ / ١٨٣) برقم: (١٦٥٧) ، (٢ / ٣٣٨) برقم: (٢١٥٨) ، (٣ / ١٧) برقم: (٢٣٢٥) ، (٣ / ١٨) برقم: (٢٣٢٦) ، (٤ / ٢٦٢) برقم: (٤١٤٤) ، (٦ / ٢٨١) برقم: (٦٤١٦) ، (٩ / ٩٣) برقم: (٩٢٢٤) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧٠) برقم: (٢٢٩٣٩) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ١١٧) برقم: (١٤٥٤٦) ، (٨ / ١٢١) برقم: (١٤٥٦٣) ، (٨ / ١٢٢) برقم: (١٤٥٦٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٧٦) برقم: (١٠٥٨٦) ، (٥ / ٢٧٨) برقم: (١٠٥٩٨) ، (٥ / ٢٧٨) برقم: (١٠٥٩٩) ، (٥ / ٢٧٩) برقم: (١٠٦٠١) ، (٥ / ٢٨١) برقم: (١٠٦١٠) ، (٥ / ٢٨٥) برقم: (١٠٦٢٩) ، (٥ / ٢٨٦) برقم: (١٠٦٣٠) ، (٥ / ٢٨٦) برقم: (١٠٦٣١) ، (١٠ / ١٥٧) برقم: (٢٠٦٥١) والدارقطني في "سننه" (٣ / ٤٢١) برقم: (٢٨٧٩) والطيالسي في "مسنده" (٣ / ٦٢٣) برقم: (٢٢٨٤) ، (٣ / ٦٣٦) برقم: (٢٢٩٥) ، (٣ / ٦٧٢) برقم: (٢٣٣٩) والنسائي في "الكبرى" (٦ / ٤٤) برقم: (٦١١٣) ، (٦ / ٤٦) برقم: (٦١١٨) ، (٦ / ٤٦) برقم: (٦١١٩) وأبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٢٩٤) برقم: (١٠١٦) ، (٢ / ٤٢٢) برقم: (١٢١٧) ، (٢ / ٤٨٩) برقم: (١٣٢٥) ، (٢ / ٥١٧) برقم: (١٣٦٩) والحاكم في "مستدرکه" (٢ / ٤٢) برقم: (٢٢٩٥) ، (٢ / ٤٩) برقم: (٢٣٢٠) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ٢٤٠) برقم: (٧٠٥) ، (١ / ٢٤٠) برقم: (٧٠٦) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٦٧) برقم: (٥٧٦٦) وعبد بن حميد في "المنتخب من مسنده" (١ / ٢٧٢) برقم: (٨٦٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٣٩٠) برقم: (٦١٠٧).

٤- وأما حديث عبادة بن الصامت:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ٤٣) برقم: (١٥٨٧) ، (٥ / ٤٤) برقم: (١٥٨٧) ، (٥ / ٤٤) برقم: (١٥٨٧) وأبو داود في "سننه" (٣ / ٢٥٤) برقم: (٣٣٤٩) ، (٣ / ٢٥٤) (بدون ترقيم) والترمذي في "جامعه" (٢ / ٥٢٠) برقم: (١٢٤٠) والنسائي في "المجتبى" (١ / ٨٨٨) برقم: (٤٥٧٤) ، (١ / ٨٨٨) برقم: (٤٥٧٥) ، (١ / ٨٨٩) برقم: (٤٥٧٦) ، (١ / ٨٨٩) برقم: (٤٥٧٧) ، (٢ / ٨٨٨)

(١ / ٨٨٩) برقم: (٤٥٧٨ / ٣) وابن ماجه في "سننه" (١ / ١٣) برقم: (١٨) ، (٣ / ٣٦٣) برقم: (٢٢٥٤) وأحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٣٥٦) برقم: (٢٣١٢٣) ، (١٠ / ٥٣٦٧) برقم: (٢٣١٦٥) ، (١٠ / ٥٣٦٨) برقم: (٢٣١٦٨) ، (١٠ / ٥٣٦٨) برقم: (٢٣١٧٠) والدارمي في "مسنده" (٣ / ١٦٨٠) برقم: (٢٦٢١) وابن حبان في "صحيحه" (١١ / ٣٨٩) برقم: (٥٠١٥) ، (١١ / ٣٩٣) برقم: (٥٠١٨) والطبراني في "الأوسط" (٣ / ١١٥) برقم: (٢٦٥٥) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠ / ٦٣٠) برقم: (٢٠٩٨٧) ، (١١ / ٤٦٦) برقم: (٢٢٩٢٩) ، (١١ / ٤٦٩) برقم: (٢٢٩٣٧) ، (١١ / ٤٧٠) برقم: (٢٢٩٣٨) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ٣٤) برقم: (١٤١٩٣) ، (٨ / ٣٤) برقم: (١٤١٩٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٧٦) برقم: (١٠٥٨٧) ، (٥ / ٢٧٦) برقم: (١٠٥٨٨) ، (٥ / ٢٧٦) برقم: (١٠٥٨٩) ، (٥ / ٢٧٧) برقم: (١٠٥٩٠) ، (٥ / ٢٧٧) برقم: (١٠٥٩١) ، (٥ / ٢٧٧) برقم: (١٠٥٩٢) ، (٥ / ٢٧٧) برقم: (١٠٥٩٣) ، (٥ / ٢٧٨) برقم: (١٠٥٩٤) ، (٥ / ٢٧٨) برقم: (١٠٥٩٥) ، (٥ / ٢٨٢) برقم: (١٠٦١٥) ، (٥ / ٢٨٢) برقم: (١٠٦١٦) ، (٥ / ٢٨٣) برقم: (١٠٦١٧) ، (٥ / ٢٨٤) برقم: (١٠٦٢٣) ، (٥ / ٢٩١) برقم: (١٠٦٥٢) ، (٥ / ٢٩١) برقم: (١٠٦٥٣) والدارقطني في "سننه" (٣ / ٤٠٨) برقم: (٢٨٥٤) ، (٣ / ٤١٩) برقم: (٢٨٧٦) والبزار في "مسنده" (٧ / ١٦٤) برقم: (٢٧٣٢) ، (٧ / ١٦٥) برقم: (٢٧٣٣) ، (٧ / ١٦٦) برقم: (٢٧٣٤) ، (٧ / ١٦٧) برقم: (٢٧٣٥) ، (١٣ / ٢٣٩) برقم: (٦٧٤٥) والحميدي في "مسنده" (١ / ٣٧٦) برقم: (٣٩٤) والطيالسي في "مسنده" (١ / ٤٧٤) برقم: (٥٨٢) ، (١ / ٤٧٤) (بدون ترقيم) ، (٣ / ٦٠٢) برقم: (٢٢٥٧) والنسائي في "الكبرى" (٦ / ٤١) برقم: (٦١٠٧) ، (٦ / ٤١) برقم: (٦١٠٨) ، (٦ / ٤٢) برقم: (٦١٠٩) ، (٦ / ٤٢) برقم: (٦١١٠) ، (٦ / ٤٣) برقم: (٦١١١) ، (٦ / ٤٣) برقم: (٦١١٢) وابن الجارود في "المنتقى" (١ / ٢٤١) برقم: (٧٠٧) ، (١ / ٢٤١) برقم: (٧٠٩) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٤) برقم: (٥٤٨١) ، (٤ / ٤) برقم: (٥٤٨٢) ، (٤ / ٤) برقم: (٥٤٨٣) ، (٤ / ٤) برقم: (٥٤٨٤) ، (٤ / ٤) برقم: (٥٤٨٥) ، (٤ / ٥) برقم: (٥٤٨٦) ، (٥ / ٥) برقم: (٥٤٨٧) ، (٤ / ٦٦) برقم: (٥٧٥٩) ، (٤ / ٦٦) برقم: (٥٧٦٠) ، (٤ / ٦٧) برقم: (٥٧٦٥) ، (٤ / ٧٦) برقم: (٥٨٠١) ، (٤ / ٧٦) برقم: (٥٨٠٢) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٥ / ٣٨٧) برقم: (٦١٠٤) ، (١٥ / ٣٨٩) برقم: (٦١٠٥) ، (١٥ / ٣٨٩) برقم: (٦١٠٦).

٥- وأما حديث أبي هريرة الدوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٥ / ٤٤) برقم: (١٥٨٨) ، (٥ / ٤٥) برقم: (١٥٨٨) والنسائي في "الاجتبى" (١ / ٨٩٠) برقم: (٤٥٨٣ / ٢) وابن ماجه في "سننه" (٣ / ٣٦٥) برقم: (٢٢٥٥) وأحمد في

"مسنده" (١٥٨٦ / ٣) برقم: (٧٦٧٤) ، (٢٠١٧ / ٢) برقم: (٩٧٧٠) ، (٢٣٩٣ / ٥) برقم: (١١٦٠٦) ، (٢٤٢١ / ٥) برقم: (١١٧٣٤) والطبراني في "الأوسط" (٢٧٩ / ٣) برقم: (٣١٤٢) وابن أبي شيبة في "مصنفه" (٤٦٨ / ١١) برقم: (٢٢٩٣٤) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢٨٢ / ٥) برقم: (١٠٦١٤) ، (٢٨٥ / ٥) برقم: (١٠٦٢٩) ، (٢٩٢ / ٥) برقم: (١٠٦٥٨) والبزار في "مسنده" (١٧ / ١٨٨) برقم: (٩٨٢١) والنسائي في "الكبرى" (٤٥ / ٦) برقم: (٦١١٧) وأبو يعلى في "مسنده" (٢ / ٢٩٤) برقم: (١٠١٦).

٦- وأما حديث فضالة بن عبيد بن نافذ الأوسي:

أخرجه مسلم في "صحيحه" (٤٦ / ٥) برقم: (١٥٩١) ، (٤٦ / ٥) برقم: (١٥٩١) وأبو داود في "سننه" (٢٥٥ / ٣) برقم: (٣٣٥٣) وأحمد في "مسنده" (٥٧٨٣ / ١١) برقم: (٢٤٥٧٠) ، (١١ / ٥٧٩١) برقم: (٢٤٦٠١) والطبراني في "الكبير" (٣٠٢ / ١٨) برقم: (٧٧٤) ، (٣١٢ / ١٨) برقم: (٨٠٧) ، (٣١٤ / ١٨) برقم: (٨١٣) والطبراني في "الأوسط" (٣٠٢ / ٦) برقم: (٦٤٧٣) ، (٨ / ٣١١) برقم: (٨٧٢٦) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢٩٢ / ٥) برقم: (١٠٦٦١) ، (٢٩٣ / ٥) برقم: (١٠٦٦٥) والدارقطني في "سننه" (٣٧٩ / ٣) برقم: (٢٧٩٧) والبزار في "مسنده" (٢١١ / ٩) برقم: (٣٧٥٧) وابن الجارود في "المنتقى" (٢٤٢ / ١) برقم: (٧١١) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٦٩) برقم: (٥٧٧٦) ، (٧١ / ٤) برقم: (٥٧٩٠) ، (٧٣ / ٤) برقم: (٥٧٩٥) ، (٧٣ / ٤) برقم: (٥٧٩٦) ، (٧٤ / ٤) برقم: (٥٧٩٧) وسعيد بن منصور في "سننه" (٣٢٣ / ٧) برقم: (٢٧٥٧) والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (٢٤٥ / ٨) برقم: (٣٢١٥) ، (٢٤٦ / ٨) برقم: (٣٢١٦) ، (١٥ / ٣٨١) برقم: (٦٠٩٨) ، (٣٨١ / ١٥) برقم: (٦٠٩٩).

٧- وأما حديث أبي الدرداء:

أخرجه مالك في "الموطأ" (٩١٦ / ١) برقم: (٢٣٣٦ / ٥٦١) والبيهقي في "سننه الكبير" (٢٨٠ / ٥) برقم: (١٠٦٠٥).

٨- وأما حديث رويغ بن ثابت الأنصاري:

أخرجـه أحمـد في "مسـنده" (٣٧٦١ / ٧) برقم: (١٧٢٧٢) وأما حديث أسامة بن زيد بن حارثة ذو البطين، أخرجه أحمد في "مسنده" (٥٠٩٢ / ٩) برقم: (٢٢١٦٤) والطبراني في "الأوسط" (٢٦٩ / ٦) برقم: (٦٣٨٥) وعبد الرزاق في "مصنفه" (١١٧ / ٨) برقم: (١٤٥٤٦) والطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٦٤ / ٤) برقم: (٥٧٥٢).

٩- وأما حديث أحد الصحابة:

أخرجه أحمد في "مسنده" (١٠ / ٥٢٥٢) برقم: (٢٢٧٦١).

١٠- وأما حديث عبد الله بن عباس:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ١٧٧) برقم: (٤٥٩) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٨١) برقم: (١٠٦١٠)، (٥ / ٢٨٦) برقم: (١٠٦٣١).

١١- وأما حديث بلال بن رباح سابق الحبشة:

أخرجه الطبراني في "الكبير" (١ / ٣٣٩) برقم: (١٠١٧)، (١ / ٣٣٩) برقم: (١٠١٨) والبزار في "مسنده" (٤ / ٢٠٠) برقم: (١٣٦٢) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٧ / ٢٥٦) برقم: (١٣٧٥) / (١ / ٢٥٦) برقم: (١٣٧٥) (٢ / ٢).

١٢- وأما حديث أبي قلابة الجرمي:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٠ / ٦٢٩) برقم: (٢٠٩٨٢).

١٣- وأما حديث علي بن أبي طالب:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢).

١٤- وأما حديث الزبير بن العوام:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢).

١٥- وأما حديث طلحة بن عبيد الله بن عثمان الفياض:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢) والبيهقي في "سننه الكبير" (٥ / ٢٨٣) برقم: (١٠٦١٩).

١٦- وأما حديث سعد بن أبي وقاص:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢).

١٧- وأما حديث عثمان بن عفان:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢).

١٨- وأما حديث أبي بكر الصديق:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧١) برقم: (٢٢٩٤٢) ، (١١ / ٤٧٢) برقم: (٢٢٩٤٦) وعبد الرزاق في "مصنفه" (٨ / ١٢٤) برقم: (١٤٥٦٩) والبزار في "مسند" (١ / ١٠٨) برقم: (٤٥) ، (١ / ٢٠٨) برقم: (٤٥ م) وأبو يعلى في "مسند" (١ / ٥٥) برقم: (٥٥) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٧ / ٢٤٣) برقم: (١٣٦٩ / ١) ، (٧ / ٢٤٣) برقم: (١٣٦٩ / ٢) ، (٧ / ٢٤٣) برقم: (١٣٦٩ / ٣) ، (٧ / ٢٤٣) برقم: (١٣٦٩ / ٤) ، (٧ / ٢٤٣) برقم: (١٣٦٩ / ٥) ، (٧ / ٢٤٦) برقم: (١٣٧٠) وأخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٧٠) برقم: (٥٧٨٥) وأخرجه عبد بن حميد في "المنتخب من مسند" (١ / ٣١) برقم: (٦).

١٩- وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق:

أخرجه ابن أبي شيبة في "مصنفه" (١١ / ٤٧٤) برقم: (٢٢٩٤٨).

٢٠- وأما حديث أنس بن مالك:

أخرجه البزار في "مسند" (١٣ / ٢٣٩) برقم: (٦٧٤٥) والطيالسي في "مسند" (٣ / ٦٠٢) برقم: (٢٢٥٧) وأورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٧ / ٢٧٩) برقم: (١٣٩٠).

٢١- وأما حديث إبراهيم النخعي:

أورده ابن حجر في "المطالب العالية" (٧ / ٢٦١) برقم: (١٣٧٩).

٢٢- وأما حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي:

أخرجه الطحاوي في "شرح معاني الآثار" (٤ / ٦٦) برقم: (٥٧٦١)

الحكم على الأثر:

إسناده فيه ضعف لجهالة أبي معن؛ لكن قد تابعه جماعة عن ابن عمر.

فالأثر صحيح إن شاء الله.

[٤٩] ثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا معتمر، قال: ثنا أبي، قال: ثنا أبو نضرة، قال: سمعت أبا سعيد -مولى أبي أسيد الأنصاري-، يقول: "كان في بيتي أبو ذر، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان، فحضرت الصلاة؛ فتقدم أبو ذر فجذبه حذيفة، فالتفت إلى ابن مسعود؛ فقال: كذلك يا ابن مسعود؟ قال: "نعم" قال: فقدموني، وكنتُ أصغرهم، فصليت بهم.

قال ابن المعتمر: وكان مملوكا يومئذ.

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُجَدِّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني. وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

ابن أبي السري: هو مُجَدِّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني. تقدمت ترجمته في الحديث [١].

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُجَدِّد البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٥].

أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة، العبدي، العوفي، البصري.

روى عن: علي بن أبي طالب، وأبي ذر الغفاري، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وأبي سعد مولى أبي أسيد، وأبي فراس النهدي، وغيرهم.

روى عنه: سليمان التيمي، وحמיד الطويل، وكهمس بن الحسن، وسعيد بن أبي عروبة، وغيرهم.

قال قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة، وكذا قال أبو زرعة والنسائي.

وقال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث، وليس كل أحد يحتج به.

وذكره ابن حبان في (الثقات) وقال: كان من فصحاء الناس.

وأورده العقيلي في الضعفاء ولم يذكر فيه قدحاً لأحد.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة.

قال الذهبي: وثقوه، إلا إن ابن حبان، فإنه قال في (الثقات): كان ممن يخطئ.

توفي سنة ثمان أو تسع ومائة.

روى له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٥٥/٧، الجرح والتعديل ١٠٨٨/٨، الثقات ٤٢٠/٥، تهذيب الكمال ٢٢٦/٧، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٤، ميزان الاعتدال ١٨١/٤، الكاشف ٣٤٥/٤، تهذيب التهذيب ٤١٥/٦، لسان الميزان ٣٩٨/٧، تقريب التهذيب ٩٧١).

أبو سعيد مولى أبي أسيد - بالتصغير - الساعدي الأنصاري..

روى عن: أبو ذر، وحذيفة بن اليمان، وطلحة بن عبيد الله، وعمر بن الخطاب، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن إياس، ومُجَدِّد بن مسلم بن تدرس، والمنذر بن مالك بن قطعة أبو نضرة.

ذكره ابن منده في الصحابة، ولم يذكر ما يدل على صحبته، لكنه ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق فيكون من أهل هذا القسم.

انظر (الثقات ٥٨٨/٥، الإصابة في تمييز الصحابة ٣٣٥/١٢).

أبو ذر الغفاري، وقيل اسمه: جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مليل بن صعيبر بن حرام بن عفان، وقيل اسمه: بربر بن جنادة، وقيل: ابن جندب، وقيل: ابن عثريقة، وقيل: ابن جندب بن عبد الله، وقيل: ابن السكن، وكان أخا عمرو بن عبسة السلمي لأمه.

روى عن: النبي ﷺ،

روى عنه: أنس بن مالك، وعبد الله بن الصامت، وأبو سعيد مولى أبو أسيد، وشهر بن حوشب، وخلق.

صحابي، مناقبه وفضائله كثيرة جداً.

قال الحافظ ابن حجر: الصحابي المشهور.

توفي سنة اثنتين وثلاثين.

روى له الجماعة.

انظر (الكاشف ٤٢/٥، الإصابة ٢١٥/١٢، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٧، تقريب التهذيب ١١٤٣).

عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن بن الهذلي.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه: عبيدة السلماني، وعلقمة بن قيس، والأسود بن يزيد، وغيرهم.

صحابي جليل، أسلم قديماً وهاجر الهجرتين، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، ولازم النبي -صلى الله عليه وسلم- وكان صاحب نعليه، وأكثر من الرواية عنه، وكان من كبار علماء الصحابة.

توفي سنة اثنتين وثلاثين، روى له الجماعة.

انظر: (الاستيعاب ٩٨٧/٣، الكاشف ٥٩٧/١، الإصابة ١٩٨/٤، تهذيب التهذيب ٢٧/٦، تقريب التهذيب ص ٣٢٣).

حذيفة بن اليمان، واسم اليمان حسيل.

ويقال: حسل بن جابر العبسي، حليف بني عبد الأشهل، هرب إلى المدينة فحالف بني عبد الأشهل فسماه قومه اليمان، لأنه حالف اليمانية.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر بن الخطاب.

روى عنه: جابر بن عبد الله، وجندب بن عبد الله البجلي، وزر بن حبيش، وغيرهم.

كان صاحب سر رسول الله ﷺ، ومناقبه كثيرة مشهورة.

قال الحافظ ابن حجر: صحابي جليل من السابقين.

توفي سنة ست وثلاثين.

روى له الجماعة.

انظر (تاريخ البخاري الكبير ٩٥/٣، أسد الغابة ٤٦٣/١، تهذيب الكمال ٧٣/٢، الكاشف ٢٤٩/٢، الإصابة ٤٥/٢، تهذيب التهذيب ٦٨١/١، تقريب التهذيب ٢٢٧، خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١/١).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٥٨٨)، تحت ترجمة أبي سعيد مولى أبي أسيد.

وقد تابع معتمرا في روايته عن سليمان بن طرخان التيمي؛ مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري كما أخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٣ / ٦٧) برقم: (٥٠٧٦) (كتاب الصلاة ، باب من جمع في بيته)، من طريق إسماعيل بن نجيد السلمي، عن أبي مسلم الكجي، عن مُحَمَّد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري، به، (بنحوه).

وتابع سليمان التيمي في روايته عن أبي نضرة كل من (داود بن أبي هند، وقتادة).

١- فأما حديث داود بن أبي هند:

فرواه عبد الرزاق في مصنفه (٢ / ٣٩٣) برقم: (٣٨٢٢) (كتاب الصلاة ، باب الرجل يؤتى في ربه)، وفي (٦ / ١٩١) برقم: (١٠٤٦٢) (كتاب النكاح ، باب ما يبدأ الرجل الذي يدخل على أهله)، عن سفيان الثوري، وعبد الله بن إسماعيل بن الحارث.

رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤ / ٣١٨) برقم: (٦١٦٠) (من أبواب صلاة التطوع ، في إمامة العبد)، عن مُحَمَّد بن فضيل.

ورواه ابن أبي شيبة أيضا (٩ / ٣٣٤) برقم: (١٧٤٣٨) (كتاب النكاح ، ما يؤمر به الرجل إذا دخل على أهله)، عن عبد الله بن إدريس.

أربعتهم (سفيان، وعبد الله بن إسماعيل، ومُحَمَّد بن فضيل، وعبد الله بن إدريس)، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، به، (بنحوه).

٢- وأما حديث قتادة:

فرواه البيهقي (٣ / ١٢٦) برقم: (٥٤٠٦) (كتاب الصلاة ، باب إمامة القوم لا سلطان فيهم وهم في بيت أحدهم)، من طريق مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، وأخرجه ابن المنذر في الأوسط (٤/٢٣٣) برقم (٢٥٨٧)، من طريق وهب بن جرير، كلاهما عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أبي نضرة، به، (بنحوه).

لكن رواه عبد الرزاق في "مصنفه" (٢ / ٣٩٢) برقم: (٣٨١٨) (كتاب الصلاة ، باب الرجل يؤتى في ربه)، عن معمر، عن قتادة، عن أبي سعيد مولى أبي أسيد، ولم يذكر بينهما أبا نضرة.

وهذا مما أرسله قتادة عن أبي سعيد فإنه لم يثبت سماعه من أبي سعيد مع ما قيل في تدليس قتادة.

الحكم على الأثر:

قال الشيخ الألباني -رَحِمَهُ اللهُ- في "آداب الزفاف" (ص ٩٥ - المكتبة الإسلامية): "وسنده صحيح إلى أبي سعيد، وهو مستور، لم أجد من ذكره؛ سوى أن الحافظ أورده في "الإصابة" فيمن روى عن مولاه أبي أسيد مالك بن ربيعة الأنصاري، ثم رأيت في ثقات ابن حبان؛ قال (٥ / ٥٨٨) هندية: "يروى عن جماعة من الصحابة، روى عنه أبو نضرة". ثم ساق هذه القصة دون قوله: فقالوا ... إلخ، وهو رواية لابن أبي شيبة (٢ / ٢٣ / ١) " اهـ.

وأبو سعيد قد ذكر في الصحابة، قال الحافظ ابن حجر: (ذكره ابن منده في الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق فيكون من أهل هذا القسم . قال ابن منده : روى عنه أبو نضرة العبدي قصة مقتل عثمان بطولها ، وهو كما قال ، وقد رويناها من هذا الوجه ، وليس فيها ما يدل على صحبته) الإصابة في تمييز الصحابة: (١٢ / ٣٣٥).

[٥٠] ثنا مُحَمَّد بن يحيى بن بسام - بالبصرة -، قال: ثنا بشر بن خالد العسكري، قال: ثنا يزيد بن

هارون، قال: ثنا سليمان التيمي، عن أم خَدَاش، قالت: "رأيت عليا يصطبغ بخل خمر".

غريب الأثر:

يصطبغ:

قال الجوهري، وابن منظور: الصَبَغُ والصَّبْغَةُ: ما يُصْبَغُ به، والجمع أَصْبَاغٌ. والصَّبْغُ أيضاً: ما يُصْطَبَغُ به من الإدام^(١).

ترجمة رجال الإسناد:

مُحَمَّد بن يحيى بن [بسام]: كذا في نسخة ابن حبان المطبوعة، والصواب مُحَمَّد بن يحيى بن بسطام، فقد روى عنه ابن حبان في صحيحه هكذا.

مُحَمَّد بن يحيى بن بسطام.

روى عن: أحمد بن سنان، وبشر بن خالد العسكري، وحاتم بن سليمان الطائي، ومُحَمَّد بن المثنى.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان في (صحيحه)، وأبو مُحَمَّد عبد الرحمن بن مُحَمَّد بن إدريس الرازي.

له رواية في صحيح ابن حبان (ح ٥٩٥٧، وح ٧٣٧٣)، وغيرهما، وحلية الأولياء (٦/١٥٩).

لم أقف له على ترجمة

انظر: (ري الظمان ٢/١٠١٠)

بشر بن خالد العسكري، أبو مُحَمَّد الفرائضي، نزيل البصرة.

روى عن: غندر، وشبابة بن سوار، ويزيد بن هارون، ويعلى وغيرهم.

روى عنه: عبدان الأهوازي، مُحَمَّد بن يحيى بن مندة، وابن صاعد، وغيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ.

وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال أنه يغرب عن شعبة عن الأعمش بأشياء.

١ انظر (الصحيح تاج اللغة وصحاح العربية ٤/١٣٢٢، لسان العرب ٨/٤٣٧)

وقال الحافظ ابن حجر، والذهبي: ثقة يغرب.

توفي سنة ثلاث أو خمس وخمسون ومائتين.

روى له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي.

انظر: (الجرح والتعديل ١٣٥٦/٢، تهذيب الكمال ٣٥٠/١، الكاشف ١٦٠/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٠/١، تقريب التهذيب ١٦٩، خلاصة تهذيب الكمال ١٢٦/١).

يزيد بن هارون: هو يزيد بن هارون بن زاذي ويقال: زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١٤].

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري.

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٥].

أم خدش

روت عن: علي بن أبي طالب.

روى عنها: سليمان التيمي.

ذكرها ابن حبان في (الثقات ٥٩٣/٥).

علي: هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو تراب، وأبو الحسين.

روى عن النبي ﷺ -.

روى عنه: ابنه الحسن والحسين، وثابت بن هريم، وعاصم بن ضمرة، وغيرهم.

صحابي جليل، ابن عم رسول الله ﷺ - وزوج ابنته، من السابقين الأولين، رابع الخلفاء الراشدين، وهو أحد العشرة، مات وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة.

توفي سنة أربعين، روى له الجماعة.

انظر: (معرفة الصحابة لأبي نعيم ٧٥ / ١، الاستيعاب ١٠٨٩ / ٣، تهذيب التهذيب ٣٣٤ / ٧، تقريب التهذيب ص ٤٠٢).

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥/٥٩٣) تحت ترجمة أم خدّاش، بسنده ومتمنه.

وأخرجه البيهقي في "سننه الكبير" (٦ / ٣٨) برقم: (١١٣٢٤) (كتاب الرهن ، باب ذكر الخبر الذي ورد في خل الخمر)، من طريق يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أم خدّاش، به، (بهذا اللفظ)

المتابعات:

وقد تابع يزيد بن هارون في روايته عن سليمان، معمر بن راشد كما أخرجه عبد الرزاق في "مصنفه" (٩ / ٢٥٢) برقم: (١٧١٠٧) (كتاب الأشربة ، باب الخمر يجعل خلا).

وتابعه أيضا سفيان الثوري كما عند عبد الرزاق (٩ / ٢٥٢) برقم: (١٧١٠٨) (كتاب الأشربة ، باب الخمر يجعل خلا) (بنحوه).

وتابعه أيضا إسماعيل بن علية كما أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/٤٨٥)، وابن أبي شيبة في "مصنفه" (١٢ / ٢٧٣) برقم: (٢٤٥٦٧) (كتاب الأشربة ، في الخمر يخلل)، والأموال لأبي عبيد (١٣٨/١) برقم (٢٩١)، وكذا في الأموال لابن زنجويه (١/٢٨٩) برقم (٤٤١)، وابن حزم في المحلى من طريق ابــــــــــــــــــــن أبي شــــــــــــــــــــيبة (٦/٢٢٦) (بمثله مختصــــــــــــــــــــرا).
لكن عند عبد الرزاق، وابن أبي شيبة، (أم حراش) بدلا من أم خدّاش.

الحكم على الأثر:

إسناده فيه ضعف؛ لجهالة شيخ المصنف محمد بن يحيى بن بسطام؛ لكن قد توبع فيه.

فالأثر صحيح إن شاء الله.

[٥١] ثنا أبو خليفة، قال: ثنا علي بن المديني، قال: ثنا عبد الله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة، قال: أخبرني إبراهيم بن عقبة بن أبي عائشة، عن أبيه، قال: "رأيت ابن عمر - رضي الله عنهما -، يأخذ شاربته، من قدامه وخلفه؛ حتى يجعله كأنه خط".

ترجمة رجال الإسناد:

أبو خليفة: هو الجمحي، البصري، الفضل بن الحباب بن مُجَد بن شعيب.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣٨]

علي بن المديني: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني البصري، صاحب التصانيف. من العاشرة.

تقدمت ترجمته في الحديث [٣٨].

عبد الله بن سفيان بن عقبة بن عبد الله بن أبي عائشة المديني، مولى بني الليث.

روى عن: جده عقبة بن أبي عائشة، وعمه إبراهيم بن أبي عائشة، وعثيم بن نسطاس، ومُجَد بن موسى بن يسار.

روى عنه: نعيم بن حماد، إبراهيم بن المنذر، وإسحاق بن موسى الخمطي، وعلي بن المديني، هشام بن عمار، وإبراهيم بن موسى، وأبو مصعب المديني.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عبد الله بن سفيان بن عقبة: فقال: ليس به بأس.

انظر: (الجرح والتعديل ٦٦/٥، والثقات ٣٣٨/٨، تاريخ الإسلام ١١٣٩/٤).

إبراهيم بن عقبة بن أبي عائشة.

روى عن: أبيه عقبة.

وروى عنه: أهل المدينة.

كذا قال ابن حبان، وذكره في (الثقات).

انظر (الثقات ١٧/٦).

عقبة بن أبي عائشة، الليثي مولاهم

روى عن: عبد الله بن جابر البياضي.

روى عنه: عبد الله بن سفيان بن عتبة.

وذكره ابن حبان في (الثقات).

انظر (الجرح والتعديل ٣١٥/٦، الثقات ٢٢٨/٥).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١]

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في (الثقات) (١٧/٦)، بسنده ومتمنه.

وقد ورد معناه عند البخاري تعليقا بصيغة الجزم قال: "كان ابن عمر يحف شاربه حتى ينظر إلى بياض الجلد"

قال الحافظ ابن حجر - في الفتح (٣٨٤/١٣) -: "وصله أبو بكر ابن الأثرم^(١)، من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، قال: (رأيت ابن عمر يحفي شاربه؛ حتى لا يترك منه شيئاً)، وقد أخرج الطبري من طريق عبد الله بن أبي عثمان قال: (رأيت ابن عمر يأخذ من شاربه أعلاه وأسفله).

وقد ذكر الحافظ في (تغليق التعليق ٧٢/٥) إسناد أبي بكر الأثرم كاملاً فقال: (قال الأثرم: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، فذكره).

قال الشيخ الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٧٩٥/١١):

"قلت: عمر بن أبي سلمة ضعفه جمع. وقال الحافظ: "صدوق يخطيء".

وعبد الله بن أبي عثمان - وهو القرشي -؛ قال ابن أبي حاتم عن أبيه:

"صدوق؛ لا بأس بحديثه".

قلت: فإن صح السند إليه - كما هو الظاهر -؛ فهو جيد؛ ولكنه لا يصلح شاهداً لرواية عمر بن أبي سلمة؛ لأن المتبادر من حديثه خلافها؛ لأن قوله: يأخذ من شاربه أعلاه وأسفله؛ صريح - أو كالصريح - في أنه كان لا يحفيه؛ وإلا؛ لو أراد الإحفاء لم يكن لقوله: أعلاه وأسفله؛ معنى كما هو ظاهر.

وقريب من حديث ابن أبي عثمان هذا: ما رواه البيهقي (١/ ١٥١) من طريق أخرى عن ابن عمر:

أنه كان يستعرض سبلته فيجزها، كما تجز الشاة أو يجز البعير.

١ هو أحمد بن محمد بن هانيء البغدادي الإسكافي، الأثرم الطائي، الفقيه الحافظ، روى عن: الإمام أحمد وتفقه عليه، وسأله عن المسائل والعلل. من تصانيفه: السنن، والعلل. انظر: (سير أعلام النبلاء ٦٢٣/١٢).

ورجاله ثقات؛ غير شيخ البيهقي أبي بكر مُجَدِّد بن جعفر المزكي؛ فلم أعرفه.
لكن الظاهر أنه لم يتفرد به؛ فقد سكت عنه الحافظ في "الفتح" (١٠ / ٣٤٨)؛ وعزاه للطبري أيضاً، وهو
في طبقة المزكي هذا بل أعلى.

ويقويه ما عند البيهقي أيضاً من طريق ابن عجلان عن عبيد الله بن أبي رافع قال:
رأيت أبا سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، وابن عمر، ورافع بن خديج؛ وأبا أسيد الأنصاري، وابن
الأكوع، وأبا رافع ينهكون شواربهم حتى الحلق.

وإسناده حسن؛ إن كان شيخ ابن عجلان: عبيد الله بن أبي رافع هذا؛ فقد قال البيهقي عقبه:
"كذا وجدته. وقال غيره: عن عثمان بن عبيد الله بن أبي رافع، وقيل: ابن رافع".
وكأنه يعني بـ "غيره": إبراهيم بن سويد؛ فقد قال: حدثني عثمان بن عبيد الله بن رافع: أنه رأى أبا سعيد
الخدري ... إلخ؛ إلا أنه لم يذكر أبا رافع معهم.

أخرجه الطبراني (١ / ٢١٢ / ٦٦٨) . وقال الهيثمي (٥ / ١٦٦) :
"وعثمان هذا لم أعرفه!"

كذا قال هنا! وقال في موضعين آخرين (٥ / ١٦٤، ١٦٣) :
"وعثمان؛ ذكره ابن أبي حاتم، ولم يضعفه!"

قلت: وقال (٣ / ١٥٦) :
"روى عنه ابن أبي ذئب".

قلت: وإبراهيم بن سويد أيضاً - كما ترى في هذه الرواية -، وهو إبراهيم بن سويد بن حبان المدني، وهو
ثقة. وهو أقوى من مُجَدِّد بن عجلان، فروايته أرجح.

وروى أيضاً إبراهيم بن طهمان: عند الطبراني (٢ / ١٩٦ / ١٧٤٠ و ٤ / ٢٦٢ / ٤٢٤٠) في أثر آخر.
فقد روى عن عثمان هذا ثلاثة من الثقات، فالنفس تطمئن لروايته، ولا سيما وقد وثقه ابن حبان (٣ / ١٧٧).
فالإسناد حسن. والله أعلم.

لكن قد خالف ابن عمر ومن معه من الصحابة جمع آخر منهم:
فأخرج الطبراني في "المعجم الكبير" (٣ / ٢٥٥ / ٣٢١٨)، والبيهقي - واللفظ له - من طريق شرحبيل بن
مسلم الخولاني قال:

رأيت خمسة من أصحاب رسول الله - ﷺ - يقصون (ولفظ الطبراني: يقيمون) شواربهم، ويعفون لحاهم،
ويصفرونها: أبو أمامة الباهلي، وعبد الله بن بسر، وعتبة بن عبد السلمي، والحجاج بن عامر الشمالي،
والمقدام بن معدي كرب الكندي؛ كانوا يقصون (ولفظ الطبراني: يقيمون) شواربهم مع طرف الشفة.
قلت: وإسناده جيد، كما قال الهيثمي (٥ / ١٦٧) .

وسكت عنه الحافظ، ووقع فيه وهم فاحش؛ فإنه لم يذكر فيه قوله: كانوا يقصون ... إلخ، بل ذكره عقب رواية عبيد الله بن أبي رافع المتقدم؛ فإنه قال عقبها:
"لفظ الطبري. وفي رواية البيهقي: يقصون ... إلخ!"
فأوهم أنها رواية في حديث عبيد الله، وإنما هي من رواية شرحبيل! فلعل هذا الخلط من أحد النساخ أو الطباع. "أ.ه. كلام الشيخ الألباني رحمه الله.
الحكم على الأثر:

إسناده ضعيف؛ لجهالة إبراهيم بن عقبة، وأبيه، لكن قد ورد معناه في أثر صحيح عن ابن عمر كما ذكر في التخريج، والله أعلم.

[٥٢] حدثنا ابن قتيبة، قال: ثنا ابن أبي السري، قال: ثنا معتمر، حدثني أبي، عن أسلم، عن أبي مُرَايَةَ، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن مالك بن أوس بن حدثان، قال: سمعت علي بن أبي طالب - عليه السلام - يقول: "الشاب الذيال، أمير المصريين، يلبس فروتها، ويأكل خضرتها، ويقتل أشراف أهلها" قال أبو المعتمر: أظنه الحجاج.

غريب الأثر:

الذيال:

قال فيروز آبادي: الطَّوِيلُ القَدُّ، الطَّوِيلُ الدَّلِيلُ، المَتَبَخَّرُ فِي مَشْيِهِ (١).

المصريين:

قال ابن منظور: والمِصْرَان: الكوفة والبصرة؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لَهُمَا الْمِصْرَانِ لِأَنَّهُمَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَا تَجْعَلُوا الْبَحْرَ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ، مَصْرُوهَا، أَي صَيَّرُوهَا مِصْرًا بَيْنَ الْبَحْرِ وَبَيْنِي أَي حَدًّا. وَالْمِصْرُ: الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (٢).

فروتها، وخضرتها:

قال ابن الأثير، وابن منظور: وَقَالَ الرَّحْمَشِيُّ: مَعْنَاهُ يَلْبَسُ الدَّفْعَى اللَّيِّنَ مِنْ ثِيَابِهَا، وَيَأْكُلُ الطَّرِيَّ النَّاعِمَ مِنْ طَعَامِهَا، فَضَرَبَ الْقُرُوءَ وَالْخَضِرَةَ لِذَلِكَ مَثَلًا (٣).

ترجمة رجال الإسناد:

ابن قتيبة: هو مُحَمَّد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي، أبو العباس العسقلاني.

وقد تقدمت ترجمته في الحديث [١].

ابن أبي السري: هو مُحَمَّد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله الهاشمي مولاهم، العسقلاني.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي، أبو مُحَمَّد البصري.

١ انظر (القاموس المحيط ١/١٠٠٢).

٢ انظر (لسان العرب ٥/١٧٦).

٣ انظر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣/٤٤٢، لسان العرب ٤/٢٤٤).

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري

تقدمت ترجمته في الحديث [٢٥].

أسلم العجلي، الربيعي. من الرابعة.

رأى أبا موسى الأشعري.

روى عن: إبراهيم بن يزيد، وبشر بن شغاف، أبي مراية، أبو الضحاك، وأبي أيوب المراغي.

روى عنه: ابنه أشعث، سليمان التيمي، سليمان بن طرخان، والمغيرة بن مقسم، شبيب بن عجلان.

قال ابن معين، والنسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات) في موضعين، في التابعين وأتباعهم.

قال الحافظ ابن حجر في (التهذيب): وفرق ابن أبي حاتم بين أسلم العجلي الراوي عن أبي مراية عن أبي موسى، وبين أسلم العجلي الذي رأى أبا موسى وروى عنه ابنه أشعث. وقال العباس الدوري عن ابن معين: أسلم العجلي عن أبي أيوب هو الذي روى عنه قتادة، وقتادة وأسلم العجلي يرويان عن أبي مراية وهو واحد.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة.

وقال الذهبي: ثقة، قاله ابن معين.

روى له أبو داود والترمذي، والنسائي.

انظر: (تاريخ البخاري الصغير ١/١٧٨، الجرح والتعديل ٢/٣٠٦، ٣٠٧، الثقات ٤/٤٦)، تهذيب الكمال ١/٢١٠، تهذيب التهذيب ١/٢٥٢، الكاشف ٢/١٠٩، تقريب التهذيب ١٣٥، خلاصة تهذيب الكمال ١/٨١).

أبو مراية، عبد الله بن عمرو العجلي، البصري.

روى عن: أبي هريرة، وعمران بن حصين، وسلمان، وأبي موسى الأشعري.

روى عنه: ضريب بن نقيير، وعمران بن دوار، وقتادة بن دعامة، وأسلم العجلي.

انظر: (الجرح والتعديل ٥/١١٨، الثقات ٥/٣١)

أيوب بن عبد الرحمن

ذكره ابن حبان في (الثقات).

وقال ابن حجر في (اللسان): مجهول.

انظر: (الثقات ٥٧/٦، لسان الميزان ٢٤٨/٢).

مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع البصري، أبو سعيد المدني.

روى عن: النبي ﷺ مرسلًا، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والعباس، وطلحة، والزبير، وغيرهم.

روى عنه: الزهري، وعكرمة بن خالد وسلمة بن وردان، وغيرهم.

قال البخاري: قال بعضهم: له صحبة ولا تصح.

وقال أبو حاتم، وابن معين: لا تصح له صحبة.

وقال ابن خراش: ثقة.

وذكره ابن حبان في (الثقات): وقال: من زعم أ، له صحبة فقد وهم.

وقال الحافظ ابن حجر: له رؤية، وروى عن عمر.

توفي سنة اثنتين وتسعين، وقيل: إحدى.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٣٠٥/٧، الجرح والتعديل ٨٩٦/٨، الثقات ٣٨٢/٥، تهذيب الكمال ١٤/٧،

سير أعلام النبلاء ١٧١/٤، الكاشف ٢٣٠/٤، تهذيب التهذيب ١٤٣/٦، تقريب التهذيب ٩١٣).

علي: هو علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي، أبو تراب، وأبو الحسين.

تقدمت ترجمته في الحديث [٥٠].

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٥٧/٦)، تحت ترجمة أيوب بن عبد الرحمن.

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٤٨٨/٦)، ومن طريقه كمال ابن العديم في "بغية الطلب في تاريخ حلب" (٢٠٥٧/٥)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٩/١٢).

أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْعَنْبَرِيُّ، أَخْبَرَنَا جَدِّي: يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّورَقِيُّ، حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ، عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «الشَّابُّ الذَّبَالُ أَمِيرُ الْمِصْرَيْنِ، يَلْبَسُ فَرْوَتَهَا، وَيَأْكُلُ خُضْرَتَهَا، وَيَقْتُلُ أَشْرَافَ أَهْلِهَا، يَشْتَدُّ مِنْهُ الْفَرْقُ، وَيَكْثُرُ مِنْهُ الْأَرْقُ، يُسَلِّطُهُ اللَّهُ عَلَى شِيعَتِهِ»

وقال الحافظ ابن حجر في اللسان (٢٤٨/٢) برقم (١٣٦٧): "أيوب بن عبد الرحمن العدوي.

عن بعض التابعين. له في الوضوء. مجهول، انتهى. وفي "الثقات" لابن حبان: ... وذكر الحديث، ثم قال: قلت: فيحتمل أن يكون هو صاحب الترجمة. "أ.هـ.

الحكم على الأثر:

إسناده فيه ضعف؛ لجهالة أيوب بن عبد الرحمن، ولا متابع له.

[٥٣] حدثنا عبد الله بن مُحمَّد، ثنا أحمد ابن حنبل، ثنا إسماعيل بن زكريا،^(١) ثنا مالك بن مغول، عن أُكَيْل، عن الشعبي، قال ابن عمر - رضي الله عنهما -: "الخمير من العنب، والمسكر من التمر، والبِتْع من العسل، والمِرْز من الذرة، والجَعَّة من الشعير".

غريب الأثر:

البِتْع:

قال الجوهري، وابن منظور، وابن الأثير: نبيذ العسل^(٢).

المِرْز:

قال الجوهري، وابن منظور، وابن الأثير: نبيذ الذرة^(٣).

الجَعَّة: قال الجوهري، وابن منظور، وابن الأثير: نبيذ الشعير^(٤).

١ هكذا ذكره ابن حبان، والصواب أنه إسماعيل بن عمر، كما بينت ذلك في ترجمة رجال الإسناد. وللفادة فهذه ترجمة إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني الأسدي، أبو زياد الكوفي لقبه شقوصا.

روى عن: أبي بردة بن أبي موسى، وعاصم الأحول، والأعمش، ومالك بن مغول، ومسعر، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن منصور، وأبو الربيع الزهراني، ولوين، وغيرهم.

وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ قليلاً. وقال الذهبي: صدوق، اختلف قول ابن معين فيه.

توفي سنة أربع وسبعين ومائة، وقيل قبلها، روى له الجماعة.

انظر: (تهذيب التهذيب ١/٢٨٠، تهذيب الكمال ١/٢٣٢، تقريب التهذيب ١٣٩، خلاصة تهذيب الكمال ١/٨٧، الكاشف ٢/١١٧، الثقات ٦/٤٤، تاريخ البخاري الكبير ١/٣٥٥، الجرح والتعديل ٢/١٧٠).

٢ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/٨١٦، مقاييس اللغة ١/١٩٥، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/٧٧، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٩٤، لسان العرب ٥/١٧٢، القاموس المحيط ١/٧٠١).

٣ انظر (الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ٢/٨١٦، لسان العرب ٥/١٧٢، مشارق الأنوار على صحاح الآثار ١/٣٧٨، النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/٣٢٤، القاموس المحيط ١/٤٧٥).

٤ انظر (الصحاح تاج اللغة، وصحاح العربية ٢/٨١٦، لسان العرب ٥/١٣٤، ١٣، ١٧٢، النهاية في غريب الحديث والأثر ١/٢٧٧).

ترجمة رجال الإسناد:

عبد الله بن مُحمَّد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه، أبو القاسم، البغوي، ابن بنت أحمد بن منيع.

روى عن: أبي عبد الله أحمد بن مُحمَّد بن حنبل الشيباني، وبشر بن الوليد القاضي، وحاجب بن الوليد، وغيرهم.

روى عنه: أبو حاتم بن حبان في (الثقات)، وحبيب القزاز، وأبو حفص الزيات، وخلق لا يحصون.

سئل ابن أبي حاتم عنه كما في (السير): أيدخل في الصحيح؟ قال نعم.

وقال النقاش: ثقة.

وقال الخليلي في (الإرشاد): ثقة كبير، كتب عنه العلماء قديماً.

وقال مُحمَّد بن الدقاق: سمعت الدارقطني يقول: ان أبو القاسم بن منيع قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في الساج.

وقال الذهبي: الحافظ، الإمام، الحجة، المعمر، مسند العصر... صاحب (المسند)...

توفي سنة سبع عشرة وثلاثمائة.

انظر: (الأنساب ٣٧٤/١، سير أعلام النبلاء ٤٥٣/١٤، ري الظمآن ٦٦٧/٢).

أحمد بن مُحمَّد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي.

روى عن: بشر بن المفضل، وإسماعيل بن علي، وسفيان بن عيينة، ومعتز بن سليمان، وإسماعيل بن زكريا، وغيرهم.

روى عنه: يحيى بن معين، وعلي بن المديني، وحنبل بن إسحاق، وعبد الله بن مُحمَّد، وغيرهم.

أجمع المسلمون على إمامته، وجلالته.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة، حافظ، فقيه، حجة.

توفي سنة واحد وأربعين ومائتين.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٥/٢، تاريخ البخاري الصغير ٣٧٥/٢، الجرح والتعديل ٦٨/٢، تهذيب الكمال ٦٨/١، الكاشف ٣٢/٢، تهذيب التهذيب ٧٠/١، تقريب التهذيب ٩٨، خلاصة تهذيب الكمال ٢٩/١)

إسماعيل بن عمر الواسطي البغدادي، أبو المنذر.

روى عن: مالك بن أنس، ومالك بن مغول، ونفيع بن الحارث، وخلق.

روى عنه: أحمد بن محمد بن حنبل، والحسن بن الصباح، وزهير بن حرب، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال أحمد بن حنبل: كان ربما يصلي حتى تورم قدماه.

وقال علي بن المديني: ثقة.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

وقال ابن حجر: ثقة، من التاسعة، مات بعد المائتين.

انظر: (الجرح والتعديل ١٨٩/٢، تاريخ الإسلام ٣٣/٥، إكمال تهذيب الكمال ٩٤/٢، تهذيب التهذيب ١٦١/١، تقريب التهذيب ١٤٢/١).

مالك بن مغول بن عاصم بن غربة بن حارثة بن جريج بن بجيلة البجلي، أبو عبد الله الكوفي. من كبار السابعة.

روى عن: أبي إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، ونافع مولى ابن عمر، وطلحة بن مصرف، وأكيل، وغيرهم.

روى عنه: أبو إسحاق شيخه، وشعبه، ومسعر، والثوري، وابن عيينة، وإسماعيل بن زكريا، وأبو نعيم، وآخرون.

قال أبو طالب عن أحمد: ثقة، ثبت في الحديث.

وقال يحيى بن معين، وأبو حاتم، والنسائي وأبو نعيم: ثقة.

وقال ابن سعد: ثقة مأموناً، كثير الحديث، فاضلاً خيراً.

وقال ابن حبان في الثقات: كان من عباد أهل الكوفة ومتقنيهم.

قال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت.

وقال الذهبي: حجة، مبرز في الصلاح.

توفي سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح.

روى له الجماعة.

انظر: (طبقات ابن سعد ٣٢٤/٦، ٤١٣، تاريخ البخاري الكبير ٣١٤/٧، تاريخ البخاري الصغير ١٣١/٢، الجرح والتعديل ٩٦١/٨، تهذيب الكمال ٢٢/٧، سير أعلام النبلاء ١٧٤/٧، الكاشف ٢٣٦/٤، تهذيب التهذيب ١٥٥/٦، تقريب التهذيب ٩١٧).

أكيل: هو معبد، ويلقب بأكيل.

روى عن: إبراهيم بن يزيد، وسويد بن غفلة، وعلقمة بن قيس، والشعي.

روى عنه: إسماعيل بن أبي خالد، الزبير بن عدي، عبد الملك بن أبي سليمان، ومالك بن مغول.

قال أبو حاتم: أكيل مؤذن إبراهيم النخعي.

وذكره ابن حبان (الثقات).

توفي بين سنة ١١١ وسنة ١٢٠.

انظر (الجرح والتعديل ٣٤٨/٢، الثقات ٨٧/٦، تاريخ الإسلام ٢١٠/٣)

الشعي: هو عامر بن شراحيل بن عبد، وقيل: عامر بن عبد الله بن شراحيل الشعي الحميري، أبو عمرو الكوفي، من شعب همدان. من الثالثة.

روى عن: علي، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد، وابن عمر، وجابر بن سمرة، وخلق كثير.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وسعيد بن عمرو، وإسماعيل بن أبي خالد، وعاصم الأحول، وجماعات.

قال مكحول: ما رأيت أفقه منه.

وقال ابن عيينة: كانت الناس تقول بعد الصحابة ابن عباس في زمانه، والشعي في زمانه، والثوري في زمانه.

وقال ابن معين: إذا حدث عن رجل فسماه فهو ثقة يحتج بحديثه.

وقال ابن معين، وأبو زرعة، وغير واحد، الشعي ثقة.

وقال العجلي: سمع من ثمانية وأربعين من الصحابة.

وقال ابن حبان في (الثقات): كان فقيهاً شاعراً.

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، مشهور، فقيه، فاضل.

روى له الجماعة.

انظر: (تاريخ البخاري الكبير ٦/٤٥٠، تاريخ البخاري الصغير ١/٢٤٣، ٢٥٣، تهذيب الكمال ٤/٢٧،

الكاشف ٣/٥٩، تهذيب التهذيب ٣/٣٣٩، تقريب التهذيب ٤٧٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٢٢).

ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي.

تقدمت ترجمته في الحديث [١].

تخريج الأثر:

أخرجه ابن حبان في كتاب الثقات (٦/٨٧)، تحت ترجمة أكيل مؤذن النخعي.

وهو عند أحمد ابن حنبل في كتاب الأشربة (١/٥٩) برقم (١٤٢).

لكنه قال إسماعيل بن عمر وليس إسماعيل بن زكريا، وهو الصواب فإن الإمام أحمد يروي عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر الواسطي البغدادي.

وأخرجه البخاري في "صحيحه" (٧ / ١٠٥) برقم: (٥٥٧٩) (كتاب الأشربة ، باب الخمر من العنب)، عن الحسن بن الصباح، عن محمد بن سابق.

والبيهقي في "سننه الكبير" (٨ / ٢٩٠) برقم: (١٧٤٥٠) (كتاب الأشربة والحد فيها ، باب ما جاء في تفسير الخمر التي نزل تحريمها)، من طريق عبيد الله بن موسى.

كلاهما (محمد بن سابق، وعبيد الله بن موسى)، عن مالك بن مغول، عن نافع، عن ابن عمر، بمعناه، ولفظه (لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخُمْرُ وَمَا بِالْمَدِينَةِ مِنْهَا شَيْءٌ) زاد البيهقي يَعْني : لَمْ يَكُنْ بِالْمَدِينَةِ خُمْرُ الْعَنْبِ حِينَ حُرِّمَتْ.

الحكم على الأثر:

الأثر إسناده صحيح، رجاله ثقات.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين... أما بعد:

فقد أتم ربي عليّ نعمته، وأعانني بتوفيقه على إنجاز هذا البحث، فأسأله سبحانه أن يقل فيه الزلل والخطأ، وأن يكثر فيه الصواب والحق، وأن يحظى منه -وهو الكريم المنان- بالقبول، وأن يجعله مباركاً، خالصاً لوجهه تعالى.

وهذا موجز بأهم النتائج التي تم التوصل إليها في البحث:

- ١- الإمام ابن حبان -رحمه الله- عالم فذ، أكثر العلماء من الثناء عليه، وكانت له رحلة طويلة في العلم قاربت أربعين سنة، وكتب عن أكثر من ألفي شيخ، وقد ذاع صيته حتى رحل إليه كثير من المحدثين وقرأوا عليه مصنفاته، وسمعوا مروياته.
- ٢- كتاب (الثقات) لابن حبان -رحمه الله- صُفِّ على طريقة الطبقات، وهي طريقة مشهورة عند المحدثين، والطبقة عندهم: عبارة عن جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ. والتقسيم للرواة على الطبقات يختلف بحسب ذوق المصنف واجتهاده، واستعمل ابن حبان -رحمه الله- الطبقة في كتابه (الثقات) بمعنى الجيل، فابتدأ بذكر سيرة النبي ﷺ -والخلفاء الراشدين -عليهم السلام-، ثم رتب الرواة على أربع طبقات؛ هي: الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين، ومن بعد أتباع التابعين.
- ٣- ذكر ابن حبان -رحمه الله- سبب تأليفه لكتاب (الثقات) ويمكن تلخيصه بأن حفظ السنة لا يمكن إلا بمعرفة الصحيح من السقيم، ولا سبيل لمعرفة الصحيح من السقيم إلا بمعرفة حال الرواة، فجاء أفراد الثقات منهم بهذا المؤلف.
- وأراد أيضاً -رحمه الله- بإفراد الثقات على سبيل الاختصار تمكين الفقهاء والمحدثين من حفظهم، والتيسير عليهم في الحكم على الرواة.
- ٤- كتاب الثقات يعد من أمهات كتب علم الرجال، وهو موسوعة ضخمة؛ فهو أوسع كتب الثقات، بل هو أحفل الكتب الجامعة للرواة على وصف مخصوص، وقد عني العلماء به عناية فائقة بكثرة النقل عنه، وبالبحث في شرط ابن حبان فيه.
- ٥- تلخص شرط ابن حبان في كتابه (الثقات) في النقاط التالية:
 - أ- اقتصر ابن حبان -رحمه الله- في طبقة الصحابة -عليهم السلام- على من روى الأخبار منهم، ولم يرد استيعاب جميع الصحابة.
 - ب- ذكر ابن حبان أن كل راوٍ في (الثقات) فإنه صدوق يجوز الاحتجاج بخبره.

ث- قد يكون الراوي ممن اختلف في توثيقه، فذكره في (الثقات) دليل على ترجيح ابن حبان لتوثيقه.
ج- أكثر مسألة وقع فيها اختلاف في شرط ابن حبان هو شرطه في المجاهيل؛ وبالنظر إلى كلامه في مقدمة (الثقات)، مع عمله في الكتاب، وكلام العلماء عن شرطه يتبين أن المجاهيل عند ابن حبان على قسمين؛ هما:

الأول: من كان من التابعين الذين تقادم العهد بهم:
فهؤلاء يشترط ابن حبان-رحمه الله- فيهم: ألا يُذكروا بجرح، ولا يشترط فيهم أن يُذكروا بتوثيق، وهذا يشبه توثيق بعض الأئمة لهذه الطبقة.

الثاني: الرواة الذين جاءوا بعد القسم السابق من التابعين، فمن بعدهم:
وهؤلاء يذكر ابن حبان منهم مجهول العين بشرط أن يروي عنه ثقة مشهور، وهذا القسم هو الذي يتكلم عنه العلماء غالباً عند ذكر شرط ابن حبان في المجاهيل، وقد خالفه فيه الجمهور.
ح- توثيق ابن حبان في غير المجاهيل فيه احتياط وتحرز وشدة؛ حتى ربما ذكر عن المكثّر أنه (يُغرب) وقد أغرب في حديث واحد.

٦- أكثر غاية لابن حبان من إيراد الأحاديث والآثار في تراجم الرواة في كتابه الثقات هي إثبات أن الراوي موافق للطبقة التي جعله ابن حبان فيها.

٧- شرط ابن حبان-رحمه الله- في مقدمة كتابيه (الثقات)، و(المجروحين) متوافقان ولا تعارض بينهما، لكن ابن حبان-رحمه الله- بين وشرح في أحد الكتابين ما أجمله أو أغفل ذكره في الكتاب الآخر؛ وذلك بحسب ما رآه مناسباً للبيان بحسب موضوع كل كتاب.

٨- عدد الأحاديث والآثار التي تم تخرجها ودراستها في البحث (٥٣) حديثاً وأثراً، عدد الأحاديث المرفوعة منها (٣٥) حديثاً، وعدد الآثار الموقوفة (١٧) أثراً، وأثر مقطوع واحد.

٩- وقد تنوعت بين صحيح، وحسن، وضعيف؛ وذلك على النحو التالي:
أولاً: الأحاديث والآثار الصحيحة: عددها (٣٨)، منها (٢٤) حديثاً مرفوعاً، و(١٤) أثراً موقوفاً.
ثانياً: الأحاديث والآثار الحسنة: عددها (٢)، حديث مرفوع، وأثر واحد موقوف.
ثالثاً: الأحاديث والآثار الضعيفة: عددها (١٣)، منها (١٠) أحاديث مرفوعة، و(٣) آثار موقوفة.
وفي الأحاديث والآثار الضعيفة ما صح متنه أو معناه من وجه آخر، ولكن ذلك لا يرقى لتصحيح السند الذي أخرج ابن حبان منه الحديث أو الأثر.

والحمد لله أولاً وآخراً، ظاهراً وباطناً، والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهداهم واقتفى أثرهم إلى يوم الدين ...

الفهارس

وعدها عشرة فهارس؛ وهي على التوالي:

- ١ . فهرس الآيات الكريمة.
- ٢ . فهرس الأحاديث المرفوعة في قسم التخريج.
- ٣ . فهرس الآثار الموقوفة في قسم التخريج.
- ٤ . فهرس الغريب في الأحاديث والآثار.
- ٥ . فهرس شيوخ ابن حبان في قسم الترجمة.
- ٦ . فهرس رواة الأحاديث والآثار.
- ٧ . فهرس الأعلام.
- ٨ . فهرس الأماكن والبلدان.
- ٩ . فهرس المصادر والمراجع.
- ١٠ . فهرس الموضوعات.

١ - فهرس الآيات الكريمة

م	طرف الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
---	-----------	-----------	------------

سورة البقرة

١	{ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ }	١١٥	٩٧
---	--	-----	----

سورة آل عمران

٢	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ }	١٠٢	١
---	--	-----	---

٣	{ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ }	٩٢	٤٢١
---	---	----	-----

سورة النساء

٤	{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ ... }	١	١
---	---	---	---

٣٣- سورة الأحزاب

٥	{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ ... }	٧٠-٧١	١
---	--	-------	---

٢- فهرس الأحاديث المرفوعة في قسم التخريج.

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
١	أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنَامَ عِنْدَنَا	أم حزام	١٢	١٨٩
٢	أَتَانِي جِبْرَائِيلُ بِالْحُمَّى وَالطَّاعُونَ فَأَمْسَكْتُ الْحُمَّى بِالْمَدِينَةِ	أَبُو نُصَيْرَةَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ	١٤	٢١١
٣	اخْتَلَفْنَا فِيهَا وَخُنُ بِنَاءِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ	أبو هريرة	٦	١٤١
٤	إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسِرُ بِهِ خَرَّ سَاجِدًا وَشَكَرَ اللَّهَ.	أبو بكرة	٣٤	٣٦٧
٥	إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ هَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ.	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ أَبِيهِ	١٠	١٧٤
٦	إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ.	عمر بن الخطاب	٢٤	٢٨٦
٧	اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا فَإِنَّ رَأْسَ الْإِسْلَامِ الطَّاعَةُ.....	حنظلة الكاتب	١٦	٢٢٥
٨	اشْتَرَيْنَا كَبْشًا لِنُضْحِيَ بِهِ فَقَطَعَ الذِّئْبُ.....	أبو سعيد الخدري	٩	١٧٦
٩	أَنَّ غُلَامًا لِأَبِيهِ أَبَى فَحَلَفَ لِيُقْطَعَ مِنْهُ طَائِفَةٌ....	هياج بن أبي هياجا	٢٠	٢٤٨
١٠	إِنْ فَسَادَ أُمِّي عَلَى يَدَيَّ أُغِيلِمَةَ مِنْ سُفْهَاءِ قُرَيْشٍ.	أبو هريرة	١٣	٢٠١
١١	بعثني أبي إلى جعفر بن سليمان الضبعي فقلت له بلغنا أنك تسب أبا بكر وعمر.....	جرير بن يزيد بن هارون	٣٦	٣٨٤
١٢	جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ.....	أبو هريرة	٢	١٠٦
١٣	جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ	الحجاج عن أبي موسى	٢٥	٢٩٠

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
	رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَثَدَنَ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ الْحَدِيثُ.			
١٤	خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِي....	سهل بن سعد الساعدي	١٩	٢٤٤
١٥	خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة.....	أبو سعيد الخدري	٣٣	٣٦٢
١٦	الَّذِي تَفَوُّثُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ.	ابن عمر	٢٨	٣١٦
١٧	سَأَلْتُ بَنَ عُمَرَ إِيَّيَ جَعَلْتُ عَلَيَّ أَنْ أَصُومَ كُلَّ أَرْبَعَاءَ وَالْيَوْمِ.....	كريمة بنت سيرين	٧	١٥٢
١٨	صَحِبْتُ بَنَ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَتَقَدَّمَ الْعِيرَ ذَاتَ لَيْلَةٍ.....	قزعة	١	٨٧
١٩	قَالَ إِذَا حَلَفَ لَكَ الرَّجُلُ فَلَا تَحِلُّ لَكَ أَنْ تَصَدِّقَهُ وَإِنْ كَذَبَ.....	يزيد بن فروة	٢١	٢٦٢
٢٠	قَالَ خَرَجَ جَابِرٌ يَهْدِي وَأَنَا مَعَهُ فَأَصَابَهُ حَجَرٌ فَنَكَبَهُ.....	محمد بن كليب الأنصاري	٨	١٦٣
٢١	قَالَ خَيْرُ أُمَّتِي الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثَتْ فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ.....	عمران بن حصين	٢٦	٢٩٦
٢٢	قَالَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا.....	ابن عمر	٣٠	٣٣٢
٢٣	قَالَ نَضَرَ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنَّا وَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَهُ.....	زيد بن ثابت	١١	١٨٠
٢٤	قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حُمَّ الرُّبَيْرُ.....	امراة الزبير	٥	١٣٣
٢٥	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقُومَ.....	أبو الدرداء	٤	١٢٨
٢٦	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَقَامَ عُمَرُ وَرَاءَهُ.....	أم المؤمنين عائشة	١٧	٢٣٠
٢٧	كان رسول الله ﷺ يستحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليأخذوا عنه	أنس	٣٢	٣٥٥

م	طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث	صفحة
٢٨	كَانَ يَبْتَدِئُ صَلَاتَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.	أبو خالد عن عباس	٢٢	٢٦٥
٢٩	كَلَّمْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِينَا فِي الْمَنْزِلِ.....	جابر بن عبد الله	١٨	٢٣٧
٣٠	لَا تُوَاصِلُوا فَقَالُوا إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي أَبِيتُ	أم المؤمنين عائشة	٣	١١٦
٣١	مَا افْتَقَرَ بَيْتٌ فِيهِ خَلٌّ.	أم المؤمنين عائشة	٢٩	٣٢٥
٣٢	مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ.	أسامة ابن زيد	٣١	٣٤٤
٣٣	مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُفِّ أَنْ يَحْمَلَ تَرَابَهَا إِلَى الْحِشْرِ.	أنس بن مالك	٣٥	٣٧٤
٣٤	مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ.	جابر بن عبد الله	٢٧	٣٠٩
٣٥	مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيْتَيْنِ.	أسماء بنت يزيد	١٥	٢١٩
٣٦	الْوُتْرُ وَاجِبٌ فَلَقِيتُ عَبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ	أبو رُفِيع	٢٣	٢٧٥

٣- فهرس الآثار الموقوفة في قسم التخريج.

م	الأثر	الصحابي	الراوي عن الصحابي	رقم الأثر	صفحة
١	أعطى عبد الله بن جعفر عبد الله بن عمر في نافع عشرة آلاف أو ألف دينار.....	عبد الله بن عمر	عاصم بن محمد بن زيد	٤٣	٤٢٠
٢	الخمر من العنب والمسكر من التمر والبتع من العسل والمزر من الذرة والجعة من الشعير.	ابن عمر	الشعبي	٥٣	٤٦٢
٣	دخلت على سلمان أنا وخالي وهو جالس يسف الخوص....	النعمان بن حميد	سماك	٤٤	٤٢٣
٤	رأيت ابن عمر فلم أر لقميصه زرا ولا عروة ولا لبنة.	ابن عمر	الوليد بن أبي الوليد	٤٥	٤٢٧
٥	سألت عمر عن الجبن فقال كل فإنما هو لبن ولبه.	عمر بن الخطاب	كثير بن شهاب	٣٧	٣٨٩
٦	سئل بن عمر عن الصرف فرد شيئا لم أفهمه فقلت لرجل ما قال قال نهي عنه.	عبد الله بن عمر	أبو معن	٤٨	٤٣٧
٧	الشاب الذيال أمير المصريين يلبس فروتها	علي بن أبي طالب	أوس بن حدثان	٥٢	٤٥٨
٨	قال الشرك في أمة محمد ﷺ وفي المصلين أخفى من ديب النمل.	عبد الله بن مسعود	كردوس الثعلبي	٤٠	٤١٠
٩	قال تسألوني فبعهدي أن أسأل بن عمر فلا أقدر عليه....	كليب بن وائل عن ابن عمر	معتمر	٣٩	٤٠٦
١٠	قال رأيت بن عمر يأخذ شاربه من قدامه وخلفه حتى يجعله كأنه خط.	ابن عمر	عقبة ابن أبي عائشة عن أبيه	٥١	٤٥٤

م	الأثر	الصحابي	الراوي عن الصحابي	رقم الأثر	صفحة
١١	قال لا يمنع أحدكم مريضاً طعاماً يشتهيهِ لعل الله يجعل شفاءه فيه.	ابن عمر	المعاريك ابن زيد	٤٢	٤١٧
١٢	قالت رأيت علياً يصطبغ بخل خمر.	أم خدّاش	سليمان التميمي	٥٠	٤٥١
١٣	كان عمر إذا صلى جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وإن لم تكن حاجة قام فدخل.	ابن عباس	عاصم بن كليب	٣٨	٤٠١
١٤	كان في بيت أبي ذر وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان.....	أبو ذر وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن اليمان	أبو سعيد مولى أبي أسى	٤٩	٤٤٦
١٥	هل شهدت بدرا قال نعم مع أبي رديفا يقال هذا هو عبد الله بن سعد بن خيثمة.	عبد الله بن سعد	المغيرة بن حكيم	٤١	٤١٣
١٦	يقول في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال نحر في جهنم من قيح ودم.	أنس بن مالك	يزيد بن درهم	٤٧	٤٣٤
١٧	يقول قاتلنا النبي ﷺ فما أفلحنا ولا أنجحنا.	العداء بن خالد	عبد الرحمن بن مأز البكائي	٤٦	٤٣١

٤- فهرس الغريب في الأحاديث والآثار.

م	الغريب	رقم الحديث	الصفحة
١	أَبَقَ	٢٠	٢٤٨
٢	أَغِيلِمَة	١٣	٢٠١
٣	الإِلِيَة	٩	١٦٧
٤	الْبَتْع	٥٣	٤٦٢
٥	بَفْنَاء بَيْت	٦	١٤١
٦	حُم	٥	١٣٣
٧	خَل	٢٩	٣٢٥
٨	دَيْب	٤٠	٤١٠
٩	الذِيَال	٥٢	٤٥٨
١٠	زَرَا	٤٥	٤٢٧
١١	الصَرْف	٤٨	٤٣٧
١٢	طَبِع	٢٧	٣٠٩
١٣	عِنَاقًا	١٨	٢٣٧
١٤	العِير	١	٨٧
١٥	فَانْشَدَ اللّٰه	٢	١٠٦
١٦	كُوز	١٧	٢٣٠
١٧	الْكَبَّة	١٥	٢١٩
١٨	لَبِه	٣٧	٣٨٩
١٩	نَضْر	١١	١٨٠
٢٠	نَكْبِه	٨	١٦٢
٢١	يَسْفُ الْخَوْص	٤٤	٤٢٣
٢٢	يَصْطَبِغ	٥٠	٤٥١
٢٣	يَهْدَاء	٨	١٦٢

٥- فهرس شيوخ ابن حبان في قسم التخريج.

م	شيوخ ابن حبان	رقم الحديث
١	إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَرِيمٍ	١٨٠٨٠٩٠٢٧
٢	إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيِّ	٧
٣	ابن قُتَيْبَةَ.	١٠٤٠١٠٠١١٠١٩٠٢٢٠٢٤٢٥٠٣٣٠ ٣٩٠٤٠٠٤٥٠٤٨٠٤٩٠٥٢
٤	أبو خليفة	٣٨٠٥١
٥	أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنِّي	٢٦٠٣٤٠١٤
٦	إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥
٧	جعفر بن مسافر	٣٢
٨	الْحُسَيْنُ بْنُ سُفْيَانَ	٢٩٠٣٠٠٣٦
٩	سليمان بن الحسن العطار	٤٤
١٠	الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَلِيلِ بْنِ جَابِرِ الطَّائِيِّ	١٦٠٢١
١١	عبد الله بن مُحَمَّد بن مرة	٣١٠٥٣
١٢	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهُمْدَانِيُّ	٣٠٠١٥٠٢٠٠٢٣٠٤١٠٤٢٠٤٣٠٤٦ ٤٧
١٣	مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو	٣٧
١٤	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ	٣٥٠١٧
١٥	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ	١٢
١٦	مُحَمَّدُ بْنُ الْهُمْدَانِيِّ	٦
١٧	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ	١٣
١٨	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ	٢
١٩	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ بِسَامٍ	٥٠
٢٠	مَكْحُولٌ	٢٨

٦- فهرس رواية الأحاديث والآثار.

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١	ابن قُتَيْبَة	١	٨٥
٢	ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ	١	٨٥
٣	مُعْتَمِرٌ	١	٨٥
٤	خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ	١	٨٥
٥	قزعة	١	٨٥
٦	عبد الله ابن عمر	١	٨٥
٧	مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ	٢	١٠٤
٨	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى	٢	١٠٤
٩	الدُّهْلِيُّ	٢	١٠٤
١٠	أَبُو صَالِحٍ	٢	١٠٤
١١	كَاتِبُ اللَّيْثِ	٢	١٠٤
١٢	اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ	٢	١٠٤
١٣	يزيد بن عبد الله بن الهاد = ابن الهاد	٢	١٠٤
١٤	عَمْرُو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ	٢	١٠٤
١٥	قُهَيْدُ بْنُ مُطَرِّفٍ	٢	١٠٤
١٦	أَبُو ذَرِّ الْعِفَارِيِّ	٢	١٠٤
١٧	أبو هريرة	٢	١٠٤
١٨	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ	٣	١١٤
١٩	مُحَمَّدُ بْنُ بَشَارٍ = بُنْدَارٌ	٣	١١٤
٢٠	مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْهَذَلِيُّ	٣	١١٤
٢١	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ	٣	١١٤
٢٢	عاصم مولى قريظة = عاصم بن علي بن عاصم	٣	١١٤
٢٣	قريظة بنت محمد بن أبي بكر الصديق.	٣	١١٤
٢٤	أم المؤمنين عائشة ؓ	٣	١١٤

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٥	ابن قُتَيْبَةَ	٤	١٢٩
٢٦	عبد الرَّحْمَنِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ	٤	١٢٩
٢٧	مُبَشَّرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ	٤	١٢٩
٢٨	تَمَّامُ بْنُ نَجِيحٍ	٤	١٢٩
٢٩	كَعْبُ بْنُ ذُهْلٍ الْإِيَادِيّ	٤	١٢٩
٣٠	أَبِي الدَّرْدَاءِ	٤	١٢٩
٣١	إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٥	١٣١
٣٢	الْجَرَّاحُ بْنُ الصَّحَّاحِ	٥	١٣١
٣٣	كُرَيْبُ الْكِنْدِيِّ	٥	١٣١
٣٤	أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية الأموية	٥	١٣١
٣٥	مُحَمَّدُ بْنُ الْهَمْدَانِي	٦	١٣٩
٣٦	ابن زَنْجُوَيْهِ	٦	١٣٩
٣٧	أَبُو مُسْهَرٍ	٦	١٣٩
٣٨	صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ	٦	١٣٩
٣٩	خَالِدُ بْنُ دَهْقَانَ	٦	١٣٩
٤٠	خَالِدُ سَبْلَانُ	٦	١٣٩
٤١	كُهِيلُ بْنُ حَرْمَلَةَ التَّمِيمِيِّ	٦	١٣٩
٤٢	أبو هريرة	٦	١٣٩

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٤٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ دَاوُدَ الْبَغْدَادِيُّ	٧	١٥٠
٤٤	دَاوُدُ بْنُ رَشِيدٍ	٧	١٥٠
٤٥	حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ	٧	١٥٠
٤٦	عَاصِمُ الْأَحْوَلُ	٧	١٥٠
٤٧	كَرِيمَةُ بِنْتُ سِيرِينَ	٧	١٥٠
٤٨	عبد الله بن عمر	٧	١٥٠
٤٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ	٨	١٦٠
٥٠	عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ	٨	١٦٠
٥١	أَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ	٨	١٦٠
٥٢	مُحَمَّدُ بْنُ كُلَيْبٍ الْأَنْصَارِيُّ	٨	١٦٠
٥٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ	٩	١٦٥
٥٤	عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ	٩	١٦٥
٥٥	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى	٩	١٦٥
٥٦	سُفْيَانُ عَنْ جَابِرِ الْجُعْفِيِّ	٩	١٦٥
٥٧	مُحَمَّدُ بْنُ قَرْظَةَ	٩	١٦٥
٥٨	أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ	٩	١٦٥
٥٩	ابن قُتَيْبَةَ	١٠	١٧٢
٦٠	يَزِيدُ بْنُ مَوْهَبٍ	١٠	١٧٢
٦١	ابن وَهْبٍ	١٠	١٧٢

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٦٢	خَالِدِ بْنِ حُمَيْدٍ	١٠	١٧٢
٦٣	سَلَمَةُ بْنُ شَرْيْحِ الْأَنْصَارِيِّ	١٠	١٧٢
٦٤	يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ	١٠	١٧٢
٦٥	مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ	١٠	١٧٢
٦٦	ابن قُتَيْبَةَ	١١	١٨٠
٦٧	مَعْمَرٌ	١١	١٨٠
٦٨	لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	١١	١٨٠
٦٩	مُحَمَّدُ الْكُوفِيُّ	١١	١٨٠
٧٠	زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ	١١	١٨٠
٧١	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُكْرَمٍ	١٢	١٨٩
٧٢	عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ	١٢	١٨٩
٧٣	حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ	١٢	١٨٩
٧٤	يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ	١٢	١٨٩
٧٥	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ	١٢	١٨٩
٧٦	أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ	١٢	١٨٩
٧٧	أُمُّ حَرَامٍ	١٢	١٨٩
٧٨	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ	١٣	٢٠١
٧٩	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ	١٣	٢٠١
٨٠	أَبُو عَوَانَةَ	١٣	٢٠١

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٨١	سَمَاكُ = ابن حرب بن أوس الذهلي البكري، أبو المغيرة الكوفي	١٣	٢٠١
٨٢	مَالِكُ بْنُ ظَالِمٍ	١٣	٢٠١
٨٣	أبو هريرة	١٣	٢٠١
٨٤	أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنَّى	١٤	٢١١
٨٥	أَبُو خَيْثَمَةَ	١٤	٢١١
٨٦	يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ	١٤	٢١١
٨٧	أَبُو نُصَيْرَةَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ	١٤	٢١١
٨٨	أبو عسيب	١٤	٢١١
٨٩	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ	١٥	٢١٩
٩٠	عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ	١٥	٢١٩
٩١	عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي	١٥	٢١٩
٩٢	مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ	١٥	٢١٩
٩٣	أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ	١٥	٢١٩
٩٤	الْعَبَّاسُ بْنُ الْحَلِيلِ بْنِ جَابِرِ الطَّائِي	١٦	٢٢٥
٩٥	نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ عُلْقَمَةَ	١٦	٢٢٥
٩٦	خزيمة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة الحضرمي	١٦	٢٢٥
٩٧	مَحْفُوظُ بْنُ عُلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ	١٦	٢٢٥

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٩٨	ابن عابدٍ	١٦	٢٢٥
٩٩	مَوْهَبُ أَبُو عِمْرَانَ	١٦	٢٢٥
١٠٠	حَنْظَلَةُ الْكَاتِبُ	١٦	٢٥
١٠١	مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ	١٧	٢٣٠
١٠٢	قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ	١٧	٢٣٠
١٠٣	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى التَّوَّامُ	١٧	٢٣٠
١٠٤	أَبُو مَلِيكَةَ	١٧	٢٣٠
١٠٥	ميمونة بنت الوليد بن الحارث بن عامر بن نوفل الأنصارية	١٧	٢٣٠
١٠٦	أُمُ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ	١٧	٢٣٠
١٠٧	إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَرِيمٍ	١٨	٢٣٧
١٠٨	عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ	١٨	٢٣٧
١٠٩	عُمَرُ بْنُ سَعْدِ الْحَقَرِيِّ	١٨	٢٣٧
١١٠	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	١٨	٢٣٧
١١١	الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ	١٨	٢٣٧
١١٢	نُبَيْحِ الْعَنْزِيِّ	١٨	٢٣٧
١١٣	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	١٨	٢٣٧

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١١٤	ابن قُتَيْبَةَ	١٩	٢٤٤
١١٥	يَزِيدُ بْنُ مُوَهَّبٍ	١٩	٢٤٤
١١٦	ابن وَهْبٍ	١٩	
١١٧	عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ	١٩	٢٤٤
١١٨	وَقَاءُ بْنُ شَرْيَحٍ	١٩	٢٤٤
١١٩	سَهْلُ بْنُ سَعْدِ السَّاعِدِيِّ	١٩	٢٤٤
١٢٠	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي	٢٠	٢٤٨
١٢١	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُجَيْوَيْهِ	٢٠	٢٤٨
١٢٢	عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَامٍ بن نافع الحميري	٢٠	٢٤٨
١٢٣	معمر بن راشد الأزدي الحِمْيَرِي	٢٠	٢٤٨
١٢٤	قَتَادَةُ بْنُ دَعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عزيز	٢٠	٢٤٨
١٢٥	الْحُسَيْنُ عَنْ هِجَابِ بْنِ أَبِي هِجَابٍ	٢٠	٢٤٨
١٢٦	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	٢٠	٢٤٨
١٢٧	الْعَبَّاسُ بْنُ الْخَلِيلِ الطَّائِي	٢١	٢٦٢
١٢٨	نَصْرُ بْنُ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ مَحْفُوظٍ بْنِ عَلْقَمَةَ الْحَضْرَمِيِّ	٢١	٢٦٢
١٢٩	نَصْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ أَخِيهِ مَحْفُوظٍ بْنِ عَلْقَمَةَ	٢١	٢٦٢
١٣٠	أَبُو عَائِذٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بن عَائِذٍ = أَبُو عَيْدٍ اللَّهِ	٢١	٢٦٢

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١٣١	مَيْسَرَةُ بْنُ يَزِيدَ	٢١	٢٦٢
١٣٢	يَزِيدُ بْنُ قَرْوَةَ	٢١	٢٦٢
١٣٤	معاوية ابن أبي سفيان	٢١	٢٦٢
١٣٥	ابن قُتَيْبَةَ	٢٢	٢٦٢
١٣٦	ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ	٢٢	٢٦٢
١٣٧	مُعْتَمِرُ ابْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ طَرْخَانَ التِّيمِيِّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ	٢٢	٢٦٢
١٣٨	إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَمَّادٍ	٢٢	٢٦٢
١٣٩	أبو خالد الوالبي الكوفي	٢٢	٢٦٢
١٤٠	عبد الله بن عباس	٢٢	٢٦٢
١٤١	عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِي	٢٣	٢٦٢
١٤٢	مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ أَبِي نَاجِيَةَ	٢٣	٢٦٢
١٤٣	زِيَادُ بْنُ يُونُسَ	٢٣	٢٦٢
١٤٤	نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ الْقَارِي	٢٣	٢٦٢
١٤٥	مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ	٢٣	٢٦٢
١٤٦	ابن مُحَيْرِيزٍ عبد الله بن محيريز بن جنادة	٢٣	٢٦٢
١٤٧	أبو رُفَيْعٍ المَخْدَجِيُّ الكِنَانِي	٢٣	٢٦٢
١٤٨	رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ = مسعود بن زيد بن سبيع من بني النجار	٢٣	٢٦٢
١٤٩	أَبُو قُتَيْبَةَ	٢٤	٢٨٦

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١٥٠	ابن أبي السري	٢٤	٢٨٦
١٥١	مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٢٤	٢٨٦
١٥٢	ثَنَا لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢٤	٢٨٦
١٥٣	عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحُولِ	٢٤	٢٨٦
١٥٤	أبو المستهل	٢٤	٢٨٦
١٥٦	عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٢٤	٢٨٦
١٥٧	ابن قُتَيْبَةَ	٢٥	٢٩٠
١٥٨	ابن أبي السري مُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَوَكِّلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	٢٥	٢٩٠
١٥٩	قَتَادَةُ	٢٥	٢٩٠
١٦٠	أبو الحجاج	٢٥	٢٩٠
١٦١	أبو موسى الأشعري	٢٥	٢٩٠
١٦٢	أَبُو يَعْلَى أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُثَنِّي	٢٦	٢٩٦
١٦٣	إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ	٢٦	٢٩٦
١٦٤	أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ	٢٦	٢٩٦
١٦٥	أبو حمزة نصر بن عمران الضبعي البصري.	٢٦	٢٩٦
١٦٧	زُهْدِمُ الْجُرْمِيِّ	٢٦	٢٩٦
١٦٨	عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ	٢٦	٢٩٦
١٦٩	إِبْرَاهِيمُ بْنُ حُزَيْمٍ	٢٧	٢٠٩

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١٧٠	عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ	٢٧	٢٠٩
١٧١	عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو	٢٧	٢٠٩
١٧٢	زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٢٧	٢٠٩
١٧٣	أَسِيدُ بْنُ أَبِي أَسِيدٍ	٢٧	٢٠٩
١٧٤	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ	٢٧	٢٠٩
١٧٥	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٢٧	٢٠٩
١٧٦	مَكْحُولٌ	٢٨	٣١٦
١٧٧	مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ الْأَنْطَاكِيِّ	٢٨	٣١٦
١٧٨	ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَبَّاسٍ	٢٨	٣١٦
١٧٨	زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	٢٨	٣١٦
١٧٩	أُسَيْدُ بْنُ شُبْرَمَةَ الْمَازِنِيِّ	٢٨	٣١٦
١٨٠	سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٢٨	٣١٦
١٨١	عبد الله بن عمر	٢٨	٣١٦
١٨٢	الحسن بن سفيان	٢٩	٣٢٥
١٨٣	أحمد بن عبد الله بن حكيم	٢٩	٣٢٥
١٨٤	أنس بن عبد الحميد الضبي أخو جرير بن عبد الحميد	٢٩	٣٢٥
١٨٥	هشام بن عروة	٢٩	٣٢٥
١٨٦	عروة بن الزبير بن العوام الأسدي	٢٩	٣٢٥

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
١٨٧	أم المؤمنين عائشة	٢٩	٣٢٥
١٨٨	الحسن بن سفيان	٣٠	٣٣٢
١٨٩	أحمد بن سيار	٣٠	٣٣٢
١٩٠	عبدان = عبد الله بن عثمان بن جبلة بن أبي رواد	٣٠	٣٣٢
١٩١	أبو حمزة محمد بن ميمون المروزي	٣٠	٣٣٢
١٩٢	أشروس بن كيسان الأسدي	٣٠	٣٣٢
١٩٣	مجاهد	٣٠	٣٣٢
١٩٤	عبد الله بن عمر	٣٠	٣٣٢
١٩٥	عبد الله بن محمد بن مرة	٣١	٣٤٤
١٩٦	نصر بن علي الجهضمي	٣١	٣٤٤l
١٩٧	أنيس بن سوار الجرمي	٣١	٣٤٤
١٩٨	سليمان التيمي	٣١	٣٤٤
١٩٩	أبو عثمان النهدي	٣١	٣٤٤
٢٠٠	أسامة بن زيد	٣١	٣٤٤
٢٠١	جعفر بن مسافر	٣٢	٣٥٥
٢٠٢	يحيى بن حسان	٣٢	٣٥٥
٢٠٣	الأبيض بن الأغبر بن الصباح المنقري	٣٢	٣٥٥
٢٠٤	حميد الطويل عن أنس	٣٢	٣٥٥

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٠٥	ابن قتيبة	٣٣	٣٦٢
٢٠٦	حرملة	٣٣	٣٦٢
٢٠٧	ابن وهب	٣٣	٣٦٢
٢٠٨	حيوة بن شريح	٣٣	٣٦٢
٢٠٩	بشير بن أبي عمرو الخولاني	٣٣	٣٦٢
٢١٠	الوليد بن قيس التجيبي	٣٣	٣٦٢
٢١١	أبو سعيد الخدري	٣٣	٣٦٢
٢١٢	أبو يعلى	٣٤	٣٦٧
٢١٣	عمرو بن أبي عاصم	٣٤	٣٦٧
٢١٤	بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة	٣٤	٣٦٧
٢١٥	عبد العزيز بن أبي بكرة	٣٤	٣٦٧
٢١٦	أبو بكرة	٣٤	٣٦٧
٢١٧	محمد بن إسحاق الثقفي	٣٥	٣٧٤
٢١٨	أحمد بن إبراهيم الدورقي	٣٥	٣٧٤
٢١٩	عبد الصمد بن عبد الوارث	٣٥	٣٧٤
٢٢٠	بكار بن ماهان	٣٥	٣٧٤
٢٢١	أنس بن سيرين	٣٥	٣٧٤
٢٢٢	أنس بن مالك	٣٥	٣٧٤
٢٢٣	الحسن بن سفيان	٣٦	٣٨٤

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٢٤	إسحاق بن أبي كامل	٣٦	٣٨٤
٢٢٥	جرير بن يزيد بن هارون	٣٦	٣٨٤
٢٢٦	جعفر بن سليمان الضبعي	٣٦	٣٨٤
٢٢٧	مُحَمَّد بن أحمد بن أبي عمرو	٣٧	٣٨٩
٢٢٨	علي بن حجر	٣٧	٣٨٩
٢٢٩	شريك	٣٧	٣٨٩
٢٣٠	أبو إسحاق	٣٧	٣٨٩
٢٣١	قرظة بن أرطاة	٣٧	٣٨٩
٢٣٢	كثير بن شهاب	٣٧	٣٨٩
٢٣٣	عمر ابن الخطاب	٣٧	٣٨٩
٢٣٤	أبو خليفة الفضل بن الحباب بن مُحَمَّد بن شعيب.	٣٨	٤٠١
٢٣٥	علي بن المديني	٣٨	٤٠١
٢٣٦	سفيان بن عيينة	٣٨	٤٠١
٢٣٧	عاصم بن كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي	٣٨	٤٠١
٢٣٨	كليب بن شهاب بن الجنون الجرمي	٣٨	٤٠١
٢٣٩	عبد الله بن عباس	٣٨	٤٠١
٢٤٠	عمر بن الخطاب	٣٨	٤٠١

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٤١	ابن قتيبة	٣٩	٤٠٦
٢٤٢	ابن أبي السري	٣٩	٤٠٦
٢٤٣	معتمر ابن سليمان بن طرخان التيمي	٣٩	٤٠٦
٢٤٤	كليب بن وائل	٣٩	٤٠٦
٢٤٥	عبد الله بن عمر	٣٩	٤٠٦
٢٤٦	ابن قتيبة	٤٠	٤١٠
٢٤٧	أبي السري	٤٠	٤١٠
٢٤٨	معتمر بن سليمان	٤٠	٤١٠
٢٤٩	معتمر بن سليمان	٤٠	٤١٠
٢٥٠	كردوس الثعلبي	٤٠	٤١٠
٢٥١	عبد الله بن مسعود	٤٠	٤١٠
٢٥٢	عمر بن محمد الهمداني	٤١	٤١٣
٢٥٣	أبو الأشعث أحمد بن المقدم	٤١	٤١٣
٢٥٤	أبو عاصم	٤١	٤١٣
٢٥٥	رباح بن أبي معروف	٤١	٤١٣
٢٥٦	المغيرة بن حكيم	٤١	٤١٣
٢٥٧	عبد الله بن سعد	٤١	٤١٣
٢٥٨	عمر بن محمد الهمداني	٤٢	٤١٧

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٥٩	الفضل بن سهل الأعرج	٤٢	٤١٧
٢٦٠	أبو أحمد الزبيري	٤٢	٤١٧
٢٦١	رزام بن سعيد	٤٢	٤١٧
٢٦٢	المعاريك بن زيد	٤٢	٤١٧
٢٦٣	عبد الله بن عمر	٤٢	٤١٧
٢٦٤	عمر بن محمد الهمداني	٤٣	٤٢٠
٢٦٥	الفضل بن سهل الأعرج	٤٣	٤٢٠
٢٦٦	أبو النضر هاشم بن القاسم	٤٣	٤٢٠
٢٦٧	عاصم بن محمد بن زيد	٤٣	٤٢٠
٢٦٨	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٤٣	٤٢٠
٢٦٩	عبد الله بن عمر	٤٣	٤٢٠
٢٧٠	سليمان بن الحسن العطار	٤٤	٤٢٤
٢٧١	عبيد الله بن معاذ بن معاذ	٤٤	٤٢٤
٢٧٢	شعبة عن سماك	٤٤	٤٢٤
٢٧٣	النعمان بن حميد	٤٤	٤٢٤
٢٧٤	سلمان الخير الفارسي	٤٤	٤٢٤
٢٧٥	ابن قتيبة	٤٥	٤٢٧
٢٧٦	محمد بن المتوكل	٤٥	٤٢٧
٢٧٧	أبي السري	٤٥	٤٢٧

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٧٨	ابن وهب	٤٥	٤٢٧
٢٧٩	حيوة بن شريح	٤٥	٤٢٧
٢٨٠	الوليد بن أبي الوليد	٤٥	٤٢٧
٢٨١	عبد الله بن عمر	٤٥	٤٢٧
٢٨٢	عمر بن محمد الهمداني	٤٦	٤٣١
٢٨٣	محمد بن عبد الرحيم صاعقة	٤٦	٤٣١
٢٨٤	موسى بن إسماعيل	٤٦	٤٣١
٢٨٥	الهنيد بن القاسم بن عبد الرحمن بن ماعز البكائي	٤٦	٤٣١
٢٨٦	عمر بن محمد الهمداني	٤٧	٤٣٤
٢٨٧	محمد بن أشكيب	٤٧	٤٣٤
٢٨٨	عبد الصمد بن عبد الوارث	٤٧	٤٣٤
٢٨٩	يزيد بن درهم	٤٧	٤٣٤
٢٩٠	ابن قتيبة	٤٨	٤٣٧
٢٩١	ابن أبي السري	٤٨	٤٣٧
٢٩٢	معتمر بن سليمان	٤٨	٤٣٧
٢٩٣	أبو معن	٤٨	٤٣٧
٢٩٤	عبد الله بن عمر	٤٨	٤٣٧
٢٩٥	ابن قتيبة	٤٩	٤٤٦
٢٩٦	أبن أبي السري	٤٩	٤٤٦

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٢٩٧	معتمر	٤٩	٤٤٦
٢٩٨	سليمان بن طرخان التيمي	٤٩	٤٤٦
٢٩٩	أبو نضرة	٤٩	٤٤٦
٣٠٠	أبو سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري	٤٩	٤٤٦
٣٠١	أبو ذر	٤٩	٤٤٦
٣٠٢	عبد الله بن مسعود	٤٩	٤٤٦
٣٠٣	حذيفة بن اليمان	٤٩	٤٤٦
٣٠٤	مُحَمَّد بن يحيى بن يسام	٥٠	٤٥١
٣٠٥	بشر بن خالد العسكري	٥٠	٤٥١
٣٠٦	يزيد بن هارون	٥٠	٤٥١
٣٠٧	سليمان التيمي	٥٠	٤٥١
٣٠٨	أم خدّاش	٥٠	٤٥١
٣٠٩	أبو خليفة	٥١	٤٥٤
٣١٠	علي بن المديني	٥١	٤٥٤
٣١١	عبد الله بن سفيان بن عقبة بن أبي عائشة	٥١	٤٥٤
٣١٢	عقبة بن أبي عائشة	٥١	٤٥٤
٣١٣	عبد الله بن عمر	٥١	٤٥٤
٣١٤	ابن قتيبة	٥٢	٤٥٨
٣١٥	ابن أبي السري	٥٢	٤٥٨

م	الراوي	رقم الحديث	الصفحة
٣١٦	معتمر	٥٢	٤٥٨
٣١٧	سليمان بن طرخان التيمي	٥٢	٤٥٨
٣١٨	أسلم عن أبي مرأية	٥٢	٤٥٨
٣١٩	أيوب بن عبد الرحمن	٥٢	٤٥٨
٣٢٠	مالك بن أوس	٥٢	٤٥٨
٣٢١	حدثان	٥٢	٤٥٨
٣٢٢	علي بن أبي طالب	٥٢	٤٥٨
٣٢٣	عبد الله بن محمد	٥٣	٤٦٢
٣٢٤	أحمد بن حنبل	٥٣	٤٦٢
٣٢٥	إسماعيل بن زكريا	٥٣	٤٦٢
٣٢٦	مالك بن مغول	٥٣	٤٦٢
٣٢٧	أكيل	٥٣	٤٦٢
٣٢٨	الشعي	٥٣	٤٦٢
٣٢٩	عبد الله بن عمر	٥٣	٤٦٢

٧- فهرس الأعلام

م	العلم	الصفحة
١.	ابن حجر العسقلاني	٣٧
٢.	ابن خزيمة	١٦
٣.	ابن عدي الجرجاني	٤٨
٤.	ابن فارس	١٠٥
٥.	ابن قانع	١٢٨
٦.	ابن ماكولا	٢٧
٧.	ابن منظور	٨٦
٨.	ابن مهدي	١١٧
٩.	الأبناسي	٤٩
١٠.	أبو أحمد الزيري	٤١٧
١١.	أبو أحمد الفراء	١٠٦
١٢.	أبو حاتم الرازي	٤٥
١٣.	أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الحافظ	٤٩
١٤.	الأثرم	١١٠
١٥.	الآجري	١١١
١٦.	أحمد بن حنبل	٤٦٢
١٧.	أحمد بن عبد الله بن حكيم	٣٢٥

م	العلم	الصفحة
.١٨	البخاري	٤٤
.١٩	البنزار	٩٠
.٢٠	البيهقي	٥٨
.٢١	الجوهري	١٠٥
.٢٢	الحاكم= أبو عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري	١٦
.٢٣	الخطيب البغدادي	٣٠
.٢٤	خليفة بن خياط	٣٩
.٢٥	الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل	١٠٨
.٢٦	الدارقطني	٨٧
.٢٧	الدارمي	١٢٨
.٢٨	الذهبي	١٤
.٢٩	الذهلي	١٠٤
.٣٠	الزركشي	٤٢
.٣١	الزركلي	٦٤
.٣٢	الساجي	١١١
.٣٣	السخاوي	٤٢
.٣٤	السمعاني	٢٧
.٣٥	سمويه	١٠٨

م	العلم	الصفحة
٣٦.	السيوطي	٤٢
٣٧.	شعيب الأرناؤوط	١٥
٣٨.	صالح بن مُحمَّد جزرة	١٠٧
٣٩.	الطحاوي	١١١
٤٠.	عبد الحي بن أحمد بن مُحمَّد ابن العماد العسكري الحنبلي = ابن العماد	٨٧
٤١.	عبد الرحمن بن أبي حاتم مُحمَّد بن إدريس التميمي الحنظلي = ابن أبي حاتم	٤٧
٤٢.	عبدُ الرزَّاقِ بن همام بن نافع الحميري	٢٤٨
٤٣.	عبد الله بن شيرويه	١٦
٤٤.	العجلي	٤٤
٤٥.	العراقي	٤٩
٤٦.	علي بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر	٤٨
٤٧.	علي بن المديني	٤٠١
٤٨.	الفضل بن مُحمَّد الشعرائي	١٠٨
٤٩.	فيروز آبادي	١٤٠
٥٠.	القاضي عياض	٨٦
٥١.	اللكنوي	٤٦
٥٢.	مُحمَّد بن أحمد بن عبد الهادي	٧٢
٥٣.	مُحمَّدُ بنُ إسحاق بن خزيمة	٢٣٠

م	العلم	الصفحة
٥٤.	مُحَمَّد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البغدادي = ابن سعد	٣٩
٥٥.	مُحَمَّد بن عبد الله بن عبد الحكم	١٠٧
٥٦.	المزني	٣٧
٥٧.	المستملي	١١٧
٥٨.	مسعود بن ناصر السجزي	٣٠
٥٩.	مسلم بن الحجاج	٣٩
٦٠.	مسلمة بن قاسم	١٠٨
٦١.	المعلمي	٤٤
٦٢.	مَعْمَرٌ	١٨٠
٦٣.	مغلطاي	٣٧
٦٤.	الميموني	١١٨
٦٥.	نَافِعُ بْنُ أَبِي نُعَيْمٍ القَارِي	٢٦٢
٦٦.	النسائي	٤٤
٦٧.	ياقوت الحموي	٢٧
٦٨.	يحيى بن سعيد القطان	٨٨

٨- فهرس الأماكن والبلدان.

م	المكان	الصفحة
١	الأُبُلَّة	١٧
٢	أَذنة	١٧
٣	أرغيان	١٧
٤	أسفرايين	١٧
٥	أسفيجاب	١٧
٦	الإسكندرية	١٧
٧	أشروسنة	١٧
٨	ديار ربيعة	١٧
٩	أنطاكية	١٨
١٠	الأهواز	١٨
١١	باجروان	١٨
١٢	بالس	١٨
١٣	بخارى	١٨
١٤	بُست	١٨
١٥	بلد	١٨
١٦	تستر	١٨
١٧	تنيس	١٩
١٨	جرجرايا	١٩
١٩	جرجن	١٩
٢٠	جنديسابور	١٩
٢١	حران	١٩
٢٢	حصن مهدي	١٩
٢٣	خرتنك	١٩
٢٤	خرشكت	٢٠

م	المكان	الصفحة
٢٥	دبوسية	٢٠
٢٦	دير العاقول	٢٠
٢٧	رأس العين	٢٠
٢٨	الرافقة	٢٠
٢٩	الرقعة	٢٠
٣٠	الرملة	٢٠
٣١	الري	٢٠
٣٢	سارية	٢٠
٣٣	سامراء	٢٠
٣٤	سرخس	٢٠
٣٥	سرغامرطا	٢١
٣٦	سمرقند	٢١
٣٧	سنجار	٢١
٣٨	الشاش	٢١
٣٩	الصفافية	٢١
٤٠	الصغد	٢١
٤١	الصيمرة	٢١
٤٢	طبرستان	٢١
٤٣	طبرية	٢١
٤٤	طرابلس	٢١
٤٥	طرسوس	٢١
٤٦	عبادان	٢٢
٤٧	عسقلان	٢٢
٤٨	عسكر مكرم	٢٢
٤٩	عكبرا	٢٢
٥٠	عكة	٢٢
٥١	فم الصلح	٢٢

م	المكان	الصفحة
٥٢	الكرج	٢٢
٥٢	الكرخ	٢٢
٥٤	كشانية	٢٢
٥٥	كفرتوثا	٢٢
٥٦	المصيصة	٢٢
٥٧	منبج	٢٢
٥٨	نسا	٢٣
٥٩	نيسابور	٢٣
٦٠	هراة	٢٣
٦١	همدان	٢٣
٦٢	واسط	٢٣
٦٢	اليمامة	٢٣

٩- فهرس المراجع والمصادر.

م	المراجع
١	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر البوصيري الشافعي (٨٤٠هـ) المحقق: دار المشكاة للبحث العلمي، دار النشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ.
٢	إتحاف النبيل بأسئلة وأجوبة المصطلح والجرح والتعديل، لأبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المحقق: أبي إسحاق الدمياطي، دار النشر: مكتبة الفرقان عجمان، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ.
٣	الآحاد والمثاني، لأحمد بن عمرو الشيباني = أبو بكر بن أبي عاصم (٢٨٧هـ)، المحقق: باسم الجوابرة، الناشر: دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
٤	الأحاديث المختارة، المؤلف: الضياء المقدسي، المحقق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر - بيروت، ١٤٢١ هـ.
٥	الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان = مقدمة الأمير علاء الدين الفارسي، المؤلف: محمد بن حبان البستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، المحقق: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٦	الأحكام الوسطى من حديث النبي ﷺ، لعبد الحق بن عبد الرحمن الأندلسي الأشبيلي = ابن الخراط (٥٨١ هـ) تحقيق: حمدي السلفي، وصحفي السامرائي الناشر: مكتبة الرشد الرياض، ١٤١٦ هـ.
٧	اختصار علوم الحديث، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (٧٧٤هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية.
٨	أخلاق النبي وآدابه، لأبي محمد عبد الله بن محمد الأنصاري = أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ) المحقق: صالح الونيان، الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٩٩٨ م.
٩	الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ.
١٠	إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، لأحمد بن محمد القسطلاني المصري (٩٢٣هـ) الناشر: المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة السابعة، ١٣٢٣ هـ..
١١	إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لناف بن صلاح المنصوري، الناشر: دار الكيان - الرياض، مكتبة ابن تيمية - الإمارات.
١٢	الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لخليل بن عبد الله القزويني = أبو يعلى الخليلي، (٤٤٦هـ) المحقق: محمد سعيد عمر إدريس، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.
١٣	الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ) تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
١٤	الاستغناء في معرفة المشهورين بالكنى، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ)، المحقق: عبد الله السوالمه، الناشر: دار العاصمة بالرياض، الطبعة الثالثة، ١٤٣٤ هـ.

م	المرجع
١٥	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ) المحقق: علي مُجَدّ البجاوي، الناشر: دار الجليل - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
١٦	أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري = عز الدين ابن الأثير (٦٣٠هـ) المحقق: علي معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ.
١٧	الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) تحقيق وتعليق: عبد الله بن مُجَدّ الحاشدي، الناشر: مكتبة السوادى - جدة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
١٨	الأشربة، لأبي عبد الله أحمد بن مُجَدّ بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ.
١٩	الإصابة في تمييز الصحابة، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ) تحقيق: عادل عبد الموجود - علي معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.
٢٠	أصل صفة صلاة النبي ﷺ، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ) الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٧ هـ.
٢١	إضافة الباحث في أصول المباحث، دراسات حديثة - مُجَدّ بن عمر بن سالم بازمول، الناشر: دار الهجرة.
٢٢	الأعلام، لخير الدين بن محمود الزركلي الدمشقي (١٣٩٦هـ) الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة الخامسة عشر ٢٠٠٢ م.
٢٣	الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، لشمس الدين مُجَدّ بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، المحقق: فرانز روزنثال، ترجمة: صالح العلي، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
٢٤	الاغبتاب بمن رمي من الرواة بالاختلاط، لبرهان الدين الحلبي إبراهيم بن مُجَدّ الشافعي سبط ابن العجمي (٨٤١هـ) المحقق: علاء الدين علي رضا، الناشر: دار الحديث - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م.
٢٥	إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي بن فليح الحنفي (٧٦٢هـ) المحقق: عادل بن مُجَدّ - أبو مُجَدّ أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٢٦	الإكمال في رفع الازتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لسعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (٤٧٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ.
٢٧	الأماكن أو ما اتفق لفظه وافترق مسماه من الأمكنة، لأبي بكر مُجَدّ بن موسى الحازمي الهمداني (٥٨٤هـ) المحقق: حمد الجاسر، الناشر: دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، عام النشر: ١٤١٥ هـ.
٢٨	أمالى المحاملي رواية ابن يحيى البيع، المؤلف: أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل المحاملي (٣٣٠هـ) المحقق: إبراهيم القيسي، الناشر: المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم - عمان - الأردن، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
٢٩	الإمام ابن حبان ومنهجه في الجرح والتعديل دراسة تطبيقية في نقد الرجال، لعذاب بن محمود الحمش، الطبعة الأولى ١٤٢٨ هـ.
٣٠	الأمثال في الحديث النبوي، لأبي مُجَدّ عبد الله بن مُجَدّ الأنصاري = أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ) المحقق: عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر: الدار السلفية - بومباي - الهند، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ.
٣١	الأموال، لأبي أحمد حميد بن مخلد = ابن زنجويه (٢٥١هـ) تحقيق: شاكر فياض، الناشر: مركز الملك فيصل للبحوث

م	المرجع
	والدراسات الإسلامية، السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٣٢	الإنباه على قبائل الرواة، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ) المحقق: إبراهيم الأبياري الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٣٣	الأنساب، لعبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي (٥٦٢هـ) المحقق: عبد الرحمن المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ.
٣٤	الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، لأبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (٣١٩هـ) تحقيق: أبو حماد صغير حنيف، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى - ١٤٠٥ هـ.
٣٥	الإيمان، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق العبدى = ابن منده (٣٩٥هـ) المحقق: علي الفقيهي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٣٦	بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم، لبوسف بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي (٩٠٩هـ) تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويقي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
٣٧	بحوث في تاريخ السنة المشرفة، لأكرم بن ضياء العمري، الناشر: بساط - بيروت، الطبعة: الرابعة.
٣٨	البداءة والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ) تحقيق: عبد الله التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.
٣٩	بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، لعلاء الدين أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي (٥٨٧هـ) الناشر: دار الكتب العلمية الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٤٠	البدر المنير في تحريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي المصري (٨٠٤هـ) المحقق: مصطفى أبو الغيط وغيره، الناشر: دار الهجرة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ.
٤١	البدع والنهي عنها، لأبي عبد الله محمد بن وضاح القرطبي (٢٨٦هـ) تحقيق ودراسة: عمرو عبد المنعم سليم، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة - مصر، مكتبة العلم، جدة - السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
٤٢	البر والصلة (عن ابن المبارك وغيره)، لأبي عبد الله الحسين بن الحسن بن حرب المروزي (٢٤٦هـ) المحقق: محمد بخاري الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
٤٣	برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للسنة النبوية المطهرة، إنتاج شركة حرف للتقنية المعلومات ٢٠١٤ م.
٤٤	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لأبي محمد الحارث بن محمد الخصيب = ابن أبي أسامة (٢٨٢هـ)، المنتقى: نور الدين الهيثمي (٨٠٧ هـ) المحقق: حسين الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
٤٥	بغية الملتبس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى ابن عميرة، أبو جعفر الضبي (٥٩٩هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي - القاهرة، عام النشر: ١٩٦٧ م.
٤٦	بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد الحميري الفاسي = أبو الحسن ابن القطان (٦٢٨هـ) تحقيق: الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
٤٧	تاج التراجم، لأبي الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قطلوبغا الحنفي (٨٧٩هـ) المحقق: محمد خير رمضان يوسف

م	المراجع
	الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
٤٨	تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني = مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ) المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
٤٩	تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩هـ) المحقق: صلاح بن فتحي هلال، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
٥٠	تاريخ ابن معين - رواية الدوري، لأبي زكريا يحيى بن معين المري البغدادي (٢٣٣هـ) المحقق: أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ.
٥١	تاريخ أسماء الثقات = ثقات ابن شاهين، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي = ابن شاهين (٣٨٥هـ) المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: الدار السلفية - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
٥٢	تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
٥٣	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.
٥٤	التاريخ الأوسط، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ.
٥٥	التاريخ الباهر في الدولة الأتابوكية لابن الأثير (٦٣٠هـ)، تحقيق: عبد القادر أحمد طليمات، الناشر: دار الكتب الحديثة، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.
٥٦	تاريخ البخاري الصغير، وهو التاريخ الأوسط.
٥٧	التاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
٥٨	تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٥٩	تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (٤٢٧هـ) المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ.
٦٠	تاريخ دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله = ابن عساكر (٥٧١هـ) المحقق: عمرو بن غرامة العمروي الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: ١٤١٥ هـ.
٦١	تاريخ معرفة الثقات، لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم بن عبد العظيم البستوي، الناشر: مكتبة الدار، المدينة المنورة.
٦٢	التبصرة والتذكرة في علوم الحديث = ألفية العراقي، لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ) تحقيق ودراسة: العربي الداغر الفرياطي، الناشر: مكتبة دار المنهاج للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٨ هـ.

م	المراجع
٦٣	تجريد أسماء الصحابة، للإمام الذهبي مُجَدِّد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨هـ)، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
٦٤	تحرير علوم الحديث، لعبد الله بن يوسف الجديع، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ.
٦٥	تحفة الأحوذى بشرح جامع الترمذي، لعبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
٦٦	تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف مع النكت الظراف على الأطراف، تأليف: المزي - ابن حجر، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ.
٦٧	تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، لعبد الرحمن بن أبي بكر = جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) حققه: أبو قتيبة نظر مُجَدِّد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.
٦٨	تذكرة الحفاظ، لأبي عبد الله مُجَدِّد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٦٩	ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري الجرجاني (٤٩٩ هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين العبشمي (٦١٠هـ) تحقيق: مُجَدِّد حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٧٠	الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، لعبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ) المحقق: مُجَدِّد ناصر الدين الألباني الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٧١	تعارض أحكام ابن حبان على بعض الرواة في كتابيه الثقات والمجروحين، لأمين بن عبد الله الشقاوي، الناشر: مكتبة ابن عباس - مصر، الطبعة الأولى ٢٠٠٨م.
٧٢	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، للحافظ ابن حجر العسقلاني، المحقق: إكرام الله إمداد الحق، الناشر: دار البشائر، الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
٧٣	تبصير المنتبه بتحرير المشبه، للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، المحقق: مُجَدِّد علي النجار، وعلي مُجَدِّد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية بيروت - لبنان.
٧٤	توضيح المشتبه في ضبط أسماء الراة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، المؤلف: ابن ناصر الدين الدمشقي (٨٤٢هـ)، المحقق: مُجَدِّد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
٧٥	تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ) المحقق: عاصم بن عبد الله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ.
٧٦	تفسير القرآن العظيم، لأبي مُجَدِّد عبد الرحمن بن مُجَدِّد الخنظلي الرازي = ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) المحقق: أسعد مُجَدِّد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الثالثة - ١٤١٩ هـ
٧٧	تفسير عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، تحقيق: محمود مُجَدِّد عبده، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ..
٧٨	التفسير من سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور الجوزجاني (٢٢٧هـ)، تحقيق: سعد آل حميد، الناشر: دار الصميعي للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٧٩	تقريب التهذيب، لأحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ) المحقق: مُجَدِّد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا،

م	المرجع
	الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٨٠	التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع= ابن نقطة الحنبلي البغدادي (٦٢٩هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ .
٨١	التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ) المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٣٨٩هـ.
٨٢	التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر القرشي= ابن كثير (٧٧٤هـ) تحقيق: شادي آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث - اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ.
٨٣	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني= ابن حجر (٨٥٢هـ) الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
٨٤	تلخيص المتشابه في الرسم، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) تحقيق: سكينه الشهابي، الناشر: طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٨٥ م.
٨٥	تمام المنة في التعليق على فقه السنة، للشيخ محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠)، الناشر: دار الراية، الرياض، ١٤١٤هـ.
٨٦	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ) تحقيق: مصطفى العلوي ومحمد البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف - المغرب، عام النشر: ١٣٨٧ هـ.
٨٧	التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي (١٣٨٦هـ) مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني وزهير الشاويش وعبد الرزاق حمزة، الناشر: المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
٨٨	تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
٨٩	تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى ١٣٢٦هـ.
٩٠	تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لأبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزني (٧٤٢هـ) المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ.
٩١	تهذيب اللغة، لمحمد بن أحمد بن الأزهر الهروي (٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
٩٢	التوحيد ومعرفة أسماء الله عز وجل وصفاته على الاتفاق والتفرد، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق العبدى=ابن منده (٣٩٥هـ) حققه: علي الفقيهي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
٩٣	ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي أشي (٩٣٨هـ) المحقق: عبد الله العمراني، الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣هـ.
٩٤	الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، لأبي الفداء قاسم بن قُطُوبغا الحنفي (٨٧٩هـ)، تحقيق: شادي آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث - اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ.
٩٥	الثقات، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) الناشر: دائرة المعارف العثمانية بميدان آباد، الطبعة: الأولى ١٣٩٣ هـ.
٩٦	الجامع الكبير للترمذي = سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ) تحقيق وتعليق: أحمد شاكر ومحمد

م	المراجع
	فؤاد عبد الباقي وإبراهيم عطوة، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ.
٩٧	جامع البيان عن تأويل آي القرآن = تفسير الطبري، لمحمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ) تحقيق: عبد الله التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ.
٩٨	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين خليل بن كيكليدي العلاني (٧٦١هـ) المحقق: حمدي السلفي، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ.
٩٩	جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي = ابن عبد البر (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤١٤ هـ.
١٠	الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض
١٠	جامع معمر (ملحق بمصنف عبد الرزاق)، لمعمر بن راشد الأزدي البصري، نزيل اليمن (١٥٤هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
١٠	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن، الخنظلي = ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ.
١٠	جزء القراءة خلف الإمام، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) حققه: فضل الرحمن الثوري، الناشر: المكتبة السلفية الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ هـ.
١٠	جلاء العينين في محاكمة الأحمدين، المؤلف: نعمان بن محمود بن عبد الله، أبو البركات خير الدين، الألوسي (١٣١٧هـ)، قدم له: علي السيد صبح المدني - رحمه الله -، الناشر: مطبعة المدني، ١٤٠١ هـ.
١٠	جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد القرطبي = ابن حزم (٤٥٦هـ) تحقيق: لجنة من العلماء، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ.
١٠	الجهاد، لأحمد بن عمرو الشيباني = ابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) المحقق: مساعد الراشد، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
١٠	حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر = جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٨٧ هـ.
١٠	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر.
١٠	الخطط والاعتبار = المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المؤلف: أحمد بن علي بن عبد القادر، تقي الدين المقرئ (٨٤٥هـ)، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
١١	خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٧٦هـ) المحقق: حسين الجمل، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
١١	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، المؤلف: أبي الخير، صفي الدين الخزرجي، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر - بيروت، الطبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ.

م	المراجع
١١	الدر الثمين في أسماء المصنفين، لعلي بن أنجب بن عثمان، تاج الدين ابن السَّاعي (٦٧٤هـ) تحقيق وتعليق: أحمد شوقي ومُجد حنشي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، تونس، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ.
١١	الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني= ابن حجر (٨٥٢هـ) المحقق: مُجد عبد المعيد ضان، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر اباد/ الهند، الطبعة: الثانية ١٣٩٢ هـ.
١١	الدعاء، لسليمان بن أحمد اللخمي= أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
١١	دلائل النبوة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) حققه: مُجد رواس قلعه جي وعبد البر عباس، الناشر: دار النفائس، بيروت، الطبعة: الثانية ١٤٠٦ هـ.
١١	دلائل النبوة، لأحمد بن الحسين الخراساني= أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار الكتب العلمية- دار الريان للتراث، الطبعة: الأولى - ١٤٠٨ هـ.
١١	ذيل التقييد في رواة السنن والأسانيد، لمحمد بن أحمد الحسيني الفاسي (٨٣٢هـ) المحقق: كمال الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت- لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
١١	ذيل تاريخ بغداد (منشور ملحق بتاريخ بغداد للخطيب البغدادي)، لمحب الدين مُجد بن محمود ابن النجار (٦٤٣ هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
١١	ذيل ميزان الاعتدال، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ) المحقق: علي معوض وعادل عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ.
١٢	الرابع من فوائد أبي عثمان البحيري، وهو سعيد بن مُجد النيسابوري (٤٥١هـ)، الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م.
١٢	الرحلة في طلب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٥ هـ.
١٢	الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن أبي الفيض الكتاني (١٣٤٥هـ) المحقق: مُجد المنتصر الزمزمي الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: السادسة ١٤٢١ هـ.
١٢	الرفع والتكميل في الجرح والتعديل، لمحمد عبد الحي اللكنوي الهندي (١٣٠٤هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثالثة ١٤٠٧ هـ.
١٢	الرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات - مبارك الهاجري
١٢	الروض المعطار في خبر الأقطار، لأبي عبد الله مُجد بن عبد الله الحِميري (٩٠٠هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة - بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٨٠ م.
١٢	روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لمحمد بن حبان البُستي (٣٥٤هـ) المحقق: مُجد محي الدين عبد الحميد الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
١٢	ري الظمان بتراجم شيوخ ابن حبان، المؤلف: أبي إدريس شريف بن صالح التشادي، الناشر: دار المودة- المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ.

م	المراجع
١٢	زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب = ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت. الطبعة: السابعة والعشرون، ١٤١٥هـ.
١٢	الزهد، لأبي السري هناد بن السري الكوفي (٢٤٣هـ) المحقق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ.
١٣	الزهد، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، الناشر: دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ.
١٣	الزهد، لأحمد بن عمرو الشيباني = ابن أبي عاصم (٢٨٧هـ) المحقق: عبد العلي عبد الحميد، الناشر: دار الريان للتراث - القاهرة، الطبعة: الثانية ١٤٠٨هـ.
١٣	الزهد، لعبد الله بن المبارك الحنظلي (١٨١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٣	زوائد رجال صحيح ابن حبان على الكتب الستة جمعاً ودراسة، ليحيى بن عبد الله البكري الشهري، الناشر: جامعة أم القرى، ١٤٢١هـ.
١٣	زيادات نعيم بن حماد عن ابن المبارك في الزهد (وهو ملحق بالزهد لابن المبارك) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٣	سلسلة الأحاديث الصحيحة، المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى.
١٣	سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ) دار النشر: دار المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.
١٣	السنة، لأبي بكر الحلال (٣١١هـ) المحقق: عطية الزهراني، الناشر: دار الراية - الرياض الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.
١٣	السنة، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل (٢٩٠هـ) المحقق: محمد بن سعيد القحطاني، الناشر: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى ١٤٠٦هـ.
١٣	السنة، لأحمد بن عمرو الشيباني = أبو بكر بن أبي عاصم (٢٨٧هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٠هـ.
١٤	سنن ابن ماجه، لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (٢٧٣هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
١٤	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت.
١٤	سنن الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) حققه: شعيب الارنؤوط وحسن شلي وعبد اللطيف برهوم الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
١٤	سنن الدارمي = مسند الدارمي، لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي (٢٥٥هـ) تحقيق: حسين سليم أسد الدارمي، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.
١٤	السنن الصغير، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ.

م	المرجع
١٤٠	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) حققه: حسن عبد المنعم شلبي، وأشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.
١٤١	السنن الكبرى، لأحمد بن الحسين الخراساني = أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ.
١٤٢	سنن النسائي = المجتبى من السنن، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ.
١٤٣	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور الخراساني (٢٢٧هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ.
١٤٤	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) المحقق: زياد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.
١٥٠	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) المحقق: موفق عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٥١	سؤالات حمزة بن يوسف السهمي = سؤالات السهمي للدارقطني، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (٤٢٧هـ) المحقق: موفق عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
١٥٢	سير أعلام النبلاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥ هـ.
١٥٣	السيرة النبوية وأخبار الخلفاء، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، صححه، وعلق عليه الحافظ السيد عزيز بك، الناشر: الكتب الثقافية - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٧ هـ.
١٥٤	السيرة النبوية، لعبد الملك بن هشام المعافري = ابن هشام (٢١٣هـ) المحقق: طه عبد الرؤوف، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة.
١٥٥	الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لإبراهيم بن موسى الأبناسي الشافعي (٨٠٢هـ) المحقق: صلاح فتحي همل، الناشر: مكتبة الرشد، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨ م.
١٥٦	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد ابن العماد العكري الحنبلي (١٠٨٩هـ) حققه: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
١٥٧	شرح (التبصرة والتذكرة = ألفية العراقي)، لأبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ) المحقق: عبد اللطيف الهميم وماهر الفحل، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٣ هـ.
١٥٨	شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، لأبي القاسم هبة الله بن الحسن اللالكائي (٤١٨هـ) تحقيق: أحمد الغامدي، الناشر: دار طيبة - السعودية، الطبعة: الثامنة ١٤٢٣ هـ.
١٥٩	شرح السنة، لمحيي السنة الحسين بن مسعود البغوي الشافعي (٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ هـ.
١٦٠	شرح الطيبي على مشكاة المصابيح = الكاشف عن حقائق السنن، لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ) المحقق: عبد الحميد هندواوي، الناشر: مكتبة نزار الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.

م	المرجع
١٦	شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين والتمسك بالسنن، لأبي حفص عمر بن أحمد البغدادي = ابن شاهين (٣٨٥هـ) المحقق: عادل بن محمد، الناشر: مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ.
١٦	شرح مشكل الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي = الطحاوي (٣٢١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى - ١٤١٥هـ.
١٦	شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، لمحمد بن عز الدين الكرمانى الحنفى = ابن الملك (٨٥٤هـ) تحقيق: لجنة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى ١٤٣٣هـ.
١٦	شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد الأزدي = الطحاوي (٣٢١هـ) حققه: محمد النجار ومحمد جاد الحق، الناشر: عالم الكتب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤هـ.
١٦	شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: محمد أوغلي، الناشر: دار إحياء السنة النبوية - أنقرة.
١٦	شعب الإيمان، أحمد بن الحسين الخراساني = أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) حققه: عبد العلي عبد الحميد، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ.
١٦	الشمال المحمدية والخصائل المصطفوية، لمحمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، المحقق: سيد الجليمي، الناشر: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.
١٦	الصارم المنكي في الرد على السبكي، المؤلف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤هـ)، المحقق: عقيل بن محمد بن زيد المقطري اليماني، الناشر: مؤسسة الريان - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
١٦	الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تأليف: أبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (٣٩٨هـ)، راجعه واعتنى به، دكتور/ محمد تامر، أنس محمد الشامي، زكريا جابر أحمد، الناشر: دار الحديث القاهرة.
١٧	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤هـ.
١٧	صحيح ابن خزيمة، لمحمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري (٣١١هـ) المحقق: محمد الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت.
١٧	صحيح البخاري = الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) المحقق: محمد الناصر، الناشر: دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
١٧	صحيح مسلم = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، لمسلم بن الحجاج النيسابوري (٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٧	الضعفاء الكبير، لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ) المحقق: عبد المعطي قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ.
١٧	الضعفاء والمتروكون، لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى ١٣٩٦هـ.
١٧	طبقات الحفاظ، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

م	المراجع
١٧٢	طبقات الحنابلة، لابن أبي يعلى، مُجَدِّد بن مُجَدِّد (٥٢٦هـ) المحقق: مُجَدِّد حامد الفقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت.
١٧٣	طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ) المحقق: محمود الطناحي وعبد الفتاح الحلو، الناشر: هجر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثانية، ١٤١٣هـ.
١٧٤	طبقات الشافعية، المؤلف: أبو بكر مُجَدِّد بن مُجَدِّد بن عمر الأسدي الشهيبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (٨٥١هـ)، المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان، الناشر: عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
١٨	طبقات الشافعية، المؤلف: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسوي، الشافعي، أبو مُجَدِّد جمال الدين (٧٧٢هـ)، المحقق: عبد الله الجبوري، الناشر: دار العلوم - السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
١٨	طبقات الشافعيين، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (٧٧٤هـ) تحقيق: أحمد عمر هاشم ومُجَدِّد زينهم مُجَدِّد عزب، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، تاريخ النشر: ١٤١٣ هـ.
١٨١	طبقات الفقهاء الشافعية، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن = ابن الصلاح (٦٤٣هـ) المحقق: محيي الدين علي نجيب، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٩٩٢م.
١٨٢	الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد البغدادي = ابن سعد (٢٣٠هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م.
١٨٣	طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي مُجَدِّد عبد الله بن مُجَدِّد الأنصاري = أبو الشيخ الأصبهاني (٣٦٩هـ) المحقق: عبد الغفور البوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الثانية ١٤١٢هـ.
١٨٤	طبقات علماء الحديث، المؤلف: مُجَدِّد بن أحمد بن عبد الهادي الدمشقي الصالحي أبو عبد الله، المحقق: أكرم البوشي - إبراهيم الزبيق، الناشر: مؤسسة الرسالة، ١٤١٧هـ.
١٨٥	الطبقات، لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري (٢٤٠هـ) المحقق: د سهيل زكار، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، سنة النشر: ١٤١٤ هـ.
١٨٦	الطبقات، لمسلم بن الحجاج النيسابوي (٢٦١هـ) الناشر: الدار الأثرية - الأردن، المحقق: مشهور آل سلمان، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ.
١٨٧	العبر في خبر من غير، لأبي عبد الله مُجَدِّد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: مُجَدِّد زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت.
١٨٨	العلل المنتهية في الأحاديث الواهية، لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن مُجَدِّد الجوزي (٥٩٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة: الثانية ١٤٠١هـ.
١٩	العلل الواردة في الأحاديث النبوية = علل الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) تحقيق: محفوظ الرحمن السلفي ومُجَدِّد الدباسي، الناشر: دار طيبة - الرياض ودار ابن الجوزي - الدمام.
١٩	العلل ومعرفة الرجال، لأبي عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) المحقق: وصي الله عباس، الناشر: دار الخاني الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠١١ م
١٩١	العلل، لأبي مُجَدِّد عبد الرحمن بن مُجَدِّد الحنظلي = ابن أبي حاتم (٣٢٧هـ) تحقيق: فريق بإشراف: سعد الحميد وخالد الجريسي، الناشر: مطابع الحمضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

م	المراجع
١٩٠	العلل، لعلي بن عبد الله بن جعفر المدين (٢٣٤هـ) المحقق: مُجَدِّ الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٨٠م.
١٩١	علوم الحديث = معرفة أنواع علوم الحديث أو مقدمة ابن الصلاح، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن = ابن الصلاح (٦٤٣هـ) المحقق: نور الدين عترة، الناشر: دار الفكر - سوريا، سنة النشر: ١٤٠٦هـ.
١٩٢	عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لأبي مُجَدِّ محمود بن أحمد الحنفى = بدر الدين العيني (٨٥٥هـ) الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت.
١٩٣	عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لأحمد بن مُجَدِّ الدِّينَوْرِيُّ = ابن السُّنِّي (٣٦٤هـ) المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت.
١٩٤	عون المعبود شرح سنن أبي داود، لمحمد أشرف بن أمير الصديقي العظيم آبادي (١٣٢٩هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٥ هـ.
١٩٥	عيون الأثر في فنون المغازي والشمال والسير، لمحمد بن مُجَدِّ بن مُجَدِّ اليعمري = ابن سيد الناس (٧٣٤هـ)، تعليق: إبراهيم مُجَدِّ رمضان، الناشر: دار القلم - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ.
١٩٦	غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير ابن الجزري، مُجَدِّ بن مُجَدِّ بن يوسف (٨٣٣هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
٢٠٠	الغاية في شرح الهداية في علم الرواية، لأبي الخير مُجَدِّ بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ) المحقق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم، الناشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث، الطبعة: الأولى ٢٠٠١م.
٢٠١	الغيلانيات = الفوائد، لأبي بكر مُجَدِّ بن عبد الله الشافعي البَزَّاز (٣٥٤هـ) حققه: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، علق عليه: مشهور آل سلمان، الناشر: دار ابن الجوزي - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.
٢٠٢	فتح الباب في الكنى والألقاب، لأبي عبد الله مُجَدِّ بن إسحاق العبدي = ابن منده (٣٩٥هـ) المحقق: نظر الفارياي، الناشر: مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.
٢٠٣	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: مُجَدِّ فؤاد عبد الباقي.
٢٠٤	فتح المغيath بشرح الفية الحديث للعراقي، لأبي الخير مُجَدِّ بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ) المحقق: علي حسين علي الناشر: مكتبة السنة - مصر، الطبعة: الأولى ١٤٢٤هـ.
٢٠٥	فتوح مصر والمغرب، لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم المصري (٢٥٧هـ) الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥ هـ.
٢٠٦	فضائل الصحابة، لأبي عبد الله أحمد بن مُجَدِّ بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) المحقق: وصي الله عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٣ هـ.
٢٠٧	فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، لأبي عبد الله مُجَدِّ بن أيوب الرازي = ابن الضريس (٢٩٤هـ) تحقيق: غزوة بدير، الناشر: دار الفكر - دمشق، الطبعة: الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢٠٨	فضائل القرآن، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (٧٧٤هـ) الناشر: مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى ١٤١٦ هـ.

م	المرجع
٢٠	فضائل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني (٢٩٠هـ) تحقيق: طلعت الحلواني، الناشر: دار ماجد عسيري - السعودية، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.
٢١	الفقيه و المتفقه، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: عادل بن يوسف الغرازي، الناشر: دار ابن الجوزي - السعودية، الطبعة: الثانية ١٤٢١ هـ.
٢١	الفوائد، لأبي القاسم تمام بن مُجَدِّد البجلي الرازي ثم الدمشقي (٤١٤هـ) المحقق: حمدي السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.
٢١	فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي القاهري (١٠٣١هـ) الناشر: المكتبة التجارية الكبرى - مصر، الطبعة: الأولى ١٣٥٦ هـ.
٢١	القاموس المحيط، لمجد الدين مُجَدِّد بن يعقوب الفيروزآبادي (٨١٧هـ) تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة الناشر: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثامنة ١٤٢٦ هـ.
٢١	القراءة خلف الإمام، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) المحقق: مُجَدِّد زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٢١	القضاء والقدر، لأحمد بن الحسين الخراساني، أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ)، المحقق: مُجَدِّد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٢١ هـ.
٢١	قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة، لجلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي (٩١١هـ)، المحقق: خليل محيي الدين، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.
٢١	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لأبي عبد الله مُجَدِّد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: مُجَدِّد عوامه، الناشر: دار القبة للثقافة الإسلامية - جدة، الطبعة: الأولى ١٤١٣ هـ.
٢١	الكمال في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ) تحقيق: عادل عبد الموجود وعلي معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٨ هـ.
٢١	كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٣٩٩ هـ.
٢٢	كشف الستر على حكم الصلاة بعد الوتر لابن حجر العسقلاني، المحقق: هادي بن حمد بن صالح المري، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، ١٤١٧ هـ.
٢٢	الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
٢٢	الكنى (مطبوع بملحق التاريخ الكبير)، لمحمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد، طبع تحت مراقبة: مُجَدِّد عبد المعيد خان.
٢٢	الكنى والأسماء، لأبي بِشْر مُجَدِّد بن أحمد الدولابي الرازي (٣١٠هـ) المحقق: نظر الفاريابي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٢	الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، لنجم الدين مُجَدِّد بن مُجَدِّد الغزي (١٠٦١هـ) المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار

م	المرجع
	الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ.
٢٢٠	الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لبركات بن أحمد الخطيب = ابن الكيال (٩٢٩ هـ) المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار المأمون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٩٨١ م.
٢٢١	اللباب في تهذيب الأنساب، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم مُجَدِّدُ الشيباني الجزري = ابن الأثير (٦٣٠ هـ) الناشر: دار صادر - بيروت.
٢٢٢	لسان العرب، لمحمد بن مكرم الإفريقي = ابن منظور (٧١١ هـ) الناشر: دار صادر - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ..
٢٢٣	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢ هـ) المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى ٢٠٠٢ م.
٢٢٤	المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري (٣٣٣ هـ) المحقق: مشهور آل سلمان الناشر: جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت - لبنان)، تاريخ النشر: ١٤١٩ هـ،
٢٢٥	المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان البُستي (٣٥٤ هـ) المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦ هـ.
٢٢٦	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين الهيثمي (٨٠٧ هـ) المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ.
٢٢٧	المجموع شرح المذهب، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي (٦٧٦ هـ) الناشر: دار الفكر.
٢٢٨	محاسن الاصطلاح، لعمر بن رسلان البلقيني الشافعي (٨٠٥ هـ) المحقق: د عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)، الناشر: دار المعارف.
٢٢٩	المختصرين، لأبي بكر عبد الله بن مُجَدِّدِ الأموي = ابن أبي الدنيا (٢٨١ هـ) المحقق: مُجَدِّدُ خير رمضان يوسف، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٢٣٠	المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، لأبي مُجَدِّدِ الحسن بن عبد الرحمن الراهمزمي (٣٦٠ هـ) المحقق: مُجَدِّدُ الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٤ هـ.
٢٣١	المحدث شعيب الأرناؤوط، جوانب من سيرته وجهوده في تحقيق التراث، تأليف: إبراهيم الكوفحي، الناشر: دار البشير - عمان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.
٢٣٢	المحرر في الحديث، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (٧٤٤ هـ) المحقق: يوسف المرعشلي، وآخرون، الناشر: دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢١ هـ.
٢٣٣	المحلى بالآثار، لأبي مُجَدِّدِ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (٤٥٦ هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت.
٢٣٤	المختلطين، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١ هـ) المحقق: د. رفعت فوزي وآخرون، الناشر: مكتبة الخانجي - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ.
٢٤٠	المراسيل، لأبي مُجَدِّدِ عبد الرحمن بن مُجَدِّدِ الحنظلي = ابن أبي حاتم (٣٢٧ هـ) المحقق: شكر الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ.

م	المراجع
٢٤	مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لعبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي (٧٣٩هـ) الناشر: دار الجيل، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
٢٤	مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، لعلي بن سلطان مُجَدِّد الملا الهروي القاري (١٠١٤هـ) الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ.
٢٤	مساوئ الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر مُجَدِّد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ) حققه: مصطفى الشليبي، الناشر: مكتبة السوادى للتوزيع، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ.
٢٤	مستخرج أبي عوانة، ليعقوب بن إسحاق الإسفراييني (٣١٦هـ) تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ.
٢٤	المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم مُجَدِّد بن عبد الله النيسابوري (٤٠٥هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ هـ.
٢٤	مسند ابن أبي شيبة، لعبد الله بن مُجَدِّد العبسي (٢٣٥هـ) المحقق: عادل العزازي وأحمد المزيدي، الناشر: دار الوطن - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧ م.
٢٤	مسند ابن الجعد، لعلي بن الجعد البغدادي (٢٣٠هـ) تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
٢٤	مسند ابن المبارك، لعبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ) المحقق: صبحي السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٧ هـ.
٢٤	مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود الطيالسي البصري (٢٠٤هـ) المحقق: مُجَدِّد التركي، الناشر: دار هجر - مصر، الطبعة: الأولى ١٤١٩ هـ.
٢٥	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ) المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
٢٥	مسند أحمد بن حنبل، لأحمد بن مُجَدِّد بن حنبل الشيباني (٢٤١هـ) المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
٢٥	مسند البزار = البحر الزخار، لأبي بكر أحمد بن عمرو العتكي (٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ٢٠٠٩ م.
٢٥	مسند الروياني، لأبي بكر مُجَدِّد بن هارون (٣٠٧هـ) المحقق: أيمن أبو يماني، الناشر: قرطبة، الطبعة: الأولى، ١٤١٦ هـ.
٢٥	مسند الشاشي، لأبي سعيد الهيثم بن كليب النكثي (٣٣٥هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٠ هـ.
٢٥	مسند الشاميين، لسليمان بن أحمد اللخمي = أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) المحقق: حمدي السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ.
٢٥	مسند عبد الرحمن بن عوف، لأبي العباس أحمد بن مُجَدِّد اليربوعي (٢٨٠هـ) المحقق: صلاح الشلاحي، الناشر: دار ابن حزم - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤ هـ.

٢	المرجع
٢٥٠	مشارك الأنوار على صحاح الآثار، المؤلف: عياض موسى عياض اليحصبي البستي المالكي أبو الفضل (٥٤٤هـ)، الناشر: المكتبة العتيقة - تونس، دار التراث - القاهرة، سنة النشر: ١٣٣٣هـ.
٢٥١	مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لمحمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ) حققه: مرزوق علي إبراهيم، الناشر: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ.
٢٥٢	مشيخة النسائي = تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، لأحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ) المحقق: الشريف حاتم العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ..
٢٦١	مصنف ابن أبي شيبة = المصنف في الأحاديث والآثار، لعبد الله بن محمد العباسي (٢٣٥هـ) المحقق: كمال الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٩هـ.
٢٦٢	مصنف عبد الرزاق، لعبد الرزاق بن همام الصنعاني (٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٦٣	المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لأبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ) المحقق: (١٧) رسالة علمية، تنسيق: سعد الشثري، الناشر: دار العاصمة، دار الغيث - السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
٢٦٤	معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، للحسين بن مسعود البغوي (٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٢٠هـ..
٢٦٥	معجم ابن الأعرابي، لأحمد بن محمد البصري (٣٤٠هـ) تحقيق: عبد المحسن الحسيني، دار ابن الجوزي، الأولى ١٤١٨هـ.
٢٦٦	معجم ابن المقرئ، لمحمد بن إبراهيم الأصبهاني (٣٨١هـ) تحقيق: عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
٢٦٧	معجم أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ) المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية - فيصل آباد، الطبعة: الأولى ١٤٠٧هـ.
٢٦٨	معجم الأدباء = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٤هـ.
٢٦٩	المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد اللخمي أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة.
٢٦٠	معجم البلدان، لياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦هـ)، الناشر: دار صادر، بيروت، الطبعة: الثانية ١٩٩٥ م.
٢٧٠	معجم الشيوخ، لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٧١هـ) المحقق: بشار عواد، الناشر: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى ٢٠٠٤م.
٢٧١	معجم الصحابة، لعبد الباقي بن قانع البغدادي (٣٥١هـ)، المحقق: صلاح المصراقي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ.
٢٧٢	معجم الصحابة، لعبد الله بن محمد البغوي (٣١٧هـ) المحقق: محمد الأمين الجكني، الناشر: مكتبة دار البيان - الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ.
٢٧٣	المعجم الصغير = الروض الداني، لسليمان بن أحمد اللخمي = أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) المحقق: محمد أمير، الناشر:

م	المراجع
	المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٧	المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد اللخمي = أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) المحقق: حمدي السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، الطبعة: الثانية.
٢٧	المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني (٣٧١هـ) المحقق: زياد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، الطبعة: الأولى ١٤١٠هـ.
٢٧	معجم مقاييس اللغة، لأحمد بن فارس الرازي (٣٩٥هـ) المحقق: عبد السلام هارون، الناشر: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ.
٢٧	معرفة السنن والآثار، لأحمد بن الحسين الخراساني أبو بكر البيهقي (٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي قلعجي، الناشر: جامعة الدراسات الإسلامية - كراتشي، الطبعة: الأولى ١٤١٢هـ.
٢٧	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ) تحقيق: عادل العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى ١٤١٩هـ.
٢٧	معرفة الصحابة، لمحمد بن إسحاق العبدى = ابن منده (٣٩٥هـ) حققه: عامر حسن صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦هـ.
٢٨	معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، للإمام الذهبي (٧٤٨هـ) الناشر: الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧هـ.
٢٨	المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧هـ) المحقق: أكرم العمري، الناشر: الرسالة بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠١هـ.
٢٨	المغازي، لمحمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـ) تحقيق: مارسدن جونز، الناشر: دار الأعلمي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٩هـ.
٢٨	المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بمأمش إحياء علوم الدين)، لعبد الرحيم بن الحسين العراقي (٨٠٦هـ)، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٨	المغني في الضعفاء، لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قاتماز الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر.
٢٨	المغني، لموفق الدين عبد الله بن أحمد الجماعيلي المقدسي = ابن قدامة المقدسي (٦٢٠هـ) الناشر: مكتبة القاهرة.
٢٨	المفاتيح في شرح المصاييح، للحسين بن محمود الزينائي = المظهر (٧٢٧هـ) تحقيق: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: دار النوادر، الطبعة: الأولى ١٤٣٣هـ.
٢٨	المفازيد عن رسول الله ﷺ، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله الجديد، الناشر: مكتبة دار الأقصى - الكويت، الطبعة: الأولى ١٤٠٥هـ.
٢٨	المفردات في غريب القرآن، للحسين بن محمد = الراغب الأصفهاني (٥٠٢هـ) المحقق: صفوان الداودي، الناشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٢هـ.
٢٨	مقاييس اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥هـ)، راجعه وعلق عليه: أنس محمد الشامي، الناشر: دار الحديث - القاهرة.
٢٩	المقتنى في سرد الكنى، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: محمد المراد، الناشر: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة

م	المرجع
	المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٩	مكارم الأخلاق للطبراني (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، لسليمان بن أحمد اللخمي أبو القاسم الطبراني (٣٦٠هـ) كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ هـ.
٢٩	مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها، لمحمد بن جعفر الخرائطي (٣٢٧هـ) تحقيق: أيمن البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
٢٩	مكارم الأخلاق، لعبد الله بن محمد القرشي = ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) المحقق: مجدي السيد، الناشر مكتبة القرآن القاهرة.
٢٩	من تكلم فيه وهو موثق، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) المحقق: محمد الميادين، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٢٩	المنتخب من مسند عبد بن حميد، لعبد الحميد بن حميد الكسبي (٢٤٩هـ) المحقق: صبحي السامرائي ومحمود محمد خليل الصعدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ.
٢٩	المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧هـ) المحقق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤١٢ هـ.
٢٩	المنتقى من السنن المسندة، لعبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (٣٠٧هـ) المحقق: عبد الله البارودي، الناشر: مؤسسة الكتاب الثقافية - بيروت، الطبعة: الأولى ١٤٠٨هـ.
٢٩	موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي نور الدين، المحقق: حسين أسد الداراني، عبده علي الكوشك، الناشر: دار الثقافة العربية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
٢٩	مواهب الجليل في شرح مختصر خليل، لمحمد بن محمد الطرابلسي = الخطاب الرعيني المالكي (٩٥٤هـ)، الناشر: دار الفكر الطبعة: الثالثة، ١٤١٢هـ.
٣٠	المؤتلف والمختلف، لعلي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ) تحقيق: موفق عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
٣٠	موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلمه، لمجموعة من المؤلفين، الناشر: عالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م.
٣٠	الموسوعة الفقهية الكويتية، صادر عن: وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت، طبع الوزارة.
٣٠	موضح أوهام الجمع والتفريق، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ) المحقق: عبد المعطي قلنجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٠	موطأ مالك، لمالك بن أنس الأصبحي (١٧٩هـ) تعليق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، عام النشر: ١٤٠٦ هـ.
٣٠	ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لمحمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ) تحقيق: علي البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى ١٣٨٢ هـ.
٣٠	الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن، لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢٢٤هـ) تحقيق: محمد المدير الناشر: مكتبته الرشد / شركة الرياض - الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤١٨ هـ.

م	المراجع
٣٠٧	نقل النبال بمعجم الرجال، جُمع من كتب: الشيخ أبي إسحاق الحويني، جمعه ورتبه: أبو عمرو أحمد بن عطية الوكيل الناشر: دار ابن عباس، مصر، الطبعة: الأولى ١٤٣٣ هـ.
٣٠٨	نزهة الخاطر العاطر، شرح كتاب روضة الناضر وجنة المناظر لابن قدامة المقدسي، للأستاذ: عبد القادر أحمد بن مصطفى بن بدران الدومي، الناشر: دار الحديث، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩١ م.
٣٠٩	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، لأحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ) المحقق: عبد الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
٣١٠	نظم المتناثر من الحديث المتواتر، لمحمد بن جعفر الكتاني الفاسي (١٣٤٥هـ)، المحقق: شرف حجازي، الناشر: دار الكتب السلفية - مصر، الطبعة الثانية، ٢٠١٠ م.
٣١١	النفقة على العيال = العيال، لعبد الله بن محمد القرشي = ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ) المحقق: نجم عبد الرحمن خلف، الناشر: دار ابن القيم - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ.
٣١٢	النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي العسقلاني = ابن حجر (٨٥٢هـ)، المحقق: ربيع بن المدخلي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ.
٣١٣	النكت على مقدمة ابن الصلاح، لمحمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (٧٩٤هـ)، المحقق: زين العابدين بلا فريج، الناشر: أضواء السلف - الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ.
٣١٤	نخاية المحتاج إلى شرح المنهاج، لمحمد بن أبي العباس أحمد الرملي (١٠٠٤هـ) الناشر: دار الفكر، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
٣١٥	النهاية في غريب الحديث والأثر، لأبي السعادات المبارك بن محمد الجزري = ابن الأثير (٦٠٦هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ.
٣١٦	هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، لإسماعيل بن محمد الباباني (١٣٩٩هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي.
٣١٧	الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (٧٦٤هـ) المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركلي مصطفى الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، عام النشر: ١٤٢٠ هـ.
٣١٨	وصايا العلماء عند حضور الموت، لمحمد بن عبد الله الربيعي (٣٧٩هـ) المحقق: صلاح محمد الخيمي وعبد القادر الأرناؤوط الناشر: دار ابن كثير - دمشق - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ.
٣١٩	وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأحمد بن محمد الإريلي = ابن خلكان (٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر - بيروت.

١٠- فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة.....	٣
شكر وتقدير.....	٦
المقدمة	٧
أهمية الموضوع:.....	٩
أسباب اختيار الموضوع:.....	١٠
منهج البحث، والمشكلة التي يعالجها:.....	١٠
خطة البحث:.....	١١
الدراسات السابقة:.....	١٣
المنهج في كتابة البحث:.....	١٤
أولاً: القواعد العامة في كتابة البحث:.....	١٤
ثانياً: الأحاديث والآثار المسندة في تراجم الكتاب:.....	١٤
ثالثاً: تخريج الأحاديث والآثار:.....	١٤
رابعاً: دراسة سند الحديث:.....	١٥
خامساً: الحكم على الحديث:.....	١٥
الصعوبات في البحث:.....	١٦
التمهيد	١٧
المبحث الأول: ترجمة الإمام ابن حبان مؤلف كتاب (الثقات):.....	١٨
المطلب الأول: اسمه، ونسبه، ومولده: ^(١)	١٨
المطلب الثاني: نشأته وطلبه للعلم، ورحلاته:.....	١٩
المطلب الثالث: أشهر شيوخه، وتلاميذه:.....	٢٨

٢٩	فمن أشهر تلامذته:
٣٣	(مصنفاته):
٣٩	(وفاته):
٤١	المبحث الثاني: التعريف بكتاب (الثقات) لابن حبان:
٤١	المطلب الأول: اسم الكتاب ونسبته للمؤلف:
٤١	أولاً: ما جاء عن مصنف الكتاب ابن حبان -رحمه الله-:
٤١	ثانياً: ما جاء عن غير ابن حبان -رحمه الله-:
٤٢	المطلب الثاني: موضوعه، وسبب تأليفه:
٤٢	١- موضوع كتاب الثقات:
٤٤	٢- سبب تأليف ابن حبان لكتابه (الثقات):
٤٥	المطلب الثالث: شرطه، ومصادره:
٤٥	١- شرط ابن حبان في (الثقات):
٤٩	درجات توثيق ابن حبان:
٥٠	٢- مصادر ابن حبان في كتابه (الثقات):
٥١	المطلب الرابع: نسخ الكتاب المطبوعة، وعناية العلماء به:
٥٥	الفصل الأول:
٥٥	منهج المصنف في الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:
٥٦	المبحث الأول: موضوع الكتاب، وشرط المصنف من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:
٥٦	المطلب الأول: موضوع الكتاب من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:
٥٧	المطلب الثاني: شرط المصنف من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:
٥٧	أولاً: شرط ابن حبان في طبقة التابعين:
٥٧	ثانياً: شرط ابن حبان في طبقة أتباع التابعين:
٥٩	المبحث الثاني: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث والتراجم من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:
٥٩	المطلب الأول: طريقة المؤلف في عرض الأبواب والأحداث من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:

المطلب الثاني: طريقة المؤلف في عرض التراجم من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٠
المبحث الثالث: مسلك المؤلف في سوق الأسانيد والمتون من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٢
المطلب الأول: مسلك المؤلف في سوق الأسانيد من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٢
المطلب الثاني: مسلك المؤلف في سوق المتون من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٣
المبحث الرابع: غاية المؤلف من إيراد الأحاديث والآثار ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٤
المطلب الثاني: غاية المؤلف من إيراد الآثار ضمن بعض تراجم الرواة من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة:	٦٦
المبحث الخامس: مقارنة بين منهج ابن حبان في كتابه (الثقات) من خلال القسم المعني بالتخريج والدراسة، وبين كتابه (المجروحين):	٦٧
أولاً: شرط ابن حبان -رحمه الله- في كتابيه (الثقات)، و(المجروحين):	٦٧
ثانياً: المقارنة بين شرط ابن حبان في (الثقات)، و(المجروحين):	٦٩
وسأشرع -بعون الله تعالى- بمناقشة ما سبق من كلام ابن حبان -رحمه الله-: ..	٧٢
أولاً: كتابه (الصحيح):	٧٢
الفصل الثاني:	٨٨
تخريج الأحاديث والآثار ودراسة أسانيدها	٨٨
المبحث الأول: من بداية ترجمة (قزعة بن الأسود الحرشي) إلى نهاية ترجمة (محمد بن يحيى بن حبان):	٩٠
[١]	٩١
[٢]	١٠٨
[٣]	١١٨
[٤]	١٣٠
[٥]	١٣٤
[٦]	١٤٢

۱۵۳.....	[۷]
۱۶۳.....	[۸]
۱۶۹.....	[۹]
۱۷۶.....	[۱۰]
۱۸۲.....	[۱۱]
۱۹۱.....	[۱۲]
۲۰۳.....	[۱۳]
۲۱۳.....	[۱۴]
۲۲۱.....	[۱۵]
۲۲۷.....	[۱۶]
۲۳۲.....	[۱۷]
۲۳۹.....	[۱۸]
۲۴۶.....	[۱۹]
۲۵۱.....	[۲۰]
۲۶۴.....	[۲۱]
۲۶۷.....	[۲۲]
۲۷۸.....	[۲۳]
۲۸۹.....	[۲۴]
۲۹۳.....	[۲۵]
۲۹۹.....	[۲۶]
۳۱۲.....	[۲۷]
۳۱۹.....	[۲۸]
۳۲۹.....	[۲۹]
۳۳۷.....	[۳۰]
۳۴۸.....	[۳۱]
۳۵۹.....	[۳۲]
۳۶۶.....	[۳۳]

٣٧١	[٣٤]
٣٧٨	[٣٥]
٣٨٨	[٣٦]
المبحث الرابع: من بداية ترجمة (كثير بن شهاب)، إلى نهاية ترجمة (الوليد بن أبي الوليد): ٣٩٠	
٣٩١	[٣٧]
٤٠٢	[٣٨]
٤٠٧	[٣٩]
٤١١	[٤٠]
٤١٤	[٤١]
٤١٨	[٤٢]
٤٢١	[٤٣]
٤٢٤	[٤٤]
٤٢٨	[٤٥]
المبحث الخامس: من بداية ترجمة (هنيد بن القاسم)، إلى نهاية ترجمة (أكيل): ٤٣١	
٤٣٢	[٤٦]
٤٣٥	[٤٧]
٤٣٨	[٤٨]
٤٤٧	[٤٩]
٤٥٢	[٥٠]
٤٥٥	[٥١]
٤٥٩	[٥٢]
٤٦٣	[٥٣]
٤٦٨	الخاتمة
٤٧٠	الفهارس
٤٧١	١- فهرس الآيات الكريمة

٢- فهرس الأحاديث المرفوعة في قسم التخريج. ٤٧٢

إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ هَوَانًا أَنْفَقَ مَالَهُ فِي الْبُنْيَانِ هَذَا مُرْسَلٌ وَلَيْسَ بِمُسْنَدٍ. ٤٧٢

إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَغْسِلْ فَرْجَهُ. ٤٧٢

جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ الْحَدِيثُ. ٤٧٢

الَّذِي تَقُوُّهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ. ٤٧٣

قَالَ إِذَا حَلَفَ لَكَ الرَّجُلُ فَلَا تَحِلُّ لَكَ أَنْ تَصَدِّقَهُ وَإِنْ كَذَبَ. ٤٧٣

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْتَحِبُّ أَنْ يَلِيَهُ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ لِيَأْخُذُوا عَنْهُ. ٤٧٣

كَانَ يَبْتَدِئُ صَلَاتَهُ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ٤٧٤

لَا تُوَاصِلُوا فَقَالُوا إِنَّكَ تَفْعَلُ ذَلِكَ قَالَ إِنِّي أَبِيتُ. ٤٧٤

مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِتْنَةً أَضُرُّ عَلَى الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ. ٤٧٤

مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ غَيْرِ عَذْرِ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ. ٤٧٤

مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيْتَيْنِ. ٤٧٤

٣- فهرس الآثار الموقوفة في قسم التخريج. ٤٧٥

الْخَمْرُ مِنَ الْعَنْبِ وَالْمَسْكِرِ مِنَ التَّمْرِ وَالتَّبَعُ مِنَ الْعَسَلِ وَالْمَزْرُ مِنَ الذَّرَةِ وَالْجَعَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ. ٤٧٥

رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ فَلَمْ أَرِ لَقَمِيصَهُ زُرًّا وَلَا عُرْوَةً وَلَا لَبَنَةً. ٤٧٥

سَأَلْتُ عُمَرَ عَنِ الْجَبَنِ فَقَالَ كُلُّ فَإِنَّمَا هُوَ لَبَنٌ وَلَبَنٌ. ٤٧٥

سُئِلَ بَنُ عُمَرَ عَنِ الصَّرْفِ فَرَدَّ شَيْئًا لَمْ أَفْهَمْهُ فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مَا قَالَ قَالَ نَهَى عَنْهُ. ٤٧٥

الشَّابُّ الذِّيَالُ أَمِيرُ الْمَصْرِيِّينَ يَلْبِسُ فُرُوتَهَا. ٤٧٥

قَالَ تَسْأَلُونِي فَبِعَهْدِي أَنْ أَسْأَلَ بَنَ عُمَرَ فَلَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ. ٤٧٥

قَالَ رَأَيْتُ بَنَ عُمَرَ يَأْخُذُ شَارِبَهُ مِنْ قَدَامِهِ وَخَلْفَهُ حَتَّى يَجْعَلَهُ كَأَنَّهُ خَطٌّ. ٤٧٥

قَالَ لَا يَمْنَعُنِ أَحَدُكُمْ مَرِيضًا طَعَامًا يَشْتَهِيهِ لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلَ شِفَاءَهُ فِيهِ. ٤٧٦

قَالَتْ رَأَيْتُ عَلِيًّا يَصْطَبِغُ بِخَلِّ خَمْرٍ. ٤٧٦

كَانَ عُمَرُ إِذَا صَلَّى جَلَسَ لِلنَّاسِ فَمَنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ كَلَّمَهُ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ حَاجَةً قَامَ فَدَخَلَ. ٤٧٦

هل شهدت بدرا قال نعم مع أبي رديفا يقال هذا هو عبد الله بن سعد بن خيثمة.	٤٧٦
يقول في قوله وجعلنا بينهم موبقا قال نهر في جهنم من قيح ودم.	٤٧٦
يقول قاتلنا النبي ﷺ فما أفلحنا ولا أنجنا.	٤٧٦
٤- فهرس الغريب في الأحاديث والآثار.	٤٧٧
٥- فهرس شيوخ ابن حبان في قسم التخريج.	٤٧٨
٦- فهرس رواة الأحاديث والآثار.	٤٧٩
٧- فهرس الأعلام.	٤٩٧
٨- فهرس الأماكن والبلدان.	٥٠١
٩- فهرس المراجع والمصادر.	٥٠٤
١٠- فهرس الموضوعات.	٥٢٤
السيرة الذاتية.	٥٣١

السيرة الذاتية

١ - المعلومات الشخصية:

الاسم: مُحَمَّد بن أحمد بن أحمد بن علي الجبيلي.

الحالة الاجتماعية: متزوج.

تاريخ الميلاد: ١١ صفر ١٤٠٢ هـ.

مكان الميلاد: خميس مشيط

٣ - المؤهل العلمي:

- الثانوية العامة من ثانوية تعز الكبرى - الجمهورية اليمنية -.
- بكالوريوس أصول دين من دار الحديث الخيرية بمكة المكرمة.
- إجازات في كتب السنة من المشايخ المسندين في العالم الإسلامي.

٣ - الخبرات العملية:

- إلقاء الدروس في المساجد والمراكز الدعوية في التفسير، والحديث، والعقيدة، والفقه.
- المشاركة في الإشراف على حلقات تحفيظ القرآن في المساجد والمدارس.